مَوسُوعَةُ الإِمامَةِ فِي نُصُوصِ أَهلِ السُّنَّةِ

المجلّد العشرون

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السّلام

أعماله وسيرته عليه السلام


بسم الله الرحمن الرحيم



موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة

موسوعة الإمامة
في نصوص أهل السنة

المجلد العشرون

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

فضائله ومناقبه عليه السلام

سماحة آية الله العظمى السيّد شهاب‌الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنّة

الطبعة الأولى: إيران ـ قم، ١٤٣٠ق/١٣٨٨هـ/٢٠٠٩م
صحيفة خرد بمساعدة مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي
هاتف: ٠٩١٢٨٥١٢٢٠١ و ٧٨٣٢١٩٨-٠٢٥١، عدد المطبوع: ٢٠٠٠ نسخة
تنضيد الحروف: محمّدرضا فضلي، الإخراج الفنّي: محمّد قاسم أحمدي،
مقابلة النصّ: سيّد علي اكبر حسيني و وحيد روح الله بور
الرقم الدولي للكتاب: ٠ ـ ٨٥ ـ ٨٦٣٥ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨
الرقم الدولي للدورة: ١ ـ ١٧ ـ ٨٦٣٥ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨

المرعشي النجفي، السيّد شهاب‌الدين، ١٢٧٦ ـ ١٣٦٩
موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنّة / المؤلّف السيّد شهاب‌الدين المرعشي النجفي؛ باهتمام السيّد محمود المرعشي النجفي و محمّد اسفندياري بالتعاون مع عدّة من المحقّقين. ـ قم: صحيفة خرد و مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ١٣٨٨ ـ.
ISBN : ٩٧٨ ـ ٩٦٤ ـ ٨٦٣٥ ـ ١٧ ـ ١ (دورة)

المصادر بالهامش.

١. الإمامة ـ أحاديث. ٢. الأئمّة الاثنا عشر. ٣. الأئمّة الاثنا عشر ـ الفضائل. ٤. أحاديث أهل السنّة ـ القرن ١٤. ألف. المرعشي النجفي، السيّد محمود، ١٣٢٠ ـ ب. اسفندياري، محمّد، ١٣٣٨ ـ ج. العنوان.

BP ١٤١/٥/ ٨ ألف ٤م ١٣٨٤


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الفهرس

الباب الثامن: بغضه عليه السلام وعداوته وما يناسبهما

وهو على أقسام:

القسم الأوّل: بغضه عليه السلام

وفيه فروع:

الأوّل: بغضه عليه السلام بغض الله عزّ وجلّ ورسوله صلى الله عليه وآله

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. أبي‌برزة
٣. جابر بن عبدالله
٤. حذيفة بن أسيد
٥. الحسين بن علي عليهما السلام
٦. أبي‌رافع
٧. أبي‌سعيد الخدري
٨. سلمان الفارسي
٩. أمّ‌سلمة
١٠. صلصال بن دلهمس
١١. عبدالله بن حنطب
١٢. عبدالله بن عبّاس
١٣. عبدالله بن عمر
١٤. عبدالله بن مسعود
١٥. علي بن أبي‌طالب عليه السلام
١٦. عمّار بن ياسر
١٧. عمر بن الخطّاب
١٨. عمر بن علي بن أبي‌طالب
١٩. عمرو بن شاس الأسلمي
٢٠. عمرو بن العاص

٢١. محمّد بن علي الباقر ع ٢٣. يعلى بن مرّة
٢٢. معاوية بن ثعلبة ٢٤. ما ورد مرسلاً

١.أنس بن مالك

٢٢٥٦٥. أبوحاتم الرازي: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن المثنّى، قال: حدّثني حميد الطويل، عن أنس، قال: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ:
أيّها الناس، من أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله ـ عزّ وجلّ ـ، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله ـ عزّ وجلّ ـ.[1]

٢٢٥٦٦. ابن أبي‌داوود: حدّثنا هشام بن يونس اللؤلؤي، حدّثنا حسين بن سليمان الطلحي، عن عبدالملك بن عمير، عن أنس:
أنّ النبيّ ص قال لعلي: كذب من زعم أنّه يحبّني ويبغضك.[2]

٢٢٥٦٧. ابن أبي‌داوود: حدّثنا هشام بن يونس، قال: أنبأنا الحسين بن سليمان، عن عبدالملك بن عمير، عن أنس، قال: قال رسول الله ص لعلي ع:
يا علي، من زعم أنّه يحبّني وهو يبغضك فهو كذّاب.[3]

٢٢٥٦٨. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفّر، قال: أخبرنا عبدالله بن محمّد الحافظ، قال: حدّثني محمّد بن علي بن هشام بن يونس اللؤلؤي ـ بالكوفة ـ، قال: حدّثني جدّي هشام بن يونس اللؤلؤي، قال: حدّثني حسين بن سليمان الرفّاء، قال: حدّثني عبدالملك بن عمير، عن أنس بن مالك، قال:
كنّا مع رسول الله ص وعنده جماعة من أصحابه. فقالوا: والله يا رسول الله، إنّك أحبّ

---

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/٢٢٨ (٤٥٠).
٢. عنه ابن عدي في الكامل ٢/٣٦٣، ترجمة حسين بن سليمان (٤٩١).
٣. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/١٣٤ (٩٦).

إليـنا مـن أنفسـنا وأولادنا. قال: فدخل حينئذ علي بن أبي‌طالب فنظر إليه النبيّ ﷺ وقال لـه: كذب من زعم أنّه يبغضك ويحبّني.[1]

٢٢٥٦٩. القطـيعي: حدّثـنا محمّـد بـن يونس أبوالعبّاس الكديمي، حدّثني أبي، حدّثني سـليمان بن المسمول المخزومي، عن عبدالعزيز بن أبي‌روّاد[2]، عن عمرو بن أبي‌عمرو، عن أنس بن مالك، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال: ... يا أيّها الناس، أوصيكم بحبّ ذي أقربها أخي وابن عمّي علي بن أبي‌طالب، فإنّه لا يحبّه إلّا مؤمن، ولا يبغضه إلّا منافق، من أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذّبه الله ـ عزّ وجلّ ـ.[3]

٢. أبوبرزة

٢٢٥٧٠. أبونعـيم: حدّثنا أبوبكر الطلحي، حدّثنا محمّد بن علي بن دحيم، حدّثنا عبّاد بـن سـعيد بـن عبّاد الجعفـي، حدّثـنا محمّـد بن عثمان بن أبي‌البهلول، حدّثني صالح بن أبي‌الأسـود، عـن أبي‌المطهّر الرازي، عن الأعشى الثقفي، عن سلّام الجعفي، عن أبي‌برزة، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ الله تعالى عهد إليّ عهداً في علي، فقلت: يا ربّ، بيّنه لي. فقال: اسمع. فقلت: سمعت. فقـال: إنّ علـيّاً راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة الّتي ألزمتها المتّقين، من أحبّه أحبّني، ومن أبغضه أبغضني، فبشّره بذلك.[4]

---

١. مناقب أهل البيت ص ١١٣ (٧٧).

٢. في الأصل: «ميمون» بدل «المسمول»، و «أبي‌داوود» بدل «أبي‌روّاد»، والتصويب حسب ترجمة الرجلين.

٣. عنه السيوطي بإسناده إليه في ذيل اللآلي ص ٦٢، كتاب المناقب، من طريق ابن النجّار، والمتّقي في كنز العمّال ٨١/١٤ (٣٧٩٩٦).

٤. حلية الأولياء ٦٦/١ ـ ٦٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٠/٤٢ ـ ٢٩١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الحدّاد، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٣٩/١ (٣٨١)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٧٢ ـ ٧٣، الباب الرابع، أن محبّة علي ﷺ ←

٣. جابر بن عبدالله

٢٢٥٧١. المطيري: حدّثنا أحمد بن موسى بن يزيد، حدّثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي[١]، حدّثنا يحيى بن يعلى، حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن أبي‌الزبير، عن جابر ﵁، قال:

دخل علينا النبيّ ﷺ ونحن في المسجد، وهو آخذ بيد علي ﵁، فقال النبيّ ﷺ: أ ليس زعمتم أنّكم تحبّوني؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: كذب من زعم أنّه يحبّني ويبغض هذا.[٢]

٢٢٥٧٢. ابن شاذان: أخبرنا أبوبكر محمّد بن جعفر بن محمّد الآدمي، حدّثنا أحمد بن موسى بن يزيد الشطوي ... مثله.[٣]

٤. حذيفة بن أسيد

٢٢٥٧٣. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا محمّد بن مصفّى، حدّثنا سويد بن عبدالعزيز، عن داوود بن علي، عن عبدالله بن عطاء، حدّثني مخبّر، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال:

خرج رسول الله ﷺ إلى منزل علي بن أبي‌طالب وأنا معه، فقال: كيف أنت إذا كنت في قوم [تغدو] تحدّثهم بالحديث الحقّ تكون أكذب عندهم فيه من الأمّة؟ قال: ووجه علي يتلوّن ألواناً، فقال له رسول الله ﷺ: أما ترضى أنّه من أحبّك أحبّني، ويرد عليّ الحوض، ومن أبغضك أبغضني؟ قال: بلى يا رسول الله.[٤]

← ويغضه دلالة على ... ، بإسنادهم إليه. ورواه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٠٨ ـ ١٠٩ (٧١)، عن أبي‌عبدالله محمّد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمان العلوي، عن أبي‌الطيّب محمّد بن الحسين التيملي البزّار، قال: حدّثنا الحسين بن علي السلولي، عن محمّد بن الحسن السلولي، عن صالح بن أبي‌الأسود ... ، وفيه: «ومن أطاعه أطاعني» بدل «ومن أبغضه أبغضني».

١. في بعض المصادر: «التغلبي».

٢. عنه ابن سمعون في أماليه ص ٢١٢ ـ ٢١٣ (٢٠٣)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٦٧ ـ ٢٦٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٦٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. السنّة ١/٥١٣ ـ ٥١٤ (٧٧٨).

٥. الحسين بن علي ﷺ

٢٢٥٧٤. الحاكم: حدّثنا إسحاق بن محمّد بن علي بن خالد الهاشمي ـ بالكوفة ـ، قال: حدّثنا أحمد بن زكريّا بن طهمان، قال: حدّثنا محمّد بن خالد الهاشمي، قال: حدّثنا الحسن بن إسماعيل بن حمّاد بن أبي‌حنيفة، عن أبيه، عن زياد بن المنذر، عن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ:

كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله ـ عزّ وجلّ ـ من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلمّا خلق الله آدم نقل ذلك النور من صلبه، فلم يزل ينقله من صلب إلى صلب حتّى أقرّ في صلب عبدالمطّلب، فقسّمه قسمين، فصيّر قسمي في صلب عبدالله، وقسم علي في صلب أبي‌طالب، فعلي منّي وأنا منه، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، فمن أحبّه فبحبّي أحبّه، ومن أبغضه فببغضي أبغضه.[١]

٢٢٥٧٥. ابن مردويه: أخبرني إسحاق بن محمّد، أخبرني أحمد بن زكريّا بن طهمان، أخبرني محمّد بن خالد، أخبرني الحسن بن إسماعيل، عن أبيه، عن زياد بن المنذر، عن محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله تعالى من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلمّا خلق الله آدم سلك ذلك النور في صلبه، فلم يزل الله ينقله من صلب إلى صلب حتّى أقرّه في صلب عبدالمطّلب، ثمّ أخرجه من صلب عبدالمطّلب وقسّمه قسمين: قسماً في صلب عبدالله، وقسماً في صلب أبي‌طالب، فعلي منّي وأنا منه، لحمه لحمي، ودمه دمي، فمن أحبّه فبحبّي أحبّه، ومن أبغضه فببغضي أبغضه.[٢]

---

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ١/١٢٩ (٣٤).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ١/٥٠، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي‌طالب ﷺ.

٦. أبو رافع

٢٢٥٧٦. البزّار: حدّثنا عبّاد، قال: حدّثنا علي بن هاشم، قال: حدّثنا محمّد بن عبيدالله، عن أبيه وعمّه، عن أبي‌رافع، قال:

بعث رسول الله ﷺ عليّاً أميراً على اليمن، وخرج معه رجل من أسلم يقال له عمرو بن شاس، فرجع وهو يذمّ عليّاً ويشكوه، فبعث إليه رسول الله ﷺ فقال: أخبرنا يا عمرو، هل رأيت من علي جوراً في حكمه، أو أثرة في قسمه؟ قال: اللهمّ لا.

قال: فعلا ما تقول ما يبلغني؟ قال: بغضه، لا أملكه!

قال: فغضب رسول الله ﷺ حتّى عرف ذلك في وجهه، وقال: من أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله، ومن أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله تعالى.[1]

٢٢٥٧٧. الطبراني: حدّثنا أحمد بن العبّاس المرّي القنطري، حدّثنا حرب بن الحسن الطحّان، حدّثنا يحيى بن يعلى، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه:

أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي: من أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّه الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله.[2]

٧. أبو سعيد الخدري

٢٢٥٧٨. ابن عساكر: أخبرنا أبوبكر محمّد بن عبدالباقي الأنصاري، قلت له: قرئ على أبي‌الحسن [علي] بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني المقرئ وأنت حاضر، حدّثنا أبوبكر محمّد بن إسماعيل بن العبّاس الورّاق ـ إملاء ـ، حدّثني أبي، حدّثنا أحمد بن محمّد بن مرداس البصري، حدّثني محمّد بن مسلم، عن الربيع بن بدر، عن أبي‌هارون، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

---

١. البحر الزخّار ٩/٣٢٣ (٣٨٧٤)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ٣/١٩٩ (٢٥٥٩)، إلّا أنّ فيه: «اخسأ يا» بدل «أخبرنا»، و «فعلا م» بدل «فعلا ما»، و «بلغني» بدل «يبلغني».

٢. المعجم الكبير ١/٣١٩ (٩٤٧).

قال رسول الله ﷺ لعلي: يا علي، كذب من زعم أنّه يحبّني ويبغضك.[١]

٨. سلمان الفارسي

٢٢٥٧٩. ابن صاعد والبزّار وعبدان الأهوازي وابن خزيمة: حدّثنا هلال بن بشر، حدّثنا عبدالملك بن موسى الطويل، عن أبي‌هاشم صاحب الرمّان، عن زاذان، عن سلمان الفارسي، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: محبّك محبّي، ومبغضك مبغضي.[٢]

٢٢٥٨٠. الطبراني: حدّثنا عبدان بن أحمد والحسين بن إسحاق التستري ومحمّد بن صالح بن الوليد النرسي، قالوا: حدّثنا هلال بن بشر، حدّثنا عبدالملك بن موسى الطويل، عن أبي‌هاشم الرمّاني، عن زاذان، عن سلمان:

أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي ؑ : محبّك محبّي، ومبغضك مبغضي.[٣]

٢٢٥٨١. ابن المغازلي: أخبرنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن عبدالله بن ماموية الواسطي ؒ ، حدّثنا القاضي أبوالفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمّد بن المعلّى الخيوطي، حدّثنا داوود بن جعفر، قال: حدّثنا زكريّا بن أبي‌يحيى، حدّثنا هلال المزني، حدّثنا عبدالملك بن موسى الطويل، عن أبي‌هاشم، عن زاذان، عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

يا علي، محبّك محبّي، ومبغضك مبغضي.[٤]

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٦٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. رواه عن ابن صاعد كلّ من ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي‌طاهر المخلّص، واللالكائي في شرح أُصول الاعتقاد ١٣٧٨/٨ (٢٦٤٣)؛ البحر الزخّار ٤٨٨/٦ (٢٥٢١)، وفيه: «قال رسول الله ﷺ لعلي». وأمّا رواية عبدان الأهوازي فستأتي في الحديث التالي مقروناً بغيره، وأمّا حديث ابن خزيمة فرواه عنه ابن عساكر بإسناده إليه كما سيأتي.

٣. المعجم الكبير ٢٣٩/٦ (٦٠٩٧)، وعنه المتقي في كنز العمّال ٦٢٢/١١ (٣٣٠٢٣).

٤. مناقب أهل البيت ص ٢٦٨ (٢٣٧).

٢٢٥٨٢. ابن عساكر: أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن عبدالملك[1] [الخلّال]، أخبرنا أبوطاهر أحمد بن محمود، أخبرنا أبوبكر ابن المقرئ، حدّثنا أبوعروبة، حدّثنا هلال بن بشر.

حيلولة: وأخبرنا أبوسهل محمّد بن إبراهيم بن سعدويه، أخبرنا أبوالفضل الرازي، أخبرنا جعفر بن عبدالله، حدّثنا محمّد بن هارون [الحضرمي]، حدّثنا أبوالحسن هلال بن بشر البصري.

حيلولة: وأخبرنا أبوالقاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبوسعد محمّد بن عبدالرحمان، حدّثنا الحاكم أبوالقاسم بشر بن محمّد بن محمّد بن ياسين ـ إملاء ـ، أخبرنا محمّد بن إسحاق بن خزيمة، حدّثنا هلال بن بشر، حدّثنا عبدالملك بن موسى أبوبشر الطويل، عن أبي‌هاشم صاحب ـ وفي حديث أبي‌عروبة: بيّاع ـ الرمّان، عن زاذان، عن سلمان الفارسي، قال:

سمعت رسول الله ﷺ ـ وفي حديث الخلّال: النبيّ ﷺ ـ يقول لعلي: محبّك محبّي، ومبغضك مبغضي.[2]

٢٢٥٨٣. الطبراني: حدّثنا ... ومحمّد بن صالح بن الوليد النرسي، عن هلال بن بشر ... .[3]

تقدّمت روايته مع رواية الحسين بن إسحاق التستري، عن هلال بن بشر.

٢٢٥٨٤. ابن عساكر: ... حدّثنا محمّد بن هارون [الحضرمي]، حدّثنا هلال بن بشر ... .[4]

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية أبي‌عروبة، عن هلال بن بشر.

٢٢٥٨٥. ابن عدي: حدّثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان الغافقي، حدّثنا أبوإبراهيم إسماعيل بن إسحاق الكوفي الأنصاري، حدّثنا أبوخالد عمرو بن خالد الواسطي، عن

---

١. في الأصل: «عبدالله»، والتصويب من سائر موارد روايته في تاريخ مدينة دمشق، وانظر: ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٢٠ (٣٦٤).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٢٩١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. المعجم الكبير ٦/ ٢٣٩ (٦٠٩٧).

٤. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٢٩١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

أبي‌هاشم الرمّاني، عن زاذان بن عمر، عن سلمان الفارسي، قال:

رأيت رسول الله ﷺ ضرب فخذ علي بن أبي‌طالب وصدره، وسمعته يقول: محبّك محبّي، ومحبّي محبّك، ومبغضك مبغضي، ومبغضي مبغض الله.[1]

٢٢٥٨٦. الحاكم: أخبرني أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ ـ ببغداد ـ، حدّثنا أبوبكر بن أبي‌العوّام الرياحي، حدّثنا أبوزيد سعيد بن أوس الأنصاري، حدّثنا عوف، عن أبي‌عثمان النهدي، قال:

قال رجل لسلمان: ما أشدّ حبّك لعلي؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني.[2]

٢٢٥٨٧. الديلمي: سلمان الفارسي [قال: قال رسول الله ﷺ]:

يا علي، محبّك محبّي، ومبغضك مبغضي.[3]

٩. أمّ‌سلمة

٢٢٥٨٨. ابن الباغندي: حدّثنا محمّد بن خلف العطّار، حدّثنا حسين الأشقر، حدّثنا أبوغيلان، عن جابر، عن أبي‌جعفر، عن أمّ‌سلمة، قالت:

دخل علي على النبيّ ﷺ، فقال النبيّ ﷺ: كذب من زعم أنّه يحبّني ويبغض هذا.[4]

---

١. الكامل ١٢٧/٥، ترجمة عمرو بن خالد (١٢٨٩)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق السهمي.

٢. المستدرك ١٣٠/٣ (٤٦٤٨)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٦٩ ـ ٧٠ (٤٤)، من طريق البيهقي.

٣. الفردوس ٣١٦/٥ (٨٣٠٤).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي‌طاهر المخلّص، والكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٣١٩ ـ ٣٢٠، الباب الثامن والثمانون، في فساد دعوى من زعم أنه يحبّ الرسول ﷺ ويبغض عليّاً، من طريق الشهرزوري والحاكم، ثمّ قال: هذا حديث حسن عال، رواه [ابن سويدة] التكريتي في مناقب الأشراف.

٢٢٥٨٩. أبوالقاسم البغوي: حدّثنا عبدالله بن أحمد المكّي، حدّثنا أبوجابر، حدّثنا الحكم بن محمّد، عن فطر، عن أبي‌الطفيل، عن أمّ‌سلمة، قالت:

أشهد أنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله.[١]

٢٢٥٩٠. الطبراني: حدّثنا يحيى بن عبدالباقي الأذني، حدّثنا محمّد بن عوف الحمصي، حدّثنا أبوجابر محمّد بن عبدالملك ... مثله.[٢]

١٠. صلصال بن الدلهمس

٢٢٥٩١. أبوالحسن العسكري: حدّثنا محمّد بن الضوء بن الصلصال، عن أبيه، عن جدّه، قال:

كنّا عند رسول الله ﷺ سنة سبع من الهجرة بالمدينة، فدخل عليه علي، فقال النبيّ ـ عليه الصلاة والسلام ـ: يا علي، كذب من زعم أنّه يحبّني ويبغضك، من أحبّك فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّه الله، ومن أحبّه الله أدخله الجنّة، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أبغضني أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار.[٣]

٢٢٥٩٢. أبوالحسن العسكري: حدّثنا محمّد بن الضوء، حدّثنا أبي‌الضوء، عن أبيه صلصال بن الدلهمس، قال:

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٠/٤٢ ـ ٢٧١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي‌طاهر المخلّص. وأورده المحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢١٨/٢ ـ ٢١٩ ، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنّ من آذاه فقد آذى النبيّ ﷺ ، وذخائر العقبى ص ٦٥ ، باب فضائل علي ؏ ، ذكر أنّه من آذاه فقد آذى النبيّ ﷺ ، نقلاً عن أبي‌طاهر المخلّص، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٢٦ (٦٤٠)، عن المحبّ الطبري.

٢. المعجم الكبير ٣٨٠/٢٣ (٩٠١). وأورده الملا في الوسيلة ٥/القسم ١٦١/٢ .

٣. عنه ابن حبّان في المجروحين ٣١٠/٢ ، ترجمة محمّد بن الضوء بن الصلصال.

كنت عند النبيّ ﷺ في جماعة من أصحابه فدخل علي بن أبي‌طالب، فقال لـه النبيّ ﷺ: كـذب مـن زعم أنّه يحبّني ويبغضك، ألا من أحبّك فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومـن أحـبّ الله أدخلـه الجنّة، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن [أبغضني] أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار.[1]

١١. عبدالله بن حنطب

٢٢٥٩٣. القطيعي: حدّثنا محمّد بن يونس، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا محمّد بن سليمان بن المسمول المخزومي، عن عبدالعزيز بن أبي‌روّاد، عن عمرو بن أبي‌عمرو، عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال: ... يا أيّها الناس، أوصيكم بحبّ ذي قرباها أخي وابن عمّي علي بن أبي‌طالب، فإنّه لا يحبّه إلّا مؤمن، ولا يبغضه إلّا منافق، من أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذّبه الله ـ عزّ وجلّ ـ.[2]

١٢. عبدالله بن عبّاس

٢٢٥٩٤. الحمّويي: أخبرني المشايخ الجلّة من أهل الحلّة السيّدان الإمامان جمال‌الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسني وجلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي والإمام العلّامة نجم‌الدين أبوالقاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن سعيد ـ رحمهم الله ـ، بروايتهم عن السيّد الإمام شمس الملّة والدين شيخ الشرف فخار بن

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق النقّاش.

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٦٢٢/٢ ـ ٦٢٣ (١٠٦٦)، وفيه: «ذي أقربها»، وفي نسخة: «ذوي قرابتها»، والمثبت من بعض نسخ الكتاب، وفي نقل ابن عساكر عنه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣): «ذي أقربيها»، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ٢٥٤/١، الباب الثاني، فضائل أميرالمؤمنين ﷺ، والباعوني في جواهر المطالب ٢٥٠/١، الباب الأربعون، في الحثّ على محبّته.

معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي[1]، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن عبد[الله] بن أحمد بن أبي‌عبدالله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن [أبي]عبدالله، عن أبيه محمّد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، أنا مدينة الحكمة وأنت بابها، ولن تؤتى المدينة إلّا من قبل الباب، وكذب من زعم أنّه يحبّني [وهو] يبغضك؛ لأنّك منّي وأنا منك ... .[2]

٢٢٥٩٥. معمر: عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عبّاس أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي:

أنت سيّد في الدنيا، سيّد في الآخرة، من أحبّك فقد أحبّني، ومن أبغضك فقد أبغضني، وحبيبك حبيب الله، وبغيضك بغيض الله، والويل لمن أبغضك من بعدي.[3]

٢٢٥٩٦. معمر: عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عبّاس، قال:

نظر النبيّ ﷺ إلى علي فقال: لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق، من أحبّك فقد أحبّني، ومن أبغضك فقد أبغضني، وحبيبي حبيب الله، وبغيضي بغيض الله، ويل لمن أبغضك بعدي.[4]

٢٢٥٩٧. معمر: عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عبّاس:

أنّ النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ نظر إلى علي فقال: أنت سيّد في الدنيا، سيّد في الآخرة،

---

١. أمالي الصدوق ص ٢٣٨، المجلس الخامس والأربعون، الحديث الأخير.

٢. فرائد السمطين ٢/٢٤٣ ـ ٢٤٤ (٥١٧).

٣. عنه ابن عدي بإسناده إليه في الكامل ٥/٣١٢، ترجمة عبدالرزّاق بن همّام (١٤٦٣)، وفيه: «حدّثنا أحمد بن محمّد الشرقي، قال: ذكر أبوالأزهر، قال: كان عبدالرزّاق قد خرج إلى ضيعته فخرجت خلفه، وهو على بغلة له، فالتفت فرآني، فقال: يا أباالأزهر، تعنّيت هاهنا، فقال: اركب. قال: فأمرني فركبت معه على بغله، فقال: أ لا أخصّك بحديث؟ أخبرني معمر ...». ورواه الديلمي في الفردوس ٥/٣٢٤ ـ ٣٢٥ (٨٣٢٥).

٤. عنه الطبراني في المعجم الأوسط ٥/٣٧٧ (٤٧٤٨)، من طريق عبدالرزّاق.

من أحبّك فقد أحبّني، و حبيبك حبيب الله، ومن أبغضك فقد أبغضني، وبغيضك بغيض الله، والويل لمن أبغضك بعدي.[1]

٢٢٥٩٨. معمر: عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عبّاس:

أنّ رسول الله ﷺ نظر إلى علي فقال: أنت سيّد في الدنيا، وسيّد في الآخرة، من أحبّك فقد أحبّني، ومن أبغضك فقد أبغضني.[2]

٢٢٥٩٩. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن عبدالله بن الحسين، حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى البصري أبوأحمد، حدّثنا مغيرة بن محمّد المهلّبي، حدّثنا عبدالرحمان بن صالح الأزدي، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، حدّثنا جابر الجعفي، عن صالح بن ميثم، عن أبيه، قال: سمعت ابن عبّاس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من لقي الله تعالى وهو جاحد ولاية علي بن أبي‌طالب ﷺ لقي الله وهو عليه غضبان، لا يقبل الله منه شيئاً من أعماله، فيوكّل به سبعون ملكاً يتفلون في وجهه ويحشره الله تعالى أسود الوجه أزرق العين.

قلنا: يا ابن عبّاس، أ ينفع حبّ علي بن أبي‌طالب في الآخرة؟

قال: قد تنازع أصحاب رسول الله ﷺ في حبّه حتّى سألنا رسول الله، فقال: دعوني حتّى أسأل الوحي. فلمّا هبط جبرئيل ﷺ سأله، فقال: أسأل ربّي ـ عزّ وجلّ ـ عن هذا، فرجع إلى السماء، ثمّ هبط إلى الأرض فقال: يا محمّد، إنّ الله تعالى يقرأ عليك السلام وقال: أحبّ عليّاً، فمن أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، يا محمّد، حيث تكن

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩١/٤٢ ـ ٢٩٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ١٣٧٨/٨ (٢٦٤٤)، والخوارزمي في المناقب ص ٣٢٧ (٣٣٧)، والحمّويي في فرائد السمطين ١٢٨/١ (٩٠)، كلاهما من طريق البيهقي، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٦١/٤ ، ترجمة أحمد بن زاهر بن منيع (١٩٦٣)، من طريق القطيعي، والعاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢٢٣/٢ (٤٤٥)، من طريق عبدالرزاق، وص ٢٤٨ ـ ٢٤٩ (٤٦٦)، وص ٣٥٥ (٤٩٣)، مرسلاً.

٢. عنه ابن عدي في الكامل ٣١٢/٥ ، ترجمة عبدالرزاق بن همّام (١٤٦٣)، من طريق عبدالرزاق.

يكن علي، وحيث يكن علي يكن محبّوه وإن اجترحوا.[١]

٢٢٦٠٠. الملا: عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ، قال:

خرج رسول الله ﷺ يوماً قابضاً يده على يد علي بن أبي‌طالب وهو يقول: ألا من أبغض هذا فقد أبغض الله ورسوله، ومن أحبّ هذا فقد أحبّ الله ورسوله.[٢]

٢٢٦٠١. ابن النجّار: عن ابن عبّاس، قال:

خرج رسول الله ﷺ قابضاً على يد علي ذات يوم فقال: ألا من أبغض هذا ... مثله.[٣]

١٣. عبدالله بن عمر

٢٢٦٠٢. النجّاد: حدّثنا محمّد بن يونس بن موسى القرشي ـ وهو الكديمي ـ، حدّثنا زياد بن سهل الحارثي، حدّثنا عمارة بن ميمون، حدّثنا عمرو بن دينار، عن سالم، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

ألا كلّ سبب ونسب منقطع يوم القيامة ما خلا سببي ونسبي، ألا وإنّ علي بن أبي‌طالب من نسبي، من أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني.[٤]

٢٢٦٠٣. ابن سعد: حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدّثنا أبوالأحوص، عن عطاء بن السائب، عن سعد بن عبيدة، قال:

جاء رجل إلى عبدالله بن عمر فقال: حدّثني عن علي. فقال ابن عمر: إن سرّك أن تعلم ما كانت منزلته من رسول الله ﷺ فانظر إلى بيته من بيوت رسول الله ﷺ.

قال الرجل: فإنّي أبغضه. قال: أبغضك الله.[٥]

---

١. عنه ابن طاووس في الطرائف ص ١٥٦ (٢٤٣).
٢. الوسيلة ٥/القسم ١٦٨/٢ .
٣. عنه المتقي في كنز العمّال ١٠٩/١٣ (٣٦٣٥٨).
٤. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٧٩ (١٥٤)، من طريق أبي‌أحمد الفرضي.
٥. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٤٠٤/٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب ؏ .

٢٢٦٠٤. النسائي: أخبرنا إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل، قال: حدّثنا ابن موسى ـ وهو محمّد بن موسى بن أعين ـ ، قال: حدّثنا أبي، عن عطاء [بن السائب]، عن سعد بن عبيدة، قال:

جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن علي؟ فقال: لا تسأل عن علي ولكن انظر إلى بيته من بيوت النبيّ ﷺ .

قال: فإنّي أبغضه. قال: أبغضك الله.[1]

٢٢٦٠٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعي، أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقّاء الحافظ، حدّثنا علي بن العبّاس البجلي ـ بالكوفة ـ ، حدّثنا حسين بن نصر بن مزاحم، حدّثنا خالد بن عيسى العكلي، حدّثنا حصين بن مخارق، حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن نافع مولى ابن عمر، قال:

قلت لابن عمر: من خير الناس بعد رسول الله ﷺ ؟ قال: ما أنت وذاك لا أمّ لك! ثمّ قال: أستغفر الله، خيرهم بعده من كان يحلّ له ما كان يحلّ له، ويحرم عليه ما كان يحرم عليه.

قلت: من هو؟ قال: علي، سدّ أبواب المسجد وترك باب علي، وقال له: لك في هذا المسجد ما لي وعليك فيه ما عليّ، وأنت وارثي ووصيّي، تقضي ديني، وتنجز عداتي، وتقتل على سنّتي، كذب من زعم أنّه يبغضك ويحبّني.[2]

١٤. عبدالله بن مسعود

٢٢٦٠٦. الخزاعي: حدّثنا أبي، حدّثنا أخي دعبل، قال: حدّثني موسى بن سهل الراسبي ـ في دهليز محمّد بن زبيدة ـ ، حدّثنا أبوإسحاق، عن أبي‌الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ :

---

١. السنن الكبرى ٤٤٧/٧ (٨٤٣٨).

٢. مناقب أهل البيت ص ٣٢٧ (٣١٤).

من أحبّني فليحبّ عليّاً، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله ـ عزّ وجلّ ـ، ومن أبغض الله أدخله النار.[1]

١٥. علي بن أبي‌طالب

٢٢٦٠٧. محمّد بن كرام: حدّثنا أحمد [بن عيسى الدامغاني]، قال: أخبرنا محمّد بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي‌طالب ـ كرّم الله وجوههم ـ، قال: قال رسول الله ﷺ:

شرار هذه الأمّة ثلاثة: حامل قرآن مصرّ على شرب الخمر مدمن لها، وعالم لزم باب سلطان جائر معيناً له على جوره آكلاً من جوره وسحته، ومبغض علي بكلّ قلبه، وهو شرّ الثلاثة، فإنّه لم يبغضه حتّى أبغض رسول الله، ومن أبغض رسول الله لعنه الله في الدنيا والآخرة.[2]

٢٢٦٠٨. محمّد بن فضيل: حدّثني غالب الجهني، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال علي: قال النبيّ ﷺ:

لمّا أسري بي إلى السماء ثمّ من السماء إلى السماء إلى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربّي ـ عزّ وجلّ ـ فقال لي: ... يا محمّد، علي راية الهدى، وإمام من أطاعني، ونور أوليائي، وهو الكلمة الّتي ألزمتها المتّقين، ومن أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، فبشّره بذلك يا محمّد.[3]

---

١. عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٣/١٣ ـ ٣٤، ترجمة موسى بن سهل الراسبي (٦٩٨٨)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٣/٤٢ ـ ٢٨٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والحمّويي في فرائد السمطين ١٣٢/١ (٩٤)، من طريق النطنزي والحسن بن بدر، بأسانيدهم إليه.

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢٢٧/٢ (٤٤٨).

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ ـ ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الصفّار.

٢٢٦٠٩. ابن عدي: حدّثنا عبدالله بن ناجية، حدّثنا محمّد بن عمرو بن حنّان، حدّثنا يحيى بن عبدالله الرقّي، قال: حدّثنا يونس بن أبي‌يعقوب، قال: حدّثنا علي بن نزار، عن زياد بن أبي‌زياد الأسدي، حدّثني عن جدّي حيّان، قال: سمعت علي بن أبي‌طالب يقول: قال رسول الله ﷺ:

إنّك تعيش على ملّتي، وتقتل على سنّتي، من أحبّك أحبّني، ومن أبغضك أبغضني.[1]

٢٢٦١٠. الحاكم: عن حيّان الأسدي سمعت عليّاً يقول: قال لي رسول الله ﷺ:

إنّ الأمّة ستغدر بك بعدي، وأنت تعيش على ملّتي، وتقتل على سنّتي، من أحبّك أحبّني، ومن أبغضك أبغضني، وإنّ هذه ستخضب من هذا ـ يعني لحيته من رأسه ـ.[2]

٢٢٦١١. ابن العديم: أخبرنا أبوحامد محمّد بن عبدالله بن زهرة الحسيني ـ قراءة عليه بحلب ـ، قال: أخبرنا عمّي أبوالمكارم حمزة بن علي بن زهرة، قال: أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن محمّد أبي‌جرادة، قال: حدّثني أبوالفتح عبدالله بن إسماعيل بن أحمد الجلّي الحلبي ـ بها ـ، قال: حدّثنا أبوالحسن علي بن محمّد بن أحمد المعروف بابن الطيوري، قال: حدّثنا أبوالقاسم عبدالرحمان بن منصور بن سهل، قال: حدّثنا أحمد بن حمّاد القاضي، قال: حدّثنا يوسف بن موسى القطّان، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالله [بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب] أبوبكر العلوي، قال: حدّثني أبي، عن جدّي، عن جدّه، عن علي ﷺ أنّه قال: قال رسول الله ﷺ:

من زعم أنّه يحبّني ويبغض عليّاً فقد كذب.[3]

---

١. الكامل ١٩٥/٥ ، ترجمة علي بن نزار بن حيّان (١٣٤٩)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق السهمي.

٢. المستدرك ١٤٢/٣ ـ ١٤٣ (٤٦٨٦)، ولم يذكر سنده إلى حيّان، وصحّحه هو والذهبي. ورواه المتقي في كنز العمّال ٦١٧/١١ (٣٢٩٩٧)، عن الدارقطني في الإفراد والحاكم والخطيب.

٣. بغية الطلب ٧٠٢/٢ ـ ٧٠٣ ، ترجمة أحمد بن حمّاد بن سفيان.

٢٢٦١٢. ابـن حـبّان: أخبرنا إسحاق بن أحمد القطّان ـ بتنّيس ـ، قال: حدّثنا يوسف بن موسى القطّان ... مثله.[1]

١٦. عمّار بن ياسر

٢٢٦١٣. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبوعمـر ابن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا الحسن بن عتبة الكندي، حدّثنا بكّار بـن بسـر، حدّثنا علي بن القاسم أبوالحسن الكندي، عن محمّد بن عبيدالله، عن أبي‌عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

أُوصـي من آمن بي وصدّقني بالولاية لعلي، فإنّه من تولّاه تولّاني، ومن تولّاني تولّى الله، ومـن أحـبّه أحـبّني، ومـن أحـبّني أحبّ الله، ومن أبغضه أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله.[2]

٢٢٦١٤. ابـن المغـازلي: أخـبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني ـ بقراءتي عليه فأقـرّ بـه ـ، قلـت لـه: أخبركم أبوالحسن أحمد بن محمّد بن الصلت القرشي، قال: حدّثنا عـلي بـن محمّـد المصري، حدّثنا أحمد بن رشدين بن سعد، حدّثنا سفيان بن بشر، حدّثنا عـلي بن هاشم، عن ابن أبي‌رافع، عن أبي‌عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن عمّار، قال: قال رسول الله ﷺ:

أُوصـي مـن آمن بي وصدّقني بولاية علي بن أبي‌طالب، فمن تولّاه فقد تولّاني، ومن تـولّاني فقـد تولّى الله، ومن أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله ـ عزّ وجلّ ـ.[3]

---

١. المجروحين ١٢٢/٢، ترجمة عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٤٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. مناقـب أهـل البيت ص ٣٠٠ ـ ٣٠١ (٢٨١). ورواه الـديلمي في الفردوس ٤٢٩/١ ـ ٤٣٠ (١٧٥١)، وفيه: «وصدّقني بموالاة علي بن أبي‌طالب».

٢٢٦١٥. ابن ديزيل: أنبأنا عبدالعزيز بن الخطّاب، أنبأنا علي بن هاشم ... مثله بنقص «عزّ وجلّ» في آخر الحديث.[١]

٢٢٦١٦. الصولي: أخبرنا إبراهيم بن فهد الساجي، حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، حدّثنا علي بن هاشم، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبي‌عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن جدّه عمّار أنّ النبيّ ﷺ قال:

أُوصي من آمن بي وصدّقني من جميع الناس بولاية علي بن أبي‌طالب.

وقال: من تولّاه فقد تولّاني ومن تولّاني فقد تولّى الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله ـ عزّ وجلّ ـ.[٢]

١٧. عمر بن الخطّاب

٢٢٦١٧. الحسن بن بدر والحاكم والشيرازي وابن النجّار: عن ابن عبّاس، قال: قال عمر بن الخطّاب:

كفّوا عن ذكر علي بن أبي‌طالب، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول في علي ثلاث خصال لأن يكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس.

كنت أنا وأبوبكر وأبوعبيدة بن الجرّاح ونفر من أصحاب رسول الله ﷺ والنبيّ ﷺ متّكئ على علي بن أبي‌طالب حتّى ضرب بيده على منكبه، ثمّ قال: أنت يا علي أوّل المؤمنين إيماناً، وأوّلهم إسلاماً.

ثمّ قال: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، وكذب عليّ من زعم أنّه يحبّني ويبغضك.[٣]

٢٢٦١٨. ابن عساكر: أخبرنا أبوالعزّ أحمد بن عبيدالله، حدّثنا أبومحمّد الجوهري

---

١. عنه أبوالخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٠٥ ـ ١٠٦ (١٠).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٠١ (٢٨٤)، من طريق ابن الخالة.

٣. عنهم المتقي في كنز العمّال ١٣/١٢٢ ـ ١٢٣ (٣٦٣٩٢)، وقال: رواه الحسن بن بدر في ما رواه الخلفاء، والحاكم في الكنى، والشيرازي في الألقاب، وابن النجّار.

ـ إملاء ـ، أخبرنا أبوالحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ، حدّثنا أبوبكر أحمد بن عبدالله بن محمّد الوكيل، حدّثنا أبوبدر عبّاد بن الوليد، حدّثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي.

حيلولة: وأخبرنا القاضي أبومحمّد الحسن بن محمّد بن أحمد بن علي الأسترابادي ـ بالري ـ، أخبرنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن محمّد الفردوسي، حدّثنا أبوربيعة محمّد بن محمّد العامري، حدّثنا أبوسهل هارون بن أحمد بن هارون الغازي، حدّثنا أبوخليفة الفضل بن الحباب الجمحي ـ بالبصرة ـ، حدّثنا القعنبي، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي‌الأسود، عن عروة:

أنّ رجلاً وقع في علي بمحضر من عمر، فقال عمر: تعرف صاحب هذا القبر؟ [هو] محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب، وعلي بن أبي‌طالب بن عبدالمطّلب، لا تذكر عليّاً إلّا بخير، فإنّك إن آذيته ـ وفي حديث الفضل: إن أبغضته ـ آذيت هذا في قبره.[1]

١٨. عمر بن علي بن أبي‌طالب

٢٢٦١٩. ابن عساكر: أخبرنا أبوالبركات عمر بن إبراهيم بن محمّد الزيدي، أخبرنا أبوالفرج الشاهد، أخبرنا أبوالحسن محمّد بن جعفر النجّار النحوي، أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن القاسم المحاربي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، أخبرنا علي بن هاشم، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن عون بن عبيدالله، عن أبي‌جعفر وعن عمر بن علي، قالا: قال رسول الله ﷺ:

إنّ الله تعالى عهد إليّ في علي عهداً، قلت: ربّ بيّنه لي. قال: اسمع يا محمّد.

قال: إنّ عليّاً راية الهدى بعدي، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة الّتي أكرمتها المتّقين، فمن أحبّه أحبّني، ومن أبغضه أبغضني، فبشّره بذلك.[2]

١٩. عمرو بن شاس الأسلمي

٢٢٦٢٠. ابن عبدالبرّ: عن عمرو بن شاس الأسلمي، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٥١٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٧٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

من أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن آذى عليّاً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله ـ عزّ وجلّ ـ.[1]

٢٠. عمرو بن العاص

٢٢٦٢١. الخوارزمي ـ عن عمرو بن العاص في رسالته إلى معاوية ـ:

وقد قال له رسول الله ﷺ: أما ترضى أن يكون سلمك سلمي، وحربك حربي، وتكون أخي ووليّي في الدنيا والآخرة؟

يا أباالحسن، من أحبّك فقد أحبّني، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أحبّك أدخله الله الجنّة، ومن أبغضك أدخله الله النار.[2]

٢١. محمّد بن علي الباقر ﷺ

٢٢٦٢٢. ابن عساكر: أخبرنا أبوالبركات عمر بن إبراهيم بن محمّد الزيدي ... .[3]

تقدّم حديثه آنفاً مع حديث عمر بن علي.

٢٢. معاوية بن ثعلبة

٢٢٦٢٣. المديني: روى أبوالجحّاف داوود بن أبيعوف، عن معاوية بن ثعلبة الحمّاني، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، من أحبّك فقد أحبّني، ومن أبغضك فقد أبغضني.[4]

٢٣. يعلى بن مرّة

٢٢٦٢٤. المطيري: حدّثنا إبراهيم بن سلمان النهمي الكوفي، حدّثنا عبادة بن زياد،

---

١. عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٦٥، باب فضائل علي ﷺ، ذكر أنّه من آذاه فقد آذى النبيّ ﷺ.
٢. المناقب ص ٢٠٠، ذيل الحديث ٢٤٠.
٣. تاريخ مدينة دمشق ٢٧٠/٤٢، ترجمة علي بن أبيطالب (٤٩٣٣).
٤. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٨٣/٤، ترجمة معاوية بن ثعلبة.

حدّثنا عمر بن سعد، عن عمر بن عبدالله الثقفي، عن أبيه، عن جدّه يعلى بن مرّة الثقفي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من أطاع عليّاً فقد أطاعني، ومن عصى عليّاً فقد عصاني، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله. لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا كافر أو منافق.[1]

٢٤.ما ورد مرسلاً

٢٢٦٢٥. ابن عبدالبرّ: روى طائفة من الصحابة أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي ؑ:

لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق ... .

وقال ﷺ: من أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن آذى عليّاً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله.[2]

٢٢٦٢٦. ابن القيسراني: [عن رسول الله ﷺ قال]:

من زعم أنّه يحبّني ويبغض عليّاً فقد كذب.[3]

الثاني: نهي النبيّ ﷺ عن بغضه ؑ، ودعاؤه على من أبغضه

برواية:

١. أبي أيّوب الأنصاري
٢. البراء بن عازب
٣. بريدة بن الحصيب
٤. ثابت بن وديعة
٥. جرير بن عبدالله
٦. حبشي بن جنادة
٧. خزيمة بن ثابت
٨ أبي ذرّ الغفاري

١. عنه ابن عدي في الكامل ٣٤٩/٤، ترجمة عبادة بن زياد (١١٨٢)، وفيه: «الطبري» بدل «المطيري»، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. الاستيعاب ١١٠٠/٣ ـ ١١٠١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥).
٣. معرفة التذكرة ص ٢١٥ (٨٠٩).

٩. زيد بن أرقم
١٠. أبي‌زينب الأنصاري
١١. سهل بن حنيف
١٢. عبدالرحمان بن عبدربّ
١٣. عبدالله بن ثابت
١٤. عبدالله بن عبّاس
١٥. عبيد بن عازب
١٦. علي بن أبي‌طالب ﷺ
١٧. أبي‌عمرة بن عمرو بن محصن
١٨. أبي‌فضالة الأنصاري
١٩. محمّد بن علي الباقر ﷺ
٢٠. النعمان بن عجلان

١. أبوأيّوب الأنصاري

٢٢٦٢٧. ابن قدامة: قرئ على الشيخ أبي‌طاهر عبدالجبّار بن هبةالله بن القاسم ـ بالجانب الغربي من بغداد ـ ، أخبركم أبوغالب القزّاز، أخبرنا أبوالحسين بن النقّور، أخبرنا الحسين بن هارون الضبّي، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل الراشدي، حدّثنا محمّد بن خلف النميري، حدّثنا علي بن الحسن العبدي، عن سعد، عن الأصبغ بن نباتة، قال:

نشد الناس علي ﷺ في الرحبة من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ، فقام بضعة عشر رجلاً، منهم أبوأيّوب الأنصاري فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله ﷺ وأخذ بيدك يوم غدير خمّ فقال: أ لستم تشهدون أن قد بلّغت و نصحت؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلّغت ونصحت. قال: ألا إنّ الله وليّي وأنا وليّ المؤمنين، ألا فمن كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه.[1]

٢٢٦٢٨. المديني: أخبرنا السيّد أبومحمّد حمزة بن العبّاس، أخبرنا أحمد بن الفضل المصري، حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد المديني، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن إسحاق الراشدي، حدّثنا محمّد بن خلف النميري، حدّثنا علي بن الحسن

---

١. المتحابّين في الله ص ٧٣ (٩٢).

العبدي، عن الأصبغ بن نباتة، قال:

نشد علي الناس في الرحبة من سمع النبيّ ﷺ يوم غدير خمّ ما قال إلّا قام، ولا يقوم إلّا من سمع رسول الله ﷺ يقول، فقام بضعة عشر رجلاً فيهم أبوأيّوب الأنصاري وأبوعمرة بن عمرو بن محصن وأبوزينب وسهل بن حنيف وخزيمة بن ثابت وعبدالله بن ثابت الأنصاري وحبشي بن جنادة السلولي وعبيد بن عازب الأنصاري والنعمان بن عجلان الأنصاري وثابت بن وديعة الأنصاري وأبوفضالة الأنصاري وعبدالرحمان بن عبدربّ الأنصاري، فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: ألا إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ وليّي وأنا وليّ المؤمنين، ألا فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه.[1]

٢.البراء بن عازب

٢٢٦٢٩. الخطيب: أخبرنا محمّد بن عمر بن القاسم النرسي، أخبرنا محمّد بن عبدالله الشافعي.

حيلولة: وأخبرنيه الحسن بن أبي‌طالب ـ واللفظ لحديثه ـ، حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان.

قالا: حدّثنا محمّد بن الحسين بن حميد بن الربيع، حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدّثنا إبراهيم بن محمّد ـ وهو ابن ميمون ـ، عن أبي‌حنيفة سابق الحاجّ سعيد بن بيان، عن أبي‌إسحاق، عن البراء، قال:

لّما نزل رسول الله ﷺ الغدير قام في الظهيرة، فأمر بقمّ الشجرات، ثمّ جمعت له أحجار، وأمر بلالاً فنادى في الناس، فاجتمع المسلمون، فصعد رسول الله ﷺ على تلك الأحجار، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال:

أيّها الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأبغض

---

١. عنه ابن الأثير في أُسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي‌زينب.

من أبغضه، وأحبّ من أحبّه، وعزّ من نصره.[1]

٣. بريدة بن الحصيب

٢٢٦٣٠. ابن زنجويه: أخبرنا عبدالصمد بن عبدالوارث، أخبرنا عبدالجليل بن عطيّة القيسي، أخبرنا عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

كان علي أبغض الناس إليّ! فاستعمل النبيّ﵌ رجلاً من قريش[2] على سريّة، فاتّبعته، ما اتّبعته إلّا على بغض علي. قال: فغنمنا، وقدم علي وخمّس، فوقعت جارية في الخمس. قال: فخرج علي وقد اغتسل ورأسه يقطر، فقال: من الجارية الّتي وقعت في الخمس، قسمت وخمّست فوقعت في سهم آل علي، فوقف[3] عليها.

فكتب القرشي بذلك إلى النبيّ﵌ وبعثني لأكون مصداقاً لكتابه. قال: فجعلت أقرأ على النبيّ﵌ وأقول: صدق، والنبيّ﵌ ساكت حتّى فرغت.

قال: فأخذ بيدي، فقال: يا بريدة، لعلّك تبغض عليّاً؟ قلت: نعم!

قال: فلا تبغضه، وإن كنت تحبّه فازدد له حبّاً، فإنّ نصيب آل علي في الخمس أكثر من تلك الجارية.[4]

٢٢٦٣١. ابن راهويه: أخبرنا النضر بن شميل، قال: حدّثنا عبدالجليل بن عطيّة، قال: حدّثنا عبدالله بن بريدة، قال: حدّثني أبي، قال:

لم يكن أحد من الناس أبغض إليّ من علي بن أبي‌طالب حتّى أحببت رجلاً من

١. تلخيص المتشابه ٢٤٤/١ ، ترجمة سعيد بن بيان (٣٨٣)، ثمّ قال: رواه أبوالحسين بن البوّاب المقرئ، عن محمّد بن الحسين بن حميد، فوهم فيه وهماً قبيحاً، قال: عن أبي‌حنيفة، عن سعيد بن بيان، وأخرجه في جمعه لحديث أبي‌حنيفة النعمان بن ثابت!

٢. وهو خالد بن الوليد، كما صرّح باسمه في بعض الروايات.

٣. كذا في الأصل، والظاهر أنّه مصحّف عن «فوقعت» كما في الحديث التالي.

٤. الأموال ٧٢٧/٢ ـ ٧٢٨ (١٢٤٤)، وعنه الكلابي بإسناده إليه في مناقب علي بن أبي‌طالب من مسند الكلابي ـ المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي‌طالب لابن المغازلي ـ ص ٤٤٤ (٣٢).

قريش، لا أحبّه إلّا على بغضاء علي! فبعث ذلك الرجل على خيل، فصحبته، وما أصحبه إلّا على بغضاء علي! فأصاب سبياً، فكتب إلى النبيّ ﷺ أن يبعث إليه من يخمّسه، فبعث إلينا عليّاً، وفي السبي وصيفة من أفضل السبي، فلمّا خمّسه صارت الوصيفة في الخمس، ثمّ خمّس فصارت في أهل بيت النبيّ ﷺ ، ثمّ خمّس فصارت في آل علي، فأتانا ورأسه يقطر، فقلنا: ما هذا؟ فقال: ألم تروا الوصيفة صارت في الخمس، ثمّ صارت في أهل بيت النبيّ ﷺ ، ثمّ صارت في آل علي؟ فوقعت عليها.

فكتب وبعثني مصدّقاً لكتابه إلى النبيّ ﷺ ، مصدّقاً لما قال علي، فجعلت أقول عليه، ويقول: صدق، وأقول، ويقول: صدق، فأمسك بيدي رسول الله ﷺ وقال: أتبغض عليّاً؟ فقلت: نعم! فقال: لا تبغضه، وإن كنت تحبّه فازدد له حبّاً، فوالّذي نفسي بيده، لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة. فما كان أحد بعد رسول الله ﷺ أحبّ إليّ من علي.[1]

٢٢٦٣٢. أحمد: حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا عبدالجليل، قال: انتهيت إلى حلقة فيها أبومجلز وابنا بريدة، فقال عبدالله بن بريدة: حدّثني أبي بريدة، قال:

أبغضت عليّاً بغضاً لم أبغضه أحداً قطّ، قال: وأحببت رجلاً من قريش لم أحبّه إلّا على بغضه عليّاً.

قال: فبعث ذاك الرجل على خيل، فصحبته ما أصحبه إلّا على بغضه عليّاً. قال: فأصبنا سبياً. قال: فكتب إلى رسول الله ﷺ : ابعث إلينا من يخمّسه. قال: فبعث إلينا عليّاً، وفي السبي وصيفة هي من أفضل السبي، فخمّس وقسم، فخرج ورأسه يقطر، فقلنا: يا أباالحسن، ما هذا؟ قال: ألم تروا إلى الوصيفة الّتي كانت في السبي؟ فإنّي قد قسمت وخمّست، فصارت في الخمس، ثمّ صارت في أهل بيت النبيّ ﷺ ، ثمّ صارت في آل علي، ووقعت بها.

قال: فكتب الرجل إلى نبيّ الله ﷺ ، فقلت: ابعثني. فبعثني مصدّقاً.

---

١. عنه النسائي في السنن الكبرى ٧/٤٤٣ ـ ٤٤٤ (٨٤٢٨)، ومن طريقه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٨/٥٨ ـ ٥٩ (٣٠٥١)، وأبوالخير في الأربعين ص ١٢٢ ـ ١٢٣ (٥٠)، بسند آخر إليه.

قـال: فجعلت أقرأ الكتاب وأقول: صدق. قال: فأمسك يدي والكتاب، وقال: أ تبغض علـيّاً؟ قال: قلت: نعم. قال: فلا تبغضه، وإن كنت تحبّه فازدد لـه حبّاً. فوالّذي نفس محمّد بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة.

قال: فما كان من الناس أحد بعد قول رسول الله ﷺ أحبّ إليّ من علي.[1]

٢٢٦٣٣. أبوحـاتم الرازي: حدّثنا الحسن بن عبدالله بن حرب، حدّثنا عمرو بن عطيّة، عن عطيّة، حدّثني عبدالله بن بريدة أنّ أباه حدّثه:

أنّ نبيّ الله ﷺ بعـث خـالد بن الوليد وعلي بن أبي‌طالب فقال لهما: إن كان قتال فعلي علـيكم. وإنّه فتح عليهم، وذلك قبل اليمن، فأصابوا سبياً، فانطلق علي إلى جارية حسناء وأخذهـا ليبعـث بها إلى رسول الله ﷺ فأبى عليه خالد بن الوليد وقال: لا، بل أنا أبعث بها إلى رسول الله ﷺ . فلمّا سمعه انطلق خالد فبعث بريدة إلى رسول الله ﷺ .

فقال بريدة: أتيت رسول الله ﷺ وهو يغسل رأسه، فنلت من علي عنده، وكان إذا قعدنا عند رسول الله ﷺ لم نرفع أبصارنا إليه، فقال رسول الله ﷺ : مه يا بريدة، بعض قولك.

قـال بـريدة: فرفعـت بصري إلى رسول الله ﷺ فإذا وجهه يتغيّر، فلمّا رأيت ذلك قلت: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسولـه.

قال بريدة: والله لا أبغضه أبداً بعد الّذي رأيت من رسول الله ﷺ .[2]

٢٢٦٣٤. مطـيّن: حدّثنا عبدالله بن يحيى بن الربيع بن أبي‌راشد، قال: حدّثنا عمرو بن عطيّة العوفي، عن أبيه عطيّة، قال: حدّثني عبدالله بن بريدة أنّ أباه حدّثه:

---

١. مسند أحمـد ٣٥٠/٥ ـ ٣٥١ (٢٢٩٦٧)، فضـائل الصحابة ٦٩٠/٢ ـ ٦٩١ (١١٨٠)، وعنه ابن عساكر بإسـناده إلـيه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٥/٤٢ ـ ١٩٦ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق القطيعي، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه. ورواه باختصار ومرسلاً البيهقي في الاعتقاد ص ٢٣١ ـ ٢٣٢ ، باب اجتماع المسلمين على بيعة أبي‌بكر.

٢. عنه ابن عسـاكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالـب (٤٩٣٣)، من طريق المحاملي.

أنّ رسول الله ﷺ بعث علي بن أبي‌طالب وخالد بن الوليد وقال: إن كان قتال فعلي عليكم. وإنّه فتح عليهم فأصابوا سبياً، فأخذ علي جارية حسناء ليبعث بها إلى رسول الله ﷺ، فأبى عليه خالد وقال: أنا أبعث بها إلى رسول الله ﷺ. فلمّا منعه انطلق خالد فبعث بريدة إلى رسول الله ﷺ.

قال بريدة: فأتيت رسول الله ﷺ وهو يغسل رأسه فقلت في علي عنده، وكنّا إذا قعدنا عند رسول الله ﷺ لم نرفع أبصارنا إليه، فقال رسول الله ﷺ: مه يا بريدة. فرفعت رأسي إلى رسول الله ﷺ فإذا وجهه متغيّر، فلمّا رأيت ذلك قلت: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسول الله.

قال بريدة: والله لا أبغضه أبداً بعد الّذي رأيت من رسول الله ﷺ.[١]

٢٢٦٣٥. العسّال: حدّثنا القاسم بن يحيى بن نصر، حدّثنا لوين، حدّثنا أبومعشر البراء، عن علي بن سويد بن منجوف، عن ابن بريدة، عن أبيه أنّ النبيّ ﷺ بعث عليّاً، فذكر نحوه.[٢]

٢٢٦٣٦. أحمد: حدّثنا روح، حدّثنا علي بن سويد بن منجوف، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله ﷺ عليّاً إلى خالد بن الوليد ليقسم الخمس ـ وقال روح مرّة: ليقبض الخمس ـ. قال: فأصبح علي ورأسه يقطر. قال: فقال خالد لبريدة: أ لا ترى إلى ما يصنع هذا؟! ـ لما صنع علي ـ.

قال: [فلمّا رجعت إلى النبيّ ﷺ أخبرته بما صنع علي، وقال:] وكنت أبغض عليّاً. قال: فقال: يا بريدة، أ تبغض عليّاً؟ قال: قلت: نعم. قال: فلا تبغضه ـ قال روح مرّة: فأحبّه[٣] ـ فإنّ له في الخمس أكثر من ذلك.[٤]

---

١. عنه الطبراني في المعجم الأوسط ٣٥٣/٦ (٥٧٥٢).

٢. عنه أبونعيم في معرفة الصحابة ٣٧٥/١ (١٢٥٨)، والمراد من قوله: «نحوه»، نحو الحديث التالي عن أحمد.

٣. وهذه العبارة مذكورة في عدّة من الروايات، ذكرناها في باب حبّه ﷺ.

٤. مسند أحمد ٣٥٩/٥ (٢٣٠٣٦)؛ فضائل الصحابة ٦٩٠/٢ (١١٧٩)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق عبدالله بن أحمد، وأبونعيم ←

٢٢٦٣٧. البخاري: حدّثني محمّد بن بشّار، حدّثنا روح بن عبادة، حدّثنا علي بن سويد بن منجوف، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه ؓ ، قال:

بعث النبيّ ﷺ عليّاً إلى خالد ليقبض الخمس، وكنت أبغض عليّاً، وقد اغتسل، فقلت لخالد: أ لا ترى إلى هذا؟ فلمّا قدمنا على النبيّ ﷺ ذكرت ذلك لـه، فقال: يا بريدة، أ تبغض عليّاً؟ قلت: نعم. قال: لا تبغضه، فإنّ لـه في الخمس أكثر من ذلك.[1]

٢٢٦٣٨. البيهقي: في حديث بريدة حين شكا عليّاً، فقال النبيّ ﷺ : أ تبغض عليّاً؟ فقلت: نعم. فقال: لا تبغضه وأحببه وازدد لـه حبّاً.

قال بريدة: فما كان من الناس أحد أحبّ إليّ من علي بعد قول رسول الله ﷺ .[2]

٤. ثابت بن وديعة

٢٢٦٣٩. المديني: أخبرنا السيّد أبومحمّد حمزة بن العبّاس ... .[3]

تقدّمت روايته مع رواية أبي‌أيّوب الأنصاري.

٥. جرير بن عبدالله

٢٢٦٤٠. الطبراني: حدّثنا علي بن سعيد الرازي، حدّثنا الحسن بن صالح بن رزيق العطّار، حدّثنا محمّد بن عون أبوعون الزيادي، حدّثنا حرب بن سريج، عن بشر بن حرب، عن جرير [بن عبدالله]، قال:

شهدنا الموسم في حجّة مع رسول الله ﷺ وهي حجّة الوداع، فبلغنا مكاناً يقال لـه غدير

في معرفة الصحابة ٣٧٤/١ ـ ٣٧٥ (١٢٥٧)، من طريق القطيعي، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، والمزّي في تهذيب الكمال ٤٦٠/٢٠ ، ترجمة علي بن سويد بن منجوف (٤٠٨٠)، وابن الأثير في أُسد الغابة ١٧٦/١ ، ترجمة بريدة بن الحصيب، ثمّ قال: أخرجه الثلاثة (أبونعيم، ابن مندة وابن عبدالبرّ).

١. صحيح البخاري ٢٨٣/٥ ـ ٢٨٤ (٧٩٦).

٢. الاعتقاد ص ٢٣١ ـ ٢٣٢ ، باب اجتماع المسلمين على بيعة أبي‌بكر.

٣. عنه ابن الأثير في أُسد الغابة ٣٠٧/٣ ، ترجمة عبدالرحمان بن عبدرب، و ٢٠٥/٥ ، ترجمة أبي‌زينب.

خمّ، فنادى: الصلاة جامعة. فاجتمعنا المهاجرون والأنصار، فقام رسول الله ﷺ وسطنا فقال: أيّها الناس، بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن لا إلـه إلّا الله.

قال: ثمّ مه؟ قالوا: وأنّ محمّداً عبده ورسولـه.

قال: فمن وليّكم؟ قالوا: الله ورسولـه مولانا.

قال: من وليّكم؟ ثمّ ضرب بيده على عضد عليّ ؏ فأقامه، فنزع عضده فأخذ بذراعيه، فقال: من يكن الله ورسولـه مولياه فإنّ هذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، اللهمّ من أحبّه من الناس فكن لـه حبيباً، ومن أبغضه فكن لـه مبغضاً، اللهمّ إنّي لا أجد أحداً أستودعه في الأرض بعد العبدين الصالحين غيرك، فاقض فيه بالحسنى.

قال بشر: قلت: من هذين العبدين الصالحين؟ قال: لا أدري.[1]

٦ و٧. حبشي بن جنادة وخزيمة بن ثابت

٢٢٦٤١. المديني: أخبرنا السيّد أبومحمّد حمزة بن العبّاس ... .[2]

تقدّمت روايتهما مع رواية أبي‌أيّوب الأنصاري.

٨. أبوذرّ الغفاري

٢٢٦٤٢. الذهبي: علي بن الحسن العبدي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي‌ذرّ مرفوعاً:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ [وال من والاه]، وأبغض من أبغضه. الحديث.[3]

٩. زيد بن أرقم

٢٢٦٤٣. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم عبدالصمد بن محمّد بن عبدالله، أخبرنا أبوالحسن

---

١. المعجم الكبير ٣٥٧/٢ ـ ٣٥٨ (٢٥٠٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي‌نعيم.

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّه، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي‌زينب.

٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٦ (١١٣).

علي بن محمّد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمّد بن موسى، أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا الحسن بن علي بن بزيع، حدّثنا إسماعيل بن صبيح، حدّثنا جناب بن نسطاس، عن فطر بن خليفة الخيّاط، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول اللهﷺ لعلي:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.[1]

١٠ ـ ١٣. أبوزينب الأنصاري وسهل بن حنيف وعبدالرحمان بن عبدربّ وعبدالله بن ثابت

٢٢٦٤٤. المديني: أخبرنا السيّد أبومحمّد حمزة بن العبّاس ... .[2]

تقدّمت رواياتهم مع رواية أبي‌أيّوب الأنصاري.

١٤. عبدالله بن عبّاس

٢٢٦٤٥. ابن مردويه: عن ابن عبّاس، قال:

لمّا أمر الله رسولهﷺ أن يقوم بعليﷺ ليقول له ما قال، فقالﷺ: يا ربّ، إنّ قومي حديثوا عهد بجاهليّة. ثمّ مضى لحجّه، فلمّا أقبل راجعاً نزل بغدير خمّ أنزل الله عليه: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾[3] الآية. فأخذ بعضد علي ثمّ خرج إلى الناس، فقال: أيّها الناس، أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأعن من أعانه، واخذل من خذله، وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه.

قال ابن عبّاس: فوجبت والله في رقاب القوم ... .[4]

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢١٨/٤٢ ـ ٢١٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي‌زينب.

٣. المائدة/٦٧.

٤. المناقب، كما عنه الإربلي في كشف الغمّة ٥٦٧/١ ـ ٥٦٨، في بيان ما نزل من القرآن في شأن عليﷺ.

١٥.عبيد بن عازب

٢٢٦٤٦. المديني: أخبرنا السيّد أبومحمّد حمزة بن العبّاس ... .[١]

تقدّمت روايته مع رواية أبيأيّوب الأنصاري.

١٦.علي بن أبيطالب

٢٢٦٤٧. ابن عساكر: أخبرنا أبوصالح عبدالصمد بن عبدالرحمان وأبوبكر محمّد بن شجاع، قالا: أخبرنا رزق الله بن عبدالوهّاب، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن المنيم، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا أبوالحسين بن عبدالرحمان الأزدي، حدّثنا أبي، حدّثنا عبدالنور بن عبدالله، قال: حدّثنا[٢] سليمان بن قرم وهارون بن سعد وسعيد بن دينار وفطر بن خليفة، عن أبيإسحاق، عن سعيد بن وهب وعمرو ذيمرّ وزيد بن يثيع:

أنّ عليّاً قال في الرحبة: أنشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله يوم غدير خمّ يقول ما قال إلّا قام.

قال: فقام ثلاثة عشر رجلاً، ستّة من جانب وسبعة من جانب ـ وقال هارون: اثنا عشر رجلاً ـ فشهدوا أنّ رسول الله قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره.[٣]

٢٢٦٤٨. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبوالحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا أبوعمر الفارسي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، حدّثنا عبيدالله، عن فطر، عن أبيإسحاق، عن عمرو بن ذيمرّ وسعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا عليّاً يقول في الرحبة: أنشد الله من سمع النبيّ يقول يوم غدير خمّ ما قال إلّا

---

١. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣ ، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ، و ٢٠٥/٥ ، ترجمة أبيزينب.

٢. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «وحدّثنا»، فإنّ عبدالنور يروي عن سليمان بن قرم.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبيطالب (٤٩٣٣).

قام. فقام ثلاثة عشر، فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.[١]

٢٢٦٤٩. البزّار: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو بن ذي‌مرّ وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا: سمعنا عليّاً يقول: نشدت الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ لمّا قام. فقام ثلاثة عشر رجلاً، فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.[٢]

٢٢٦٥٠. المحاملي: أخبرنا يوسف بن موسى، حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا: سمعنا عليّاً يقول في الرحبة: أنشدكم الله ولا أنشد إلّا من سمعت أُذناه ووعى قلبه. فقام نفر فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: فأخذ بيد علي بن أبي‌طالب ثمّ قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.[٣]

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٠٩ ـ ٢١٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). وأشار الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٣٢ (٢٥) إلى رواية ابن عقدة.

٢. البحر الزخّار ٣/٣٤ ـ ٣٥ (٧٨٦).

٣. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٦٣، الباب الأوّل، في بيان صحّة خطبته ﷺ بماء يدعى خمّاً.

٢٢٦٥١. الطبري والخلعي: عن [أبي]إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا عليّاً يقول: نشدت الله رجلاً سمع رسول اللهﷺ يقول يوم غدير خمّ ما قال لمّا قام. فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنّ رسول اللهﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: فأخذ بيد علي، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.[1]

٢٢٦٥٢. ابن أبي‌غرزة: أنبأنا أبوغسّان، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن ذي‌حدّان وعمرو ذي‌مرّ، قالا: قال عليﷺ:

أنشد بالله ولا أنشد إلّا أصحاب رسول اللهﷺ من سمع خطبة رسول اللهﷺ يوم غدير خمّ.

قال: فقام اثنا عشر رجلاً ستّة من قبل سعيد وستّة من قبل عمرو، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول اللهﷺ يقول: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه.[2]

٢٢٦٥٣. ابن عساكر: ... عن عبدالنور بن عبدالله، عن سعيد بن دينار وسليمان بن قرم وفطر بن خليفة، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن عليﷺ ... .[3]

٢٢٦٥٤. ابن عساكر: ... عن الحسن بن علي بن عفّان، عن عبيدالله [بن موسى]، عن فطر ... .[4]

---

١. عنهما المتقي في كنز العمّال ١٥٨/١٣ (٣٦٤٨٧).
٢. عنه الحمّوبي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٦٨/٢ (٣٤)، من طريق البيهقي والحيري.
٣. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٤. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢٢٦٥٥. البزّار والمحاملي: حدّثنا يوسف بن موسى، عن عبيدالله بن موسى ... .[١]

٢٢٦٥٦. ابن عساكر: ... عن عبدالنور بن عبدالله، عن هارون بن سعد، عن أبي‌إسحاق ... .[٢]

٢٢٦٥٧. الطبري والخلعي: عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي ﷺ ... .[٣]
تقدّمت هذه الروايات مع رواية أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي ﷺ .

٢٢٦٥٨. ابن أبي‌الحديد: روى عثمان بن سعيد، عن شريك بن عبدالله، قال:
لمّا بلغ عليّاً ﷺ أنّ الناس يتّهمونه فيما يذكره من تقديم النبيّ ﷺ وتفضيله [إيّاه] على الناس، قال: أنشد الله من بقي ممّن لقى رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ وسمع مقاله في يوم غدير خمّ إلّا قام فشهد بما سمع.
فقام ستّة ممّن عن يمينه من أصحاب رسول الله ﷺ ، وستّة ممّن على شماله من الصحابة أيضاً، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك اليوم، وهو رافع بيدي علي ﷺ : من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه.[٤]

٢٢٦٥٩. النسائي: أخبرنا علي بن محمّد بن علي، قال: حدّثنا خلف [بن تميم]، قال: حدّثنا إسرائيل، قال: حدّثنا أبوإسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ، قال:
شهدت عليّاً بالرحبة ينشد أصحاب محمّد ﷺ : أيّكم سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ ما قال؟ فقام أُناس فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه،

---

١. البحر الزخّار ٣٤/٣ (٧٨٦)؛ كفاية الطالب ص ٦٣ ، الباب الأوّل، في بيان صحّة خطبته ﷺ بماء يدعى خمّاً، بإسناده عن المحاملي.
٢. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. عنهما المتّقي في كنز العمّال ١٥٨/١٣ (٣٦٤٨٧).
٤. شرح نهج البلاغة ٢٨٨/٢ ـ ٢٨٩ ، شرح الخطبة ٣٧ .

اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره.[١]

٢٢٦٦٠. النسائي: أخبرنا الحسين بن حريث، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب، قال:

قال علي في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ يقول: إنّ الله وليّ المؤمنين، ومن كنت وليّه فهذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره.

قال: فقال سعيد: قام إلى جنبي ستّة، وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستّة.

وقال عمرو ذومرّ: أحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وساق الحديث.

رواه إسرائيل، عن أبي‌إسحاق الشيباني، عن عمرو ذي‌مرّ: أحبّ.[٢]

٢٢٦٦١. النسائي: أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: حدّثنا الفضل بن موسى ... مثله إلى قوله: «وأبغض من أبغضه».[٣]

٢٢٦٦٢. ابن عساكر: ... عن عبدالنور بن عبدالله، عن سعيد بن دينار وسليمان بن قرم، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ، عن علي ﷺ ....[٤]

تقدّمت روايتهما مع رواية أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي ﷺ.

٢٢٦٦٣. ابن أبي‌داوود: حدّثنا محمّد بن بشّار، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر ـ يعني غندراً ـ، قال: حدّثنا شعبة، عن أبي‌إسحاق، قال: سمعت عمراً ذامرّ، وزاد فيه:

أنّ رسول الله ﷺ قال: اللهمّ وال من والاه، وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه ـ أو قال: أبغض من أبغضه ـ.[٥]

---

١. السنن الكبرى ٧/٤٤٤ ـ ٤٤٥ (٨٤٣٠).
٢. السنن الكبرى ٧/٤٤٤ (٨٤٢٩).
٣. السنن الكبرى ٧/٤٦٦ (٨٤٨٩).
٤. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢١٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٥. عنه الآجري في الشريعة ٤/٢٠٦٣ (١٥٤٢).

٢٢٦٦٤. الطرسوسي: حدّثنا سهل بن عامر البجلي، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالرحمان، قال: حدّثنا أبوإسحاق السبيعي، عن عمرو ذي‌مرّ، قال:

سمعت عليّاً ينشد الناس في الرحبة: من سمع رسول الله يقول يوم غدير خمّ إلّا قام. فقام بضعة عشر رجلاً، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ في يوم غدير خمّ يقول: اللهمّ من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.[1]

٢٢٦٦٥. ابن عساكر: ... عن عبدالنور بن عبدالله، عن فطر بن خليفة، عن أبي‌إسحاق ... .[2]

٢٢٦٦٦. ابن عساكر: ... عن الحسن بن علي بن عفّان، عن عبيدالله [بن موسى]، عن فطر ... .[3]

٢٢٦٦٧. البزّار والمحاملي: حدّثنا يوسف بن موسى، عن عبيدالله بن موسى ... .[4]

٢٢٦٦٨. ابن عساكر: ... عن عبدالنور بن عبدالله، عن هارون بن سعد، عن أبي‌إسحاق ... .[5]

٢٢٦٦٩. الطبري والخلعي: عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع، عن علي ﷺ ... .[6]

تقدّمت هذه الروايات مع رواية أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي ﷺ .

---

١. عنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٤/٥ (١٧٦١).
٢. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٤. البحر الزخّار ٣٤/٣ (٧٨٦)؛ كفاية الطالب ص ٦٣ ، الباب الأوّل، في بيان صحّة خطبته ﷺ بماء يدعى خمّاً، بإسناده عن المحاملي.
٥. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٦. عنهما المتقي في كنز العمّال ١٥٨/١٣ (٣٦٤٨٧).

۱۷ و۱۸. أبوعمرة بن عمرو بن محصن وأبوفضالة الأنصاري

۲۲٦۷۰. المديني: أخبرنا السيّد أبومحمّد حمزة بن العبّاس ... .[1]

تقدّمت روايتهما مع رواية أبي‌أيّوب الأنصاري.

۱۹. محمّد بن علي الباقر عليه السلام

۲۲٦۷۱. الصولي: حدّثنا المغيرة بن محمّد، قال: حدّثنا علي بن محمّد بن سليمان النوفلي، قال: حدّثني أبي، قال: سمعت زياد بن المنذر يقول:

كنت عند أبي‌جعفر محمّد بن علي وهو يحدّث الناس إذ قام إليه رجل من أهل البصرة يقال له عثمان الأعشى ـ كان يروي عن الحسن البصري ـ، فقال له: يا ابن رسول الله ـ جعلني الله فداك ـ إنّ الحسن يخبرنا أنّ هذه الآية نزلت بسبب رجل ولا يخبرنا من الرجل: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾[2].

فقال: لو أراد أن يخبر به لأخبر، ولكنّه يخاف، إنّ جبرئيل هبط على النبيّ صلى الله عليه وآله فقال له: إنّ الله يأمرك أن تدلّ أمّتك على صلاتهم. فدلّهم عليها، ثمّ هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تدلّ أمّتك على زكاتهم. فدلّهم عليها، ثمّ هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تدلّ أمّتك على صيامهم. فدلّهم، ثمّ هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تدلّ أمّتك على حجّهم. ففعل، ثمّ هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تدلّ أمّتك على وليّهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وحجّهم ليلزمهم الحجّة في جميع ذلك.

فقال رسول الله: يا ربّ، إنّ قومي قريبوا عهد بالجاهليّة، وفيهم تنافس وفخر، وما منهم رجل إلّا وقد وتره وليّهم، وإنّي أخاف. فأنزل الله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ يريد فما بلّغتها تامّة. ﴿وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾.

---

۱. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ۳۰۷/۳، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ، و ۲۰۵/۵، ترجمة أبي‌زينب.

۲. المائدة/٦۷.

فلمّا ضمن الله [لـه] بالعصمة وخوّفه أخذ بيد علي بن أبي‌طالب، ثمّ قال: يا أيّها الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحبب من أحبّه، وأبغض من أبغضه.[1]

٢٠.النعمان بن عجلان

٢٢٦٧٢. المديني: أخبرنا السيّد أبومحمّد حمزة بن العبّاس ... .[2]

تقدّمت روايته مع رواية أبي‌أيّوب الأنصاري.

الثالث: بغضه ﷺ كفر ونفاق، ولا يبغضه إلّا منافق أو كافر

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. بريدة الأسلمي
٣. جابر بن عبدالله
٤. أبي‌الدرداء
٥. أبي‌ذرّ الغفاري
٦. أبي‌سعيد الخدري
٧. اُمّ‌سلمة
٨ أبي‌الطفيل
٩. عبدالله بن حنطب
١٠. عبدالله بن عبّاس
١١. عبدالله بن عمر
١٢. عبدالله بن مسعود
١٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ
١٤. عمران بن حصين
١٥. يعلى بن مرّة
١٦. المراسيل والأقوال والحكايات

١.أنس بن مالك

٢٢٦٧٣. ابن عدي: حدّثنا عبدالله بن حفص، حدّثنا بشر بن الوليد القاضي، حدّثنا حزم بن أبي‌حزم القطعي، عن ثابت، عن أنس، قال: قال النبيّ ﷺ :

---

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٢٩٩ ـ ٣٠١ (٢٥٢).

٢. عنه ابن الأثير في اُسد الغابة ٣/٣٠٧، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ، و ٥/٢٠٥، ترجمة أبي‌زينب.

مـن أحبّني فليحبّ علي [بن أبي‌طالب]، ومن أحبّ علي [بن أبي‌طالب] فليحبّ ابنتي فاطمـة، ومـن أحـبّ ابـنتي فاطمة فليحبّ ولديهما الحسن والحسين، وإنّهما لفرطي أهل الجـنّة، وإنّ أهـل الجـنّة ليباشـرون ويسـارعون إلى رؤيتهم ينظرون إليهم، فحبّهم إيمان، وبغضهم نفاق، ومن أبغض أحداً من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي، بأنّي نبيّ مكرّم بعثني الله بالصدق، فحبّوا أهل بيتي وحبّوا عليّاً.[١]

٢٢٦٧٤. **القطيعي**: حدّثـنا محمّـد بـن يونس أبوالعبّاس الكديمي، حدّثني أبي، حدّثني سـليمان بن المسمول المخزومي، عن عبدالعزيز بن أبي‌روّاد[٢]، عن عمرو بن أبي‌عمرو، عن أنس بن مالك، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال: ... يا أيّها الناس، اُوصيكم بحبّ ذي أقربها أخي وابن عمّي علي بن أبي‌طالب، فإنّه لا يحبّه إلّا مؤمن، ولا يبغضه إلّا منافق ... .[٣]

٢. بريدة الأسلمي

٢٢٦٧٥. **ابن عبدالبرّ**: قال بريدة الأسلمي:

سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[٤]

٣. جابر بن عبدالله

٢٢٦٧٦. **ابـن مخلد**: حدّثنا إسماعيل بن أبي‌الحارث، حدّثنا محمّد بن إسماعيل الأسدي، حدّثنا زهير أبوخيثمة، عن أبي‌الزبير، عن جابر، قال:

---

١. الكـامل ٢٦٤/٤ ، تـرجمة عبدالله بـن حفص الوكيل (١١٠٠)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٤/٢ ، باب في فضل أهل البيت ومحبّيهم، الحديث الرابع، من طريق السـهمي، مع مغايرات.

٢. في الأصل: «ميمون» بدل «المسمول»، و «أبي‌داوود» بدل «أبي‌روّاد»، والتصويب حسب ترجمة الرجلين.

٣. عـنه السيوطي في ذيل اللآلي ص ٦٢ ، كتاب المناقب، من طريق ابن النجّار، والمتّقي في كنز العمّال ٨١/١٤ (٣٧٩٩٦).

٤. الاستذكار ٤٤٦/٨ ، ذيل الحديث ١٧٧٦ .

كنّا نعرف نفاق الرجل منّا ببغضه عليّاً.[1]

٢٢٦٧٧. الطبراني: حدّثنا أحمد [بن زهير]، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبي‌الحارث، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم الأسدي، قال: حدّثنا زهير بن معاوية، عن أبي‌الزبير، عن جابر، قال:
ما كنّا نعرف المنافقين إلّا ببغضهم عليّاً ﷺ.[2]

٢٢٦٧٨. اللالكائي: أخبرنا محمّد بن عثمان بن محمّد، قال: حدّثنا أحمد بن الجرّاح، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبي‌الحارث، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم، قال: حدّثنا زهير، عن أبي‌الزبير، عن جابر، قال:
كنّا نعرف نفاق الرجل ببغضه لعلي.[3]

٢٢٦٧٩. الدارقطني: حدّثنا عمر بن الحسن بن علي القاضي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن مروان، حدّثنا أبي، حدّثنا زيد بن معزل، عن أبان بن عثمان، عن عبدالرحمان بن سيابة، عن عمّار الدهني، عن أبي‌الزبير، عن جابر، [قال]:
ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ إلّا ببغض علي ﷺ.[4]

٢٢٦٨٠. ابن الصوّاف: حدّثنا أحمد بن محمّد بن الجعد، حدّثنا عبدالملك بن عبدربّه، حدّثنا عمّار بن معاوية الدهني، حدّثني أبوالزبير، قال:
قلت لجابر: كيف كان علي فيكم؟ قال: ذاك من خير البشر، ما كنّا نعرف المنافقين إلّا ببغضهم عليّاً.[5]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. المعجم الأوسط ٧٦/٣ (٢١٤٦).
٣. شرح أصول الاعتقاد ١٣٧٩/٨ (٢٦٤٥).
٤. المؤتلف والمختلف ١٣٧٦/٣ ـ ١٣٧٧، شبابة وسيابة.
٥. الفوائد ص ٨٤ (٣٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٧٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الكتاني.

٢٢٦٨١. ابن عبدالبرّ: روى عمّار الدهني، عن أبي‌الزبير، عن جابر، قال:
ما كنّا نعرف المنافقين إلّا ببغض علي بن أبي‌طالب ﷺ.[١]

٢٢٦٨٢. ابن عساكر: أخبرنا أبوعبدالله الخلّال، حدّثنا سعيد بن أحمد الصوفي، أخبرنا أبوبكر محمّد بن عبدالله بن زكريّا الشيباني، حدّثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، حدّثنا أحمد بن الحسن الخزّاز، حدّثنا أبي، حدّثنا حصين بن مخارق، عن ابن أبي‌ليلى، عن أبي‌الزبير، عن جابر، قال:
كنّا نعرف المنافقين ببغض علي بن أبي‌طالب.[٢]

٢٢٦٨٣. السلفي: أخبرنا أحمد بن عبدالغفّار، أخبرنا محمّد بن علي الحافظ ـ إملاء ـ، أخبرنا علي بن محمّد بن عبدالله حيّويه البزّاز، حدّثنا الحسين بن محمّد بن حاتم، حدّثنا سويد، حدّثنا معاوية بن عمّار، عن أبي‌الزبير، قال:
سئل جابر عن علي، فقال: ما كنّا نعرف منافقينا إلّا ببغضهم علي بن أبي‌طالب ﷺ.[٣]

٢٢٦٨٤. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا [حسين بن محمّد] عبيد العجل، قال: حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا معاوية بن عمّار الدهني، عن أبي‌الزبير:
سئل جابر عن علي بن أبي‌طالب، فقال: ما كنّا نعرف منافقينا إلّا ببغضهم عليّاً.[٤]

٢٢٦٨٥. ابن عساكر: أخبرنا أبوالمظفّر القشيري [و] أخبرنا أبوالقاسم الشحّامي، قالا: أخبرنا أبوسعد الجنزرودي، أخبرنا أبوسعيد الكرابيسي، حدّثنا محمّد بن إدريس السامي، حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا معاوية بن عمّار، عن أبي‌الزبير، قال:
سئل جابر عن علي، فقال: ما كنّا نعرف منافقي هذه الأُمّة إلّا ببغضهم عليّاً.[٥]

---

١. الاستيعاب ١١١٠/٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﷺ (١٨٥٥)؛ الاستذكار ٤٤٦/٨، ذيل الحديث ١٧٧٦.
٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. عنه الذهبي بإسناده إليه في تذكرة الحفّاظ ٦٧٢/٢ ـ ٦٧٣، ترجمة حسين بن محمّد عبيد العجل (٦٩٢).
٤. صفة النفاق ص ١١٠ (٧٨).
٥. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢٢٦٨٦. القطيعي: حدّثنا الهيثم بن خلف، قال: حدّثنا عبدالملك بن عبدربّه أبوإسحاق الطائي، حدّثنا معاوية بن عمّار، عن أبي‌الزبير، قال:

قلت لجابر: كيف كان علي فيكم؟ قال: ذلك من خير البشر، ما كنّا نعرف المنافقين إلّا ببغضهم إيّاه.[1]

٢٢٦٨٧. أبونعيم: عن أبي‌نضرة وأبي‌الزبير وعبدالله بن محمّد بن عقيل ومحمّد بن علي، عن جابر، قال:

ما كنّا نعرف المنافقين إلّا ببغضهم عليّاً ﷺ.[2]

٢٢٦٨٨. أبوسعد الأديب: أخبرنا أبوسعيد الأديب، أخبرنا أبوسعيد الكرابيسي، حدّثنا أبولبيد، حدّثنا سويد، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن سالم، عن جابر، قال:

سئل عن علي، فقال: ذاك خير البريّة، لا يبغضه إلّا كافر.[3]

٢٢٦٨٩. البزّار: حدّثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا محمّد بن علي السلمي، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر، قال:

كنّا ما نعرف منافقينا معشر الأنصار إلّا ببغضهم عليّاً ﷺ.[4]

٢٢٦٩٠. ابن عساكر: أخبرنا أبومحمّد عبدالكريم بن حمزة، أخبرنا أبوالقاسم الحسن بن محمّد الحنّان، أخبرنا أبوبكر عبدالله بن محمّد الحنّائي، أخبرنا أبويوسف يعقوب بن عبدالرحمان بن أحمد الجصّاص الدعّاء، حدّثنا عبدالملك بن محمّد البلخي، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا محمّد بن علي السلمي، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال:

---

١. فضائل الصحابة لأحمد ٦٧١/٢ ـ ٦٧٢ (١١٤٦).
٢. صفة النفاق ص ١١٠، ذيل الحديث ٧٧.
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٧٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٤. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩٩/٣ ـ ٢٠٠ (٢٥٦٠).

ما كنّا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلّا ببغضهم علي بن أبي‌طالب.[1]

٢٢٦٩١. أبوالقاسم البغوي: حدّثنا علي بن مسلم، حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا محمّد بن علي السلمي، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال:

ما كنّا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلّا ببغضهم عليّاً.[2]

٢٢٦٩٢. اللالكائي: أخبرنا محمّد بن عثمان، قال: حدّثنا عبدالغافر بن سلامة، قال: حدّثنا محمّد بن عوف، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثنا محمّد بن علي السلمي، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال:

ما كنّا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلّا ببغضهم علي [بن أبي‌طالب].[3]

٢٢٦٩٣. ابن عساكر: أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن أحمد بن محمّد بن الأكفاني، حدّثنا أبي أبوالحسين، أخبرنا علي بن موسى بن الحسين، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن علي الأنصاري، حدّثنا أبومحمّد جعفر بن عاصم، حدّثنا محمّد بن مصفّى، حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن محمّد بن علي، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر، قال:

ما كنّا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلّا ببغضهم علي بن أبي‌طالب.[4]

٢٢٦٩٤. ابن عساكر: أخبرنا أبوسعد أحمد بن محمّد بن البغدادي، أخبرنا إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله بن محمّد بن خرّشيد قوله، أخبرنا أبوبكر بن زياد، حدّثنا يوسف بن سعيد، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا محمّد بن علي السلمي، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال:

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٣٩/٢ (١٠٨٦).

٣. شرح أصول الاعتقاد ١٣٨٠/٨ (٢٦٤٦).

٤. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ إلّا ببغضهم عليّاً.[١]

٢٢٦٩٥. أبومحمّد البغوي: حدّثنا ابن أبي‌العوّام، حدّثنا أبي، حدّثني عمرو بن عبدالغفّار، حدّثنا محمّد بن علي السلمي، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال:

ما كنّا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلّا ببغضهم علي بن أبي‌طالب ... .[٢]

٢٢٦٩٦. أبونعيم: عن ... وعبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر ... .[٣]

تقدّمت روايته مع رواية أبي‌الزبير، عن جابر.

٢٢٦٩٧. الطبراني: حدّثنا علي بن سعيد الرازي، قال: حدّثنا محمّد بن حسّان الخزّاز ـ بالري ـ، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن عمران بن سليمان، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي، عن جابر بن عبدالله، قال:

والله ما كنّا نعرف منافقينا على عهد رسول الله ﷺ إلّا ببغضهم عليّاً.[٤]

٢٢٦٩٨. أبوحاتم الرازي: حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، حدّثنا محمّد بن حريث، عن عمران بن سليمان القبّي، عن أبي‌جعفر [محمّد الباقر ﷺ]، عن جابر بن عبدالله، قال:

والله ما كنّا نعرف منافقينا إلّا ببغضهم عليّاً ﷺ.[٥]

٢٢٦٩٩. أبونعيم: عن محمّد بن علي، عن جابر ... .[٦]

تقدّمت روايته مع رواية أبي‌الزبير، عن جابر.

٢٢٧٠٠. معمر: عن محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال:

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. عنه الخطيب في موضح الأوهام ٤٨/١ ـ ٤٩ ، الوهم الحادي عشر.
٣. صفة النفاق ص ١١٠ ، ذيل الحديث ٧٧ .
٤. المعجم الأوسط ٨٩/٥ (٤١٦٣).
٥. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٣١ ـ ٣٣٢ (٣٥٣)، من طريق البيهقي.
٦. صفة النفاق ص ١١٠ ، ذيل الحديث ٧٧ .

كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ بازورارهم[١] عن علي بن أبي‌طالب ـ صلوات الله عليه ـ.[٢]

٢٢٧٠١. أبونعيم: عن أبي‌نضرة، عن جابر ... .[٣]

تقدّمت روايته مع رواية أبي‌الزبير، عن جابر.

٤. أبوالدرداء

٢٢٧٠٢. الترمذي: كان أبوالدرداء يقول:

إن كنّا نعرف المنافقين معشر الأنصار إلّا ببغضهم علي بن أبي‌طالب.[٤]

٥. أبوذرّ الغفاري

٢٢٧٠٣. الديلمي: [أخبرنا الميداني، أخبرنا أبومحمّد الحلّاج، أخبرنا أبوالفضل محمّد بن عبدالله، حدّثنا أحمد بن عبيد الثقفي، حدّثنا محمّد بن علي بن خلف العطّار، حدّثنا موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي‌طالب، حدّثنا عبدالمهيمن بن العبّاس، عن أبيه، عن جدّه سهل بن سعد، عن] أبي‌ذرّ [مرفوعاً]:

علي باب علمي ومبيّن لأُمّتي ما أُرسلت به من بعدي، حبّه إيمان، وبغضه نفاق، والنظر إليه رأفة، ومودّته عبادة.[٥]

٢٢٧٠٤. زاهر بن طاهر: أخبرنا أبوسعد محمّد بن عبدالرحمان [الكنجروذي]، أخبرنا

---

١. ازورّ وازوارّ عنه: عدل وانحرف.

٢. عنه أبوالحسن الغسّاني في أخبار وحكايات ص ٤٩ ـ ٥٠ (٨٤)، من طريق عبدالرزّاق.

٣. صفة النفاق ص ١١٠، ذيل الحديث ٧٧.

٤. عنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ٢٥٣/١، الباب الثاني، فضائل أميرالمؤمنين؈. ولم نجده عن الترمذي في الجامع الكبير، نعم إنّه رواه عن أبي‌سعيد الخدري، وستأتي روايته.

٥. الفردوس ٦٥/٣ (٤١٨١)، والإسناد من زهر الفردوس ٣١٦/٢، واللآلي المصنوعة ٣٣٥/١، مناقب الخلفاء الأربعة، وليس فيه: «ومودّته عبادة».

أبوالحسن علي بن عبدالملك بن دهثم الفقيه، حدّثنا الحسن بن علي بن زكريّا البصري، حدّثنا محمّد بن جعفر الكندي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن جعفي المكّي، عن عبدالكريم بن هلال، عن أسلم، عن أبي‌الطفيل، عن أبي‌ذرّ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:

إنّ الله أخذ ميثاق المؤمنين على حبّك، وأخذ ميثاق المنافقين على بغضك، ولو ضربت خيشوم المؤمن ما أبغضك، ولو نثرت الدنانير على المنافق ما أحبّك، يا علي، لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[1]

٢٢٧٠٥. أحمد الكوفي: حدّثنا الحسن بن علي الفسوي، حدّثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، حدّثنا شريك، عن قيس بن مسلم، عن أبي‌عبدالله الجدلي، عن أبي‌ذرّ ﷺ، قال:

ما كنّا نعرف المنافقين إلّا بتكذيبهم الله ورسوله، والتخلّف عن الصلوات، والبغض لعلي بن أبي‌طالب ﷺ.[2]

٢٢٧٠٦. أبونعيم: حدّثنا حبيب بن الحسن، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي، حدّثنا إسحاق بن بشر، حدّثنا شريك، عن قيس بن مسلم، عن أبي‌عبدالله الجدلي، عن أبي‌ذرّ الغفاري، قال:

ما كنّا نعرف المنافقين إلّا بثلاث خصال: بتكذيبهم الله ورسوله، والتخلّف عن الصلاة، وبغض علي بن أبي‌طالب.[3]

٢٢٧٠٧. أبوبكر ابن شاذان: حدّثنا أحمد بن عيسى بن المسكين البلدي، حدّثنا أبوفروة، عن إسحاق بن بشر ابن أخي قيس بن الربيع الكوفي، حدّثنا شريك بن عبدالله،

---

١. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). ورواه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٣٤ ـ ٢٣٥ (٦٧٠)، عن أبي‌ذرّ، وفيه: «يا علي، لا يحبّك إلّا مؤمن تقيّ، ولا يبغضك إلّا منافق شقيّ».

٢. عنه الحاكم في المستدرك ١٢٩/٣ (٤٦٤٣).

٣. صفة النفاق ص ١١٢ (٨١).

عن قيس بن مسلم، عن أبي‌عبدالله الجدلي[1]، عن أبي‌ذرّ الغفاري ، قال:

ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ إلّا بثلاث: بتكذيبهم الله ورسوله، والتخلّف عن الصلاة، وببغضهم علي بن أبي‌طالب ـ رضي الله تعالى عنه ـ.[2]

٢٢٧٠٨. ابن شاذان: عن أبي‌ذرّ ، قال:

ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله إلّا بثلاث: بتكذيبهم الله ورسوله، والتخلّف عن الصلاة، وبغضهم علي بن أبي‌طالب.[3]

٦. أبوسعيد الخدري

٢٢٧٠٩. الحميري: حدّثنا هارون بن إسحاق، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن يزيد بن خصيفة، عن بسر بن سعيد، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله إلّا ببغض علي.[4]

٢٢٧١٠. أبونعيم: ورواه عطيّة والحسن، عن أبي‌سعيد، مثله.[5]

٢٢٧١١. أحمد: حدّثنا أسود بن عامر، قال: حدّثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي‌صالح، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

---

١. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل ولسائر الروايات، وفي الأصل: «الجسري»، ولم يرو الجسري رواية عن أبي‌ذرّ بلا واسطة، بل يروي عنه بواسطة عبدالله بن الصامت.

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في المتفق والمفترق ٤٣٤/١ (٢٢٠).

٣. عنه المحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢٨٥/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر الحثّ على محبّته والزجر عن بغضه.

٤. جزء الحميري ص ٩٧ (٣٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٥. صفة النفاق ص ١١٢، ذيل الحديث ٨٠. وقوله: «مثله»، أي مثل حديث أبي‌عبدالرحمان السلمي، عن أبي‌سعيد، وسيأتي.

إنّما كنّا نعرف منافقي الأنصار ببغضهم عليّاً.[١]

٢٢٧١٢. أبوعثمان الصابوني: أخبرنا أبوعلي الحسن بن أبي‌عمرو الحيري، حدّثنا أبي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل الصائغ، حدّثنا مالك بن إسماعيل النهدي، حدّثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي‌صالح، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:
ما كنّا نعرف المنافقين إلّا ببغضهم عليّاً والأنصار.[٢]

٢٢٧١٣. أبونعيم: وفيه عن أبي‌صالح، عن أبي‌سعيد.[٣]

٢٢٧١٤. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن عمرو بن غالب، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن نصر الترمذي، قال: حدّثنا عبادة بن زياد، قال: حدّثنا يعقوب القمّي، عن عثمان الأعشى، عن أبي‌عبدالرحمان السلمي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:
كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ ببغضهم عليّاً ؏.[٤]

٢٢٧١٥. الحمّويي: أخبرني الشيخ أبوعبدالله محمّد بن يعقوب بن أبي‌الفرج الحنبلي ؒ ـ إجازة ـ، قال: أنبأنا الشيخ يحيى بن أسعد بن يونس التاجر ـ إجازة ـ، قال: أنبأنا أبوالبركات هبة‌الله بن محمّد بن علي البخاري ـ قراءة عليه وأنا أسمع في ذي‌القعدة سنة ستّ عشرة وخمسمئة ـ، قال: أنبأنا أبومنصور أحمد بن الحسين بن علي بن عمر الحربي السكري ـ قراءة عليه وأنا أسمع ـ، قال: أنبأنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن عبدالله بن محمّد بن عبدالعزيز الداركي ـ قراءة عليه وأنا أسمع في شوّال سنة اثنين وسبعين وثلاثمئة ـ، حدّثنا جدّي أبوعلي الحسن بن محمّد الداركي، حدّثنا محمّد بن حميد، حدّثنا جرير بن عبدالحميد، عن الأعمش، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد، قال:

---

١. فضائل الصحابة ٥٧٩/٢ (٩٧٩).
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. صفة النفاق ص ١١٠ ـ ١١١، ذيل الحديث ٧٩، وهو برواية أبي‌هارون، عن أبي‌سعيد، وسيأتي حديثه.
٤. صفة النفاق ص ١١١ ـ ١١٢ (٨٠).

ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ إلّا ببغضهم علي بن أبي‌طالب ـ رضي الله عنه وأرضى ـ.[١]

٢٢٧١٦. ابن أبي‌غرزة: أخبرنا جعفر بن عون، عن عمر بن موسى الجريري، عن أبيه، عن عطيّة العوفي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:
لا يبغض عليّاً إلّا منافق، أو فاسق، أو صاحب دنيا.[٢]

٢٢٧١٧. أبونعيم: ورواه عطيّة والحسن، عن أبي‌سعيد، مثله.[٣]

٢٢٧١٨. المدائني: عن أبي‌هارون العبدي:
عن أبي‌سعيد الخدري في قوله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾، قال: ببغضهم عليّاً ؈.[٤]

٢٢٧١٩. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن مندويه، حدّثنا علي بن محمّد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمّد الأهوازي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا أحمد بن الحسين بن عبدالملك، حدّثنا إسحاق بن يزيد، حدّثنا فضيل بن يسار وإسماعيل بن زياد ويونس بن أرقم وجعفر بن زياد وعلي بن داوود وربعي الأشجعي، عن أبي‌هارون، عن أبي‌سعيد، قال:
ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ إلّا ببغضهم عليّاً.[٥]

---

١. فرائد السمطين ٣٦٥/١ ـ ٣٦٦ (٢٩٤).
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق خيثمة.
٣. صفة النفاق ص ١١٢، ذيل الحديث ٨٠. وقوله: «مثله»، أي مثل حديث أبي‌عبدالرحمان السلمي، عن أبي‌سعيد، وقد تقدّم آنفاً.
٤. عنه ابن البطريق بإسناده إليه في خصائص الوحي المبين ص ١٢٢ (٩٠)، من طريق أبي‌نعيم، والحسكاني في شواهد التنزيل ٢٩٦/٢ ـ ٢٩٧ (٨٩٢)، من طريق مطيّن، ثمّ قال: وكذلك قاله أبورجاء السنجي، عن أبي‌وهزانة، عن الحمّاني، عن علي بن القاسم، عن أبي‌الحسن.
٥. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢٢٧٢٠. البلاذري: حدّثنا إسحاق بن أبي‌إسرائيل، حدّثنا جعفر بن سليمان، أنبأنا أبوهارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

إنّا كنّا لنعرف منافقينا معشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي‌طالب.[1]

٢٢٧٢١. الحسكاني: أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي، أخبرنا أبوبكر الجرجرائي، حدّثنا أبوأحمد البصري، قال: حدّثني محمّد بن سهل، حدّثنا عمرو بن عبدالجبّار، حدّثنا أبي، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن أبي‌هارون العبدي:

عن أبي‌سعيد الخدري في قوله تعالى: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾[2]، [قال:] ببغضهم علي بن أبي‌طالب ﷺ.[3]

٢٢٧٢٢. الترمذي: حدّثنا قتيبة، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

إن كنّا لنعرف المنافقين نحن معشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي‌طالب.[4]

٢٢٧٢٣. السرّاج: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

إن كنّا لنعرف المنافقين نحن معشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي‌طالب.[5]

٢٢٧٢٤. الجوزقي: أخبرنا عمرو بن الحسن بن علي، حدّثنا أحمد بن الحسن الخزّاز،

---

١. أنساب الأشراف ٣٥٠/٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﷺ.

٢. محمّد/٣٠.

٣. شواهد التنزيل ٢٩٨/٢ (٨٩٣).

٤. الجامع الكبير ٨٢/٦ (٣٧١٦)، وعنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٣٦٦/١ (٢٩٥)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣٠/٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﷺ.

٥. عنه أبونعيم في حلية الأولياء ٢٩٤/٦ ـ ٢٩٥، ترجمة جعفر الضبيعي (٣٧٧)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهما إليه.

حدّثنا أبي، حدّثنا حصين بن مخارق، عن الخليل بن لطيف، عن أبي‌هارون:

عن أبي‌سعيد الخدري في قوله: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾، قال: ببغضهم علي بن أبي‌طالب.[1]

٢٢٧٢٥. ابن عساكر: ... عن ربعي الأشجعي، عن أبي‌هارون ... .[2]

تقدّمت روايته مع رواية إسماعيل بن زياد، عن أبي‌هارون.

٢٢٧٢٦. أبويعلى: حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج الشامي، حدّثنا سكين بن عبدالعزيز، حدّثنا أبوهارون العبدي عمارة بن جوين، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

أما إنّا كنّا نعرف منافقينا ببغضهم علي بن أبي‌طالب.[3]

٢٢٧٢٧. أبونعيم: حدّثنا عبدالملك بن الحسن، قال: حدّثنا يحيى بن محمّد بن البختري، قال: حدّثنا شيبان بن فرّوخ، قال: حدّثنا سكين بن عبدالعزيز، عن أبي‌هارون، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

إنّا معشر الأنصار كنّا نعرف منافقينا على عهد رسول الله ﷺ ببغضهم علي بن أبي‌طالب.[4]

٢٢٧٢٨. ابن الأعرابي: حدّثنا محمّد [بن زكريّا الغلابي]، حدّثنا ابن عائشة والحسن بن حسّان العنبري، حدّثنا عبدالعزيز، عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

كنّا نعرف المنافقين من الأنصار ببغضهم عليّاً.[5]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٦٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وأشار إليه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢٩٨/٢، ذيل الحديث ٨٩٣.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن عدي في الكامل ٧٩/٥، ترجمة عمارة بن جوين (١٢٥٦).

٤. صفة النفاق ص ١١٠ ـ ١١١ (٧٩).

٥. المعجم ٣٠٠/١ (٥٧٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخلعي وابن النحّاس.

٢٢٧٢٩. ابن عساكر: ... عن علي بن داوود، عن أبي‌هارون ... .[1]
تقدّمت روايته مع رواية إسماعيل بن زياد، عن أبي‌هارون.

٢٢٧٣٠. الصفّار: أخبرنا تمتام، حدّثنا زكريّا بن يحيى [بن أيّوب]، حدّثنا علي بن القاسم، عن أبي‌هارون العبدي:
عن أبي‌سعيد الخدري في قوله ـ جلّ وعزّ ـ : ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾[2]، قال: ببغضهم علي بن أبي‌طالب.[3]

٢٢٧٣١. ابن عساكر: ... عن فضيل بن يسار ويونس بن أرقم، عن أبي‌هارون ... .[4]
تقدّمت روايتهما مع رواية إسماعيل بن زياد، عن أبي‌هارون.

٢٢٧٣٢. الخلدي: حدّثنا عبدالله بن أيّوب بن زاذان الخزّاز، حدّثنا زكريّا بن يحيى [الكسائي]، حدّثنا علي بن قادم، عن رجل، عن أبي‌هارون العبدي:
عن أبي‌سعيد الخدري في قوله ـ عزّ وجلّ ـ : ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾، قال: ببغضهم علي بن أبي‌طالب.[5]

٧. أمّ‌سلمة

٢٢٧٣٣. أبيّ النرسي: حدّثنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن رزقويه ـ إملاء ـ، حدّثنا محمّد بن أحمد بن يوسف بن يزيد الكوفي، حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن يزيد، عن أبيه، عن جدّه إسحاق بن يزيد، عن ابن عمر العنبري، عن زفر، عن سالم بن

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. محمّد/ ٣٠ .
٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٩٦/٢ (٨٩١). ومثله في رواية ابن مردويه، كما في توضيح الدلائل ص ١٩١ (٥٤٤)، والدرّ المنثور ٥٤/٦ ، ذيل الآية ٣٠ من سورة محمّد.
٤. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٥. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٧٥ (٣٦٤).

أبي‌الجعد، عن أُمّ‌سلمة، قالت:

قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي‌طالب: لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق أو كافر.[1]

٢٢٧٣٤. الحاكم: أنبأنا أبوالعبّاس القاسم بن القاسم النيسابوري ـ بمرو ـ، أنبأنا أحمد بن تميم بن عبّاد المروزي، أنبأنا محمّد بن عبيدة، أنبأنا سوادة بن نصر الفرهاذاني، أنبأنا الحسين بن معاذ بن مسلم بن رجاء ـ وكان رجاء والي خراسان من قبل المهدي الخليفة ـ، قال: سمعت أبي معاذ بن مسلم يقول: أخبرني أميرالمؤمنين المهدي في كتابه إليّ، أنبأنا المنصور، حدّثني أبي، عن أبيه، عن أمّ‌سلمة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

لا يبغض عليّاً مؤمن، ولا يحبّه منافق.[2]

٢٢٧٣٥. محمّد بن فضيل: عن أبي‌نصر عبدالله بن عبدالرحمان، عن مساور الحميري، عن أُمّه، عن أُمّ‌سلمة ... مثله.[3]

٢٢٧٣٦. محمّد بن فضيل: حدّثنا أبونصر [عبدالله بن عبدالرحمان] الأنصاري، عن مساور الحميري، عن أُمّه، عن أُمّ‌سلمة، قالت:

سمعت النبيّ ﷺ يقول لعلي: ما يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[4]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه أبوالخير في الأربعين ص ١١٨ (٣٩).

٣. عنه الطبراني بإسنادين إليه في المعجم الكبير ٣٧٤/٢٣ ـ ٣٧٥ (٨٨٥)، وابن أبي‌شيبة في المصنّف ٣٧٤/٦ (٣٢١٠٥)، ومن طريقه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٨٨٥/٢ (١٣٥٤)، وأبونعيم في صفة النفاق ص ١٠٨ (٧٥).

٤. عنه أبوالقاسم البغوي بإسناده إليه في معجم الصحابة ٣٦٢/٤ (١٨١٨)، ومن طريقه ابن عدي في الكامل ٢٢٦/٤، ترجمة عبدالله بن عبدالرحمان (١٠٤٢)، والقطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٤٨/٢ (١١٠٢)، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنّة ص ١٧٦ (١٢٧)، وفي غير الأوّل: «لا يحبّك»، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وأبونعيم في فضائل الخلفاء الراشدين ص ١١٩ (٦٦)، ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ١٣٦/٤ ـ ١٣٧، ترجمة عبدالله بن عبدالرحمان (٤٤٢٢).

٢٢٧٣٧. محمّد بن فضيل: عن عبدالله بن عبدالرحمان أبي‌نصر، قال: حدّثني مساور الحميري، عن اُمّه، قالت: سمعت اُمّ‌سلمة تقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: لا يبغضك مؤمن، ولا يحبّك منافق.[1]

٢٢٧٣٨. محمّد بن فضيل: حدّثنا أبونصر، عن مساور، عن اُمّه، عن اُمّ‌سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ لعلي:

لا يحبّك منافق، ولا يبغضك مؤمن.[2]

٢٢٧٣٩. محمّد بن فضيل: عن عبدالله بن عبدالرحمان أبي‌نصر، عن المساور الحميري، عن اُمّه، قالت: دخلت على اُمّ‌سلمة، فسمعتها تقول: كان رسول الله ﷺ يقول:

لا يحبّ عليّاً منافق، ولا يبغضه مؤمن.[3]

٢٢٧٤٠. محمّد بن فضيل: عن عبدالله بن عبدالرحمان أبي‌نصر، عن مساور الحميري، عن اُمّه، عن اُمّ‌سلمة، قالت: كان رسول الله ﷺ يقول:

لا يحبّ عليّاً إلّا مؤمن، ولا يبغضه إلّا منافق.[4]

٢٢٧٤١. ابن أبي‌الحديد: قال أبومخنف:

---

١. عنه أحمد وابنه عبدالله في مسند أحمد ٢٩٢/٦ (٢٦٥٠٧)، وفضائل الصحابة ٦٨٥/٢ (١١٦٩)، والقطيعي في زياداته عليها ص ٦١٩ (١٠٥٩)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٢٣)، من طريق عثمان بن محمّد بن أبي‌شيبة.

٢. عنه أبويعلى بإسناده إليه في مسنده ٣٣١/١٢ (٦٩٠٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٢٣).

٣. عنه بالإسناد إليه الترمذي في الجامع الكبير ٨٢/٦ (٣٧١٧)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ٦٩ ، الباب الثالث، في أنّ محبّة علي ﷺ آية الإيمان، وأبويعلى في مسنده ٣٦٢/١٢ (٦٩٣١)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٢٣). ورواه إبراهيم البيهقي في المحاسن والمساوئ ص ٦٢ ، محاسن علي بن أبي‌طالب ــ رضوان الله عليه ــ ، مرسلاً.

٤. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٣٧٥/٢٣ (٨٨٦)، من طريق محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة.

جاءت عائشة إلى أمّ‌سلمة تخادعها على الخروج للطلب بدم عثمان، فقالت لها: يا بنت أبي‌أميّة، أنت أوّل مهاجرة من أزواج رسول الله ﷺ وأنت كبيرة أمّهات المؤمنين، وكان رسول الله ﷺ يقسم لنا من بيتك، وكان جبريل أكثر ما يكون في منزلك. فقالت أمّ‌سلمة: لأمر ما قلت هذه المقالة؟

فقالت عائشة: إنّ عبدالله أخبرني أنّ القوم استتابوا عثمان، فلمّا تاب قتلوه صائماً في شهر حرام، وقد عزمت على الخروج إلى البصرة ومعي الزبير وطلحة، فاخرجي معنا، لعلّ الله أن يصلح هذا الأمر على أيدينا وبنا.

فقالت أمّ‌سلمة: إنّك كنت بالأمس تحرّضين على عثمان، وتقولين فيه أخبث القول، وما كان اسمه عندك إلّا نعثلاً! وإنّك لتعرفين منزلة علي بن أبي‌طالب عند رسول الله ﷺ، أ فأذكّرك؟ قالت: نعم.

قالت: أ تذكرين يوم أقبل ﷺ ونحن معه حتّى إذا هبط من قديد ذات الشمال خلا بعلي يناجيه فأطال، فأردت أن تهجمي عليهما، فنهيتك فعصيتني فهجمت عليهما، فما لبثت أن رجعت باكية، فقلت: ما شأنك؟ فقلت: إنّي هجمت عليهما وهما يتناجيان فقلت لعلي: ليس لي من رسول الله إلّا يوم من تسعة أيّام، أ فما تدعني يا ابن أبي‌طالب ويومي؟! فأقبل رسول الله ﷺ عليّ وهو غضبان محمرّ الوجه، فقال: ارجعي وراءك، والله لا يبغضه أحد من أهل بيتي ولا من غيرهم من الناس إلّا وهو خارج من الإيمان. فرجعت نادمة ساقطة!

قالت عائشة: نعم أذكر ذلك.[1]

٨. أبو الطفيل

٢٢٧٤٢. الملا: عن أبي‌الطفيل ﷺ، قال:

صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح واستند إلى المحراب، فنظر في القوم فقال: ما لي لا

١. شرح نهج البلاغة ٢١٧/٦، شرح الخطبة ٧٩. وأورده الإسكافي في المعيار والموازنة ص ٢٧، ما خطّته أمّ‌المؤمنين عائشة، مع مغايرة في بعض الألفاظ.

أرى علي بن أبي‌طالب؟ ثمّ قال: ما في السماء ولا في الأرض مؤمن إلّا ويحبّ عليّاً، حبّه فرض، وبغضه كفر.[1]

٩. عبدالله بن حنطب

٢٢٧٤٣. القطيعي: حدّثنا محمّد بن يونس، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا محمّد بن سليمان بن المسمول المخزومي، عن عبدالعزيز بن أبي‌روّاد، عن عمرو بن أبي‌عمرو، عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه، قال:

خطبنا رسول اللهﷺ يوم الجمعة فقال: ... يا أيّها الناس، أوصيكم بحبّ ذي قرباها أخي وابن عمّي علي بن أبي‌طالب، فإنّه لا يحبّه إلّا مؤمن، ولا يبغضه إلّا منافق، من أحبّه فقد أحبّني ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذّبه الله ـ عزّ وجلّ ـ.[2]

١٠. عبدالله بن عبّاس

٢٢٧٤٤. معمر: عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عبّاس، قال:

نظر النبيّﷺ إلى علي فقال: لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق، من أحبّك فقد أحبّني، ومن أبغضك فقد أبغضني، وحبيبي حبيب الله، وبغيضي بغيض الله، ويل لمن أبغضك بعدي.[3]

٢٢٧٤٥. الحسكاني: أخبرونا عن أبي‌بكر محمّد بن عبدالله بن الجرّاح المروزي، قال: أخبرنا أبورجاء محمّد بن حم[د]ويه السنجي، قال: أخبرنا الحسن بن هارون الهمداني، قال: أخبرنا عبدالله بن واقد الحرّاني، عن عثمان بن سعيد، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

---

١. الوسيلة ٥/القسم٢/١٦٤.

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٢٢ ـ ٦٢٣ (١٠٦٦)، وفيه: «ذي أقربها»، وفي نسخة: «ذوي قرابتها»، والمثبت من بعض نسخ الكتاب، ونقل ابن عساكر عنه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٧٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣): «ذي أقربيها»، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١/٢٥٤، الباب الثاني، فضائل أميرالمؤمنينؑ، والباعوني في جواهر المطالب ١/٢٥٠، الباب الأربعون، في الحثّ على محبّته.

٣. عنه الطبراني في المعجم الأوسط ٥/٣٧٧ (٤٧٤٨)، من طريق عبدالرزّاق.

كنّا مع رسول الله ﷺ في دار الندوة إذ قال لعلي: أخبرني بأوّل نعمة أنعمها [الله] عليك؟ قال: أن خلقني ذكراً ولم يخلقني أنثى.

قال: فالثانية؟ قال: الإسلام.

قال: فالثالثة؟ قال: فتلا علي هذه الآية: ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَا﴾[١]. فضرب النبيّ ﷺ بين كتفيه وقال: لا يبغضك إلّا منافق.[٢]

٢٢٧٤٦. أبوعمر الزاهد: ومن سورة محمّد: ﴿وَلَتَعۡرِفَنَّهُمۡ فِي لَحۡنِ ٱلۡقَوۡلِ﴾[٣]، أي في معنى القول، ويروى عن ابن عبّاس في ﴿لَحۡنِ ٱلۡقَوۡلِ﴾ قال: ببغضهم عليّاً ﷺ.[٤]

١١. عبدالله بن عمر

٢٢٧٤٧. أبونعيم: وفيه عن ابن أبي‌ليلى، عن نافع، عن ابن عمر.[٥]

١٢. عبدالله بن مسعود

٢٢٧٤٨. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبوعمر ابن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا الحسن بن علي بن بزيع، حدّثنا عمر بن إبراهيم، حدّثنا سوّار بن مصعب الهمداني، عن الحكم بن عتيبة، عن يحيى بن الجزّار، عن عبدالله بن مسعود، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من زعم أنّه آمن بي وما جئت به وهو يبغض عليّاً فهو كاذب ليس بمؤمن.[٦]

---

١. إبراهيم/٣٤؛ النحل/١٨.

٢. شواهد التنزيل ١/٥٠١ (٥٥٥).

٣. محمّد/٣٠.

٤. ياقوتة الصراط ص ٤٧٠.

٥. صفة النفاق ص ١١٣، ذيل الحديث ٨١، وهو عن أبي‌ذرّ، وقد تقدّم.

٦. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٨٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٢٣)، ورواه الخوارزمي في المناقب ص ٧٦ (٥٧)، عن أبي‌المظفّر عبدالملك بن علي بن محمّد الهمداني، عن ابن السمرقندي، وابن كثير في البداية والنهاية ←

٢٢٧٤٩. ابن مردويه: عن ابن مسعود، قال:

ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ إلّا ببغضهم علي بن أبي‌طالب.[1]

١٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٢٧٥٠. أبويعلى: حدّثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدّثنا جعفر بن سليمان، حدّثني النضر بن حميد الكوفي، عن أبي‌الجارود، عن الحارث الهمداني، قال:

رأيت عليّاً جاء حتّى صعد، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: قضاء قضاه الله على لسان نبيّكم ﷺ النبيّ الأُمّي أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق، وقد خاب من افترى.[2]

٢٢٧٥١. أبوالقاسم البلخي: روى حبّة العرني عن علي ﷺ أنّه قال:

إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ أخذ ميثاق كلّ مؤمن على حبّي، وميثاق كلّ منافق على بغضي، فلو ضربت وجه المؤمن بالسيف ما أبغضني، ولو صببت الدنيا على المنافق ما أحبّني.[3]

٢٢٧٥٢. البلاذري: حدّثنا هدبة بن خالد، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن، قال: قال علي:

والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة لقد أخبرني رسول الله ﷺ أنّه لا يحبّني منافق، ولا يبغضني مؤمن.[4]

٣٥٤/٧ ـ ٣٥٥، حوادث سنة أربعين، باب ذكر فيه شيء من فضائل علي بن أبي‌طالب، من طريق ابن عقدة.

١. عنه السيوطي في الدرّ المنثور ٥٤/٦، ذيل الآية ٣٠ من سورة محمّد، والآلوسي في روح المعاني ٧٨/٢٦.

٢. مسند أبي‌يعلى ٣٤٧/١ (٤٤٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٦٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). ورواه ابن فارس، كما عنه المحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢٨٤/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر الحثّ على محبّته والزجر عن بغضه، والباعوني في جواهر المطالب ٢٥٠/١، الباب الأربعون، في الحثّ على محبّته، إلى قوله: «منافق». وأورده ابن الصبّاغ في الفصول المهمّة ٥٨٧/١، الفصل الأوّل، في ذكر أميرالمؤمنين علي، فصل في ذكر مناقبه الحسنة، عن الحارث، عن علي.

٣. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٨٣/٤، شرح الكلام ٥٦.

٤. أنساب الأشراف ٣٨٣/٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﷺ.

٢٢٧٥٣. ابن أبي‌الحديد: روى عمرو بن شمر الجعفي، عن جابر، عن رفيع بن فرقد البجلي، قال: سمعت عليّاً يقول:

يا أهل الكوفة، لقد ضربتكم بالدرّة الّتي أعظ بها السفهاء فما أراكم تنتهون! ولقد ضربتكم بالسياط الّتي أقيم بها الحدود فما أراكم ترعوون! فلم يبق إلّا أن أضربكم بسيفي، وإنّي لأعلم ما يقوّمكم، ولكنّي لا أحبّ أن ألي ذلك منكم.

وا عجباً لكم ولأهل الشام! أميرهم يعصي الله وهم يطيعونه، وأميركم يطيع الله وأنتم تعصونه! والله لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفي هذا على أن يبغضني ما أبغضني، ولو سقت الدنيا بجذافيرها إلى الكافر لما أحبّني؛ وذلك أنّه قضى ما قضى على لسان النبيّ الأُمّي أنّه لا يبغضني مؤمن، ولا يحبّني كافر، وقد خاب من حمل ظلماً.

والله لتصبرنّ يا أهل الكوفة على قتال عدوكم، أو ليسلّطنّ الله عليكم قوماً أنتم أولى بالحقّ منهم، فليعذبنّكم! أ فمن قتلة بالسيف تحيدون إلى موتة على الفراش؟! والله لموتة على الفراش أشدّ من ضربة ألف سيف.[١]

٢٢٧٥٤. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا إسحاق بن منصور، عن سليمان بن قرم، عن عاصم، عن زرّ، قال: قال علي:

لا يحبّنا منافق، ولا يبغضنا مؤمن.[٢]

٢٢٧٥٥. ابن المبارك: عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي، نحوه.[٣]

٢٢٧٥٦. وكيع: حدّثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي، قال:

---

١. شرح نهج البلاغة ٢/١٩٥ ـ ١٩٦، شرح الخطبة ٣٤.

٢. المصنّف ٦/٣٧٤ (٣٢١٠٧).

٣. عنه أبونعيم بإسناده إليه في صفة النفاق ص ١٠٦ (٧٢). وقوله: «نحوه»، أي نحو حديث عبدالله بن داوود الخريبي، عن الأعمش، وسيأتي.

عهد إليّ النبيّ ﷺ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[١]

٢٢٧٥٧. محمّد بن فضيل: عن الأعمش ... مثله.[٢]

٢٢٧٥٨. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن عمر بن سلم، قال: حدّثني أحمد بن زياد بن عجلان، حدّثنا محمّد بن مفضّل بن إبراهيم، حدّثنا أبي، حدّثنا [أبان] بن تغلب، عن الأعمش.

وحدّثنا محمّد بن عمر بن سلم، حدّثنا الحسين بن عمر الثقفي، حدّثنا إسماعيل بن أبي‌الحكم، حدّثنا أسباط بن محمّد، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت ... نحوه.[٣]

٢٢٧٥٩. القطيعي: حدّثنا أبوعبدالله الحسين بن عمر بن إبراهيم، حدّثنا إسماعيل بن [أبي]الحكم الثقفي، حدّثنا أسباط ... .[٤]

وسيأتي روايته مع رواية ابن شبّة، عن عبيدالله بن موسى، عن الأعمش.

---

١. عنه أحمد في مسنده ٩٥/١ (٧٣١) وص ١٢٨ (١٠٦٢)، وابن الأعرابي في المعجم ٥١٦/٢ (١٠٠٠)، وابن مندة في الإيمان ٤١٤/١ ـ ٤١٥ (٢٦١) و ٦٠٧/٢ (٥٣٢)، من طريق خيثمة، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٦٤ ـ ٢٦٥ (٢٣٢) وص ٢٩٧ (٢٣٥)، والبغوي في معالم التنزيل ٢٠٧/٤ ، ذيل الآية ٢٩ من سورة الفتح، وشرح السنّة ١١٣/١٤ (٣٩٠٨)، وابن المستوفي في تاريخ إربل ٢٦١/١ ، ترجمة ابن بُصلا (١٥٨)، والسلفي على ما في الفوائد المنتقاة للصوري ص ٣٥ ـ ٣٨ (١)، وابن ماجة في سننه ٤٢/١ (١١٤)، والنسائي في السنن الكبرى ٤٤٥/٧ (٨٤٣٢)، وأبونعيم في صفة النفاق ص ١٠٤ (٧٢)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٢/٤٢ و ٢٧٣ و ٢٧٦ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن أبي‌شيبة في المصنّف ٣٦٨/٦ (٣٢٠٥٥)، ومسلم في صحيحه ٨٦/١ (١٣١)، كلاهما مقروناً بأبي‌معاوية، وسيأتي روايتهما، وأبوالقاسم البغوي في معجم الصحابة ٣٦٣/٤ (١٨٢٣)، من طريق عثمان بن أبي‌شيبة. واللفظ المذكور هنا من مسند أحمد وبعض المصادر الأُخر، وفي بعضها: «عهد إليّ النبيّ الأُمّي أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق». وفي بعضها بزيادة: «والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة أنّه لعهد النبيّ الأُمّي أنّه لا يحبّك ...».

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. صفة النفاق ص ١٠٦ (٧٢). والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو حديث عبدالله بن داوود عن الأعمش، وسيأتي حديثه.

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٤/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢٢٧٦٠. الخطيب: أخبرنا أبوبشر محمّد بن أبي‌السري الوكيل، حدّثنا أحمد بن الفرج بن منصور الكاتب، أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا جعفر بن عنبسة بن عمرو، حدّثنا أبي، حدّثنا أيّوب بن شعيب بن عامر الضبعي القزّاز، عن الأعمش وأخيه عمّار بن شعيب، كلاهما قال: حدّثني عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي، قال:

عهد إليّ رسول الله ﷺ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[1]

٢٢٧٦١. الخطيب: أخبرنا محمّد بن أبي‌السري الوكيل، حدّثنا أحمد بن الفرج بن منصور بن محمّد بن الحجّاج الكاتب، أخبرنا أحمد بن سعيد، حدّثنا محمّد بن عبيد بن عتبة، حدّثنا محمّد بن يزيد النخعي، حدّثنا حسين بن سداد الجعفي، عن جابر بن الحرّ النخعي، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش الأسدي، قال: قال علي:

والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّ فيما عهد إليّ النبيّ الأمّي ﷺ ألّا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق.[2]

٢٢٧٦٢. السراج: أخبرني المفرّج، حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي بن أبي‌طالب ﷺ، قال:

قال لي رسول الله ﷺ: لا يحبّك إلّا مؤمن تقيّ، ولا يبغضك إلّا فاجر رديّ.[3]

٢٢٧٦٣. الخطيب: أخبرنا أبوسعيد الحسن بن محمّد بن عبدالله بن حسنويه الكاتب ـ بأصبهان ـ، قال: حدّثنا القاضي أبوبكر محمّد بن عمر بن سلم الحافظ، حدّثني أحمد بن زياد، حدّثنا الحسين بن عبدالرحمان الأزدي، حدّثنا عمّي عبدالعزيز بن محمّد، حدّثنا حسن بن علوان ـ أخو حسين ـ، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ، عن علي، قال:

والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد النبيّ ﷺ إليّ أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني

---

١. تلخيص المتشابه ٢٢١/١، ترجمة عمّار بن شعيب (٣٤٦).

٢. تلخيص المتشابه ٢٥٦/١، ترجمة الحسين بن سداد الجعفي (٤٠٢).

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٦ (٣٣٦)، من طريق البيهقي.

إلّا منافق.[١]

٢٢٧٦٤. أبونعيم: حدّثنا أحمد بن يعقوب المعدّل، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبدالرحمان الكوفي، حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى الجعفي، حدّثنا أبي محمّد بن يحيى، حدّثنا أبي، حدّثنا زياد بن خيثمة وزهير بن معاوية، عن الأعمش ... .[٢]

٢٢٧٦٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب ﷺ ـ سنة ثمان وثلاثين وأربعمئة ـ ، قلت له: أخبرك والدك أبوأحمد عمر بن عبدالله بن شوذب، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن زياد، حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن حنّان البزّار، حدّثنا كثير بن يحيى أبومالك، حدّثنا زياد بن عبدالله العامري وأبوعوانة وأبوسعيد بن عبدالكريم الحنفي ـ ومعناها واحد ـ ، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي ﷺ ، قال:

والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّ في عهد النبيّ الأمّي ﷺ إليّ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.

واللفظ لمحمّد بن الحسن.[٣]

٢٢٧٦٦. عبدالرزّاق: أخبرنا [سفيان] الثوري، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، قال: سمعت عليّاً يقول:

والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد النبيّ ﷺ إليّ أن لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[٤]

---

١. تالي تلخيص المتشابه ٢٦٤/١ (١٥٠).

٢. صفة النفاق ص ١٠٤ ـ ١٠٥ (٧٢).

٣. مناقب أهل البيت ص ٢٦٠ ـ ٢٦٣ (٢٢٩).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، واللفظ له، وأبونعيم في صفة النفاق ص ١٠٣ (٧٢)، كلاهما من طريق ابن صاعد.

٢٢٧٦٧. أبوبكر ابن شاذان: نبأنا أبونعيم الفضل بن دكين، قال: نبأنا سفيان، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ، عن علي، قال:

عهد إليّ النبيّ الأمّي ﷺ ألّا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق.[1]

٢٢٧٦٨. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن عمر، حدّثني أحمد بن سعيد، حدّثنا أحمد بن عبدالرحمان بن [قنتي]، قال: حدّثنا أيّوب بن الحسن، حدّثنا أبومالك بن أبي‌النضر ـ واسم أبي‌النضر: يحيى بن كثير ـ، عن سليمان التيمي، عن الأعمش ... .[2]

٢٢٧٦٩. الحمّاني: حدّثنا أبومعاوية وشريك وأبي [عبدالحميد بن عبدالرحمان الحمّاني]، قالوا: عن الأعمش ... .[3]

٢٢٧٧٠. الحيري: أخبرنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان العامري، حدّثنا عبدالحميد ـ يعني الحمّاني ـ، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي، قال علي:

والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لمّا عهد إليّ النبيّ ﷺ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[4]

٢٢٧٧١. المحاملي: حدّثنا علي بن محمّد بن معاوية، حدّثنا عبدالله بن داوود، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش أنّ عليّاً قال:

فيما أسرّ إليّ رسول الله ﷺ: لا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق.[5]

٢٢٧٧٢. أبوبكر الشافعي: حدّثني أبوعلي بن هشام الحربي، حدّثنا محمّد بن يحيى

---

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٢٥١/٢ ، ترجمة محمّد بن الحسين بن محمّد بن سعدون (٧٢٨).
٢. صفة النفاق ص ١٠٥ (٧٢).
٣. عنه أبونعيم بإسناده إليه في صفة النفاق ص ١٠٤ (٧٢)، من طريق الوادعي.
٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٥. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

الأزدي، حدّثنا عبدالله بن داوود وعبيدالله بن موسى ومحاضر بن المورّع، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي:

أنّه فيما عهد إليّ النبيّ ﷺ قال: إنّه لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[1]

٢٢٧٧٣. أبونعيم: حدّثنا أبوبكر بن خلّاد، حدّثنا محمّد بن يونس بن موسى السلمي، حدّثنا عبدالله بن داوود الخريبي، حدّثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، قال: سمعت علي بن أبي‌طالب يقول:

والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة وتردّى بالعظمة إنّه لعهد النبيّ الأمّي ﷺ إليّ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[2]

٢٢٧٧٤. ابن المغازلي: أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى الطحّان ـ في ذي‌القعدة من سنة سبع وثلاثين وأربعمئة ـ وأبوبكر أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب بن طاوان الواسطيّان ـ في ذي‌الحجّة من سنة خمس وثلاثين وأربعمئة بقراءتي عليهما فأقرّا به ـ ، قلت: أخبركم القاضي أبوالفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمّد بن المعلّى الخيوطي، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن فرج، حدّثنا محمّد بن يونس ... مثله.[3]

٢٢٧٧٥. زاهر بن طاهر: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن عبدالرحيم بن أحمد الإسماعيلي، أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن أحمد بن محمّد بن يعقوب، أخبرنا أبوجعفر محمّد بن سليمان بن موسى بن منصور البزاري، أخبرنا أبوالعبّاس محمّد بن يونس الكديمي ... مثله.[4]

---

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٤٢٦/١٤ ، ترجمة أبي علي بن هشام الحربي (٧٧٨٥).

٢. حلية الأولياء ١٨٥/٤ ، ترجمة زرّ بن حبيش (٢٦٧)، وقال: صحيح متّفق عليه؛ صفة النفاق ص ١٠٢ (٧١)؛ المسند المستخرج على صحيح مسلم /١٥٧ (٢٣٧)، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين ١٣٣/١ (٩٥). والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨٩/٥ ، ترجمة عدي بن ثابت (٦٨).

٣. مناقب أهل البيت ص ٢٦٣ (٢٣٠).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٤/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢٢٧٧٦. أحمد: حدّثنا [عبدالله بن نمير]. حدّثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، قال: قال علي:

والله إنّه لممّا عهد إليّ رسول الله ﷺ أنّه لا يبغضني إلّا منافق، ولا يحبّني إلّا مؤمن.[١]

٢٢٧٧٧. العاصمي: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا أبوسعيد الرازي، قال: حدّثنا أبوالحسن الشعراني العمّاري ــ من ولد عمّار بن ياسر ــ، قال: حدّثنا إبراهيم بن المولد الرقّي الصوفي، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، قال: حدّثنا عبدالله بن نمير، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، قال: قال أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب:

والله إنّه لعهد إليّ النبيّ ــ صلّى الله عليه ــ أنّه لا يبغضني إلّا منافق، ولا يحبّني إلّا مؤمن.[٢]

٢٢٧٧٨. ابن ماجة: حدّثنا علي بن محمّد، حدّثنا وكيع وأبومعاوية وعبدالله بن نمير، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي، قال:

عهد إليّ النبيّ الأمّي ﷺ أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق.[٣]

٢٢٧٧٩. الحسن بن سفيان: حدّثنا [محمّد بن عبدالله] بن نمير، حدّثنا أبي، عن الأعمش ... .[٤]

٢٢٧٨٠. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم عبدالصمد بن محمّد، أخبرنا أبوالحسن الحسناباذي، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمّد بن موسى، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا الحسين بن عبدالرحمان بن محمّد، حدّثنا أبي، حدّثنا عبدالنور بن عبدالله بن سنان، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ، عن علي، قال:

---

١. مسند أحمد ٨٤/١ (٦٤٢)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧١/٤٢ ــ ٢٧٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق القطيعي وعبدالله بن أحمد، وابن الجوزي في التبصرة ٤٤٢/١، المجلس الحادي والثلاثون، في فضل علي بن أبي‌طالب ؓ.

٢. زين الفتى ٢٥/١ (٦).

٣. سنن ابن ماجة ٤٢/١ (١١٤).

٤. عنه أبونعيم بإسناده إليه في صفة النفاق ص ١٠٤ (٧٢).

عهد إليّ النبيّ ﷺ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[١]

٢٢٧٨١. أبونعيم: رواه عبـ[ـيـ]ـدالله بن محمّد بن عائشة، عن الأعمش.[٢]

٢٢٧٨٢. الذهلي والباغندي وأبوخيثمة وابن شبّة: حدّثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، قال: سمعت عليّاً يقول:

والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد النبيّ الأمّي ﷺ إليّ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[٣]

٢٢٧٨٣. العاصمي: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد ؒ ، قال: أخبرنا أبوسعيد الرازي، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله الصفّار، قال: حدّثنا أحمد بن مهران، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي، قال:

والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد إليّ النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[٤]

٢٢٧٨٤. الروياني: حدّثنا محمّد بن إسحاق [الصاغاني]، قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ، عن علي، قال:

والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد إليّ النبيّ ﷺ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٧١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. حلية الأولياء ١٨٥/٤ ، ترجمة زرّ بن حبيش (٢٦٧).

٣. رواه الخطيب في الفقيه والمتفقّه ٣٢٠/٢ (٧٢٧)، والبغوي في شرح السنّة ١١٤/١٤ (٣٩٠٩)، بإسنادهما إلى الذهلي، وفي الثاني: «لعهد النبيّ ﷺ إليّ»، ومصابيح السنّة ١٧١/٤ (٤٧٦٣)، مرسلاً عن علي، وفيه: «أن لا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق»، وأشار الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٤٣/٦ ـ ٢٤٤ ، ترجمة الأعمش (١١٠) إلى رواية الذهلي؛ وابن مندة في الإيمان ٦٠٧/٢ (٥٣٢)، بإسناده عن الباغندي؛ وأبويعلى في مسنده ٢٥٠/١ (٢٩١)، عن أبي‌خيثمة، وفيه: «إنّه لعهد رسول الله ...»، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٥/٤٢ ، وفيه: «لا يحبّني»؛ وص ٢٧٤ ، بإسناده عن ابن شبّة.

٤. زين الفتى ١٦/١ (٥).

إلّا منافق.[١]

٢٢٧٨٥. **الحاكم**: سمعت أباالعبّاس محمّد بن يعقوب يقول: حدّثنا محمّد بن عوف الطائي، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، قال: سمعت عليّاً يقول:

والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة لعهد إليّ رسول الله ﷺ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[٢]

٢٢٧٨٦. **ابن شاذان**: أخبرنا أبوبكر محمّد بن جعفر بن محمّد الآدمي، حدّثنا محمّد بن يوسف بن الطبّاع بن بكر، حدّثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، قال: سمعت عليّاً يقول:

والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد النبيّ ﷺ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[٣]

٢٢٧٨٧. **أبوبكر الشافعي**: ... حدّثنا ... وعبيدالله بن موسى ... عن الأعمش ... .[٤]

تقدّمت روايته مع رواية عبدالله بن داوود عن الأعمش.

٢٢٧٨٨. **عيسى بن علي الوزير**: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن علي بن إسماعيل الأيلي، حدّثنا الحسين بن الحكم بن مسلم، أخبرنا أبوحفص الأعشى عمرو بن خالد، حدّثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ، عن علي ؑ ، قال:

سمعته وهو يخطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: عهد إليّ رسول الله ﷺ أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق.[٥]

---

١. عنه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ١٣٧٧/٨ (٢٦٤١) و (٢٦٤٢).

٢. معرفة علوم الحديث ص ١٨٠ ، ذكر النوع الأربعين.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٤٢٦/١٤ ، ترجمة أبي‌علي ابن هشام الحربي (٧٧٨٥).

٥. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢٢٧٨٩. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن عمر، قال: حدّثنا محمّد بن بكر بن عمرو، قال: حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا أبوعوانة، عن الأعمش ... نحوه.[١]

٢٢٧٩٠. ابن المغازلي: ... عن محمّد بن حنّان، عن كثير بن يحيى ... .[٢]

تقدّمت روايته مع رواية زياد العامري عن الأعمش.

٢٢٧٩١. النسائي: أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: أخبرنا الفضل بن موسى، قال: أخبرنا الأعمش، عن عدي، عن زرّ، قال: قال علي:

إنه لعهد النبيّ الأمّي إليّ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[٣]

٢٢٧٩٢. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا الشريف أبومحمّد يحيى بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن علي بن محمّد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب الأقساسي الكوفي ـ ببغداد ـ ، أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن عبدالله بن الحسين الجعفي، حدّثنا محمّد العطّار، حدّثنا عبدالله بن عمرويه، حدّثنا محاضر، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، قال: سمعت عليّاً يقول:

عهد إليّ النبيّ الأمّي ألا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[٤]

٢٢٧٩٣. أبوبكر الشافعي: ... عن محمّد بن يحيى الأزدي، عن محاضر ... .[٥]

تقدّمت روايته مع رواية محمّد بن يحيى، عن عبدالله بن داوود، عن الأعمش.

٢٢٧٩٤. القطيعي: أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن عمر بن إبراهيم، حدّثنا إسماعيل بن

---

١. صفة النفاق ص ١٠٣ (٧٢). وقوله: «نحوه»، أي نحو حديث عبدالله بن داوود الخريبي، عن الأعمش، وقد تقدّم.
٢. مناقب أهل البيت ص ٢٦٠ ـ ٢٦٣ (٢٢٩).
٣. السنن الكبرى ٤٤٥/٧ (٨٤٣٣).
٤. تاريخ مدينة دمشق ٢٧٥/٤٢ ـ ٢٧٦ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٥. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٤٢٦/١٤ ، ترجمة أبي‌علي ابن هشام الحربي (٧٧٨٥).

الحكم الثقفي، حدّثنا أسباط ومحمّد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن الأعمش ... .[١]
تقدّمت روايته مع رواية ابن شبّة، عن عبيدالله بن موسى، عن الأعمش.

٢٢٧٩٥. الفلّاس: حدّثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي، قال:
والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة لعهد إليّ نبيّ الله ﷺ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[٢]

٢٢٧٩٦. علي بن حرب: حدّثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت ... .[٣]
تقدّمت روايته مع رواية وكيع، عن الأعمش.

٢٢٧٩٧. الحمّاني: حدّثنا أبومعاوية، عن الأعمش ... نحوه.[٤]

٢٢٧٩٨. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا أبومعاوية ووكيع، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي بن أبي‌طالب، قال:
والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد النبيّ الأمّي إليّ أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق.[٥]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٤/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. عنه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ٩٣٢/٥ (١٦٨٥)، من طريق الروياني.
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الجوزقي.
٤. عنه أبونعيم بإسناده إليه في صفة النفاق ص ١٠٤ (٧٢)، من طريق الوادعي. وقوله: «نحوه»، أي نحو حديث عبدالله بن داوود الخريبي، عن الأعمش، وقد تقدّم.
٥. المصنّف ٣٦٨/٦ (٣٢٠٥٥)، وعنه مسلم في صحيحه ٨٦/١ (١٣١)، وابن أبي‌عاصم في السنّة ٨٨٨/١ (١٣٦٠)، والقطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٥٠/٢ (١١٠٧)، وأبونعيم في صفة النفاق ص ١٠٣ (٧٢)، عن أبي‌معاوية وحده، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٦٧ (٢٣٥)، عن وكيع وحده، والصوري في الفوائد المنتقاة ص ٣٥ ـ ٣٨ (١).

٢٢٧٩٩. عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا وكيع وأبومعاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي، قال:

عهد إليّ رسول الله ﷺ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[١]

٢٢٨٠٠. الحيري: حدّثنا أبوالعبّاس الأصم، حدّثنا أحمد بن عبدالجبّار، حدّثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ، قال: قال علي:

والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد النبيّ الأمّي ألّا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق.[٢]

٢٢٨٠١. البلاذري: حدّثنا إسحاق الفروي، عن أبي‌معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي ﷺ، قال:

إنّه لعهد النبيّ الأمّي إليّ أن لا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق.[٣]

٢٢٨٠٢. الجوزقي: أخبرنا أحمد بن محمّد بن يحيى بن بلال البزّار، حدّثنا الحسن بن محمّد بن الصبّاح الزعفراني، حدّثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي، قال:

عهد إليّ النبيّ ﷺ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[٤]

٢٢٨٠٣. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبوسعد الجنزرودي. حيلولة: وأخبرنا أبومحمّد إسماعيل بن أبي‌القاسم بن أبي‌بكر، أخبرنا عمر بن أحمد بن عمر. قالا: أخبرنا أبوالحسين علي بن أحمد الجيرفتي النسّابة، حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى الخشّاب، حدّثنا الحسن بن محمّد بن الصبّاح الزعفراني، أخبرنا أبومعاوية الضرير، حدّثنا

---

١. عنه أبوالقاسم البغوي في معجم الصحابة ٣٦٣/٤ (١٨٢٣).
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٣/٤٢ ـ ٢٧٤ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. أنساب الأشراف ٣٥٠/٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﷺ .
٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي، قال:

والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد إليّ النبيّ الأُمّي أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق.[1]

٢٢٨٠٤. ابن ماجة: حدّثنا علي بن محمّد، حدّثنا أبومعاوية، عن الأعمش ... .[2]

تقدّمت روايته مع رواية عبدالله بن نمير عن الأعمش.

٢٢٨٠٥. ابن حبّان: أخبرنا محمّد بن إسحاق بن إبراهيم، حدّثنا محمّد بن الصبّاح الجرجرائي، حدّثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

والّذي فلق الحبّة وذرأ النسمة إنّه لعهد النبيّ الأُمّي إليّ أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق.[3]

٢٢٨٠٦. ابن شعيب: أنبأنا أبوالعلاء محمّد بن جعفر الوكيعي الذهلي، أنبأنا محمّد بن الصبّاح الدولابي، أنبأنا أبومعاوية، أنبأنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ، قال:

والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد عهده إليّ النبيّ أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق.[4]

٢٢٨٠٧. النسائي: أخبرنا [أبوكريب] محمّد بن العلاء [الكوفي]، قال: حدّثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي، قال:

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٧٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. سنن ابن ماجة ٤٢/١ (١١٤).

٣. صحيح ابن حبّان ٣٦٧/١٥ (٦٩٢٤).

٤. عنه ابن الصابوني بإسناده إليه في تكملة إكمال الإكمال ص ٣٦ ـ ٣٧، ترجمة الأمير أبي‌محمّد الحسن بن علي البري السلمي (٣٢).

والّـذي فلـق الحبّة وبرأ النسمة [إنّه] لعهد النبيّ الأُمّي ﷺ إليّ [أن] لا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق.[١]

٢٢٨٠٨. البزّار: حدّثنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ، عن علي ﷺ، قال:
والّـذي فلـق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد النبيّ ﷺ الأُمّي إليّ أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق.[٢]

٢٢٨٠٩. مسلم: حدّثنا أبوبكر بن أبي‌شيبة، حدّثنا وكيع وأبومعاوية، عن الأعمش.
حيلولة: وحدّثنا يحيى بن يحيى ـ واللفظ لـه ـ، أخبرنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ، قال: قال علي:
والّـذي فلـق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد النبيّ الأُمّي ﷺ إليّ أن لا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق.[٣]

٢٢٨١٠. ابن الأعرابي: حدّثنا محمّد [بن إسحاق الصاغاني]، حدّثنا أبوالجوّاب، حدّثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، قال: قال علي بن أبي‌طالب:
والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد النبيّ الأُمّي لا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق.[٤]

٢٢٨١١. ابـن طهمـان: عن منصور بن المعتمر، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ، عن علي: سمعت النبيّ ﷺ يقول:

---

١. السنن الكبرى ٣١٢/٧ (٨٠٩٧) وص ٤٤٥ (٨٤٣١)؛ فضائل الصحابة ص ١٧ (٥٠).
٢. البحر الزخّار ١٨٢/٢ (٥٦٠).
٣. صحيح مسلم ٨٦/١ (١٣١)، وعنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٦٨ ـ ٦٩، الباب الثالث، في أنّ محبّة علي ﷺ آية الايمان. وتقدّم الحديث برواية أبي‌بكر بن أبي‌شيبة.
٤. المعجم ٣٣٣/١ (٦٤٢).

يا علي، إنّه لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[١]

٢٢٨١٢. الحميدي والعدني وابن راهويه: حدّثنا يحيى بن عيسى، حدّثنا الأعمش، حدّثنا عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، قال: قال علي بن أبي‌طالب:

لقد عهد إليّ النبيّ ﷺ الأمّي أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[٢]

٢٢٨١٣. الترمذي: حدّثنا عيسى بن عثمان ابن أخي يحيى بن عيسى الرملي، قال: حدّثنا يحيى بن عيسى الرملي ... مثله.[٣]

٢٢٨١٤. ابن عساكر: أخبرنا أبوجعفر محمّد وأبوعبدالله الحسين ابنا علي بن أحمد التستريّان، قالا: أخبرنا أبوسعد محمّد بن عمر بن علي بن أحمد الصوفي.

وأخبرنا أبوالقاسم غانم بن خالد بن عبدالواحد بن أحمد بن خالد، أخبرنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن أسيد بن عبدالله، قالا: أخبرنا أبوعمر عبدالرحمان بن طلحة بن محمّد الطلحي، أخبرنا أبوأسيد أحمد بن محمّد بن أسيد المعدّل المديني، حدّثنا موسى بن إسحاق القوّاس، حدّثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي، قال:

لعهد النبيّ الأمّي ﷺ إليّ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[٤]

٢٢٨١٥. الدارقطني: وسئل عن حديث زرّ عن علي، قال: لا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق، إنّه لعهد النبيّ ﷺ إليّ.

---

١. عنه الذهبي بإسناده إليه في سير أعلام النبلاء ٦/٢٤٣ ـ ٢٤٤، ترجمة الأعمش (١١٠)، من طريق الدارقطني، ثمّ قال: هذا وقع أعلى من هذا بخمس درجات في جزء الذهلي وغيره. وقد تقدّم حديث الذهلي عن عبيدالله بن موسى، عن الأعمش.

٢. مسند الحميدي ١/٣١ (٥٨)؛ الإيمان ص ٨٠ ـ ٨١ (١٤)، وعنه أبونعيم بإسناده إليه في صفة النفاق ص ١٠٥ (٧٢)، وعنهما المتقي في كنز العمّال ١٣/١٢٠ (٣٦٣٨٥)؛ ورواه أبوالخير في الأربعين ص ١٠٦ (١٢)، بإسناده عن ابن راهويه، ثمّ قال: وفي غيره هذه: «لا يحبّك إلّا مؤمن تقيّ، ولا يبغضك إلّا منافق شقيّ».

٣. الجامع الكبير ٦/٩٤ (٣٧٣٦)، وعنه ابن الأثير في أسد الغابة ٤/٢٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﷺ.

٤. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٧٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

فقال: يرويه الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ، عن علي، رواه أصحاب الأعمش عنه كذلك.[١]

٢٢٨١٦. ابن المظفّر: حدّثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبّار، حدّثنا عبدالرحمان بن صالح، حدّثنا علي بن عبّاس، عن سالم بن أبي‌حفصة وكثير النوّاء، عن عدي بن ثابت[٢]، عن زرّ بن حبيش، عن علي بن أبي‌طالب، [قال:] قال رسول الله ﷺ:

إنّ ابنتي فاطمة يشترك في حبّها الفاجر والبرّ، وإنّي كتب إليّ ـ أو عهد إليّ ـ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[٣]

٢٢٨١٧. يحيى بن عبدك: عن حسّان بن حسّان البصري ـ نزيل مكّة ـ، عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي أنّه قال:

إنّه لعهد النبيّ إليّ لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[٤]

٢٢٨١٨. يحيى بن عبدك: حدّثنا حسّان بن حسّان، حدّثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، قال: سمعت عليّاً ﷺ يقول:

والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد النبيّ الأمّي إليّ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[٥]

---

١. العلل ٢٠٣/٣ ، س ٣٦٣ .

٢. هذا هو الظاهر الموافق لجميع المصادر، وفي الأصل: «عدي بن حاتم».

٣. عنه أبونعيم في حلية الأولياء ١٨٥/٤ ، ترجمة زرّ بن حبيش (٢٦٧). ومن قوله: «لا يحبّك» أورده في تثبيت الإمامة ص ٥٥ (٦)، مرسلاً.

٤. عنه ابن أبي‌حاتم في علل الحديث ٤٠٠/٢ ـ ٤٠١ (٢٧٠٩)، وأبونعيم في حلية الأولياء ١٨٥/٤ ، ترجمة زرّ بن حبيش (٢٦٧)، وفيه: «عهد إليّ النبيّ ﷺ أنّه لا يحبّك ...»، وصفة النفاق ص ١٠٧ (٧٣)، وفيه: «عهد إليّ رسول الله ﷺ أنّه لا يحبّك ...».

٥. عنه الرافعي بإسناده إليه في التدوين ٥١/٤ ، ترجمة قيس بن محمّد الأودي، و ٢٨٠/٢ ـ ٢٨١ ، ترجمة إسحاق بن محمّد القزويني، و ١٨/٣ ، ترجمة ربيعة بن علي أبي‌مضر الفقيه، من طريق السمّان، وابن جميع في معجم الشيوخ ص ٢٣٧ ، ترجمة جعفر بن إدريس القزويني (١٩٢)، وابن عساكر في تاريخ مدينة ←

٢٢٨١٩. الخطيب: ... عن عمّار بن شعيب، عن عدي بن ثابت ... .[1]
تقدّم حديثه مع حديث أيّوب بن شعيب، عن الأعمش، عن عدي.

٢٢٨٢٠. ابن المظفّر: ... عن كثير النوّاء، عن عدي بن ثابت ... .[2]
تقدّمت روايته آنفاً مع رواية سالم بن أبي‌حفصة، عن عدي.

٢٢٨٢١. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عمر بن عبيدالله بن عمر بن علي، أخبرنا القاضي أبوالقاسم عبدالواحد بن محمّد بن عثمان بن إبراهيم، أخبرنا أبوعلي الحسن بن محمّد بن موسى بن إسحاق الأنصاري، حدّثنا جدّي، حدّثنا عبدالله بن عمر مشكدانة، حدّثنا عبدالكريم بن هلال الخلقاني، حدّثنا أسلم المكّي، أخبرني أبوالطفيل، قال:

أخذ علي بيدي في هذا المكان فقال: يا أباالطفيل، لو أنّي ضربت أنف المؤمن بخشبة ما أبغضني أبداً، ولو أنّي أقمت المنافق ونثرت على رأسه حتّى أغمره ما أحبّني أبداً.

يا أباالطفيل، إنّ الله أخذ ميثاق المؤمنين بحبّي، وأخذ ميثاق المنافقين ببغضي، فلا يبغضني مؤمن أبداً، ولا يحبّني منافق أبداً.[3]

٢٢٨٢٢. أبوالقاسم البلخي: روى عبدالكريم بن هلال، عن أسلم المكّي، عن أبي‌الطفيل، قال: سمعت عليّاً ﷺ ، وهو يقول:

لو ضربت خياشيم المؤمن بالسيف ما أبغضني، ولو نثرت على المنافق ذهباً وفضّة ما

← دمشق ٢٧٦/٤٢ ـ ٢٧٧ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وليس فيه: «الأمّي إليّ»، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٠٩/٢ ، ترجمة يحيى بن عبدك (١٨٩)، والخطيب في موضح الأوهام ٥٤٦/٢ ، ذكر يحيى بن عبدك (٥٢٢)، وليس فيه: «الأمّي».

١. تلخيص المتشابه ٢٢١/١ ، ترجمة عمّار بن شعيب (٣٤٦).

٢. عنه أبونعيم في حلية الأولياء ١٨٥/٤ ، ترجمة زرّ بن حبيش (٢٦٧).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢٧٧/٤٢ ـ ٢٧٨ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

أحبّني، إنّ الله أخذ ميثاق المؤمنين بحبّي، وميثاق المنافقين ببغضي، فلا يبغضني مؤمن، ولا يحبّني منافق أبداً.[١]

٢٢٨٢٣. أبونعيم: حدّثنا أحمد بن علي المرهبي، قال: حدّثنا الحسن بن علي الأسدي، قال: حدّثنا قاسم بن خليفة، قال: حدّثنا أبويحيى التيمي، عن أبي‌مريم، عن سلمة بن أبي‌الطفيل، عن أبيه، عن علي، قال:

لو ضربت المؤمن على أنفه ما أبغضني، ولو أعطيت المنافق الذهب والفضّة ما أحبّني.[٢]

٢٢٨٢٤. ابن عدي: حدّثنا محمّد بن الحسين المحاربي، حدّثنا عبّاد، حدّثنا عبدالله، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عباية بن ربعي، عن علي، قال:

إنّه لعهد عهده إليّ النبيّ الأمّي ﷺ أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق.[٣]

٢٢٨٢٥. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبوعمر ابن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدّثنا عبدالرحمان بن شريك، حدّثنا أبي، حدّثنا جابر [بن يزيد الجعفي]، عن عبدالله بن نجيّ، قال: سمعت علي بن أبي‌طالب يقول:

صلّيت مع رسول الله ﷺ قبل أن يصلّي معه أحد من الناس ثلاث سنين، وكان ممّا عهد إليّ أن لا يبغضني مؤمن، ولا يحبّني كافر أو منافق، والله ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا ضلّ بي، ولا نسيت ما عهد إليّ.[٤]

٢٢٨٢٦. الخطيب: أخبرنا القاضي أبوعمر القاسم بن جعفر بن عمر بن عبدالواحد الهاشمي، حدّثنا علي بن إسحاق بن محمّد المادرائي، حدّثنا محمّد بن عبيد بن عتبة، حدّثنا

---

١. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٨٣/٤، شرح الخطبة ٥٦.
٢. صفة النفاق ص ١٠٨ ـ ١٠٩ (٧٦).
٣. الكامل ٣٤٠/٦، ترجمة موسى بن طريف (١٨١٨).
٤. تاريخ مدينة دمشق ٣٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

عبدالرحمان بن شريك، حدّثنا أبي، حدّثنا جابر، عن عبدالله بن نجيّ، قال: سمعت علي بن أبي‌طالب يقول:

لقد صلّيت مع النبيّ ﷺ قبل أن يصلّي معه أحد من الناس ثلاث سنين، وكان ممّا عهد إليّ أن لا يبغضني مؤمن، ولا يحبّني كافر أو منافق، والله ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا أُضلّ بي، ولا نسيت ما عهد إليّ.[1]

٢٢٨٢٧. أبونعيم: حدّثنا أبوالقاسم نذير بن جناح، قال: حدّثنا إسحاق بن محمّد بن مروان، حدّثنا أبي، حدّثنا زيد بن المعدّل، حدّثنا أبان بن عثمان، عن شعبة، عن جابر، عن عبدالله بن نجيّ، قال: قال علي بن أبي‌طالب:

إنّ ابنَي فاطمة اشترك في حبّهما[2] الكافر والمؤمن، وأنّه كتب لي أن يحبّني كلّ مؤمن، ويبغضني كلّ منافق.[3]

٢٢٨٢٨. ابن المغازلي: حدّثنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، حدّثنا عبدالقاهر بن محمّد بن محمّد بن عترة ـ بيّاع السقط بالموصل، ببغداد ـ، حدّثنا أبوهارون موسى بن محمّد بن هارون بن [موسى بن] يعقوب بن إبراهيم بن مسعود بن الربيع الأنصاري الزرقي، حدّثنا جعفر [بن محمّد بن عمران] بن بريق، [حدّثنا سعيد بن محمّد الجرمي]، أخبرنا أبوتميلة [يحيى بن واضح]، حدّثنا أبوحمزة [السكري محمّد بن ميمون]، عن جابر [بن يزيد الجعفي]، عن عبدالله [بن نجيّ]، قال: سمعت عليّاً ؑ يقول:

صلّيت مع رسول الله ﷺ ثلاث سنين قبل أن يصلّي معه أحد من الناس.

وسمعته يقول: إنّ ممّا عهد إليّ رسول الله ﷺ أنّه لا يحبّني كافر، ولا يبغضني مؤمن، أما

---

١. تلخيص المتشابه ٥٥٤/١، ترجمة عبدالله بن نجيّ (٩٣٤).

٢. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «إنّ أمّي فاطمة اشترك في حبّها». فانظر: مناقب الإمام أميرالمؤمنين لمحمّد بن سليمان الكوفي ٣٥٢/٢ (٩٨٦)، والمحاسن للبرقي ١٥١/١ (٧٢)، ومسند فاطمة الزهراء للسيوطي ص ٦٢ (١٥٦)، وكنز العمّال ١٧٧/٣ ـ ١٧٨ (٣٦٥٢٩).

٣. صفة النفاق ص ١٠٧ ـ ١٠٨ (٧٤).

والله ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا ضلّ بي.[١]

٢٢٨٢٩. ابن عساكر: أخبرنا أبوغالب وأبوعبدالله ابنا البنّاء، قالا: أخبرنا أبوعلي الحسن بن غالب بن علي المقرئ ـ قراءة عليه، قال يحيى: وأنا حاضر ـ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد ـ بجرجرايا، إملاء ـ، حدّثنا أبوعمرو عثمان بن الخطّاب يعرف بأبي‌الدنيا الأشجّ، قال: سمعت علي بن أبي‌طالب قال:

إنّه لعهد النبيّ الأُمّي ﷺ إليّ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[٢]

٢٢٨٣٠. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن علي بن عبيدالله بن القصّاب البيّع الواسطي ﷺ ـ بقراءتي عليه في جامع واسط سنة أربع وثلاثين وأربعمئة فأقرّ به ـ، قلت له: حدّثكم أبوبكر محمّد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي، حدّثنا [عثمان بن الخطّاب أبوالدنيا] الأشجّ، قال: سمعت عليّاً ﷺ يقول:

إنّه لعهد النبيّ الأُمّي ﷺ أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق.[٣]

٢٢٨٣١. الخلدي: حدّثنا قاسم بن محمّد الدلّال، حدّثنا أحمد بن صبيح، حدّثنا الربيع بن سهل الفزاري، عن سعيد بن عبيد الطائي، عن علي بن ربيعة الوالبي، قال:

سمعت عليّاً على منبركم هذا، وهو يقول: عهد النبيّ ﷺ إليّ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[٤]

٢٢٨٣٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى بن عبدالوهّاب بن الطحّان

---

١. مناقب أهل البيت ص ٢٦٦ ـ ٢٦٧ (٢٣٤).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٤٩/٣٨ ، ترجمة عثمان بن الخطّاب (٤٥٨٧)، و ١١٩/٥١ ، ترجمة أبي‌بكر محمّد بن أحمد المفيد الجرجرائي (٥٩٦٧).

٣. مناقب أهل البيت ص ٢٦٣ ـ ٢٦٤ (٢٣١).

٤. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٤١٦/٨ ، ترجمة الربيع بن سهل (٤٥٢٣)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٦٤/٣ ، ترجمة الربيع بن سهل (٣٣٨٤)، من طريق القاسم بن محمّد الدلّال.

ـ إجازة ـ، عن القاضي أبي‌الفرج [أحمد بن علي] الخيوطي، حدّثنا [عبدالله بن محمّد] بن فرّخ، حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا عبدالرحمان بن صالح، حدّثنا الربيع بن سهل الفزاري، عن سعيد بن عبيد الطائي، عن علي بن ربيعة الوالبي، قال:

سمعت عليّاًؑ يقول: عهد إليّ النبيّ الأمّي ﷺ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[1]

٢٢٨٣٣. ابن عدي: حدّثنا الحرّ بن محمّد بن أشكاب، حدّثني أبي، حدّثني أحمد بن مفضّل ـ ودلّني عليه أبوبكر بن أبي‌شيبة وأثنى عليه خيراً ـ، حدّثني ابن أبي‌مريم الأنصاري، حدّثنا ثوير بن أبي‌فاختة، عن أبيه، سمعت عليّاً يقول:

لا يحبّني كافر ولا ولد زنا.[2]

٢٢٨٣٤. ابن أبي‌الحديد: روى حمّاد بن صالح، عن أيّوب، عن كهمس أنّ عليّاًؑ قال:

... فمن أشرب قلبه بغضي أو ألّب على بغضي أو انتقصني فليعلم أنّ الله عدوّه وخصمه، والله عدوّ للكافرين.[3]

٢٢٨٣٥. ابن عساكر: أخبرنا أبوغالب ابن البنّاء، أخبرنا أبوالحسين محمّد بن أحمد بن حسنون النرسي، حدّثنا أبوبكر محمّد بن إسماعيل بن العبّاس الورّاق، حدّثنا أبوالعبّاس إسحاق بن محمّد بن مروان الكوفي، حدّثنا أبي، حدّثنا إسحاق بن بريد الطائي، عن عبدالله بن مسلم [بن كيسان]، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال:

عهد إليّ النبيّ الأمّي ألّا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[4]

---

١. مناقب أهل البيت ص ٢٦٥ ـ ٢٦٦ (٢٣٣).

٢. الكامل ٣٢٨/٥ ، ترجمة عبد الغفّار بن القاسم (١٤٧٩)، و ١٠٧/٢ ، ترجمة ثوير بن أبي‌فاختة (٣٢١)، وفيه: «الحسن بن محمّد بن أشكاب». ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٩٩/٢ ، ترجمة ثوير بن أبي‌فاختة (١٤١٠)، عن أحمد بن مفضّل.

٣. شرح نهج البلاغة ١٠٥/٤ ، شرح الكلام ٥٦ .

٤. تاريخ مدينة دمشق ٢٧٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢٢٨٣٦. ابن أبي‌الدنيا: حدّثنا أبي ﷺ ، عن هشام بن محمّد أنّ أباعبدالله الجعفي حدّثهم عن جابر، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن حسين، قال:

لمّا أراد الله ـ تبارك وتعالى ـ إكرام علي بهلاك ابن ملجم؛ ظلّ ابن ملجم في مسجد لبني‌أسد حتّى إذا جنّه الليل صار إلى دار من دور كندة، وقبل ذلك بجمعة قام علي على المنبر فقال: إنّه قضى فيما قضى على لسان النبيّ الأمّي ﷺ [أنّه قال: يا علي]، لا يبغضك مؤمن، ولا يحبّك كافر، وقد خاب من حمل إثماً وافترى.[1]

٢٢٨٣٧. ابن أبي‌الحديد: روى القنّاد، عن أبي‌مريم الأنصاري، عن علي ﷺ ، [قال]: لا يحبّني كافر ولا ولد زنا.[2]

٢٢٨٣٨. الباغندي: حدّثنا أبوثور هاشم بن ناجية، حدّثنا عطاء بن مسلم الخفّاف، قال: سمعت الوليد بن يسار يذكر عن عمران بن ميثم، عن أبيه ميثم، قال:

شهدت علي بن أبي‌طالب ـ وهو يجود بنفسه ـ يقول: يا حسن. قال الحسن: لبّيك يا أبتاه. قال: إنّ الله أخذ ميثاق أبيك ـ وربّما قال عطاء: ميثاقي ـ وميثاق كلّ مؤمن على بغض كلّ منافق وفاسق، وأخذ ميثاق كلّ فاسق ومنافق على بغض أبيك.[3]

٢٢٨٣٩. أبونعيم: عن علي، قال:

إنّ ابنتي فاطمة قد استوى في حبّهما البرّ والفاجر، وإنّي عهد إليّ أن لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[4]

٢٢٨٤٠. البيهقي: عن علي ﷺ أنّه قال:

---

١. مقتل أميرالمؤمنين ص ٣٣ (١٢).

٢. شرح نهج البلاغة ١١٠/٤ ، شرح الخطبة ٥٦ .

٣. عنه ابن عساكر بأسانيده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. مسند فاطمة الزهراء للسيوطي ص ٦٢ (١٥٦)؛ كنز العمّال ١٧٧/١٣ ـ ١٧٨ (٣٦٥٢٩)، كلاهما عن حلية الأولياء، ولم نجده فيها بهذا اللفظ، بل بلفظ: «إنّ ابنتي فاطمة ...»، وقد تقدّم في روايات زرّ بن حبيش، عن علي ﷺ . نعم رواه في صفة النفاق بإسناده عن عبدالله بن نجي عن علي، مع مغايرة، وقد تقدّم.

والّـذي فلـق الحبّة وبرأ النسمة إنّه لعهد النبيّ الأُمّي ﷺ إليّ أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق.[١]

٢٢٨٤١. المـلّا: عن علي ... مثله.[٢]

٢٢٨٤٢. ابن عبدالبرّ: روي عن علي ؑ أنّه قال:
والله إنّه لعهد النبيّ الأُمّي إليّ أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق.[٣]

٢٢٨٤٣. الديلمي: علي بن أبي‌طالب، [عن النبيّ ﷺ ، قال]:
يـا عـلي، لا يبغضك من الرجال إلّا منافق، ومن حملته أُمّه وهي حائض، ولا يبغضك من النساء إلّا الـسلقلق.[٤]

٢٢٨٤٤. الزمخشري: [قال] علي ؑ :
لـو ضـربت خيشـوم المؤمن بسيفي هذا على أن يبغضني ما أبغضني، ولو حببت الدنيا بجمأتهـا عـلى المـنافق على أن يحبّني ما أحبّني؛ وذلك أنّه قضى فانقضى على لسان النبيّ الأُمّي أنّه لا يبغضك مؤمن، ولا يحبّك منافق.[٥]

١٤. عمران بن حصين

٢٢٨٤٥. الحـاكم: حدّثـني علي بن حمشاذ العدل، قال: حدّثنا أحمد بن علي بن مسلم الأبـار، قـال: حدّثـنا ليـث بـن داوود القيسي، حدّثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن عمران بن حصين:

---

١. الاعتقاد ص ٢٣١ ، باب اجتماع المسلمين على بيعة أبي‌بكر.
٢. الوسيلة ٥/ القسم ١٦٥/٢ .
٣. الاستذكار ٤٤٦/٨ ، ذيل الحديث ١٧٧٦ .
٤. الفردوس ٣١٩/٥ ـ ٣٢٠ (٨٣١٣)، وقال: وهي الّتي تحيض من دبرها.
٥. ربيع الأبرار ٤٨٨/١ ، باب الإخاء والمحبّة ... .

أنّ النبيّ ﷺ قال لفاطمة: أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين؟ قالت فاطمة: فأين مريم بنت عمران؟ قال لها: أي بنيّة، تلك سيّدة نساء عالمها وأنت سيّدة نساء عالمك، والّذي بعثني بالحقّ لقد زوّجتك سيّداً في الدنيا، وسيّداً في الآخرة، فلا يحبّه إلّا مؤمن، ولا يبغضه إلّا منافق.[1]

٢٢٨٤٦. الطحاوي: حدّثنا محمّد بن علي بن داوود، حدّثنا مثنّى بن معاذ بن معاذ، حدّثنا ليث بن داوود البغدادي، قال مبارك بن فضالة: حدّثنا عن الحسن، قال عمران بن حصين:

خرجت يوماً فإذا أنا برسول الله ﷺ فقال لي: يا عمران، إنّ فاطمة مريضة، فهل لك أن تعودها؟ قال: قلت: فداك أبي وأمّي، وأيّ شرف أشرف من هذا؟ قال: انطلق. فانطلق رسول الله ﷺ وانطلقت معه حتّى أتى الباب، فقال: السلام عليكم، أدخل؟ فقالت: وعليكم، ادخل.

فقال رسول الله ﷺ : أنا ومن معي؟ قالت: والّذي بعثك بالحقّ ما عليّ إلّا هذه العباءة. قال: ومع رسول الله ﷺ ملاءة خلقة فرمى بها إليها. فقال لها: شدّيها على رأسك. ففعلت، ثمّ قالت: ادخل.

فدخل رسول الله ﷺ ودخلت معه، فقعد عند رأسها، وقعدت قريباً منه. فقال: أي بنيّة، كيف تجدينك؟ قالت: والله يا رسول الله إنّي لوجعة، وإنّه ليزيدني وجعاً إلى وجعي أنّه ليس عندي ما آكل.

فبكى رسول الله ﷺ ، وبكت فاطمة ﷺ ، وبكيت معهما، فقال لها: أي بنيّة، تصبّري ـ مرّتين أو ثلاثاً ـ ، ثمّ قال لها: أي بنيّة، أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين؟ قالت: يا ليتها ماتت، وأين مريم بنت عمران؟ فقال لها: أي بنيّة، تلك سيّدة نساء عالمها، وأنت سيّدة نساء عالمك، والّذي بعثني بالحقّ لقد زوّجتك سيّداً في الدنيا، سيّداً في الآخرة، لا يبغضه إلّا منافق.[2]

---

١. فضائل فاطمة الزهراء ص ١٣٠ (١٨٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٣/٤٢ ـ ١٣٤ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. شرح مشكل الآثار ١٤١/١ ـ ١٤٢ (١٤٩).

٢٢٨٤٧. ابن شاهين: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يزيد الزعفراني، حدّثنا يوسف بن محمّد بن صاعد، حدّثنا ليث بن داوود القيسي ـ وكان يقال فيه خيراً ـ، أنبأنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، قال: قال عمران بن حصين:

خرجت يوماً فإذا أنا برسول الله ﷺ قائم فقال لي: يا عمران، إنّ فاطمة مريضة، فهل لك أن تعودها؟ قال: قلت: فداك أبي واُمّي، وأيّ شرف أشرف من هذا؟ قال: فانطلق. فانطلق رسول الله ﷺ فانطلقت معه حتّى أتى الباب، فقال: السلام عليك، أ أدخل؟ قالت: وعليكم، ادخل.

فقال رسول الله ﷺ: أنا ومن معي؟ قالت: والّذي بعثك بالحقّ ما عليّ إلّا هذه العباءة. وقال: ومع رسول الله ﷺ ملاءة خلقة فرمى بها إليها، فقال: شدّي بها على رأسك. ففعلت، ثمّ قالت: ادخل.

فدخل ودخلت معه فقعد عند رأسها وقعدت قريباً منه، فقال: أي بنيّة، كيف تجدك؟ قالت: والله ـ يا رسول الله ـ إنّي لوجعة، وإنّي ليزيدني وجعاً إلى وجعي أن ليس عندي ما آكل.

قال: فبكى رسول الله ﷺ وبكت وبكيت معهما، فقال لها: أي بنيّة، تصبّري، أي بنيّة، تصبّري ـ مرّتين أو ثلاثاً ـ، ثمّ قال لها: أي بنيّة، أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين؟ قالت: يا ليتها ماتت، فأين مريم بنت عمران؟ قال لها: أي بنيّة، تلك سيّدة نساء عالمها، وأنت سيّدة نساء عالمك، والّذي بعثني بالحقّ لقد زوّجتك سيّداً في الدنيا وسيّداً في الآخرة، لا يبغضه إلّا كلّ منافق.[1]

٢٢٨٤٨. الطبراني: حدّثنا أحمد [بن زهير]، قال: حدّثنا عثمان بن هشام بن الفضل بن دلهم البصري، قال: حدّثنا محمّد بن كثير الكوفي، قال: حدّثنا الحارث بن حصيرة، عن أبي‌داوود السبيعي، عن عمران بن الحصين أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي:

---

١. فضائل فاطمة ـ المطبوع ضمن مجموع مصنّفات ابن شاهين ـ ص ٢٦ ـ ٢٧ (١٣). ورواه ابن عساكر في فضل فاطمة، كما عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٤٣ ـ ٤٤، باب في ذكر سيّدة نساء العالمين فاطمة البتول ابنة سيّد المرسلين، ذكر ما جاء في سيادتها وأفضليّتها، وفيه: «ولا يبغضه إلّا منافق».

لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[١]

١٥.يعلى بن مرّة

٢٢٨٤٩. المطيري: حدّثنا إبراهيم بن سليمان النهمي الكوفي، حدّثنا عبادة بن زياد، حدّثنا عمر بن سعد، عن عمر بن عبدالله الثقفي، عن أبيه، عن جدّه يعلى بن مرّة الثقفي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من أطاع عليّاً فقد أطاعني، ومن عصى عليّاً فقد عصاني، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله، لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا كافر أو منافق.[٢]

١٦.المراسيل والأقوال والحكايات

٢٢٨٥٠. ابن عبدالبرّ: روى طائفة من الصحابة أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي ؑ:

لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق ... .[٣]

٢٢٨٥١. ابن عبدربّه: الشعبي قال:

كان علي بن أبي‌طالب في هذه الأمّة مثل المسيح ابن مريم في بني‌إسرائيل، أحبّه قوم فكفروا في حبّه، وأبغضه قوم فكفروا في بغضه.[٤]

٢٢٨٥٢. ابن أبي‌الحديد: قد اتّفقت الأخبار الصحيحة الّتي لا ريب فيها عند المحدّثين على أنّ النبيّ ﷺ قال:

---

١. المعجم الأوسط ٨٩/٣ (٢١٧٧).

٢. عنه ابن عدي في الكامل ٣٤٩/٤ ، ترجمة عبادة بن زياد (١١٨٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. الاستيعاب ١١٠٠/٣ ـ ١١٠١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥).

٤. العقد الفريد ٦٢/٥ ، كتاب العسجدة الثانية في الخلفاء وتواريخهم وأيّامهم، فضائل علي بن أبي‌طالب ـ كرّم الله وجهه ـ.

لا يبغضك إلّا منافق، ولا يحبّك إلّا مؤمن ... .[١]

٢٢٨٥٣. أبوالقاسم البلخي: قد روى كثير من أرباب الحديث عن جماعة من الصحابة، قالوا:

ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ إلّا ببغض علي بن أبي‌طالب.[٢]

٢٢٨٥٤. الجاحظ: قال رسول الله ﷺ في حقّه الخبر الّذي روي في جميع الصحاح:

لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق ... .

وقال كثير من أعلام الصحابة كما روي في الخبر المشهور بين المحدّثين:

ما كنّا نعرف المنافقين إلّا ببغض علي بن أبي‌طالب.[٣]

٢٢٨٥٥. القرطبي: روي عن جماعة من الصحابة أنّهم قالوا:

ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ إلّا ببغضهم لعلي ؏ .[٤]

٢٢٨٥٦. أبوالمظفّر السمعاني: روي عن النبيّ أنّه قال لعلي:

لا يحبّك إلّا مؤمن تقيّ، ولا يبغضك إلّا منافق شقيّ.[٥]

٢٢٨٥٧. الراغب: قال رسول الله ﷺ لفاطمة: لقد زوّجتكه سيّداً في الدنيا سيّداً في الآخرة، لا يبغضه إلّا منافق.[٦]

٢٢٨٥٨. الكنّاني: أخبرنا علي بن موسى بن الحسين، أخبرنا أبوالحسن محمّد بن يوسف،

---

١. شرح نهج البلاغة ٨٣/٤، شرح الخطبة ٥٦ .

٢. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٨٣/٤، شرح الخطبة ٥٦ .

٣. العثمانيّة ص ٣٠٨.

٤. الجامع لأحكام القرآن ٢٦٧/١، ذيل الآية ٣٠ من سورة البقرة.

٥. تفسير السمعاني ٣١٧/٣، ذيل الآية ٩٨ من سورة مريم.

٦. المحاضرات ٤٧٨/٤، الحدّ العشرون، فضائل علي بن أبي‌طالب ؏ .

حدّثنا عبدالله بن أحمد بن البرّ قال: حدّثني أبومحمّد عيسى بن جعفر بن علي بن محمّد بن علي بن موسى الرضا، حدّثنا أبوحامد الحضرمي، حدّثنا محمّد بن منصور الطوسي، قال:

سمعت أحمد بن حنبل وقد سأله رجل عن قول النبيّ ﷺ : علي قسيم النار، فقال: هذا حديث مضطرب طريقه عن الأعمش، ولكنّ الحديث الّذي ليس عليه لبس قول النبيّ ﷺ : يا علي، لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق، وقال الله ـ عزّ وجلّ ـ : ﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ﴾[1]. فمن أبغض عليّاً ﷺ فهو في الدرك الأسفل من النار.[2]

٢٢٨٥٩. ابن الفوطي: حدّث محمّد بن منصور الطوسي، قال: سئل أحمد بن حنبل عمّا يروى أنّ علي بن أبي‌طالب قسيم النار، فقال: أ ليس قال النبيّ ﷺ لعلي: لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق؟ قلت: بلى. قال: فمن يحبّه أين هو؟ قلت: في الجنّة. قال: ومن يبغضه؟ قلت: في النار. قال: فهو قسيم النار. وأنشدوا:

علي حبّه جُنّة قسيم النار والجَنّة[3]

٢٢٨٦٠. ابن المغازلي: أخبرنا علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا أبي، حدّثنا محمّد بن الحسن [بن زياد النقّاش]، حدّثنا الحسين بن إدريس، حدّثنا [محمّد بن عبدالله] بن عمّار، قال: قال أبومعاوية [محمّد بن حازم]:

قال لي أميرالمؤمنين هارون: أيّ حديث أصحّ في فضائل علي ﷺ ؟ قلت: حديث علي: إنّه لعهد النبيّ الأمّي ﷺ إليّ أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق.[4]

٢٢٨٦١. ابن مؤمن: عن رسول الله ﷺ أنّه قال:

فرض الله عليكم طاعتي، ونهاكم عن معصيته كما نهاكم عن معصيتي، حبّه إيمان،

---

١. النساء/١٤٥.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. معجم الألقاب ٣٥٢/٣، قسيم النار أبوالحسن علي بن أبي‌طالب (٢٧٤٩).

٤. مناقب أهل البيت ص ٢٦٧ (٢٣٦).

وبغضه كفر، أنا وهو أبوا هذه الأمّة.[1]

٢٢٨٦٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي؈ ـ قدم علينا واسطاً ـ ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبّة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبوطالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبومعاوية، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبوطالب:] وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتّاب بن محمّد العبدي، حدّثنا أحمد بن علي بن العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، [عن أبي‌جعفر المنصور في حديث طويل إلى أن قال]:

يا سليمان، حبّ علي إيمان، وبغضه نفاق، لا يحبّ عليّاً إلّا مؤمن، ولا يبغضه إلّا كافر.[2]

٢٢٨٦٣. ابن عدي: أخبرنا أبوعلي الحسين بن عفير بن حمّاد بن زياد العطّار ـ بمصر ـ ، حدّثنا أبويعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدّثنا جرير بن عبدالحميد الضبّي، حدّثني سليمان بن مهران الأعمش، [عن أبي‌جعفر المنصور في حديث طويل]، قال:

يا سليمان بن مهران، هذان الحديثان كانا في يدك؟ قلت: لا، يا أميرالمؤمنين. فقال: هؤلاء من ذخائر الحديث وجوهره! ثمّ قال لي: ويحك يا سليمان! حبّ علي إيمان،

---

١. الاعتقاد ق ٢١٧ .

٢. مناقب أهل البيت ص ٢١١ ـ ٢٢٠ (١٩١).

وبغضه نفاق ... .[١]

٢٢٨٦٤. البلوي: يكفيه فضلاً قول النبيّ ﷺ فيه: ... لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق.[٢]

٢٢٨٦٥. ابن الجزري: أخبرنا الحافظ أبوبكر بن المحبّ شيخنا ـ مشافهة غير مرّة ـ، أخبرتنا أمّ محمّد ابنة الكمال أحمد ـ بمنزلها بسفح قاسيون[٣] ـ، أخبرنا أبوالمظفر ابن المنى ـ في كتابه ـ، أخبرنا محمّد بن أبي‌بكر الحافظ، أخبرنا أبوسعيد محمّد بن الهيثم بن محمّد، أخبرنا أبوعلي الطهراني، حدّثنا أحمد بن موسى، حدّثنا محمّد بن أحمد بن علي، حدّثنا إسحاق بن محمّد بن الحسن الآبنوسي، سمعت مسروق بن المرزبان يقول: سمعت شريك بن عبدالله يقول:

إذا رأيت الرجل لا يحبّ علي بن أبي‌طالب ﷺ فاعلم أنّ أصله يهودي.[٤]

٢٢٨٦٦. ابن شبّة: عن سعيد بن جبير، قال:

خطب عبدالله بن الزبير فنال من علي ﷺ، فبلغ ذلك محمّد ابن الحنفيّة، فجاء إليه وهو يخطب، فوضع له كرسي، فقطع عليه خطبته، وقال: ... إنّه والله ما يشتم عليّاً إلّا كافر يسرّ شتم رسول الله ﷺ ويخاف أن يبوح به، فيكنّي بشتم علي ﷺ عنه، أما إنّه قد تخطّت المنية منكم من امتدّ عمره، وسمع قول رسول الله ﷺ فيه: لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق، ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾[٥] ... .[٦]

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٨٣ ـ ٢٩٣ (٢٧٩)، من طريق السهمي.
٢. ألف باء ٢٢٣/١، ذكر فضل علي ﷺ.
٣. قاسيون: جبل مرتفع مشرف على مدينة دمشق، وفيه عدّة مغاور، وفيها آثار الأنبياء وكهوف، وفي سفحه مقبرة أهل الصلاح. معجم البلدان ٣٣٥/٤ (٩٣٦٣).
٤. أسنى المطالب ص ٥٩.
٥. الشعراء/٢٢٧.
٦. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٦٢/٤ ـ ٦٣، شرح الخطبة ٥٦.

الرابع: بغضه ﷺ علامة خبث الولادة والخلقة ودور الشيطان في ذلك

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. جابر بن عبدالله
٣. أبي‌سعيد الخدري
٤. عبادة بن الصامت
٥. عبدالله بن عبّاس
٦. علي بن أبي‌طالب ﷺ
٧. المراسيل والأقوال

١. أنس بن مالك

٢٢٨٦٧. عبدالرزّاق: عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

كان النبيّ ﷺ إذا أراد أن يشهد عليّاً في موطن أو مشهد علا على راحلته وأمر الناس أن ينخفضوا دونه، وأنّ رسول الله ﷺ شهر عليّاً يوم خيبر فقال:

يا أيّها الناس، من أحبّ أن ينظر إلى آدم في خلقه، وأنا في خلقي، وإلى إبراهيم في خلّته، وإلى موسى في مناجاته، وإلى يحيى في زهده، وإلى عيسى في سنّته، فلينظر إلى علي بن أبي‌طالب، إذا خطر بين الصفّين كأنّما يتقلّع من صخر أو يتحدّر من دهر.

يا أيّها الناس، امتحنوا أولادكم بحبّه، فإنّ عليّاً لا يدعو إلى ضلالة ولا يبعد عن هدى، فمن أحبّه فهو منكم، ومن أبغضه فليس منكم.

قال أنس بن مالك: وكان الرجل من بعد يوم خيبر يحمل ولده على عاتقه، ثمّ يقف على طريق علي، وإذا نظر إليه يوجّهه بوجهه تلقاه وأومأ بإصبعه: أي ابني، تحبّ هذا الرجل المقبل؟ فإن قال الغلام: نعم، قبّله، وإن قال: لا، خرق به الأرض، وقال له: الحق بأمّك ولا تلحق أبيك بأهلها، فلا حاجة لي فيمن لا يحبّ علي بن أبي‌طالب.[١]

٢٢٨٦٨. الدارقطني: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن علي المرهبي، حدّثنا إسماعيل بن

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٨/٤٢ ـ ٢٨٩ . ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

موسى، حدّثنا علي بن يزيد الذهلي، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ :

إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر طوله ثلاثون ميلاً، ثمّ ينادي مناد من بطنان العرش: أين محمّد؟ فأُجيب، فيقال لي: ارق. فأكون أعلاه.

قال: ثمّ ينادي الثانية: أين علي بن أبي‌طالب؟ فيكون دوني فيرقاه، فيعلم جميع الخلائق أنّ محمّداً سيّد المرسلين، وأنّ عليّاً سيّد المؤمنين.

قال أنس بن مالك: فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله، من يبغض عليّاً بعد هذا؟ فقال: يا أخا الأنصار، لا يبغضه من قريش إلّا شقيّ[1]، ولا من الأنصار إلّا يهودي، ولا من العرب إلّا دعيّ، ولا من سائر الناس إلّا شقيّ.[2]

٢٢٨٦٩. أبومنصور البغدادي: حدّثنا إبراهيم بن أحمد بن رجاء، حدّثنا أبوجعفر محمّد بن الحسن بن حفص الخثعمي، حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا علي بن يزيد الدهّان، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ :

إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر، فيقال لي: ارق. [فأرقاه] فأكون أعلاه، ثمّ ينادي مناد: أين علي؟ فيكون دوني بمرقاة، فيعلم جميع الخلائق أنّ محمّداً سيّد المرسلين، [وأنّ] عليّاً سيّد الوصيّين.

قال أنس: فقام إليه رجل منّا ـ يعني من الأنصار ـ فقال: يا رسول الله، فمن يبغض عليّاً بعد هذا؟ فقال يا أخا الأنصار، لا يبغضه من قريش إلّا سفحي، ولا من الأنصار إلّا يهودي، ولا من العرب إلّا دعيّ، ولا من سائر الناس إلّا شقيّ.[3]

---

١. سيأتي في الحديث التالي: «سفحي».

٢. عنه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٩٥/١ ـ ٣٩٦، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الثامن والأربعون، والشوكاني في الفوائد المجموعة ص ٣٧٨ ـ ٣٧٩ (٨٤)، مرسلاً. ومثله في توضيح الدلائل ص ٣٤٦ ـ ٣٤٧ (٩٤٩)، وقال: أخرجه الحافظ أبوموسى المديني، وفيه: «لا يبغضه من قريش إلّا مشرك».

٣. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٣٤/١ ـ ١٣٥ (٩٧)، من طريق الواحدي.

٢.جابر بن عبدالله

٢٢٨٧٠. معمر: عن محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال:

كنّا معشر الأنصار نمتحن أولادنا بحبّ علي بن أبي‌طالب ـ صلوات الله عليه ـ ، فإن وافيناهم يصدقون المحبّة له علمنا أنّهم منّا، وإن كان غير ذلك علمنا أنّهم مدخولون.[1]

٢٢٨٧١. الحسكاني: أخبرنا أبوعلي الخالدي ـ كتابة سنة تسع وتسعين وثلاثمئة، وكتبته من خطّ يده ـ ، قال: حدّثني أبوإسحاق إبراهيم بن محمّد بن مروان الخوري ـ بالري ـ ، قال: حدّثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمّد بن عبدالله بن موسى بن جعفر العلوي، قال: حدّثني يحيى بن سعيد المخزومي، قال: حدّثني صبّاح المديني، قال: أخبرني إسماعيل بن أبان، عن كثير بن أبي‌كثير، عن أبيه، عن أبي‌هارون العبدي، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

كنّا مع النبيّ ﷺ إذ أبصر برجل ساجد راكع متطوّع متضرّع، فقلنا: يا رسول الله، ما أحسن صلاته؟ فقال: هذا الّذي أخرج أباكم آدم من الجنّة.

فمضى إليه علي غير مكترث فهزّه هزّاً أدخل أضلاعه اليمنى في اليسرى واليسرى في اليمنى، ثمّ قال: لأقتلنّك إن شاء الله. فقال: إنّك لن تقدر على ذلك، إنّ لي أجلاً معلوماً من عند ربّي، ما لك تريد قتلي؟ فوالله ما أبغضك أحد إلّا سبقت نطفتي في رحم أمّه قبل أن يسبق نطفة أبيه، ولقد شاركت مبغضك في الأموال والأولاد، وهو قول الله تعالى في محكم كتابه: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾[2].

فقال النبيّ ﷺ : صدقك والله يا علي، لا يبغضك من قريش إلّا سفاحيّاً، ولا من الأنصار إلّا يهوديّاً، ولا من العرب إلّا دعيّاً، ولا من سائر الناس إلّا شقيّاً، ولا من النساء إلّا سلقلقيّة ـ وهي الّتي تحيض من دبرها ـ .

---

١. عنه أبوالحسن الغسّاني في أخبار وحكايات ص ٤٩ (٨٣).

٢. الإسراء/٦٤ .

ثمّ أطرق مليّاً فقال: معاشر الأنصار، اغذوا أولادكم على محبّة علي.

قال جابر: كنّا نبور أولادنا في وقعة الحرّة [كذا] بحبّ علي، فمن أحبّه علمنا أنّه من أولادنا، ومن أبغضه أشفينا منه.[1]

٣. أبوسعيد الخدري

٢٢٨٧٢. ابن أبي‌الحديد: روى جعفر بن زياد، عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

كنّا نبور أولادنا بحبّ[2] علي بن أبي‌طالب ﷺ، فمن أحبّه عرفنا أنّه منّا.[3]

٢٢٨٧٣. ابن الجزري: روينا ذلك أيضاً من أبي‌سعيد الخدري ﷺ، ولفظه:

كنّا معشر الأنصار نبور أولادنا بحبّهم عليّاً ﷺ، فإذا ولد فينا مولود فلم يحبّه عرفنا أنّه ليس منّا.[4]

٢٢٨٧٤. الحسكاني: وفيه عن عبادة بن الصامت وأبي‌سعيد الخدري. رواه الجنابي عن ابن واصل.[5]

٤. عبادة بن الصامت

٢٢٨٧٥. ابن الجزري: أخبرنا الإمام العلّامة شيخ الإسلام أبوالعبّاس أحمد بن الحسن الحنبلي القاضي في جماعة آخر مشافهة، عن الإمام القاضي سليمان بن حمزة الدمشقي، أخبرنا محمّد بن فتيان البغدادي في كتابه، أخبرنا الإمام أبوموسى محمّد بن أبي‌بكر

---

١. شواهد التنزيل ١/٥٢٣ ـ ٥٢٥ (٤٧٥).

٢. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «كنّا بنور إيماننا نحبّ»!

٣. شرح نهج البلاغة ٤/١١٠، شرح الخطبة ٥٦.

٤. أسنى المطالب ص ٥٧ ـ ٥٨، ذيل الحديث الآتي عن عبادة بن الصامت، ثمّ قال: قوله: «نبور» ـ بالنون والباء الموحّدة وبالراء ـ، أي نختبر ونمتحن.

٥. شواهد التنزيل ١/٥٢٥ ـ ٥٢٦، ذيل الحديث ٤٧٦، وهو حديث حبّة العرني عن علي ﷺ، وسيأتي.

الحافظ، أخبرنا أبوسعد محمّد بن الهيثم، أخبرنا أبوعلي الطهراني، حدّثنا أحمد بن موسى، حدّثنا علي بن الحسين بن محمّد الكاتب، حدّثنا أحمد بن الحسن[1] الخزّاز، حدّثنا حصين بن مخارق، عن زيد بن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه عبادة بن الصامت ، قال:

كنّا نبور أولادنا بحبّ علي بن أبي‌طالب ، فإذا رأينا أحدهم لا يحبّ علي بن أبي‌طالب علمنا أنّه ليس منّا، وأنّه لغير رشدة.[2]

٢٢٨٧٦. ابن عساكر: أخبرنا أبوعبدالله الخلّال، حدّثنا سعيد بن أحمد الصوفي، أخبرنا أبوبكر محمّد بن عبدالله بن زكريّا الشيباني، حدّثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، أخبرنا أحمد بن الحسن الخزّاز[3]، حدّثنا أبي، حدّثنا حصين، عن زيد بن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه، قال:

كنّا نبور أولادنا بحبّ علي بن أبي‌طالب، فإذا رأينا أحداً لا يحبّ علي بن أبي‌طالب علمنا أنّه ليس منّا، وأنّه لغير رشدة.[4]

٢٢٨٧٧. الحسكاني: وفيه عن عبادة بن الصامت وأبي‌سعيد الخدري. رواه الجنابي عن ابن واصل.[5]

٥. عبدالله بن عبّاس

٢٢٨٧٨. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عبّاس، قال:

---

١. في الأصل: «الحسين».

٢. أسنى المطالب ص ٥٧ ـ ٥٨ ، ثمّ قال: قوله: «لغير رشدة» ـ هو بكسر الراء، وإسكان الشين المعجمة ـ: ولد زنا. وهذا مشهور من قديم وإلى اليوم أنّه ما يبغض عليّاً إلّا ولد زنا.

٣. هذا هو الظاهر، وقد ورد في مطاوي تاريخ مدينة دمشق كثيراً. وفي الأصل: «الحرار».

٤. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٥. شواهد التنزيل ٥٢٥/١ ـ ٥٢٦ ، ذيل الحديث ٤٧٦ ، وهو حديث حبّة العرني عن علي ، وسيأتي.

بينا رسول الله ﷺ جالس إذ نظر إلى حيّة كأنّها بعير، فهمّ علي بضربها بالعصا، فقال له النبيّ ﷺ: مه، إنّه إبليس، وإنّي قد أخذت عليه شروطاً: ألّا يبغضك مبغض إلّا شاركه في رحم أمّه، وذلك قوله تعالى: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ﴾[1].[2]

٢٢٨٧٩. وكيع: عن الأعمش، عن أبي‌صالح، عن ابن عبّاس، قال:

استقبل النبيّ ﷺ علي بن أبي‌طالب ﷺ، فقال له: يا أباالحسن، ما أوّل نعمة أنعم الله عليك؟ قال: خلقني ذكراً ولم يخلقني أنثى. قال: فما الثانية؟ قال: هداني لدينه وعرّفني نفسه. قال: فما الثالثة؟ فقال: ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ﴾[3].

فقال النبيّ ﷺ: بخ بخ يا أباالحسن، حشيت حكماً وعلماً، ادن اليتيم، وآو الغريب، وارحم المسكين، فإنّه لا يبغضك من العرب إلّا دعيّ، ولا من الأنصار إلّا يهودي، ولا من سائر الناس إلّا شقيّ.[4]

٢٢٨٨٠. المعاف: حدّثنا [أبوبكر] محمّد بن مزيد بن أبي‌الأزهر البوسنجي، حدّثنا إسحاق بن أبي‌إسرائيل، حدّثنا حجّاج بن محمّد، عن ابن جريج، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

بينا نحن بفناء الكعبة ورسول الله ﷺ يحدّثنا إذ خرج علينا ممّا يلي الركن اليماني شيء عظيم، كأعظم ما يكون من الفيلة. قال: فتفل رسول الله ﷺ وقال: لعنت ـ أو قال: خزيت، شكّ إسحاق ـ. قال: فقال علي بن أبي‌طالب: ما هذا يا رسول الله؟ قال: أو ما تعرفه يا علي؟ قال: الله ورسوله أعلم. قال: هذا إبليس.

فوثب إليه فقبض على ناصيته وجذبه فأزاله عن موضعه، وقال: يا رسول الله، أقتله؟

---

١. الإسراء/٦٤.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٥٢٧ ـ ٥٢٨ (٤٧٨).

٣. النحل/١٨؛ إبراهيم/٣٤.

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٣ (٣٣٠)، من طريق ابن الديلمي فعبدوس وابن مردويه.

قال: أو ما علمت أنه قد أُجّل إلى الوقت المعلوم؟ قال: فتركه من يده، فوقف ناحية ثمّ قال: ما لي ولك يا ابن أبي‌طالب؟! والله ما أبغضك أحد إلّا وقد شاركت أباه فيه، اقرأ ما قاله الله تعالى: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَـٰدِ﴾[1].

قال ابن عبّاس: ثمّ حدّثنا رسول الله ﷺ فقال: لقد عرض لي في الصلاة فأخذت بحلقه فخنقته فإنّي لأجد برد لسانه على ظهر كفّي، ولولا دعوة أخي سليمان لأريتكموه مربوطاً بالسارية تنظرون إليه.[2]

٢٢٨٨١. ابن مردويه: حدّثني عبيدالله بن محمّد بن معدان، حدّثنا أبوبكر ابن أبي‌الأزهر ـ ببغداد ـ، حدّثنا إسحاق بن [أبي]إسرائيل، حدّثنا حجّاج بن محمّد، عن ابن جريج، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

بينما نحن بفناء الكعبة ورسول الله ﷺ بحذانا إذ خرج علينا ممّا يلي الركن اليماني شيء عظيم، كأعظم ما يكون من الفيلة. قال: فتفل رسول الله ﷺ وقال: لعنت ـ أو قال: خزيت، شكّ إسحاق ـ، قال: فقال علي بن أبي‌طالب: ما هذا يا رسول الله؟ فقال: أو ما تعرفه يا علي؟ قال: الله ورسوله أعلم. قال: هذا إبليس.

فوثب علي ﷺ وجذبه فأزاله عن موضعه وقال: يا رسول الله، أقتله؟ قال: أو ما علمت يا علي أنه قد أُجّل إلى الوقت المعلوم؟ قال: فتركه من يده، فوقف ناحية ثمّ قال: ما لي ومالك يا ابن أبي‌طالب؟! والله ما أبغضك أحد إلّا وقد شاركت أباه فيه.[3]

---

١. الإسراء/٦٤.

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٥٦/٤ ـ ٥٧، ترجمة محمّد بن مزيد بن محمود (١٦٩٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٨٦/١، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث السابع والثلاثون. ومثله مرسلاً في الأربعين لابن أبي‌الفوارس ص ٣٤، عن سعد، ونحوه في ص ٣٩، عن ابن عبّاس.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٤ (٣٣٢)، من طريق ابن الديلمي فعبدوس. ورواه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٤١ (٦٧٩)، من طريق الصالحاني.

٦.علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٢٨٨٢. الحمّاني: عن شريك، عن أبي‌إسحاق، عن أبي[زهير] الحارث الأعور، قال:

بينا أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ ذات يوم في المسجد إذ دخلت عليه امرأة فقالت: السلام عليك يا أميرالمؤمنين؛ والله إنّي أبغضك علانية، وإنّي لأدين الله تعالى ببغضك سرّاً كما أدين به علانية!

فقال لها علي ﷺ: أ سلقلقيّة أنت؟ قال: فتغيّر وجه المرأة، ثمّ قالت: يا ابن أبي‌طالب، أ تعلم الغيب؟ قال: ما يعلم الغيب إلّا الله ـ عزّ وجلّ ـ إلّا أنّ رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ أخبرني أنّه لا يبغضني منكنّ إلّا السلقلقيّة.

قالت: يا أميرالمؤمنين، إنّي مع بعلي منذ نيّف وعشرين سنة ما علم بهذا الداء الّذي بي كعلمك إيّاه، وإنّي في ساعتي هذه بي ممّا ذكرت، وإنّي تائبة إلى الله ـ عزّ وجلّ ـ على يديك من بغضك، فادع الله أن يكشف ما بي وأن يردّ حيضي إلى مكانه!

قال الحارث: فرأيت عليّاً قد ألقى بصره إلى السماء [و] يحرّك [لسانه] ولا أدري ما كان يقول، فحلفت المرأة بالله أنّها ما خرجت من المسجد حتّى ردّ الله حيضها إلى مكانها.[1]

٢٢٨٨٣. القلوسي: حدّثنا أبوالقاسم علي بن أحمد ـ هو ابن واصل الحافظ ـ ، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن مقرن بن شبّويه الفقيه ـ بمرو ـ ، قال: حدّثنا محمّد بن علّويه بن الحسن أبوبكر، قال: حدّثنا علي بن الحسن الكسائي، قال: حدّثنا أبوميسرة الكوفي ـ هو الحسين بن عبد الأوّل ـ ، قال: حدّثنا أبوالجحّاف [داوود بن أبي‌عوف، قال: حدّثنا] تليد بن سليمان، عن مسلم الملائي، عن حبّة العرني، قال: سمعت علي بن أبي‌طالب يقول:

دخلت على رسول الله ﷺ في وقت كنت لا أدخل عليه فيه، فوجدت رجلاً جالساً عنده مشوّه الخلقة لم أعرفه قبل ذلك، فلمّا رآني خرج الرجل مبادراً، قلت: يا رسول الله، من ذا الّذي لم أره قبل ذي؟ قال: هذا إبليس الأبالسة، سألت ربّي أن يرينيه، وما رآه

---

١. عنه العاصمي في زين الفتى ٢/٢٣٢ (٤٥٣).

أحد قطّ في هذه الخلقة غيري وغيرك.

قال: فعدوت في أثره فرأيته عند أحجار الزيت، فأخذت بمجامعه وضربت به البلاط وقعدت على صدره، فقال: ما تشاء يا علي؟ قلت: أقتلك.

قال: إنّك لن تسلّط عليّ. قلت: لم؟ قال: لأنّ ربّك أنظرني إلى يوم الدين، خلّ عنّي يا علي، فإنّ لك عندي وسيلة لك ولأولادك.

قلت: ما هي؟ قال: لا يبغضك ولا يبغض ولدك أحد إلّا شاركته في رحم أمّه، أ ليس الله قال: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾؟

وفيه [ورد أيضاً] عن عبادة بن الصامت، وأبي‌سعيد الخدري، رواه الجنابي عن ابن واصل.

والرواية في هذا الباب كثيرة، وهي في كتاب «طيب الفطرة في حبّ العترة» مشروحة.[1]

٢٢٨٨٤. الديلمي: أخبرنا أبوالحسن البرزي، حدّثنا أبومحمّد عبدالله بن عبدالرحمان الحرصي، أخبرنا إبراهيم بن الشهرزوري، حدّثنا محمّد بن شعيب، حدّثنا عمر بن أبي‌عمران، حدّثنا جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن عبّاس، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عبّاس، قال:

جاءت امرأة إلى علي بن أبي‌طالب فقالت: إنّي أبغضك! فقال علي: فأنت إذاً سلقلق. قالت: وما السلقلق؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا علي، لا يبغضك من النساء إلّا السلقلق. فقلت: يا رسول الله، ما السلقلق؟ قال: الّتي تحيض من دبرها.

قالت: صدق رسول الله ﷺ، وأنا والله أحيض من دبري، وما أعلم أبواي.[2]

٢٢٨٨٥. ابن السمّاك: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن أحمد بن يحيى بن بكّار، حدّثنا إسحاق بن محمّد النخعي، حدّثنا أحمد بن عبدالله الغداني، حدّثنا منصور بن أبي‌الأسود،

---

١. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٥٢٥/١ _ ٥٢٧ (٤٧٦).

٢. عنه ابن حجر في زهر الفردوس ٣٠٨/٤، والسيوطي في ذيل اللآلي ص ٦٢، كتاب المناقب.

عن الأعمش، عن أبي‌وائل، عن عبدالله، قال: قال علي بن أبي‌طالب:

رأيت النبيّ ﷺ عند الصفا وهو مقبل على شخص في صورة الفيل وهو يلعنه، فقلت: ومن هذا الّذي يلعنه رسول الله؟ قال: هذا الشيطان الرجيم. فقلت: والله يا عدوّ الله لأقتلنك، ولأُريحنّ الأُمّة منك.

قال: ما هذا جزائي منك. قلت: وما جزاؤك منّي يا عدوّ الله؟ قال: والله ما أبغضك أحد قطّ إلّا شاركت أباه في رحم أُمّه.[1]

٢٢٨٨٦. ابن عدي: حدّثنا الحرّ بن محمّد بن أشكاب، حدّثني أبي، حدّثني أحمد بن مفضّل ـ ودلّني عليه أبوبكر بن أبي‌شيبة وأثنى عليه خيراً ـ، حدّثني ابن أبي‌مريم الأنصاري، حدّثنا ثوير بن أبي‌فاختة، عن أبيه، سمعت عليّاً يقول:

لا يحبّني كافر ولا ولد الزنا.[2]

٢٢٨٨٧. الديلمي: علي بن أبي‌طالب، [عن النبيّ ﷺ، قال]:

يا علي، لا يبغضك من الرجال إلّا منافق، ومن حملته أُمّه وهي حائض، ولا يبغضك من النساء إلّا السلقلق.[3]

---

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٥٧/٤، ترجمة محمّد بن مزيد (١٦٩٢)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٨٥/١ ـ ٣٨٦، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث السابع والثلاثون، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، كلاهما من طريق الخطيب، والكنجي في كفاية الطالب ص ٦٩ ـ ٧١، الباب الثالث، في أنّ محبّة علي ﷺ آية الإيمان، وفيه: «... الفيل وهو يلعنه. فقلت: ومن هذا يا رسول الله ...»، وقال: رواه الحمّامي في جزء لقّبه بجزء الفيل، وجمع فيه بين حديث ابن السمّاك ودعلج وعبدالباقي بن قانع ومحمّد بن جعفر الآدمي، ولنا به أصل.

٢. الكامل ٣٢٨/٥، ترجمة عبدالغفّار بن القاسم (١٤٧٩)، و ١٠٧/٢، ترجمة ثوير بن أبي‌فاختة (٣٢١)، وفيه: «الحسن بن محمّد بن أشكاب». ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٩٩/٢، ترجمة ثوير بن أبي‌فاختة (١٤١٠)، عن أحمد بن مفضّل، وابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ١١٠/٤، شرح الخطبة ٥٦، عن القتاد، عن أبي‌مريم الأنصاري، عن علي ﷺ.

٣. الفردوس ٣١٩/٥ ـ ٣٢٠ (٨٣١٣)، وقال: وهي الّتي تحيض في دبرها.

٧.المراسيل والأقوال

٢٢٨٨٨. مالك: ما كنّا نعرف الرجل بغير أبيه إلّا ببغضه علي بن أبي‌طالب ـ كرّم الله وجهه ـ.[1]

٢٢٨٨٩. مالك: عن محبوب بن أبي‌الزناد، قال: قالت الأنصار:
إن كنّا لنعرف الرجل إلى غير أبيه ببغضه علي بن أبي‌طالب.[2]

٢٢٨٩٠. أبوعبيد الهروي وابن الجوزي وابن الأثير وابن منظور: في الحديث: كنّا نبور أولادنا بحبّ علي.[3]

الخامس: بغضه‏ عليه السلام سيّئة

برواية:

١. أنس بن مالك ٣. معاذ بن جبل

٢. علي بن أبي‌طالب عليه السلام



١.أنس بن مالك

٢٢٨٩١. الفريابي: حدّثنا محمّد بن سعيد الخزاعي، حدّثنا عمرو بن حمزة أبوأسد القيسي، حدّثني خلف بن مهران أبوالربيع، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

---

١. عنه العراقي في الفرق المفترقة ص ٢٧ ، «وأمّا الخارجيّة»، من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، عن الشافعي، عن مالك.

٢. عنه ابن عساكر بسندين إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٨٧ ـ ٢٨٨ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخطيب، وفي إحدى روايتيه: «... الرجل بغير أبيه ...»، وابن ماكولا في الإكمال ٤/٢٠٠ ، باب زياد وزيّاد ... ، والحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/٣٦٥ (٢٩٣)، من طريق الحاكم، وفيهما: «... الرجل لغير أبيه ...»، ثمّ قال الحمّويي: نقلته من خطّ الحافظ أبي‌بكر البيهقي رحمه الله .

٣. الغريبين ١/٢٢٢ «بور»، ثمّ قال: أي جرّب. يقال: برته أبوره: إذا جرّبته؛ غريب الحديث ١/٩٠ ، باب الباء مع الواو، وقال: أي نجرّبهم؛ النهاية ١/١٦١ «بور» ؛ لسان العرب ١/٥٣٦ «بور».

حبّ علي بن أبي‌طالب حسنة لا يضرّ معه سيّئة، وبغضه سيّئة لا ينفع معه حسنة.[١]

٢٢٨٩٢. أبونعيم: عن أنس رضي الله عنه ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال:

حبّ علي بن أبي‌طالب حسنة لا يضرّ معه سيّئة، وبغضه سيّئة لا ينفع معها حسنة.[٢]

٢. علي بن أبي‌طالب عليه السلام

٢٢٨٩٣. أبونعيم: حدّثنا ابن شريك، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد أبوالعبّاس ابن عقدة، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين الخثعمي، قال: حدّثنا أرطاة بن حبيب، قال: حدّثنا فضيل بن الزبير الرسّان، عن عبدالملك ـ يعني ابن زاذان ـ وأبي‌داوود، عن أبي‌عبدالله الجدلي، قال: قال لي علي عليه السلام :

أ لا أنبّئك بالحسنة الّتي من جاء بها أدخله الله الجنّة، وبالسيّئة الّتي من جاء بها أكبّه الله في النار، ولم يقبل له عملاً؟ قلت: بلى، ثمّ قرأ [أميرالمؤمنين]: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ۝ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ﴾.[٣]

ثمّ قال: يا أباعبدالله، الحسنة حبّنا، والسيّئة بغضنا.[٤]

٢٢٨٩٤. السبيعي: حدّثني الحسين بن إبراهيم الجصّاص، قال: أخبرنا حسين بن الحكم [الحبري][٥]، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن فضيل بن الزبير، عن أبي‌داوود

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧٥ ـ ٧٦ (٥٦)، من طريق الطبراني. وأورده الديلمي في الفردوس ٢/١٤٢ (٢٧٢٥).

٢. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٢٧ (٦٤٦)، من طريق الصالحاني.

٣. النمل/٨٩ ـ ٩٠ .

٤. ما نزل من القرآن في علي عليه السلام ، على ما في خصائص الوحي المبين ص ٢١٨ (١٦٤)؛ فرائد السمطين ٢/٢٩٩ (٥٥٥): «يا أباعبدالله، أ لا أخبرك بالحسنة الّتي من جاء بها أمن من الفزع الأكبر يوم القيامة، وبالسيّئة الّتي من جاء بها كبّت وجوههم في النار، فلم يقبل منها عملاً؟».

٥. تفسير الحبري ص ٢٩٣ ـ ٢٩٤ (٤٧).

السبيعي، عن أبي‌عبدالله الجدلي، قال:

دخلت على علي بن أبي‌طالب، فقال: يا باعبدالله، أ لا أنبّئك بالحسنة الّتي من جاء بها أدخله الله الجنّة، و [با]لسيّئة الّتي من جاء بها أكبّه الله في النار، ولم يقبل له معها عملاً؟ قلت: بلى يا أميرالمؤمنين. قال: الحسنة حبّنا، والسيّئة بغضنا.[1]

٢٢٨٩٥. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي[2] قال: حدّثني جعفر بن محمّد الفزاري، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن فضّال، عن العبّاس بن عامر القصباني، عن الربيع بن محمّد بن عمرو بن حسّان المسلي الأصمّ، عن فضيل [بن الزبير] الرسّان، عن أبي‌داوود السبيعي، قال: أخبرني أبوعبدالله الجدلي، عن علي، قال: قال لي:

يا باعبدالله، أ لا أخبرك بالحسنة الّتي من جاء بها أمن من فزع يوم القيامة؟ [هي] حبّنا أهل البيت.

أ لا أخبرك بالسيّئة الّتي من جاء بها أكبّه الله على وجهه في نار جهنّم؟ [هي] بغضنا أهل البيت.

ثمّ تلا أميرالمؤمنين: ﴿وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فِي ٱلنَّارِ﴾[3].[4]

٢٢٨٩٦. أبونعيم: ... حدّثنا فضيل بن الزبير الرسّان، عن عبدالملك ـ يعني ابن زاذان ـ وأبي‌داوود، عن أبي‌عبدالله الجدلي ... .[5]

تقدّمت روايته مع رواية فضيل بن الزبير، عن أبي‌داوود، عن أبي‌عبدالله الجدلي.

---

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٦٣٨ (٥٨٦). والثعلبي في الكشف والبيان ٧/٢٣٠، ذيل الآية ٨٩ من سورة النمل، ومن طريقه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٢/٢٩٧ (٥٥٤).

٢. تفسير فرات الكوفي ص ٣١٢ (٤١٨).

٣. النمل/٩٠.

٤. شواهد التنزيل ١/٦٤٠ ـ ٦٤٢ (٥٩١).

٥. ما نزل من القرآن في علي، على ما في خصائص الوحي المبين ص ٢١٨ (١٦٤)؛ فرائد السمطين ٢/٢٩٩ (٥٥٥).

۲۲۸۹۷. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن عبدالله بن أحمد، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدّثني محمّد بن عبدالرحمان بن الفضل، قال: حدّثني جعفر بن الحسين، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني محمّد بن زيد، عن أبيه، قال: سمعت أباجعفر [محمّد بن علي الباقرﷺ] يقول:

دخل أبوعبدالله الجدلي على أميرالمؤمنين، فقال له: يا [أبا]عبدالله، أ لا أُخبرك بقول الله تعالى: ﴿مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ﴾ إلى قوله: ﴿تَعۡمَلُونَ﴾؟ قال: بلى جعلت فداك. قال: الحسنة حبّنا أهل البيت، والسيّئة بغضنا. ثمّ قرأ الآية.[1]

۳.معاذ بن جبل

۲۲۸۹۸. الديلمي: معاذ بن جبل، [قال: قال رسول اللهﷺ]:

حبّ علي بن أبي‌طالب حسنة لا يضرّ معها سيّئة، وبغضه سيّئة لا تنفع معها حسنة.[2]

۲۲۸۹۹. الصفوري: قال معاذ بن جبلﷺ:

حبّ علي حسنة لا تضرّ معها معصية، وبغضه معصية لا تنفع معها حسنة.[3]

السادس: بغضهﷺ شرّ، ومبغضه من شرار الناس

برواية:

۱. أنس بن مالك ۲. علي بن أبي‌طالبﷺ

۱.أنس بن مالك

۲۲۹۰۰. أبوحاتم الرازي: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن المثنّى الأنصاري، قال: حدّثني

۱. شواهد التنزيل ۱/۶۳۷ ـ ۶۳۸ (۵۸۵).

۲. الفردوس ۲/۱۴۲ (۲۷۲۵).

۳. مختصر المحاسن المجتمعة ص ۱۶۱ ، الباب الرابع، مناقب علي بن أبي‌طالبﷺ ؛ نزهة المجالس ۲/۲۱۹ ، باب في مناقب علي بن أبي‌طالبﷺ .

حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ :

شرار أُمّتي ثلاثة: حامل القرآن مصرّ على شرب الخمر، وعالم لزم باب السلطان، ومبغض علي بن أبي‌طالب.[1]

٢.علي بن أبي‌طالب

٢٢٩٠١. **محمّد بن كرّام**: حدّثنا أحمد [بن عيسى الدامغاني]، قال: أخبرنا محمّد بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي‌طالب ـ كرّم الله وجوههم ـ، قال: قال رسول الله :

شرار هذه الأُمّة ثلاثة: حامل قرآن مصرّ على شرب الخمر مدمن لها، وعالم لزم باب سلطان جائر معيناً له على جوره آكلاً من جوره وسحته، ومبغض علي بكلّ قلبه، وهو شرّ الثلاثة، فإنّه لم يبغضه حتّى أبغض رسول الله، ومن أبغض رسول الله لعنه الله في الدنيا والآخرة.[2]

السابع: بغضه شقاء، ومبغضه شقيّ

برواية:

١. أبي‌أيّوب الأنصاري ٢. فاطمة بنت رسول الله

١.أبوأيّوب الأنصاري

٢٢٩٠٢. **محمّد بن كرّام**: حدّثنا أحمد [بن عيسى الدامغاني]، قال: أخبرنا عبدالحميد الحمّاني، عن قيس بن الربيع، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي‌أيّوب الأنصاري، قال:

---

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/٢٢٧ ـ ٢٢٨ (٤٤٩).

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/٢٢٧ (٤٤٧).

خرج علينا رسول الله ﷺ عشيّة عرفة فقال: إنّ الله تعالى باهى بكم في هذا اليوم، فغفر لكم عامّة وغفر لعلي خاصّة. فأمّا العامّة فمن لم يحدث بعدي الأحداث المنكرة، وهو قوله: ﴿فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ﴾[1]. وأمّا الخاصّة فـ[ـلمن] طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي.

ثمّ قال: قم يا علي. فقام [علي] فوضع كفّه في كفّ رسول الله. فقال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ: يا أيّها الناس، إنّي رسول الله إليكم عامّة وطاعتي عليكم مفترضة، ألا إنّي غير خائف عن قومي؟ ولا محابّ لقرابتي، وما على الرسول إلّا البلاغ المبين.

ألا وإنّ جبرئيل ﷺ يخبرني أنّ السعيد كلّ السعيد من أحبّ عليّاً في حياتي وبعد موتي.

ألا وإنّ الشقيّ كلّ الشقيّ من أبغضه في حياتي وبعد موتي.[2]

٢. فاطمة بنت رسول الله ﷺ

٢٢٩٠٣. **مطيّن**: حدّثنا جندل بن والق، حدّثنا محمّد بن عمر المازني، عن عبّاد الكلبي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن فاطمة الصغرى، عن حسين بن علي، عن أمّه فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قالت:

خرج علينا رسول الله ﷺ عشيّة عرفة فقال: إنّ الله باهى بكم وغفر لكم عامّة ولعلي خاصّة، وإنّي رسول الله إليكم غير محابّ لقرابتي، هذا جبريل يخبرني أنّ السعيد حقّ السعيد من أحبّ عليّاً في حياته وبعد موته، وأنّ الشقيّ كلّ الشقيّ من أبغض عليّاً في حياته وبعد موته.[3]

٢٢٩٠٤. **الحاكم**: أخبرنا محمّد بن الفضل بن محمّد أبوسعيد الواعظ، قال: أخبرنا

---

١. الفتح/١٠.

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/١٩٥ (٤٢٨).

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/٤١٥ (١٢٠٦)، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص ٧٨ ـ ٧٩ (٦٢). ورواه البيهقي في فضائل الصحابة، كما عنه المتقي في كنز العمّال ١٣/١٤٥ ـ ١٤٦ (٣٦٤٥٨).

أبوعبدالله محمّد بن سعيد المروزي، قال: حدّثنا يحيى بن عبدالرحمان السكّري، قال: حدّثنا جندل بن والق، قال: حدّثنا محمّد بن عمر المازني، عن عبّاد الكلبي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن فاطمة الصغرى، عن الحسين بن علي، عن اُمّه فاطمة بنت محمّد ، قالت:

خرج علينا رسول الله عشيّة عرفة فقال: إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ باهني[1] بكم فغفر لكم عامّة وغفر لعلي خاصّة، وإنّي رسول الله إليكم غير هاب لقومي ولا محابّ لقرابتي، فهذا جبريل يخبرني أنّ السعيد كلّ السعيد من أحبّ علياً في حياته وبعد وفاته، وأنّ الشقيّ كلّ الشقيّ من أبغض علياً في حياته وبعد وفاته.[2]

الثامن: بغضه فسق وفجور، ومبغضه فاسق وفاجر

برواية:

١. أبي‌سعيد الخدري ٢. علي بن أبي‌طالب

١.أبوسعيد الخدري

٢٢٩٠٥. ابن أبي‌غرزة: أخبرنا جعفر بن عون، عن عمر بن موسى البربري، عن أبيه، عن عطيّة العوفي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله :
لا يبغض علياً إلّا منافق، أو فاسق، أو صاحب دنيا.[3]

٢.علي بن أبي‌طالب

٢٢٩٠٦. السرّاج: أخبرني المفرّج، حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي بن أبي‌طالب ، قال:
قال لي رسول الله : لا يحبّك إلّا مؤمن تقيّ، ولا يبغضك إلّا فاجر رديّ.[4]

---

١. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «باهلني».
٢. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المتناهية ٢٣٩/١ ـ ٢٤٠ (٣٨٢)، من طريق البيهقي.
٣. عنه ابن عساكر بإسنادبن إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٦ (٣٣٦)، من طريق البيهقي.

٢٢٩٠٧. الباغندي: حدّثنا أبو نور هاشم بن ناجية، حدّثنا عطاء بن مسلم الخفّاف، قال: سمعت الوليد بن يسار يذكر عن عمران بن ميثم، عن أبيه ميثم، قال:

شهدت علي بن أبي‌طالب ـ وهو يجود بنفسه ـ يقول: يا حسن. قال الحسن: لبّيك يا أبتاه. قال: إنّ الله أخذ ميثاق أبيك ـ وربّما قال عطاء: ميثاقي ـ وميثاق كلّ مؤمن على بغض كلّ منافق وفاسق، وأخذ ميثاق كلّ فاسق ومنافق على بغض أبيك.[1]

التاسع: آثار بغضه عليه السلام

١. لعنة الله والمبغوضيّة عند الله تعالى وعند رسوله صلى الله عليه وآله

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. أبي‌ذرّ الغفاري
٣. عبدالله بن عبّاس
٤. عبدالله بن عمر
٥. علي بن أبي‌طالب عليه السلام
٦. عمر بن الخطّاب
٧. ما ورد مرسلاً

١. أنس بن مالك

٢٢٩٠٨. أسد السنّة: حدّثنا [حمّاد] بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ خلق خلقاً ليس من ولد آدم ولا من ولد إبليس، يلعنون مبغضي علي بن أبي‌طالب. قالوا: يا رسول الله، من هم؟ قال: هم القنابر، ينادون في السحر على رؤوس الشجر: ألا لعنة الله على مبغضي علي بن أبي‌طالب.[2]

٢٢٩٠٩. الخركوشي: عن أنس بن مالك، قال:

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢١٠ ـ ٢١١ (١٩٠).

صعد رسول الله ﷺ المنبر، فذكر قولاً كثيراً ثمّ قال: أين علي بن أبي‌طالب؟ فوثب إليه، فقال: ها أنا ذا يا رسول الله. فضمّه إلى صدره وقبّل بين عينيه وقال بأعلى صوته:

معاشر المسلمين، هذا أخي وابن عمّي وختني، هذا لحمي ودمي وشعري، هذا أبوالسبطين الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة، هذا مفرّج الكروب عنّي، هذا أسد الله وسيفه في أرضه على أعدائه، على مبغضه لعنة الله ولعنة اللاعنين، والله منه بريء، وأنا منه بريء، فمن أحبّ أن يبرأ من الله ومنّي فليبرأ من علي، وليبلّغ الشاهد الغائب.

ثمّ قال: اجلس يا علي، قد عرف الله لك ذلك.[1]

٢. أبوذرّ الغفاري

٢٢٩١٠. مكحول: عن أبي‌ذرّ الغفاري، قال:

قدمت قافلة عبدالرحمان بن عوف الزهري من الشام إلى مكّة ومن مكّة إلى المدينة، وكان فيهم أبوأُمامة الباهلي ومعاذ بن جبل، فجعل الناس يتذاكرون أبابكر وعمر، ومن بني‌أُميّة عثمان بن عفّان، ومن بني‌هاشم علي بن أبي‌طالب ـ وذكر الحديث إلى أن قال ـ :

ثمّ قال النبيّ: أين علي بن أبي‌طالب؟ فوثب إليه علي وقال: ها أنا ذا يا رسول الله. قال: ادن منّي. فدنا منه، فضمّه النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ إلى صدره وقبّل ما بين عينيه، ورأينا دموع عيني النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ تجري على خدّيه، ثمّ أخذ بيده وقال بأعلى صوته:

معاشر المسلمين، هذا علي بن أبي‌طالب، هذا شيخ المهاجرين والأنصار، هذا أخي وابن عمّي وختني، هذا لحمي ودمي وشعري وبشري، هذا زوج ابنتي فاطمة سيّدة النسوان يوم القيامة، هذا أبو سبطيّ الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة، هذا مفرّج الكرب عنّي، هذا أسد الله وسيفه في أرضه على أعدائه، فعلى مبغضيه لعنة الله ولعنة

---

١. شرف النبيّ ص ٢٩٥ ، الباب التاسع والعشرون، في فضيلة الصحابة، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٢ ، باب فضائل علي ؑ ، ذكر لعنة الله والنبيّ ﷺ على من أبغضه، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٣٤ (٦٦٩).

اللاعنين، والله منه بريء وأنا منه بريء، فمن أحبّ أن تبرّأ من الله ومنّي فليتبرّأ من علي بن أبي‌طالب، وليبلّغ الشاهد منكم الغائب.

ثمّ قال: اجلس يا أباالحسن، فقد عرف الله ذلك لك.[١]

٣. عبدالله بن عبّاس

٢٢٩١١. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا هاشم بن محمّد الهلالي، قال: حدّثنا أبوعامر الأسدي، قال: حدّثنا موسى بن عبدالملك بن عمير، عن أبيه، عن ربعي بن حراش، قال:

سأل معاوية عبدالله بن عبّاس فقال: ما تقول في علي بن أبي‌طالب؟ فقال: صلوات الله على أبي‌الحسن، كان والله علم الهدى، وكهف التقى، ومحلّ الحجى ... كان والله للأسد قاتلاً، ولهم في الحرب حائلاً، على مبغضيه لعنة الله ولعنة العباد إلى يوم التناد.[٢]

٢٢٩١٢. وكيع: نبّأنا سليمان بن مهران، قال: نبّأنا جابر، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله‌ﷺ:

ليلة عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنّة مكتوباً: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، علي حبّ الله، والحسن والحسين صفوة الله، فاطمة خيرة الله، على باغضهم لعنة الله.[٣]

---

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٣٨٨/٢ (٥١١).

٢. عنه إبراهيم بن علي الدينوري في نهاية الطلب، كما عنه ابن طاووس في الطرائف ص ٥٠٧، في وصف علي بن أبي‌طالب‌ؑ، ثمّ قال: روى هذا الحديث أبوبكر ابن مردويه، وروى أيضاً ابن مردويه عن ضرار والأعمش نحو حديث ابن عبّاس في مدح علي بن أبي‌طالب‌ؑ أو أبلغ من ذلك.

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٢٧٤/١، ترجمة محمّد بن إسحاق بن مهران أبي‌بكر الشاموخ (٨٨)، والخوارزمي في المناقب ص ٣٠٢ (٢٩٧)، كلاهما من طريق الحفّار وابن المديني، وفيه: «... علي حبيب الله ... فاطمة أمة الله، على مبغضهم لعنة الله»، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٥٨/١ ـ ٢٥٩ (٤١٦)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٧٠/١٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٤٢٣، الباب الثامن، في ذكر نسبه‌ؑ، ثلاثتهم من طريق الخطيب.

٢٢٩١٣. القوّاس: عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ وقد سئل عن علي ، فقال: رحمة الله على أبي‌الحسن، كان والله علم الهدى، وكهف التقى، وطود النهى، ومحلّ الحجى ... فعلى من يبغضه لعنة الله ولعنة العباد إلى يوم التناد.[1]

٤. عبدالله بن عمر

٢٢٩١٤. وكيع: حدّثنا أبي، عن عبدالأعلى بن عامر التغلبي، عن سعد بن عبيدة، قال: قال رجل لابن عمر: ما تقول في علي؟ فإنّي أُبغضه! قال: أبغضك الله، فإنّي أُبغضك.[2]

٢٢٩١٥. ابن سعد: حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدّثنا أبوالأحوص، عن عطاء بن السائب، عن سعد بن عبيدة، قال:

جاء رجل إلى عبدالله بن عمر فقال: حدّثني عن علي. فقال ابن عمر: إن سرّك أن تعلم ما كانت منزلته من رسول الله فانظر إلى بيته من بيوت رسول الله.

قال الرجل: فإنّي أُبغضه! قال: أبغضك الله.[3]

٢٢٩١٦. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا خلف بن خليفة، عن أبي‌هارون، قال:

كنت مع ابن عمر جالساً إذا جاءه نافع بن الأزرق فقام على رأسه، فقال: والله إنّي لأُبغض عليّاً! قال: فرفع إليه ابن عمر رأسه فقال: أبغضك الله، تبغض رجلاً سابقة من سوابقه خير من الدنيا وما فيها.[4]

٢٢٩١٧. ابن أبي‌غرزة: أخبرنا أبوغسّان، قال: حدّثنا خلف بن خليفة، قال: سمعت

---

١. عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٧٨، باب فضائل علي ، ذكر أنّه أكبر الأمّة علماً وأعظمهم حلماً، والرياض النضرة ١/ ٥٠، الباب الرابع، فيما جاء مختصاً بالأربعة الخلفاء، ذكر ثناء ابن عبّاس على الأربعة، عنه وعن الأصبهاني، مع زيادات.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٤١٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ٤٠٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب .

٤. المصنّف ٦/ ٣٧٦ (٣٢١١٨).

أباهارون العبدي قال:

كنت جالساً مع ابن عمر إذ جاء نافع بن الأزرق فقال: والله إنّي لأُبغض علياً! قال: أبغضك الله، تبغض رجلاً سابقة من سوابقه خير من الدنيا وما فيها.[1]

٥. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٢٩١٨. ابن مردويه: حدّثني جدّي، حدّثني محمّد بن علي، حدّثني علي بن شهمرد، حدّثني جعفر بن أحمد، حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي‌طالب ﷺ ، قال: قال رسول الله ـ [صلّى الله] عليه وآله وسلّم ـ:

لمّا أُسري بي إلى السماء رأيت على باب الجنّة مكتوباً بالذهب: لا إله إلّا الله، محمّد حبيب الله، علي وليّ الله، فاطمة أمة الله، الحسن والحسين صفوة الله، على مبغضيهم لعنة الله.[2]

٢٢٩١٩. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا مطّلب بن زياد، عن السدّي، قال:

صعد علي المنبر فقال: اللهمّ العن كلّ مبغض لنا قال، وكلّ محبّ لنا غال.[3]

٢٢٩٢٠. القطيعي: حدّثنا عبدالله بن الحسن الحرّاني، قال: حدّثنا أبوجعفر النفيلي، قال: حدّثنا ابن زياد الثقفي، عن السدّي، قال: قال علي، وذكر مثله.[4]

---

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣٥/١ (١٢)، من طريق ابن منجويه.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ١٠٨/١ ، الفصل السادس، في فضائل الحسن والحسين ﷺ ، وابن الديلمي في مسند الفردوس ٣ / ق ١١٨ ، وفيه: «وعلى باغضيهم»، والسيوطي في ذيل اللآلي ص ٦٦ ، كتاب المناقب، وفيه: «وعلى باغضهم».

٣. المصنف ٣٧٧/٦ (٣٢١٢٩)، وعنه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٦٧٦/٢ (١٠١٩)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ١٣٩٨/٨ (٢٦٨١)، من دون لفظ: «قال».

٤. فضائل الصحابة لأحمد ٦٦٦/٢ (١١٣٦).

٢٢٩٢١. ابن أبي‌الحديد: روى حمّاد بن صالح، عن أيّوب، عن كهمس أنّ عليّاً﵇ قال:

... فمن أشرب قلبه بغضي، أو ألّب على بغضي، أو انتقصني، فليعلم أنّ الله عدوّه وخصمه، والله عدوّ للكافرين.[1]

٢٢٩٢٢. محمّد بن كرّام: ... عن علي بن أبي‌طالب﵇، قال: قال رسول الله ﷺ:

شرار هذه الأُمّة ثلاثة ... ومبغض علي بكلّ قلبه، فإنّه شرّ الثلاثة، فإنّه لم يبغضه حتّى أبغض رسول الله، ومن أبغض رسول الله لعنه الله في الدنيا والآخرة.[2]

٦.عمر بن الخطّاب

٢٢٩٢٣. القطيعي: حدّثنا الفضل بن الحباب البصري ـ بالبصرة ـ، قال: حدّثنا القعنبي عبدالله بن مسلمة، قال: حدّثنا [عبدالله] بن لهيعة، عن أبي‌الأسود [محمّد بن عبدالرحمان بن نوفل]، عن عروة ـ وهو ابن الزبير ـ:

أنّ رجلاً وقع في علي بن أبي‌طالب بمحضر من عمر، فقال له عمر: تعرف صاحب هذا القبر؟ هو محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب، وعلي بن أبي‌طالب بن عبدالمطّلب، فلا تذكر عليّاً إلّا بخير، فإنّك إن أبغضته آذيت هذا في قبره.[3]

٧.ما ورد مرسلاً

٢٢٩٢٤. ابن عساكر: أخبرنا أبومحمّد طاهر بن سهل بن بشر، أخبرنا أبوالحسن بن صصري ـ إجازة ـ، حدّثنا أبومنصور العمّاري، حدّثنا أبوالقاسم السقطي، حدّثنا إسحاق بن محمّد السوسي، قال: قال محمّد بن الحسن:

---

١. شرح نهج البلاغة ١٠٥/٤، شرح الخطبة ٥٦.

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢٢٧/٢ (٤٤٧)، وتقدّم تمامه في عنوان: «أنّ بغضه﵇ شرّ ومبغضه من شرار الناس».

٣. فضائل الصحابة لأحمد ٦٤١/٢ (١٠٨٩)، وعنه الرافعي في التدوين ٢٩٣/١، ترجمة محمّد بن زيد الجعفري.

بينما أنا فوق جبل الأسود بالشام ناحية البحر إذ هتف هاتف وهو يقول: ... من أبغض عليّاً فذاك خصمه النبيّ ... .[1]

۲. حرمة المشي على الأرض والاستمتاع من الدنيا

برواية:

١. عبدالله بن عبّاس   ۲. علي بن أبي‌طالب

۱. عبدالله بن عبّاس

۲۲۹۲۵. **الديلمي والخوارزمي:** ابن عبّاس [قال: قال رسول الله]:

يا علي، إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ زوّجك فاطمة وجعل صداقها الأرض، فمن مشى عليها مبغضاً لك مشى حراماً.[2]

۲. علي بن أبي‌طالب

۲۲۹۲٦. **الحمّويي:** أنبأني الشيخ تاج‌الدين علي بن أنجب أبوطالب الخازن البغدادي ـ بها ـ، عن جدّي شيخ الإسلام جمال السنّة أبي‌عبدالله محمّد بن حمّويه بن محمّد الجويني بواسطة واحدة، قال: أنبأني شيخ الشيوخ ضياء الدين أبوأحمد عبدالوهّاب بن علي ـ إجازة ـ، عن شيخ الإسلام ـ إجازة ـ، عن الشيخ أبي‌الحسن علي بن أحمد المديني ـ إجازة ـ، قال: أنبأنا الشيخ أبوعبدالرحمان محمّد بن الحسن بن موسى السلامي ـ إجازة وإملاء ـ، قال: حدّثنا أبوالمفضّل محمّد بن عبدالله الشيباني، حدّثنا محمّد بن يزيد بن أبي‌الأزهر البوشنجي النحوي، أنبأنا أبوهاشم داوود بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أبي‌طالب، حدّثنا أبي القاسم بن إسحاق، حدّثني أبي إسحاق بن عبدالله، قال: سمعت أبي عبدالله بن جعفر يحدّث علي بن الحسين ـ صلوات الله عليهما ـ، قال: سمعت

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٥٩/٢١١ ـ ٢١٢، ترجمة معاوية بن صخر أبي‌سفيان بن حرب (٧٥١٠).

٢. الفردوس ٥/٣١٩ (٨٣١٠)؛ المناقب ص ٣٢٨ (٣٤٥).

عمّي أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب﵇ يقول: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، إنّ الأرض لله يورثها من يشاء من عباده، وإنّه أوحى إليّ أن أُزوّجك فاطمة على خمس الأرض، فهي صداقها، فمن مشى على الأرض وهو لكم مبغض فالأرض حرام عليه أن يمشي عليها.[١]

٣. الحرمان من المطر وبركات الأرض

برواية: عبدالله بن عبّاس

٢٢٩٢٧. معمر: عن الزهري، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ الله منع قطر المطر لبني‌إسرائيل لسوء رأيهم في أنبيائهم، وإنّه يمنع قطر مطر هذه الأُمّة ببغضهم علي بن أبي‌طالب.[٢]

٢٢٩٢٨. معمر: عن الزهري، عن عكرمة، عن ابن عبّاس أنّ النبيّ ﷺ قال:

إنّما رفع الله القطر في بني‌إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم، وأنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ يرفع القطر عن هذه الأمّة ببغضهم علي بن أبي‌طالب.[٣]

٢٢٩٢٩. معمر: عن الزهري، عن عكرمة، عن عبدالله بن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ منع بني‌إسرائيل قطر السماء بسوء رأيهم في أنبيائهم واختلافهم في دينهم، وإنّه آخذ هذه الأُمّة بالسنين ومانعهم قطر السماء ببغضهم علي بن أبي‌طالب﵇.[٤]

---

١. فرائد السمطين ٩٤/١ ـ ٩٥ (٦٤).

٢. عنه ابن عدي بإسناده إليه في الكامل ٣١٣/٥، ترجمة عبدالرزّاق بن همّام (١٤٦٣)، و ٣٤٥/٢، ترجمة الحسن بن عثمان (٤٧٨)، من طريق عبدالرزّاق، وفي الثاني: «بسوء أدبهم في أنبيائهم».

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق عبدالرزّاق. ومثله مرسلاً في الفردوس ٣٤٤/١ (١٣٧٤)، والأربعين لابن أبي‌الفوارس ص ١١٦، الحديث الثالث عشر.

٤. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٠٩ ـ ٢١٠ (١٨٩)، من طريق ابن الخالة وعبدالرزّاق.

٤. ترك السنّة

بِرواية: عبدالله بن عبّاس

٢٢٩٣٠. النسائي: أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي الكوفي، عن خالد بن مخلد، قال: حدّثنا علي بن صالح، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، قال:

كنّا مع ابن عبّاس بعرفات، فقال: ما لي لا أسمع الناس يلبّون؟ فقلت: يخافون من معاوية. فخرج ابن عبّاس من فسطاطه فقال: لبّيك اللهمّ لبّيك، لبّيك، فإنّهم قد تركوا السنّة من بغض علي.[1]

٢٢٩٣١. البيهقي: أخبرنا أبوالحسن محمّد بن الحسين العلوي، أنبأ عبدالله بن محمّد بن الحسن ابن الشرقي، حدّثنا علي بن سعيد النسوي، حدّثنا خالد بن مخلد، حدّثنا علي بن صالح، عن ميسرة بن حبيب النهدي، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، قال:

كنّا عند ابن عبّاس بعرفة، فقال: يا سعيد، ما لي لا أسمع الناس يلبّون؟ فقلت: يخافون معاوية. فخرج ابن عبّاس من فسطاطه فقال: لبّيك اللهمّ لبّيك؛ وإن رغم أنف معاوية، اللهمّ العنهم فقد تركوا السنّة من بغض علي ﷺ.[2]

٢٢٩٣٢. ابن خزيمة: حدّثنا علي بن مسلم، حدّثنا خالد بن مخلد، حدّثنا علي بن صالح، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، قال:

كنّا مع ابن عبّاس بعرفة، فقال لي: يا سعيد، ما لي لا أسمع الناس يلبّون؟ فقلت: يخافون من معاوية.

قال: فخرج ابن عبّاس من فسطاطه، فقال: لبّيك اللهمّ لبّيك، فإنّهم قد تركوا السنّة من

---

١. السنن الكبرى ٤/١٥١ (٣٩٧٩)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ١٠/٣٧٨ (٤٠٣).

٢. السنن الكبرى ٥/١١٣، كتاب الحجّ، باب التلبية يوم عرفة.

بغض علي.[1]

٢٢٩٣٣. ابن أبي‌غرزة: حدّثنا خالد بن مخلد القطواني، حدّثنا علي بن مسهر، عن ميسرة بن حبيب ... .[2]

٥. عدم قبول الأعمال

وردت في ذلك روايات ذكرناها في الفرع الخامس: «بغضه ﷺ سيئة»، ونذكر هنا ما لم يذكر هناك، برواية جابر بن عبدالله.

٢٢٩٣٤. الصفوري: قال جابر بن عبدالله ؓ : قال النبيّ ﷺ :
إنّ عليّاً ينفع حبّه مع كلّ عمل صالح، ولا تنفع الأعمال الصالحة مع بغض علي.[3]

٦. الخروج عن الإسلام والموت على الكفر

برواية:

١. جابر بن عبدالله
٢. عبدالله بن عبّاس
٣. عبدالله بن عمر
٤. علي بن أبي‌طالب ؑ
٥. معاوية بن حيدة
٦. يحيى بن عبدالرحمان الأنصاري

١. جابر بن عبدالله

٢٢٩٣٥. ابن أبي‌داوود: حدّثنا عبّاد بن يعقوب الرواجني أبوسعيد، حدّثنا أبويزيد العكلي، عن هشام بن سعد، عن أبي‌عبدالله المكّي، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ :

---

١. صحيح ابن خزيمة ٢٩٠/٤ (٢٨٣٠)، ورواه الحاكم في المستدرك ٤٦٤/١ ـ ٤٦٥ (١٧٠٦)، عنه وعن ابن أبي‌غرزة، وفيه: «علي بن مسهر» بدل «علي بن صالح».

٢. عنه الحاكم في المستدرك ٤٦٤/١ ـ ٤٦٥ (١٧٠٦)، مقروناً بروايته عن ابن خزيمة، عن علي بن مسلم، عن خالد بن مخلد، وهو الحديث المتقدّم هنا آنفاً.

٣. مختصر المحاسن المجتمعة ص ١٦٢ ، الباب الرابع، مناقب علي بن أبي‌طالب ؓ .

ثلاث من كنّ فيه فليس منّي ولا أنا منه: بغض علي بن أبي‌طالب، ونصب أهل بيتي، ومن قال: الإيمان كلام.[1]

٢. عبدالله بن عبّاس

٢٢٩٣٦. الطبراني: حدّثنا محمود بن محمّد المروزي، حدّثنا حامد بن آدم المروزي، حدّثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا آخا النبيّ ﷺ بين أصحابه بين المهاجرين والأنصار فلم يؤاخ بين علي بن أبي‌طالب وبين أحد منهم، خرج علي ؑ مغضباً حتّى أتى جدولاً من الأرض، فتسوّد ذراعه فسفّ عليه الريح، فطلبه النبيّ ﷺ حتّى وجده فوكزه برجله، فقال له: قم، فما صلحت أن تكون إلّا أباتراب، أ غضبت عليّ حين واخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أُواخ بينك وبين أحد منهم؟ أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنّه ليس بعدي نبي؟ ألا من أحبّك حفّ بالأمن والإيمان، ومن أبغضك أماته الله ميتة الجاهليّة وحوسب بعمله في الإسلام.[2]

٣. عبدالله بن عمر

٢٢٩٣٧. أبوهشام الرفاعي: حدّثنا عبدالله بن محمّد الطهوي، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال:

بينما أنا مع النبيّ ﷺ في ظلّ بالمدينة وهو يطلب عليّاً ؑ إذ انتهينا إلى حائط، فنظرنا فيه فنظر إلى علي وهو نائم في الأرض وقد اغبرّ، فقال: لا ألوم الناس يكنّونك أباتراب! فلقد

---

١. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والخوارزمي في مقتل الحسين ٩٧/٢، الفصل الثاني عشر، في بيان عقوبة قاتل الحسين ؑ، بإسنادهما إليه، وقوله ﷺ: «ولا أنا منه» و «بن أبي‌طالب» غير مذكور في الأخيرة. وزاد: يعني فيهما يناصبهم العداوة، ويقول بأنّ الإيمان قول بلا عمل. ورواه الديلمي في الفردوس ٨٥/٢ (٢٤٥٩).

٢. المعجم الكبير ٦٢/١١ ـ ٦٣ (١١٠٩٢)؛ المعجم الأوسط ٤٣٥/٨ (٧٨٩٠)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٩ (٧)، من طريق أبي‌العلاء الهمداني. وما ورد في صدر الحديث من مغاضبة علي لرسول الله ـ عليهما الصلاة والسلام ـ من متفرّدات هذا الطريق ويتعارض مع آية التطهير وغيرها.

رأيت عليّاً تغيّر وجهه واشتدّ ذلك عليه، فقال: أ لا أرضيك يا علي؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: أنت أخي، ووزيري، تقضي ديني، وتنجز موعدي، وتبرئ ذمّتي، فمن أحبّك في حياة منّي فقد قضى نحبه، ومن أحبّك في حياة منك بعدي ختم الله له بالأمن والإيمان، ومن أحبّك بعدي ولم يرك ختم الله له بالأمن والإيمان، وآمنه يوم الفزع الأكبر، ومن مات وهو يبغضك يا علي مات ميتة جاهليّة، يحاسبه الله بما عمل في الإسلام.[1]

٤. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٢٩٣٨. المحاملي: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سوادة، حدّثنا عمرو بن عبدالغفّار، حدّثنا نصير بن عبدالأشعث، حدّثني كثير النوّاء، عن أبي‌مريم الخولاني، عن عاصم بن ضمرة، قال: سمعت عليّاً يقول:

إنّ محمّداً ﷺ أخذ بيدي ذات يوم فقال: من مات وهو يبغضك ففي ميتة جاهليّة، يحاسب بما عمل في الإسلام، ومن عاش بعدك وهو يحبّك ختم الله له بالأمن والإيمان، كلّما طلعت شمس وغربت حتّى يرد عليّ الحوض.[2]

٢٢٩٣٩. أبويعلى: حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا زكريّا بن عبدالله بن يزيد الصهباني، عن عبدالمؤمن، عن أبي‌المغيرة، عن علي، قال:

طلبني رسول الله ﷺ فوجدني في جدول نائماً، فقال: قم، ما ألوم الناس يسمّونك أباتراب! قال: فرآى كأنّي وجدت في نفسي من ذلك فقال: قم فوالله لأرضينّك.

أنت أخي، وأبو ولدي، تقاتل على سنّتي، وتبرئ ذمّتي، من مات في عهدي فهو كنز الله، ومن مات في عهدك فقد قضى نحبه، ومن مات يحبّك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان، ما طلعت شمس أو غربت، ومن مات يبغضك مات ميتة جاهليّة، وحوسب بما عمل في الإسلام.[3]

---

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٣٢١/١٢ (١٣٥٤٩)، من طريق محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. مسند أبي‌يعلى ٤٠٢/١ ـ ٤٠٣ (٥٢٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٤/٤٢ ـ ٥٥ ،

←

٥. معاوية بن حيدة

٢٢٩٤٠. العقيلي: حدّثنا عبدالله بن هارون الشعبي، قال: حدّثنا علي بن قرين، قال: حدّثنا الجارود بن يزيد، عن بهز بن حكيم [بن معاوية بن حيدة]، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ:

من مات وفي قلبه بغض لعلي فليمت يهودياً أو نصرانياً.[١]

٢٢٩٤١. ابن مردويه: أخبرنا جدّي، حدّثنا علي بن محمّد بن الحسن، حدّثنا محمّد بن أحمد الأثرم، حدّثنا أحمد بن عبدالله المؤدّب، حدّثنا محمّد بن الحارث، حدّثنا يزيد بن زريع، عن بهز بن حكيم [بن معاوية بن حيدة]، عن أبيه، عن جدّه مرفوعاً:

يا علي، ما كنت أبالي من مات من أمّتي وهو يبغضك مات يهودياً أو نصرانياً.[٢]

٢٢٩٤٢. الديلمي: أخبرنا علي بن الحسين اللغوي، حدّثنا محمّد بن إبراهيم الأريتاني، حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن أحمد البصري، حدّثنا أحمد بن عبدالله البغدادي، حدّثنا محمّد بن الحارث ... مثله.[٣]

٢٢٩٤٣. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعي، قال: حدّثنا أبومحمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان الملقّب بابن السقّاء الحافظ الواسطي، قال: حدّثني محمّد

ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

١. الضعفاء ٢٥٠/٣، ترجمة علي بن قرين (١٢٤٨)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٨٥/١، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث السادس والثلاثون، والذهبي في ميزان الاعتدال ١٨٣/٥، ترجمة علي بن قرين (٥٩٤٢). وأورده الديلمي في الفردوس ٥٠٨/٣ (٥٥٧٩)، وفيه: «... بغض علي بن أبي‌طالب ...».

٢. عنه الديلمي في الفردوس، على ما في زهر الفردوس ٣١٢/٤، واللآلي المصنوعة ٣٦٧/١، مناقب الخلفاء الأربعة.

٣. الفردوس ٣٣٠/٥ (٨٣٣٩)، وعنه ابن حجر في زهر الفردوس ٣١٢/٤، والسيوطي في اللآلي المصنوعة ٣٦٧/١، مناقب الخلفاء الأربعة، والإسناد منهما.

بن علي بن هاشم الموصلي، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن محمّد المؤدّب، قال: حدّثنا محمّد بن الحارث المصري، قال: حدّثنا يزيد بن زريع، قال: حدّثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه ـ وجدّه معاوية بن حيدة القشيري ـ ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:

يا علي، لا يبالي من مات وهو يبغضك مات يهوديّاً أو نصرانيّاً.[1]

٦. يحيى بن عبدالرحمان الأنصاري

٢٢٩٤٤. المديني: عن هشام بن حسّان، عن محمّد بن عبدالرحمان، عن يحيى بن عبدالرحمان الأنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من أحبّ عليّاً محياه ومماته كتب الله تعالى له الأمن والإيمان ما طلعت الشمس وما غربت، ومن أبغض عليّاً محياه ومماته فميتته جاهليّة، وحوسب بما أحدث في الإسلام.[2]

٧. الويل والهلاك

برواية:

١. أبي‌أيّوب الأنصاري
٢. أبي‌رافع
٣. أبي‌سعيد الخدري
٤. عبدالله بن عبّاس
٥. علقمة
٦. علي بن الحسين عليه السلام
٧. علي بن أبي‌طالب عليه السلام
٨. عمّار بن ياسر

١. أبوأيّوب الأنصاري

٢٢٩٤٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى بن [عبدالوهّاب] الطحّان ـ إجازة ـ، عن القاضي أبي‌الفرج أحمد بن علي، حدّثنا [إبراهيم بن أحمد، حدّثنا محمّد بن الفضل، حدّثنا

١. مناقب أهل البيت ص ١١٢ ـ ١١٣ (٧٦).

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ١٠١/٥ ، ترجمة يحيى بن عبدالرحمان الأنصاري، وابن حجر في الإصابة ٥٠٥/٦ ، ترجمة يحيى بن عبدالرحمان (٩٢٤٣)، وفيه: «... ومماته كتب له الأمن والأمان» الحديث.

إسحاق بن بشر، حدّثنا مهاجر بن كثير الأسدي أبوعامر، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي‌أيّوب الأنصاري ـ واسمه خالد بن زيد ـ، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

إنّ الله جعلك تحبّ المساكين، وترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً، فطوبى لمن تبعك وصدّق فيك، وويل لمن أبغضك وكذّب فيك.[1]

٢. أبورافع

٢٢٩٤٦. الحسكاني: أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي، قال: أخبرنا أبوبكر الجرجرائي، حدّثنا أبوأحمد البصري، قال: حدّثني المغيرة بن محمّد، حدّثنا عبدالغفّار بن محمّد، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمّد بن عمر بن علي بن حسين، عن أبيه، [عن جدّه].

وعن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي‌رافع، قالا:

قال رسول الله ﷺ لعلي: إنّ فيك لخصلتين كانتا في عيسى ابن مريم. فقال بعض أصحابه: حتّى النبيّين شبّههم به!

قال [علي]: وما الخصلتان؟ قال: أحبّت النصارى عيسى حتّى هلكوا فيه، وأبغضته اليهود حتّى هلكوا فيه، وأبغضك رجل حتّى هلك فيك، وأحبّك رجل حتّى يهلك فيك.

فبلغ ذلك أُناساً من قريش وأُناساً من المنافقين، فقالوا: كيف يكون هذا؟ جعله مثلاً لعيسى ابن مريم؟ فأنزل الله تعالى: «ولمّا ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يضحكون»[2]، هكذا قرأها أُبيّ.[3]

٣. أبوسعيد الخدري

٢٢٩٤٧. الحمّاني: عن قيس بن الربيع، عن ابن ميمون، عن أبي‌سعيد ... .[4]

---

١. مناقب أهل البيت ص ١٩٢ ـ ١٩٣ (١٦٢).

٢. الزخرف/٥٧ ، وفي المصحف: «يصدّون» بدل «يضحكون».

٣. شواهد التنزيل ٢/٢٨٠ ـ ٢٨١ (٨٧٦).

٤. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢/٢٨٣ (٨٧٩)، ذيل الحديث المروي عن زاذان، عن علي ﷺ، ←

٢٢٩٤٨. الحمّويـي: أنبأني الشيخ الشريف عبدالحميد بن الإمام فخار العلوي، بالسند المتقدّم إلى محمّد بن علي بن بابويه[1]، قال: حدّثني أبي ، قال: أنبأنا سعد بن عبدالله، قال: أنبأنا أحمد بن محمّد بن عيسى، قال: أنبأنا العبّاس بن معروف، أنبأنا عبدالله بن المغيرة، قال: أنبأنا أبوحفص العبدي، عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

... فأقبل أنا يومئذ متّزر بريطة من نور الجنّة وعليّ تاج الملك وإكليل الكرامة، وعلي بن أبي‌طالب أمامي وبيده لوائي وهو لواء الحمد، مكتوب عليه: لا إله إلّا الله، المفلحون الفائزون بالله.

فإذا مررنا بالنبيّين قالوا: هذان ملكان مقرّبان لم نعرفهما ولم نرهما! وإذا مررنا بالملائكة قالوا: هذان نبيّان مرسلان، حتّى أعلو الدرجة وعلي يتبعني حتّى صرت في أعلا درجة منها، وعلي أسفل منّي بدرجة، فلا يبقى يومئذ نبيّ ولا صدّيق ولا شهيد إلّا قال: طوبى لهذين العبدين، ما أكرمهما على الله! فيأتي النداء من قبل الله ـ جلّ جلاله ـ يسمع النبيّين والصدّيقين والشهداء والمؤمنين: هذا حبيبي محمّد، وهذا وليّي علي، طوبى لمن أحبّه، وويل لمن أبغضه وكذب عليه.[2]

٤. عبدالله بن عبّاس

٢٢٩٤٩. معمر: عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ، قال:

نظر النبيّ ﷺ إلى [علي] فقال: يا علي، أنت سيّد في الدنيا سيّد في الآخرة، حبيبك

وسيأتي الحديث.

١. معاني الأخبار ص ١١٦ ـ ١١٧ (١). وسنده إلى ابن بابويه، على ما في فرائد السمطين ١/ ٥٤ (١٩)، عن عبدالحميد بن فخار بن معد، عن أبيه، عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن محمّد بن علي بن الحسين ابن بابويه.

٢. فرائد السمطين ١/ ١٠٦ ـ ١٠٧ (٧٦).

حبيبي، وحبيبي حبيب الله، وعدوك عدوّي، وعدوّي عدوّ الله، والويل لمن أبغضك بعدي.[1]

٢٢٩٥٠. الحسن بن عرفة: عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يا علي، طوبى لمن أحبّك وصدّق فيك، وويل لمن أبغضك وكذّب فيك.[2]

٥. علقمة

٢٢٩٥١. يحيى بن آدم: حدّثنا مالك بن مغول، عن أكيل، عن الشعبي، قال:

---

١. عنه الحاكم في المستدرك ١٣٨/٣ (٤٦٤٠)، بإسناده عن أبي‌الأزهر، عن عبدالرزّاق، ثمّ قال بعده: صحيح على شرط الشيخين، وأبوالأزهر بإجماعهم ثقة، وإذا تفرّد الثقة بحديث فهو على أصلهم صحيح.

سمعت أباعبدالله القرشي يقول: سمعت أحمد بن يحيى الحلواني يقول: لمّا ورد أبوالأزهر من صنعاء وذاكر أهل بغداد بهذا الحديث أنكره يحيى بن معين، فلمّا كان يوم مجلسه قال في آخر المجلس: أين هذا الكذّاب النيسابوري الّذي يذكر عن عبدالرزّاق هذا الحديث؟ فقام أبوالأزهر فقال: هو ذا أنا. فضحك يحيى بن معين من قوله وقيامه في المجلس، فقرّبه وأدناه ثمّ قال له: كيف حدّثك عبدالرزّاق بهذا ولم يحدّث به غيرك؟ فقال: اعلم يا أبازكريّا، أنّي قدمت صنعاء وعبدالرزّاق غائب في قرية له بعيدة، فخرجت إليه وأنا عليل، فلمّا وصلت إليه سألني عن أمر خراسان، فحدّثته بها وكتبت عنه وانصرفت معه إلى صنعاء، فلمّا ودّعته قال لي: قد وجب عليّ حقّك، فأنا أحدّثك بحديث لم يسمعه منّي غيرك، فحدّثني والله بهذا الحديث لفظاً. فصدّقه يحيى بن معين واعتذر إليه.

ورواه عن عبدالرزّاق أيضاً: ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٢١/١ (٣٤٨)، وابن عدي في الكامل ٣١٢/٥، ترجمة عبدالرزّاق (١٤٦٣)، وابن حجر في زهر الفردوس كما بهامش الفردوس ٣٢٤/٥ (٨٣٢٥)، والطبراني في المعجم الأوسط ٣٧٧/٥ (٤٧٤٨)، والعاصمي في زين الفتى ٢٢٣/٢ (٤٤٥)، وص ٢٤٨ (٢٦٦)، وص ٣٥٥ (٤٩٣)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ١٣٧٨/٨ (٢٦٤٤)، والخوارزمي في المناقب ص ٣٢٧ (٣٣٧)، والحمّويي في فرائد السمطين ١٢٨/١ (٩٠)، كلاهما من طريق البيهقي، وأبوالخير في الأربعين ص ١٠٩ ـ ١١٠ (٢٠)، من طريق الحاكم، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٩١/٤٢ ـ ٢٩٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بأسانيد، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٦١/٤، ترجمة أحمد بن زاهر (١٩٦٣)، والقطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٤٢/٢ (١٠٩٢).

٢. عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٢، باب فضائل علي ﷺ، ذكر الحثّ على محبّته والزجر عن بغضه، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٣٤ (٦٦٨).

لقيت علقمة، فقال: أ تدري ما مثل علي في هذه الأُمّة؟ قال: قلت: وما مثله؟ قال: مثل عيسى ابن مريم؛ أحبّه قوم حتّى هلكوا في حبّه، وأبغضه قوم حتّى هلكوا في بغضه.[1]

٢٢٩٥٢. ابن عبدالبرّ: روى أبوأحمد الزبيري وغيره عن مالك بن مغول، عن أكيل، عن الشعبي، قال:

قال لي علقمة: تدري ما مثل علي في هذه الأُمّة؟ قلت: ما مثله؟ قال: مثل عيسى ابن مريم؛ أحبّه قوم حتّى هلكوا في حبّه، وأبغضه قوم حتّى هلكوا في بغضه.[2]

٢٢٩٥٣. ابن الأعرابي: حدّثنا ابن عفّان، حدّثنا أبوأُسامة، حدّثنا مالك بن مغول ... مثله.[3]

٢٢٩٥٤. أبوالحسين الملطي: قال علقمة بن قيس:

مثل علي‌ؑ في هذه الأُمّة كمثل عيسى ابن مريم‌ؑ ؛ يهلك فيه رجلان: محبّ مفرط، ومبغض مفرط.[4]

٦. علي بن الحسين‌ؑ

٢٢٩٥٥. الحسكاني: ... عن محمّد بن عمر بن علي بن الحسين، عن أبيه، [عن جدّه] ... .[5]

تقدّمت روايته مع رواية أبي‌رافع.

---

١. عنه أحمد في فضائل الصحابة ٥٧٥/٢ (٩٧٤)، ومن طريقه ابنه عبدالله في السنّة ص ٢٣٤ (١٢٦٩).

٢. الاستيعاب ١١٣٠/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، وقال: أكيل هذا هو أكيل أبوحكيم، كوفي، مؤذّن مسجد إبراهيم النخعي. ورواه البرّي في الجوهرة ص ٩٥ ، أخباره‌ؑ في تقشّفه في لباسه، عن الشعبي، عن علقمة.

٣. المعجم ٧٠٢/٢ ـ ٧٠٣ (١٤٢٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخلعي وابن النحّاس.

٤. التنبيه والردّ ص ١٥٧ ، باب ذكر الروافض.

٥. شواهد التنزيل ٢٨٠/٢ ـ ٢٨١ (٨٧٦).

٧. علي بن أبي‌طالب ﷺ

الأحاديث المرويّة في ذلك عن أميرالمؤمنين ﷺ كثيرة، وغالبها ترتبط بالحبّ والبغض معاً، وقد ذكرناها في باب الافراط في حبّه ﷺ من أبواب حبّ أميرالمؤمنين ﷺ ، فراجع هناك.

٢٢٩٥٦. الحمّويي: [أخبرني] السيّد السند الثقة النقيب، الأطهر الأزهر، الأفضل الأكمل، الحسيب النسيب، شرف العترة الممجّدة الطاهرة، غرّة جبين عترة الطهارة، والأُسرة العلويّة الزاهرة، الّذي شرّفني بمؤاخاته في الله فأفتخر بإخائه، وأُعدّها ذخراً ليوم العرض على الله تعالى ولقائه، جمال‌الدين أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني الحلّي الخلّيّ الجليّ، شريف أخلاقه من كلّ ما يتطرّق إليها به ذامّه وعاب، الجليّ أنوار فضائله وآثار بركاته الّتي يتجلّى بها الزمان وبيامنها يتجلّى غيوم وتنجاب، أفاض الله تعالى عليه وعلى سلفه سحائب لطفه ورضوانه، وأسكنه وذرّيّته الكريمة [من] واسع فضله غرف جنانه ـ قراءة عليه وأنا أسمع بداره بمحلّة عجلان بالحلّة السيفيّة المزيديّة يوم الخميس في ثاني عشر [من] شهر ذي‌القعدة سنة إحدى وتسعين وستّمئة ـ ، قال: أنبأنا الشيخ نجيب‌الدين محمّد بن أبي‌غالب، عن أبي‌محمّد جعفر بن الفضل بن سعدة، عن نجم‌الدين عبدالله بن جعفر الدوريستي ـ وعاش مئة وثمان عشرة سنة ـ ، عن عمادالدين أبي‌جعفر محمّد بن علي بن حسين بن موسى بن بابويه القمّي[١] ـ وكانت وفاته رحمه الله في سنة اثنين وثمانين وثلاثمئة ـ ، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عبدالوهّاب، أنبأنا أبونصر منصور بن عبدالله بن إبراهيم الأصبهاني، حدّثنا علي بن عبدالله الإسكندراني، حدّثنا أبوعلي أحمد بن علي بن مهدي الرقّي، حدّثنا أبي، حدّثنا علي بن موسى الرضا، حدّثنا أبي‌موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي‌طالب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ :

١. عيون أخبار الرضا ٢/٢٣٦ ، الباب ٢٦ (٢١)، وفيه: «عبدالله بن محمّد بن عبدالوهّاب».

يا علي، طوبى لمن أحبّك وصدّق بك، وويل لمن أبغضك وكذّب بك.[1]

٢٢٩٥٧. الحسكاني: و [روى] جعفر بن محمّد، عن جدّه، عن علي، مثله في تفسير العيّاشي.[2]

٨ عمّار بن ياسر

٢٢٩٥٨. الطبراني: حدّثنا أحمد [بن زهير]، قال: حدّثنا عثمان بن هشام بن الفضل بن دلهم البصري، قال: حدّثنا محمّد بن كثير الكوفي، قال: حدّثنا علي بن الحزوّر، عن أصبغ بن نباتة، عن عمّار بن ياسر، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: إنّ الله ـ تبارك وتعالى ـ زيّنك بزينة لم يزيّن العباد بزينة مثلها، إنّ الله تعالى حبّب إليك المساكين، والدنوّ منهم، وجعلك لهم إماماً ترضى بهم وجعلهم لك أتباعاً يرضون بك، فطوبى لمن أحبّك وصدّق عليك، وويل لمن أبغضك وكذّب عليك، فأمّا من أحبّك وصدّق عليك فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك من جنّتك، وأمّا من أبغضك وكذّب عليك فإنّه حقّ على الله ـ عزّ وجلّ ـ أن يوقفهم مواقف الكذّابين.[3]

٢٢٩٥٩. خيثمة: حدّثنا إبراهيم بن سليمان بن حزازة النهمي، حدّثنا مخول بن إبراهيم، حدّثنا علي بن الحزوّر، عن الأصبغ بن نباتة وأبي‌مريم الخولاني، قالا: سمعنا عمّار بن ياسر وهو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يا علي، إنّ الله زيّنك بزينة لم يزيّن العباد بشيء أحبّ إلى الله منها، وهي زينة الأبرار عند الله: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبّ المساكين، فجعلك ترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً، فطوبى لمن أحبّك

---

١. فرائد السمطين ٣٠٩/١ ـ ٣١٠ (٢٤٨).

٢. شواهد التنزيل ٢٨١/٢ ، ذيل الحديث ٨٧٦ . وقوله: «مثله»، أي مثل رواية أبي‌رافع عن النبيّ ﷺ ، وقد تقدّمت. وأمّا تفسير العيّاشي فلا زال النصف الثاني منه مفقوداً، والموجود منه إلى نهاية سورة الكهف.

٣. المعجم الأوسط ٨٩/٣ ـ ٩٠ (٢١٧٨).

وصدّق فيك، فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك في جنّتك، وأمّا من أبغضك وكذّب عليك فحقّ على الله أن يوقفهم يوم القيامة موقف الكذّابين.[1]

٢٢٩٦٠. أحمد والحسن بن عرفة: حدّثنا سعيد بن محمّد الورّاق، عن علي بن حزوّر [الثقفي]، قال: سمعت أبامريم الثقفي يقول: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:

يا علي، طوبى لمن أحبّك وصدّق فيك، وويل لمن أبغضك وكذّب فيك.[2]

٢٢٩٦١. الخوارزمي: أخبرنا الإمام عين الأئمّة أبوالحسن علي بن أحمد الكرباسي الخوارزمي ﷺ، حدّثنا القاضي الإمام الأجلّ شمس القضاة جمال‌الدين أحمد بن عبدالرحمان بن إسحاق، حدّثنا الشيخ الفقيه أبوسهل محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا القاضي الإمام أبومحمّد عبدالله بن محمّد بن الحسين الجعفي النهرواني، حدّثنا أبومحمّد الحسن بن إبراهيم بن خالد بن يعقوب الحميري، حدّثنا القاسم بن خليفة بن سوّار، حدّثنا حمّاد بن سوّار، عن عيسى بن عبدالرحمان، عن علي بن حزوّر، عن أبي‌مريم، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. فضائل الصحابة ٦٨٠/٢ (١١٦٢)، وعنه الحاكم في المستدرك ١٣٥/٣ (٤٦٥٧)، والخطيب في تاريخ بغداد ٧٣/٩ ـ ٧٤، ترجمة سعيد بن محمّد الورّاق (٤٦٥٦)؛ جزء الحسن بن عرفة ص ٩ (٨)، وعنه الخطيب في موضح الأوهام ٣٠٣/٢ ـ ٣٠٤، ترجمة علي بن الحزوّر (٣٥٠)، وأبويعلى في مسنده ١٧٨/٣ ـ ١٧٩ (١٦٠٢)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخطيب، وابن عدي في الكامل ١٨٦/٥ ـ ١٨٧، ترجمة علي بن الحزوّر (١٣٤٥)، والذهبي في ميزان الاعتدال ١٤٥/٥ ـ ١٤٦، ترجمة علي بن الحزوّر (٥٨٠٩)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٤٤/١ ـ ٢٤٥ (٣٩١)، والمحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٢، باب فضائل علي ﷺ، ذكر الحثّ على محبّته والزجر عن بغضه، والرياض النضرة ٢٨٥/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر الحثّ على محبّته والزجر عن بغضه، والحمّويي في فرائد السمطين ١٢٩/١ (٩١)، والخوارزمي في المناقب ص ٧٠ (٤٥)، ومثله في الوسيلة للملّا ٥/ القسم ١٦١/٢، مرسلاً.

يا علي، إنّ الله تعالى زيّنك زينة لم يزيّن العباد بزينة هي أحبّ إليه منها: زهّدك فيها وبغّضها إليك، وحبّب إليك الفقراء، فرضيت بهم أتباعاً ورضوا بك إماماً.

يا علي، طوبى لمن أحبّك وصدّق بك، وويل لمن أبغضك وكذّب عليك، أمّا من أحبّك وصدّق بك فإخوانك في دينك وشركاؤك في جنّتك، وأمّا من أبغضك وكذّب عليك فحقيق على الله تعالى يوم القيامة أن يقيمه مقام الكذّابين.[١]

٢٢٩٦٢. خيثمة: حدّثنا إبراهيم بن سليمان بن حزازة النهمي، حدّثنا مخول بن إبراهيم، حدّثنا علي بن الحزوّر ... .[٢]

تقدّمت روايته مع رواية علي بن الحزوّر، عن الأصبغ بن نباتة، عن عمّار بن ياسر.

٢٢٩٦٣. ابن عساكر: أخبرنا أبوغالب ابن البنّاء، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن حسنون النرسي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن العبّاس ـ إملاء ـ، حدّثنا أحمد بن علي الرقّي، حدّثنا القاسم بن علي بن أبان الرقّي، حدّثنا سهل بن صقر، حدّثنا يحيى بن هاشم الغسّاني، عن علي بن حزوّر، قال: سمعت أبامريم السلولي يقول: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي‌طالب:

يا علي، إنّ الله قد زيّنك بزينة لم يتزيّن العباد بزينة أحبَ إلى الله منها: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبّ المساكين، فرضوا بك إماماً ورضيت بهم أتباعاً، فطوبى لمن أحبّك وصدّق فيك، وويل لمن أبغضك وكذّب عليك، فأمّا الّذين أحبّوا وصدّقوا فيك فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك في قصرك، وأمّا الّذين أبغضوك وكذّبوا عليك فحقّ على الله أن يوقفهم موقف الكذّابين يوم القيامة.[٣]

---

١. المناقب ص ١١٦ (١٢٦).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢٨١/٤٢ ـ ٢٨٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وعنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١٩١ ـ ١٩٢ ، الباب السادس والأربعون، في تخصيص علي‌ؑ بالزهد في الدنيا.

٢٢٩٦٤. ابن الأثير: أخبرنا أبوياسر عبدالوهّاب بن هبةالله، أنبأنا أبوغالب ابن البنّاء ... مثله.[١]

٨ الحشر يوم القيامة أعمى

برواية: علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٢٩٦٥. القلوسي: حدّثنا أبومحمّد بن أبي‌حامد الشيباني، قال: حدّثنا عبدالصمد بن علي بن مكرم البزّاز، قال: حدّثنا الحسين بن سعيد، قال: حدّثنا علي بن حفص البزّاز، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثنا سعيد بن خثيم، عن أبان بن تغلب، عن أبي‌جعفر، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ للمهاجرين والأنصار:

أحبّوا عليّاً لحبّي، وأكرموه لكرامتي، والله ما قلت لكم هذا من قبلي، ولكنّ الله تعالى أمرني بذلك، ويا معشر العرب، من أبغض عليّاً من بعدي حشره الله يوم القيامة أعمى ليس له حجّة.[٢]

٩. سواد الوجه يوم القيامة

برواية:

١. عبدالله بن عبّاس ٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١. عبدالله بن عبّاس

٢٢٩٦٦. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عبّاس في قوله: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾[٣]، قال: الأعراف موضع عال من الصراط، عليه العبّاس وحمزة وعلي وجعفر، يعرفون محبّيهم ببياض الوجوه، ومبغضيهم بسواد الوجوه.[٤]

---

١. أُسد الغابة ٢٣/٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب.

٢. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٥٧٦/١ (٥٢٤).

٣. الأعراف/٤٦.

٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣١٢/١ (٢٦١)، من طريق السبيعي، واللفظ له، ←

٢. علي بن أبي طالب عليه السلام

٢٢٩٦٧. السبيعي: أخبرنا علي بن أحمد بن عمرو، قال: حدّثنا محمّد بن منصور بن يزيد المرادي، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن راشد، قال: حدّثني أبي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال:

كنت جالساً عند علي فأتاه عبدالله بن الكوّاء، فقال: يا أميرالمؤمنين، أخبرني عن قول الله: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾[1]؟ فقال: ويحك يا ابن الكوّاء! نحن نوقف يوم القيامة بين الجنّة والنار، فمن ينصرنا عرفناه بسيماه فأدخلناه الجنّة، ومن أبغضنا عرفناه بسيماه فأدخلناه النار.[2]

١٠. الوقوف يوم القيامة موقف الكذّابين

برواية: عمّار بن ياسر

٢٢٩٦٨. الطبراني: ... عن الأصبغ بن نباتة، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي:

... من أبغضك وكذّب عليك فإنّه حقّ على الله ـ عزّ وجلّ ـ أن يوقفهم موقف الكذّابين.[3]

وص ٣١٣ ـ ٣١٤ (٢٦٢)، إلّا أنّ فيه: «قال: موضع عال من الصراط يقال له الأعراف ... يعرفون محبّيهم بسيماء الوجوه ...»، والثعلبي في الكشف والبيان ٢٣٦/٤، ذيل الآية ٤٦ من سورة الأعراف، مرسلاً عن جويبر. ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٦/٤، ترجمة عاصم بن سليمان (٤٣٩٢)، من طريق عاصم بن سليمان، عن جويبر، عن الضحّاك. وفيه: «تلّ على الصراط، عليه العبّاس وحمزة وعلي، يعرفون ...». والحديث ضعيف سنداً، فلا يعتمد على ما تفرّد به.

١. الأعراف/٤٦.

٢. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٣١١/١ (٢٦٠).

٣. المعجم الأوسط ٨٩/٣ ـ ٩٠ (٢١٧٨).

٢٢٩٦٩. خيثمة: ... عن الأصبغ بن نباتة وأبي‌مريم الخولاني، قالا: سمعنا عمّار بن ياسر وهو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يا علي ... من أبغضك وكذّب عليك فحقّ على الله أن يوقفهم يوم القيامة موقف الكذّابين.[1]

٢٢٩٧٠. الخوارزمي: ... عن أبي‌مريم، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يا علي ... من أبغضك وكذّب عليك فحقيق على الله تعالى يوم القيامة أن يقيمه موقف الكذّابين.[2]

٢٢٩٧١. ابن عساكر: ... عن أبي‌مريم السلولي، سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي‌طالب:

... وأمّا الّذين أبغضوك وكذّبوا عليك فحقّ على الله أن يوقفهم موقف الكذّابين يوم القيامة.[3]

٢٢٩٧٢. ابن الأثير: ... عن أبي‌مريم السلولي ... مثله.[4]

تقدّمت الأحاديث الخمسة مسنداً في عنوان: «٧. الويل والهلاك».

١١. الحرمان من الشفاعة

برواية:

١. عبدالله بن عبّاس ٢. عبدالله بن مسعود

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. المناقب ص ١١٦ (١٢٦).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢٨١/٤٢ ـ ٢٨٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وعنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١٩١ ـ ١٩٢ ، الباب السادس والأربعون، في تخصيص علي ؑ بالزهد في الدنيا.

٤. أسد الغابة ٢٣/٤ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب.

١. عبدالله بن عبّاس

٢٢٩٧٣. ابن مردويه: حدّثني عبدالله بن محمّد بن يزيد، قال: حدّثني محمّد بن أبي‌يعلى، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم [بن شاذان]، قال: حدّثنا زكريّا بن يحيى أبوعلي الخزّاز، قال: حدّثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

كان رسول اللهﷺ في صحن الدار، فإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فدخل عليّ‌ؑ فقال: كيف أصبح رسول الله؟ فقال: بخير.

قال له دحية: إنّي لأُحبّك، وإنّ لك مدحة أزفّها إليك: أنت أمير المؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين، أنت سيّد ولد آدم ما خلا النبيّين والمرسلين، لواء الحمد بيدك يوم القيامة، تزفّ أنت وشيعتك مع محمّد وحزبه إلى الجنان زفّاً زفّاً، قد أفلح من تولّاك، وخسر من تخلّاك، محبّو محمّد محبّوك، ومبغضو محمّد مبغضوك، لن تنالهم شفاعة محمّد، ادن منّي يا صفوة الله.

فأخذ رأس النبيّﷺ فوضعه في حجره، فقالﷺ: ما هذه الهمهمة؟ فأخبره الحديث.

قالﷺ: لم يكن دحية الكلبي، كان جبرئيل، سمّاك باسم سمّاك الله به، وهو الّذي ألقى محبّتك في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين.[1]

٢. عبدالله بن مسعود

٢٢٩٧٤. الخطيب: عن علقمة، عن عبداللهؓ، قال:

مرض رسول اللهﷺ مرضة فغدا إليه علي بن أبي‌طالبؑ في الغلس، وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا هو في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك. قال: وعليك السلام، أما إنّي أُحبّك ولك عندي مديحة أزفّها إليك.

---

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٢٩ ـ ١٣٠، الباب ١، واللفظ له، والخوارزمي في المناقب ص ٣٢٢ ـ ٣٢٣ (٣٢٩)، من طريق ابن الديلمي فعبدوس. وأشار إليه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٠٤، ذيل الحديث ٨٥٨.

قال: قل. قال: أنت أمير المؤمنين، وأنت قائد الغرّ المحجّلين، وأنت سيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين، لواء الحمد بيدك، تزفّ أنت وشيعتك إلى الجنان زفّاً زفّاً، أفلح من تولّاك، وخاب وخسر من تخلّاك، بحبّ محمّد أحبّوك، ومن يبغضك لم ينلهم شفاعة محمّد ﷺ ، ادن إلى صفوة الله أخيك وابن عمّك فأنت أحقّ الناس به.

قال: فدنا علي بن أبي‌طالب، فأخذ برأس رسول الله أخذاً رفيقاً فصيّره في حجره، فانتبه رسول الله ﷺ فقال: ما هذه الهمهمة؟ فأخبره بالحديث، فقال رسول الله ﷺ : لم يكن ذلك دحية بن خليفة، كان ذلك جبرئيل سمّاك بما سمّاك الله بها، وهو الّذي ألقى محبّتك في صدور المؤمنين وهيبتك في صدور الكافرين، ولك يا علي عند الله أضعاف كثيرة.[1]

١٢. الحرمان من الحوض



برواية:

١. جابر بن عبدالله

٢. علي بن أبي‌طالب ؛

٣. ما ورد مرسلاً

١.جابر بن عبدالله

٢٢٩٧٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن علي بن عبيدالله بن القصّاب البيّع ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي، حدّثنا أبوالحسن علي بن سلمان بن يحيى، حدّثنا عبدالكريم بن علي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن ربيعة البجلي، حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، حدّثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لمّا قدم علي بن أبي‌طالب بفتح خيبر قال له النبيّ ﷺ : يا علي ... لا يرد على الحوض

---

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٠٣ ـ ٣٠٤ (٨٥٨)، وقال في ذيله: ورواه الصالحاني باختلاف يسير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس.

مبغض لك، ولا يغيب عنه محبّ لك ... .[١]

٢.علي بن أبي‌طالب

٢٢٩٧٦. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة ـ عن مسند زيد بن علي ـ ، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العبّاس، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن سهل، حدّثنا محمّد بن عبدالله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي‌طالب ، قال:

قال رسول الله يوم فتحت خيبر: يا علي ... لا يرد على الحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محبّ لك ... .[٢]

٢٢٩٧٧. أبونعيم: ... زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي‌طالب ، قال:

قال لي رسول الله يوم فتحت خيبر: ... لا يرد على الحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محبّ لك.[٣]

٣.ما ورد مرسلاً

٢٢٩٧٨. الملّا: روي أنّ النبيّ قال لعلي ـ كرّم الله وجهه ـ لمّا قدم عليه يوم فتح خيبر: يا علي ... ولن يرد الحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محبّ لك ... .[٤]

---

١. مناقب أهل البيت ص ٣٠٦ ـ ٣٠٨ (٢٩٠)، ومثله في الوسيلة ٥/ القسم ٢٢٥/٢ .

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ ـ ١٢٩ (١٤٣)، من طريق ابن الديلمي، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٦٤ ـ ٢٦٥ ، الباب الثاني والستّون، في تخصيص علي بمئة منقبة دون سائر الصحابة، من طريق أبي‌العلاء الهمداني. وأورده الخركوشي في شرف النبيّ ص ٢٩٣ ، الباب التاسع والعشرون، في فضيلة الصحابة.

٣. عنه الشهاب الإيجي بإسناده إليه في توضيح الدلائل ص ٢١٠ ـ ٢١١ (٦٠٣)، من طريق الصالحاني.

٤. الوسيلة ٥/ القسم ١٧٢/٢ ـ ١٧٣ .

١٣. الدخول في النار

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. جابر بن عبدالله
٣. أبي‌سعيد الخدري
٤. أمّ‌سلمة
٥. صلصال بن دلهمس
٦. عبدالله
٧. عبدالله بن حنطب
٨. عبدالله بن مسعود
٩. علي بن أبي‌طالب ﷺ
١٠. عمرو بن العاص
١١. المراسيل والآثار

١.أنس بن مالك

٢٢٩٧٩. معمر: عن الزهري، عن جابر بن عبدالله وأنس بن مالك، قالا: قال رسول الله: يا علي، لو أنّ أمّتي أبغضوك لأكبّهم الله على مناخرهم في النار.[١]

٢٢٩٨٠. القطيعي: حدّثنا محمّد بن يونس أبوالعبّاس الكديمي، حدّثني أبي، حدّثني سليمان بن ميمون المخزومي، عن عبدالعزيز بن أبي‌داوود، عن عمرو بن أبي‌عمرو، عن أنس بن مالك، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال: ... أيها الناس، أوصيكم بحبّ ذي أقربها أخي وابن عمّي علي بن أبي‌طالب، فإنّه لا يحبّه إلّا مؤمن، ولا يبغضه إلّا منافق، من أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذّبه الله ـ عزّ وجلّ ـ.[٢]

٢.جابر بن عبدالله

٢٢٩٨١. أبوزرعة الرازي: أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي‌الزبير، عن جابر، قال: قال

---

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٦٣٩ ـ ٦٤٠ (٥٨٩)، من طريق الطبراني وعبدالرزاق.
٢. عنه السيوطي في ذيل اللآلي ص ٦٢، كتاب المناقب، والمتقي في كنز العمّال ١٤/٨١ (٣٧٩٩٦).

رسول اللهﷺ :

يا علي، لو أنّ أُمّتي صاموا حتّى صاروا كالأوتاد، وصلّوا حتّى صاروا كالحنايا[١] ثمّ أبغضوك لأكبّهم الله على مناخرهم في النار.[٢]

٢٢٩٨٢. القوّاس: حدّثني أبوبكر أحمد بن إبراهيم الطوابيقي ـ إملاء من لفظه سنة سبع وعشرين وثلاثمئة ـ ، قال: أنبأنا أحمد بن زنجويه بن موسى، قال: أنبأنا عثمان بن عبدالله العثماني، قال: أنبأنا عبدالله بن لهيعة، عن أبي‌الزبير المكّي، قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول:

كان رسول اللهﷺ بعرفات وعليّ؏ تجاهه، فأومأ إليّ وإلى علي؏ فأتينا[ه، فـ]ـقال: ادن منّي يا علي. فدنا علي منه فقال: اطرح خمسك في خمسي ـ يعني كفّك في كفّي ـ ، يا علي، أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلّق بغصن من أغصانها أدخله الله تعالى الجنّة.

يا علي، لو أنّ أمّتي صاموا حتّى يكونوا كالحنايا، وصلّوا حتّى يكونوا كالأوتار ثمّ أبغضوك لأكبّهم الله تعالى في النار.[٣]

٢٢٩٨٣. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفّر العطّار، أخبرنا عبدالله بن محمّد الملقّب بابن السقّاء الحافظ، حدّثنا أحمد بن محمّد بن زنجويه المخزومي ـ ببغداد ـ ، حدّثنا عثمان بن عبدالله العثماني، حدّثنا [عبدالله] بن لهيعة، عن أبي‌الزبير، قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول:

كان رسول اللهﷺ بعرفات وعلي تجاهه، فأومأ [إليّ و] إلى علي، فأقبلنا نحوه وهو يقول: ادن منّي يا علي. فدنا منه، فقال: ضع خمسك في خمسي. فجعل كفّه في كفّه، فقال: يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلّق بغصن منها أدخله الله الجنّة.

---

١. الحنايا: جمع حنية، أو حني، وهما القوس، فعيل بمعنى مفعول؛ لأنّها محنيّة، أي معطوفة. النهاية ١/ ٤٥٤ «حنا».
٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/ ٦٣٩ (٥٨٧).
٣. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/ ٥١ (١٦).

يـا علي، لو أنّ أمّتي صاموا حتّى يكونوا كالحنايا، وصلّوا حتّى يكونوا كالأوتار و [أ]بغضوك لأكبّهم الله في النار.[1]

٢٢٩٨٤. ابـن عسـاكر: أخـبرنا أبويعلى حمزة بن أحمد بن فارس بن كرّوس، أخبرنا أبوالـبركات أحمـد بن عبدالله بن علي المقرئ، أخبرنا أبوطالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقـيه الزهـري، أخبرنا أبوبكر محمّد بن غريب البزّار، أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن موسى بـن زنجويه القطّان، حدّثنا عثمان بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، حدّثنا عبدالله بن لهيعة، عن أبي‌الزبير المكّي، قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول:

كـان رسـول الله ﷺ بعـرفات وعـلي تجاهـه، فأومأ إليّ وإلى علي، فأتينا النبيّ ﷺ وهو يقول: ادن يا علي. فدنا منه علي، فقال: ضع خمسك في خمسي ـ يعني كفّك في كفّي ـ، يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلّق بغصن منها دخل الجنّة.

يـا عـلي، لـو أنّ أمّـتي صاموا حتّى يكونوا كالحنايا، وصلّوا حتّى يكونوا كالأوتار ثمّ أبغضوك لأكبّهم الله في النار.[2]

٢٢٩٨٥. الحسـكاني: أخبرنا أبوعثمان سعيد بن محمّد الحيري، قال: حدّثنا جدّي أحمد بـن إسحاق الحيري، قال: حدّثنا جعفر بن سهل، قال: حدّثنا أبوزرعة وعثمان بن عبدالله القرشي ... .[3]

تقدّمت روايته مع رواية أبي‌زرعة في بداية روايات جابر بن عبدالله.

٢٢٩٨٦. ابـن عـدي: حدّثـنا الحنائي وعلي بن إسحاق بن زاطيا، قالا: حدّثنا عثمان

١. مناقب أهل البيت ص ٣٥٦ ـ ٣٥٧ (٣٤٥).

٢. تـاريخ مدينة دمشق ٦٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وعنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٣١٧ ـ ٣١٨ ، الباب السابع والثمانون، في أنّ عليّاً ﷺ خلق من نور النبيّ ﷺ .

٣. شواهد التنزيل ٦٣٩/١ (٥٨٧).

بن عبدالله الشامي، أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي‌الزبير، عن جابر:

أنّ النبيّ ﷺ كان بعرفة وعلي تجاهه فقال: يا علي، ادن منّي، ضع خمسك في خمسي، يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، من تعلّق بغصن منها أدخله الله الجنّة.

زاد ابن زاطيا: يا علي، لو أنّ أمّتي صاموا حتّى يكونوا كالأوتار ثمّ أبغضوك لأكبّهم الله ـ عزّ وجلّ ـ على وجوههم في النار.[1]

٢٢٩٨٧. ابن عدي: حدّثنا يحيى بن البختري، حدّثنا عثمان بن عبدالله القرشي الشامي، حدّثنا ابن لهيعة عن أبي‌الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، لو أنّ أمّتي أبغضوك لأكبّهم الله على مناخرهم في النار.[2]

٢٢٩٨٨. الشهرزوري: أخبرنا أبوالقاسم بن البسري، قال: أخبرنا العكبري، حدّثنا الحسن بن سلمة القاضي، حدّثنا يحيى بن محمّد أبوزكريّا، حدّثنا عثمان بن عبدالله، حدّثنا ابن لهيعة عن أبي‌الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

يا علي، لو أنّ أمّتي أبغضوك لكبّهم الله ـ عزّ وجلّ ـ في النار.[3]

٢٢٩٨٩. معمر: عن الزهري، عن جابر .... [4]

تقدّم حديثه مع حديث الزهري، عن أنس.

٢٢٩٩٠. الملا: عن جابر ﷺ، قال:

---

١. الكامل ١٧٨/٥، ترجمة عثمان بن عبدالله (١٣٣٦).

٢. الكامل ١٧٧/٥ ـ ١٧٨، ترجمة عثمان بن عبدالله (١٣٣٦)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٧/٤٢ ـ ٢٩٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٤٢/١ (٣٨٧)، كلاهما من طريق السهمي.

٣. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١١٥ ـ ١١٦، الباب العشرون، في توعّد النبيّ ﷺ لمبغض علي ﷺ بالنار.

٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٦٣٩/١ ـ ٦٤٠ (٥٨٩)، من طريق الطبراني وعبدالرزاق.

كـان الـنبيّﷺ بعـرفات وأنـا وعلي عنده، فأومأ النبيّﷺ إلى علي وقال: يا علي، ضع خمسك في خمـسي - يعني كفّك في كفّي -.

ثمّ قـال: يـا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة واحدة، أنا أصلها وأنت فرعها، والحسـن والحسين أغصانها، فمن تعلّق بغصن من أغصانها دخل الجنّة.

يـا عـلي، لو أنّ أُمّتي صاموا حتّى يكونوا كالحنايا، أو صلّوا حتّى يكونوا كالأوتار ثمّ أبغضوك لأكبّهم الله على وجوههم في النار.[1]

٢٢٩٩١. الديلمي: جابر [قال: قال رسول اللهﷺ]:

يا علي، لو أن أُمّتي أبغضوك لكبّهم الله على مناخرهم في النار.[2]

٣. أبوسعيد الخدري

٢٢٩٩٢. الحمّاني: حدّثنا شريك بن عبدالله، قال:

كـنّا عند الأعمش في مرضه الّذي مات فيه، فدخل عليه أبوحنيفة وابن أبي‌ليلى وابن شـبرمة، فالتفـت أبوحنـيفة إليه، فقال لـه: يا أبامحمّد، اتق الله! فإنّك في أوّل يوم من أيّام الآخـرة وآخـر يوم من أيّام الدنيا، وقد كنت تحدّث في علي بن أبي‌طالب﵇ بأحاديث لو أمسكت عنها كان خيراً لك!

قال: فقال الأعمش: أ لمثلي يقال هذا؟ أسندوني، أسندوني، حدّثني أبوالمتوكّل الناجي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول اللهﷺ:

إذا كـان يـوم القـيامة قـال الله لي ولعـلي بن أبي‌طالب﵇: أدخلا الجنّة من أحبّكما، وأدخلا النار من أبغضكما، وذلك قولـه تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾[3].

قال: فقال أبوحنيفة: قوموا، لا يجيء بأظهر من هذا، قوموا، لا يجيء بأطمّ من هذا.

---

١. الوسيلة ٥/ القسم ١٦٦/٢.

٢. الفردوس ٣٢١/٥ (٨٣١٦).

٣. ق/٢٤.

قال: فوالله ما جزنا الباب حتّى مات الأعمش.[1]

٢٢٩٩٣. الحمّاني: حدّثنا شريك، عن الأعمش، قال: حدّثني أبوالمتوكّل الناجي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لمحمّد وعلي: أدخلا الجنّة من أحبّكما، وأدخلا النار من أبغضكما، فيجلس علي على شفير جهنّم فيقول [لها]: هذا لي وهذا لك. وهو قوله: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾.[2]

٢٢٩٩٤. أبوالمؤيّد الخوارزمي: أبوحنيفة دخل على سليمان بن مهران الأعمش ومعه ابن أبي‌ليلى وابن شبرمة في مرضه الّذي مات فيه، فقال له أبوحنيفة: يا أبامحمّد، إنّك في أوّل يوم من أيّام الآخرة وآخر يوم من أيّام الدنيا، فقد كنت تحدّث عن علي بن أبي‌طالب أحاديث إن سكتّ عنها كان خيراً!

فقال الأعمش: أ لمثلي يقال هذا؟ أسندوني أسندوني، حدّثني أبوالمتوكّل الناجي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة يقول الله ـ تبارك وتعالى ـ لي ولعلي: أدخلا الجنّة من أحبّكما، وأدخلا النار من أبغضكما، وذلك قوله تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾[3] الآية.

فقال أبوحنيفة: قوموا، لا يجيء بأعظم من هذا.

أخرجه الحافظ أبوعبدالله الحسن بن خسرو في مسنده عن المبارك بن عبدالجبّار الصيرفي، عن أبي‌محمّد الجوهري، عن الحافظ محمّد بن المظفّر، عن أبي‌بكر محمّد بن عمر بن موسى الهمداني، عن إسحاق النخعي، عن محمّد بن الطفيل، عن شريك بن عبدالله،

---

١. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٤٠٠/١ ، باب في فضائل علي ؈ ، الحديث السادس والخمسون، من طريق الأشناني. وأشار إلى هذا السند أبوالمؤيّد الخوارزمي في جامع مسانيد أبي‌حنيفة ٢٨٥/٢ ، الباب السابع والثلاثون في السير.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣١٣/٢ ـ ٣١٤ (٩٠٤)، من طريق القلوسي.

٣. ق/٢٤ .

قال: كنّا عند الأعمش إذ دخل أبوحنيفة.

وأخرجه القاضي عمر بن الحسن الأشناني، عن إسحاق بن محمّد بن أبان، عن يحيى بن عبدالحميد[1] الحمّاني، عن شريك بن عبدالله أنّه قال: كنّا عند الأعمش إذ دخل عليه أبوحنيفة وابن أبي‌ليلى وابن شبرمة.[2]

٢٢٩٩٥. الكلابي: حدّثنا أبوالأغرّ أحمد بن جعفر المِلطي ـ قدم علينا في سنة سبع وعشرين وثلاثمئة ـ، قال: حدّثنا محمّد بن الليث الجوهري، قال: حدّثنا محمّد بن الطفيل، قال: حدّثنا شريك بن عبدالله، قال:

كنت عند الأعمش وهو عليل، فدخل عليه أبوحنيفة وابن شبرمة وابن أبي‌ليلى فقالوا: يا بامحمّد، إنّك في آخر أيّام الدنيا وأوّل أيّام الآخرة، وقد كنت تحدّث في علي بن أبي‌طالب بأحاديث، فتب إلى الله منها!

قال: أسندوني، أسندوني. فأُسند، فقال: حدّثنا أبوالمتوكّل الناجي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة قال الله ـ تبارك وتعالى ـ لي ولعلي: ألقيا في النار من أبغضكما، وأدخلا في الجنّة من أحبّكما، فذلك قوله تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾[3].

قال: فقال أبوحنيفة للقوم: قوموا، لا يجيء بشيء أشدّ من هذا.[4]

٤. أمّ‌سلمة

٢٢٩٩٦. ابن ودعان: حدّثنا عمّي أحمد بن عبيدالله، حدّثنا أبوالحسين ابن الصوّاف،

---

١. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «أبي‌يحيى عبدالحميد»، وتقدّمت رواية الحمّاني آنفاً.

٢. جامع مسانيد أبي‌حنيفة ٢٨٤/٢ ـ ٢٨٥ ، الباب السابع والثلاثون، في السير. ونحوه في الجواهر المضيئة ٥٠٠/٢ ، عن الغزنوي.

٣. ق/٢٤ .

٤. مناقب علي بن أبي‌طالب من مسند الكلابي ـ المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي‌طالب لابن المغازلي ـ ص ٤٢٧ (٣)، وعنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣١٠/٢ ـ ٣١١ (٩٠٣).

حدّثنا عبدالله بن أبي‌سفيان، حدّثنا محمّد بن [يونس] الكديمي، حدّثنا زكريّا بن يحيى [الخزّاز]، حدّثنا إسماعيل بن عبّاد، عن شريك النخعي، عن سعيد بن زيد، قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ من بيت زينب حتّى دخل بيت أمّ‌سلمة، وكان يومها من رسول الله ﷺ ، فلم يلبث أن جاء علي بن أبي‌طالب ؏ فدقّ الباب دقّاً خفيفاً، فاستثبت رسول الله ﷺ الدقّ وقال: يا أُمّ‌سلمة، قومي فافتحي.

فقالت: يا رسول الله، ما الّذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب وألقاه بمعاصمي وقد نزلت فيّ بالأمس آية من كتاب الله تعالى؟!

فقال لها رسول الله ﷺ كالمغضب: إنّ طاعة رسول الله كطاعة الله، وإنّ بالباب رجلاً ليس بنزق ولا خرق، يحبّ الله ورسوله، لم يكن يدخل حتّى ينقطع الوطء.

قالت: فقمت ففتحت له الباب، فأخذ بعضادتي الباب حتّى لم أسمع حسّاً استأذن ودخل.

فقال رسول الله ﷺ : يا أُمّ‌سلمة، أ تعرفينه؟ قلت: نعم، هذا علي بن أبي‌طالب.

قال: صدقت، سجيّته سجيّتي، ودمه دمي، وهو عيبة علمي، فاسمعي واشهدي، لو أنّ عبداً من عباد الله ـ عزّ وجلّ ـ عبد الله ألف عام وألف عام يمدّ ألف عام بين الركن والمقام؛ ثمّ لقي الله ـ عزّ وجلّ ـ مبغضاً لعلي بن أبي‌طالب وعترتي أكبّه الله تعالى على منخره يوم القيامة في نار جهنّم.[١]

٢٢٩٩٧. أبونعيم: حدّثني حبيب بن الحسن، حدّثني عبدالله بن أيّوب القربي، حدّثنا زكريّا بن يحيى المنقري، حدّثنا إسماعيل بن عبّاد المدني، عن شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

خرج النبيّ ﷺ من عند زينب بنت جحش فأتى بيت أُمّ‌سلمة ـ وكان يومها من رسول

---

١. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٣١٢ ، الباب السادس والثمانون، في أنّ خلق علي ؏ خلق النبيّ ﷺ .

الله ﷺ ـ ، فلم يلبث أن جاء علي، فدقّ الباب دقّاً خفيّاً، فاستثبت رسول الله ﷺ الدقّ وأنكرته أمّ‌سلمة، فقال لها رسول الله ﷺ : قومي فافتحي له الباب.

فقالت: يا رسول الله، من هذا الّذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب فأتلقّاه بمعاصمي وقد نزلت فيّ آية في كتاب الله بالأمس؟!

فقال لها كالمغضب: إنّ طاعة الرسول طاعة [الله]، ومن عصى الرسول فقد عصى [الله]، إنّ بالباب رجلاً ليس بالنزق ولا بالخرق، يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله.

[قالت أمّ‌سلمة:] ففتحت له الباب فأخذ بعضادتي الباب حتّى إذا لم يسمع حسّاً ولا حركة وصرت إلى خدري استأذن فدخل، فقال رسول الله ﷺ : أ تعرفينه؟ قلت: نعم، هذا علي بن أبي‌طالب.

قال: صدقت، سجيّته من سجيّتي، ولحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو عيبة علمي، اسمعي واشهدي، هو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي.

اسمعي واشهدي، هو والله محيي سنّتي.

اسمعي واشهدي، لو أنّ عبداً عبد الله ألف عام من بعد ألف عام بين الركن والمقام ثمّ لقي الله مبغضاً لعلي لأكبّه الله يوم القيامة على منخريه في النار.[1]

٢٢٩٩٨. ابن شجرة: حدّثنا القاسم بن العبّاس، حدّثنا زكريّا بن يحيى الخزّاز، حدّثنا إسماعيل بن عبّاد، حدّثنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

خرج رسول الله ﷺ من بيت زينب بنت جحش، وأتى بيت أمّ‌سلمة ـ وكان يومها من رسول الله ﷺ ـ ، فلم يلبث أن جاء علي ﷺ ، فدقّ الباب دقّاً خفيفاً، فأثبت النبيّ ﷺ الدقّ وأنكرته أمّ‌سلمة، فقال لها رسول الله ﷺ : قومي فافتحي له.

قالت: يا رسول الله، من هذا الّذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب أتلقّاه بمعاصمي وقد نزلت فيّ آية من كتاب الله تعالى بالأمس؟! فقال لها رسول الله ﷺ كهيئة المغضب: إنّ

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٨٦ ـ ٨٧ (٧٧)، من طريق أبي‌العلاء الهمداني.

طاعـة الرسـول كطاعـة الله، ومن عصى رسول الله فقد عصى الله. إنّ بالباب رجلاً ليس بنزق ولا غلق، يحبّ الله ورسولـه، ويحبّه الله ورسولـه، لم يكن ليدخل حتّى يقطع الوطء.

قالـت: فقمـت وأنـا أخـتال في مشيتي وأنا أقول: بخ بخ! من الّذي يحبّ الله ورسولـه ويحبّه الله ورسولـه؟! ففتحت الباب، فأخذ بعضادتي الباب حتّى إذا لم يسمع حسيساً ولا حـركة، وصـرت في خـدري اسـتأذن فدخل، فقال رسول الله ﷺ: يا أُمّسلمة، أ تعرفينه؟ قالت: نعم يا رسول الله، هذا علي بن أبي‌طالب. قال: صدقت، سيّد أُحبّه، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو عيبة علمي.

اسمعي واشهدي، وهو قاتل الناكثين والمارقين والقاسطين من بعدي.

فاسمعي واشهدي، وهو قاصم عداتي.

فاسمعي واشهدي، لو أنّ عبداً عبد الله ألف عام وألف عام وألف عام بين الركن والمقام ثمّ لقي الله تعالى مبغضاً لعلي بن أبي‌طالب وعترتي أكبّه الله على منخريه يوم القيامة في نار جهنّم.[1]

٥. صلصال بن دلهمس

٢٢٩٩٩. أبوالحسـن العسـكري: حدّثنا محمّد بن الضوء بن الصلصال، عن أبيه، عن جدّه، قال:

كنّا عند رسول الله ﷺ سنة سبع من الهجرة بالمدينة، فدخل عليه علي، فقال النبيّ ـ عليه الصـلاة والسـلام ـ: يـا عـلي، كذب من زعم أنّه يحبّني ويبغضك، من أحبّك فقد أحبّني، ومـن أحبّني فقـد أحـبّه الله، ومن أحبّه الله أدخله الجنّة، ومن أبغضـك فقد أبغضني، ومن أبغضني أبغضه الله، ومن أبغضـه الله أدخله النار.[2]

---

١. عنه الرافعي في التدوين ٨٨/١ ـ ٨٩، ترجمة إبراهيم بن يزيد النخعي، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٧٠/٤٢ ـ ٤٧١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، مع تفاوت يسير، والحمّويي في فرائد السمطين ٣٣١/١ ـ ٣٣٢ (٢٥٧)، مع بعض المغايرات في المتن، كلّهم من طريق ابن شاذان.

٢. عنه ابن حبّان في المجروحين ٣١٠/٢، ترجمة محمّد بن الضوء بن الصلصال. ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ١٩٢/٦، ترجمة محمّد بن الضوء (٧٥٧١).

٢٣٠٠٠. أبوالحسن العسكري: حدّثنا محمّد بن الضوء، حدّثنا أبي‌الضوء، عن أبيه صلصال بن الدلهمس، قال:

كنت عند النبيّ ﷺ في جماعة من أصحابه، فدخل علي بن أبي‌طالب، فقال له النبيّ ﷺ : كذب من زعم أنّه يحبّني ويبغضك، ألا من أحبّك فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أحبّ الله أدخله الجنّة، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن [أبغضني] أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار.[1]

٦. عبدالله

٢٣٠٠١. الزينبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[2]، حدّثنا محمّد بن حمّاد التستري، عن محمّد بن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن عبدالله الأصبهاني، عن أبيه، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن عبدالله[3]، قال: قال رسول الله ﷺ :

إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن أبي‌طالب على الفردوس، وهو جبل قد علا على الجنّة، وفوقه عرش ربّ العالمين، ومن سفحه تتفجّر أنهار الجنّة وتتفرّق في الجنان، وهو جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم، لا يجوز أحد الصراط إلّا ومعه براءة بولايته وولاية أهل بيته، يشرف على الجنّة، فيدخل محبّيه الجنّة، ومبغضيه النار.[4]

٧. عبدالله بن حنطب

٢٣٠٠٢. القطيعي: حدّثنا محمّد بن يونس، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا محمّد بن

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٢٣)، من طريق النقّاش.

٢. مئة منقبة ص ٨٥ ــ ٨٦ ، المنقبة الثانية والخمسون.

٣. يروي الحسن البصري عن جماعة اسمهم عبدالله، منهم: عبدالله بن عبّاس، وعبدالله بن عثمان الثقفي، وعبدالله بن عمر بن الخطّاب، وعبدالله بن قيس أبي‌موسى الأشعري، ولم يظهر لنا أيّهم أراد، فأبقيناه على إطلاقه.

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧١ (٤٨)، ومقتل الحسين ٣٩/١ ، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي‌طالب ﷺ ، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين ٢٩٢/١ (٢٣٠).

سليمان بن المسعول المخزومي، عن عبدالعزيز بن أبي‌روّاد، عن عمرو بن أبي‌عمرو، عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ ، يوم الجمعة فقال: يا أيّها الناس ... أُوصيكم بحبّ ذي‌قرباها أخي وابن عمّي علي بن أبي‌طالب؛ فإنّه لا يحبّه إلّا مؤمن، ولا يبغضه إلّا منافق، من أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذّبه الله ـ عزّ وجلّ ـ.[1]

٨. عبدالله بن مسعود

٢٣٠٠٣. الخزاعي: حدّثنا أبي، حدّثنا أخي دعبل، قال: حدّثني موسى بن سهل الراسبي ـ في دهليز محمّد بن زبيدة ـ، حدّثنا أبوإسحاق، عن أبي‌الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ :

من أحبّني فليحبّ عليّاً، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله ـ عزّ وجلّ ـ، ومن أبغض الله أدخله النار.[2]

٢٣٠٠٤. الفاكهي: حدّثنا أبوالعبّاس الكديمي محمّد بن يونس بن موسى، قال: حدّثنا زكريّا بن يحيى الخزّاز، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبّاد المري، قال: حدّثنا شريك بن عبدالله، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، قال:

خرج رسول الله ﷺ من بيت زينب بنت جحش ـ رضي الله عنها ـ فدخل منزل

---

١. فضائل الصحابة لأحمد ٦٢٢/٢ ـ ٦٢٣ (١٠٦٦)، وفيه: «ذي أقربيها»، وفي نسخة: «ذوي قرابتها»، والمثبت من بعض نسخ الكتاب، وفي نقل ابن عساكر عنه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣): «ذي أقربيها»، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ٢٥٤/١، الباب الثاني، فضائل أميرالمؤمنين ؑ ، والباعوني في جواهر المطالب ٢٥٠/١، الباب الأربعون، في الحثّ على محبّته.

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٣٣/١٣ ـ ٣٤، ترجمة موسى بن سهل الراسبي (٦٩٨٨)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٣/٤٢ ـ ٢٨٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). ورواه الحمّويي في فرائد السمطين ١٣٢/١ (٩٤)، من طريق النطنزي، وفيه: «علي بن أبي‌طالب» في الموضعين، وفيه أيضاً: «فقد أدخله النار».

أمّ‌سلمة ـ رضي الله عنها ـ، ثمّ قال ﷺ: يا أمّ‌سلمة، اسمعي واشهدي، وهو يقاتل المارقين والقاسطين بعدي.

يا أمّ‌سلمة، اسمعي وأطيعي، وهو يقاتل المارقين والقاسطين بعدي.

يا أمّ‌سلمة، اسمعي واشهدي، لو أنّ رجلاً عبد الله تعالى ألف عام بين الركن والمقام وألف عام بعد ألف عام ثمّ لقي الله ـ عزّ وجلّ ـ مبغضاً لهذا ـ يعني علي بن أبي‌طالب ﷺ ـ أكبّه الله ـ عزّ وجلّ ـ يوم القيامة على وجهه في نار جهنّم.[1]

٩. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٣٠٠٥. عبدالرزّاق: عن عبدالله بن كثير، عن شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌البختري، قال: قال علي ﷺ:

ليحبّني قوم حتّى يدخلهم حبّي النار، وليبغضني أقوام حتّى يدخلهم بغضي النار.[2]

٢٣٠٠٦. وكيع: عن شعبة، عن أبي‌التيّاح، عن أبي‌السوّار العدوي، قال: قال علي:

ليحبّني قوم حتّى يدخلوا النار في حبّي، وليبغضني قوم حتّى يدخلوا النار في بغضي.[3]

٢٣٠٠٧. عبّاس الدوري: حدّثنا شبابة، حدّثنا شعبة، عن أبي‌التيّاح، عن أبي‌السوّار العدوي، قال: سمعت عليّاً قال مثله.[4]

٢٣٠٠٨. ابن الأعرابي: حدّثنا يحيى بن أبي‌طالب، حدّثنا عمرو بن عبدالغفّار، حدّثنا شعبة بن الحجّاج، عن أبي‌التيّاح، عن أبي‌السوّار العدوي، قال: سمعت علي بن أبي‌طالب يقول:

---

١. أخبار مكّة ٤٧١/١ ـ ٤٧٢ (١٠٣٩).

٢. عنه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٦٧٦/٢ (١٠٢٠).

٣. عنه ابن أبي‌شيبة في المصنّف ٣٧٧/٦ (٣٢١٢٤)، ومن طريقه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٦٧٥/٢ (١٠١٧)، وأحمد في فضائل الصحابة ٥٦٥/٢ (٩٥٢)، وعبدالله بن أحمد في السنّة ص ٢٣٤ (١٢٦٧).

٤. عنه ابن الأعرابي في المعجم ٧٦٢/٢ (١٥٤٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل حديث ابن الأعرابي التالي.

ليحبّني أقوام يدخلون الجنّة، وليبغضني أقوام يدخلون ببغضي النار.[١]

٢٣٠٠٩. **أحمد الدورقي**: حدّثنا وهب بن جرير، حدّثنا شعبة، عن أبي‌التيّاح، عن أبي‌السوّار الضبعي أنّه سمع عليّاً على منبر البصرة يقول:

ليحبّني أقوام حتّى يدخلهم حبّي النار، وليبغضني أقوام حتّى يدخلهم بغضي النار.[٢]

٢٣٠١٠. **الحسكاني**: فرات بن إبراهيم[٣] قال: حدّثني جعفر بن محمّد بن مروان، قال: حدّثني أبي، حدّثنا عبيد بن يحيى بن مهران الثوري، عن محمّد بن الحسين بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه:

عن علي ﷺ في قوله تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾[٤]، قال: قال لي رسول الله: إنّ الله ـ تبارك وتعالى ـ إذا جمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد كنت أنا وأنت يومئذ عن يمين العرش، فيقال لي ولك: قوما فألقيا من أبغضكما وخالفكما وكذّبكما في النار.

[قال فرات:] حدّثني محمّد بن أحمد بن ظبيان، حدّثنا محمّد بن مروان به، [وساقه] لفظاً سواء أنا اختصرته.[٥]

٢٣٠١١. **إبراهيم البيهقي وأبوالحسين الملطي**: عن علي ﷺ ، قال:

ليحبّني أقوام حتّى يدخلهم حبّي النار، ويبغضني أقوام حتّى يدخلهم بغضي النار.[٦]

٢٣٠١٢. **خشيش**: عن علي، قال:

---

١. المعجم ٧٦٢/٢ (١٥٤١)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٢٣)، من طريق الخلعي وابن النحّاس.

٢. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٦٢/٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﷺ .

٣. تفسير فرات الكوفي ص ٤٣٦ ـ ٤٣٧ (٥٧٥) و (٥٧٦).

٤. ق/٢٤ .

٥. شواهد التنزيل ٣١٤/٢ (٩٠٥).

٦. المحاسن والمساوئ ص ٦٢ ، محاسن علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ ؛ التنبيه والردّ ص ١٥٧ ، باب ذكر الروافض.

يحبّني قوم حتّى يدخلهم حبّي النار، ويبغضني قوم حتّى يدخلهم بغضي النار.[1]

١٠. عمرو بن العاص

٢٣٠١٣. الخوارزمي: في رسالة عمرو بن العاص إلى معاوية:

وقد قال له رسول الله ﷺ: أما ترضى أن يكون سلمك سلمي، وحربك حربي، وتكون أخي ووليّي في الدنيا والآخرة، يا أباالحسن، من أحبّك فقد أحبّني، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أحبّك أدخله الله الجنّة، ومن أبغضك أدخله الله النار. وكتابك يا معاوية الّذي هذا جوابه ليس ممّا ينخدع به من له عقل أو دين، والسلام.[2]

١١. المراسيل والآثار

٢٣٠١٤. الأشناني: حدّثنا إسحاق بن الحسن الحربي، قال: سمعت محمّد بن منصور يقول: كنّا عند أحمد بن حنبل فقال له رجل: يا أباعبدالله، ما تقول في هذا الحديث الّذي يروى أنّ عليّاً قال: أنا قسيم النار؟

فقال: وما تنكرون من ذا؟ أليس روينا أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي: لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق؟ قلنا: بلى.

قال: فأين المؤمن؟ قلنا: في الجنّة. قال: وأين المنافق؟ قلنا: في النار. قال: فعلي قسيم النار.[3]

٢٣٠١٥. الكتّاني: أخبرنا علي بن موسى بن الحسين، أخبرنا أبوالحسن محمّد بن

---

١. عنه المتّقي في كنز العمّال ٣٢٥/١١ (٣١٦٤٢).

٢. المناقب ص ٢٠٠، ذيل الحديث ٢٤٠.

٣. عنه ابن أبي‌يعلى بإسناده إليه في طبقات الحنابلة ٣١٩/١ ـ ٣٢٠، ترجمة محمّد بن منصور الطوسي (٤٤٨)، من طريق الآبنوسي، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ٧٢، الباب الثالث، في أنّ محبّة علي ﷺ آية الإيمان. وأورده برهان‌الدين إبراهيم بن محمّد بن عبدالله في المقصد الأرشد ٤٩٣/٢ ـ ٤٩٤، ترجمة محمّد بن أبي‌منصور (١٠٤٨).

يوسف، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن البرّ، قال: حدّثني أبومحمّد عيسى بن جعفر بن علي بن محمّد بن علي بن موسى الرضا، حدّثنا أبوحامد الحضرمي، حدّثنا محمّد بن منصور الطوسي، قال:

سمعت أحمد بن حنبل وقد سأله رجل عن قول النبيّ ﷺ : علي قسيم النار، فقال: هذا حديث مضطرب طريقه عن الأعمش، ولكنّ الحديث الّذي ليس عليه لبس قول النبيّ ﷺ : يا علي، لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق. وقال الله ـ عزّ وجلّ ـ : ﴿إِنَّ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ﴾[1]، فمن أبغض عليّاً ؑ فهو في الدرك الأسفل من النار.[2]

٢٣٠١٦. ابن الفوطي: حدّث محمّد بن منصور الطوسي، قال: سئل أحمد بن حنبل عمّا يروى أنّ علي بن أبي‌طالب قسيم النار. فقال: أ ليس قال النبيّ ﷺ لعلي: لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق؟ قلت: بلى.

قال: فمن يحبّه أين هو؟ قلت: في الجنّة. قال: ومن يبغضه؟ قلت: في النار. قال: فهو قسيم النار.

وأنشدوا:

علي حبّه جُنّة قسيم النار والجَنّة[3]

---

١. النساء/١٤٥.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. معجم الألقاب ٣٥٢/٣، قسيم النار أبوالحسن علي بن أبي‌طالب (٢٧٤٩).

القسم الثاني: حقده ﷺ وضغنه[1]

برواية:

١. أمّ‌الخير بنت الحريش
٢. أنس بن مالك
٣. عبدالله بن بديل الخزاعي
٤. عبدالله بن عبّاس
٥. علي بن أبي‌طالب ﷺ
٦. بعض الأقوال

١.أمّ‌الخير بنت الحريش

٢٣٠١٧. العبّاس بن بكّار: عن عبيدالله بن عمر الغسّاني، عن الشعبي، قال:

كتب معاوية إلى واليه بالكوفة أن أوفد عليّ أمّ‌الخير بنت الحريش بن سراقة البارقيّة ... فلمّا قدمت على معاوية أنزلها مع الحرم ثلاثاً ثمّ أذن لها في اليوم الرابع وجمع لها الناس، فدخلت عليه ... قال [معاوية لها]: كيف كان كلامك يوم قتل عمّار بن ياسر؟ قالت: لم أكن والله رويته قبل ولا زوّرته بعد، وإنّما كانت كلمات نفثهنّ لساني حين الصدمة، فإن شئت أن أحدث لك مقالاً غير ذلك فعلت. قال: لا أشاء ذلك.

ثمّ التفت إلى أصحابه، فقال: أيكم حفظ كلام أمّ‌الخير؟ قال رجل من القوم: أنا أحفظه يا أميرالمؤمنين كحفظي سورة الحمد. قال: هاته.

قال: نعم، كأنّي بها يا أميرالمؤمنين وعليها برد زبيدي كثيف الحاشية وهي على جمل

---

١. الحقد: إمساك العداوة في القلب والتربّص لفرصتها. والحِقد: الضِغن. لسان العرب ٢٥٤/٣ «حقد». والضِغن والضَغَن: الحقد. لسان العرب ٦٨/٨ «ضغن».

أرمك[1] وقد أُحيط حولها حواء وبيدها سوط منتشر الضفر وهي كالفحل يهدر في شقشقته، تقول:

يا أيّها الناس، اتّقوا ربّكم، إنّ زلزلة الساعة شيء عظيم ... ثمّ رفعت رأسها إلى السماء وهي تقول: اللهمّ قد عيل الصبر، وضعف اليقين، وانتشر الرعب، وبيدك يا ربّ أزمّة القلوب، فاجمع إليه الكلمة على التقوى، وألّف القلوب على الهدى، واردد الحقّ إلى أهله.

هلمّوا رحمكم الله إلى الإمام العادل، والوصيّ الوفيّ، والصدّيق الأكبر، إنّها إحن بدريّة، وأحقاد جاهليّة، وضغائن أُحديّة وثب بها معاوية حين الغفلة ليدرك بها ثارات بني عبدالشمس ... .[2]

٢. أنس بن مالك

٢٣٠١٨. ابن عساكر: أخبرنا أبوالعزّ بن كادش، أخبرنا أبومحمّد الجوهري، أخبرنا علي بن محمّد بن أحمد بن نصير، حدّثنا عمر بن محمّد [بن بكّار] القافلاني، حدّثنا أحمد بن بديل، حدّثنا المفضّل بن ضمرة الأسدي، حدّثنا يونس بن خبّاب، عن عثمان بن حاضر، عن أنس بن مالك، قال:

خرجنا مع رسول الله ﷺ فمرّ بحديقة، فقال علي ؏ : ما أحسن هذه الحديقة! قال: حديقتك في الجنّة أحسن منها. حتّى مرّ بسبع حدائق، كلّ ذلك يقول علي: يا رسول الله، ما أحسن هذه الحديقة! فيردّ عليه النبيّ ﷺ : حديقتك في الجنّة أحسن منها. ثمّ وضع النبيّ ﷺ رأسه على إحدى منكبي علي فبكى، فقال له علي: ما يبكيك يا رسول الله؟ قال: ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك حتّى أُفارق الدنيا.

---

١. الرُمكة: لون الرماد في الجمال.

٢. عنه ابن طيفور بإسناده إليه في بلاغات النساء ص ٥٥ ـ ٥٧ ، كلام أمّ‌الخير بنت الحريش البارقيّة، واللفظ له. ورواه ابن عبدربّه في العقد الفريد ٣٥٤/١ ـ ٣٥٥ ، كتاب الجمانة في الوفود، وفود أمّ‌الخير بنت حريش على معاوية، والقلقشندي في صبح الأعشى ٢٤٨/١ ـ ٢٥٠ ، المقالة الأُولى، الباب الأوّل، النوع التاسع ممّا يحتاج إليه الكاتب.

فقال علي ﷺ : فما أصنع يا رسول الله؟ قال: تصبر.
قال: فإن لم أستطع؟ قال: تلقى جميلاً.
قال: ويسلم لي ديني؟ قال: ويسلم لك دينك.[١]

٢٣٠١٩. الساجي: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمان بن صالح، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن يعلى، عن يونس بن خبّاب، عن أنس بن مالك، قال:
خرجت وعلي مع رسول الله ﷺ في حيطان المدينة فمررنا بحديقة فقال علي: ما أحسن هذه الحديقة! قال النبيّ ﷺ : حديقتك في الجنّة أحسن منها. حتّى مرّ من تسع حدائق ويقول مثلها، وجعل النبيّ ﷺ يبكي، فقال علي: ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور قوم لا يبدونها حتّى يفقدوني.[٢]

٣. عبدالله بن بديل الخزاعي

٢٣٠٢٠. ابن أبي‌الحديد: قال نصر[٣]: وحدّثنا عمر بن سعد، عن أبي‌روق، قال:
... ثمّ قام عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعي، فقال: يا أميرالمؤمنين، إنّ القوم لو كانوا الله يريدون ولله يعملون ما خالفونا، ولكنّ القوم إنّما يقاتلوننا فراراً من الأسوة وحبّاً للأثرة، وضنّاً بسلطانهم، وكرهاً لفراق دنياهم الّتي بأيديهم، وعلى إحن في نفوسهم، وعداوة يجدونها في صدورهم؛ لوقائع أوقعتها يا أميرالمؤمنين بهم قديمة، قتلت فيها آباءهم وأعوانهم.
ثمّ التفت إلى الناس، فقال: كيف يبايع معاوية عليّاً، وقد قتل أخاه حنظلة، وخاله الوليد، وجدّه عقبة في موقف واحد؟! ... .[٤]

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٢٣/٤٢ ـ ٣٢٤ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. عنه ابن عدي في الكامل ١٧٣/٧ ، ترجمة يونس بن خبّاب (٢٠٨٠).
٣. وقعة صفّين ص ١٠٢ .
٤. شرح نهج البلاغة ١٧٩/٣ ـ ١٨٠ ، شرح الخطبة ٤٦ .

٤.عبدالله بن عبّاس

٢٣٠٢١. الطبراني: حدّثنا الحسن بن علوية القطّان، حدّثنا أحمد بن عمرو بن محمّد السكّري، حدّثنا موسى بن أبي‌سليم البصري، حدّثنا مندل بن علي، حدّثنا الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عبّاس ، قال:

خرجت أنا والنبيّ وعلي في حشان المدينة، فمررنا بحديقة، فقال علي : ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله! فقال: حديقتك في الجنّة أحسن منها. ثمّ أومأ بيده إلى رأسه ولحيته، ثمّ بكى حتّى علا بكاؤه، قيل: ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك حتّى يفقدوني.[1]

٥.علي بن أبي‌طالب

٢٣٠٢٢. الفلاس: حدّثنا حرمي بن عمارة بن أبي‌حفصة، قال: حدّثنا الفضل بن عميرة، قال: حدّثني ميمون الكردي، عن أبي‌عثمان النهدي، عن علي، قال:

كنت أمشي مع رسول الله وهو آخذ بيدي، فمررنا بحديقة فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنّة أحسن منها. ثمّ مررنا بأخرى فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنّة أحسن منها! حتّى مررنا بسبع حدائق كلّ ذلك أقول: ما أحسنها! وهو يقول: لك في الجنّة أحسن منها. فلمّا خلا له الطريق اعتنقني ثمّ أجهش باكياً! فقلت: يا رسول الله، ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك إلّا من بعدي.

قلت: في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك.[2]

٢٣٠٢٣. أبويعلى وأبوالقاسم البغوي: حدّثنا [عبيدالله بن عمر] القواريري، حدّثنا

---

١. المعجم الكبير ١١/ ٦٠ ـ ٦١ (١١٠٨٤).

٢. عنه البزّار في البحر الزخّار ٢/ ٢٩٣ (٧١٦). ومثله في كتاب القطع والسرقة لأبي‌الشيخ، كما عنه المتقي في كنز العمّال ١٣/ ١٧٦ (٣٦٥٢٣).

حرمي بن عمارة، حدّثنا الفضل بن عميرة أبوقتيبة القيسي، قال: حدّثني ميمون الكردي أبونصير، عن أبي‌عثمان، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

بينما رسول الله ﷺ آخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة إذ أتينا على حديقة، فقلت: يا رسول الله ﷺ، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنّة أحسن منها. ثمّ مررنا بأُخرى، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنّة أحسن منها. حتّى مررنا بسبع حدائق كلّ ذلك أقول: ما أحسنها! ويقول: لك في الجنّة أحسن منها. فلمّا خلا له الطريق اعتنقني ثمّ أجهش باكياً!

قال: قلت: يا رسول الله، ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك إلّا من بعدي.

قال: قلت: يا رسول الله، في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك.[1]

٢٣٠٢٤. البزّار: حدّثنا محمّد بن معمر، حدّثنا حرمي بن عمارة ... .[2]

تقدّمت روايته مع الرواية السالفة.

٢٣٠٢٥. أبومحمّد البغوي: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن كثير الدورقي أبوالعبّاس وأحمد بن زهير، قالا: حدّثنا الفيض بن وثيق، عن يوسف بن عبدالله بن عثمان بن أبي‌العاص ـ قال أحمد بن زهير: قدم علينا سنة أربع وعشرين ومئتين ـ، حدّثنا الفضل بن عميرة، حدّثني ميمون الكردي مولى عبدالله بن عامر أبونصير، عن أبي‌عثمان النهدي، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

مررت مع رسول الله ﷺ بحديقة، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها! قال: لك في الجنّة

---

١. مسند أبي‌يعلى ٤٢٦/١ ـ ٤٢٧ (٥٦٥)؛ ورواه الخوارزمي في المناقب ص ٦٥ (٣٥)، من طريق أبي‌العلاء الهمداني، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهما إلى أبي‌القاسم البغوي.

٢. البحر الزخّار ٢٩٣/٢ (٧١٦).

خير منها. حتّى مررت بسبع حدائق ـ وقال أحمد بن زهير: بتسع حدائق ـ كلّ ذلك أقول له ويقول: لك في الجنّة خير منها.

قال: ثمّ جذبني رسول الله ﷺ وبكى. فقلت: يا رسول الله، ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور رجال عليك لن يبدوها لك إلّا من بعدي[1]. فقلت: بسلامة من ديني؟ قال: نعم بسلامة من دينك.[2]

٦. بعض الأقوال

٢٣٠٢٦. ابن أبي‌الحديد: إنّ قريشاً كلّها كانت تبغضه أشدّ البغض، ولو عمّر عمر نوح، وتوصّل إلى الخلافة بجميع أنواع التوصّل كالزهد فيها تارة، والمناشدة بفضائله تارة، وبما فعله في ابتداء الأمر من إخراج زوجته وأطفاله ليلاً إلى بيوت الأنصار، وبما اعتمده إذ ذاك من تخلّفه في بيته وإظهار أنّه قد انعكف على جمع القرآن، وبسائر أنواع الحيل فيها، لم تحصل له إلّا بتجريد السيف كما فعل في آخر الأمر، ولست ألوم العرب لا سيّما قريشاً في بغضها له، وانحرافها عنه؛ فإنّه وترها، وسفك دماءها، وكشف القناع في منابذتها، ونفوس العرب وأكبادها كما تعلم!

وليس الإسلام بمانع من بقاء الأحقاد في النفوس، كما نشاهده اليوم عياناً، والناس كالناس الأُول، والطبائع واحدة، فاحسب أنّك كنت من سنتين أو ثلاث جاهليّاً أو من بعض الروم، وقد قتل واحد من المسلمين ابنك أو أخاك، ثمّ أسلمت؛ أ كان إسلامك يذهب عنك ما تجده من بغض ذلك القاتل وشنآنه؟ كلّا، إنّ ذلك لغير ذاهب، هذا إذا كان الإسلام صحيحاً، والعقيدة محقّقة، لا كإسلام كثير من العرب؛ فبعضهم تقليداً، وبعضهم للطمع والكسب، وبعضهم خوفاً من السيف، وبعضهم على طريق الحميّة والانتصار، أو

---

١. في الأصل: «للأمر بعدي»، والتصويب من النسخة المحقّقة بتحقيق بشّار عوّاد معروف، ومن سائر الروايات.

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٩٤، ترجمة الفيض بن وثيق الثقفي (٦٨٥٩)، من طريق ابن شاذان.

لعداوة قوم آخرين من أضداد الإسلام وأعدائه.

واعلم أنّ كلّ دم أراقه رسول الله بسيف علي وبسيف غيره، فإنّ العرب بعد وفاته عصبت تلك الدماء بعلي بن أبي‌طالب وحده؛ لأنه لم يكن في رهطه من يستحقّ في شرعهم وسنّتهم وعادتهم أن يعصب به تلك الدماء إلّا بعلي وحده، وهذه عادة العرب إذا قتل منها قتلى طالبت بتلك الدماء القاتل، فإن مات أو تعذّرت عليها مطالبته، طالبت بها أمثل الناس من أهله ... .

سألت النقيب أباجعفر يحيى بن أبي‌زيد ، فقلت له: إنّي لأعجب من علي ، كيف بقي تلك المدّة الطويلة بعد رسول الله ؟! وكيف ما اغتيل وفتك به في جوف منزله، مع تلظّي الأكباد عليه؟!

فقال: لولا أنّه أرغم أنفه بالتراب، ووضع خدّه في حضيض الأرض لقتل، ولكنّه أخمل نفسه، واشتغل بالعبادة والصلاة والنظر في القرآن، وخرج عن ذلك الزيّ الأوّل وذلك الشعار، ونسي السيف، وصار كالفاتك يتوب ويصير سائحاً في الأرض، أو راهباً في الجبال.

ولمّا أطاع القوم الّذين ولّوا الأمر، وصار أذلّ لهم من الحذاء، تركوه وسكتوا عنه، ولم تكن العرب لتقدم عليه إلّا بمواطأة من متولّي الأمر، وباطن في السرّ منه، فلمّا لم يكن لولاة الأمر باعث وداع إلى قتله وقع الإمساك عنه، ولولا ذلك لقتل.[1]

١. شرح نهج البلاغة ١٣/٢٩٩ ـ ٣٠٠، شرح الخطبة ٢٣٩ .

القسم الثالث: عداوته ﷺ

وفيه فروع:

الأوّل: عداوته ﷺ عداوة الله عزّ وجلّ وعداوة النبيّ ﷺ

برواية:

١. رافع مولى عائشة
٢. زيد بن علي بن الحسين
٣. سعد بن أبي‌وقّاص
٤. عبدالله بن عبّاس
٥. عبدالله بن مسعود
٦. ما ورد مرسلاً

١. رافع مولى عائشة

٢٣٠٢٧. ابن مندة وأبونعيم: أبوإدريس المرهبي، عن رافع مولى عائشة أنّه قال: كنت غلاماً أخدم عائشة، إذا كان النبيّ ﷺ عندها وأنّ النبيّ ﷺ قال: عادى الله من عادى عليّاً.[١]

٢. زيد بن علي بن الحسين

٢٣٠٢٨. ابن أبي‌الحديد: روى محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن زيد بن علي بن

---

١. عنهما ابن الأثير في أُسد الغابة ١٥٤/٢ ، ترجمة رافع مولى عائشة، وعن الأوّل ابن حجر في الإصابة ٣٧٣/٢ ، ترجمة رافع (٢٥٦٠)، والمتقي في كنز العمّال ٦٠١/١١ (٣٢٨٩٩).

الحسين ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي ﷺ :

عدوّك عدوّي، وعدوّي عدوّ الله ـ عزّ وجلّ ـ .[1]

٣.سعد بن أبي‌وقّاص

٢٣٠٢٩. النسائي: أخبرنا أحمد بن عثمان [البصري] أبوالجوزاء، قال: حدّثنا ابن عثمة [وهو محمّد بن خالد البصري]، قال: حدّثنا موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد، عن سعد، قال:

أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فخطب، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: أ لستم تعلمون أنّي أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: نعم، صدقت يا رسول الله.

ثمّ أخذ بيد علي فرفعها فقال: من كنت وليّه فهذا وليّه، وإنّ الله يوالي من والاه، ويعادي من عاداه.[2]

٢٣٠٣٠. الطبري: حدّثنا أحمد بن عثمان أبوالجوزاء، حدّثنا محمّد بن خالد بن عثمة، حدّثنا موسى بن يعقوب الزمعي ـ وهو صدوق ـ ، حدّثني مهاجر بن المسمار، عن عائشة بنت سعد، سمعت أباها يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الجحفة وأخذ بيد علي، فخطب ثمّ قال: أيّها الناس، إنّي وليّكم. قالوا: صدقت.

فرفع يد علي فقال: هذا وليّي، والمؤدّي عنّي، وإنّ الله موالي من والاه، ومعادي من عاداه.[3]

٢٣٠٣١. النسائي: أخبرني هلال بن بشر، قال: حدّثنا محمّد بن خالد ـ هو ابن عثمة ـ ، قال: حدّثنا موسى بن يعقوب، قال: حدّثني مهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد،

---

١. شرح نهج البلاغة ١٠٧/٤ ، شرح الخطبة ٥٦ .

٢. السنن الكبرى ٤٤٢/٧ (٨٤٢٦)، وعنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢١/٥ ـ ٢٢ (١٧٦٨).

٣. كتاب الغدير، كما رواه عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٢/٥ ، حوادث سنة عشر، كتاب حجّة الوداع، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه ... . وقال: قال شيخنا الذهبي: وهذا حديث حسن غريب.

قالت: سمعت أبي يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يوم الجحفة وأخذ بيد علي فخطب، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: يا أيّها الناس، إنّي وليّكم. قالوا: صدقت يا رسول الله.

ثمّ أخذ بيد علي فرفعها وقال: هذا وليّي، والمؤدّي عنّي، وإنّ الله موال لمن والاه، ومعاد من عاداه.[1]

٤. عبدالله بن عبّاس

٢٣٠٣٢. معمر: عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ ، قال: نظر النبيّ ﷺ إلى علي فقال: يا علي، أنت سيّد في الدنيا، سيّد في الآخرة، حبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله، وعدوّك عدوّي وعدوّي عدوّ الله، والويل لمن أبغضك بعدي.[2]

---

١. السنن الكبرى ٤٠٩/٧ ـ ٤١٠ (٨٣٤٠).

٢. عنه الحاكم في المستدرك ١٣٨/٣ (٤٦٤٠)، بأسانيد عن أبي‌الأزهر، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٦١/٤ ، ترجمة أحمد بن الأزهر (١٩٦٣)، والقطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٤٢/٢ (١٠٩٢)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٧٢ (١٤٨)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٩١/٤٢ ـ ٢٩٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن عدي في الكامل ١٩٢/١ ـ ١٩٣ ، ترجمة أبي‌أحمد ابن الأزهر (٣٣)، والطبراني في المعجم الأوسط ٣٧٧/٥ (٤٧٤٨)، والخوارزمي في المناقب ص ٣٢٧ (٣٣٧)، كلّهم من طريق عبدالرزّاق.

وقال الحاكم بعد نقل الرواية: صحيح على شرط الشيخين، وأبوالأزهر بإجماعهم ثقة، وإذا تفرّد الثقة بحديث فهو على أصلهم صحيح.

سمعت أباعبدالله القرشي يقول: سمعت أحمد بن يحيى الحلواني يقول: لمّا ورد أبوالأزهر من صنعاء وذاكر أهل بغداد بهذا الحديث أنكره يحيى بن معين، فلمّا كان يوم مجلسه قال في آخر المجلس: أين هذا الكذّاب النيسابوري الّذي يذكر عن عبدالرزّاق هذا الحديث؟!

فقام أبوالأزهر فقال: هو ذا أنا. فضحك يحيى بن معين من قوله وقيامه في المجلس، فقرّبه وأدناه، ثمّ قال له: كيف حدّثك عبدالرزّاق بهذا ولم يحدّث به غيرك؟ فقال: اعلم يا أبازكريّا أنّي قدمت صنعاء وعبدالرزّاق غائب في قرية له بعيدة، فخرجت إليه وأنا عليل، فلمّا وصلت إليه سألني عن أمر خراسان، فحدّثته بها وكتبت عنه وانصرفت معه إلى صنعاء، فلمّا ودّعته قال لي: قد وجب عليّ حقّك، فأنا أحدّثك بحديث لم يسمعه منّي غيرك. فحدّثني والله بهذا الحديث لفظاً. فصدّقه يحيى بن معين واعتذر إليه.

٥. عبدالله بن مسعود

٢٣٠٣٣. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسين الصوفي ـ إذناً ـ ، قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن علي السقطي، حدّثنا محمّد بن الحسين الزعفراني، قال: حدّثنا أحمد بن القاسم بن مساور، قال: حدّثنا إسحاق بن بشر، قال: حدّثنا جعفر بن سعيد الكاهلي، عن الأعمش، عن أبي‌وائل، عن عبدالله بن مسعود، قال:

رأيت رسول الله ﷺ آخذاً بيد علي ﷺ وهو يقول: هذا وليّي وأنا وليّه، سالمت من سالم، وعاديت من عادى.[1]

٢٣٠٣٤. ابن أبي‌عزرة: أنبأنا حفص بن عثمان، أنبأنا علي بن القاسم الكندي، عن المعلّى، عن أبي‌وائل [شقيق بن سلمة]، عن عبدالله بن مسعود، قال:

رأيت النبيّ ﷺ آخذاً بيد علي وهو يقول: هذا وليّي وأنا وليّه، واليت من والاه، وعاديت من عاداه.[2]

٢٣٠٣٥. الذهبي: حفص بن عمر الفرّاء، عن علي بن القاسم ... .[3]

ستأتي روايته مع رواية عقبة بن خالد، عن علي بن القاسم.

٢٣٠٣٦. أبويعلى: حدّثنا زكريّا بن يحيى الكسائي، حدّثنا علي بن القاسم، عن معلّى بن عرفان، عن شقيق، عن عبدالله، قال:

رأيت النبيّ ﷺ آخذ بيد علي وهو يقول: الله وليّي وأنا وليّك، ومعاد من عاداك، ومسالم من سالمك.[4]

---

١. مناقب أهل البيت ص ٣٤٣ (٣٢٨).

٢. عنه أبوالخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٠٦ (١١)، من طريق ابن طرخان. وأورده المحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢٢٦/٢ ، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنّه من النبيّ ﷺ وأنّه وليّ كلّ مؤمن بعده، مرسلاً عن أبي‌الخير عن ابن مسعود.

٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٩ (١٠١).

٤. عنه ابن عدي في الكامل ٣٦٩/٦ ، ترجمة معلّى بن عرفان (١٨٥١)، و ٢١٥/٣ ، ترجمة زكريّا بن يحيى ←

٢٣٠٣٧. الكلابي: حدّثنا عثمان بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن غالب، قال: حدّثنا زكريّا بن يحيى ... مثله.[1]

٢٣٠٣٨. ابن أبي‌داوود: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدّثنا عقبة بن خالد أبوعمرو الأسدي، قال: حدّثنا علي بن قاسم الكندي، عن المعلّى بن عرفان، عن أبي‌وائل، عن عبدالله، قال:

قال رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد علي ؑ وهو يقول: هذا وليّي وأنا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، فقد واليت من والاه، وعاديت من عاداه.[2]

٢٣٠٣٩. الطبراني: حدّثنا أحمد [بن زهير]، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدّثنا عقبة[3] بن خالد أبوعمرو الأسدي، قال: حدّثنا علي بن القاسم الكندي، عن المعلّى بن عرفان، عن أبي‌وائل، عن عبدالله، قال:

رأيت النبيّ ﷺ أخذ بيد علي وهو يقول: هذا وليّي وأنا وليّه، واليت من والى، وعاديت من عادى.[4]

٢٣٠٤٠. الذهبي: عقبة بن خالد الأسدي وحفص بن عمر الفرّاء ويوسف بن كليب، عن علي بن القاسم الكندي، عن المعلّى بن عرفان، عن أبي‌وائل، عن ابن مسعود، قال:

رأيت رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد علي وهو يقول: هذا وليّ من أنا وليّه، عاديت من

← الكساني (٧١٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٨/٤٢ ـ ٢٣٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والذهبي في ميزان الاعتدال ١١١/٣، ترجمة زكريّا بن يحيى الكساني (٣٥٠٢)، و ٤٧٦/٦، ترجمة معلّى بن عرفان (٨٥٥٣).

١. مناقب علي بن أبي‌طالب من مسند الكلابي ـ المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي‌طالب لابن المغازلي ـ ص ٤٣١ (٩).

٢. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٥٢/٤ (١٥٢٦).

٣. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل ولسائر الروايات، وفي الأصل: «سعيد».

٤. المعجم الأوسط ١٠٠/٣ ـ ١٠١ (٢٢٠٤).

عاداه، وسالمت من سالمه.[١]

٦. ما ورد مرسلاً

٢٣٠٤١. ابن أبي‌الحديد: روى الناس كافّة أنّ رسول الله ﷺ قال لـه: هذا وليّي وأنا وليّه، عاديت من عاداه، وسالمت من سالمه ... أو نحو هذا اللفظ.[٢]

الثاني: دعاء النبيّ ﷺ على من عاداه ﷺ

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. أبي‌أيّوب الأنصاري
٣. البراء بن عازب
٤. بريدة بن الحصيب
٥. ثابت بن وديعة
٦. جابر بن عبدالله
٧. جرير بن عبدالله
٨. جندع بن عمرو
٩. حبشي بن جنادة
١٠. حذيفة بن أسيد
١١. حذيفة بن اليمان
١٢. حسّان بن ثابت
١٣. خزيمة بن ثابت
١٤. أبي‌ذرّ الغفاري
١٥. زيد بن أرقم
١٦. أبي‌زينب
١٧. زيد بن شراحيل
١٨. سعد بن أبي‌وقّاص
١٩. سَعنة بن عُريض
٢٠. أبي‌سعيد الخدري
٢١. سمرة بن جندب
٢٢. سهل بن حنيف
٢٣. طلحة بن عبيدالله
٢٤. عامر بن ليلى
٢٥. عامر بن واثلة
٢٦. عبدالرحمان بن عبدرب

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٩ (١٠١).
٢. شرح نهج البلاغة ١٠٧/٤، شرح الخطبة ٥٦.

٢٧. عبدالله بن أبي‌أوفى
٢٨. عبدالله بن ثابت
٢٩. عبدالله بن عبّاس
٣٠. عبدالله بن عمر
٣١. عبيد بن عازب
٣٢. علي بن أبي‌طالب‌ؑ
٣٣. عمّار بن ياسر
٣٤. عمر بن الخطّاب
٣٥. عمرو بن ذي‌مرّ
٣٦. عمرو بن العاص
٣٧. أبي‌عمرة بن عمرو بن محصن
٣٨. أبي‌فضالة الأنصاري
٣٩. أبي‌قدامة الأنصاري
٤٠. محمّد بن علي الباقرؑ
٤١. ناجية بن عمرو
٤٢. نبيط بن شريط
٤٣. النعمان بن عجلان
٤٤. أبي‌هريرة
٤٥. يعلى بن مرّة

١. أنس بن مالك

٢٣٠٤٢. الخطيب: أخبرنا أبوالفتح محمّد بن الحسين العطّار قطيط، أخبرنا محمّد بن أحمد بن عبدالرحمان المعدّل ـ بأصبهان ـ ، حدّثنا محمّد بن عمر التميمي الحافظ، حدّثنا الحسن بن علي بن سهل العاقولي، حدّثنا حمدان بن المختار، حدّثنا حفص بن عبيدالله بن عمر، عن سفيان الثوري، عن علي بن زيد، عن أنس، قال: سمعت النبيّ‌ﷺ يقول:
من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[1]

٢٣٠٤٣. الطبراني: ... عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد، عن أنس ... .[2]
ستأتي روايته في روايات علي بن أبي‌طالب‌ؑ .

٢٣٠٤٤. ابن أبي‌داوود: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدّثنا علي بن ثابت

١. تاريخ بغداد ٣٨٩/٧ (٣٩٠٥)، ترجمة الحسن بن علي بن سهل (٣٩٠٥).
٢. المعجم الصغير ٦٤/١ ـ ٦٥ ؛ المعجم الأوسط ١٣٣/٣ ـ ١٣٤ (٢٢٧٥).

الدهّان، قال: أخبرنا منصور بن أبي‌الأسود، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك:

أنّه سمع رسول اللهﷺ يوم غدير خمّ، وهو يقول: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم. ثمّ أخذ بيد عليﷺ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[1]

٢٣٠٤٥. الحنيني: حدّثنا محمّد بن الصلت، حدّثنا منصور بن أبي‌الأسود، عن مسلم، عن أنس، قال:

سمعت النبيّﷺ يقول لعليﷺ يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[2]

٢. أبوأيّوب الأنصاري

٢٣٠٤٦. ابن قدامة: قرئ على الشيخ أبي‌طاهر عبدالجبّار بن هبةالله بن القاسم ـ بالجانب الغربي من بغداد ـ : أخبركم أبوغالب القزّاز، أخبرنا أبوالحسين ابن النقّور، أخبرنا الحسين بن هارون الضبّي، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل الراشدي، حدّثنا محمّد بن خلف النميري، حدّثنا علي بن الحسن العبدي، عن سعد، عن الأصبغ بن نباتة، قال:

نشد الناس عليﷺ في الرحبة من سمع رسول اللهﷺ يقول يوم غدير خمّ، فقام بضعة عشر رجلاً، منهم أبوأيّوب الأنصاري فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول اللهﷺ وأخذ بيدك يوم غدير خمّ فقال: ألستم تشهدون أن قد بلّغت ونصحت؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلّغت ونصحت. قال: ألا إنّ الله وليّي وأنا وليّ المؤمنين، ألا فمن كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه.[3]

---

١. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٥١/٤ ـ ٢٠٥٢ (١٥٢٥).

٢. عنه ابن البختري في جزء فيه ستّة مجالس من أمالي أبي‌جعفر ابن البختري ـ المطبوع ضمن مجموع فيه مصنّفات أبي‌جعفر ابن البختري ـ ص ١١٦ (١٥)، والجزء الرابع من حديث أبي‌جعفر ابن البختري ص ٢٦٣ (٢٦٩).

٣. المتحابّين في الله ص ٧٣ (٩٢).

٢٣٠٤٧. المديني: أخبرنا السيّد أبومحمّد حمزة بن العبّاس، أخبرنا أحمد بن الفضل المصري، حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد المديني، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن إسحاق الراشدي، حدّثنا محمّد بن خلف النميري، حدّثنا علي بن الحسن العبدي، عن الأصبغ بن نباتة، قال:

نشد علي الناس في الرحبة من سمع النبيّ ﷺ يوم غدير خمّ ما قال إلّا قام، ولا يقوم إلّا من سمع رسول الله ﷺ يقول، فقام بضعة عشر رجلاً، فيهم أبوأيّوب الأنصاري وأبوعمرة بن عمرو بن محصن وأبوزينب وسهل بن حنيف وخزيمة بن ثابت وعبدالله بن ثابت الأنصاري وحبشي بن جنادة السلولي وعبيد بن عازب الأنصاري والنعمان بن عجلان الأنصاري وثابت بن وديعة الأنصاري وأبوفضالة الأنصاري وعبدالرحمان بن عبدربّ الأنصاري، فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: ألا إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ وليّي وأنا وليّ المؤمنين، ألا فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه.[١]

٢٣٠٤٨. الذهبي: ... عن أحمد بن محمّد بن سعيد، نحوه.[٢]

سيأتي حديثه في أحاديث علي بن أبي‌طالب ﷺ.

٢٣٠٤٩. محمّد بن فضيل: حدّثنا الحسن بن الحكم النخعي، عن رياح بن الحارث النخعي، قال:

كنت جالساً عند علي ﷺ إذ قدم عليه قوم متلثّمون، فقالوا: السلام عليك يا مولانا. فقال لهم: أو لستم قوماً عرباً؟! قالوا: بلى، ولكنّا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. قال: فلقد رأيت علياً ﷺ ضحك حتّى بدت نواجذه، ثمّ قال: اشهدوا.

---

١. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي‌زينب.
٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).

ثمّ إنّ القوم مضوا إلى رحالهم فتبعتهم، فقلت لرجل منهم: من القوم؟ قالوا: نحن رهط من الأنصار، وذاك ـ يعنون رجلاً منهم ـ أبوأيّوب صاحب منزل رسول الله ﷺ. قال: فأتيته فصافحته.[1]

٢٣٠٥٠. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا علي بن حكيم الأودي، حدّثنا شريك، عن حنش بن الحارث، وعن الحسن بن الحكم، عن رياح بن الحارث.

حيلولة: وحدّثنا الحسين بن إسحاق، حدّثنا يحيى الحمّاني، حدّثنا شريك، عن الحسن بن الحكم، عن رياح بن الحارث النخعي، قال:

كنّا قعوداً مع علي ﷺ، فجاء ركب من الأنصار عليهم العمائم، فقالوا: السلام عليك يا مولانا. فقال علي ﷺ: أنا مولاكم وأنتم قوم عرب؟! قالوا: نعم، سمعنا النبيّ ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. وهذا أبوأيّوب فينا، فحسر أبوأيّوب العمامة عن وجهه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[2]

ولاحظ ما يأتي من رواية ناجية بن عمرو.

٣. البراء بن عازب

٢٣٠٥١. الخطيب: أخبرنا محمّد بن عمر بن القاسم النرسي، أخبرنا محمّد بن عبدالله الشافعي.

حيلولة: وأخبرنيه الحسن بن أبي‌طالب ـ واللفظ لحديثه ـ، حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدّثنا إبراهيم بن محمّد ـ وهو ابن ميمون ـ، عن أبي‌حنيفة سابق الحاجّ سعيد

---

١. عنه ابن أبي‌الحديد بإسناده إليه في شرح نهج البلاغة ٢٠٨/٣، شرح الخطبة ٤٨، من طريق ابن ديزيل في كتاب صفّين.

٢. المعجم الكبير ١٧٣/٤ ـ ١٧٤ (٤٠٥٣). وأشار إليه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٩ (١١٩)، بإسناده إلى الحمّاني.

بن بيان، عن أبي‌إسحاق، عن البراء، قال:

لمّا نزل رسول الله ﷺ الغدير قام في الظهيرة، فأمر بقمّ الشجرات، ثمّ جمعت لـه أحجار، وأمـر بـلالاً فنادى في الناس، فاجتمع المسلمون، فصعد رسول الله ﷺ على تلك الأحجار، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال:

أيّها الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأبغض من أبغضه، وأحبّ من أحبّه، وعزّ من نصره.

قال أبوإسحاق: قال البراء: في يوم صائف شديد حرّه، حتّى جعل الرجل منّا بعض ثوبه تحت قدمه، وبعضه على رأسه، فلمّا همّ بالنزول قال: أ لستم تشهدون أنّي أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه.

رواه أبوالحسين بن البوّاب المقرئ عن محمّد بن الحسين بن حميد، فوهم فيه وهماً قبيحاً، قال: عن أبي‌حنيفة، عن سعد بن بيان، وأخرجه في جمعه لحديث أبي‌حنيفة النعمان بن ثابت.[1]

٢٣٠٥٢. النسائي: أخبرنا أبوداود [سليمان بن سيف الحرّاني]، قال: حدّثنا عمران بن أبان، قال: حدّثنا شريك [بن عبدالله]، قال: حدّثنا أبوإسحاق، عن زيد بن يثيع، قال:

سمعت علي بن أبي‌طالب يقول على منبر الكوفة: إنّي منشد الله رجلاً ـ ولا أنشد إلّا أصحاب محمّد ﷺ ـ سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقام ستّة من جانب المنبر وستّة من الجانب الآخر، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك.

قال شريك: فقلت لأبي‌إسحاق: هل سمعت البراء بن عازب يحدّث بهذا عن رسول الله ﷺ ؟ قال: نعم.[2]

---

١. تلخيص المتشابه ٢٤٤/١ ، ترجمة سعيد بن بيان (٣٨٣).

٢. السنن الكبرى ٤٣٩/٧ (٨٤١٩). وقد ذكرنا الحديث هنا بملاحظة ذيله، وأمّا أصل الحديث فسيأتي في مسند علي ﷺ .

۲۳۰۵۳. الذهبي: ويروى عن يزيد بن زياد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن البراء أنّه في من شهد بين يدي علي بذلك.[1]

۲۳۰۵٤. الذهبي: ويروي [موسى بن عثمان الحضرمي] عن الحسن بن عمارة، عن عدي بن ثابت، عن البراء.[2]

۲۳۰۵۵. معمر: عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

لمّا أقبلنا مع النبيّ‌ﷺ في حجّته فكنّا بغدير خمّ نودي أنّ الصلاة جامعة، وكسح للنبيّ‌ﷺ تحت شجرتين، فأخذ بيد علي بن أبي‌طالب وقال: أيها الناس، أو لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أو ليس أزواجي أمّهاتهم؟ قالوا: بلي يا رسول الله. فقال: هذا وليّ من أنا مولاه؛ اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[3]

۲۳۰۵٦. معمر: عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت[4]، عن البراء بن عازب، قال:

خرجنا مع رسول الله‌ﷺ حتّى نزلنا غدير خمّ [بعث] منادياً ينادي، فلمّا اجتمعنا قال: أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: أ لست أولى بكم من [أمّهاتكم]؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: أ لست أولى بكم من آبائكم؟ قلنا: بلي يا رسول الله. قال: أ لست أولى بكم، أ لست؟ [أ لست؟] أ لست؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فإنّ علياً بعدي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

---

۱. طرق حديث من كنت مولاه ص ۸۸ (۹۹).

۲. طرق حديث من كنت مولاه ص ۸۸ (۹۸).

۳. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ۳٥٦/۲، ترجمة علي بن أبي‌طالب‌ﷺ، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ۸۸ (۹٦)، كلاهما من طريق عبدالرزّاق.

٤. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل وترجمة علي بن زيد بن جدعان والبراء ولسائر الروايات، وفي الأصل: «عدي بن أبي‌ثابت».

فقال عمر الخطّاب: هنيئاً لك يا ابن أبي‌طالب، أصبحت اليوم وليّ كلّ مؤمن.[١]

٢٣٠٥٧. أبويعلى: حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السامي، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي‌هارون العبدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال:

لّما أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجّة الوداع حتّى إذا كنّا بغدير خمّ فنودي فينا: الصلاة جامعة، وكسح للنبيّ ﷺ تحت شجرتين، فأخذ النبيّ ﷺ بيد علي ثمّ قال: أ لست أولى بالمؤمنين [و] بكلّ مؤمن من نفسه؟ ـ فقال أحدهما[٢]: أ ليست أزواجي أمّهاتكم؟ ـ قالوا: بلى. فقال: رسول الله ﷺ: فإنّ هذا مولى من أنا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: قال: لقيه عمر بعد ذلك، فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي‌طالب، أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.[٣]

٢٣٠٥٨. الكجّي: حدّثنا حجّاج [ابن المنهال]، قال: حدّثنا حمّاد [بن سلمة]، عن علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء ـ وهو ابن عازب ـ، قال:

أقبلنا مع النبيّ ﷺ في حجّة الوداع حتّى كنّا بغدير خمّ، فنودي فينا أنّ الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين، فأخذ بيد علي فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فلقيه عمر فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي‌طالب، أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنه.[٤]

٢٣٠٥٩. الكجّي: [حدّثنا] الحجّاج بن منهال، [حدّثنا] حمّاد، عن علي بن زيد، عن

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٢٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المقرئ وعبدالرزّاق، وابن كثير في البداية والنهاية ٥/٢٠٩، حوادث سنة عشر، كتاب حجّة الوداع، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه ... ، وما بين المعقوفات منها.

٢. يعني أحد الراويين: علي بن زيد أو أبوهارون العبدي.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٢٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المقرئ.

٤. عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦١٠ (١٠٤٢).

عدي بن ثابت، عن البراء، قال:

لمّا نزلنا مع رسول اللهﷺ في حجّة الوداع كنّا بغدير خمّ، فنادى أنّ الصلاة جامعة، وكسح رسول الله ـ عليه الصلاة والسلام ـ تحت شجرتين وأخذ بيد علي، فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: أ لست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فلقيه عمر فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي‌طالب، أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.[1]

٢٣٠٦٠. ابن أبي‌داوود: حدّثنا عمّي محمّد بن الأشعث، قال: حدّثنا حجّاج، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن [علي] بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

أقبلنا مع رسول اللهﷺ في حجّة الوداع، حتّى إذا كنّا بغدير خمّ نودي فينا: الصلاة جامعة. فكسح لرسول اللهﷺ تحت شجرة، فأخذ بيد علي﵇ ثمّ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أ لست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فإنّ هذا مولى من كنت مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فلقيه عمر بن الخطّاب﵁ بعد ذلك، فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي‌طالب، أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن.[2]

٢٣٠٦١. عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثني زيد بن الحباب، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال:

أقبلنا مع رسول اللهﷺ في حجّته حتّى إذا كنّا بين مكّة والمدينة نزل، فأمر منادياً ينادي بالصلاة جامعة، فأخذ بيد علي فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا:

---

١. عنه الثعلبي بإسناده إليه في الكشف والبيان ٩٢/٤، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة، ومن طريقه ابن البطريق في العمدة ص ١٠٠ (٣١٣)، مع مغايرات.

٢. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٥٠/٤ ـ ٢٠٥١ (١٥٢٤).

بـلى. قال: أ لست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فهذا وليّ من أنا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، من كنت مولاه فعلي مولاه.

فلقيه عمر بن الخطّاب بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي‌طالب، أصبحت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.[1]

٢٣٠٦٢. ابن ماجة: حدّثنا علي بن محمّد، حدّثنا أبوالحسين [زيد بن الحباب]، أخبرني حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجّته الّتي حجّ، فنزل في بعض الطريق، فأمر الصلاة جامعة، فأخذ بيد علي فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أ لست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فهذا وليّ من أنا مولاه، اللهمّ وال من والاه، اللهمّ عاد من عاداه.[2]

٢٣٠٦٣. أحمد والبلاذري وابن أبي‌شيبة: حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر، فنزلنا بغدير خمّ، فنودي فينا: الصلاة جامعة. وكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين، فصلّى الظهر، وأخذ بيد علي ؑ، فقال: أ لستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أ لستم تعلمون أنّي أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فلقيه عمر بعد ذلك، فقال له: هنيئاً يا ابن أبي‌طالب، أصبحت وأمسيت مولى

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٥٥ ـ ١٥٦ (١٨٣)، من طريق البيهقي.
٢. سنن ابن ماجة ٤٣/١ (١١٦)، وعنه ابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٩/٥ ، حوادث سنة عشر، كتاب حجّة الوداع، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه ... .

كلّ مؤمن ومؤمنة.[1]

٢٣٠٦٤. أبوزرعة: عن موسى بن إسماعيل، عن حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي‌هارون العبدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، به.[2]

٢٣٠٦٥. الحسن بن سفيان: حدّثنا هدبة، [حدّثنا] حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي‌هارون العبدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

أقبلنا على رسول الله ﷺ في حجّة الوداع حتّى أتينا غدير خمّ، فكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين، فأخذ بيد علي بن أبي‌طالب فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أ لست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى ـ وفي أحد الحديثين: أ ليس أزواجي أمّهاتكم؟ قالوا: بلى ـ . قال: فهذا مولى من أنا مواليه ـ أو مولى مواليه ـ ، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقال [عمر]: هنيئاً لك يا ابن أبي‌طالب، أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.[3]

٢٣٠٦٦. أبويعلى: حدّثنا هدبة بن خالد، حدّثنا حمّاد ـ يعني ابن سلمة ـ ، عن علي بن [زيد]، عن عدي بن ثابت، عن البراء.

وحدّثنا حمّاد، عن أبي‌هارون، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال:

---

١. مسند أحمد ٢٨١/٤ (١٨٤٧٩)؛ فضائل الصحابة ٥٩٦/٢ ـ ٥٩٧ (١٠١٦)؛ أنساب الأشراف ٣٥٦/٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﷺ ؛ المصنف ٣٧٢/٦ (٣٢١٠٩). وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٧ (٩٥)، من طريق عفّان وأبي‌سلمة التبوذكي وغيرهما عن حمّاد.

٢. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٩/٥ ، حوادث سنة عشر، كتاب حجّة الوداع، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه ... .

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٩/٥ ، حوادث سنة عشر، كتاب حجّة الوداع، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه ... ، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٦ (٩٤)، وتاريخ الإسلام ٦٣٢/٣ ، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي‌طالب.

كنّا مع رسول الله ﷺ في حجّة الوداع، فلمّا أتينا على غدير خمّ كسح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين ونودي في الناس: الصلاة جامعة. ودعا رسول الله ﷺ عليّاً، وأخذ بيده فأقامه عن يمينه فقال: أ لست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى ـ وفي أحد الحديثين: أ ليس أزواجي أُمّهاتكم؟ ـ .قال: فهذا موالي من أنا مواليه، ومولى من أنا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فلقيه عمر بن الخطّاب، فقال: هنيئاً لك يا علي، أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.[1]

٢٣٠٦٧. **القطيعي**: حدّثنا [الفضل] بن صالح الهاشمي، حدّثنا هدبة بن خالد، حدّثني حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت. وأبي‌هارون العبدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

كنّا مع رسول الله ﷺ في حجّة الوداع، فكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين، ونودي في الناس أنّ الصلاة جامعة. فدعا عليّاً وأخذ بيده، فأقامه عن يمينه فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أ لست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى ـ وفي أحد الحديثين: أ ليس أزواجي أُمّهاتكم؟ قالوا: بلى ـ . قال: هذا وليّ وأنا مولاه[2]، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقال له عمر: هنيئاً لك يا علي، أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن.[3]

٢٣٠٦٨. **أبويعلى**: حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السامي، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن أبي‌هارون العبدي، عن عدي بن ثابت ... .[4]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢١/٤٢ ـ ٢٢٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المقرئ.

٢. كذا في الأصل، ولعلّ الصحيح: «هذا وليّ من أنا مولاه»، كما في الرواية التالية.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٠/٤٢ ـ ٢٢١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المقرئ.

٢٣٠٦٩. أبوزرعة: عن موسى بن إسماعيل، عن حمّاد بن سلمة، عن أبي‌هارون العبدي، عن عدي ... .[1]

٢٣٠٧٠. الحسن بن سفيان: حدّثنا هدبة، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن أبي‌هارون العبدي، عن عدي ... .[2]

٢٣٠٧١. أبويعلى: حدّثنا هدبة بن خالد، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن أبي‌هارون، عن عدي ... .[3]

٢٣٠٧٢. القطيعي: حدّثنا الفضل بن صالح الهاشمي، حدّثنا هدبة بن خالد، حدّثني حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي‌هارون العبدي، عن عدي ... .[4]
تقدّمت روايتهم مع رواية حمّاد بن سلمة، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب.

٢٣٠٧٣. الملّا: عن البراء ﷺ ، قال:
أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجّة الوداع حتّى إذا كنّا بغدير خمّ نودي فينا أنّ الصلاة جامعة، وكشح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين، فأخذ النبيّ ﷺ بيد علي ـ كرّم الله وجهه ـ ثمّ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أ لست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: أ ليس أزواجي أمّهاتكم؟ قالوا: بلى. قال: فإنّ هذا مولى من أنا

---

١. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٩/٥ ، حوادث سنة عشر، كتاب حجّة الوداع، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه ... .

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٩/٥ ، حوادث سنة عشر، كتاب حجّة الوداع، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه ... ، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٦ (٩٤)، وتاريخ الإسلام ٦٣٢/٣ ، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي‌طالب.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢١/٤٢ ـ ٢٢٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المقرئ.

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٠/٤٢ ـ ٢٢١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

مولاه، اللهمّ والِ من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي‌طالب، أصبحت ـ أو أمسيت ـ مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.[1]

٤. بريدة بن الحصيب الأسلمي

٢٣٠٧٤. البلاذري: حدّثني الحسين بن علي العجلي، عن أبي‌نعيم، عن [ابن] أبي‌غنية، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن بريدة بن الحصيب أنّ النبيّ ﷺ قال:
من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ والِ من والاه، وعاد من عاداه.[2]

٥. ثابت بن وديعة

٢٣٠٧٥. المديني: ... عن الأصبغ بن نباتة، عن ثابت بن وديعة ... .[3]
تقدّمت روايته مع رواية أبي‌أيوب الأنصاري.

٢٣٠٧٦. الذهبي: ... عن الأصبغ بن نباتة ... .[4]
ستأتي روايته في روايات علي بن أبي‌طالب ﷺ .

٦. جابر بن عبدالله

٢٣٠٧٧. أبونعيم: حدّث عمران بن عبدالرحيم، حدّثنا يحيى بن مزيد، حدّثنا جرير، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن سالم بن أبي‌الجعد، عن جابر، قال:
كنت عند النبيّ ﷺ وعنده أبوبكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ ، فقال النبيّ ﷺ لعلي: اللهمّ والِ من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

---

١. الوسيلة ٥/ القسم ٢/ ١٦٢ .
٢. أنساب الأشراف ٢/ ٣٥٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﷺ .
٣. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٣٠٧ ، ترجمة عبدالرحمان بن عبدرب، و ٥/ ٢٠٥ ، ترجمة أبي‌زينب.
٤. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).

فقال أبوبكر لعمر: هذه والله الفضيلة.[١]

٢٣٠٧٨. الرمادي: حدّثنا عبدالله بن صالح، عن ابن لهيعة، عن [عبدالله] بن هبيرة وبكر بن سوادة، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي‌سلمة بن عبدالرحمان، عن جابر بن عبدالله:

أنّ رسول الله ﷺ نزل بخمّ، فتنحّى الناس عنه، ونزل معه علي بن أبي‌طالب، فشقّ على النبيّ تأخّر الناس [عنه]، فأمر عليّاً فجمعهم، فلمّا اجتمعوا قام فيهم متوسّداً [على] علي بن أبي‌طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال:

أيّها الناس، إنّه قد كرهت تخلّفكم عنّي حتّى خيّل إليّ أنّه ليس شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني! ثمّ قال: لكن علي بن أبي‌طالب أنزله الله منّي بمنزلتي منه، فرضي الله عنه كما أنا عنه راض، فإنّه لا يختار على قربي ومحبّتي شيئاً.

ثمّ رفع يديه وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه ... .[٢]

٢٣٠٧٩. ابن زنجلة: حدّثنا عبدالله بن صالح، حدّثنا ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة وابن هبيرة، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي‌سلمة، عن جابر بن عبدالله، قال:

خرج رسول الله ﷺ حتّى نزل خمّ، فتنحّى الناس عنه، ونزل معه علي بن أبي‌طالب، فشقّ على النبيّ ﷺ تأخّر الناس عنه، فأمر عليّاً فجمعهم، فلمّا اجتمعوا قام فيهم وهو متوسّد على علي بن أبي‌طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال:

أيّها الناس، إنّي قد كرهت تخلّفكم وتنحّيكم عنّي حتّى خيّل إليّ أنّه ليس شجرة أبغض إليّ من شجرة تليني! ثمّ قال: لكن علي بن أبي‌طالب أنزله الله منّي بمنزلتي منه، رضي الله عنه كما أنا عنه راض، فإنّه لا يختار على قربي ومحبّتي شيئاً.

ثمّ رفع يديه ثمّ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه ... .[٣]

---

١. أخبار أصبهان ٣٥٨/٢ ـ ٣٥٩، ترجمة يحيى بن مزيد الأصبهاني.
٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٨١ ـ ٨٢ (٣٩).
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المقرئ فأبي‌يعلى.

٢٣٠٨٠. الطبراني: حدّثنا مطّلب بن شعيب، حدّثنا عبدالله بن صالح، حدّثني ابن لهيعة، عن عبدالله بن هبيرة وبكر بن سوادة، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي‌سلمة بن عبدالرحمان، عن جابر بن عبدالله:

أنّ رسول الله ﷺ نزل بخمّ، فتنحّى الناس عنه ونزل معه علي بن أبي‌طالب ؓ، فشقّ على النبيّ ﷺ تأخّر الناس عنه، فأمر عليّاً فجمعهم، فلمّا اجتمعوا قام فيهم وهو متوسّد [على] علي بن أبي‌طالب، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال:

يا أيّها الناس، إنّي قد كرهت تخلّفكم وتنحّيكم عنّي حتّى خيّل إليّ أنّه ليس من شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني[1]. ثمّ قال: لكن علي بن أبي‌طالب أنزله منّي بمنزلتي منه، فرضي الله عنه كما أنا عنه راض، فإنّه لا يختار على قربي وصحبتي شيئاً.

ثمّ رفع يديه فقال: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه ... .[2]

٢٣٠٨١. الذهبي: أبوبكر ابن أبي‌شيبة وسويد بن سعيد وهارون بن إسحاق وغيرهم، قالوا: حدّثنا المطّلب بن زياد، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر، قال:

كنّا مع رسول الله ﷺ بالجحفة بغدير خمّ، إذ خرج رسول الله ﷺ فأخذ بيد علي فرفعها فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قلت: أنشدك بالله أ كان ثمّ أبابكر وعمر؟ قال: اللهمّ لا![3]

---

١. في الأصل: «تلين»، والتصويب من سائر المصادر.

٢. مسند الشاميّين ٢٢٢/٣ ـ ٢٢٣ (٢١٢٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الحدّاد وأبي‌نعيم. وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٤ (٩٠).

٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٣ ـ ٨٤ (٨٩)، ثمّ قال: هذا حديث حسن. وأورده ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٣/٥، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه ... ، عن المطّلب بن زياد، وما ورد في ذيلها من عدم حضور أبي‌بكر وعمر هناك، مخالف لما ورد في سائر الروايات من حضورهما وتهنئة عمر لأميرالمؤمنين ؑ بالولاية، فانظر سائر الروايات.

٢٣٠٨٢. الرمادي وابن زنجلة والطبراني: ... عن قبيصة بن ذؤيب، عن جابر ... .[1]
تقدّمت رواياتهم آنفاً في رواية أبي‌سلمة بن عبدالرحمان، عن جابر بن عبدالله.

٢٣٠٨٣. ابن خزيمة: حدّثنا إسماعيل بن أبي‌أُويس، حدّثنا جعفر بن إبراهيم الجعفري، قال:
كنت عند الزهري أسمع منه، فإذا عجوز قد وقفت عليه، فقالت: يا جعفري، لا تكتب عنه، فإنّه مال إلى بني‌أُميّة، وأخذ جوائزهم. فقلت: من هذه؟ قال: أُختي رقيّة، خرفت؟ قالت: خرفت أنت، كتمت فضائل آل محمّد! وقد حدّثني محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال:
أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.[2]

٧. جرير بن عبدالله

٢٣٠٨٤. الطبراني: حدّثنا علي بن سعيد الرازي، حدّثنا الحسن بن صالح بن رزيق العطّار، حدّثنا محمّد بن عون أبوعون الزيادي، حدّثنا حرب بن سريج، عن بشر بن حرب، عن جرير [بن عبدالله البجلي]، قال:
شهدنا الموسم في حجّة مع رسول الله ﷺ وهي حجّة الوداع، فبلغنا مكاناً يقال له غدير خمّ، فنادى: الصلاة جامعة. فاجتمعنا المهاجرون والأنصار، فقام رسول الله ﷺ وسطنا فقال: أيّها الناس، بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلّا الله. قال: ثمّ مه؟ قالوا: وأنّ محمّداً عبده ورسوله. قال: فمن وليّكم؟ قالوا: الله ورسوله مولانا. قال: من وليّكم؟

---

١. رواه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٨١ ـ ٨٢ (٣٩)، بإسناده إلى الرمادي؛ وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المقرئ فأبي‌يعلى، عن ابن زنجلة؛ والطبراني في مسند الشاميّين ٢٢٢/٣ ـ ٢٢٣ (٢١٢٨)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الحدّاد فأبي‌نعيم.
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٧/٤٢ ـ ٢٢٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الطبراني.

ثمّ ضرب بيده على عضد علي ؛ فأقامه، فنزع عضده فأخذ بذراعيه فقال: من يكن الله ورسوله مولياه فإنّ هذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، اللهمّ من أحبّه من الناس فكن له حبيباً، ومن أبغضه فكن له مبغضاً ... .[١]

٨.جندع بن عمرو

٢٣٠٨٥. **العسكري**: ... عن عمارة بن يزيد، عن عبدالله بن العلاء، عن الزهري، قال: سمعت سعيد بن جناب يحدّث عن أبي‌عنفوانة المازني، قال: سمعت أباجنيدة جندع بن عمرو بن مازن قال: سمعت النبيّ يقول:

من كذب عليّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار.

وسمعته وإلّا صمّتا يقول وقد انصرف من حجّة الوداع، فلمّا نزل غدير خمّ قام في الناس خطيباً، وأخذ بيد علي وقال: من كنت وليّه فهذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال عبدالله بن العلاء: فقلت للزهري: لا تحدّث بهذا بالشام وأنت تسمع ملء أُذنيك سبّ علي! فقال: والله إنّ عندي من فضائل علي ما لو تحدّثت بها لقتلت.[٢]

٩.حبشي بن جنادة

٢٣٠٨٦. **ابن شجرة**: حدّثنا محمّد بن سعد [العوفي]، حدّثنا أبي، حدّثنا سليمان ـ وهو ابن قرم ـ الضبّي، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال:

سمعت رسول الله يقول يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٣]

---

١. المعجم الكبير ٣٥٧/٢ ـ ٣٥٨ (٢٥٠٥).

٢. عنه ابن الأثير في أُسد الغابة ٣٠٨/١ ، ترجمة جندع الأنصاري الأوسي، ثمّ قال: كذا روى ابن مندة في أوّل الترجمة، جعل الترجمة لجندع الأنصاري، والحديث لجندع بن ضمرة الجندعي، ولا شكّ قد اشتبه عليه.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). ورواه الذهبي عن سعد العوفي مقروناً برواية سلمة بن الفضل الأبرش عن سليمان بن قرم، كما سيأتي.

۲۳۰۸۷. أبوالمحاسن الروياني: أخبرنا أبوبكر يعقوب بن أحمد الصيرفي، أخبرنا السيّد أبوالحسن محمّد بن الحسين الحسني، أنبأنا محمّد بن الحسين القطّان، أخبرنا أحمد بن يوسف، أنبأنا علي بن بحر، أنبأنا سلمة بن الفضل الأبرش قاضي الري، عن سليمان بن قرم، عن أبي‌إسحاق الهمداني، عن حبشي بن جنادة، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ لعلي بن أبي‌طالب: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.[1]

۲۳۰۸۸. الطبراني: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا سلمة بن الفضل، عن سليمان بن قرم الضبّي، عن أبي‌إسحاق الهمداني، قال: سمعت حبشي بن جنادة يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.[2]

۲۳۰۸۹. أبوالقاسم البغوي: حدّثنا محمّد بن حميد، حدّثنا سلمة ـ يعني ابن الفضل ـ، حدّثنا سليمان بن قرم الضبّي، عن أبي‌إسحاق الهمداني، قال: سمعت حبشي بن جنادة يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.[3]

۲۳۰۹۰. ابن عدي: حدّثنا علي بن سعيد، حدّثنا محمّد بن حميد ... مثله، إلّا أنّ فيه: «وأعزّ من أعانه».[4]

---

۱. عنه أبوالخير بإسناده إليه في الأربعين ص ۱۰۲ (٤).

۲. المعجم الكبير ١٦/٤ ـ ١٧ (٣٥١٤).

۳. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٩/٤٢ ـ ٢٣٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي‌طاهر المخلّص.

٤. الكامل ٢٥٦/٣، ترجمة سليمان بن قرم الضبّي (٧٣٥).

٢٣٠٩١. الذهبي: سلمة الأبرش وسعد العوفي قالا: حدّثنا سليمان بن قرم، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة سمع النبيّ ﷺ يقول يوم غدير خمّ:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[1]

٢٣٠٩٢. المديني: ... عن الأصبغ بن نباتة، عن حبشي بن جنادة ... .[2]

تقدّمت روايته مع رواية أبي‌أيوب الأنصاري برواية الأصبغ بن نباتة عنه.

١٠.حذيفة بن أسيد

٢٣٠٩٣. السمهودي: عن عبدالله بن سنان، عن أبي‌الطفيل عامر بن واثلة، عن عامر بن ليلى بن ضمرة وحذيفة بن أسيد ـ رضي الله عنهما ـ، قالا:

لمّا صدر رسول الله ﷺ من حجّة الوداع ـ ولم يحجّ غيرها ـ أقبل حتّى إذا كان بالجحفة نهى عن سمرات بالبطحاء متقاربات: لا تنزلوا تحتهنّ. حتّى إذا نزل القوم وأخذوا منازلهم سواهنّ أرسل إليهنّ فقمّ ما تحتهنّ، ثمّ انصرف إلى الناس، وذلك يوم غدير خمّ ـ وخمّ من الجحفة، وله بها مسجد معروف ـ فقال: أيّها الناس، إنّه قد نبّأني اللطيف الخبير أنّه لن يعمّر نبيّ إلّا نصف عمر الّذي يليه من قبله، وإنّي لأظنّ أن أدعى فأجيب، وإنّي مسؤول، وأنتم مسؤولون، هل بلّغت؟ فما أنتم قائلون؟

قالوا: نقول: قد بلّغت وجهدت ونصحت، فجزاك الله خيراً.

قال: أ لستم تشهدون أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّ جنّته حقّ، وأنّ ناره حقّ، والبعث بعد الموت حقّ؟ قالوا: بلى نشهد. وقال: اللهمّ اشهد.

ثمّ قال: أيّها الناس، أ لا تسمعون؟ ألا فإنّ الله مولاي، وأنا أولى بكم من أنفسكم، ألا ومن كنت مولاه فهذا مولاه. وأخذ بيد علي فرفعها حتّى عرفه القوم أجمعون، ثمّ قال:

---

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٨ ـ ٨٩ (١٠٠).

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبدالرحمان بن عبدرب، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي‌زينب.

اللهمّ والِ من والاه، وعاد من عاداه ... .[1]

٢٣٠٩٤. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي وزكريّا بن يحيى الساجي، قالا: حدّثنا نصر بن عبدالرحمان الوشّاء.

حيلولة: وحدّثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، حدّثنا سعيد بن سليمان الواسطي، قالا: حدّثنا زيد بن الحسن الأنماطي، حدّثنا معروف بن خرّبوذ، عن أبي‌الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال:

لمّا صدر رسول الله ﷺ من حجّة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهنّ، ثمّ بعث إليهنّ فقمّ ما تحتهنّ من الشوك، وعمد إليهنّ فصلّى تحتهنّ، ثمّ قام فقال: يا أيّها الناس، إنّي قد نبّأني اللطيف الخبير أنّه لم يعمّر نبيّ إلّا نصف عمر الّذي يليه من قبله، وإنّي لأظنّ أنّي يوشك أن أُدعى فأُجيب، وإنّي مسؤول، وإنّكم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلّغت وجهدت ونصحت، فجزاك الله خيراً.

فقال: أ ليس تشهدون أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّ جنّته حقّ، وناره حقّ، وأنّ الموت حقّ، وأنّ البعث بعد الموت حقّ، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنّ الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهمّ اشهد.

ثمّ قال: أيّها الناس، إنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه ــ يعني عليّاً ــ، اللهمّ والِ من والاه، وعاد من عاداه ... .[2]

٢٣٠٩٥. ابن عساكر: أخبرنا أبوبكر محمّد بن الحسين بن المزرفي، حدّثنا أبوالحسين محمّد بن علي بن المهتدي، أخبرنا أبوالحسن علي بن عمر بن محمّد بن الحسن، أخبرنا

---

١. جواهر العقدين ٨٣/٢ ــ ٨٤، الرابع، ذكر حثّه ﷺ الأمّة على التمسّك بعده بكتاب ربّهم وأهل بيت نبيّهم، ثمّ قال: أخرجه ابن عقدة في الموالاة ... ومن طريق ابن عقدة أورده أبوموسى المديني في الصحابة، وقال: إنّه غريب جداً. والحافظ أبوالفتوح العجلي في كتابه الموجز في فضائل الخلفاء. ونحوه باختصار في أُسد الغابة ٩٢/٣، ترجمة عامر بن ليلى.

٢. المعجم الكبير ١٨٠/٣ ــ ١٨١ (٣٠٥٢)، وعنه المتّقي في كنز العمّال ١٨٨/١ ــ ١٨٩ (٩٥٨).

العبّاس بن أحمد البرتي، أخبرنا نصر بن عبدالرحمان أبوسليمان الوشّاء، أخبرنا زيد بن الحسن الأنماطي، أخبرنا معروف بن خرّبوذ المكّي، عن أبيالطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد، قال:

لمّا قفل رسول الله ﷺ عن حجّة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا حولهنّ، ثمّ بعث إليهم فصلّى تحتهنّ، ثمّ قام فقال: أيّها الناس، قد نبّأني اللطيف الخبير أنّه لم يعمّر نبيّ إلّا مثل نصف عمر الّذي يليه من قبله، وإنّي لأظنّ أن يوشك أن أدعى فأجيب، وإنّي مسؤول وأنتم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلّغت ونصحت وجهدت، فجزاك الله خيراً.

قال: أ لستم تشهدون أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّ جنّته حقّ، وناره حقّ، وأنّ الموت حقّ، وأنّ البعث بعد الموت حقّ، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنّ الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهمّ اشهد.

ثمّ قال: أيّها الناس، إنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وإنّي أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه ... .[1]

١١. حذيفة بن اليمان

٢٣٠٩٦. الذهبي: روي عن إبراهيم بن أبييحيى، عن أبيهارون العبدي، عن ربيعة السعدي، قال: قال حذيفة:

بكرامتك من وافد قوم، إنّا قد شهدنا وغبتم، لكأنّي أنظر إلى فلق فيّ رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد علي وهو يقول: ألا من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[2]

٢٣٠٩٧. الحسكاني: فرات[3] قال: حدّثني إسحاق بن محمّد بن القاسم بن صالح بن خالد

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢١٩/٤٢ ـ ٢٢٠، ترجمة علي بن أبيطالب (٤٩٣٣).

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٩ (١٢٠).

٣. تفسير فرات الكوفي ص ٥١٦ (٦٧٥).

الهاشمي، حدّثنا أبوبكر الرازي محمّد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن نبهان بن عاصم بن زيد بن طريف مولى علي بن أبي‌طالب، حدّثنا محمّد بن عيسى الدامغاني، حدّثنا سلمة بن الفضل، عن أبي‌مريم، عن يونس بن خبّاب، عن عطيّة، عن حذيفة بن اليمان، قال:

كنت والله جالساً بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله [و] قد نزل بنا غدير خمّ، وقد غصّ المجلس بالمهاجرين والأنصار، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله على قدميه فقال: يا أيّها الناس، إنّ الله أمرني بأمر فقال: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾[1]، ثمّ نادى علي بن أبي‌طالب فأقامه عن يمينه، ثمّ قال: يا أيّها الناس، أ لم تعلموا أنّي أولى منكم بأنفسكم؟ قالوا: اللهمّ بلى.

قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله ... .[2]

١٢. حسّان بن ثابت

٢٣٠٩٨. الحمّاني: حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري رضي الله عنه:

أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله دعا الناس إلى علي عليه السلام في غدير خمّ وأمر بما تحت الشجر من الشوك فقمّ، وذلك يوم الخميس فدعا عليّاً فأخذ بضبعيه ... .

فقال حسّان بن ثابت: ائذن لي يا رسول الله أن أقول في علي أبياتاً تسمعهنّ؟ فقال: قل على بركة الله.

فقام حسّان فقال: يا معشر مشيخة قريش، اتبعها قولي بشهادة من رسول الله صلى الله عليه وآله في الولاية ماضية. ثمّ قال:

يناديهم يوم الغدير نبيّهم ... بخمّ وأسمع بالغدير المناديا

يقول فمن مولاكم ووليّكم ... فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا

١. المائدة/٦٧.

٢. شواهد التنزيل ٢/٤٥٦ ـ ٤٥٧ (١٠٥١).

إلهك مولانا وأنت وليّنا ولن تجدن منّا لك اليوم عاصيا
فقال له قم يا علي فإنّني رضيتك من بعدي إماماً وهاديا
هناك دعا اللهمّ وال وليّه وكن للّذي عادى عليّاً معاديا[1]

٢٣٠٩٩. الكنجي: على وفق النصّ قال حسّان بن ثابت في المعنى:

يناديهم يوم الغدير نبيّهم بخمّ فأسمع بالرسول مناديا
فقال فمن مولاكم ووليّكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
إلهك مولانا وأنت نبيّنا ولم تلق منّا في الولاية عاصيا
فقال له قم يا علي فإنّني رضيتك من بعدي إماماً وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليّه فكونوا له أنصار صدق مواليا
هناك دعا اللهمّ وال وليّه وكن للّذي عادى عليّاً معاديا

فقال النبيّ ﷺ : يا حسّان، لا تزال مؤيّداً بروح القدس ما نافحت عنّا بلسانك.[2]

٢٣١٠٠. سبط ابن الجوزي: قد أكثرت الشعراء في يوم غدير خمّ، فقال حسّان بن ثابت:

يناديهم يوم الغدير نبيّهم بخمّ فأسمع بالرسول مناديا
وقال فمن مولاكم ووليّكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
إلهك مولانا وأنت وليّنا وما لك منّا في الولاية عاصيا
فقال له قم يا علي فإنّني رضيتك من بعدي إماماً وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليّه فكونوا له أنصار صدق مواليا
هناك دعا اللهمّ وال وليّه وكن للّذي عادا عليّاً معاديا

---

١. عنه أبونعيم بإسناده إليه، كما في خصائص الوحي المبين ص ٦١ ـ ٦٢ (٢٧)، من طريق محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة.

٢. كفاية الطالب ص ٦٤ ، الباب الأوّل، في بيان صحّة خطبته ﷺ بماء يدعى خمّاً.

ويروى أنّ النبيّ ﷺ لمّا سمعه ينشد هذه الأبيات قال له: يا حسّان، لا تزال مؤيّداً بروح القدس ما نصرتنا ـ أو نافحت عنّا ـ بلسانك.[١]

١٣. خزيمة بن ثابت

٢٣١٠١. المديني: ... عن الأصبغ بن نباته، عن خزيمة بن ثابت ... .[٢]
تقدّمت روايته مع رواية أبي‌أيّوب الأنصاري.

٢٣١٠٢. الذهبي: ... عن الأصبغ بن نباتة ... .[٣]
ستأتي روايته مع روايات علي بن أبي‌طالب ﷺ.

٢٣١٠٣. الذهبي: عن ابن عقدة، [قال]: حدّثنا عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة الأنصاري، حدّثنا حسن بن زياد، حدّثنا عمر بن سعد البصري، عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرّة، عن أبيه، عن جدّه، [قال]: سمعت النبيّ ﷺ يقول:
من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.
فلمّا قدم علي الكوفة نشد الناس من سمع ذلك، فشهد بضعة عشر رجلاً، منهم خزيمة بن ثابت ذوالشهادتين وسهل بن حنيف.[٤]

١٤. أبوذرّ الغفاري

٢٣١٠٤. عبدالرزّاق: عن سورة الأحول، عن عمّار بن ياسر، قال:
كنت عند أبي‌ذرّ في مجلس لابن عبّاس وعليه فسطاط وهو يحدّث الناس، إذ قام أبوذرّ حتّى ضرب بيده إلى عمود الفسطاط، ثمّ قال: أيّها الناس، من عرفني فقد عرفني

١. تذكرة الخواصّ ١/٢٧٢ ـ ٢٧٣، الباب الثاني، فضائل أميرالمؤمنين ﷺ.
٢. عنه ابن الأثير في أُسد الغابة ٣/٣٠٧، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ، و ٥/٢٠٥، ترجمة أبي‌زينب.
٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).
٤. طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٧ ـ ٩٨ (١١٦).

ومن لم يعرفني أنبأته باسمي، أنا جندب بن جنادة أبوذرّ الغفاري، سألتكم بحقّ الله وحقّ رسوله، أ سمعتم رسول الله يقول: ما أقلّت الغبراء ولا أظلّت الخضراء ذا لهجة أصدق من أبي‌ذرّ؟ قالوا: اللهمّ نعم.

قال: أ تعلمون أيّها الناس أنّ رسول الله جمعنا يوم غدير خمّ ألف وثلاثمئة رجل، وجمعنا يوم سمرات خمسمئة رجل، [وفي] كلّ ذلك يقول: اللهمّ من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام عمر فقال: بخ بخ لك يا ابن أبي‌طالب، أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة. فلمّا سمع ذلك معاوية بن أبي‌سفيان، اتّكأ على المغيرة بن شعبة؛ وقام وهو يقول: لا نقرّ لعلي بولاية، ولا نصدّق محمّداً في مقاله. فأنزل الله تعالى على نبيّه: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ۞ وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۞ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ۞ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ﴾[1] تهدّداً من الله تعالى وانتهاراً؟ فقالوا: اللهمّ نعم.[2]

١٥. زيد بن أرقم

٢٣١٠٥. **الطبراني**: حدّثنا أحمد بن زهير التستري، حدّثنا علي بن حرب الجنديسابوري، حدّثنا إسحاق بن إسماعيل حيّويه، حدّثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيّات، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو بن ذي‌مرّ[3] وزيد بن أرقم، قالا:

خطب رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.[4]

٢٣١٠٦. **ابن عساكر**: أخبرنا أبوالقاسم عبدالصمد بن محمّد بن عبدالله، أنبأنا أبوالحسن

---

١. القيامة/ ٣١ ـ ٣٤.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/ ٤٥٥ ـ ٤٥٦ (١٠٥٠)، من طريق فرات الكوفي في تفسيره ص ٥١٣ ـ ٥١٤ (٦٧٤).

٣. كذا هنا، وفي غالب مصادر ترجمته كتهذيب الكمال ٢٢/ ٣٠١ (٤٤٧٨): «عمرو ذومرّ».

٤. المعجم الكبير ٥/ ١٩٢ (٥٠٥٩)، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٠٤، كتاب المناقب، باب قوله ﷺ: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

علي بن محمّد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمّد بن موسى، أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا الحسن بن علي بن بزيع، حدّثنا إسماعيل بن صبيح، حدّثنا خبّاب بن نسطاس، عن فطر بن خليفة الخيّاط، عن أبيإسحاق، عن زيد بن أرقم، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.[١]

٢٣١٠٧. ابن إسحاق: عن حبيب بن زيد بن خلّاد الأنصاري، عن أُنيسة بنت زيد بن أرقم، عن أبيها، قال:

أمر رسول الله ﷺ بالشجرات فقمّ ما تحتها و رشّ، ثمّ خطبنا، فوالله ما من شيء يكون إلى أن تقوم الساعة إلّا وقد أخبرنا به يومئذ، ثمّ قال: يا أيّها الناس، من أولى بكم من أنفسكم؟ قلنا: الله ورسوله أولى بنا من أنفسنا.

قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه ـ يعني عليّاً ﷺ ـ. ثمّ أخذ بيده فكشطها، ثمّ قال: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٢]

٢٣١٠٨. الطبراني: حدّثنا الحسن بن علي العمري، حدّثنا علي بن إبراهيم الباهلي، حدّثنا أبوالجوّاب، حدّثنا سليمان بن قرم، عن هارون بن سعد، عن ثوير بن أبيفاختة، عن زيد بن أرقم، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ يوم الغدير فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. فأخذ بيد علي ﷺ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٣]

٢٣١٠٩. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبوالحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا أبوعمر ابن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا الحسن بن جعفر

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢١٨/٤٢ ـ ٢١٩، ترجمة علي بن أبيطالب (٤٩٣٣).
٢. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٢١٢/٥ (٥١٢٨)، من طريق مطيّن.
٣. المعجم الكبير ١٩٤/٥ (٥٠٦٦).

بن مدرار، حدّثنا عمّي طاهر بن مدرار، حدّثنا معاوية بن ميسرة بن شريح، حدّثني الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل، قالا: حدّثنا حبيب ـ وكان إسكافاً في بني‌يدي، وأثنى عليه خيراً ـ أنّه سمع زيد بن أرقم يقول:

خطبنا رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[١]

٢٣١١٠. أبوعروبة: حدّثنا إسماعيل بن موسى، قال: أخبرنا علي بن عابس، عن الحسن بن عبيدالله، عن أبي‌الضحى، عن زيد بن أرقم، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي يوم غدير خمّ: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه ـ وأحسبه قال: ـ وعاد من عاداه.[٢]

٢٣١١١. مطيّن: حدّثنا إسماعيل بن موسى السدّي، حدّثنا علي بن عابس، عن الحسن بن عبيدالله، عن أبي‌الضحى، عن زيد بن أرقم، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٣]

٢٣١١٢. الطبراني: حدّثنا محمّد بن حيّان المازني، حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا أبوكثير بن يحيى، حدّثنا أبوعوانة وسعيد بن عبدالكريم بن سليط الحنفي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن عمرو بن واثلة، عن زيد بن أرقم، قال:

لمّا رجع رسول الله ﷺ من حجّة الوداع ونزل غدير خمّ أمر بدوحات فقمّت، ثمّ قام فقال: كأنّي قد دعيت فأجبت، إنّي تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله،

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢١٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن العديم بإسناده إليه في بغية الطلب ٢٩٣٤/٦، ترجمة حمدان بن علي بن محمّد بن حمدان الشيباني، من طريق الزمخشري والسمّان.

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٧٠/٥ (٤٩٨٣).

وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض.

ثمّ قال: إنّ الله مولاي، وأنا وليّ كلّ مؤمن. ثمّ أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلّا قد رآه بعينيه وسمعه بأذنيه.[1]

٢٣١١٣. الحاكم: حدّثنا أبوالحسين محمّد بن أحمد بن تميم الحنظلي ـ ببغداد ـ، حدّثنا أبوقلابة عبدالملك بن محمّد الرقاشي، حدّثنا يحيى بن حمّاد.

وحدّثني أبوبكر محمّد بن بالويه وأبوبكر أحمد بن جعفر البزّار، قالا: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن حمّاد.

وحدّثنا أبونصر أحمد بن سهل الفقيه ـ ببخارى ـ، حدّثنا صالح بن محمّد الحافظ البغدادي، حدّثنا خلف بن سالم المخرمي، حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبوعوانة، عن سليمان الأعمش، قال: حدّثنا حبيب بن أبي‌ثابت، عن أبي‌الطفيل، عن زيد بن أرقم ﷺ، قال:

لمّا رجع رسول الله ﷺ من حجّة الوداع ونزل غدير خمّ أمر بدوحات فقم[ـمـ]ـن، فقال: كأنّي قد دعيت فأجبت، إنّي قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله تعالى وعترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض.

ثمّ قال: إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ مولاي، وأنا مولى كلّ مؤمن. ثمّ أخذ بيد علي ﷺ فقال: من كنت مولاه فهذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. وذكر الحديث بطوله.[2]

٢٣١١٤. ابن أبي‌داوود: حدّثنا الحسن بن مدرك الشيباني وأحمد بن محمّد بن المعلّى الآدمي، قالا: حدّثنا يحيى بن حمّاد، قال: حدّثنا أبوعوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن

---

١. المعجم الكبير ١٦٦/٥ (٤٩٦٩).

٢. المستدرك ١٠٩/٣ (٤٥٧٦)، وعنه الخوارزمي في المناقب ص ١٥٤ (١٨٢)، من طريق البيهقي بالسند الثالث عن أحمد بن سهل.

أبي‌ثابت، عن عامر بن واثلة أبي‌الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

لمّا رجع رسول الله ﷺ من حجّة الوداع نزل غدير خمّ، فأمر بدوحات فقممن، وقال: كأنّي دعيت فأجبت. ثمّ أخذ بيد علي بن أبي‌طالب عليه السلام فقال: الله مولاي، وأنا مولى كلّ مؤمن، ومن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقلت لزيد: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال: سمع أُذناي وأبصر عيناي، وما بقي في الدوحات رجل واحد إلّا قد سمعه بأُذنيه ورآه بعينيه.[١]

٢٣١١٥. الحاكم: ... حدّثنا خلف بن سالم المخرمي، حدّثنا يحيى بن حمّاد ... .[٢]

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية أحمد بن حنبل، عن يحيى بن حمّاد.

٢٣١١٦. البلاذري: حدّثنا عبدالملك بن محمّد بن عبدالله الرقاشي، حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبوعوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن عامر بن واثلة أبي‌الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

كنّا مع النبيّ ﷺ في حجّة الوداع، فلمّا كنّا بغدير خمّ أمر بدوحات فقممن، ثمّ قام فقال: كأنّي قد دعيت فأجبت، إنّ الله مولاي، وأنا مولى كلّ مؤمن، وأنا تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن[٣] تضلّوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض.

ثمّ أخذ بيد علي فقال: من كنت وليّه فهذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: قلت لزيد: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال: ما كان في الدوحات أحد إلّا وقد رأى بعينه وسمع بأُذنه ذلك.[٤]

٢٣١١٧. الحاكم: حدّثنا أبوالحسين محمّد بن أحمد بن تميم الحنظلي ـ ببغداد ـ ، حدّثنا

١. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٥٠/٤ (١٥٢٣).

٢. المستدرك ١٠٩/٣ (٤٥٧٦).

٣. في الأصل: «لم».

٤. أنساب الأشراف ٣٥٦/٢ ـ ٣٥٧ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب عليه السلام .

أبوقلابة عبدالملك بن محمّد الرقاشي ... .[١]

تقدّمت روايته مع رواية أحمد بن حنبل، عن يحيى بن حمّاد.

٢٣١١٨. النسائي: أخبرنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا يحيى بن حمّاد، قال: حدّثنا أبوعوانة، عن سليمان [الأعمش]، قال: حدّثنا حبيب بن أبي‌ثابت، عن أبي‌الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

لمّا رجع رسول الله ﷺ عن حجّة الوداع ونزل غدير خمّ أمر بدوحات فقممن، ثمّ قال: كأنّي قد دعيت فأجبت، إنّي قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض.

ثمّ قال: إنّ الله مولاي، وأنا وليّ كلّ مؤمن. ثمّ أخذ بيدَي علي فقال: من كنت وليّه، فهذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقلت لزيد: سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: ما كان في الدوحات رجل إلّا رآه بعينه وسمعه بأُذنه.[٢]

٢٣١١٩. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا جعفر بن حميد.

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة، حدّثنا النضر بن سعيد أبوصهيب.

قالا: حدّثنا عبدالله بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن أبي‌الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

نزل النبيّ ﷺ يوم الجحفة، ثمّ أقبل على الناس فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: إنّي لا أجد لنبيّ إلّا نصف عمر الّذي قبله، وإنّي أوشك أن أُدعى فأُجيب ... ثمّ أخذ بيد علي ﷺ فقال: من كنت أولى به من نفسه فعلي وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٣]

---

١. المستدرك ٣/١٠٩ (٤٥٧٦).

٢. فضائل الصحابة ص ١٥ (٤٥)؛ السنن الكبرى ٧/٣١٠ (٨٠٩٢) وص ٤٣٦ ـ ٤٣٧ (٨٤١٠)، وعنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٤ (٦٥).

٣. المعجم الكبير ٥/١٦٦ ـ ١٦٧ (٤٩٧١).

٢٣١٢٠. يحيى بن آدم: حدّثنا فطر بن خليفة، عن أبي‌الطفيل، قال: قال علي ... .[١]

ستأتي روايته في رواية الفضل بن دكين، عن فطر.

٢٣١٢١. أحمد: حدّثنا حسين بن محمّد وأبونعيم [الفضل بن دكين] ـ المعنى ـ ، قالا: حدّثنا فطر، عن أبي‌الطفيل، قال:

جمع علي‌ﷺ الناس في الرحبة ثمّ قال لهم: أنشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله‌ﷺ يوم غدير خمّ ما سمع لمّا قام. فقام ثلاثون من الناس ـ وقال أبونعيم: فقام ناس كثير ـ ، فشهدوا حين أخذه بيده فقال للناس: أ تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: من كنت مولاه، فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فخرجت وكأنّ في نفسي شيئاً، فلقيت زيد بن أرقم، فقلت له: إنّي سمعت علياً‌ﷺ يقول كذا وكذا!

قال: فما تنكر؟ قد سمعت رسول الله‌ﷺ يقول ذلك له.[٢]

٢٣١٢٢. ابن كرامة: حدّثنا عبيدة، عن فطر، عن أبي‌الطفيل، قال:

سمعت علياً وهو ينشد الناس في الرحبة: أنشد الله امرأ سمع رسول الله‌ﷺ يقول لي يوم غدير خمّ ما قال إلّا قام. فقام ناس من الناس، فشهدوا أنّا رأينا رسول الله‌ﷺ آخذاً بيد علي وهو يقول: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال أبوالطفيل: فخرجت وفي نفسي ممّا سمعت، فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له، فقال: ما تنكر؟ قد سمعناه.[٣]

---

١. عنه ابن حبّان بإسناده إليه في صحيحه ٣٧٥/١٥ ـ ٣٧٧ (٦٩٣١)، من طريق ابن راهويه.

٢. مسند أحمد ٣٧٠/٤ (١٩٣٠٢)؛ فضائل الصحابة ٦٨٢/٢ (١١٦٧)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ١٧٣/٢ ـ ١٧٤ (٥٥٣)، من طريق القطيعي فعبدالله بن أحمد، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٣٣ ـ ٣٥ (٢٧).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن أبي‌داوود.

٢٣١٢٣. ابن راهويه: أخبرنا الفضل بن دكين الملائي، أنبأنا فطر بن خليفة، عن أبي‌الطفيل، قال:

جمع علي الناس في الرحبة، فقال: أنشد الله كلّ امرئ سمع من رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ لمّا شهد.

فقام ناس كثير فشهدوا أنّه كان آخذاً بيده وهو يقول: أ لستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: اللهمّ نعم.

فقال: اللهمّ من كنت مولاه فإنّ هذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فخرجت وفي نفسي من ذلك شيء، فلقيت زيد بن أرقم فحدّثته، فقلت: سمعت عليّاً يقول كذا وكذا ... .

فقال: وما تنكر من ذلك؟! سمعنا رسول الله ﷺ يقول ذلك له.[1]

٢٣١٢٤. أحمد: حدّثنا أبونعيم [الفضل بن دكين]، حدّثنا فطر ... .[2]

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية حسين بن محمّد، عن فطر.

٢٣١٢٥. ابن راهويه: أخبرنا أبونعيم [الفضل بن دكين] ويحيى بن آدم، قالا: حدّثنا فطر بن خليفة، عن أبي‌الطفيل، قال: قال علي:

أنشد الله كلّ امرئ سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ لمّا قام. فقام أُناس فشهدوا أنّهم سمعوه يقول: أ لستم تعلمون أنّي أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فإنّ هذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فخرجت وفي نفسي من ذلك شيء، فلقيت زيد بن أرقم، فذكرت ذلك له، فقال: قد سمعناه من رسول الله ﷺ يقول ذلك له.

قال أبونعيم: فقلت لفطر: كم بين هذا القول وبين موته؟ قال: مئة يوم.[3]

---

١. عنه أبوالخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٠٢ (٣).

٢. مسند أحمد ٣٧٠/٤ (١٩٣٠٢)؛ فضائل الصحابة ٦٨٢/٢ (١١٦٧).

٣. عنه ابن حبّان بإسناده إليه في صحيحه ٣٧٥/١٥ ـ ٣٧٧ (٦٩٣١)، وزاد: «يريد به موت علي بن أبي‌طالب ؓ».

٢٣١٢٦. العاصمي: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن علي الهمداني، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن دينار، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن نصر اللبّاد، قال: حدّثني أبونعيم [الفضل بن دكين]، قال: حدّثنا فطر، عن أبي‌الطفيل، قال:

جمع علي الناس في الرحبة فقال: أنشد الله كلّ امرئ سمع رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يوم غدير خمّ وهو آخذ بيدي وهو يقول: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ لمّا قام فشهد.

[قال أبوالطفيل:] فقام ناس كثير فشهدوا أنّ النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال أبوالطفيل: فخرجت وفي نفسي شيء فلقيت زيد بن أرقم فقلت: سمعت عليّاً يقول كذا وكذا!

قال: فلِمَ تنكر ذلك؟ فقد سمعت رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يقول ذلك.[1]

٢٣١٢٧. النسائي: أخبرني هارون بن عبدالله [البغدادي الحمّال]، قال: حدّثنا مصعب بن المقدام، قال: حدّثنا فطر بن خليفة، عن أبي‌الطفيل.

وأخبرنا أبوداوود [سليمان بن سيف]، قال: حدّثنا محمّد بن سليمان [بن أبي‌داوود الحرّاني]، قال: حدّثنا فطر، عن أبي‌الطفيل عامر بن واثلة، قال:

جمع علي الناس في الرحبة فقال: أنشد بالله كلّ امرئ سمع من رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ ما سمع [لمّا قام]. فقام أناس فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال يوم غدير خمّ: أ لستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ وهو قائم، ثمّ أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال أبوالطفيل: فخرجت وفي نفسي منه شيء، فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته، فقال: أو ما تنكر؟! أنا سمعته من رسول الله ﷺ.

---

١. زين الفتى ٢/٢٦٧ (٢٧٥).

واللفظ لأبي‌داوود.[1]

٢٣١٢٨. الذهبي: قال فطر بن خليفة، عن أبي‌الطفيل، قال:

جمع علي الناس في الرحبة، ثمّ قال لهم: أنشد الله كلّ امرئ سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ ما سمع لمّا قام. فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده رسول الله ﷺ، فقال للناس: أ تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله.

قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

ثمّ قال لي زيد بن أرقم: سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك لـه.[2]

٢٣١٢٩. الطبري: عن أبي‌الطفيل عامر بن واثلة، قال:

لمّا رجع رسول الله ﷺ من حجّة الوداع فنزل غدير خمّ أمر بدوحات فقممن، ثمّ قام: فقال: كأنّ[ي] قد دعيت فأجبت، إنّي قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض.

ثمّ قال: إنّ الله مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن، ثمّ أخذ بيد علي فقال: من كنت وليّه فعلي وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلّا قد رآه بعينيه وسمعه بأذنيه.[3]

٢٣١٣٠. أبويعلى: حدّثنا الأزرق بن علي، حدّثنا حسّان، حدّثنا محمّد بن سلمة، عن أبيه، عن أبي‌عبدالله الشامي، قال:

---

١. السنن الكبرى ٤٤١/٧ ـ ٤٤٢ (٨٤٢٤)، وعنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٥/٥ (١٧٦٢)، بالإسناد الأوّل.

٢. تاريخ الإسلام ٦٣١/٣، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي‌طالب ؑ.

٣. عنه المتّقي في كنز العمّال ١٠٤/١٣ (٣٦٣٤٠).

بينا أنا جالس عند زيد بن أرقم، وهو جالس في مجلس بني‌الأرقم، فجاءه رجل من مراد على بغلة، فقال: في القوم زيد؟ فقال القوم: نعم، هذا زيد.

فقال: أنشدكم الله الّذي لا إله إلّا هو، هل سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: نعم.[١]

٢٣١٣١. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدّثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي‌عبدالله الشيباني، قال:

كنت جالساً في مجلس بني‌الأرقم، فأقبل رجل من مراد يسير على دابّته حتّى وقف على المجلس فسلّم، فقال: أ في القوم زيد؟ قالوا: نعم، هذا زيد.

فقال: أنشدك بالله الّذي لا إله إلّا هو يا زيد، أ سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: نعم. فانصرف [عنه] الرجل.[٢]

٢٣١٣٢. الساجي: حدّثنا محمّد بن موسى الحرشي، حدّثنا عثّام بن علي، حدّثنا عبدالملك بن أبي‌سليمان، عن عطيّة، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فأخذت أستزيده، فقال: إنّما أنتهي حيث انتهي بي.[٣]

٢٣١٣٣. الآجري: حدّثنا أبومحمّد عبدالله بن العبّاس الطيالسي، قال: حدّثنا محمّد بن موسى الحرشي، قال: حدّثنا عثّام بن علي، قال: حدّثنا عبدالملك بن أبي‌سليمان، عن عطيّة، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٤]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. المعجم الكبير ١٩٣/٥ ـ ١٩٤ (٥٠٦٥).

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٩٥/٥ (٥٠٦٩).

٤. الشريعة ٢٠٤٩/٤ (١٥٢٢).

٢٣١٣٤. محمّد بن كرّام: عن علي بن إسحاق، قال: حدّثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيّات، عن أبي‌إسحاق الهمداني، عن عمرو، عن زيد بن أرقم:

أنّ نبيّ الله أتى غدير خمّ، فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه حتّى إذا فرغ من خطبته أخذ بيد علي حتّى رئي بياض إبطيه، فقال:

أيّها الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه، وأحبّ من أحبّه.

ثمّ قال لعلي: يا علي، ألا أعلّمك كلمات تدعو بهنّ لو كانت ذنوبك مثل عدد الذرّ لغفرت لك ــ مع أنّك مغفور ــ؟ قل: اللهمّ لا إله إلّا أنت، تباركت سبحانك ربّ العرش العظيم.[1]

٢٣١٣٥. أحمد: حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن ميمون أبي‌عبدالله، قال:

كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل من أقصى الفسطاط، فسأله عن ذا، فقال: إنّ رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

قال ميمون: فحدّثني بعض القوم عن زيد أنّ رسول الله ﷺ قال: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[2]

٢٣١٣٦. ابن المظفّر: أخبرنا علي بن إسماعيل بن حمّاد، حدّثنا [أبو]موسى ــ وهو محمّد بن المثنى ــ، حدّثنا محمّد بن جعفر ... مثله.[3]

٢٣١٣٧. الذهبي: غندر، حدّثنا شعبة، عن ميمون أبي‌عبدالله وعوف الأعرابي، عن ميمون، عن زيد بن أرقم، قال:

قام فينا رسول الله ﷺ، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أ لستم تعلمون [أنّي] أولى بكم

---

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/٢٠٠ (٤٣٠).

٢. مسند أحمد ٤/٣٧٢ ــ ٣٧٣ (١٩٣٢٨).

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في الفصل للوصل ١/٥٥٥ ــ ٥٥٦ (٥٨).

بكلّ مؤمن ومؤمنة من نفسه؟ فإنّي من كنت مولاه فهذا مولاه. وأخذ بيد علي.

زاد شعبة عن ميمون، قال: فحدّثني بعض القوم عن زيد أنّ رسول الله ﷺ قال: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[١]

٢٣١٣٨. أحمد: حدّثنا عفّان، حدّثنا أبوعوانة، عن المغيرة، عن أبي‌عبيد[٢]، عن ميمون أبي‌عبدالله، قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع:

نزلنا مع رسول الله ﷺ بواد يقال له وادي خمّ، فأمر بالصلاة، فصلّاها بهجير[٣].

قال: فخطبنا، وظلّل لرسول الله ﷺ بثوب على شجرة سمرة من الشمس، فقال: أ لستم تعلمون ـ أو: أ لستم تشهدون ـ أنّي أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٤]

٢٣١٣٩. البزّار: حدّثنا إبراهيم بن هانئ، حدّثنا عفّان، حدّثنا أبوعوانة، عن المغيرة، عن أبي‌عبيدة، عن ميمون أبي‌عبدالله[٥]، قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع:

نزلنا مع رسول الله ﷺ بواد يقال له وادي خمّ، فأذّن بالصلاة، فصلّى بهجير، ثمّ خطبنا، وظلّل رسول الله ﷺ بثوب على شجرة من الشمس، فقال: أ لستم تعلمون ـ أو: تشهدون ـ أنّي أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٦]

---

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٦ ـ ٦٧ (٦٦)، ثمّ قال: هذا حديث حسن.

٢. في فضائل الصحابة: «أبي‌عبيدة»، وكذا في سائر المصادر، ولم يتبيّن لنا صوابه.

٣. الهجير والهاجرة: اشتداد الحرّ نصف النهار، والتهجير والتهجّر والإهجار: السير في الهاجرة. النهاية ٢٤٦/٥ «هجر».

٤. مسند أحمد ٣٧٢/٤ (١٩٣٢٥)؛ فضائل الصحابة ٥٩٧/٢ (١٠١٧)، وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٧ (٦٧).

٥. في الأصل: «ميمون بن أبي‌عبدالله»، فصوّبناه حسب ترجمة الرجل من تهذيب الكمال ومن سائر المصادر.

٦. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٨٩/٣ (٢٥٣٧).

٢٣١٤٠. الطبراني: حدّثنا زكريّا بن حمدويه البغدادي، حدّثنا عفّان، حدّثنا أبوعوانة، عن مغيرة، عن أبيعبيدة، عن ميمون أبيعبدالله، قال: قال: زيد بن أرقم وأنا أسمع:

نزلنا مع رسول اللهﷺ بسواد يقال له وادي خمّ، فأمر بالصلاة، فصلّاها بالهجير، فخطبنا، وظلّل لرسول اللهﷺ بثوب على شجرة من الشمس، فقال: أ لستم تعلمون أنّي أولى بكلّ مؤمن ومؤمنة من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[١]

٢٣١٤١. الذهبي: غندر، حدّثنا عوف الأعرابي، عن ميمون ... .[٢]

تقدّمت روايته مع رواية شعبة، عن ميمون.

٢٣١٤٢. الطبري: عن ميمون أبيعبدالله، قال:

كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل فسأل عن علي، قال: كنّا مع رسول اللهﷺ في سفر بين مكّة والمدينة، فنزلنا مكاناً يقال له غدير خمّ، فأذّن: الصلاة جامعة. فاجتمع الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال:

أيّها الناس، أ لست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قلنا: بلى يا رسول الله، نحن نشهد أنّك أولى بكلّ مؤمن من نفسه. قال: فإنّي من كنت مولاه فهذا مولاه. وأخذ بيد علي، ولا أعلمه إلّا قال: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٣]

٢٣١٤٣. ابن المغازلي: أخبرنا أبويعلى علي بن عبيدالله بن العلّاف البزّاز ـ إذناً ـ، قال: أخبرنا عبدالسلام بن عبدالملك بن حبيب البزّار، قال: أخبرنا عبدالله بن محمّد بن عثمان، قال: حدّثنا محمّد بن بكر بن عبدالرزّاق، حدّثنا أبوحاتم مغيرة بن محمّد المهلّبي، قال: حدّثني مسلم بن إبراهيم، حدّثنا نوح بن قيس الحدّاني، حدّثنا الوليد بن صالح، عن

---

١. المعجم الكبير ٥/٢٠٢ ـ ٢٠٣ (٥٠٩٢).

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٦ ـ ٦٧ (٦٦).

٣. عنه المتقي في كنز العمّال ١٣/١٠٤ ـ ١٠٥ (٣٦٣٤٢).

[ابن] امرأة زيد بن أرقم، [عن زيد بن أرقم، قال]:

أقبل نبيّ الله من مكّة في حجّة الوداع حتّى نزلﷺ بغدير الجحفة بين مكّة والمدينة، فأمر بالدوحات فقمّ ما تحتهنّ من شوك، ثمّ نادى: الصلاة جامعة. فخرجنا إلى رسول اللهﷺ في يوم شديد الحرّ، [و] إنّ منّا لمن يضع رداءه على رأسه وبعضه على قدميه من شدّة الرمضاء، حتّى انتهينا إلى رسول اللهﷺ، فصلّى بنا الظهر ثمّ انصرف إلينا [بوجهه] فقال:

الحمد لله نحمده ونستعينه، ونؤمن به ونتوكّل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيّئات أعمالنا، الّذي لا هادي لمن أضلّ، ولا مضلّ لمن هدى، وأشهد أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّداً عبده ورسوله.

أمّا بعد، أيّها الناس، فإنّه لم يكن لنبيّ من العمر إلّا نصف من عمر من قبله، وإنّ عيسى ابن مريم لبث في قومه أربعين سنة، وإنّي قد أشرعت في العشرين، ألا وإنّي يوشك أن أفارقكم، ألا وإنّي مسؤول وأنتم مسؤولون، فهل بلّغتكم؟ فماذا أنتم قائلون؟

فقام من كلّ ناحية من القوم مجيب يقول: نشهد أنّك عبد الله ورسوله، قد بلّغت رسالته، وجاهدت في سبيله، وصدعت بأمره، وعبدته حتّى أتاك اليقين، جزاك الله عنّا خير ما جزى نبيّاً عن أمّته.

فقال: أ لستم تشهدون أن لا إله إلّا الله لا شريك له؟ وأنّ محمّداً عبده ورسوله؟ وأنّ الجنّة حقّ، وأنّ النار حقّ، وتؤمنون بالكتاب كلّه؟ قالوا: بلى.

قال: فإنّي أشهد أن قد صدقتكم وصدّقتموني، ألا وإنّي فرطكم وإنّكم تبعي، توشكون أن تردوا عليّ الحوض، فأسألكم حين تلقونني عن ثقليّ كيف خلفتموني فيهما.

قال: فأعيل علينا ما ندري ما الثقلان، حتّى قام رجل من المهاجرين وقال: بأبي وأمّي أنت يا نبيّ الله، ما الثقلان؟

قالﷺ: الأكبر منهما كتاب الله تعالى، سبب طرف بيد الله وطرف بأيديكم، فتمسّكوا به ولا تولّوا ولا تضلّوا، والأصغر منهما عترتي، من استقبل قبلتي وأجاب دعوتي فلا تقتلوهم ولا تقهروهم ولا تقصروا عنهم، فإنّي قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني،

ناصرهما لي ناصر، وخاذلهما لي خاذل، ووليهما لي وليّ، وعدوّهما لي عدوّ.

ألا وإنّها لم تهلك أمّة قبلكم حتّى تتديّن بأهوائها، وتظاهر على نبوّتها، وتقتل من قام بالقسط.

ثمّ أخذ بيد علي بن أبي‌طالب ﷺ فرفعها، ثمّ قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، ومن كنت وليّه فهذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. قالها ثلاثاً.

هذا آخر الخطبة.[1]

٢٣١٤٤. الطبراني: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا أبوالربيع الزهراني، حدّثنا حمّاد بن زيد، حدّثنا أبوهارون العبدي، عن رجل، عن زيد بن أرقم:

أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي يوم غدير خمّ: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[2]

١٦. زيد بن شراحيل

٢٣١٤٥. المديني: أخبرنا حمزة بن العبّاس العلوي أبومحمّد، أخبرنا أبوبكر أحمد بن الفضل الناظرقاني، أخبرنا أبومسلم عبدالرحمان بن محمّد بن إبراهيم بن شهدل المديني، أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة، حدّثنا عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة، أخبرنا الحسن بن زياد بن عمر، أخبرنا عمر بن سعيد البصري، عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرّة، عن أبيه، عن جدّه يعلى بن مرّة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فلمّا قدم علي ﷺ الكوفة نشد الناس من سمع ذلك من رسول الله ﷺ، فانتشد له بضعة عشر رجلاً منهم يزيد ـ أو زيد ـ بن شراحيل الأنصاري.[3]

---

١. مناقب أهل البيت ص ٦٨ ـ ٧١ (٢٥).

٢. المعجم الكبير ٢٠٤/٥ (٥٠٩٧).

٣. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٣٣/٢، ترجمة زيد بن شراحيل.

١٧.أبوزينب

٢٣١٤٦. المديني: ... عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي‌زينب ... .[١]

تقدّمت روايته مع روايات أبي‌أيّوب الأنصاري.

٢٣١٤٧. الذهبي: ... عن الأصبغ بن نباتة ... .[٢]

ستأتي روايته في روايات علي بن أبي‌طالب عليه السلام .

١٨.سعد بن أبي‌وقّاص

٢٣١٤٨. محمّد بن فضيل: حدّثنا مسلم الملائي، عن خيثمة بن عبدالرحمان، قال:

سمعت سعد بن مالك وقال له رجل: إنّ عليّاً يقع فيك إنّك تخلّفت عنه. فقال سعد: والله إنّه لرأي رأيته، وأخطأ رأيي، إنّ علي بن أبي‌طالب أُعطي ثلاثاً لأن أكون أُعطيت إحداهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، لقد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ بعد حمد الله والثناء عليه: هل تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين؟ قلنا: نعم. قال: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، وال من والاه، وعاد من عاداه ... .[٣]

٢٣١٤٩. أُبيّ النرسي: أخبرنا أبوالمثنّى دارم بن محمّد بن زيد النهشلي، حدّثنا أبوحكيم محمّد بن إبراهيم التميمي، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا إبراهيم بن الوليد بن حمّاد، أخبرنا أبي، أخبرنا يحيى بن يعلى، عن حرب بن صبيح، عن ابن أُخت حميد الطويل، عن [علي بن زيد] بن جدعان، عن سعيد بن المسيّب، قال:

قلت لسعد بن أبي‌وقّاص: إنّي أُريد أن أسألك عن شيء وإنّي أتّقيك. قال: سل عمّا بدا لك فإنّما أنا عمّك.

---

١. عنه ابن الأثير في أُسد الغابة ٣٠٧/٣ ، ترجمة عبدالرحمان بن عبدرب، و ٢٠٥/٥ ، ترجمة أبي‌زينب بن عوف.

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).

٣. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك ١١٦/٣ ـ ١١٧ (٤٦٠١).

قال: قلت: مقام رسول الله ﷺ فيكم يوم غدير خمّ؟ قال: نعم، قام فينا بالظهيرة فأخذ بيد علي بن أبي‌طالب فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره.

قال: فقال أبوبكر وعمر: أمسيت يا ابن أبي‌طالب مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.[١]

٢٣١٥٠. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي‌زكريّا، قال: أخبرنا أبوالحسن محمّد بن عمر بن بهتة البزّاز ـ بقراءة أبي‌الفتح بن أبي‌الفوارس الحافظ عليه ببغداد فأقرّ به ـ، قال: أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عبدالرحمان بن عقدة الهمداني مولى بني‌هاشم ـ قراءة عليه من أصل كتابه سنة ثلاثين وثلاثمئة، قدم علينا بغداد ـ... مثله.[٢]

٢٣١٥١. إبراهيم بن المنذر: حدّثنا إبراهيم بن المهاجر بن مسمار، عن أبيه، عن عامر بن سعد بن أبي‌وقّاص، قال: قال سعد:

أما والله إنّي لأعرف عليّاً وما قال له رسول الله ـ صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم ـ، أشهد [أنّه] لقال لعلي يوم غدير خمّ، ونحن قعود معه، فأخذ بضبعه ثمّ قام به، ثمّ قال: أيّها الناس، من مولاكم؟ قالوا: الله ورسوله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ عاد من عاداه، ووال من والاه ... .[٣]

٢٣١٥٢. إبراهيم بن المنذر: حدّثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار، عن أبيه، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال:

أما والله أشهد لقال رسول الله ﷺ لعلي يوم غدير خمّ، وأخذ بضبعيه: أيّها الناس، من

---

١. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٦٢، الباب الأوّل، في بيان صحّة خطبته ﷺ بماء يدعى خمّاً. وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ١١٣ ـ ١١٤ (١)، عن ابن عقدة.

٢. زين الفتى ٢/٢٦٣ (٤٧٢).

٣. عنه الشاشي بإسناده إليه في مسنده ١/١٦٥ (١٠٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١١٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). وما بين المعقوفين منه، وفي الأصل: «الله ورسوله أعلم»، فحذفنا «أعلم» وفقاً لنقل ابن عساكر واقتضاء السياق ودلالة سائر الروايات.

مولاكـم؟ قالوا: الله ورسولـه. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. الحديث.[١]

٢٣١٥٣. إبراهـيم بـن المنذر: حدّثنا معن [بن عيسى]، قال: حدّثني موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد وعامر بن سعد، عن سعد:

أنّ رسول اللهﷺ خطب الناس فقال: أمّا بعد، أيّها الناس، فإنّي وليّكم. قالوا: صدقت. ثمّ أخذ بيد علي فرفعها، ثمّ قال: هذا وليّي والمؤدّي عنّي، وال الله من والاه، وعاد من عاداه.[٢]

٢٣١٥٤. الحميـدي والعـدني: أنبأنا يعقوب بن جعفر بن أبي‌كثير المدني، عن مهاجر بن مسمار، قال: أخبرتني عائشة بنت سعد، عن سعد أنّه قال:

كنّا مع رسول اللهﷺ بطريق مكّة ـ وهو متوجّه إليها ـ فلمّا بلغ غدير خمّ ـ الّذي بخمّ ـ وقـف الناس، ثمّ ردّ من مضى، ولحقه منهم من تخلّف، فلمّا اجتمع الناس قال: أيّها الناس، هل بلّغت؟ قالوا: بلى. قال: اللهمّ اشهد.

ثمّ قال: أيّها الناس، هل بلّغت؟ قالوا: بلى. قال: اللهمّ اشهد ـ ثلاثاً ـ .

[ثمّ قال:] أيّها الناس، من وليّكم؟ قالوا: الله ورسولـه ـ ثلاثاً ـ . ثمّ أخذ بيد علي بن أبي‌طالبؑ فأقامه، ثمّ قال: من كان الله ورسولـه وليّه فإنّ هذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٣]

١٩. سَعنة بن عُريض

٢٣١٥٥. ابـن حجر: وجدت بخطّ ابن أبي‌طيء في رجال الشيعة[٤] الإماميّة ما يقضي أنّ

---

١. عنه الذهبي في تاريخ الإسلام ٦٢٧/٣ ـ ٦٢٨ ، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي‌طالبؑ .
٢. عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤٤٢/٧ (٨٤٢٥).
٣. رواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والحمّويي في فرائد السمطين ٧٠/١ (٣٧)، بإسنادهما إلى الحميدي، واللفظ لهما؛ والنسائي في السنن الكبرى ٤٤٣/٧ (٨٤٢٧)، بإسناده عن العدني، ومن طريقه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٠/٥ (١٧٦٦). وأشار الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٠ (٥٥)، إلى رواية يعقوب عن مهاجر.
٤. هذا هو الظاهر، وفي الأصل «السبعة»، وكذا المورد التالي.

لـه صحبة، فنقل عن أبي‌جعفر الحائري أحد أئمّة الإماميّة أنّه روى بسند لـه أكثرهم من الشيعة إلى ابن لهيعة، عن ابن الزبير، قال:

قدم معاوية حاجّاً فدخل المسجد، فرأى شيخاً لـه ضفيرتان كان أحسن الشيوخ سمتاً وأنظفهم ثوباً، فسأل فقيل لـه: إنّه ابن عريض. فأرسل إليه فجاء فقال: ما فعلت أرضك تيماء؟ قال: باقية. قال: بعنيها. قال: نعم، ولولا الحاجة ما بعتها. واستنشده مرثية ابنه لنفسه، فأنشده، ودار بينهما كلام فيه ذكر علي، ففضّ ابن عريض من معاوية، فقال معاوية: ما أراه إلّا قد خرف، فأقيموه.

فقال: ما خرفت، ولكن أنشدك الله يا معاوية، أما تذكر يا معاوية لمّا كنّا جلوساً عند رسول الله ﷺ، فجاء علي فاستقبله النبيّ ﷺ، فقال: قاتل الله من يقاتلك، وعادى من يعاديك؟

فقطع عليه معاوية حديثه، وأخذ معه في حديث آخر.[1]

٢٠. أبوسعيد الخدري

٢٣١٥٦. المطيري: حدّثنا علي بن الحسين الهاشمي، حدّثنا أبي، حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[2]

٢٣١٥٧. الطبراني: ... عن طلحة بن مُصرّف، عن عمير بن سعد، عن أبي‌سعيد ... .[3]

ستأتي روايته في روايات علي بن أبي‌طالب ﷺ.

٢٣١٥٨. الحمّاني: حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري ﷺ: أنّ النبيّ ﷺ دعا الناس إلى علي ﷺ في غدير خمّ، وأمر بما تحت الشجر من الشوك فقمّ،

١. الإصابة ٣/٨٢، ترجمة سعنة بن عريض (٣٢٥٤).
٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٣ (٢٨).
٣. المعجم الصغير ١/٦٤ ـ ٦٥؛ المعجم الأوسط ٣/١٣٣ ـ ١٣٤ (٢٢٧٥).

وذلك يوم الخميس، فدعا عليّاً فأخذ بضبعيه فرفعهما حتّى نظر الناس إلى بياض إبطي رسول الله ﷺ، ثمّ لم يتفرّقوا حتّى نزلت هذه الآية: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ دِينًا﴾[١]، فقال رسول الله ﷺ: الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة، ورضا الربّ برسالتي، وبالولاية لعليّ ؑ من بعدي.

ثمّ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.[٢]

٢١.سمرة بن جندب

٢٣١٥٩. الخطيب: أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمّد بن عثمان النصيبي، حدّثنا القاضي الحسين بن هارون الضبّي، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثني الحسين بن علي الأشعري اللؤلؤي، حدّثني غياث بن كلّوب أبوالمثنّى ـ من كتابه ـ، حدّثنا مطرف بن سمرة بن جندب، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٣]

٢٢.سهل بن حنيف

٢٣١٦٠. المديني: ... عن الأصبغ بن نباتة، عن سهل بن حنيف الأنصاري ... .[٤]

تقدّمت روايته مع رواية أبي‌أيّوب الأنصاري.

٢٣١٦١. الذهبي: ... عن الأصبغ بن نباتة ... .[٥]

---

١. المائدة/٣.

٢. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٦١ ـ ٦٢ (٢٧)، من طريق محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٠ (١٢١)، عن ابن عقدة.

٤. عنه ابن الأثير في أُسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبدالرحمان بن عبدرب، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي‌زينب.

٥. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).

ستأتي روايته في روايات علي بن أبي طالب ﷺ .

٢٣١٦٢. الذهبي: ابن عقدة ... عن خزيمة بن ثابت وسهل بن حنيف ... .[١]
تقدّمت روايته مع رواية خزيمة بن ثابت.

٢٣. طلحة بن عبيدالله

٢٣١٦٣. البزّار: حدّثنا أحمد بن عبدة، أنبأنا الحسين بن الحسن، حدّثنا رفاعة بن إياس [بن نذير]، عن أبيه، عن جدّه، قال:
سمعت عليّاً ﷺ يقول يوم الجمل لطلحة: أنشدك الله يا طلحة سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: بلى. فذكّره وانصرف.[٢]

٢٣١٦٤. الحسن بن سفيان: حدّثنا أحمد بن عبدة، حدّثنا الحسين بن الحسن [الأشقر]، حدّثنا رفاعة بن إياس الضبّي، عن أبيه، عن جدّه، قال:
كنّا مع علي يوم الجمل، فبعث إلى طلحة بن عبيدالله أن ألقني. فأتاه طلحة، فقال: نشدتك الله هل سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: نعم. قال: فلم تقاتلني؟ قال: لم أُذكر.
قال: فانصرف طلحة.[٣]

٢٣١٦٥. المطرّز: حدّثنا أحمد بن عبدة، حدّثنا الحسين بن الحسن، حدّثنا رفاعة بن إياس الضبّي، عن أبيه، عن جدّه، قال:
كنت مع علي في الجمل، فبعث إلى طلحة أن ألقني. فلقيه، فقال: أنشدك أ سمعت

---

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٧ ـ ٩٨ (١١٦).
٢. البحر الزخّار ٣/١٧١ (٩٥٨)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ٣/١٨٦ ـ ١٨٧ (٢٥٢٨).
٣. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك ٣/٣٧١ (٥٥٩٣)، والخوارزمي في المناقب ص ١٨٢ ـ ١٨٣ (٢٢١)، من طريق البيهقي عن الحاكم.

رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: نعم. قال: فلم تقاتلني؟[1]

٢٤. عامر بن ليلى

٢٣١٦٦. المديني: عامر بن ليلى الغفاري، ذكره ابن عقدة أيضاً، وروى بإسناده عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرّة، عن أبيه، عن جدّه يعلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فلمّا قدم علي الكوفة نشد الناس من سمع ذلك من النبيّ ﷺ ، فانتشد له بضعة عشر رجلاً فيهم عامر بن ليلى الغفاري.[2]

٢٣١٦٧. السمهودي: ... عن عامر بن ليلى بن ضمرة ... .[3]

تقدّمت روايته مع رواية حذيفة بن أسيد.

٢٥. عامر بن واثلة

٢٣١٦٨. الذهبي: حدّثنا الجعابي، حدّثني إسحاق بن محمّد بن زياد الكوفي القطّان، حدّثنا أبي، حدّثتني زينب بنت بسّام الصيرفي، حدّثني أبي وعمّي أنّهما دخلا على أبي‌الطفيل فقالا له: حدّثنا عن علي، فأنشأ يحدّث، قال:

أقبل رسول الله ﷺ من حجّة الوداع حتّى نزل بموضع يدعى خمّ، فقال: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[4]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٠٨/٢٥ ، ترجمة طلحة بن عبيدالله (٢٩٨٣).

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٩٣/٣ ، ترجمة عامر بن ليلى الغفاري. وسيأتي سند الحديث بكامله في رواية يعلى بن مرّة.

٣. جواهر العقدين ٨٣/٢ ـ ٨٤ ، الرابع، ذكر حثّه ﷺ الأمّة على التمسّك بعده بكتاب ربّهم وأهل بيت نبيّهم.

٤. طرق حديث من كنت مولاه ص ٥١ (٤٨).

٢٦. عبدالرحمان بن عبدربّ

٢٣١٦٩. المديني: ... عن الأصبغ بن نباتة، عن عبدالرحمان بن عبدربّ الأنصاري ... .[١]
تقدّمت روايته مع رواية أبي‌أيّوب الأنصاري.

٢٣١٧٠. الذهبي: ... عن الأصبغ بن نباتة ... .[٢]
ستأتي روايته في روايات علي بن أبي‌طالب ﷺ .

٢٧. عبدالله بن أبي‌أوفى

٢٣١٧١. الحسن بن سفيان: حدّثني أحمد بن أزهر، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن عمرو بن جبلة، قال: حدّثنا عمر بن نعيم بن عمر بن قيس الماصر، قال: سمعت جدّي، قال: حدّثنا عبدالله بن أبي‌أوفى، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ وتلا هذه الآية: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥ﴾[٣]، ثمّ رفع يديه حتّى يرى بياض إبطيه، ثمّ قال: ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. ثمّ قال: اللهمّ اشهد.[٤]

٢٨. عبدالله بن ثابت

٢٣١٧٢. المديني: ... عن الأصبغ بن نباتة، عن عبدالله بن ثابت الأنصاري ... .[٥]
تقدّمت روايته مع رواية أبي‌أيّوب الأنصاري.

---

١. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣ ، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ، و ٢٠٥/٥ ، ترجمة أبي‌زينب.
٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).
٣. المائدة/٦٧ .
٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٩٩/١ (٢٥١).
٥. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣ ، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ، و ٢٠٥/٥ ، ترجمة أبي‌زينب.

٢٣١٧٣. الذهبي: ... عن الأصبغ بن نباتة ... .[١]
ستأتي روايته في روايات علي بن أبي‌طالب ﷺ .

٢٩. عبدالله بن عبّاس

٢٣١٧٤. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عبّاس قال:
لمّا عقد رسول الله ﷺ اللواء لعلي يوم خيبر دعا لـه هنيهة، فقال: اللهمّ أعنه وأعزّ به[٢]، وارحمه وارحم به، وانصره وانصر به، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٣]

٢٣١٧٥. السبيعي: أنبأنا علي بن محمّد الدهّان والحسين بن إبراهيم الجصّاص، قالا: حدّثنا حسين بن الحكم، حدّثنا الحسن بن الحسين، عن حبّان، عن الكلبي، عن أبي‌صالح:
عن ابن عبّاس في قولـه: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ﴾[٤]، قال: نزلت في علي ﷺ ، أمر النبيّ ﷺ أن يبلّغ فيه، فأخذ ﷺ بيد علي وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٥]

٢٣١٧٦. الحاكم: أخبرنا علي بن عبدالرحمان بن عيسى الدهقان ـ بالكوفة ـ، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري[٦]، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، قال: حدّثنا حبّان بن علي العنزي، قال: حدّثنا الكلبي، عن أبي‌صالح:
عن ابن عبّاس في قولـه ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ الآية، [قال:] نزلت في علي، أمر رسول الله ـ صلّى الله عليه [وآلـه وسلّم] ـ أن يبلّغ فيه، فأخذ

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).
٢. كذا في الأصل.
٣. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٩٥/١٢ (١٢٦٥٣).
٤. المائدة/٦٧ .
٥. عنه الثعلبي بإسناده إليه في الكشف والبيان ٩٢/٤ ، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة.
٦. تفسير الحبري ص ٢٦٢ ـ ٢٦٣ (٢٤).

رسول الله بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[1]

٢٣١٧٧. السبيعي: أنبأنا علي بن محمّد الدهّان، حدّثنا الحسين بن الحكم ... .[2]

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية الحسين بن إبراهيم الجصّاص، عن الحسين بن الحكم.

٢٣١٧٨. القلوسي: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن علي الفقيه[3]، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن أبي‌عبدالله البرقي، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد الأسدي، عن أبي‌الحسن العبدي، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن عبدالله بن عبّاس، عن النبيّ ﷺ ـ [وساق] حديث المعراج إلى أن قال ـ :

وإنّي لم أبعث نبيّاً إلّا جعلت له وزيراً، وإنّك رسول [الله] وإنّ عليّاً وزيرك.

قال ابن عبّاس: فهبط رسول الله، فكره أن يحدّث الناس بشيء منها؛ إذ كانوا حديث عهد بالجاهليّة، حتّى مضى لذلك ستّة أيّام، فأنزل الله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ﴾[4]. فاحتمل رسول الله ﷺ حتّى كان يوم الثامن عشر أنزل الله عليه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾[5].

ثمّ إنّ رسول الله ﷺ أمر بلالاً حتّى يؤذّن في الناس أن لا يبقى غداً أحد إلّا خرج إلى غدير خمّ، فخرج رسول الله ﷺ والناس من الغد، فقال: يا أيّها الناس، إنّ الله أرسلني إليكم برسالة وإنّي ضقت بها ذرعاً، مخافة أن تتّهموني وتكذّبوني، حتّى عاتبني ربّي فيها بوعيد أنزله عليّ بعد وعيد.

---

١. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢٩٦/١ ـ ٢٩٨ (٢٤٩)، ثمّ قال: رواه جماعة عن الحبري، وأخرجه السبيعي في تفسيره عنه، فكأنّي سمعته من السبيعي، ورواه جماعة عن الكلبي، وطرق هذا الحديث مستقصاة في كتاب «دعاء الهداة إلى أداء حقّ الموالاة» من تصنيفي في عشرة أجزاء.

٢. عنه الثعلبي بإسناده إليه في الكشف والبيان ٩٢/٤ ، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة.

٣. أمالي الصدوق ص ٣١٦ ـ ٣١٨ ، المجلس السادس والخمسون، في حديث طويل اختصره الحسكاني.

٤. هود/١٢ .

٥. المائدة/٦٧ .

ثمّ أخذ بيد علي بن أبي‌طالب فرفعها حتّى رأى الناس بياض إبطيهما[1]، ثمّ قال: أيّها الناس، [إنّ] الله مولاي وأنا مولاكم، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. وأنزل الله: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾[2].[3]

٢٣١٧٩. ابن أبي‌داوود: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال: حدّثنا يحيى بن حمّاد، قال: حدّثنا أبوعوانة، عن أبي‌بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس، عن النبيّ ﷺ، أنّه قال لعلي ؑ:

من كنت وليّه فعلي وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[4]

٢٣١٨٠. الذهبي: حدّثنا عبدالله بن زيدان البجلي، حدّثنا هارون بن أبي‌بردة، حدّثنا أخي حسين، عن محمّد بن يعلى، عن عبيدالله بن موسى، عن يحيى بن منقذ، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا خرج النبيّ ﷺ في حجّة الوداع فنزل الجحفة أتاه جبريل وأمره أن يقوم بعلي، قال: يا ربّ، إنّ قومي حديث عهد بجاهليّة، فمتى أفعل هذا يقولون: فعل بابن عمّه!

فمضى في وجهه، فلمّا بلغ [الجحفة] نزل الغدير فأتاه جبريل بهذه الآية: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ الآية[5]، فأمر بالصلاة جامعة، ثمّ خرج آخذاً بيد علي قال: أ لستم تزعمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من

---

١. في نسخة: «إبطهما».
٢. المائدة/٣.
٣. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٣٠٤/١ ـ ٣٠٥ (٢٥٤).
٤. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٥٣/٤ (١٥٢٧).
٥. المائدة/٦٧.

أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.

قال ابن عبّاس: وجبت والله في أعناق الناس.[١]

٣٠. عبدالله بن عمر

٢٣١٨١. ابـن عـدي: حدّثنا العبّاس بن إبراهيم بن منصور القراطيسي، حدّثنا حسين بـن عمرو العنقزي، قال: حدّثنا عمر بن شبيب، عن عبدالله بن عيسى، عن عطيّة، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٢]

٢٣١٨٢. الطـبراني: حدّثـنا محمّـد بـن عـبدالله بن عرس، قال: حدّثنا محمّد بن سهل المـازني، قـال: حدّثـنا إسماعيل بن يحيى التميمي، قال: حدّثنا عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول ـ وهو في حجّة الوداع على ناقته ويده على منكب علي ـ: اللهمّ هل بلّغت؟ اللهمّ هل بلّغت؟ هذا ابن عمّي وأبو ولدي، اللهمّ كبّ من عاداه في النار.[٣]

٢٣١٨٣. ابن النجّار والشيرازي: عن ابن عمر، قال:

سمعت رسـول الله ﷺ يقول في حجّة الوداع وهو على ناقته، فضرب على منكب علي وهـو يقـول: اللهمّ اشهد، اللهمّ قد بلّغت، هذا أخي وابن عمّي وصهري وأبو ولدي، اللهمّ كبّ من عاداه في النار.[٤]

---

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٥ ـ ٨٦ (٩٣).

٢. الكـامل ٥/٣٣، ترجمة عمر بن شبيب المسلي (١٢٠٤)، وعنه ابن عسـاكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٣٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. المعجم الأوسط ٧/٢٤٠ ـ ٢٤١ (٦٤٦٤).

٤. كـنز العمّال ١١/٦٠٩ (٣٢٩٤٧) و ٥/٢٩١ (١٢٩١٤)، عن ابن النجّار وحده، وقولـه: «سمعت ... وهو يقول» من الثاني.

٣١.عبيد بن عازب

٢٣١٨٤. المديني: ... عن الأصبغ بن نباتة، عن عبيد بن عازب ... .[1]

تقدّمت روايته مع رواية أبي‌أيّوب الأنصاري.

٣٢.علي بن أبي‌طالب

٢٣١٨٥. ابن سرور: أخبرنا محمّد بن عمر الحافظ، أخبرنا حمزة بن العبّاس، أخبرنا أحمد بن الفضل، أخبرنا أبوسلمة بن شهدل، حدّثنا ابن عقدة الحافظ، أنبأ محمّد بن إسماعيل الراشدي، حدّثنا محمّد بن خلف النميري، حدّثنا علي بن الحسين العبدي، عن الأصبغ بن نباتة، قال:

نشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله يوم غدير خمّ قال ما قال إلّا قام، [فقام] بضعة عشر رجلاً.

قال أصبغ: كأنّي أنظر إلى أحدهم عليه إزار إلى أنصاف ساقيه، فيهم أبوأيّوب الأنصاري وأبو [عمرة بن] عمرو بن محصن وأبوزينب وسهل بن حنيف وخزيمة بن ثابت وعبدالله بن ثابت الأنصاري والنعمان بن عجلان وثابت بن وديعة وأبوفضالة الأنصاري وعبدالرحمان بن عبدربّ الأنصاري، فقالوا: إنّا نشهد أنّا سمعنا رسول الله وأخذ بيدك يوم غدير خمّ، [فرفعها] حتّى [بان] بياض آباطكما فقال: أ لستم تشهدون أن قد بلّغت ونصحت؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلّغت ونصحت.

قال: إنّ الله وليّي وأنا أولى بالمؤمنين، ألا فمن كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه.[2]

٢٣١٨٦. النسائي: أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، قال:

---

١. عنه ابن الأثير بإسناده إليه في أسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي‌زينب.

٢. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).

حدّثنا الأعمش، عن أبي‌إسحاق، عن [حارثة بن مضرّب وزيد بن يثيع و] سعيد بن وهب [وعمرو ذي‌مرّ]، قال[وا]:

قال علي في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ يقول: الله وليّي وأنا وليّ المؤمنين، ومن كنت وليّه فهذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره.

فقال سعيد: قام إلى جنبي ستّة. وقال حارثة بن مضرّب: قام عندي ستّة. وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستّة.

وقال عمرو ذومرّ: أحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه.[1]

٢٣١٨٧. ابن المظفّر: حدّثنا محمّد بن علي بن إسماعيل، قال: حدّثنا الحسين بن علي [بن بحر]، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سلمة بن الفضل الأبرش ـ قاضي الري ـ، عن الجرّاح [بن الضحّاك] الكندي، عن أبي‌إسحاق الهمداني، عن عبدخير وعمرو ذي‌مرّ وحبّة العرني، قالوا:

سمعنا علي بن أبي‌طالب ﷺ ينشد الناس في الرحبة من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقام اثنا عشر رجلاً من أهل بدر، منهم زيد بن أرقم، قالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[2]

٢٣١٨٨. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالفضل محمّد بن حسين بن عبيدالله البرجي الأصبهاني ـ في ما كتب به إليّ ـ أنّ أحمد بن عبدالرحمان بن العبّاس الأسدي حدّثهم، [قال]: حدّثنا أبوحامد أحمد بن جعفر الأشعري، قال: حدّثنا يعلى بن محمّد بن جمهور، عن أحمد بن حمزة، عن أبان بن تغلب، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي‌طالب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

١. السنن الكبرى ٧/٤٦٦ (٨٤٨٩).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٤ (٢٩).

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[١]

٢٣١٨٩. الغازي: حدّثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، [عن أبيه محمّد] بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن أبيه علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره.[٢]

٢٣١٩٠. زاهر بن طاهر: أخبرنا أبوسعد الجنزرودي، أخبرنا السيّد أبوالحسن محمّد بن علي، حدّثنا أحمد بن علي بن مهدي، حدّثنا أبي، حدّثنا علي بن موسى الرضا، حدّثنا أبي، عن أبيه جعفر الصادق، حدّثني أبي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.[٣]

٢٣١٩١. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي‌زكريّا، قال: أخبرنا أبوالحسن محمّد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب الهمداني الوصيّ ـ قدم علينا من بخارى سنة أربع وثمانين وثلاثمئة ـ، قال: حدّثنا أحمد بن علي بن مهدي ـ هو ابن صدقة الرملي، بالرملة ـ، قال: حدّثنا أبي ... مثله.[٤]

٢٣١٩٢. الطبري: حدّثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا يوسف بن صهيب، عن حبيب بن يسار، عن أبي‌رملة:

---

١. مناقب أهل البيت ص ٩٣ ـ ٩٤ (١٠٨).

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٤٩٤/١ (٢٩٤).

٣. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢١٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. زين الفتى ٢٦١/٢ (٤٧١).

أنّ ركباً أتوا عليّاً فقالوا: السلام عليك ورحمة الله وبركاته. قال: وعليكم، أنّى أقبل الركب؟ قالوا: أقبل مواليك من أرض كذا وكذا.

قال: أنّى أنتم مواليّ؟ قالوا: سمعنا رسول الله يقول يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقال علي: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله يقول ما قال إلّا قام. فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا بذلك.[1]

٢٣١٩٣. أحمد: حدّثنا إسحاق الأزرق، عن عبدالملك بن أبي‌سليمان، حدّثني أبوعبدالرحيم الكندي، عن زاذان، قال:

شهدت عليّاً في الرحبة، قال: أنشد بالله امرء سمع قول رسول الله يوم غدير خمّ. فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله قال: أ لستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[2]

٢٣١٩٤. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدّثنا أبوإسرائيل الملائي، عن الحكم، عن أبي‌سليمان زيد بن وهب، عن زيد بن أرقم، قال:

ناشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله يقول الّذي قال له. فقام ستّة عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله يقول: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال زيد بن أرقم: فكنت في من كتم، فذهب بصري، [وكان علي دعا على من كتم].[3]

---

١. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٤٤ ـ ٤٥ (٣٨)، وقال: رواه ابن جرير عن الرمادي عنه، ويوسف وثّقه ابن معين.

٢. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٥٠ ـ ٥١ (٤٦).

٣. المعجم الكبير ١٧١/٥ (٤٩٨٥)، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٦/٩، وما بين المعقوفين منه. واختلف في الراوي عن زيد بين «أبي‌سلمان»، كما في الأحاديث التالية، وبين «أبي‌سليمان» كما هنا.
←

۲۳۱۹٥. الحمّاني: حدّثنا أبوإسرائيل الملائي، عن الحكم، عن أبي‌سلمان المؤذّن، عن زيد بن أرقم، قال:

نشد علي‌ﷺ الناس في المسجد، قال: أنشد الله رجلاً سمع النبيّ‌ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. [فقام اثنا عشر بدريّاً فشهدوا بذلك] وكنت أنا ممّن كتم، فذهب بصري.[1]

۲۳۱۹٦. أحمد: حدّثنا أسود بن عامر، أخبرنا أبوإسرائيل، عن الحكم، عن أبي‌سلمان، عن زيد بن أرقم، قال:

استشهد علي الناس، فقال: أنشد الله رجلاً سمع النبيّ‌ﷺ يقول: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فقام ستّة عشر رجلاً فشهدوا.[2]

۲۳۱۹۷. الذهبي: قال عبدالعزيز بن محمّد بن الأزدي: أخبرنا أبوإسرائيل، عن الحكم، عن أبي‌سلمان المؤذّن، قال: قال زيد بن أرقم ... .[3]

۲۳۱۹۸. الباغندي: حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا أبوإسرائيل الملائي، عن الحكم، عن أبي‌سلمان المؤذّن، عن زيد بن أرقم:

أنّ عليّاً أنشد الناس من سمع رسول الله‌ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ

وزيد بن وهب، كنيته أبوسليمان لكن لم نجد من وصفه بالمؤذّن، والمعروف بأبي‌سلمان المؤذّن هو يزيد بن عبدالله، وكلاهما في طبقة واحدة.

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ۷۸ ـ ۷۹ (۳٥)، من طريق ابن أبي‌خيثمة، والطبراني في المعجم الكبير ١٧٥/٥ (٤٩٩٦)، من طريق الوادعي، وما بين المعقوفين منه.

٢. مسند أحمد ٣٧٠/٥ (٢٣١٤٣).

٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٧ ـ ٦٨ (٦٩)، وفيه: «أبي‌سليمان»، والتصويب حسب ترجمة الرجل وسائر المصادر.

وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام ستّة عشر رجلاً فشهدوا بذلك، وكنت فيهم.[١]

٢٣١٩٩. عبدالله بن أحمد: حدّثنا علي [بن حكيم الأودي]، أخبرنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن أبي‌الطفيل، عن زيد بن أرقم، عن علي، عن النبيّ ﷺ، مثله.[٢]

٢٣٢٠٠. الطبري: [حدّثنا عبيد بن غنّام]، حدّثنا [علي بن حكيم] الأودي، أنبأنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن أبي‌الطفيل، عن زيد بن أرقم، مثل حديث أبي‌إسحاق.[٣]

٢٣٢٠١. الطبراني: حدّثنا أحمد بن عمرو [القطراني]، قال: حدّثنا محمّد بن الطفيل النخعي، قال: حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن أبي‌الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

نشد علي الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ: أ لستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا بذلك.[٤]

٢٣٢٠٢. النسائي: أخبرنا الحسين بن حريث [المروزي]، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب [وزيد بن يثيع وعمرو ذي‌مرّ]، قال[وا]:

---

١. عنه أبوبكر الشافعي في الغيلانيّات ١١٨/١ (١١٧)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٤/٤٢ ـ ٢٠٥، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والمزّي في تهذيب الكمال ٣٦٨/٣٣، ترجمة أبي‌سلمان المؤذّن (٧٤٠٤)، وابن العديم في بغية الطلب ٣٩٦٥/٩، ترجمة زيد بن أرقم، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٢ (١٠٧)، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٤٦/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي‌طالب ؓ، حديث غدير خمّ.

٢. مسند أحمد ١١٨/١ (٩٥٢). ولفظة: «عن علي» من بعض نسخه الخطّيّة ومن نقل ابن عساكر عنه في تاريخ مدينة دمشق ٢١١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٢٩ (٢١)، وقال: اختصره ابن جرير.

٤. المعجم الأوسط ٥٧٦/٢ (١٩٨٧).

قال علي في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ يقول: إنّ الله وليّي وأنا وليّ المؤمنين، ومن كنت وليّه فهذا وليّه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره.

قال: فقال سعيد: قام إلى جنبي ستّة. وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستّة.

وقال عمرو ذومرّ: أحبّ من أحبّه وأبغض من أبغضه ... وساق الحديث.[1]

٢٣٢٠٣. مطيّن: حدّثنا محمود بن غيلان، حدّثنا الفضل بن موسى السيناني، حدّثنا الأعمش، [عن أبي إسحاق]، عن [زيد بن يثيع و] سعيد بن وهب، قال: قال علي ﷺ :

أنشد الله من سمع النبيّ ﷺ يقول يوم غدير خمّ: الله وليّي وأنا وليّ المؤمنين، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره.

قال: فقال سعيد: فقام إلى جنبي ستّة.

قال: فقال زيد بن يثيع: قام من عندي ستّة.[2]

٢٣٢٠٤. النسائي: أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، قال: حدّثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي ﷺ ... .[3]

تقدّمت روايته مع رواية حارثة بن مضرّب، عن علي ﷺ .

٢٣٢٠٥. الذهبي: [عن] ابن عقدة، [قال]: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبدالرحمان بن الأسود الكندي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن يحيى، حدّثني موسى بن النضر الجعفي الحمصي، حدّثني أبوغيلان سعد بن طالب، حدّثنا أبوإسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ وزيد بن يثيع وسعيد بن وهب وهانئ بن هانئ ومن لا أُحصي:

أنّ عليّاً نشد الناس عند الرحبة من سمع قول رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

---

١. السنن الكبرى ٧/٤٤٤ (٨٤٢٩).

٢. عنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة ٢/١٠٦ (٤٨١)، من طريق السلفي.

٣. السنن الكبرى ٧/٤٦٦ (٨٤٨٩).

فقام نفر ـ فقال بعضهم: ستّة. وقال بعضهم: ثلاثة ـ فشهدوا بذلك، وكتم قوم، فما خرجوا من الدنيا حتّى عموا أو أصابتهم آفة، منهم يزيد بن ديعة وعبدالرحمان بن مدلج.[1]

٢٣٢٠٦. ابن عساكر: أخبرنا أبوصالح عبدالصمد بن عبدالرحمان وأبوبكر محمّد بن شجاع، قالا: أخبرنا رزق‌الله بن عبدالوهّاب، قالا: أخبرنا أحمد بن محمّد بن المتيم، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا أبوالحسين بن عبدالرحمان الأزدي، حدّثنا أبي، حدّثنا عبدالنور بن عبدالله، قال: وحدّثنا[2] سليمان بن قرم وهارون بن سعد وسعيد بن دينار وفطر بن خليفة، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب وعمرو ذي‌مرّ وزيد بن يثيع:

أنّ عليّاً قال في الرحبة: أنشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ يقول ما قال إلّا قام. قال: فقام ثلاثة عشر رجلاً، ستّة من جانب، وسبعة من جانب ـ وقال هارون: اثنا عشر رجلاً ـ فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره.[3]

٢٣٢٠٧. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب [و] عن زيد بن يثيع، قالا[4]:

بلغ عليّاً أنّ أناساً يقولون فيه، قال: فصعد المنبر فقال: أنشد الله رجلاً ـ ولا أنشده إلّا من أصحاب محمّد ﷺ ـ سمع من النبيّ ﷺ شيئاً إلّا قام. فقام ممّا يليه ستّة، وممّا يلي سعيد بن

---

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٣١ ـ ٣٢ (٢٤). ورواه أبوموسى المديني عن ابن عقدة، كما عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٢١/٣، ترجمة عبدالرحمان بن مدلج، وابن حجر في الإصابة ٣٠٠/٤ ـ ٣٠١، ترجمة عبدالرحمان بن مدلج (٥٢١٣)، إلّا أنّ فيه: «فقام نفر منهم عبدالرحمان بن مدلج فشهدوا أنّهم سمعوا إذ ذاك من رسول الله ﷺ»، وقال: أخرجه ابن شاهين عن ابن عقدة، واستدركه أبوموسى.

٢. كذا في الأصل، والظاهر زيادة «و»؛ لأنّ عبدالنور يروي عن سليمان بن قرم.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «قال».

وهب ستّة فقالوا: نشهد أنّ رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[1]

٢٣٢٠٨. عبدالله بن أحمد: حدّثنا علي بن حكيم الأودي، أخبرنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالا:

نشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ إلّا قام.

قال: فقام من قبل سعيد ستّة، ومن قبل زيد ستّة، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول لعلي يوم غدير خمّ: أ ليس الله أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى. قال: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[2]

٢٣٢٠٩. البزّار: حدّثنا إبراهيم بن هانئ، حدّثنا علي بن حكيم، حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالا:

نشد علي الناس في الرحبة، فقال: من سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ؟ فقام ستّة عشر رجلاً، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ: أ لست أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى.

قال: أو لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى.

قال: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[3]

٢٣٢١٠. النسائي: أخبرنا أبوداوود [سليمان بن سيف الحرّاني]، قال: حدّثنا عمران بن أبان، قال: حدّثنا شريك [بن عبدالله]، قال: حدّثنا أبوإسحاق، عن زيد بن يثيع، قال: سمعت علي بن أبي‌طالب يقول على منبر الكوفة:

إنّي منشد الله رجلاً ـ ولا أنشد إلّا أصحاب محمّد ﷺ ـ من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم

---

١. المصنّف ٣٧١/٦ (٣٢٠٨٢).

٢. مسند أحمد ١١٨/١ (٩٥٠)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ١٠٥/٢ (٤٨٠).

٣. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩٠/٣ ـ ١٩١ (٢٥٤١).

غدير خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقام ستّة من جانب المنبر وستّة من الجانب الآخر، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك.

قال شريك: فقلت لأبي‌إسحاق: هل سمعت البراء بن عازب يحدّث بهذا عن رسول الله ﷺ ؟ قال: نعم.[١]

٢٣٢١١. الطبري: حدّثني منصور بن أبي‌نويرة، حدّثنا عبدالمؤمن بن الجحّاف، عن [أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ وسعيد بن وهب و] زيد بن يثيع أنّ عليّاً قال:

أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، إلّا قام.

قال: فقام ممّا يليني ثلاثة. قال أبوإسحاق: وأخبرني سعيد بن وهب أنّه قام ممّا يليه ثلاثة. وأخبرني عمرو ذومرّ أنّه قام ممّا يليه ستّة. فشهدوا أنّ النبيّ ﷺ قال ذلك.

وزاد عمرو: وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه.[٢]

٢٣٢١٢. ابن عساكر: ... عن عبدالنور بن عبدالله، عن فطر بن خليفة، عن أبي‌إسحاق ... .[٣]

تقدّمت روايته مع رواية سعيد بن دينار، عن أبي‌إسحاق.

٢٣٢١٣. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبوالحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا أبوعمر الفارسي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، حدّثنا عبيدالله، عن فطر، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ وسعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا عليّاً يقول في الرحبة: أنشد الله من سمع النبيّ ﷺ يقول يوم غدير خمّ ما قال إلّا قام.

---

١. السنن الكبرى ٤٣٩/٧ (٨٤١٩).

٢. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٤٧ (٤١).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

فقام ثلاثة عشر، فشهدوا أنّ رسول اللهﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.[١]

٢٣٢١٤. المحاملي: أخبرنا يوسف بن موسى، حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا علياً يقول في الرحبة: أنشدكم الله، ولا أنشد إلّا من سمعت أُذناه ووعى قلبه. فقام نفر فشهدوا أنّ رسول اللهﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: فأخذ بيد علي بن أبي‌طالب ثمّ قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.[٢]

٢٣٢١٥. البزّار: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا: سمعنا علياً يقول:

نشدت الله رجلاً سمع رسول اللهﷺ يقول يوم غدير خمّ لمّا قام. فقام إليه ثلاثة عشر رجلاً، فشهدوا أنّ رسول اللهﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.[٣]

٢٣٢١٦. ابن عساكر: ... حدّثنا هارون بن سعد، عن أبي‌إسحاق ... .[٤]

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وأشار الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٣٢ (٢٥)، إلى رواية ابن عقدة.

٢. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٦٣ ، الباب الأوّل في بيان صحّة خطبتهﷺ بماء يدعى خمّاً.

٣. البحر الزخّار ٣٤/٣ ـ ٣٥ (٧٨٦).

٤. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

تقدّمت روايته مع رواية سعيد بن دينار، عن أبي‌إسحاق.

٢٣٢١٧. ابن أبي‌غرزة: أخبرنا أبوغسّان، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن ذي‌حدّان وعمرو ذي‌مرّ، قالا: قال علي ﷺ :

أنشد بالله ـ ولا أنشد إلّا أصحاب رسول الله ﷺ ـ من سمع خطبة رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ.

قال: فقام اثنا عشر رجلاً، ستّة من قبل سعيد، وستّة من قبل عمرو، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه.[1]

٢٣٢١٨. النسائي: أخبرنا الحسين بن حريث المروزي، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي ﷺ ... .[2]

٢٣٢١٩. مطيّن: حدّثنا محمود بن غيلان، حدّثنا الفضل بن موسى السيناني، حدّثنا الأعمش، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي ﷺ ... .[3]

تقدّمت روايتهما مع رواية زيد بن يثيع، عن علي ﷺ .

٢٣٢٢٠. النسائي: أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، قال: حدّثنا الأعمش، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي ﷺ ... .[4]

تقدّمت روايته مع رواية حارثة بن مضرّب، عن علي ﷺ .

٢٣٢٢١. يحيى بن سليمان الجعفي: حدّثنا يحيى بن يعلى، حدّثنا الأعمش، عن

---

١. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/٦٨ (٣٤)، من طريق البيهقي.
٢. السنن الكبرى ٧/٤٤٤ (٨٤٢٩).
٣. عنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة ٢/١٠٦ (٤٨١)، من طريق السلفي.
٤. السنن الكبرى ٧/٤٦٦ (٨٤٨٩).

أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب، قال: قال علي: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[1]

٢٣٢٢٢. الذهبي: ... عن أبي‌غيلان سعد بن طالب، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي ؓ ... .[2]

٢٣٢٢٣. ابن عساكر: ... عن سعيد بن دينار وسليمان بن قرم، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي ؓ .[3]

٢٣٢٢٤. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي ؓ ... .[4]

٢٣٢٢٥. عبدالله بن أحمد: حدّثنا علي بن حكيم الأودي، أخبرنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي ؓ ... .[5]

٢٣٢٢٦. البزّار: حدّثنا إبراهيم بن هانئ، حدّثنا علي بن حكيم ... .[6]

٢٣٢٢٧. الطبري: حدّثني منصور بن أبي‌نويرة، حدّثنا عبدالمؤمن بن الجحّاف، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي ؓ ... .[7]

٢٣٢٢٨. ابن عساكر: ... عن عبدالنور بن عبدالله، عن فطر بن خليفة، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي ؓ ... .[8]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٣/٤٢ ـ ٢١٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ٣١ ـ ٣٢ (٢٤).
٣. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٤. المصنّف ٣٧١/٦ (٣٢٠٨٢).
٥. مسند أحمد ١١٨/١ (٩٥٠).
٦. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩٠/٣ ـ ١٩١ (٢٥٤١).
٧. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٤٧ (٤١).
٨. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢٣٢٢٩. ابـن عساكر: ... عن الحسن بن علي بن عفّان، حدّثنا عبيدالله، عن فطر، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي ﷺ ... .[1]

٢٣٢٣٠. البزّار والمحاملي: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن فطر، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي ﷺ ... .[2]

تقدّمت روايتهم مع رواية زيد بن يثيع، عن علي ﷺ.

٢٣٢٣١. الطبري: حدّثني عبدالأعلى بن واصل، حدّثنا مخول بن إبراهيم، أخبرنا موسى بن مطير، عن أبي‌إسحاق، عن هبيرة بن يريم وعمرو ذي‌مرّ وسعيد بن وهب، قالوا:

كـنّا عـند عـلي في الرحبة إذا أقبل عمرو بن هند المرادي ثمّ الجملي ـ وكان أبوه قتل يوم الجمل ـ فقال: يا أميرالمؤمنين، حديث حدّثنيه عمّار بن ياسر.

قال: فقال: لا تكذبوا على عمّار.

قال: فردّدها عليه مراراً، فقال علي: أرنا حديثك.

فقـال: حدّثـني هند الجملي أنّهم لمّا بلغهم مسير طلحة والزبير إلى البصرة وأقبل علي إلـيهم اجتمع الناس في هذا المسجد فقالوا: يا هند، إنّ الرائد لا يكذب أهله، وأنت لنا ثقة، فاخـرج فاستقبل هذا الرجل، فانظر ما الّذي عليه. فخرجت حتّى إذا كنت بين السيلحين والقادسـيّة إذا أنـا بـسـبعة ركـب يوضـعون على النجائب، فسلّمت فردّوا السلام ووقفوا وقالوا: ممّن الرجل؟ قلت: أنا هند بن عمرو المراد[ي]، فرحّبوا وقالوا: خيراً.

قلـت: ومـن أنتم؟ فقال رجل خفيف اللحم: أنا عمّار بن ياسر، وهذا خزيمة بن ثابت، وهذا أبوأيّوب الأنصاري، وهذا الحسن بن علي.

وقـال: وإذا ستّة مـن أصحاب النبيّ ﷺ سابعهم الحسن، فقلت: يا أصحاب رسول الله،

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. البحر الزخّار ٣٤/٣ ـ ٣٥ (٧٨٦)؛ كفاية الطالب ص ٦٣، الباب الأوّل، في بيان صحّة خطبته ﷺ بماء يدعى خمّاً، بإسناده إلى المحاملي.

شهدتم وغبنا وجئتمونا بأمر عظيم! يضرب بعضكم بعضاً!

فقال عمّار: أقصر، أو أطل؟ قال لي رسول الله ﷺ: يا عمّار، تقاتل مع علي على تأويل القرآن كما قاتلت معي على تنزيله. وقد سمع هؤلاء. فشهدوا له بذلك.

قال: فأقبلت إلى الناس هاهنا وقلت: دعيتم دعوة حقّ فأجيبوها.

قال: فاستوى علي قاعداً فقال: صدق هند، وصدق عمّار، والله إنّها لفي ألف حديث حدّثنيه رسول الله ﷺ ما فشا منه غير هذا، فأنشد الله عبداً سمع قول رسول الله ﷺ فيّ إلّا قام؟

قال أبوإسحاق: فحدّثني هؤلاء النفر، قالوا: عدّدنا اثني عشر من أصحاب النبيّ ﷺ ممّا بيننا ومن رووا ذلك لا نحصيه، قالوا: سمعنا رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.[1]

٢٣٢٣٢. ابن عساكر: ... عن هارون بن سعد، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي ﷺ ... .[2]

تقدّمت روايته مع رواية زيد بن يثيع، عن علي ﷺ.

٢٣٢٣٣. مطيّن: حدّثنا علي بن سعيد الكندي، قال: حدّثنا جرير بن السري بن إسماعيل الهمداني، قال: حدّثنا أبي، عن سعيد بن وهب الهمداني، قال:

نشد أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ـ كرّم الله وجهه ـ الناس بالرحبة، فقال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا.[3]

٢٣٢٣٤. الحمّويي: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن

---

١. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٣ (١٠٨).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ١٢/١ ـ ١٣ (٢).

فخـار الموسـوي‌ه ، قـال: أنـبأنا والدي السيّد شمس‌الدين شيخ الشرف فخار الموسوي‌ه ـ إجـازة ـ ، بروايـته عـن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي[1]، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن ـ رضي الله عنهما ـ ، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن اُذينة، عن أبان بن أبي‌عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي[2]، قال:

رأيت عليّاً‌ع في مسجد رسول الله‌ص في خلافة عثمان‌ه وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون العـلم والفقـه، فذكـروا قريشـاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله‌ص من الفضل ... .

قـال [عـلي‌ع]: فأنشـدكم الله أ تعلمون حيث نزلت: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡ﴾[3] وحـين نزلـت: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمۡ رَٰكِعُونَ﴾[4] وحـين نزلت: ﴿أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تُتۡرَكُواْ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ وَلَمۡ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَلِيجَةً﴾[5]، قـال الـناس: يـا رسـول الله، خاصّة في بعض المؤمـنين، أم عامّـة لجمـيعهم؟ فأمـر الله ـ عزّ وجلّ ـ نبيّه‌ص أن يعلّمهم ولاة أمرهم وأن يفسّـر لهـم مـن الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجّهم، فينصبني للناس بغدير خمّ، ثمّ خطب وقال:

أيّهـا الـناس، إنّ الله أرسـلني برسـالة ضـاق بهـا صدري وظننت أنّ الناس مكذّبي، فـأوعدني لأبلّغهـا أو لـيعذّبني! ثمّ أمر فنودي بالصلاة جامعة ثمّ خطب فقال: أيّها الناس،

١. كمال الدين ص ٢٧٤ ـ ٢٧٩ ، الباب ٢٤ (٢٥).
٢. كتاب سليم بن قيس ص ١٩١ (١١).
٣. النساء/٥٩ .
٤. المائدة/٥٥ .
٥. التوبة/١٦ .

أتعلمون أنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: قم يا علي. فقمت فقال: من كنت مولاه فعلي هذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه ... .[١]

٢٣٢٣٥. ابن أبي‌الحديد: روى عثمان بن سعيد، عن شريك بن عبدالله، قال:

لمّا بلغ عليّاً ؛ أنّ الناس يتّهمونه فيما يذكره من تقديم النبيّ ﷺ وتفضيله [إيّاه] على الناس، قال: أنشد الله من بقي ممّن لقي رسول الله ﷺ وسمع مقاله في يوم غدير خمّ إلّا قام فشهد بما سمع. فقام ستّة ممّن عن يمينه من أصحاب رسول الله ﷺ ، وستّة ممّن على شماله من الصحابة أيضاً، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك اليوم؛ وهو رافع بيدي علي ؛ : من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه.[٢]

٢٣٢٣٦. البلاذري: حدّثني عبّاس بن هشام الكلبي، عن أبيه، عن غياث بن إبراهيم، عن المعلّى بن عرفان الأسدي، عن أبي‌وائل شقيق بن سلمة، قال:

قال علي على المنبر: نشدت الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، إلّا قام فشهد. وتحت المنبر أنس بن مالك والبراء بن عازب وجرير بن عبدالله، فأعادها فلم يجبه أحد، فقال: اللهمّ من كتم هذه الشهادة وهو يعرفها فلا تخرجه من الدنيا حتّى تجعل به آية يعرف بها.

قال [أبووائل]: فبرص أنس، وعمي البراء، ورجع جرير أعرابيّاً بعد هجرته؛ فأتى السراة[٣] فمات في بيت أمّه بالسراة.[٤]

---

١. فرائد السمطين ١/٣١٢ ـ ٣١٨ (٢٥٠).
٢. شرح نهج البلاغة ٢/٢٨٨ ـ ٢٨٩ ، شرح الخطبة ٣٧ .
٣. السراة: جبل مشرف على عرفة ينقاد إلى صنعاء، وقال الأصمعي: السراة: الجبل الّذي فيه طرف الطائف إلى بلاد إرمينية. معجم البلدان ٣/٢٣٠ (٦٣٤٢).
٤. أنساب الأشراف ٢/٣٨٦ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب ؛ .

٢٣٢٣٧. المديني: أخبرنا الشريف أبومحمّد حمزة بن العبّاس العلوي، أخبرنا أحمد بن الفضل الباطرقاني، أخبرنا أبومسلم بن شهدل، أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا محمّد بن مفضّل بن إبراهيم الأشعري، أخبرنا رجاء بن عبدالله، أخبرنا محمّد بن كثير، عن فطر وأبي‌الجارود، عن أبي‌الطفيل، قال:

كنّا عند علي ﷺ فقال: أنشد الله تعالى من شهد يوم غدير خمّ إلّا قام. فقام سبعة عشر رجلاً منهم أبوقدامة الأنصاري، فقالوا: نشهد أنّا أقبلنا مع رسول الله ﷺ من حجّة الوداع حتّى إذا كان الظهر خرج رسول الله ﷺ فأمر بشجرات فشددن وأُلقي عليهنّ ثوب، ثمّ نادى الصلاة، فخرجنا فصلّينا، ثمّ قام فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ثمّ قال: يا أيّها الناس، أ تعلمون أنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنّي أولى بكم من أنفسكم؟ يقول ذلك مراراً، قلنا: نعم، وهو آخذ بيدك يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه ـ ثلاث مرّات ـ.[1]

٢٣٢٣٨. الطبراني: حدّثني علي بن سعيد الرازي، حدّثني محمّد بن حميد، حدّثني زافر بن سليمان، عن الحارث بن محمّد، عن أبي‌الطفيل عامر بن واثلة، قال:

كنت على الباب يوم الشورى مع علي في البيت يوم الشورى، فارتفعت الأصوات بينهم، فسمعت علياً يقول: ... فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، ليبلّغ الشاهد الغائب، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا.[2]

---

١. عنه ابن الأثير في أُسد الغابة ٢٧٥/٥ ـ ٢٧٦ ، ترجمة أبي‌قدامة، ومثله باختصار في الإصابة ٢٧٤/٧ ـ ٢٧٥ ، ترجمة أبي‌قدامة الأنصاري (١٠٤١٦)، وقال: ذكره أبوالعبّاس ابن عقدة في كتاب «الموالاة» الّذي جمع فيه طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٢٢ ، إصدار مكتبة نينوى، الفصل التاسع عشر، في فضائل له شتّى، من طريق الحدّاد فابن مردويه، وابن طاووس في الطرائف ص ٤١٢ ، شكاية علي بن أبي‌طالب ﷺ عمّن تقدّمه وحديث الشورى.

٢٣٢٣٩. الفريابي: عن فطر، عن أبي‌الطفيل، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ عاد من عاداه، ووال من والاه.[١]

٢٣٢٤٠. أحمد: حدّثنا حسين بن محمّد وأبونعيم ـ المعنى ـ، قالا: حدّثنا فطر، عن أبي‌الطفيل، قال:

جمع علي ؓ الناس في الرحبة، ثمّ قال لهم: أنشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ ما سمع لمّا قام. فقام ثلاثون من الناس ـ وقال أبونعيم: فقام ناس كثير ـ، فشهدوا حين أخذه بيده فقال للناس: أ تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: من كنت مولاه، فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فخرجت وكأنّ في نفسي شيئاً، فلقيت زيد بن أرقم، فقلت له: إنّي سمعت عليّاً ؓ يقول كذا وكذا. قال: فما تنكر؟ قد سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك له.[٢]

٢٣٢٤١. البزّار: حدّثنا يوسف بن موسى القطّان ومحمّد بن عثمان بن كرامة ـ واللفظ ليوسف ـ، قالا: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثنا فطر، عن أبي‌الطفيل، قال:

سمعت عليّاً وهو ينشد الناس في الرحبة: أنشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ ما قال إلّا قام. فقام ناس من الناس فشهدوا أنّا رأينا رسول الله ﷺ أخذ بيد علي وهو يقول: أ لست أولى بالمسلمين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه [فهذا مولاه]، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٣]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٤٨ (٤٢).

٢. مسند أحمد ٣٧٠/٤ (١٩٣٠٢)؛ فضائل الصحابة ٦٨٢/٢ (١١٦٧)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ١٧٣/٢ ـ ١٧٤ (٥٥٣)، من طريق القطيعي فعبدالله بن أحمد، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٣٣ ـ ٣٥ (٢٧).

٣. البحر الزخّار ١٣٣/٢ (٤٩٢)، وقال: وهذا قد روي عن علي من غير وجه ... ورواه معروف بن خرّبوذ، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩١/٣ ـ ١٩٢ (٢٥٤٤).

٢٣٢٤٢. العاصمي: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد الجلّاب ﷺ، قال: أخبرنا أبوأحمد الهمداني، قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن عبدالله الصفّار، قال: حدّثنا أحمد بن مهران، قال: حدّثنا علي بن قادم، قال: حدّثنا فطر، قال: حدّثنا أبوالطفيل [عامر بن واثلة]، قال:

شهدت علياً في الرحبة قال: أنشد الله رجلاً [سمع النبيّ ﷺ] يوم غدير خمّ يقول ما قال إلّا قام.

قال: فقام قوم فشهدوا أنّ رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ قال يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[1]

٢٣٢٤٣. أحمد: حدّثنا أبونعيم [الفضل بن دكين]، حدّثنا فطر ... .[2]

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية حسين بن محمّد، عن فطر.

٢٣٢٤٤. العاصمي: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن علي الهمداني، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن دينار، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن نصر اللبّاد، قال: حدّثني أبونعيم [الفضل بن دكين]، قال: حدّثنا فطر، عن أبي‌الطفيل، قال:

جمع علي الناس في الرحبة فقال: أنشد الله كلّ امرئ سمع رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يوم غدير خمّ وهو آخذ بيدي وهو يقول: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ لمّا قام فشهد.

[قال أبوالطفيل:] فقام ناس كثير فشهدوا أنّ النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال أبوالطفيل: فخرجت وفي نفسي شيء فلقيت زيد بن أرقم فقلت: سمعت علياً يقول كذا وكذا. قال: فلِمَ تنكر ذلك؟ فقد سمعت رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يقول ذلك.[3]

٢٣٢٤٥. أبوبكر الشافعي: حدّثنا إسحاق [بن الحسن] الحربي، حدّثنا أبونعيم [الفضل

---

١. زين الفتى ١٣/١ ـ ١٤ (٣)، وقال: ولهذا الحديث طرق سوى ما ذكرناه.

٢. مسند أحمد ٣٧٠/٤ (١٩٣٠٢)؛ فضائل الصحابة ٦٨٢/٢ (١١٦٧).

٣. زين الفتى ٢٦٧/٢ (٢٧٥).

بن دكين]، عن فطر، عن أبي‌الطفيل، قال:

خطب علي بن أبي‌طالب؛ برحبة مالك بن طوق فقال: معاشر الناس، أُشهد الله كلّ امرئ سمع رسول الله؛ ما فعل بي في غدير خمّ إلّا قام فشهد.

فقال: فقام اثنا عشر من أهل بدر من نقباء الأنصار فقالوا: خطبنا رسول الله؛ ثمّ قال: أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[1]

٢٣٢٤٦. المديني: ... عن محمّد بن كثير، عن فطر، عن أبي‌الطفيل ... .[2]

تقدّمت روايته مع رواية أبي‌الجارود، عن فطر.

٢٣٢٤٧. ابن المظفّر: ... عن الجرّاح بن الضحّاك الكندي، عن أبي‌إسحاق الهمداني، عن عبدخير، عن علي؛ ... .[3]

تقدّمت روايته مع رواية حبّة العرني، عن علي؛ .

٢٣٢٤٨. عبدالله بن أحمد: حدّثنا أحمد بن عمر الوكيعي، حدّثنا زيد بن الحبّاب، حدّثنا الوليد بن عقبة بن نزار القيسي، حدّثني سماك بن عبيد بن الوليد العبسي، قال:

دخلت على عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، فحدّثني أنّه شهد عليّاً في الرحبة قال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله؛ وشهده يوم غدير خمّ إلّا قام، ولا يقوم إلّا من قد رآه. فقام اثنا عشر رجلاً، فقالوا: قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. فقام إلّا ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم، فأصابتهم دعوته.[4]

---

١. عنه ابن النجّار بإسناده إليه في ذيل تاريخ بغداد ١٠/١٨ ، ترجمة علي بن إبراهيم بن محمّد (٥٢٠).

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٧٥/٥ ـ ٢٧٦ ، ترجمة أبي‌قدامة.

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٤ (٢٩).

٤. مسند أحمد ١١٩/١ (٩٦٤)، وعنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة ٢٧٣/٢ ـ ٢٧٤ (٦٥٤). وأشار إليه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٢١ (٩).

٢٣٢٤٩. الدارقطني: أخبرنا أبوالقاسم الحسن بن محمّد بن بشر البجلي الكوفي الخزّاز، حدّثنا علي بن الحسين بن عبيد بن كعب، أخبرنا إسماعيل بن أبان، عن أبي‌داوود الطهوي ـ واسمه عيسى بن مسلم ـ، عن عمرو بن عبدالله وعبدالأعلى بن عامر الثعلبي، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال:

خطب الناس أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب في الرحبة، قال: أنشد الله امرء نشدة الإسلام سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ آخذ بيدي يقول: أ لست أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، إلّا قام. فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا، وكتم قوم، فما فنوا من الدنيا حتّى عموا وبرصوا.[1]

٢٣٢٥٠. الحنيني: حدّثنا أبوغسّان [مالك]، حدّثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبي‌زياد وعن مسلم بن سالم، قالا: حدّثنا عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال:

سمعت علياً ينشد الناس: [أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ] يقول يوم غدير خمّ ما قال إلّا قام. فقام اثنا عشر بدرياً فقالوا: أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فرفعها ثمّ قال: أيّها الناس، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقالوا: بلى.

فقال: اللهمّ من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[2]

٢٣٢٥١. المحاملي: حدّثنا عبدالأعلى بن واصل، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، عن جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبي‌زياد ومسلم بن سالم، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال:

سمعت عليّاً ﷺ ينشد الناس يقول: أنشد الله امرء مسلماً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ ما يقول إلّا خبّر. فقام اثنا عشر بدريّاً فقالوا: أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فرفعها

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٧/٤٢ ـ ٢٠٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). وأشار إليه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٢١ (١٠).

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تالي تلخيص المتشابه ١٢٩/١ ـ ١٣٠ (٥٣).

وقال: أيّها الناس، أ لست ـ وانقطع على القاضي الحديث ـ وفي آخره قال: وال من والاه، وعاد من عاداه.[1]

٢٣٢٥٢. البزّار وابن عروة: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدّثني جعفر الأحمر، عن يزيد بن أبي‌زياد وعن مسلم بن سالم، قالا: حدّثنا عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال:

سمعت عليّاً ينشد الناس يقول: أنشد امرء مسلماً سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ إلّا قام. فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: أخذ رسول الله ﷺ بيد علي [فرفعها] ثمّ قال: أيّها الناس، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: اللهمّ من كنت مولى له فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[2]

٢٣٢٥٣. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي‌زكريّا، قال: أخبرنا أبوبكر العدل، قال: أخبرنا عبدالله بن محمّد [بن الحسن] الشرقي، قال: حدّثنا محمّد بن الصبّاح[3] الدولابي، قال: حدّثنا إسماعيل بن زكريّا، عن يزيد [بن أبي‌زياد]، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال:

نشد علي الناس أنّ من سمع رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يقول: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؛ [فليشهد]. فقام اثنا عشر بدريّاً فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يقول: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: فقلنا: بلى.

قال: اللهمّ من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[4]

---

١. أمالي المحاملي ص ١٦١ ـ ١٦٢ (١٣٣).

٢. البحر الزخّار ٢٣٥/٢ (٦٣٢)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩١/٣ (٢٥٤٣)؛ زين الفتى ١٢/١ (١)، بإسناده عن ابن عروة، وما بين المعقوفين منه، وفيه: «اثنا عشر بدريّاً».

٣. في الأصل: «الهياج»، والتصويب من ترجمة الرجل ورواية الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ١٩ (٨١).

٤. زين الفتى ٢٥٢/٢ (٤٦٩).

٢٣٢٥٤. الذهبي: [عن] علي بن بحر القطّان، حدّثنا سلمة الأبرش، عن أبي‌جعفر الرازي، عن الجرّاح الكندي، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن علي: سمعت رسول الله ﷺ في يوم غدير خمّ يقول: اللهمّ من كنت مولاه[1].

قال: فقام اثنا عشر رجلاً كلّهم من أهل البدر، فمنهم زيد بن أرقم، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[2]

٢٣٢٥٥. الحنيني: حدّثنا أبوغسّان [مالك]، حدّثنا جعفر بن زياد، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان ... .[3]

٢٣٢٥٦. المحاملي: حدّثنا عبدالأعلى بن واصل، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، عن جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى ... .[4]

٢٣٢٥٧. البزّار وابن عروة: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدّثني جعفر الأحمر، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان ... .[5]

تقدّمت روايتهم مع رواية مسلم بن سالم، عن عبدالرحمان.

٢٣٢٥٨. الخطيب: أخبرنا [محمّد بن عمر] بن بكير، أخبرنا أبوعمر يحيى بن محمّد بن عمر بن عبدالله بن عمر بن حفص بن بيان بن دينار الأخباري ـ في منزله بدرب الساج في جوار ابن الشونيزي، في سنة ثلاث وستّين وثلاثمئة ـ، حدّثنا أبوجعفر أحمد بن محمّد الضبعي، حدّثنا عبدالله بن سعيد الكندي أبوسعيد الأشجّ، حدّثنا العلاء بن سالم العطّار،

---

١. كذا في الأصل، والسقط فيه جليّ، ويظهر ذلك من سائر الروايات.
٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٧ (٤).
٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في تالي تلخيص المتشابه ١/١٢٩ ـ ١٣٠ (٥٣).
٤. أمالي المحاملي ص ١٦١ ـ ١٦٢ (١٣٣).
٥. البحر الزخّار ٢/٢٣٥ (٦٣٢)؛ زين الفتى ١/١٢ (١)، بإسناده إلى ابن عروة.

عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال:

سمعت عليّاً ـ بالرحبة ـ ينشد الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام اثنا عشر بدريّاً، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[1]

٢٣٢٥٩. العسّال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان أبوالشيخ الأبهري، حدّثنا عبدالله بن سعيد الكندي، حدّثنا العلاء بن سالم العطّار، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال:

نشد علي الناس بالرحبة من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه. إلّا قام. فقام اثنا عشر بدريّاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[2]

٢٣٢٦٠. ابن عساكر: أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن عبدالملك وأمّ‌البهاء بنت البغدادي، قالا: أخبرنا أبوعثمان العيّار، أخبرنا أبوبكر محمّد بن محمّد بن الحسن بن علي البزّاز، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن محمّد بن شاذ بن قتيبة.

حيلولة: وأخبرتنا أمّ‌البهاء فاطمة بنت محمّد، قالت: أخبرنا أبوبكر أحمد بن الفضل الباطرقاني، حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد بن إبراهيم بن مردة المديني، حدّثنا أبوالسري هنّاد بن السري، قالا: حدّثنا أبوسعيد [عبدالله بن سعيد] الأشجّ، حدّثنا العلاء بن سالم العطّار، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال:

سمعت عليّاً في الرحبة ينشد ـ وقال أبوالسري: في باب الرحبة وهو ينشد ـ الناس من

---

١. تاريخ بغداد ١٤/٢٣٩ ـ ٢٤٠، ترجمة يحيى بن محمّد بن عمر (٧٥٤٥). ومن طريقه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ١٩ (٦) وص ١٨ (٥)، عن أبي‌سعيد الأشجّ.

٢. عنه أبونعيم في أخبار أصبهان ٢/٢٢٧ ـ ٢٢٨، ترجمة أبي‌الشيخ محمّد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان الأبهري.

سمع النبيّ ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه ـ زاد ابن قتيبة: [إلّا قام ـ . فقام اثنا عشر بدريّاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[1]

٢٣٢٦١. أبويعلى وعبدالله بن أحمد: حدّثنا القواريري، حدّثنا يونس بن أرقم، حدّثنا يزيد بن أبيزياد، عن عبدالرحمان بن أبيليلى، قال:

شهدت عليّاً في الرحبة يناشد الناس، أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول في يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه لمّا قام فشهد.

قال عبدالرحمان: فقام اثنا عشر بدريّاً كأنّي أنظر إلى أحدهم عليه سراويل، فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وأزواجي أمّهاتهم؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[2]

٢٣٢٦٢. السبتي: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي، حدّثنا الفضل بن يوسف بن يعقوب الجعفي، حدّثنا سعيد بن عثمان، حدّثنا محمّد بن الحسين [بن علي بن الحسين]، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه:

أنّ رسول الله ﷺ أمر يوم غدير خمّ بدوحات فقممن،[3] ثمّ حمد الله وأثنى عليه ثمّ أخذ بيد علي بن أبيطالب، فقال: من كنت مولاه علي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[4]

٢٣٢٦٣. النسائي: أخبرنا علي بن محمّد بن علي، قال: حدّثنا خلف [بن تميم]، قال: حدّثنا إسرائيل، قال: حدّثنا أبوإسحاق، عن عمرو ذي مرّ، قال:

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبيطالب (٤٩٣٣).
٢. مسند أبييعلى ٤٢٨/١ ـ ٤٢٩ (٥٦٧)، واللفظ له؛ مسند أحمد ١١٩/١ (٩٦١).
٣. الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي الأصل: «فقصمن».
٤. ملء العيبة ٢٩٠/٥ ، ترجمة أبيالعزّ عزّالدين الحرّاني (١٤).

شهدت علياً بالرحبة ينشد أصحاب محمّد ﷺ: أيكم سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ ما قال؟ فقام أناس فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فإنّ علياً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره.[١]

٢٣٢٦٤. النسائي: أخبرنا الحسين بن حريث المروزي، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ، عن علي ﷺ ... .[٢]

تقدّمت روايته مع رواية زيد بن يثيع، عن علي ﷺ.

٢٣٢٦٥. النسائي: أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، قال: حدّثنا الأعمش، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ، عن علي ﷺ ... .[٣]

تقدّمت روايته مع رواية حارثة بن مضرّب، عن علي ﷺ.

٢٣٢٦٦. العقيلي: حدّثنا القاسم بن محمّد النهمي، قال: حدّثنا مخوّل بن إبراهيم، قال: حدّثنا جابر بن الحرّ، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٤]

٢٣٢٦٧. ابن المقرئ: حدّثنا أبوبكر محمّد بن عبدالله بن سليمان الهلالي خيّاط السنّة ـ في المسجد الحرام ـ، أخبرنا القاسم بن محمّد الدلّال، حدّثنا مخوّل بن إبراهيم[٥]، حدّثنا جابر بن الحرّ، عن أبي‌إسحاق السبيعي، عن عمرو ذي‌مرّ، عن علي أنّ النبيّ ﷺ قال:

---

١. السنن الكبرى ٧/٤٤٤ ـ ٤٤٥ (٨٤٣٠).

٢. السنن الكبرى ٧/٤٤٤ (٨٤٢٩).

٣. السنن الكبرى ٧/٤٦٦ (٨٤٨٩).

٤. الضعفاء ٣/٢٧١، ترجمة عمرو ذي‌مرّ (١٢٧٦).

٥. في الأصل: «إسحاق بن إبراهيم»، والمثبت من تاريخ مدينة دمشق.

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[١]

٢٣٢٦٨. ابن المظفّر: ... عن الجرّاح بن الضحّاك الكندي، عن أبي‌إسحاق الهمداني، عن عمرو ذي‌مرّ، عن علي ﷺ ... .[٢]

تقدّمت روايته مع رواية حبّة العرني، عن علي ﷺ .

٢٣٢٦٩. الذهبي: ... عن أبي‌غيلان سعد بن طالب، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ، عن علي ﷺ .[٣]

٢٣٢٧٠. ابن عساكر: ... عن عبدالنور بن عبدالله، عن سعيد بن دينار وسليمان بن قرم، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ، عن علي ﷺ ... .[٤]

تقدّمت روايتهما في روايات زيد بن يثيع، عن علي ﷺ .

٢٣٢٧١. عبدالله بن أحمد: حدّثني علي بن حكيم، أخبرنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ، بمثل حديث أبي‌إسحاق، يعني عن سعيد [بن وهب] وزيد [بن يثيع]، وزاد فيه: «وانصر من نصره، واخذل من خذله».[٥]

٢٣٢٧٢. الطبري: حدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا علي بن حكيم الأودي ... مثله.[٦]

٢٣٢٧٣. الطبري: حدّثني منصور بن أبي‌نويرة، حدّثنا عبدالمؤمن بن الجحّاف، عن

---

١. المعجم ص ١٥ (١٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٤ (٢٩).

٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ٣١ ـ ٣٢ (٢٤).

٤. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٥. مسند أحمد ١١٨/١ (٩٥١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق القطيعي.

٦. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٢٨ ـ ٢٩ (٢٠).

أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ، عن علي‌ؑ ... .[١]

تقدّمت روايته مع رواية زيد بن يثيع، عن علي‌ؑ .

٢٣٢٧٤. الطرسوسي: حدّثنا سهل بن عامر البجلي، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالرحمان، قال: حدّثنا أبوإسحاق السبيعي، عن عمرو ذي‌مرّ، قال:

سمعت عليّاً ينشد الناس في الرحبة من سمع رسول الله يقول يوم غدير خمّ إلّا قام. فقام بضعة عشر رجلاً، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله‌ﷺ في يوم غدير خمّ يقول: اللهمّ من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.[٢]

٢٣٢٧٥. ابن أبي‌غرزة: أخبرنا أبوغسّان، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ، عن علي‌ؑ ... .[٣]

تقدّمت روايته مع رواية سعيد بن ذي‌حدّان، عن علي‌ؑ .

٢٣٢٧٦. ابن عساكر: ... عن عبدالنور بن عبدالله، عن فطر، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ، عن علي‌ؑ ... .[٤]

٢٣٢٧٧. ابن عساكر: ... عن الحسن بن علي بن عفّان، عن عبيدالله، عن فطر، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ، عن علي‌ؑ ... .[٥]

٢٣٢٧٨. البزّار والمحاملي: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى،

---

١. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٤٧ (٤١).
٢. عنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٤/٥ (١٧٦١).
٣. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٦٨/١ (٣٤)، من طريق البيهقي.
٤. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٥. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

عن فطر، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ، عن علي ؑ ... .[1]

تقدّمت روايتهم مع رواية زيد بن يثيع، عن علي ؑ .

۲۳۲۷۹. الطبري: حدّثني عبدالأعلى بن واصل، حدّثنا مخول بن إبراهيم، أخبرنا موسى بن مطير، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ، عن علي ؑ ... .[2]

تقدّمت روايته مع رواية سعيد بن وهب، عن علي ؑ .

۲۳۲۸۰. ابن عساكر: ... عن عبدالنور بن عبدالله، عن هارون بن سعد، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ، عن علي ؑ ... .[3]

تقدّمت روايته مع رواية زيد بن يثيع، عن علي ؑ .

۲۳۲۸۱. الطبراني: حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن كيسان الثقفي المديني الأصبهاني ـ سنة تسعين ومئتين ـ، حدّثنا إسماعيل بن عمرو، حدّثنا مسعر، عن طلحة بن مصرّف، عن عميرة بن سعد، قال:

شهدت عليّاً ؑ على المنبر يناشد أصحاب رسول الله ﷺ من سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ يقول ما قال فليشهد. فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبوهريرة وأبوسعيد وأنس بن مالك، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: [اللهمّ من] كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[4]

---

۱. البحر الزخّار ۳۴/۳ ـ ۳۵ (۷۸۶)؛ كفاية الطالب ص ۶۳ ، الباب الأوّل، في بيان صحّة خطبته ﷺ بماء يدعى خمّاً، بإسناده إلى المحاملي.

۲. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ۹۳ (۱۰۸).

۳. تاريخ مدينة دمشق ۲۱۰/۴۲ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (۴۹۳۳).

۴. المعجم الصغير ۶۴/۱ ـ ۶۵ ؛ المعجم الأوسط ۱۳۳/۳ ـ ۱۳۴ (۲۲۷۵)، وعنه أبونعيم في أخبار أصبهان ۱۰۷/۱ ، ترجمة أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن كيسان، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ۸۳ ـ ۸۴ (۴۰)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ۲۰۹/۴۲، ترجمة علي بن أبي‌طالب (۴۹۳۳)، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ۳۵ ـ ۳۷ (۲۸).

٢٣٢٨٢. الذهبي: ... عن أبي‌غيلان سعد بن طالب، عن أبي‌إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي ... .[1]

تقدّمت روايته مع رواية زيد بن يثيع، عن علي .

٢٣٢٨٣. الطبري: حدّثني عبدالأعلى بن واصل، حدّثنا مخول بن إبراهيم، أخبرنا موسى بن مطير، عن أبي‌إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن علي ... .[2]

تقدّمت روايته مع رواية سعيد بن وهب، عن علي .

٣٣.عمّار بن ياسر

٢٣٢٨٤. الطبراني: حدّثنا محمّد بن علي الصائغ، قال: حدّثنا خالد بن يزيد العمري، قال: حدّثنا إسحاق بن عبدالله بن محمّد بن علي بن حسين، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن [بن علي بن أبي‌طالب]، عن جدّه، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول:

وقف على علي بن أبي‌طالب سائل وهو راكع في تطوّع، فنزع خاتمه فأعطاه السائل، فأتى رسول الله فأعلمه ذلك، فنزلت على النبيّ هذه الآية: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾[3]. فقرأها رسول الله ، ثمّ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[4]

٢٣٢٨٥. المزّي: روى أبوالعبّاس ابن عقدة في كتاب «الموالاة»، عن الحسين بن عبدالرحمان بن محمّد الأزدي، عن أبيه، عن علي بن عابس، عن عمرو بن عمير

---

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٣١ ـ ٣٢ (٢٤).

٢. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٣ (١٠٨).

٣. المائدة/٥٥ .

٤. المعجم الأوسط ٧/١٢٩ ـ ١٣٠ (٦٢٢٨). ورواه ابن مردويه، كما عنه السيوطي في الدرّ المنثور ٢/٥١٩ ، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة.

أبي الخطّاب الهَجَري، عن زيد بن وهب الهجري، عن أبي نوح الحميري، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[١]

٣٤. عمر بن الخطّاب

٢٣٢٨٦. الذهبي: ابن عقدة [قال]: حدّثنا حسين بن الحسن الأشقر، حدّثنا حسين بن سلمان الكندي، عن إسماعيل بن نشيط، [عن جميل بن عامر][٢]، عن سالم بن عبدالله [بن عمر]، عن أبيه، [قال:] حدّثني أبي أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول:

أيّها الناس، أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: اللهمّ نعم. قال: يا علي، قم. فأخذ بيده فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٣]

٢٣٢٨٧. الطبري: حدّثنا محمّد بن عوف الطائي، حدّثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا إسماعيل بن نشيط، عن جميل بن عمارة الوالبي، عن سالم بن عبدالله، عن ابن عمر ـ أحسبه قال: عن عمر، وليس في كتابي ـ :

سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو آخذ بيد علي: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٤]

٣٥. عمرو بن ذي مرّ

٢٣٢٨٨. الطبراني: حدّثنا أحمد بن زهير التستري، حدّثنا علي بن حرب الجنديسابوري، حدّثنا إسحاق بن إسماعيل حيّويه، حدّثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيّات، عن

---

١. تهذيب الكمال ٢٨٤/٣٣ ، ترجمة أبي الخطّاب الهَجَري (٧٣٤٥).

٢. ويقال: ابن عمارة، كما في ترجمته من ميزان الاعتدال ١٥٦/٢ (١٥٦٦).

٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٥ ـ ١٦ (٣).

٤. كتاب الغدير، كما عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٩١ (١٠٥)، وابن كثير في البداية والنهاية ٢١٣/٥ ، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه ﷺ خطب ... .

أبي‌إسحاق، عن عمرو بن ذي‌مرّ[1] وزيد بن أرقم، قالا:

خطب رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.[2]

٣٦. عمرو بن العاص

٢٣٢٨٩. الخوارزمي ـ في كتاب عمرو بن العاص إلى معاوية بن أبي‌سفيان ـ:

أمّا بعد فقد وصل كتابك فقرأته وفهمته، فأمّا ما دعوتني إليه من خلع ربقة الإسلام من عنقي والتهوّر في الضلالة معك، وإعانتي إيّاك على الباطل، واختراط السيف على وجه علي وهو أخو رسول الله ﷺ ووصيّه ووارثه، وقاضي دينه ومنجز وعده ... فلن يكون ... وقد قال رسول الله ﷺ: هو منّي وأنا منه، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

وقد قال فيه يوم غدير خمّ: ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله ... .[3]

٣٧ و٣٨. أبوعمرة بن عمرو بن محصن وأبوفضالة الأنصاري

٢٣٢٩٠. المديني: ... عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي‌عمرة بن عمرو بن محصن وأبي‌فضالة الأنصاري ... .[4]

تقدّمت روايتهما في روايات أبي‌أيّوب الأنصاري.

---

١. كذا هنا، وفي غالب مصادر ترجمته كتهذيب الكمال ٣٠١/٢٢ (٤٤٧٨): «عمرو ذومرّ». وتقدّمت في أحاديث أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ؏ روايته لمناشدة علي ؏.

٢. المعجم الكبير ١٩٢/٥ (٥٠٥٩)، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٤/٩، كتاب المناقب، باب قوله ﷺ: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

٣. المناقب ص ١٩٩ ـ ٢٠٠، ذيل الحديث ٢٤٠.

٤. عنه ابن الأثير في أُسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبدالرحمان بن عبدرب.

٢٣٢٩١. الذهبي: ... عن الأصبغ بن نباتة ... .[١]

تقدّم الحديث في أحاديث علي بن أبي‌طالب عليه السلام .

٣٩. أبوقدامة

٢٣٢٩٢. المديني: ... عن محمّد بن كثير، عن فطر وأبي‌الجارود، عن أبي‌الطفيل، قال:

كنّا عند علي عليه السلام فقال: أنشد الله تعالى من شهد يوم غدير خمّ إلّا قام. فقام سبعة عشر رجلاً منهم أبوقدامة الأنصاري ... .[٢]

تقدّم تمام حديثه في حديث أبي‌الطفيل، عن علي عليه السلام .

٤٠. محمّد بن علي الباقر عليه السلام

٢٣٢٩٣. الصولي: حدّثنا المغيرة بن محمّد، قال: حدّثنا علي بن محمّد بن سليمان النوفلي، قال: حدّثني أبي، قال: سمعت زياد بن المنذر يقول:

كنت عند أبي‌جعفر محمّد بن علي وهو يحدّث الناس، إذ قام إليه رجل من أهل البصرة يقال له عثمان الأعشى ـ كان يروي عن الحسن البصري ـ فقال له: يا ابن رسول الله ـ جعلني الله فداك ـ إنّ الحسن يخبرنا أنّ هذه الآية نزلت بسبب رجل ولا يخبرنا من الرجل: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾[٣].

فقال: لو أراد أن يخبر به لأخبر، ولكنّه يخاف، إنّ جبرئيل هبط على النبيّ صلى الله عليه وآله فقال له: إنّ الله يأمرك أن تدلّ اُمّتك على صلاتهم. فدلّهم عليها، ثمّ هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تدلّ اُمّتك على زكاتهم. فدلّهم عليها، ثمّ هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تدلّ اُمّتك على صيامهم. فدلّهم، ثمّ هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تدلّ اُمّتك على حجّهم. ففعل، ثمّ هبط فقال: إنّ الله يأمرك أن تدلّ اُمّتك على وليّهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم

---

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).

٢. عنه ابن الأثير في اُسد الغابة ٥/٢٧٥ ـ ٢٧٦ ، ترجمة أبي‌قدامة.

٣. المائدة/٦٧ .

وزكاتهم وصيامهم وحجّهم؛ ليلزمهم الحجّة في جميع ذلك.

فقال رسول الله: يا ربّ، إنّ قومي قريبوا عهد بالجاهليّة وفيهم تنافس وفخر، وما منهم رجل إلّا وقد وتره وليّهم وإنّي أخاف. فأنزل الله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ يريد فما بلّغتها تامّة ﴿وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾.

فلمّا ضمن الله [له] بالعصمة وخوّفه أخذ بيد علي بن أبي‌طالب ثمّ قال: يا أيّها الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه.

قال زياد: فقال عثمان: ما انصرفت إلى بلدي بشيء أحبّ إليّ من هذا الحديث.[١]

٤١. ناجية بن عمرو

٢٣٢٩٤. المديني: أخبرنا الشريف أبومحمّد حمزة بن العبّاس العلوي، أخبرنا أحمد بن الفضل المقرئ، حدّثنا أبومسلم ابن شهدل، حدّثنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة، حدّثنا حسن بن زياد، عن عمر بن سعد البصري، عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرّة، عن أبيه، عن جدّه يعلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فلمّا قدم علي الكوفة نشد الناس، فانتشد له بضعة عشر رجلاً فيهم أبوأيّوب صاحب منزل رسول الله ﷺ وناجية بن عمرو الخزاعي.[٢]

٤٢. نبيط بن شريط

٢٣٢٩٥. الخطيب: أخبرنا علي بن يحيى بن جعفر بن عبدكويه، أخبرنا أحمد بن القاسم

---

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٢٩٩ ـ ٣٠١ (٢٥٢).

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٥/٦، ترجمة ناجية بن عمرو، ثمّ قال: أخرجه أبونعيم وأبوموسى [المديني].

بن الريّان، حدّثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه أنّه قيل له:

أكانت الأنصار مع علي بن أبي‌طالب يوم الجمل وصفّين؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.[١]

٤٣. النعمان بن عجلان

٢٣٢٩٦. المديني: ... عن الأصبغ بن نباتة، عن النعمان بن عجلان ... .[٢]

تقدّمت روايته في روايات أبي‌أيّوب الأنصاري.

٢٣٢٩٧. الذهبي: ... عن الأصبغ بن نباتة ... .[٣]

تقدّمت روايته في روايات علي بن أبي‌طالب ﷺ .

٤٤. أبوهريرة

٢٣٢٩٨. الحاكم: حدثنا أبويعلى الزبير بن عبدالله الثوري، حدّثنا أبوجعفر أحمد بن عبدالله البزّاز، حدّثنا علي بن سعيد الرقّي، حدّثني ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر الورّاق، عن شهر بن حوشب، عن أبي‌هريرة، قال:

من صام اليوم الثامن عشر[٤] من ذي‌الحجّة كتب الله تعالى له صيام ستّين سنة، وهو يوم غدير خمّ لمّا أخذ النبيّ ﷺ بيد علي ﷺ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره.

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٠/٤٢ ـ ٢٣١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن الأثير في أُسد الغابة ٣٠٧/٣ ، ترجمة عبدالرحمان بن عبدربّ.

٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).

٤. في المطبوعة الّتي اعتمدنا عليها: «الثاني عشرة»، والتصويب من طبعة أُخرى وفرائد السمطين نقلاً عن الخوارزمي، ومن سائر المصادر.

فقال لـه عمر بن الخطّاب: بخ بخ لك يا ابن أبي‌طالب، أصبحت مولاي ومولى كلّ مسلم.[١]

٢٣٢٩٩. ابن أبي‌الحديد: روى سفيان الثوري، عن عبدالرحمان بن القاسم، عن عمر بن عبدالغفّار:

أنّ أباهريرة لـمّا قدم الكوفة مع معاوية كان يجلس بالعشيّات بباب كندة، ويجلس الناس إليه، فجاء شابّ من الكوفة فجلس إليه فقال: يا أباهريرة، أنشدك الله، أ سمعت من رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي‌طالب: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ فقال: اللهمّ نعم. قال: فأشهد بالله لقد واليت عدوّه وعاديت وليّه! ثمّ قام عنه.[٢]

٢٣٣٠٠. الطبراني: ... عن طلحة بن مصرّف، عن عميرة بن سعد، قال:
شهدت عليّاً ﷺ على المنبر يناشد أصحاب رسول الله ﷺ ... .[٣]
تقدّمت الرواية بتمامها في روايات علي بن أبي‌طالب ﷺ .

٢٣٣٠١. ابن ديزيل: حدّثنا عبدالله بن محمّد النفيلي، حدّثنا عكرمة بن إبراهيم، حدّثني إدريس بن يزيد الأودي، حدّثني أبي، قال:
كنت جالساً عند أبي‌هريرة فجاء رجل فقال: أنشدك الله يا أباهريرة، أ سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي‌طالب يوم غدير خمّ: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: نعم.[٤]

٢٣٣٠٢. الطبراني: حدّثنا أحمد [بن عبدالرحمان بن عقال الحرّاني]، قال: حدّثنا أبوجعفر

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٥٦ (١٨٤)، والحمّويي في فرائد السمطين ١/ ٧٧ (٤٤)، كلاهما من طريق البيهقي.
٢. شرح نهج البلاغة ٤/ ٦٨ ، شرح الكلام ٥٦ .
٣. المعجم الصغير ١/ ٦٤ ـ ٦٥ ؛ المعجم الأوسط ٣/ ١٣٣ ـ ١٣٤ (٢٢٧٥).
٤. عنه ابن المقرئ بإسناده إليه في معجمه ١/ ١٨ (١٧)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٢٣١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٩ ـ ٨٠ (٨٥)، عن أبي‌جعفر النفيلي.

[النفيـلي]، قال: حدّثنا عكرمة بن إبراهيم الأزدي، قال: حدّثني إدريس بن يزيد الأودي، عن أبيه، عن أبي‌هريرة أنّه سمع رسول الله‌ﷺ يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[١]

٢٣٣٠٣. أبوعـروبة: حدّثـنا أبوإسـحاق بـن زيد الخطّابي، حدّثنا أبوجعفر بن نفيل، حدّثنا عكرمة بن إبراهيم، عن إدريس بن يزيد الأودي، عن أبيه، قال:

قدم أبوهريرة الكوفة، فجلس في المسجد واجتمع الناس، فقال لـه رجل: نشدتك بالله يـا أباهريرة، أ سمعت النبيّ‌ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: اللهمّ نعم.[٢]

٢٣٣٠٤. محمّـد بـن نـوح: حدّثنا أحمد بن يحيى، حدّثنا علي بن ثابت الدهّان، حدّثنا منصور بن أبي‌الأسود، عن إدريس الأودي [و] عن أخيه داوود بن يزيد [بن عبدالرحمان] الأودي، عن أبيهما، قال:

كنـت جالسـاً مـع أبي‌هريرة في مسجد الكوفة، فأتاه رجل فقال: يا أباهريرة، شهدت رسول الله‌ﷺ يوم غدير خم؟ فقال: نعم.

قلت: ما سمعته يقول لعلي؟ قال: سمعته يقول: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[٣]

٢٣٣٠٥. ابـن أبي‌شـيبة: حدّثـنا شريك، عن أبي‌يزيد [داوود بن يزيد بن عبدالرحمان]

---

١. المعجم الأوسط ٦٨/٢ ـ ٦٩ (١١١٥).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المقرئ.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

وقـال ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٣/٥ ، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الـدالّ عـلي أنـه‌ﷺ خطـب ... : ورواه ابـن جريـر أيضـاً من حديث إدريس وداوود، عن أبيهما، عن أبي‌هريرة، فذكره.

الأودي، عن أبيه، قال:

دخل أبوهريرة المسجد فاجتمعنا إليه، فقام إليه شابّ فقال: أنشدك بالله، أ سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ فقال: نعم.

فقال الشاب: أنا منك بريء، أشهد أنك قد عاديت من والاه وواليت من عاداه.

قال: فحصبه الناس بالحصا.[1]

٢٣٣٠٦. البزّار: حدّثنا علي بن شبرمة الباهلي، حدّثنا شريك، عن داوود الأودي، عن أبيه، عن أبي‌هريرة:

أنّ رجلاً أتاه فقال: أنشدك بالله، إن سألتك عن حديث سمعته من رسول الله ﷺ تحدّثني به؟ أنشدك بالله، أ سمعت النبيّ ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: اللهمّ نعم.[2]

٢٣٣٠٧. الكلابي: حدّثنا أبوالحسن محمّد بن أحمد بن عمارة العطّار ــ في سنة ثماني عشرة وثلاثمئة ــ، قال: حدّثنا الحسين بن علي بن الأسود العجلي، قال: حدّثنا محمّد بن الصلت، قال: حدّثنا شريك، عن داوود ــ هو ابن يزيد الأودي ــ، عن أبيه، عن أبي‌هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

١. المصنّف ٣٧١/٦ (٣٢٠٨٣)، وعنه أبويعلى في مسنده ٣٠٧/١١ (٦٤٢٣) باختصار، وفيه بدل قوله: «فقال نعم» وما بعده: «قال: فقال: أشهد أنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه». وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٦ ــ ٧٨ (٨٢)، عن أبي‌يعلى.

قال ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٣/٥ ، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنه ﷺ خطب ... ، بعد ذكر الحديث: ورواه ابن جرير، عن أبي‌كريب، عن شاذان، عن شريك به، تابعه إدريس الأودي، عن أخيه أبي‌يزيد ــ واسمه داوود بن يزيد ــ به.

٢. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٨٧/٣ (٢٥٣١).

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.[1]

٢٣٣٠٨. الذهبي: حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدّثنا أصبغ بن الفرج، حدّثنا علي بن عابس، عن داوود بن يزيد، عن أبيه، قال:

قدم علينا معاوية فنزل النخيلة، فدخل أبوهريرة المسجد بالكوفة، فكان يقصّ على الناس ويذكّرهم! فقام إليه شابّ فقال: يا أباهريرة، نشدتك بالله، أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: اللهمّ نعم.[2]

٢٣٣٠٩. محمّد بن نوح: حدّثنا أحمد بن يحيى، حدّثنا علي بن ثابت الدهّان، حدّثنا منصور بن أبي‌الأسود، عن داوود بن يزيد ... .[3]

تقدّمت روايته مع رواية أخيه إدريس الأودي.

٤٥. يعلى بن مرّة

٢٣٣١٠. المديني: أخبرنا الشريف أبومحمّد حمزة بن العبّاس العلوي، أخبرنا أحمد بن الفضل المقرئ، حدّثنا أبومسلم ابن شهدل، حدّثنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة، حدّثنا حسن بن زياد، عن عمر بن سعد البصري، عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرّة، عن أبيه، عن جدّه يعلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فلمّا قدم علي الكوفة نشد الناس، فانتشد له بضعة عشر رجلاً فيهم أبوأيّوب صاحب منزل رسول الله ﷺ وناجية بن عمرو الخزاعي.[4]

---

١. مناقب علي بن أبي‌طالب من مسند الكلابي ـ المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي‌طالب لابن المغازلي ـ ص ٤٤٣ (٣١).

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٩ (٨٤).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٣١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٥/٦ ، ترجمة ناجية بن عمرو، ثمّ قال: أخرجه أبونعيم وأبوموسى [المديني]، و ٢/٢٣٣ ، ترجمة زيد بن شراحيل.

٢٣٣١١. الذهبي: ابن عقدة ... عن يعلى بن مرّة ... .[1]
تقدّم الحديث في روايات خزيمة بن ثابت.

الثالث: آثار عداوته ﷺ

١. الخسران

برواية: عبدالله بن عبّاس

٢٣٣١٢. ابن مردويه: حدّثني عبدالله بن محمّد بن يزيد، حدّثنا محمّد بن أبي‌يعلى، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدّثنا زكريّا بن يحيى أبوعلي الخزّاز البصري، حدّثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:
كان رسول الله ﷺ في بيته فغدا عليه علي بن أبي‌طالب ﷺ الغداة، وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فدخل وإذا النبيّ في صحن الدار وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أخا رسول الله.
قال له علي: جزاك الله عنّا أهل البيت خيراً. قال له دحية: إنّي أُحبّك، وأنّ لك عندي مدحة أزفّها إليك: أنت أمير المؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين، وسيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين، ولواء الحمد بيدك يوم القيامة، تزفّ أنت وشيعتك مع محمّد وحزبه إلى الجنان زفّاً زفّاً، قد أفلح من تولّاك، وخسر من عاداك.[2]

٢٣٣١٣. الحمّويي: أخبرني المشايخ الجلّة من أهل الحلّة السيّدان الإمامان جمال‌الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسني وجلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي والإمام العلّامة نجم‌الدين أبوالقاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن

---

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٧ ـ ٩٨ (١١٦).
٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٢ ـ ٣٢٣ (٣٢٩)، من طريق ابن الديلمي فعبدوس، وابن طاووس في اليقين ص ١٢٩ ـ ١٣٠ ، الباب ١ . وأشار إليه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٠٤ ، ذيل الحديث ٨٥٨ .

سعيد ـ رحمهم الله ـ ، بروايتهم عن السيّد الإمام شمس الملّة والدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي ره[1] ، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن عبد[الله] بن أحمد بن أبي‌عبدالله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن [أبي]عبدالله، عن أبيه محمّد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ص :

يا علي، أنا مدينة الحكمة وأنت بابها، ولن تؤتى المدينة إلّا من قبل الباب، وكذب من زعم أنّه يحبّني [وهو] يبغضك؛ لأنّك منّي وأنا منك، لحمك من لحمي، ودمك من دمي، وروحك من روحي، وسريرتك من سريرتي، وعلانيتك من علانيتي، وأنت إمام أُمّتي، وخليفتي عليها بعدي، سعد من أطاعك، وشقي من عصاك، وربح من تولّاك، وخسر من عاداك، وفاز من لزمك، وهلك من فارقك.

مثلك ومثل الأئمّة من [ولدك] بعدي مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلّف عنها غرق.

ومثلكم مثل النجوم كلّما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.[2]

٢. الحشر غضاباً مقمحاً ومسودّ الوجه

برواية:

١. عبدالله بن عبّاس ٢. علي بن أبي‌طالب ع

١. عبدالله بن عبّاس

٢٣٣١٤. أبوالشيخ: حدّثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، حدّثنا حفص بن عمر المهرقاني،

---

١. أمالي الصدوق ص ٢٣٨ ، آخر المجلس الخامس والأربعون.

٢. فرائد السمطين ٢/٢٤٣ ـ ٢٤٤ (٥١٧).

حدّثنا حبّويه ـ يعني إسحاق بن إسماعيل ـ، عن عمر بن هارون، عن عمرو [بن شمر]، عن جابر، عن محمّد بن علي وتميم بن حذلم، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾[١]، قال النبيّ ﷺ لعلي: هو أنت وشيعتك، تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيّين، ويأتي عدوّك غضاباً مقمحين[٢].

قال [علي]: يا رسول الله، ومن عدوّي؟ قال: من تبرّأ منك ولعنك.

ثمّ قال رسول الله ﷺ: من قال رحم الله عليّاً يرحمه الله.[٣]

٢٣٣١٥. الحسكاني: حدّثني أبوعمرو المحتسب، أخبرنا أبوعلي القاسم بن علي بن القاسم بن العبّاس بن الفضل بن شاذان القاضي ـ بالري سنة تسعين [وثلاثمئة] ـ حدّثنا أبي، حدّثنا أبي، [حدّثنا أبوالعبّاس] الفضل، حدّثنا حفص بن عمر، عن إسحاق بن إسماعيل حبّويه، عن عمر بن هارون، عن جابر، به لفظاً سواء.[٤]

٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٣٣١٦. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة ـ عن مسند زيد

---

١. البيّنة/ ٧.

٢. قال ابن الأثير في النهاية ١٠٦/٤ «قمح»: في حديث علي: قال له النبيّ ﷺ: «ستقدم على الله أنت وشيعتك راضين مرضيّين، ويقدم عليه عدوك غضاباً مقمحين، ثمّ جمع يده إلى عنقه؛ يريهم كيف الإقماح».
الإقماح: رفع الرأس وغضّ البصر. يقال: أقمحه الغلّ: إذا ترك رأسه مرفوعاً من ضيقه. ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ﴾ [يس/٨].

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٣٧/٢ ـ ٥٣٨ (١١٣٦)، وأبونعيم الأصبهاني، كما في خصائص الوحي المبين ص ٢٢٤ (١٧١)، وفيه: «هم أنت وشيعتك»، وينتهي الحديث إلى قوله: «مقمحين». ورواه السيوطي في الدرّ المنثور ٦٤٣/٦، ذيل الآية ٧ من سورة البيّنة، عن ابن عدي، إلى قوله: «مرضيّين»، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٩٨ (٥٦١)، عن ابن مردويه بتمامه.

٤. شواهد التنزيل ٥٣٨/١ (١١٣٧).

بن علي ﷺ ـ ، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العبّاس، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن سهل، حدّثنا محمّد بن عبدالله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ﷺ ، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي‌طالب ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر:

لولا أن تقول فيك طوائف من اُمّتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ على ملأ من المسلمين إلّا أخذوا من تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك ... وإنّ شيعتك على منابر من نور رواء مرويّين، مبيضّة وجوههم حولي، أشفع لهم، فيكونون غداً في الجنّة جيراني، وأنّ عدوك غداً ظماء مظمئين، مسودّة وجوههم مقمحين.[1]

٣. الدخول في النار

برواية:

١. الحسين بن علي ﷺ ٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١.الحسين بن علي ﷺ

٢٣٣١٧. الزيني: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[2]، حدّثني أحمد بن محمّد بن سليمان، عن جعفر بن محمّد، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى، عن داوود بن الحصين، عن عمر بن اُذينة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، مثلك في اُمّتي مثل المسيح عيسى ابن مريم، افترق قومه ثلاث فرق: فرقة مؤمنون وهم الحواريّون، وفرقة عادوه وهم اليهود، وفرقة غلوا فيه فخرجوا عن الإيمان،

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ ـ ١٢٩ (١٤٣)، من طريق ابن الديلمي. وأورده الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢١٠ ـ ٢١١ (٦٠٣)، من طريق الصالحاني، بإسناده عن أبي‌نعيم.

٢. مئة منقبة ص ٨٠ ـ ٨١ ، المنقبة الثامنة والأربعون.

وإنّ أُمّتي ستفترق فيك ثلاث فرق: فرقة شيعتك وهم المؤمنون، وفرقة أعداؤك وهم الناكثون، وفرقة غلوا فيك وهم الجاحدون السابقون، فأنت يا علي وشيعتك في الجنّة، ومحبّوا شيعتك في الجنّة، وعدوّك والغالي فيك في النار.[1]

۲. علي بن أبي‌طالب

۲۳۳۱۸. عبدوس: ... عن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن أبيه، قال: قال رسول الله يوم فتحت خيبر [لعلي في حديث طويل]:

وأنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ أمرني أن أُبشّرك أنّك وعترتك في الجنّة، وأنّ عدوك في النار ... .[2]

٤. عدوان الله عزّ وجلّ والنبيّ

تقدّمت رواياته في الفرع الأوّل من عنوان: «القسم الثالث: عداوته».

الرابع: من أعان عدوّه

برواية: أبي‌أيّوب الأنصاري

۲۳۳۱۹. المطيري: حدّثنا أحمد بن عبدالله المؤدّب ـ بسرّ من رأى ـ، حدّثنا المعلّى بن عبدالرحمان ـ ببغداد ـ، حدّثنا شريك، عن سليمان بن مهران الأعمش، قال: حدّثنا إبراهيم، عن علقمة والأسود، قالا:

أتينا أباأيّوب الأنصاري عند منصرفه من صفّين، فقلنا له: يا أباأيّوب، إنّ الله تعالى أكرمك بنزول محمّد وبمجيء ناقته تفضّلاً من الله وإكراماً لك حتّى أناخت ببابك دون الناس، ثمّ جئت بسيفك على عاتقك تضرب به أهل لا إله إلّا الله؟

فقال: يا هذا، إنّ الرائد لا يكذب أهله، وإنّ رسول الله أمرنا بقتال مع علي، بقتال

---

۱. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ۳۱۷ (۳۱۸).

۲. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ۱۲۸ ـ ۱۲۹ (۱٤۳)، من طريق ابن الديلمي. وتقدّمت إسناده في العنوان المتقدّم.

الناكثين والقاسطين والمارقين، فأمّا الناكثون فقد قاتلناهم؛ أهل الجمل طلحة والزبير، وأمّا القاسطون فهذا منصرفنا من عندهم ـ يعني معاوية وعمراً ـ ، وأمّا المارقون فهم أهل الطرفاوات وأهل السعيفات وأهل النخيلات وأهل النهروانات، والله ما أدري أين هم، ولكن لابدّ من قتالهم إن شاء الله.

قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول لعمّار: يا عمّار، تقتلك الفئة الباغية، وأنت إذ ذاك مع الحقّ والحقّ معك.

يا عمّار بن ياسر، إن رأيت عليّاً قد سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره فاسلك مع علي، فإنّه لن يدليك في ردى، ولن يخرجك من هدى.

يا عمّار، من تقلّد سيفاً أعان به عليّاً على عدوّه قلّده الله يوم القيامة وشاحين من درّ، ومن تقلّد سيفاً أعان به عدوّ علي عليه قلّده الله يوم القيامة وشاحين من نار.

قلنا: يا هذا، حسبك رحمك الله، حسبك رحمك الله.[1]

٢٣٣٢٠. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن أبي‌بكر [الواسطي]، حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد السمّان، حدّثنا معلّى بن عبدالرحمان، حدّثنا شريك، عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، قالا: سمعنا أباأيّوب الأنصاري يقول:

سمعت النبيّ ﷺ يقول لعمّار بن ياسر: تقتلك الفئة الباغية وأنت مع الحقّ والحقّ معك، يا عمّار، إذا رأيت عليّاً سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره فاسلك مع علي ودع الناس؛ إنّه لن يدليك في ردى ولن يخرجك من الهدى.

---

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١٨٨/١٣ ـ ١٨٩ ، ترجمة معلّى بن عبدالرحمان الواسطي (٧١٦٥)، والجوزقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ١٠٧ (١٧٤)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٧٢/٤٢ ـ ٤٧٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ١١/٢ ـ ١٢ ، باب في فضل عائشة، الحديث السادس، وابن العديم في بغية الطلب ٢٩٢/١ ـ ٢٩٣ ، الفصل الثاني، في بيان أنّ عليّاً ﷺ على الحقّ في قتاله معاوية، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٨٧/١ (٦١).

يـا عمّار، إنّه من تقلّد سيفاً أعان به عليّاً على عدوّه قلّده الله يوم القيامة وشاحاً[1] من درّ، ومن تقلّد سيفاً أعان به على علي قلّده الله يوم القيامة وشاحاً من نار.

قال: قلنا: حسبك.[2]

الخامس: البراءة من أعدائه ﷺ

بـرواية: علي بن أبي‌طالب ؑ

٢٣٣٢١. المخلـدي: عـن الحسين بن إسحاق، عن محمّد بن زكريّا، عن جعفر بن محمّد بـن عمّـار، عـن أبـيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ الله تعـالى جعـل لأخـي علي فضائل لا تحصى كثرة، فمن ذكر فضيلة من فضائله مقـرّاً بهـا غفـر الله لــه مـا تقـدّم من ذنبه، ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تسـتغفر لــه مـا بقـي لتلك الكتابة رسم، ومن استمع إلى فضيلة من فضائله غفر الله لـه الذنـوب الّتي اكتسبها بالاستماع، ومن نظر إلى كتاب من فضائله غفر الله لـه الذنوب الّتي اكتسبها بالنظر.

ثمّ قـال: الـنظر إلى عـلي عـبادة، وذكـره عـبادة، ولا يقبل الله إيمان عبد إلّا بولايته والبراءة من أعدائه.[3]

---

١. الوشاح: شيء ينسج من أديم عريضاً ويرصّع بالجواهر.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٠٥ (١١٠).

٣. عـنه الكـنجي في كفايـة الطالب ص ٢٥٢، الباب الثاني والستّون، في تخصيص علي ؑ بمئة منقبة دون سائر الصحابة، واللفظ لـه. والخوارزمي في المناقب ص ٣٢ ـ ٣٣ (٢)، والذهبي في ميزان الاعتدال ٥٥/٦، ترجمة محمّد بن أحمد بن شاذان (٧١٩٦)، بإسنادهم إليه، والحمّويـي في مقدّمة فرائد السمطين ١٨/١ ـ ١٩، من طريق أبي‌العلاء الهمداني والزينبي والمعافى.

القسم الرابع: الحسد لـه ﷺ

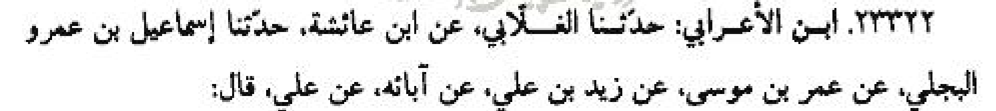
وفيه فرعان:

الأول: أنه ﷺ محسود

برواية:

١. علي بن أبي‌طالب ﷺ ٢. ما ورد مرسلاً

١. علي بن أبي‌طالب ﷺ



٢٣٣٢٢. ابن الأعرابي: حدّثنا الغلّابي، عن ابن عائشة، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي، قال:

شكوت إلى رسول الله ﷺ حسد الناس إيّاي، فقال: يا علي، أما ترضى أنّ أوّل أربعة يدخلون الجنّة أنا وأنت والحسن والحسين، وأزواجنا عن أيماننا وشمائلنا، وذرارينا خلف أزواجنا، وأشياعنا من ورائنا؟[1]

٢٣٣٢٣. أبوالمعالي الحسيني: أخبرنا أبوعمرو عثمان بن محمّد بن يوسف العلّاف، أنبأ محمّد بن عبدالله البزّار، ثنا محمّد بن غالب، حدّثني عبيدالله بن عائشة، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال:

---

١. المعجم ١/٣٠٠ ـ ٣٠١ (٥٧٥).

شكوت إلى رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ حسد الناس إيّاي، فقال ﷺ: يا علي، إنّ أوّل أربعة يدخلون الجنّة أنا وأنت والحسن والحسين، وذرارينا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرارينا.[1]

٢٣٣٢٤. القطيعي: حدّثنا محمّد بن يونس، قال: حدّثنا عبيدالله بن عائشة، قال: أخبرنا إسماعيل بن عمرو، عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

شكوت إلى رسول الله ﷺ حسد الناس إيّاي، فقال: أما ترضى أن تكون رابع أربعة؟ أوّل من يدخل الجنّة أنا وأنت والحسن والحسين، وأزواجنا عن أيماننا وعن شمائلنا، وذرارينا خلف أزواجنا، وشيعتنا من ورائنا.[2]

٢٣٣٢٥. ابن عساكر: أخبرنا أبوالفتح نصر بن القاسم بن الحسن [المهتدي، أنبأنا الحسن بن علي بن عبدالواحد بن البري.

وأخبرنا أبوالقاسم نصر بن أحمد بن مقاتل]، أخبرنا [أبو]محمّد ابن البري وأبوالفضل أحمد بن علي بن الفضل بن الفرات.

حيلولة: وأخبرنا أبوالحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأبّار وأبونصر غالب [بن أحمد بن المسلم الآدمي، قالا: أنبأنا أبوالفضل بن الفرات، قالا: أنبأنا أبومحمّد ابن أبي‌نصر، أنبأنا أبوالحسن علي] بن أحمد بن محمّد بن المقابري، حدّثنا محمّد بن يونس بن موسى، حدّثنا عبيدالله بن محمّد التيمي، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدّثني محمّد بن يحيى، عن زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي‌طالب، عن أبيه، عن جدّه الحسين، عن علي، قال:

---

١. عيون الأخبار ق ٤٣، المجلس الرابع عشر، ما ورد في فضل الطيب ميلادهم علي وفاطمة وأولادهم.

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٦٢٤/٢ (١٠٦٨)، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ٣٧٨/٢، الباب الثاني عشر، في ذكر الأئمّة ﷺ، والثعلبي في الكشف والبيان ٣١٠/٨ ـ ٣١١، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى، من طريق الحاكم.

شكوت إلى رسول الله ﷺ حسد الناس إيّاي، فقال: يا علي، إنّ أوّل أربعة يدخلون الجنّة أنا وأنت والحسن والحسين، وذرارينا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرارينا.

قال [علي]: قلت: يا رسول الله، فأين شيعتنا؟ قال: شيعتكم من ورائكم.[1]

٢٣٣٢٦. البلاذري: حدّثنا العبّاس بن هشام [بن محمّد بن السائب الكلبي]، عن أبيه، قال: حدّثني أبي، قال:

نظر خزيمة إلى علي بن أبي‌طالب، فقال [له] علي ﷺ : أما ترى كيف أُحسد على فضل الله بموضعي من رسول الله وما رزقنيه الله من العلم فيه؟!

فقال خزيمة:

رأوا نعمة لله ليست عليهم	عليك وفضلاً بارعاً لا تنازعه
من الدين والدنيا جميعاً لك المنى	وفوق المنى أخلاقه وطبائعه
فعضّوا من الغيظ الطويل أكفّهم	عليك ومن لم يرض فالله خادعه[2]

٢.ما ورد مرسلاً

٢٣٣٢٧. ابن أبي‌الحديد: جاء في تفسير قوله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾[3] أنها أنزلت في علي ﷺ وما خصّ به من العلم.[4]

الثاني: من حسده ﷺ فقد حسد النبي ﷺ

برواية: أنس بن مالك

٢٣٣٢٨. ابن مردويه: حدّثنا عبدالخالق بن محمّد بن مروان، قال: حدّثنا أبي، قال:

---

١. تاريخ مدينة دمشق ١٦٨/١٤ ـ ١٦٩ ، ترجمة الحسين بن علي بن أبي‌طالب (١٥٦٦).

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢١٩/١ ـ ٢٢٢ (٢٠٠).

٣. النساء/٥٤ .

٤. شرح نهج البلاغة ٢٢٠/٧ ، شرح الخطبة ١٠٨ .

حدّثنا مسيح بن محمّد، قال: حدّثني سلّام بن أبي‌عمرة، عن ابن سيرين، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

من حسد عليّاً فقد حسدني، ومن حسدني فقد كفر.[1]



١. عنه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢١١/١ (٣٣٤)، والمتّقي في كنز العمّال ٦٢٦/١١ (٣٣٠٥٠).

القسم الخامس: خذلانه

وفيه فروع:

الأوّل: خاذلـه خاذل النبيّ

برواية: علي بن أبي‌طالب

٢٣٣٢٩. الحمّويـي: أنبأني السيّد الإمام نسّابة عهده جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار بن أحمد بن محمّد بن أبي‌الغنائم محمّد بن الحسين بن محمّد بن إبراهيم المجاب يردّ السلام بن محمّد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين‌العابدين بن أبي‌عبدالله الحسين الشهيد بن أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ـ صلوات الله عليهم أجمعين ـ، قال: أنبأنا والدي الإمام شمس‌الدين شيخ الشرف [فخار بن] معد ـ إجازة ـ، قال: أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، قال: أنبأنا أبوجعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه[1]، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن ماجيلويه، قال: حدّثنا علي إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا ـ عليه التحيّة والثناء ـ، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله:

من أحبّ أن يستمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي‌طالب

---

١. كمال الدين ص ٢٦٠، الباب ٢٤ (٦).

وليعاد عدوّه وليوال وليّه؛ فإنّه وصيّي وخليفتي على أُمّتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو إمام كلّ مسلم وأمير كلّ مؤمن بعدي، قوله قولي، وأمره أمري، ونهيه نهيي، وتابعه تابعي، وناصره ناصري، وخاذله خاذلي ... .[1]

الثاني: مخذول من خذله

برواية:

١. جابر بن عبدالله
٢. حذيفة بن اليمان
٣. أبي‌ذرّ الغفاري
٤. علي بن أبي‌طالب
٥. عمرو بن العاص

١. جابر بن عبدالله

٢٣٣٣٠. عبدالرزّاق: حدّثنا سفيان الثوري، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن عبدالرحمان بن بهمان، قال: سمعت جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ يقول:

سمعت رسول الله وهو آخذ بضبع علي بن أبي‌طالب وهو يقول: هذا أمير البررة، قاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله. ثمّ مدّ بها صوته.[2]

٢. حذيفة بن اليمان

٢٣٣٣١. وكيع: عن خالد النوّاء، عن الأصبغ بن نباتة، قال:

---

١. فرائد السمطين ١/ ٥٤ (١٩).

٢. عنه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٢٩ (٤٦٤٤)، وابن حبّان في المجروحين ١/ ١٥٣، ترجمة أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدّب، وابن عدي في الكامل ١/ ١٩٢، ترجمة أحمد بن عبدالله المؤدّب (٣٢)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٥٣، باب في فضائل علي، الحديث العاشر، والخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ١٨١، ترجمة محمّد بن عبدالصمد البغوي (١٢٠٣)، و ٤/ ٤٤١، ترجمة أحمد بن عبدالله بن يزيد (٢٢٣١)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٢٢٦ و ص ٣٨٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهم إليه.

لمّا أن أُصيب زيد بن صوحان يوم الجمل أتاه علي وبه رمق، فوقف عليه أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ فهو لما به، فقال: رحمك الله يا زيد، فوالله ما عرفناك إلّا خفيف المؤونة، كثير المعونة.

قال: فرفع إليه رأسه فقال: وأنت يرحمك الله، فوالله ما عرفتك إلّا بالله عالماً، وبآياته عارفاً، والله ما قاتلت معك من جهل ولكنّي سمعت حذيفة بن اليمان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي أمير البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله، ألا وإنّ الحقّ معه، ألا وإنّ الحقّ معه يتبعه، ألا فميلوا معه.[1]

٢٣٣٣٢. العاصمي: حدّث علي بن حجر، عن شريك، عن أبي‌إسحاق، عن الحارث الأعور، قال:

رأيت علي بن أبي‌طالب ـ كرّم الله وجهه ـ يوم الجمل واقفاً على زيد بن صوحان العبدي وهو مشحّط بدمه، فقال [له] علي: السلام عليك يا زيد بن [صوحان]، والله لقد كنت حسن المعونة، خفيف المؤونة.

فرفع زيد رأسه وهو يقول: وعليك السلام يا أميرالمؤمنين ورحمة الله، يا أميرالمؤمنين، والله ما قاتلت معك حين قاتلت معك بجهالة إلّا أنّي سمعت من سمع[2] رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يقول: علي سيّد البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، ومخذول من خذله، الشاكّ في علي كافر بالله العظيم.[3]

٣. أبوذرّ الغفاري

٢٣٣٣٣. الحمّاني: عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، قال:

بينما عبدالله بن عبّاس جالس على شفير زمزم يقول: قال رسول الله ﷺ، إذ أقبل

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٧٧ (٢١٥)، من طريق ابن مردويه.

٢. هو حذيفة بن اليمان، كما صرّح باسمه في الحديث السابق.

٣. زين الفتى ٢/٣٧٢ (٥٠٥).

رجل متعمّم بعمامة، فجعل ابن عبّاس لا يقول: قال رسول الله ﷺ إلّا قال الرجل: قال رسول الله ﷺ . فقال ابن عبّاس: سألتك بالله من أنت؟ فكشف العمامة عن وجهه وقال: أيّها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدري أبوذرّ الغفاري، سمعت النبيّ ﷺ بهاتين وإلّا فصمّتا، ورأيته بهاتين وإلّا فعميتا وهو يقول: علي قائد البررة، وقاتل الكفرة، منصور من نصره، ومخذول من خذله ... .[1]

٤. علي بن أبي طالب ؑ

٢٣٣٣٤. الحمّويي: ... عن علي بن موسى الرضا ؑ ، عن أبيه، عن آبائه ؈ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

... من خذل عليّاً خذله الله يوم يعرض عليه ... .[2]

تقدّمت إسناده في العنوان السابق.

٥. عمرو بن العاص

٢٣٣٣٥. الخوارزمي ـ في رسالة عمرو بن العاص إلى معاوية ـ :

... وقد قال فيه يوم غدير خمّ: ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله ... .

وقد قال فيه يوم بني النضير: علي إمام البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله ... .[3]

---

١. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/ ٢٧٠ ـ ٢٧٢ (٢٣٨)، واللفظ له، والثعلبي في الكشف والبيان ٤/ ٨٠، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، بإسنادهما إليه، من طريق القلوسي، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين ١/ ١٩١ (١٥١). وأورده الزرندي في نظم درر السمطين ص ٨٧، ذكر ما نزل في علي من القرآن.

٢. فرائد السمطين ١/ ٥٤ ـ ٥٥ (١٩).

٣. المناقب ص ١٩٩ ـ ٢٠٠، ذيل الحديث ٢٤٠ .

الثالث: دعاء النبيّ‌ؐ على خاذلـه‌ؑ

برواية:

۱. أبي‌أيّوب الأنصاري وعدّة من الأنصار
۲. جابر بن عبدالله
۳. حذيفة بن اليمان
۴. زيد بن أرقم
۵. أبي‌سعيد الخدري
۶. عبدالله بن عبّاس
۷. علي بن أبي‌طالب‌ؑ
۸. عمرو بن شراحيل
۹. عمرو بن مرّة
۱۰. محمّد بن علي الباقر‌ؑ
۱۱. نبيط بن شريط
۱۲. أبي‌هريرة

۱.أبوأيّوب الأنصاري وعدّة من الأنصار

۲۲۳۳۶. محمّد بن فضيل: حدّثنا الحسن بن الحكم النخعي، عن رباح بن الحارث النخعي، قال:

كنت جالساً عند علي‌ؑ إذ قدم عليه قوم متلثّمون، فقالوا: السلام عليك يا مولانا. فقال لهم: أوَ لستم قوماً عرباً؟! قالوا: بلى، ولكنّا سمعنا رسول الله‌ؐ يقول يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذلـه.

قال: فلقد رأيت عليّاً‌ؑ ضحك حتّى بدت نواجذه، ثمّ قال: اشهدوا.

ثمّ إنّ القوم مضوا إلى رحالهم فتبعتهم، فقلت لرجل منهم: من القوم؟ قالوا: نحن رهط من الأنصار، وذاك ـ يعنون رجلاً منهم ـ أبوأيّوب صاحب منزل رسول الله‌ؐ.

قال: فأتيته فصافحته.[1]

۲.جابر بن عبدالله

۲۲۳۳۷. أبونعيم: حدّثنا عمران بن عبدالرحيم، حدّثنا يحيى بن مزيد، حدّثنا جرير،

---

۱. عنه ابن أبي‌الحديد بإسناده إليه في شرح نهج البلاغة ۲۰۸/۳، شرح الخطبة ۴۸، من طريق ابن ديزيل.

عن يزيد بن أبي‌زياد، عن سالم بن أبي‌الجعد، عن جابر، قال:

كنـت عند النبيّ ﷺ وعنده أبوبكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ ، فقال النبيّ ﷺ لعلي: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذلـه.

فقال أبوبكر لعمر: هذه والله الفضيلة.[١]

٢٣٣٣٨. ابن خزيمة: حدّثنا إسماعيل بن أبي‌أويس، حدّثنا جعفر بن إبراهيم الجعفري، قال:

كنـت عـند الزهري أسمع منه فإذا عجوز قد وقفت عليه. فقالت: يا جعفري، لا تكتب عنه؛ فإنّه مال إلى بني‌أُميّة، وأخذ جوائزهم. فقلت: من هذه؟ قال: أُختي رقيّة، خرفت!

قالـت: خرفـت أنت، كتمت فضائل آل محمّد، وقد حدّثني محمّد بن المنكدر، عن جابر بـن عـبدالله، قال: أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذلـه.[٢]

٣.حذيفة بن اليمان

٢٣٣٣٩. الحسكاني: فـرات[٣] قـال: حدّثـني إسحاق بن محمّد بن القاسم بن صالح بن خـالد الهـاشمي، حدّثنا أبوبكر الرازي محمّد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن نبهان بن عاصـم بـن زيـد بـن طـريف مولى علي بن أبي‌طالب، حدّثنا محمّد بن عيسى الدامغاني، حدّثـنا سـلمة بـن الفضل، عن أبي‌مريم، عن يونس بن خبّاب، عن عطيّة، عن حذيفة بن اليمان، قال:

كنـت والله جالسـاً بـين يـدي رسـول الله ﷺ [و] قـد نزل بنا غدير خمّ، وقد غصّ المجلس بالمهاجرين والأنصار، فقام رسول الله ﷺ على قدميه فقال: يا أيّها الناس، إنّ الله

---

١. أخبار أصـبهان ٣٥٨/٢ ـ ٣٥٩ ، ترجمة يحيى بن مزيد الأصبهاني.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٧/٤٢ ـ ٢٢٨ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الطبراني.

٣. تفسير فرات الكوفي ص ٥١٦ (٦٧٥).

أمرني بأمر فقال: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾[۱]، ثمّ نادى علي بن أبي‌طالب فأقامه عن يمينه، ثمّ قال: يا أيّها الناس، أ لم تعلموا أنّي أولى منكم بأنفسكم؟ قالوا: اللهمّ بلى.

قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله ... .[۲]

٤. زيد بن أرقم

۲۳۳٤۰. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم عبدالصمد بن محمّد بن عبدالله، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمّد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمّد بن موسى، أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا الحسن بن علي بن بزيع، حدّثنا إسماعيل بن صبيح، حدّثنا خبّاب بن نسطاس، عن فطر بن خليفة الخيّاط، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.[۳]

۲۳۳٤۱. عبدالله بن أحمد: حدّثنا علي، أخبرنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن أبي‌الطفيل، عن زيد بن أرقم، عن النبيّ ﷺ، مثله.[٤]

۲۳۳٤۲. الطبراني: عن عمرو بن مرّة وزيد بن أرقم [مرفوعاً]:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره،

---

۱. المائدة/٦٧.

۲. شواهد التنزيل ۲/٤٥٦ (۱۰٥۱).

۳. تاريخ مدينة دمشق ٤۲/۲۱۸ ـ ۲۱۹، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤۹۳۳).

٤. مسند أحمد ۱/۱۱۸ (۹٥۲). والمراد بقوله: «مثله»، أي مثل حديث أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع، عن علي ﷺ، وسيأتي.

واخذل من خذلـه، وأعن من أعانه.[1]

٥. أبوسعيد الخدري

٢٣٣٤٣. الحسن بن عليل: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمان الذرّاع، حدّثنا قيس بن حفص، حدّثني علي بن الحسن أبوالحسن العبدي، عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري:

أنّ النبيّ ﷺ يوم دعا الناس إلى غدير خمّ أمر بما كان تحت الشجرة من الشوك فقمّ، وذلك يوم الخميس، ثمّ دعا الناس إلى علي فأخذ بضبعه فرفعها حتّى نظر الناس إلى بياض إبطه، ثمّ لم يتفرّقا حتّى نزلت: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ دِينًا﴾[2]، فقال رسول الله ﷺ : الله أكبر على إكمال الدين، وإتمام النعمة، ورضا الربّ برسالاتي، والولاية لعلي.

ثمّ قال: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله ... .[3]

٢٣٣٤٤. الحمّاني: حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي‌هارون، عن أبي‌سعيد الخدري:

أنّ رسول الله ﷺ لمّا نزلت [عليه] هذه الآية قال: الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة، ورضا الربّ برسالتي، وولاية علي بن أبي‌طالب من بعدي.

ثمّ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.[4]

---

١. عنه المتّقي في كنز العمّال ٦١٠/١١ (٣٢٩٥١).

٢. المائدة/٣ .

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٣٥ (١٥٢)، من طريق أبي‌محمّد البغوي، ومقتل الحسين ٤٧/١ ، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي‌طالب ؑ ، من طريق ابن مردويه. ورواه ابن طاووس في الطرائف ص ١٤٦ (٢٢١)، عن ابن مردويه.

٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٣٨/١ ـ ٢٤٠ (٢١٤).

٦.عبدالله بن عبّاس

٢٣٣٤٥. القلوسي: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن علي الفقيه[١]، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن أبي‌عبدالله البرقي، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد الأسدي، عن أبي‌الحسن العبدي، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن عبدالله بن عبّاس:

... فخرج رسول الله ﷺ والناس من الغد فقال: يا أيّها الناس، إنّ الله أرسلني إليكم برسالة وإنّي ضقت بها ذرعاً مخافة أن تتهموني وتكذّبوني حتّى عاتبني ربّي فيها بوعيد أنزله عليّ بعد وعيد.

ثمّ أخذ بيد علي بن أبي‌طالب فرفعها حتّى رأى الناس بياض إبطيهما[٢] ثمّ قال: أيّها الناس، الله مولاي وأنا مولاكم، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. وأنزل الله: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾[٣].[٤]

٧.علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٣٣٤٦. زاهر بن طاهر: أخبرنا أبوسعد الجنزرودي، أخبرنا السيّد أبوالحسن محمّد بن علي، حدّثنا أحمد بن علي بن مهدي، حدّثنا أبي، حدّثنا علي بن موسى الرضا، حدّثنا أبي، عن أبيه جعفر الصادق، حدّثني أبي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.[٥]

٢٣٣٤٧. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبوالحسين عاصم بن

---

١. أمالي الصدوق ص ٣١٦ ـ ٣١٨، المجلس السادس والخمسون.

٢. في نسخة: «إبطهما».

٣. المائدة/٣.

٤. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/٣٠٤ ـ ٣٠٥ (٢٥٤)، نقلاً عن تفسيره.

٥. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢١٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

الحسن، أخبرنا أبوعمر الفارسي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّـان، حدّثنا عبيدالله، عن فطر، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ وسعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا عليّاً يقول في الرحبة: أنشد الله من سمع النبيّ ﷺ يقول يوم غدير خمّ ما قال إلّا قام. فقام ثلاثة عشر، فشهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذلـه.[1]

٢٣٣٤٨. البزّار: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن فطر بن خلـيفة، عـن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا: سمعنا عليّاً يقول:

نشـدت الله رجـلاً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ لمّا قام. فقام إليه ثلاثة عشر رجـلاً، فشـهدوا أنّ رسـول الله ﷺ قـال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفـسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قـال: فـأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذلـه.[2]

٢٣٣٤٩. الطـبري والخلعي: عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع، قالوا:

سمعـنا علـيّاً يقـول: نشدت الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ ما قال لمّا قـام. فقـام ثلاثـة عشـر رجـلاً فشـهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال: أ لسـت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢ ـ ٢١٠ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. البحر الزخّار ٣٤/٣ ـ ٣٥ (٧٨٦).

قـال: فـأخذ بيد علي قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذلـه.[١]

٢٣٣٥٠. ابـن عسـاكر: ... عـن الحسن بن علي بن عفّان، عن عبيدالله، عن فطر، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي ﷺ ... .[٢]

٢٣٣٥١. البـزّار: حدّثـنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن فطر، عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي ﷺ ... .[٣]

٢٣٣٥٢. الطبري والخلعي: عن أبي‌إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي ﷺ ... .[٤]
تقدّمت رواياتهم مع رواية زيد بن يثيع، عن علي ﷺ .

٢٣٣٥٣. ابن أبي‌الحديد: روى عثمان بن سعيد، عن شريك بن عبدالله، قال:
لمّـا بلـغ علـيّاً ﷺ أنّ الناس يتّهمونه فيما يذكره من تقديم النبيّ ﷺ وتفضيله [إيّاه] على الـناس قـال: أنشد الله من بقي ممّن لقي رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ وسمع مقالـه في يوم غديـر خـمّ إلّا قام فشهد بما سمع. فقام ستّة ممّن عن يمينه من أصحاب رسول الله ﷺ وستّة ممّن على شمالـه من الصحابة أيضاً، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك اليوم، وهو رافع بيدي علي ﷺ : من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذلـه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه.[٥]

٢٣٣٥٤. عـبدالله بـن أحمـد: حدّثـنا أحمـد بن عمر الوكيعي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا الوليد بن عقبة بن نزار القيسي، حدّثني سماك بن عبيد بن الوليد العبسي، قال:

---

١. عنهما المتقي في كنز العمّال ١٥٨/١٣ (٣٦٤٨٧).
٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢ ـ ٢١٠ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. البحر الزخّار ٣٤/٣ ـ ٣٥ (٧٨٦).
٤. عنهما المتقي في كنز العمّال ١٥٨/١٣ (٣٦٤٨٧).
٥. شرح نهج البلاغة ٢٨٨/٢ ـ ٢٨٩ ، شرح الكلام ٣٧ .

دخلت على عبدالرحمان بن أبي‌ليلى فحدّثني أنّه شهد عليّاً في الرحبة قال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ وشهده يوم غدير خمّ إلّا قام، ولا يقوم إلّا من قد رآه. فقام اثنا عشر رجلاً، فقالوا: قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. فقام إلّا ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم، فأصابتهم دعوته.[1]

٢٣٣٥٥. الدارقطني: أخبرنا أبوالقاسم الحسن بن محمّد بن بشر البجلي الكوفي الخزّاز، حدّثنا علي بن الحسين بن عبيد بن كعب، أخبرنا إسماعيل بن أبان، عن أبي‌داوود الطهوي ـ واسمه عيسى بن مسلم ـ، عن عمرو بن عبدالله وعبدالأعلى بن عامر الثعلبي، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى:

خطب الناس أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب في الرحبة، قال: أنشد الله امرء نشدة الإسلام سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ آخذ بيدي يقول: أ لست أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، إلّا قام. فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا، وكتم قوم، فما فنوا من الدنيا حتّى عموا وبرصوا.[2]

٢٣٣٥٦. عبدالله بن أحمد: حدّثني علي بن حكيم، أخبرنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ بمثل حديث أبي‌إسحاق ـ يعني عن سعيد [بن وهب] وزيد [بن يثيع] ـ، وزاد فيه: «وانصر من نصره، واخذل من خذله».[3]

---

١. مسند أحمد ١١٩/١ (٩٦٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٧/٤٢ ـ ٢٠٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. مسند أحمد ١١٨/١ (٩٥١). والمراد بقوله: «بمثل حديث أبي‌إسحاق» ما تقدّم من قوله ﷺ لعلي يوم غدير خمّ: «أ ليس الله أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى. قال: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه».

٢٣٣٥٧. ابن عساكر: ... عن الحسن بن علي بن عفّان، عن عبيدالله، عن فطر، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ، عن علي ﷺ ... .[١]

٢٣٣٥٨. البزّار: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن فطر، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ، عن علي ﷺ ... .[٢]

٢٣٣٥٩. الطبري والخلعي: عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ، عن علي ﷺ ... .[٣]

تقدّمت الروايات مع رواية زيد بن يثيع، عن علي ﷺ .

٨. عمرو بن شراحيل

٢٣٣٦٠. الطبراني: حدّثنا أحمد بن عمرو القطراني، حدّثنا الحسن بن مدرك، حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالله القرشي، حدّثنا سعيد بن أبي‌عروبة، عن القاسم بن عبدالغفّار، عن عمرو بن شراحيل، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

اللهمّ انصر عليّاً، اللهمّ أكرم من أكرم عليّاً، اللهمّ اخذل من خذل عليّاً ﷺ .[٤]

٩. عمرو بن مرّة

٢٣٣٦١. الطبراني: عن عمرو بن مرّة وزيد بن أرقم ... .[٥]

تقدّم حديثه في حديث زيد بن أرقم.

١٠. محمّد بن علي الباقر ﷺ

٢٣٣٦٢. الصولي: حدّثنا المغيرة بن محمّد، قال: حدّثنا علي بن محمّد بن سليمان النوفلي،

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢ ـ ٢١٠ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. البحر الزخّار ٣٤/٣ ـ ٣٥ (٧٨٦).

٣. عنهما المتقي في كنز العمّال ١٥٨/١٣ (٣٦٤٨٧).

٤. المعجم الكبير ٣٩/١٧ (٨٢).

٥. عنه المتقي في كنز العمّال ٦١٠/١١ (٣٢٩٥١).

قال: حدّثني أبي، قال: سمعت زياد بن المنذر يقول:

كنت عند أبي‌جعفر محمّد بن علي وهو يحدّث الناس [إلى أن قال:] أخذ [النبيّ ﷺ] بيد علي بن أبي‌طالب ثمّ قال: يا أيّها الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه.[١]

١١. نبيط بن شريط

٢٣٣٦٣. الخطيب: أخبرنا علي بن يحيى بن جعفر بن عبدكويه، أخبرنا أحمد بن القاسم بن الريّان، حدّثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه أنّه قيل له:

أكانت الأنصار مع علي بن أبي‌طالب يوم الجمل وصفّين؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.[٢]

١٢. أبوهريرة

٢٣٣٦٤. الخوارزمي ـ في حديث يذكر فيه كتاب علي ؑ إلى معاوية وأنّ الأصبغ بن نباتة ذهب بها إلى معاوية ـ:

قال الأصبغ: فقلت لأبي‌هريرة [وهو في مجلس معاوية]: يا صاحب رسول الله، إنّي أحلفك بالله الّذي لا إله إلّا هو، عالم الغيب والشهادة، وبحقّ حبيبه المصطفى ؐ إلّا أخبرتني أ شهدت غدير خم؟ قال: بلى شهدته.

قلت: فما سمعته [يقول] في علي؟ قال: سمعته يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.[٣]

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٩٩/١ ـ ٣٠٠ (٢٥٢).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٠/٤٢ ـ ٢٣١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. المناقب ص ٢٠٥، ذيل الحديث ٢٤٠.

القسم السادس: الشكّ فيه ﷺ

وفيه فرعان:

الأوّل: الشاكّ فيه ﷺ كافر أو منافق

برواية:

١. جابر بن عبدالله
٢. حذيفة بن اليمان
٣. أبي‌ذرّ الغفاري
٤. زيد بن صوحان عمّن سمع النبيّ ﷺ
٥. عائشة

١ و٢. جابر بن عبدالله وحذيفة بن اليمان

٢٣٣٦٥. ابن حبّان: حدّثنا إبراهيم بن نصر العنبري، حدّثنا يوسف بن عيسى، حدّثنا الفضل بن موسى، عن شريك، عن عثمان بن أبي‌زرعة، عن سالم بن أبي‌الجعد، قال:

سئل جابر بن عبدالله عن علي، فقال: ذاك خير البشر، من شكّ فيه فقد كفر.[١]

٢٣٣٦٦. ابن أبي‌خيثمة: حدّثنا فضيل بن عبدالوهّاب، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن عطيّة، عن جابر، قال:

---

١. الثقات ٢٨١/٩، ترجمة يوسف بن عيسى المروزي.

علي خير البشر، لا يشكّ فيه إلّا منافق.[1]

٢٣٣٦٧. وكيع: سئل جابر وحذيفة عن علي، فقالا: علي خير البشر، لا يشكّ فيه إلّا كافر.

وروى عطاء عن عائشة مثله، ورواه سالم بن أبي‌الجعد عن جابر بأحد عشر طريقاً.[2]

٣. أبوذرّ الغفاري

٢٣٣٦٨. الخزاعي: حدّثنا علي بن الحسين، قال: حدّثنا عبدالغفّار بن جعفر، قال: حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم [بن يزيد بن شريك] التيمي، عن أبيه، عن أبي‌ذرّ الغفاري، قال: قال رسول الله:

من ناصب عليّاً الخلافة بعدي فهو كافر وقد حارب الله ورسوله، ومن شكّ في علي فهو كافر.[3]

٤. زيد بن صوحان عمّن سمع النبيّ

٢٣٣٦٩. العاصمي: حدّث علي بن حجر، عن شريك، عن أبي‌إسحاق، عن الحارث الأعور، قال:

رأيت علي بن أبي‌طالب ـ كرّم الله وجهه ـ يوم الجمل واقفاً على زيد بن صوحان العبدي وهو مشحّط بدمه، فقال [له] علي: السلام عليك يا زيد بن [صوحان]، والله لقد كنت حسن المعونة، خفيف المؤونة.

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٧٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الآبنوسي.

٢. رواه ابن شهرآشوب في مناقب آل أبي‌طالب ٦٧/٣، ترجمة علي، باب تعريف باطنه، فصل في أنّه خير الخلق بعد النبيّ، عنه وعن أبي‌وائل وأبي‌معاوية والأعمش وشريك ويوسف القطّان بأسانيدهم.

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٠٧ ـ ١٠٨ (٧٠)، من طريق الحفّار.

فرفع زيد رأسه وهو يقول: وعليك السلام يا أميرالمؤمنين ورحمة الله، يا أميرالمؤمنين، والله ما قاتلت معك حين قاتلت معك بجهالة، إلّا أنّي سمعت من سمع رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يقول: علي سيّد البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، ومخذول من خذله، الشاكّ في علي كافر بالله العظيم.[1]

٥. عائشة

٢٣٣٧٠. ابن بشران: أخبرنا إسماعيل الصفّار، حدّثنا محمّد بن عبيد بن عتبة، أخبرنا عبدالرحمان بن شريك، حدّثني أبي، عن الأعمش، عن عطاء، قال:
سألت عائشة عن علي ـ رضي الله عنهما ـ فقالت: ذاك خير البشر، لا يشكّ فيه إلّا كافر.[2]

الثاني: يحشر الشاكّ فيه ﷺ من قبره وفي عنقه طوق من نار

برواية: عبدالله بن عبّاس

٢٣٣٧١. الخوارزمي وابن مردويه: عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ :
يحشر الشاكّ في علي من قبره في عنقه طوق من نار فيه ثلاثمئة شعلة، على كلّ شعلة شيطان يلطخ وجهه حتّى يوقف موقف الحساب ـ وفي رواية: يكلح في وجهه ـ.[3]

٢٣٣٧٢. الديلمي: ابن عبّاس، [قال: قال رسول الله ﷺ]:
يحشر الشاكّ في علي من قبره في عنقه طوق من نار فيه ثلاثمئة شعبة، على كلّ شعبة شيطان يكلح في وجهه حتّى يوقف موقف القيامة.[4]

---

١. زين الفتى ٢/٣٧٢ (٥٠٥).
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٧٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. المناقب ص ٣٢٩ (٣٤٧)؛ ورواه الصالحاني عن ابن مردويه، كما في توضيح الدلائل ص ٢٤٢ (٦٨١)، ولم يذكر الاختلاف في الرواية.
٤. الفردوس ٥/٤٧٧ (٨٨١٦).

القسم السابع: إيذاؤه‌ﷺ وإغضابه وسبّه وانتقاصه والوقيعة فيه

وفيه فروع:

الأوّل: إيذاؤه‌ﷺ إيذاء رسول الله‌ﷺ

برواية:

١. أنس بن مالك	٦. علي بن أبي‌طالب‌ﷺ
٢. جابر بن عبدالله	٧. عمر بن الخطّاب
٣. سعد بن أبي‌وقّاص	٨. عمرو بن شاس
٤. أمّ‌سلمة	٩. محمّد ابن الحنفيّة
٥. عبدالله بن عبّاس	١٠. ما ورد مرسلاً

١.أنس بن مالك

٢٢٣٦٧. أبوحاتم الرازي: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن المثنّى، قال: حدّثني حميد، عن أنس، عن النبيّ‌ﷺ، قال:

من سبّ عليّاً فقد سبّني، ومن سبّني فقد سبّ الله ـ عزّ وجلّ ـ، ومن آذى عليّاً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله ـ عزّ وجلّ ـ.[1]

---

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/٢٣٩ (٤٦٠).

٢. جابر بن عبدالله

٢٣٣٧٤. أبوالشيخ: حدّثنا جعفر بن محمّد العلوي، قال: حدّثني علي بن الحسين ـ بالبصرة ـ، قال: حدّثني الحسن بن جعفر بن سليمان الضبعي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني سيّدي جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول لعلي:

من آذاك فقد آذاني.[1]

٢٣٣٧٥. السهمي: حدّثنا القاضي أبونعيم عبدالملك بن أحمد النعيمي ـ في داره بأستراباذ ـ، حدّثنا أبوزرعة أحمد بن محمّد القاضي ـ بجرجان ـ، أخبرنا محمّد بن الفضل بن حاتم، حدّثنا إسماعيل بن بهرام الكوفي، حدّثني محمّد بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

من آذاك فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله.[2]

٣. سعد بن أبي‌وقّاص

٢٣٣٧٦. ابن أبي‌أسامة: حدّثنا عبدالرحمان بن زياد، حدّثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن قنان بن عبدالله، عن زرّ بن حبيش، عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ:

ما لي ولكم؟ من آذى عليّاً فقد آذاني.[3]

٢٣٣٧٧. أبوأحمد الفرضي: أخبرنا أحمد بن إسحاق الأنماطي، حدّثنا محمّد بن علي الورّاق، حدّثنا أبوغسّان، حدّثنا محمّد بن عمر الأنصاري، حدّثنا قنان النهمي، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ أنّه قال:

---

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١٨٦/٢ ـ ١٨٧ (٧٨٣).

٢. تاريخ جرجان ص ٤١٣، ترجمة محمّد بن جعفر بن محمّد (٦٢٠)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. مسند الحارث، كما عنه الهيثمي في بغية الباحث ٩٠٤/٢ ـ ٩٠٥ (٩٨٣)، والخطيب في المتفق والمفترق ١٤٩٣/٣ (٩١١).

من آذى عليّاً فقد آذاني، ومن آذى عليّاً فقد آذاني، ومن آذى عليّاً فقد آذاني.[١]

٢٣٣٧٨. البزّار: حدّثنا أحمد بن أبان، حدّثنا مروان بن معاوية، قال: حدّثنا قنان بن عبدالله، عن مصعب [بن سعد]، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:
من آذى عليّاً فقد آذاني.[٢]

٢٣٣٧٩. العاصمي: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن علي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن بالويه العفصي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن سوار، قال: أخبرنا سليمان بن عمر بن خالد الرقّي، قال: أخبرنا مروان بن معاوية، قال: حدّثنا قنان بن عبدالله، قال: حدّثنا مصعب بن سعد، عن أبيه، قال:
كنت جالساً في المسجد ومعي رجلان، فذكرنا عليّاً فنلنا منه، فأقبل رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ غضبان يعرف الغضب في وجهه، فقلت: أعوذ بالله من غضب رسوله. فقال: ما لكم ولي؟ من آذى عليّاً فقد آذاني ـ يقولها ثلاث مرّات ـ.
[قال سعد]: فكنت بعد أوتى فيقال لي: إنّ عليّاً يعرض بك ويقول: اتّقوا فتنة الأخنس! فأقول: هل سمّاني؟ فيقال: لا. فأقول: خنس الناس كثير، معاذ الله أن أوذي رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ بعد ما سمعت منه.[٣]

٢٣٣٨٠. أبويعلى: حدّثنا محمود بن خداش، حدّثنا مروان بن معاوية، حدّثنا قنان بن عبدالله النهمي، حدّثنا مصعب بن سعد بن أبي‌وقّاص، عن أبيه، قال:
كنت جالساً في المسجد أنا ورجلين معي، فنلنا من علي، فأقبل رسول الله ﷺ غضبان يعرف في وجهه الغضب، فتعوّذت بالله من غضبه، فقال: ما لكم وما لي؟ من آذى عليّاً فقد آذاني. الحديث.[٤]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. البحر الزخّار ٣٦٥/٣ ـ ٣٦٦ (١١٦٦)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ٢٠٠/٣ (٢٥٦٢).
٣. زين الفتى ٢٢٢/٢ ـ ٢٢٣ (٤٤٤).
٤. مسند أبي‌يعلى ١٠٩/٢ (٧٧٠)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي‌سعد الأديب وابن المقرئ.

٢٣٣٨١. الصفّار: حدّثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدّثنا يحيى بن أيّوب، حدّثنا مروان بن معاوية، حدّثنا قنان بن عبدالله النهمي، عن مصعب بن سعد بن أبي‌وقّاص، عن أبيه، قال:

كنت جالساً في المسجد أنا ورجلان معي، فنلنا من علي، فأقبل رسول الله ﷺ غضبان يعرف في وجهه الغضب، فتعوّذت بالله من غضبه، فقال: ما لكم ولي؟ من آذى عليّاً فقد آذاني.

قال: فكنت أُوتي بعد ذلك فيقال لي: إنّ عليّاً يعرض بك ويقول: اتّقوا فتنة الأُخينس! فأقول: هل سمّاني؟ فيقال: لا. فأقول: إنّ أُخينس الناس كثير، معاذ الله أن أُوذي رسول الله ﷺ من بعد ما سمعت منه.[1]

٢٣٣٨٢. العاصمي: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن علي، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد بن عبدالله الخيّاط، قال: حدّثنا السري بن خزيمة، قال: حدّثنا يحيى، قال: حدّثنا مروان بن معاوية، عن قنان بن عبدالله، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال: سمعت النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ يقول:

من آذى عليّاً فقد آذاني.[2]

٢٣٣٨٣. إبراهيم البيهقي: عن مصعب، عن أبيه، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول:

ما لكم ولعلي؟ من آذى عليّاً فقد آذاني.[3]

٤. أمّ‌سلمة

٢٣٣٨٤. ابن عدي: حدّثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان ـ بمصر، سنة خمس وثلاثمئة ـ، حدّثنا حسّان بن غالب، حدّثنا عبدالله بن لهيعة، قال: حدّثني محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن سلمة بن عبدالله بن أبي‌سلمة، عن أبيه، عن أمّ‌سلمة ـ زوج النبيّ ﷺ ـ، قالت: قد

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٤٩ (١٧٦)، من طريق البيهقي.

٢. زين الفتى ٢/٢١٦ (٤٤٢).

٣. المحاسن والمساوئ ص ٦١، محاسن علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ.

سمعت رسول الله يقول لعلي بن أبي‌طالب:

أنت أخي وحبيبي، من آذاك فقد آذاني.[١]

٥.عبدالله بن عبّاس

٢٢٣٨٥. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عثمان المزني الحافظ، قال: حدّثنا أبوالحسين علي بن الحسين بن سعيد المقرئ ـ بنيل واسط ـ ، قال: حدّثنا الحسن بن صبّاح الزعفراني وسأله أبي، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي‌نجيح، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

كنت عند النبيّ‌ﷺ إذ أقبل علي بن أبي‌طالب غضبان، فقال له النبيّ‌ﷺ : ما أغضبك؟ قال: آذوني فيك بنو عمّك!

فقام رسول الله‌ﷺ مغضباً فقال: يا أيّها الناس، من آذى عليّاً فقد آذاني، إنّ عليّاً أوّلكم إيماناً وأوفاكم بعهد الله، يا أيّها الناس، من آذى عليّاً بعث يوم القيامة يهوديّاً أو نصرانيّاً.

قال جابر بن عبدالله الأنصاري: يا رسول الله، وإن شهد أن لا إله إلّا الله وأنّك محمّد رسول الله؟ فقال: يا جابر، كلمة يحتجزون بها أن لا تسفك دماؤهم، وأن لا يستباح أموالهم، وأن لا يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون.[٢]

٦.علي بن أبي‌طالب‌ؑ

٢٢٣٨٦. الحاكم: حدّثنا أحمد بن محمّد بن أبي‌دارم الحافظ، حدّثنا علي بن أحمد العجلي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا أرطاة بن حبيب، [حدّثني عبيد بن ذكوان]، قال: حدّثني أبوخالد الواسطي وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني زيد بن علي [بن الحسين] وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني علي بن الحسين وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني الحسين بن علي

---

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١٨٨/٢ (٧٨٤).

٢. مناقب أهل البيت ص ١١٤ (٧٨).

وهـو آخـذ بشعره، قال: حدّثني علي بن أبي‌طالب وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني رسول الله وهو آخذ بشعره، فقال:

من آذى شعرة منك فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فعليه لعنة الله.[١]

٢٣٣٨٧. ابـن عسـاكر: أنـبأنا أبومحمّد ابن الأكفاني، أنبأنا أبوعبدالله محمّد بن علي بن الحسـين بن علي الأسدي المعروف بابن الخابط ـ قدم علينا دمشق، قراءة عليه وأنا أسمع، في ربـيع الأوّل سـنة سـتّين وأربعمـئة ـ، حدّثـنا الشـريف أبوعـبدالله محمّد بن علي بن عـبدالرحمان العلـوي الحسـني، حدّثـنا محمّد بن الحسين التيملي، حدّثنا علي بن العبّاس البجـلي، حدّثـنا عـبّاد بن يعقوب، حدّثنا أرطاة بن حبيب الأسدي، عن عبيد بن ذكوان، عـن أبي‌خـالد، حدّثني زيد بن علي وهو آخذ بشعره، حدّثني علي بن الحسين وهو آخذ بشـعره، حدّثـني الحسـين بن علي وهو آخذ بشعره، حدّثني علي بن أبي‌طالب وهو آخذ بشعره، حدّثني رسول الله ﷺ وهو آخذ بشعره، قال:

من آذى شعرة منك[٢] فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله ـ تبارك وتعالى ـ.[٣]

٢٣٣٨٨. الخوارزمـي: روى عمـرو بـن خـالد، قـال: حدّثني زيد بن علي وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني علي بن الحسين وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني الحسين بن علي وهو آخـذ بشـعره، قـال: حدّثـني علي بن أبي‌طالب وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني رسول الله وهو آخذ بشعره، قال:

يـا عـلي، من آذى شعرة منك فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله لعنه ملء السماوات وملء الأرض.[٤]

---

١. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١٨٣/٢ ـ ١٨٤ (٧٨٢).

٢. في الأصل: «منّي»، والتصويب حسب سائر الروايات.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٣٠٨/٥٤، ترجمة محمّد بن علي بن الحسين الأسدي (٦٧٨٨).

٤. المناقب ص ٣٢٨ (٣٤٤).

٧. عمر بن الخطّاب

٢٢٣٨٩. ابن سيّد الكلّ: روى جابر، عن عمر بن الخطّاب، قال:

كنت أجفو عليّاً فلقيني النبيّ فقال: آذيتني يا عمر! قلت: بأيّ شيء يا رسول الله؟ قال: تجفو عليّاً، من آذى عليّاً فقد آذاني. قلت: لا أجفوه أبداً.[1]

٢٢٣٩٠. القطيعي: حدّثنا الفضل بن الحباب البصري ـ بالبصرة ـ، قال: حدّثنا القعنبي عبدالله بن مسلمة، قال: حدّثنا [عبدالله] بن لهيعة، عن أبي‌الأسود [محمّد بن عبدالرحمان بن نوفل]، عن عروة ـ وهو ابن الزبير ـ:

أنّ رجلاً وقع في علي بن أبي‌طالب بمحضر من عمر، فقال له عمر: تعرف صاحب هذا القبر؟ هو محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب، وعلي بن أبي‌طالب بن عبدالمطّلب، فلا تذكر عليّاً إلّا بخير؛ فإنّك إن أبغضته آذيت هذا في قبره.[2]

٢٢٣٩١. ابن عساكر: أخبرنا أبوالعزّ أحمد بن عبيدالله، حدّثنا أبومحمّد الجوهري ـ إملاء ـ، أخبرنا أبوالحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ [الدارقطني]، حدّثنا أبوبكر أحمد بن عبدالله بن محمّد الوكيل، حدّثنا أبوبدر عبّاد بن الوليد، حدّثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي.

حيلولة: وأخبرنا القاضي أبومحمّد الحسن بن محمّد بن أحمد بن علي الأستراباذي ـ بالري ـ، أخبرنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن محمّد الفردوسي، حدّثنا أبوربيعة محمّد بن محمّد العامري، حدّثنا أبوسهل هارون بن أحمد بن هارون الفازي، حدّثنا أبوخليفة الفضل بن الحباب الجمحي ـ بالبصرة ـ، حدّثنا القعنبي، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي‌الأسود، عن عروة:

أنّ رجلاً وقع في علي بمحضر من عمر، فقال عمر: تعرف صاحب هذا القبر؟ [هو] محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب، وعلي بن أبي‌طالب بن عبدالمطّلب، لا تذكر عليّاً إلّا

---

١. الأنباء المستطابة ص ١٥٥، ذكر خلافة علي بن أبي‌طالب.

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٤١ (١٠٨٩).

بخير، فإنّك إن آذيته ــ وفي حديث الفضل: إن أبغضته ــ آذيت هذا في قبره.[١]

٨. عمرو بن شاس

٢٣٣٩٢. ابن إسحاق: عن أبان بن صالح، قال:

كنت مع عيسى بن الفضل بن معقل بن سنان الأشجعي، قال: حدّثني أبوبردة بن نيار مكرز الأسلمي، عن خاله عمرو بن شاس أنّ النبيّ ﷺ قال:

من آذى عليّاً فقد آذاني.[٢]

٢٣٣٩٣. ابن إسحاق: عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل بن سنان، عن عبدالله بن نيار الأسلمي، عن عمرو بن شاس الأسلمي، قال: وكان من أصحاب الحديبيّة، قال:

خرجت مع علي إلى اليمن، فجفاني في سفري ذلك حتّى وجدت في نفسي عليه، فلمّا قدمت أظهرت شكايته في المسجد حتّى بلغ ذلك رسول الله ﷺ، فدخلت المسجد ذات غداة ورسول الله ﷺ في ناس من أصحابه، فلمّا رآني أبدّني عينيه ــ يقول: حدّد إليّ النظر ــ حتّى إذا جلست قال: يا عمرو، والله لقد آذيتني!

قلت: أعوذ بالله أن أُوذيك يا رسول الله! قال: بلى، من آذى عليّاً فقد آذاني.[٣]

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٥١٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الطبري بإسناده إليه في المنتخب من ذيل المذيّل ــ المطبوع في آخر تاريخ الطبري ــ ٥٨٢/١١ ــ ٥٨٣، ذكر بعض أسماء من عاش بعد رسول الله ممّن آمن به واتبعه في حياته وروى عنه بعد وفاته، ومنهم عمرو بن شاس.

٣. عنه أحمد بإسناده إليه في مسنده ٤٨٣/٣ (١٥٩٦٠)، واللفظ له، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٢/٤٢ ــ ٢٠٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بثلاثة أسانيد، والبسوي في المعرفة والتاريخ ٣٢٩/١ ــ ٣٣٠، ترجمة عمرو بن شاس، والحاكم في المستدرك ١٢٢/٣ (٤٦١٩) بطريقين، وابن الأثير في أُسد الغابة ١١٣/٤ ــ ١١٤، ترجمة عمرو بن شاس، والمحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٦٥، باب فضائل علي ﷺ، ذكر أنّه من آذاه فقد آذى النبيّ ...، عن أحمد، والخوارزمي في المناقب ص ١٥٣ (١٨١)، من طريق البيهقي فالحاكم.

٢٣٣٩٤. ابـن إسـحاق: عـن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل، عن عبدالله بن نيار، عن عمرو بن شاس ؓ :

قال لي النبيّ ﷺ : آذيتني. قلت: ما أُحبّ أن أُوذيك. قال: من آذى عليّاً فقد آذاني.[1]

٢٣٣٩٥. ابـن إسـحاق: عـن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل، عن عبدالله بن نيار، عن عمرو بن شاس، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول:

من آذى عليّاً فقد آذاني.[2]

٢٣٣٩٦. ابن إسحاق: حدّثنا أبان بن صالح، [عن الفضل بن معقل]، عن عبدالله بن نيار[3] الأسلمي، عن خالـه عمرو بن شاس الأسلمي ـ وكان من أصحاب الحديبيّة ـ ، قال:

كنـت مـع عـلي بن أبي‌طالب ؓ في خيله الّتي بعثه فيها رسول الله ﷺ إلى اليمن، فجفاني عـلي بعـض الجفاء، فوجدت في نفسي عليه، فلمّا قدمت المدينة اشتكيته في مجالس المدينة وعند من لقيته، وأقبلت يوماً ورسول الله ﷺ جالس، فلمّا رآني أنظر إلى عينيه نظر إليّ حتّى جلسـت إلـيه، فلمّا جلست قال: إنّه والله يا عمرو بن شاس لقد آذيتني! فقلت: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، أعوذ بالله والإسلام أن أُوذي رسول الله ﷺ . فقال: من آذى عليّاً فقد آذاني.[4]

---

١. عـنه البخاري بإسناده إليه في التاريخ الكبير ٣٠٦/٦ ـ ٣٠٧ ، ترجمة عمرو بن شاس (٢٤٨٢)، والخطيب في تلخيص المتشابه ٣٠٥/١ ـ ٣٠٦ ، ترجمة عبدالله بن نيار الأسلمي (٤٨٠)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١١٨٣/٣ ، ترجمة عمرو بن شاس (١٩٢٥)، وابن أبي‌شيبة في المصنّف ٣٧٤/٦ (٣٢٠٩٩)، ومن طريقه ابن حبّان في صحيحه ٣٦٥/١٥ (٦٩٢٣).

٢. عـنه ابـن قانع بإسنادين إليه في معجم الصحابة ٢٠١/٢ ، ترجمة عمرو بن شاس (٧٠٠)، واللفظ لـه، والـبزّار كمـا في كشـف الأسـتار ٢٠٠/٣ (٢٥٦١)، وسمّويـه في فوائده ص ٨٤ (٤٨)، وابن عساكر في تـاريخ مديـنة دمشـق ٢٠١/٤٢ ـ ٢٠٢ ، تـرجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والدارقطني في المؤتلف والمخـتلف ٢١٥/١ ـ ٢١٦ ، باب بلي، وابن حبّان في الثقات ٢٧٢/٣ ـ ٢٧٣ ، ترجمة عمرو بن شاس. ورواه ابن أبي‌حاتم في الجرح والتعديل ٢٣٧/٦ (١٣١٩)، عن عمرو بن شاس، مرسلاً.

٣. هذا هو الصحيح، وفي الأصل: «دينار».

٤. عـنه الـبيهقي في دلائـل الـنبوّة ٣٩٤/٥ ـ ٣٩٥ ، باب بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي‌طالب ؓ إلى أهل ←

٢٣٣٩٧. ابن عساكر: أخبرنا أبوبكر محمّد بن عبدالباقي، أخبرنا علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني ـ فيما قرئ عليه وأنا حاضر ـ، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن العبّاس ـ إملاء ـ، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن القاسم بن زكريّا المحاربي ـ بالكوفة ـ، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا موسى بن عمير، عن عقيل بن نجدة بن هبيرة، عن عمرو بن شاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا عمرو، إنّه من آذى عليّاً فقد آذاني.[1]

٩. محمّد ابن الحنفيّة

٢٣٣٩٨. المدائني: عن يونس بن أرقم، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن سالم بن أبي‌الجعد، عن ابن الحنفيّة، قال: قال رسول الله ﷺ:

من آذى عليّاً فقد آذاني.[2]

١٠. ما ورد مرسلاً

٢٣٣٩٩. الإسكافي: ... فأين هذه ممّا رويتم من قوله ﷺ: من آذى عليّاً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله.[3]

٢٣٤٠٠. ابن عبدالبرّ: قال ﷺ: من أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن آذى عليّاً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله.[4]

نجران ... ، من طريق الحاكم وأبي‌سعيد بن أبي‌عمرو، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٢/٤٢ ـ ٢٠٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي‌عبدالله الفراوي، عن البيهقي.

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ورواه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٤٦/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي‌طالب ؏، مرسلاً عن عبّاد بن يعقوب.

٢. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٧٩/٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب ؏.

٣. المعيار والموازنة ص ٢٢٤.

٤. الاستيعاب ١١٠١/٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥).

وللحديث شواهد كثيرة، فلاحظ ما تقدّم في عنوان: «بغضه» وما سيأتي في عنوان: «سبّه».

الثاني: إغضابه إغضاب رسول الله

برواية: عبدالله بن مسعود

٢٣٤٠١. الملّا والخركوشي: عن عبدالله، قال:

بينا أنا عند رسول الله وجميع المهاجرين والأنصار إلّا من كان منهم في سريّة فأقبل علي ـ رضوان الله عليه ـ يمشي وهو مغضب، فقال: من أغضبه فقد أغضبني.

فلمّا جلس قال له النبيّ: ادن منّي، أما ترضى أن تكون معي في الجنّة والحسن والحسين، وذرّيّتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرّيّاتنا، وأشياعنا عن أيماننا وعن شمائلنا؟[١]

الثالث: النهي عن سبّه وانتقاصه والوقيعة فيه، وأنّ سبّه سبّ الله عزّ وجلّ وسبّ النبيّ

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. البراء بن عازب
٣. بريدة
٤. أمّ سلمة
٥. عبدالله بن عبّاس
٦. عمران بن حصين
٧. كعب بن عجرة
٨. وهب بن حمزة

---

١. الوسيلة ٥/ القسم ٢٢٥/٢؛ شرف النبيّ ص ٢٧٢، الباب السابع والعشرون، في ذكر فضيلة أهل البيت.
ورواه الباعوني في جواهر المطالب ٢٢٩/١، الباب السابع والثلاثون، في شهادة النبيّ له بالجنّة، وقال: أخرجه أحمد في المناقب. وأورده العصامي في سمط النجوم ٤٩٤/٢ (٨٥)، عن عبدالله بن عمر، وقال: أخرجه أحمد في المناقب وأبوسعيد في شرف النبوّة. ولم نجد الحديث في فضائل الصحابة.

١. أنس بن مالك

٢٣٤٠٢. أبوحاتم الرازي: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن المثنّى، قال: حدّثني حميد، عن أنس، عن النبيّ ﷺ، قال:

من سبّ عليّاً فقد سبّني، ومن سبّني فقد سبّ الله ـ عزّ وجلّ ـ، ومن آذى عليّاً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله ـ عزّ وجلّ ـ.[1]

٢. البراء بن عازب

٢٣٤٠٣. الترمذي: حدّثنا عبدالله بن أبي‌زياد، قال: حدّثنا الأحوص بن الجوّاب أبوالجوّاب، عن يونس بن أبي‌إسحاق، عن أبي‌إسحاق، عن البراء[2]:

أنّ النبيّ ﷺ بعث جيشين وأمّر على أحدهما علي بن أبي‌طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا كان القتال فعلي.

قال: فافتتح علي حصناً فأخذ منه جارية، فكتب معي خالد بن الوليد إلى النبيّ ﷺ يشي به[3]، فقدمت على النبيّ ﷺ فقرأ الكتاب فتغيّر لونه ثمّ قال: ما ترى في رجل يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله؟

قال: قلت: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله، وإنّما أنا رسول. فسكت.[4]

٣. بريدة

٢٣٤٠٤. محمّد بن فضيل: عن الأجلح، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

بعثنا رسول الله ﷺ إلى اليمن مع خالد بن الوليد، وبعث عليّاً على جيش آخر، وقال: إن التقيتما فعلي على الناس، وإن تفرّقتما فكلّ واحد منكما على حدته.

---

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢٣٩/٢ (٤٦٠).

٢. كذا هنا، وفي سائر المصادر: «بريدة».

٣. وشى يشي وشياً ووشاية به إلى الملك: نمّ عليه وسعى به.

٤. الجامع الكبير ٣٢١/٣ (١٧٠٤) و ٨٧/٦ ـ ٨٨ (٣٧٢٥).

فلقينا بني زبيد من أهل اليمن، وظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرّيّة، فاصطفى علي جارية لنفسه من السبي، فكتب بذلك خالد بن الوليد إلى النبيّ ﷺ، وأمرني أن أنال منه.

فقال: فدفعت الكتاب إليه ونلت من علي، فتغيّر وجه رسول الله ﷺ فقلت: هذا مكان العائذ، بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته، فبلّغت ما أُرسلت به، فقال رسول الله ﷺ: لا تقعنّ يا بريدة في علي، فإنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهذا وليّكم بعدي.[1]

۲۳٤۰٥. البزّار: حدّثنا إسحاق بن شاهين الواسطي، حدّثنا خالد بن عبدالله، حدّثنا أجلح، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه:

أنّ النبيّ ﷺ بعث إلى اليمن جيشين وأمّر على أحدهما علي بن أبي‌طالب ؑ وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال لهما: إذا اتّفقتما فعلي على الناس، وإن تفرّقتما فكلّ واحد منكما على أصحابه. فالتقينا فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة، وسبينا الذرّيّة، فاصطفى علي ؑ امرأة من السبي لنفسه، فكتب معي خالد بن الوليد إلى النبيّ ﷺ بذلك، وأمرني خالد أن أنال من علي ؑ، فلمّا قرئ الكتاب نلت من علي.

قال: فرأينا الغضب في وجهه، فقلت: يا رسول الله، بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته، ففعلت ما أُرسلت به، فقال: يا بريدة، لا تقع في علي، فإنّه منّي وأنا منه.[2]

۲۳٤۰٦. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا عبدالواحد بن محمّد، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، أخبرنا أحمد بن يحيى، حدّثنا عبدالرحمان ـ هو ابن شريك ـ، حدّثنا أبي، عن الأجلح، عن عبدالله بن بريدة، [عن أبيه]، قال:

---

۱. عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ۷/٤٤۰ ـ ٤٤۱ (۸٤۲۱).

۲. عنه الهيثمي في كشف الأستار ۳/۲۰۰ ـ ۲۰۱ (۲٥٦۳)، ومجمع الزوائد ۹/۱۲۸، كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي‌طالب، باب منه جامع في من يحبّه ومن يبغضه، وقال: قال البزّار: لا نعلم روي هذا عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه بإسناد أحسن من هذا. وقد رواه الجريري أيضاً عن عبدالله بن بريدة.

بعث رسول الله ﷺ مع علي جيشاً ومع خالد بن الوليد جيشاً إلى اليمن وقال: إن اجتمعتم فعلي على الناس، وإن تفرّقتم فكلّ واحد منكما على حدة. فلقينا القوم، فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة، وسبينا الذرّيّة، وأخذ علي امرأة من ذلك السبي.

قال: فكتب معي خالد بن الوليد ـ وكنت معه ـ إلى رسول الله ﷺ ينال من علي ويخبره بالّذي فعل، وأمرني أن أنال منه، فقرأت عليه الكتاب ونلت من علي، فرأيت وجه نبيّ الله ﷺ متغيّراً، فقلت: هذا مقام العائذ، بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته، فبلّغت ما أُرسلت به. فقال: يا بريدة، لا تقعنّ في علي، فإنّه منّي وأنا منه، وهو وليّكم بعدي.[1]

٢٣٤٠٧. أحمد: حدّثنا [عبدالله] بن نمير، حدّثني أجلح الكندي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه بريدة، قال:

بعث رسول الله ﷺ بعثين إلى اليمن، على أحدهما علي بن أبي‌طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا التقيتم فعلي على الناس، وإن افترقتما فكلّ واحد منكما على جنده. قال: فلقينا بني‌زيد من أهل اليمن فاقتتلنا، فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة، وسبينا الذرّيّة، فاصطفى علي امرأة من السبي لنفسه.

قال بريدة: فكتب معي خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ يخبره بذلك، فلمّا أتيت النبيّ ﷺ دفعت الكتاب، فقرئ عليه، فرأيت الغضب في وجه رسول الله ﷺ ، فقلت: يا رسول الله، هذا مكان العائذ، بعثتني مع رجل وأمرتني أن أُطيعه، ففعلت ما أُرسلت به.

فقال رسول الله ﷺ : لا تقع في علي؛ فإنّه منّي وأنا منه، وهو وليّكم بعدي، وإنّه منّي وأنا منه، وهو وليّكم بعدي.[2]

---

١. تاريخ مدينة دمشق ١٩٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وأورده الذهبي في تاريخ الإسلام ٦٢٨/٣ ، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي‌طالب، عن الأجلح، بالاقتصار على المرفوع منه، وما بين المعقوفين منه.

٢. مسند أحمد ٣٥٦/٥ (٢٣٠١٢)؛ فضائل الصحابة ٦٨٨/٢ ـ ٦٨٩ (١١٧٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق القطيعي فعبدالله بن أحمد، وابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ١٧٠/٩ ـ ١٧١ ، شرح الخطبة ١٥٤ .

٢٣٤٠٨. ابـن مردويه: ... عن بريدة مثله مع زيادة[١]، وهي: أنّ النبيّ ﷺ قال لبريدة: أيه عنك يا بريدة، فقد أكثرت الوقوع بعلي، فوالله إنّك لتقع برجل هو أولى الناس بكم بعدي.

وفي الحديـث زيـادة أُخـرى: إنّ بريدة قال: يا رسول الله استغفر لي. فقال النبيّ: حتّى يأتي علي.

فـلمّا جـاء عـلي طلب بريدة أن يستغفر لـه. فقال النبيّ لعلي: إن تستغفر لـه أستغفر لـه. فاستغفر لـه.

وفي الحديـث زيـاده أُخـرى: إنّ بريدة امتنع من مبايعة أبي‌بكر بعد وفاة النبيّ ﷺ وتبع عليّاً لأجل ما كان سمعه من نصّ النبيّ بالولاية بعده.[٢]

٢٣٤٠٩. أبوخيثمة: حدّثنا أبوالجـوّاب، حدّثـنا عمّـار بـن رزيق، عن الأجلح، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله ﷺ بعثين إلى اليمن على أحدهما[٣] علي بن أبي‌طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا اجتمعتما فعلي على الناس، وإذا افترقتما فكلّ واحد منكما على جنده.

قال: فلقينا بني‌زيد من اليمن فقاتلناهم فظهر المسلمون على الكافرين، فقتلوا المقاتل وسبوا الذرّيّة، واصطفى علي جارية من الفيء، فكتب معي خالد يقع في علي وأمرني أن أنال منه.

قـال: فـلمّا أتيـت رسـول الله ﷺ رأيت الكراهيّة في وجهه، فقلت: هذا مكان العائذ يا رسول الله، بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته، فبلّغت ما أرسلني.

قال: يا بريدة، لا تقع في علي، علي منّي وأنا منه، وهو وليّكم بعدي.[٤]

---

١. لم يذكـر في الطرائف سند الحديث ولا متنه، إلّا أنّه وقع بعد حديث أحمد، وفيه: «وفي رواية بريدة لـه زيادة وهي ...»، ثمّ ذكر موارد الزيادة كما في المتن.

٢. عنه ابن طاووس في الطرائف ص ٦٦ (٧٢).

٣. هذا هو الظاهر الموافق لمختصر تاريخ مدينة دمشق، وفي الأصل: «الآخر».

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المقرئ فأبي‌يعلى.

٢٣٤١٠. عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا أبي [محمّد بن إبراهيم بن عثمان]، حدّثنا الأجلح، عن [عبدالله] بن بريدة، عن أبيه أنّ النبيّ ﷺ قال:
يا بريدة، لا تسبّ عليّاً، فإنّ عليّاً منّي وأنا منه.[1]

٢٣٤١١. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمان بن منصور الحارثي، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا حسين الأشقر، قال: حدّثنا زيد بن أبي‌الحسن، قال: حدّثنا أبوعامر المرّي، عن أبي‌إسحاق، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:
بعث رسول الله ﷺ عليّاً أميراً على اليمن، وبعث خالد بن الوليد على الجبل، فقال: إن اجتمعتما فعلي على الناس. فالتقوا وأصابوا من الغنائم ما لم يصيبوا مثله، وأخذ علي جارية من الخمس، فدعا خالد بن الوليد بريدة فقال: اغتنمها فأخبر النبيّ ﷺ بما صنع.
فقدمت المدينة ودخلت المسجد ورسول الله ﷺ في منزله وناس من أصحابه على بابه، فقالوا: ما الخبر يا بريدة؟ فقلت: خير، فتح الله على المسلمين. فقالوا: ما أقدمك؟ قال: جارية أخذها علي من الخمس فجئت لأخبر النبيّ ﷺ. قالوا: فأخبره، فإنّه يسقطه من عين رسول الله ﷺ! ورسول الله ﷺ يسمع الكلام، فخرج مغضباً وقال:
ما بال أقوام ينتقصون عليّاً، من ينتقص عليّاً فقد تنقّصني، ومن فارق عليّاً فقد فارقني، إنّ عليّاً منّي، وأنا منه، خلق من طينتي وخلقت من طينة إبراهيم، وأنا أفضل من إبراهيم، ذرّيّة بعضها من بعض والله سميع عليم؛ وذلك يا بريدة أما علمت أنّ لعلي أكثر من الجارية الّتي أخذ، وإنّه وليّكم من بعدي؟
فقلت: يا رسول الله، بالصحبة ألّا بسطت يدك حتّى أبايعك على الإسلام جديداً.
قال: فما فارقته حتّى بايعته على الإسلام.[2]

٢٣٤١٢. البزّار: حدّثنا محمّد بن مرداس، قال: حدّثنا يحيى بن كثير، قال: حدّثنا

---

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٩٦ ـ ٢٩٧ (٢٧٦)، من طريق ابن المظفّر.
٢. المعجم الأوسط ٧/٤٩ ـ ٥٠ (٦٠٨١).

[سعيد بن إياس] الجريري، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه:

أنّ النبيّ ﷺ بعث إلى اليمن جيشين وأمّر على أحدهم علي بن أبي‌طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال لهما: إذا اتّفقتما فعلي على الناس، وإذا تفرّقتما فكلّ واحد على أصحابه. فالتقينا فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرّيّة، فاصطفى علي امرأة من السبي لنفسه، فكتب معي خالد بن الوليد إلى النبيّ ﷺ وأمرني خالد أن أنال من علي.

فلمّا قرئ الكتاب على النبيّ ﷺ فنلت[1] من علي، فرأيت الغضب في وجهه، فقلت: يا نبيّ الله، بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته، ففعلت ما أمرتني به.

فقال: يا بريدة، لا تقع في علي، فإنّه منّي وأنا منه.[2]

٢٣٤١٣. الطبراني: حدّثنا عبدالوهّاب بن رواحة الرامهرمزي، قال: حدّثنا أبوكريب، قال: حدّثنا حسن بن عطيّة، قال: حدّثنا سعّاد بن سليمان، عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه[3]، قال:

بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي‌طالب وخالد بن الوليد كلّ واحد منهما وحده وجمعهما، فقال: إذا اجتمعتما فعليكم علي.

قال: فأخذا يميناً ويساراً، فدخل علي فأبعد فأصاب سبياً، فأخذ جارية من السبي.

قال بريدة: وكنت من أشدّ الناس بغضاً لعلي! فأتى رجل خالد بن الوليد فذكر أنّه قد أخذ جارية من الخمس، فقال: ما هذا؟ ثمّ جاء آخر، ثمّ تتابعت الأخبار على ذلك، فدعاني خالد فقال: يا بريدة، قد عرفت الّذي صنع، فانطلق بكتابي هذا إلى رسول الله ﷺ . فكتب إليه.

فانطلقت بكتابه حتّى دخلت على رسول الله ﷺ ، فأخذ الكتاب بشماله ـ ، وكان كما

١. الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي الأصل: «فقلت».

٢. عنه أبوالشيخ في طبقات المحدّثين ٣/٣٨٨، ترجمة أبي‌بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزّار البصري (٤٢١). وأشار البزّار إلى هذا السند كما في كشف الأستار ٣/٢٠١ (٢٥٦٣).

٣. هذا هو الظاهر الموافق لسائر المصادر، وفي الأصل: «عن علي».

قال الله ـ عزّ وجلّ ـ لا يقرأ ولا يكتب، فقال: وكنت إذا تكلّمت طأطأت رأسي حتّى أفرغ من حاجتي، فطأطأت رأسي فتكلّمت فوقعت في علي حتّى فرغت، ثمّ رفعت رأسي فرأيت رسول الله ﷺ غضب غضباً لم أره غضب مثله إلّا يوم قريظة والنضير، فنظر إليّ فقال: يا بريدة، أحبّ عليّاً فإنّما يفعل ما يؤمر به.

قال: فقمت وما من الناس أحد أحبّ إليّ منه.[1]

٢٣٤١٤. أبوحاتم الرازي: حدّثنا الحسن بن عبدالله بن حرب، حدّثنا عمرو بن عطيّة، عن عطيّة، حدّثني عبدالله بن بريدة أنّ أباه حدّثه:

أنّ نبيّ الله ﷺ بعث خالد بن الوليد وعلي بن أبي‌طالب فقال لهما: إن كان قتال فعلي عليكم. وإنّه فتح عليهم، وذلك قبل اليمن، فأصابوا سبياً، فانطلق علي إلى جارية حسناء وأخذها ليبعث بها إلى رسول الله ﷺ ، فأبى عليه خالد بن الوليد وقال: لا، بل أنا أبعث بها إلى رسول الله ﷺ . فلمّا سمعه انطلق خالد فبعث بريدة إلى رسول الله ﷺ .

فقال بريدة: أتيت رسول الله ﷺ وهو يغسل رأسه، فنلت من علي عنده، وكان إذا قعدنا عند رسول الله ﷺ لم نرفع أبصارنا إليه، فقال رسول الله ﷺ : مه يا بريدة، بعض قولك.

قال بريدة: فرفعت بصري إلى رسول الله ﷺ فإذا وجهه يتغيّر، فلمّا رأيت ذلك قلت: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله.

قال بريدة: والله لا أبغضه أبداً بعد الّذي رأيت من رسول الله ﷺ .[2]

٢٣٤١٥. مطيّن: حدّثنا عبدالله بن يحيى بن الربيع بن أبي‌راشد، قال: حدّثنا عمرو بن عطيّة العوفي، عن أبيه عطيّة، قال: حدّثني عبدالله بن بريدة، أنّ أباه حدّثه:

أنّ رسول الله ﷺ بعث علي بن أبي‌طالب وخالد بن الوليد وقال: إن كان قتال فعلي عليكم. وإنّه فتح عليهم فأصابوا سبياً، فأخذ علي جارية حسناء ليبعث بها إلى رسول الله ﷺ ،

---

١. المعجم الأوسط ٤٢٥/٥ ـ ٤٢٦ (٤٨٣٩).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

فأبى عليه خالد وقال: أنا أبعث بها إلى رسول الله ﷺ. فلمّا منعه انطلق خالد فبعث بريدة إلى رسول الله ﷺ.

قال بريدة: فأتيت رسول الله ﷺ وهو يغسل رأسه فنلت[1] في علي عنده، وكنّا إذا قعدنا عند رسول الله ﷺ لم نرفع أبصارنا إليه، فقال رسول الله ﷺ: مه يا بريدة. فرفعت رأسي إلى رسول الله ﷺ فإذا وجهه متغيّر، فلمّا رأيت ذلك قلت: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسول الله!

قال بريدة: والله لا أبغضه أبداً بعد الّذي رأيت من رسول الله ﷺ.[2]

٢٣٤١٦. الحاكم: حدّثنا محمّد بن صالح بن هانئ، حدّثنا أحمد بن نصر، أخبرنا محمّد بن علي الشيباني ـ بالكوفة ـ، حدّثنا أحمد بن حازم الغفاري.

وأنبأ محمّد بن عبدالله العمري، حدّثنا محمّد بن إسحاق، حدّثنا محمّد بن يحيى وأحمد بن يوسف، قالوا: حدّثنا أبونعيم، حدّثنا ابن أبي‌غنية، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن بريدة الأسلمي ﷺ، قال:

غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فقدمت على رسول الله ﷺ فذكرت عليّاً فتنقّصته، فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغيّر، فقال: يا بريدة، ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، وذكر الحديث.[3]

٢٣٤١٧. ابن أبي‌شيبة: عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، [عن رسول الله ﷺ]:
لا تقع في علي فإنّه منّي وأنا منه، وهو وليّكم بعدي.[4]

٢٣٤١٨. ابن الطحّان: [قال] بريدة: قال النبيّ ﷺ لي:

---

١. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «فقلت».
٢. عنه الطبراني في المعجم الأوسط ٣٥٣/٦ (٥٧٥٢).
٣. المستدرك ١١٠/٣ (٤٥٧٨).
٤. عنه المتقي في كنز العمّال ٦٠٨/١١ (٣٢٩٤٢).

لا تقع في علي، فإنّ علياً منّي وأنا منه.[١]

٤. أمّ‌سلمة

٢٣٤١٩. أبوالمعالي الحسيني: أخبرنا الشيخ الصالح أبوطاهر عبدالغفار بن محمّد بن جعفر المكتب، أنبأ أحمد بن شعيب البخاري، حدّثنا صالح بن محمّد جزرة بن حبيب بن حسّان بن أبي‌الأشرس، حدّثني معمر بن زائدة قائد الأعمش، عن الأعمش، عن حفص بن إياس، عن شهر بن حوشب، عن أمّ‌سلمة، قال:

أتيتها فسألتها عن علي ﷺ ، فقالت: ومن مثله يسأل؟ فقلت: فكيف بمن يسبّه ويسبّ من يحبّه؟ فبكت وبكيت لبكائها، ثمّ قالت ـ رضي الله عنها ـ : ثكلتني أمّي، أ يسبّ النبيّ ﷺ وأنتم أحياء؟! قلت: ليس يعنون رسول الله، إنّما يسبّون علياً.

فقالت: أ ليس يسبّون علياً ويسبّون من يحبّه؟ فقلت: بلى. فقالت: والله لقد رأيت رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ وهو يحبّه ... .[٢]

٢٣٤٢٠. أحمد وعبّاس الدوري: حدّثنا يحيى بن أبي‌بكير، قال: حدّثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن أبي‌عبدالله الجدلي، قال:

دخلت على أمّ‌سلمة فقالت لي: أ يسبّ رسول الله ﷺ فيكم؟! قلت: معاذ الله ـ أو سبحان الله، أو كلمة نحوها ـ . قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من سبّ علياً فقد سبّني.[٣]

٢٣٤٢١. ابن شجرة: حدّثنا محمّد بن سعد العوفي، حدّثنا يحيى بن أبي‌بكير ... مثله.[٤]

---

١. فضائل الصحابة، كما في عمدة القاري ٢١٤/١٦ ، باب مناقب علي بن أبي‌طالب ﷺ .
٢. عيون الأخبار ق ٤١ ، المجلس الرابع عشر، ما ورد في فضل الطيب ميلادهم علي وفاطمة وأولادهم.
٣. مسند أحمد ٣٢٣/٦ (٢٦٧٤٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق القطيعي فعبدالله بن أحمد؛ ورواه النسائي في السنن الكبرى ٤٤١/٧ (٨٤٢٢)، بإسناده عن عبّاس الدوري.
٤. عنه الحاكم في المستدرك ١٢١/٣ (٤٦١٥).

٢٣٤٢٢. الحاكم: أخبرنا أبوالقاسم عبدالله بن موسى بن رامك النيسابوري ـ ببغداد ـ، قال: حدّثنا أحمد بن علي الخزّاز، قال: حدّثنا جندل بن والق بن هجرس بن هبب التغلبي، قال: حدّثنا بكير بن عثمان العبدي، قال: سمعت أباإسحاق يقول: [سمعت أباعبدالله الجدلي يقول]:

حججت وأنا غلام، فمررت بالمدينة فإذاً الناس عنق واحد فأتبعتهم، فدخلوا على أُمّسلمة، فسمعتها تقول: يا شبث بن ربعي. فأجابها رجل جلف: لبّيك يا أُمّاه.

قالت: أ يسبّ رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ في ناديكم؟! قال: أنّى ذلك؟ قالت: فعلي بن أبي‌طالب؟ قال: إنّا لنقول شيئاً!

قالت: فإنّي سمعت رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يقول: من سبّ عليّاً فقد سبّني، ومن سبّني فقد سبّ الله ـ عزّ وجلّ ـ.[1]

٢٣٤٢٣. الحاكم: حدّثنا أبوجعفر أحمد بن عبيد الحافظ ـ بهمدان ـ، حدّثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التيمي، حدّثنا جندل بن والق، حدّثنا بكير بن عثمان البجلي، قال: سمعت أباإسحاق التميمي يقول: سمعت أباعبدالله الجدلي يقول:

حججت وأنا غلام، فمررت بالمدينة وإذا الناس عنق واحد فأتبعتهم، فدخلوا على أُمّسلمة زوج النبيّ ﷺ، فسمعتها تقول: يا شبث[2] بن ربعي. فأجابها رجل جلف جاف: لبّيك يا أُمّتاه.

قالت: يسبّ رسول الله ﷺ في ناديكم؟! قال: وأنّى ذلك؟ قالت: فعلي بن أبي‌طالب؟ قال: إنّا لنقول أشياء نريد عرض الدنيا!

قالت: فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: من سبّ عليّاً فقد سبّني، ومن سبّني فقد سبّ الله تعالى.[3]

---

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢٣٥/٢ (٤٥٩).
٢. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل ولسائر المصادر، وفي الأصل: «شبيب».
٣. المستدرك ١٢١/٣ (٤٦١٦).

٢٣٤٢٤. الحميري: حدّثنا محمّد بن هارون، حدّثنا إسماعيل بن الخليل، عن علي بن مسهر، عن أبي‌إسحاق السبيعي، قال: [سمعت أباعبدالله الجدلي يقول]:

حججت وأنا غلام، فمررت بالمدينة فرأيت الناس عنقاً واحداً فأتبعتهم، فأتوا أمّ‌سلمة زوج النبيّ ﷺ فسمعتها وهي تقول: يا شبث[1] بن ربعي، فأجابها رجل جلف جاف: لبّيك يا أمّه.

فقالت: أ يسبّ رسول الله ﷺ في ناديكم؟! فقال: إنّا نقول شيئاً نريد عرض هذه الحياة الدنيا!

فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من سبّ عليّاً فقد سبّني، ومن سبّني سبّه الله.[2]

٢٣٤٢٥. محمّد بن فضيل: حدّثنا فطر بن خليفة، عن أبي‌إسحاق، عن أبي‌عبدالله الجدلي، قال:

دخلت على أمّ‌سلمة فقالت: يا أباعبدالله، أ يسبّ رسول الله ﷺ فيكم وأنتم أحياء؟! قلت: معاذ الله! قالت: أ ليسوا يسبّون عليّاً ومن أحبّه؟! قلت: بلى.[3]

٢٣٤٢٦. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا عبدالله بن نمير، عن فطر، عن أبي‌إسحاق، عن أبي‌عبدالله الجدلي، قال: قالت لي أمّ‌سلمة:

يا أباعبدالله، أ يسبّ رسول الله ﷺ فيكم ثمّ لا تغيرون؟! قال: قلت: ومن يسبّ رسول الله ﷺ ؟! قالت: يسبّ علي ومن يحبّه، وقد كان رسول الله ﷺ يحبّه.[4]

٢٣٤٢٧. عثمان بن أبي‌شيبة: عن عبيدالله بن موسى، عن فطر بن خليفة، [عن أبي‌إسحاق]، عن أبي‌عبدالله الجدلي، قال:

دخلت على أمّ‌سلمة ـ رحمها الله ـ فقالت لي: أ يسبّ رسول الله ﷺ فيكم وأنتم أحياء؟! قلت: وأنّى يكون هذا؟! قالت: أ ليس يسبّ علي ﷺ ومن يحبّه؟![5]

---

١. في الأصل: «شبيب»، والتصويب حسب ترجمة الرجل.

٢. جزء الحميري ص ٧٩ ـ ٨١ (٢٦).

٣. عنه البلاذري بإسناده إليه في أنساب الأشراف ٤٠٥/٢ ـ ٤٠٦ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﷺ .

٤. المصنّف ٣٧٤/٦ (٣٢١٠٤).

٥. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٢/١٣ ، شرح الخطبة ٢٣٨ .

٢٣٤٢٨. ابن عساكر: أخبرنا أبوسعد أحمد بن محمّد بن البغدادي، أخبرنا إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله بن محمّد، أخبرنا عبدالله بن محمّد، حدّثنا أبوالأزهر، حدّثنا مكّي بن إبراهيم، حدّثنا فطر بن خليفة، عن أبي‌إسحاق، عن أبي‌عبدالله الجدلي، قال:

دخلت على أمّ‌سلمة فقالت: يا أباعبدالله، أ يسبّ رسول الله ﷺ فيكم وأنتم أحياء؟! قال: قلت: سبحان الله! وأنّى يكون هذا؟! قالت: أ ليس يسبّ علي ومن يحبّه؟ قلت: بلى. قال: أ ليس كان رسول الله ﷺ يحبّه؟[1]

٢٣٤٢٩. أبوالحسن البغوي: حدّثنا أبونعيم، حدّثنا فطر بن خليفة، عن أبي‌إسحاق، عن أبي‌عبدالله الجدلي، قال: قالت أمّ‌سلمة:

يا أباعبدالله، أ يسبّ رسول الله ﷺ فيكم؟! قلت: ومن يسبّ رسول الله ﷺ ؟! قالت: أ ليس يسبّ علي ومن يحبّه؟! وقد كان رسول الله ﷺ يحبّه.[2]

٢٣٤٣٠. الخطيب: أخبرنا علي بن محمّد بن عبدالله المعدّل، أخبرنا محمّد بن عمرو الرزّاز، حدّثنا إبراهيم بن عبدالرحيم بن دنوقا، حدّثنا سهل بن عامر، حدّثنا عيسى بن عبدالرحمان، عن السدّي، عن أبي‌عبدالله الجدلي، قال: قالت أمّ‌سلمة:

يا أباعبدالله، أ يسبّ رسول الله ﷺ فيكم على المنابر؟! قال: قلت: وأنّى يكون ذلك يا أمّ المؤمنين؟! قالت: أ يسبّ علي ومن يحبّه؟! وأنا أشهد أنّ رسول الله ﷺ كان يحبّه.[3]

٢٣٤٣١. الخطيب: أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، حدّثنا محمّد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، حدّثنا الحسن بن الفضل الزعفراني وجعفر بن أبي‌عثمان الطيالسي، قالا: حدّثنا عبدالحميد بن صالح، حدّثنا عيسى بن عبدالرحمان، عن السدّي، عن أبي‌عبدالله الجدلي، عن أمّ‌سلمة، قالت:

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٦٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٣٢٢/٢٣ ـ ٣٢٣ (٧٣٧).
٣. تلخيص المتشابه ٦٢٠/٢ ، ترجمة سهل بن عامر (١٠٣٠).

يا أباعبدالله، أ يسبّ رسول الله ﷺ فيكم على المنابر؟! قال: سبحان الله! وأنّى يكون هذا؟! قالت: أ ليس يسبّ علي ومن يحبّه؟! فأنا أشهد على رسول الله ﷺ أنّه كان يحبّه.[1]

٢٣٤٣٢. أبوخيثمة ومحمّد بن أسلم: حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا عيسى بن عبدالرحمان البجلي، عن السدّي، عن أبيعبدالله الجدلي، قال: قالت أمّسلمة:
أ يسبّ رسول الله ﷺ [فيكم] على المنابر؟! قلت: وأنّى ذلك؟! قالت: أ ليس يسبّ علي ومن يحبّه؟ فأشهد أنّ رسول الله ﷺ كان يحبّه.[2]

٢٣٤٣٣. ابن المقرى: حدّثنا محمّد بن أحمد بن إسحاق التستري ـ بتستر ـ، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا عيسى بن عبدالرحمان النخعي، عن السدّي، عن أبيعبدالله الجدلي، قال: قالت لي أمّسلمة:
أ يسبّ رسول الله ﷺ فيكم على المنابر؟ قال: قلت: وأنّى ذاك؟ قالت: أ ليس يسبّ علي ومن يحبّه؟ فأشهد أنّ رسول الله ﷺ كان يحبّه.[3]

٢٣٤٣٤. الوادعي: حدّثنا عون بن سلام، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالرحمان السلمي، عن السدّي، عن أبيعبدالله الجدلي، قال: قالت لي أمّسلمة:
أ يسبّ رسول الله ﷺ بينكم على المنابر؟! قلت: سبحان الله! وأنّى يسبّ رسول الله ﷺ؟! قالت: أ ليس يسبّ علي بن أبيطالب ومن يحبّه؟ وأشهد أنّ رسول الله ﷺ كان يحبّه.[4]

٢٣٤٣٥. الحنيني: حدّثنا إسماعيل بن أبان الورّاق، حدّثني عمرو، عن إسماعيل السدّي،

---

١. تاريخ بغداد ٤١٣/٧ ـ ٤١٤، ترجمة الحسن بن الفضل بن السمح أبيعلي الزعفراني (٣٩٤٣).
٢. رواه أبويعلى في مسنده ٤٤٤/١٢ ـ ٤٤٥ (٧٠١٣)، عن أبيخيثمة؛ والعاصمي في زين الفتى ٢٤٣/٢ (٤٦٢)، عن محمّد بن أسلم، وما بين المعقوفين منه.
٣. معجم ابن المقرئ ٢٠٣/١ (٢٠٢)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٦/٤٢ ـ ٢٦٧، ترجمة علي بن أبيطالب (٤٩٣٣).
٤. عنه الطبراني في المعجم الأوسط ٣٨٩/٦ (٥٨٢٨)، والمعجم الصغير ٢١/٢.

قال: وقال قيس بن أبي‌حازم: سمعت أمّ‌سلمة زوج النبيّ ﷺ تقول:

من سبّ عليّاً وأحبّاءه فقد سبّ رسول الله ﷺ، وأشهد أنّ رسول الله ﷺ كان يحبّه.[1]

٥. عبدالله بن عبّاس

٢٣٤٣٦. أبوالشيخ: حدّثنا أبوسعيد الثقفي، عن جندل بن والق، عن حمّاد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن جبير، قال:

بلغ ابن عبّاس أنّ قوماً يقعون في علي ﷺ، فقال لابنه علي بن عبدالله: خذ بيدي فاذهب بي إليهم، فأخذ بيده حتّى انتهى إليهم فقال: أيّكم السابّ لله؟ فقالوا: سبحان الله! من سبّ الله فقد أشرك.

فقال: أيّكم السابّ رسول الله؟ فقالوا: من سبّ رسول الله فقد كفر.

فقال: أيّكم السابّ لعلي؟ قالوا: قد كان ذاك.

قال: فأشهد لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: من سبّ عليّاً فقد سبّني، ومن سبّني فقد سبّ الله، ومن سبّ الله كبّه الله على وجهه في النار. ثمّ ولّى عنهم فقال لابنه علي: كيف رأيتهم؟ فأنشأ يقول:

نظروا إليك بأعين محمرّة نظر التيوس إلى شفار الجازر

قال: زدني فداك أبوك. [فأنشأ] يقول:

خزر الحواجب ناكسي أذقانهم نظر الذليل إلى العزيز القاهر

قال: زدني فداك أبوك. قال: ما أجد مزيداً. قال: لكنّي أجد:

أحياؤهم خزي على أمواتهم والميّتون فضيحة للغابر[2]

٢٣٤٣٧. الحاكم: أخبرني محمّد بن أحمد بن تميم القنطري، حدّثنا أبوقلابة الرقاشي، حدّثنا أبوعاصم، عن عبدالله بن المؤمّل، حدّثني أبوبكر بن عبيدالله بن أبي‌مليكة، عن أبيه، قال:

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٣٦ ـ ١٣٧ (١٥٤)، والمرشد بالله في أماليه ١٣٥/١ ـ ١٣٦، الحديث السادس، في فضل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ، مع مغايرات يسيرة.

جاء رجل من أهل الشام فسبّ عليّاً عند ابن عبّاس، فحصبه ابن عبّاس فقال: يا عدوّ الله، آذيت رسول الله ﷺ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا﴾[1]. لو كان رسول الله ﷺ حيّاً لآذيته.[2]

٢٣٤٣٨. الخطيب: أخبرنا القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، حدّثنا أبي وعمّاي، قالوا: قرئ على جدّنا العبّاس بن عبدالواحد ونحن نسمع، حدّثنا عمّي يعقوب بن جعفر بن سليمان [بن علي بن عبدالله بن العبّاس]، حدّثنا أبي، حدّثنا أبي، عن أبيه، قال:

كنت مع عبدالله بن العبّاس وسعيد بن جبير يقوده، فمرّ على ضفّة زمزم، فإذا قوم من أهل الشام يشتمون عليّاً ﷺ ، فقال لسعيد بن جبير: ردّني إليهم. فوقف عليهم فقال: أيّكم السابّ لله ـ عزّ وجلّ ـ ؟ فقالوا: سبحان الله! ما فينا أحد سبّ الله!

قال: فأيّكم السابّ رسول الله ﷺ ؟ قالوا: سبحان الله! ما فينا أحد سبّ رسول الله ﷺ !

قال: فأيّكم السابّ علي بن أبي‌طالب ﷺ ؟ فقالوا: أمّا هذا فقد كان.

قال: فأشهد على رسول الله ﷺ ـ سمعته أذناي ووعاه قلبي ـ يقول لعلي بن أبي‌طالب: من سبّك فقد سبّني، ومن سبّني فقد سبّ الله، ومن سبّ الله أكبّه الله على منخريه في النار.

ثمّ تولّى عنهم، وقال: يا بنيّ، ماذا رأيتهم صنعوا؟ قال: فقلت له: يا أبه:

نظروا إليك بأعين محمرّة ... نظر التيوس إلى شفار الجازر

فقال: زدني فداك أبوك. فقلت:

خزر العيون نواكس أبصارهم ... نظر الذليل إلى العزيز القاهر

فقال: زدني فداك أبوك. فقلت: ليس عندي مزيد. فقال: لكن عندي:

أحياؤهم عار على أمواتهم ... والميّتون مسبّة للغابر[3]

---

١. الأحزاب/٥٧ .

٢. المستدرك ١٢٢/٣ (٤٦١٨).

٣. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٨٢ ـ ٨٤ ، الباب العاشر، في كفر من سبّ عليّاً ﷺ .

٢٣٤٣٩. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن محمّد بن محمّد بن مخلد البزّاز وأبوالفرج محمّد بن هارون بن الحسين الفقيه المالكي ـ رحمهما الله ـ، قالا: أخبرنا القاضي أبوعمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد بن العبّاس بن عبدالواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العبّاس بن عبدالمطّلب، حدّثنا أبي جعفر وعمّاي أبوالقاسم محمّد وأبوالحسن محمّد. قالوا: قرئ على جدّنا العبّاس بن عبدالواحد بن جعفر ونحن حضور نسمع، قال: حدّثني عمّي يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، [عن أبيه]، قال:

كنت مع عبدالله بن العبّاس وسعيد بن جبير يقوده، فمرّ على ضفّة زمزم فإذا بقوم من أهل الشام يسبّون عليّاً، فقال لسعيد: ردّني إليهم. فوقف عليهم فقال: أيّكم السابّ لله ـ عزّ وجلّ ـ؟! قالوا: سبحان الله! ما فينا أحد يسبّ الله ـ عزّ وجلّ ـ.

قال: فأيّكم السابّ رسول الله؟! قالوا: سبحان الله! ما فينا أحد يسبّ رسول الله.

قال: فأيّكم السابّ علي بن أبي‌طالب؟ قالوا: أمّا هذا فقد كان.

قال: فأشهد على رسول الله ـ سمعته أذناي ووعاه قلبي ـ يقول لعلي بن أبي‌طالب: يا علي، من سبّك فقد سبّني، ومن سبّني فقد سبّ الله ـ عزّ وجلّ ـ، ومن سبّ الله ـ عزّ وجلّ ـ كبّه الله على منخريه في النار.

ثمّ ولّى عنهم، ثمّ قال: يا بنيّ، ماذا رأيتهم صنعوا؟ فقلت له: يا به:

نظروا إليك بأعين محمرّة نظر التيوس إلى شفار الجازر

فقال: زدني فداك أبوك. فقلت:

خزر العيون نواكس أبصارهم نظر الذليل إلى العزيز القاهر

قال: زدني فداك أبوك. قلت: ليس عندي مزيد. فقال: لكن عندي فداك أبوك:

أحياؤهم عار على أمواتهم والميّتون مسبّة للغابر[١]

٢٣٤٤٠. النطنزي: أنبأنا بختكين بن عروبة التركي، قال: حدّثنا الحافظ أبوبكر محمّد

---

١. مناقب أهل البيت ص ٤٦٦ ـ ٤٦٨ (٤٥٩).

بن إبراهيم بن علي العطّار، قال: حدّثنا القاضي أبوعمرو الهاشمي، حدّثنا أحمد بن داوود الهاشمي، قال: حدّثنا أبوأسامة، [قال: حدّثنا] جندل، قال: حدّثنا علي بن حمّاد، عن المنقري، عن من حدّثه، عن ابن عبّاس، قال:

مرّ ابن عبّاس ـ بعد ما حجب بصره ـ بمجلس من مجالس قريش وهم يسبّون عليّاً ﷺ ! [فـ]ـقال لقائده: ما سمعت هؤلاء يقولون؟ قال: سبّوا عليّاً ﷺ ! قال: فردّني إليهم. فردّه، فقال: أيّكم السابّ الله ـ عزّ وجلّ ـ ؟ قالوا: سبحان الله! من سبّ الله فقد أشرك.

قال: فأيّكم السابّ رسول الله؟ قالوا: سبحان الله! من سبّ رسول الله فقد كفر.

قال: فأيّكم السابّ علي بن أبي‌طالب؟ قالوا: أمّا هذا فقد كان.

قال: فأنا أشهد بالله أنّي سمعت النبيّ ﷺ يقول: من سبّ عليّاً فقد سبّني، ومن سبّني فقد سبّ الله ـ عزّ وجلّ ـ ، ومن سبّ الله أكبّه الله على منخريه في النار.

ثمّ ولّى عنهم وقال لقائده: ما سمعتهم يقولون؟ قال: ما قالوا: شيئاً.

[قال:] فكيف رأيت وجوههم إذ قلت ما قلت؟ قال:

نظروا إليك بأعين محمرّة ... نظر التيوس إلى شفار الجازر

قال: زدني فداك أبوك. قال:

خزر العيون نواكس أبصارهم ... نظر الذليل إلى العزيز القاهر

قال: زدني فداك أبوك. قال: ما عندي غير هذا. قال: لكن عندي:

أحياؤهم عار على أمواتهم ... والميّتون فضيحة للغابر [1]

٢٣٤٤١. الديلمي: ابن عبّاس، [قال: قال رسول الله ﷺ]:

من سبّ عليّاً فقد سبّني، ومن سبّني فقد سبّ الله، ومن سبّ الله أدخله الله نار جهنّم

---

١. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/٣٠٢ـ٣٠٣ (٢٤١). ومثله في الرياض النضرة ٢/٢١٩، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنّ من آذاه فقد آذى النبيّ، عن الملّا في الوسيلة، مع مغايرات طفيفة.

ولـه عذاب مقيم.[١]

٦. عمران بن حصين

٢٣٤٤٢. عبدالرزّاق: أخبرنا جعفر بن سليمان، حدّثنا يزيد الرشك، سمعت مطرّف بن عبدالله بن الشخّير يقول: حدّثنا عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سريّة[٢] وأمّر عليهم علي بن أبي‌طالب فأحدث في سفره شيئاً، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ أن يذكروا ذلك لرسول الله.

قال عمران: وكانوا إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ ، فدخلوا عليه، فقام رجل من الأربعة فقال: يا رسول الله، إنّ عليّاً ـ صلوات الله عليه ـ فعل كذا وكذا. فأعرض عنه، ثمّ قام الثاني فقال: يا رسول الله، إنّ عليّاً فعل كذا وكذا. فأعرض عنه، ثمّ قام الثالث فقال: يا رسول الله، إنّ عليّاً فعل كذا وكذا. فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع فقال: إنّ عليّاً فعل كذا وكذا. فأقبل عليهم، فقال: دعوا عليّاً، دعوا عليّاً، دعوا عليّاً ـ ثلاثاً ـ فإنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن.[٣]

٢٣٤٤٣. الطيالسي: حدّثنا جعفر بن سليمان الضبعي، حدّثنا يزيد الرشك، عن مطرّف بن عبدالله بن الشخّير، عن عمران بن حصين:

أنّ رسول الله ﷺ بعث عليّاً في جيش، فرأوا منه شيئاً فأنكروه، فاتّفق نفر أربعة وتعاقدوا أن يخبروا النبيّ ﷺ بما صنع علي.

قال عمران: وكنّا إذا قدمنا من سفر لم نأت أهلنا حتّى نأتي رسول الله ﷺ وننظر إليه،

---

١. الفردوس ٥٤٢/٣ (٥٦٨٩).

٢. في الأصل: «ستّة»، والمثبت من المسند والفضائل وسائر المصادر.

٣. الأمالي ص ٧٩ ـ ٨٠ (١٠٩)، وعنه أحمد في مسنده ٤٣٧/٤ ـ ٤٣٨ (١٩٩٢٨)، وفضائل الصحابة ٦٣٥/٢ (١٠٣٥) مقارناً بعفّان، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٩٧/٤٢ ـ ١٩٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

فجاء النفر الأربعة فقام أحدهم فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ علياً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثمّ قام الثاني فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثمّ قام الثالث فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع فقال مثل ذلك، فقال رسول الله ﷺ: ما لهم ولعلي؟! إنّ علياً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[1]

٢٣٤٤٤. مسدّد: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرّف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سريّة واستعمل عليهم علياً، فأصاب جارية فأنكروا عليه.

قال: فتعاقد أربعة من الصحابة فقالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه، وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله فسلّموا عليه، فلمّا قدمت السريّة سلّموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ علياً صنع كذا وكذا؟ فأقبل عليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه، فقال: ما تريدون من علي ـ ثلاث مرّات ـ إنّ علياً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[2]

٢٣٤٤٥. أبونعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا معاذ بن المثنّى، حدّثنا مسدّد.

حيلولة: وحدّثنا أبوعمرو بن حمدان، حدّثنا الحسن بن سفيان، حدّثنا بشر بن هلال وعبدالسلام بن عمر، قالوا: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرّف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سريّة واستعمل عليهم علياً ـ كرّم الله وجهه ـ فأصاب علي جارية، فأنكروا ذلك عليه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي.

---

١. مسند الطيالسي ١١١/٣ (٨٢٩).

٢. عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩٩/٨ ، ترجمة جعفر بن سليمان (٣٦)، من طريق الطبراني، ثمّ قال: تابعه قتيبة وبشر بن هلال وعفّان، وهو من أفراد جعفر. ورواه أيضاً أبونعيم بإسناده عن مسدّد كما في الحديث التالي، وأيضاً الطبراني مقروناً بخالد بن يزيد والعبّاس بن الوليد النرسي، كما سيأتي.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلّموا عليه ثمّ انصرفوا. فلمّا قدمت السريّة سلّموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثمّ قام آخر منهم فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، حتّى قام الرابع فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأقبل عليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟ ـ ثلاث مرّات ـ، ثمّ قال: إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[١]

٢٣٤٤٦. أبويعلى: حدّثنا الحسن بن عمر بن شقيق، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرّف بن عبدالله بن الشخّير، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سريّة واستعمل عليهم عليّاً. قال: فمضى علي في السريّة، فأصاب جارية، فأنكر ذلك عليه أصحاب رسول الله ﷺ، فقالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلّموا عليه ونظروا إليه، ثمّ ينصرفون إلى رحالهم. فلمّا قدمت السريّة سلّموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة، فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثمّ قام آخر فقال: يا رسول لله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثمّ قام آخر فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأقبل إليه رسول الله ﷺ والغضب يعرف في وجهه، فقال: ما تريدون من علي؟ ـ ثلاثاً ـ إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[٢]

٢٣٤٤٧. الطبراني: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا العبّاس بن الوليد النرسي. حيلولة: وحدّثنا معاذ بن المثنى، حدّثنا مسدّد.

---

١. حلية الأولياء ٦/٢٩٤، ترجمة جعفر الضبيعي (٣٧٧).

٢. عنه ابن حبّان في صحيحه ١٥/٣٧٣ ـ ٣٧٤ (٦٩٢٩)، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٩٨ ـ ١٩٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المقرئ.

حيلولة: وحدّثنا بشر بن موسى والحسن بن المتوكّل البغدادي، حدّثنا خالد بن يزيد القرني[١]. قالوا: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرّف بن عبدالله، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سريّة فاستعمل عليهم عليّاً، فمضى علي السريّة، فأصاب علي جارية فأنكروا ذلك عليه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلّموا عليه ثمّ انصرفوا، فلمّا قدمت السريّة سلّموا على رسول الله ﷺ ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثمّ قام آخر فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثمّ قام آخر منهم فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأقبل عليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه فقال: ماذا تريدون من علي؟ ـ ثلاث مرّات ـ إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[٢]

٢٣٤٤٨. الروياني: حدّثنا [محمّد] بن إسحاق، حدّثنا خالد [بن يزيد] القطربلي[٣]، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرّف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سريّة، فاستعمل عليهم عليّاً، فمضى علي في السريّة.

قال: فأصاب علي جارية فأنكروا ذلك عليه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع.

---

١. المثبت هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل، وفي الأصل: «العدني». قال المزّي في تهذيب الكمال ٢١٥/٨ (١٦٧١): خالد بن يزيد، ويقال: ابن أبي يزيد، وهو الصواب، واسم أبي يزيد البهيذان بن يزيد بن البهيذان الفارسي أبوالهيثم المزرفي القرني القُطْربلي، من قرية بين المزرفة، وقُطربُل تسمّى القرن.

٢. المعجم الكبير ١٢٨/١٨ ـ ١٢٩ (٢٦٥).

٣. لاحظ التعليق السابق على خالد بن يزيد القرني في الحديث المتقدم.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ ثمّ انصرفوا، فلمّا قدمت السريّة سلّموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ قال: فأعرض عنه، ثمّ قام آخر فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأقبل إليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟ ـ ثلاث مرار ـ إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[١]

٢٣٤٤٩. عبدالله بن أحمد: حدّثنا العبّاس بن الوليد النرسي، حدّثنا جعفر بن سليمان ... .[٢]
تقدّمت روايته مع رواية خالد بن يزيد، عن جعفر بن سليمان.

٢٣٤٥٠. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا العبّاس بن الوليد والفضل بن حسين، قالا: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرّف بن عبدالله، عن عمران بن حصين ﷺ، قال: قال عمران:

بعث رسول الله ﷺ سريّة فاستعمل عليهم عليّاً ﷺ، فلمّا مضى علي ﷺ في السريّة أصاب علي جارية فأنكروا ذلك عليه.

قال: وتعاقدوا أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي ﷺ. وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلّموا عليه ونظروا إليه ثمّ ينصرفون إلى رحالهم.

فلمّا قدمت السريّة سلّموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ ثمّ قام الرابع فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً ﷺ صنع كذا وكذا؟ قال: فأقبل عليه رسول الله ﷺ والغضب يعرف فيه، فقال: ما تريدون من علي؟ علي منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[٣]

---

١. مسند الصحابة ٦٢/١ (١١٩).
٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٢٨/١٨ ـ ١٢٩ (٢٦٥).
٣. الآحاد والمثاني ٢٧٨/٤ ـ ٢٧٩ (٢٢٩٨).

٢٣٤٥١. أبونعيم: ... حدّثنا عبدالسلام بن عمر، حدّثنا جعفر بن سليمان ... .[١]
تقدّمت روايته مع رواية بشر بن هلال، عن جعفر بن سليمان.

٢٣٤٥٢. أبويعلى: حدّثنا عبيدالله [بن عمر القواريري]، حدّثنا جعفر بن سليمان، حدّثنا يزيد الرشك، عن مطرّف بن عبدالله، عن عمران بن حصين، قال:
بعث رسول الله ﷺ سريّة واستعمل عليهم علي بن أبي‌طالب، قال لـه: يا علي، السريّة.
قال عمران: كان المسلمون إذا قدموا من غزوة أتوا رسول الله ﷺ قبل أن يأتوا رحالهم فأخبروه مسيرهم.
قال: فأصاب علي جارية، فتعاقد أربعة فأخبروه بمسيرهم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، وأصاب علي جارية. فأعرض عنه، ثمّ قام الثاني فقال: يا رسول الله، صنع علي كذا وكذا. فأعرض عنه، ثمّ قام الثالث فقال: يا رسول الله، صنع علي كذا وكذا. فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع فقال: يا رسول الله، صنع كذا وكذا.
قال: فأقبل رسول الله ﷺ مغضباً، الغضب يعرف في وجهه، فقال: ما تريدون من علي؟ علي منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[٢]

٢٣٤٥٣. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا عفّان، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان، قال: حدّثني يزيد الرشك، عن مطرّف، عن عمران بن حصين، قال:
بعث رسول الله ﷺ سريّة واستعمل عليهم عليّاً، فصنع علي شيئاً أنكروه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ أن يعلموه، وكانوا إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلّموا عليه ونظروا إليه، ثمّ ينصرفون إلى رحالهم.
قال: فلمّا قدمت السريّة سلّموا على رسول الله ﷺ ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله،

---
١. حلية الأولياء ٢٩٤/٦ ، ترجمة جعفر الضبيعي (٣٧٧).
٢. مسند أبي‌يعلى ٢٩٣/١ (٣٥٥)، وعنه ابن عدي في الكامل ١٤٥/٢ ،ترجمة جعفر بن سليمان الضبعي (٣٤٣)، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأقبل إليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ علي منّي وأنا من علي، وعلي وليّ كلّ مؤمن بعدي.[1]

٢٣٤٥٤. أبوخيثمة: حدّثنا عفّان بن مسلم، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان، قال: أخبرني يزيد الرشك، عن مطرّف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سريّة فاستعمل ـ يعني عليّاً ـ فصنع شيئاً أنكروه، فتعاقدوا أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ ـ يعني شكاته ـ وكانوا إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلّموا عليه ونظروا إليه ثمّ ينصرفون إلى رحالهم.

فلمّا قدمت السريّة سلّموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر إلى علي صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثمّ قام آخر منهم فقال: يا رسول الله، ألم تر إلى علي صنع كذا وكذا؟ فأقبل إليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه وقال: ما تريدون من علي؟ علي منّي وأنا من علي، وعلي وليّ كلّ مؤمن بعدي.[2]

٢٣٤٥٥. ابن المغازلي: أخبرنا علي بن عمر [بن عبدالله بن شوذب]، حدّثنا أبي، حدّثنا محمّد بن الحسين الزعفراني، حدّثنا جعفر بن محمّد أبويحيى، حدّثنا علي بن الحسين البزّاز وموسى بن محمّد البجلي، قالا: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرّف بن عبدالله، عن عمران بن حصين أنّ رسول الله ﷺ قال:

ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إنّ عليّاً منّي [وأنا منه]، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[3]

٢٣٤٥٦. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا الفضل بن الحسين، حدّثنا جعفر بن سليمان ... .[4]

---

١. المصنّف ٣٧٥/٦ (٣٢١١٢).

٢. عنه أحمد بإسناده إليه في فضائل الصحابة ٦٢٠/٢ (١٠٦٠).

٣. مناقب أهل البيت ص ٢٩٥ ـ ٢٩٦ (٢٧٥).

٤. الآحاد والمثاني ٢٧٨/٤ ـ ٢٧٩ (٢٢٩٨).

تقدّمت روايته مع رواية العبّاس بن الوليد، عن جعفر بن سليمان.

٢٣٤٥٧. الترمذي والنسائي: حدّثنا قتيبة، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن يزيد الرشك، عن مطرّف بن عبدالله، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ جيشاً واستعمل عليهم علي بن أبي‌طالب، فمضى في السريّة فأصاب جارية، فأنكروا عليه، وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي. وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلّموا عليه ثمّ انصرفوا إلى رحالهم.

فلمّا قدمت السريّة سلّموا على النبيّ ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، أ لم تر إلى علي بن أبي‌طالب صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه رسول الله ﷺ، ثمّ قام الثاني فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثمّ قام إليه الثالث فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل إليه رسول الله ﷺ والغضب يعرف في وجهه، فقال: ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن من بعدي.[1]

٢٣٤٥٨. الحاكم: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن يعقوب الحافظ، حدّثني أبي ومحمّد بن نعيم، قالا: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن يزيد الرشك، عن مطرّف، عن عمران بن حصين ﷺ، قال:

بعث رسول الله ﷺ سريّة واستعمل عليهم علي بن أبي‌طالب ﷺ، فمضى علي في السريّة فأصاب جارية، فأنكروا ذلك عليه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ: إذا لقينا النبيّ ﷺ لأخبرناه بما صنع علي.

---

١. الجامع الكبير ٧٨/٦ (٣٧١٢)، واللفظ له، وعنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١١٣ ـ ١١٤، الباب التاسع عشر، في غضب النبيّ ﷺ لمخالفة علي ﷺ، ثمّ قال: وأخبرتني كتابة عجيبة بنت الحافظ أعلى من هذا السند غير أنّ أصل سماعي منها لم يحضرني في وقت الإملاء. وابن الأثير في أُسد الغابة ٢٧/٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب، عن إبراهيم بن محمّد وغير واحد بإسنادهم إلى الترمذي؛ السنن الكبرى ٤٤٠/٧ (٨٤٢٠).

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فنظروا إليه وسلّموا عليه ثمّ انصرفوا إلى رحالهم.

فلمّا قدمت السريّة سلّموا على رسول الله ﷺ ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، أ لم تـر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه. ثمّ قام الثاني فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثمّ قام الثالث فقال مثل ذلك فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع فقال: يا رسول الله، أ لم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأقبل عليه رسول الله ﷺ والغضب في وجهه، فقال: ما تريدون من علي؟ إنّ عليّاً منّي وأنا منه، و [هو] وليّ كلّ مؤمن.[1]

٢٣٤٥٩. ابن المغازلي: ... عن موسى بن محمّد البجلي، عن جعفر ... .[2]

تقدّمت روايته مع رواية علي بن الحسين البزّار، عن جعفر.

٢٣٤٦٠. ابن القيسراني: جعفر بن سليمان الضبعي، عن يزيد الرشك، عن مطرّف بن عبدالله، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله سريّة فاستعمل عليهم علي بن أبي‌طالب. قال: فمضى علي في السريّة.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر ومن غزو أتوا رسول الله قبل أن يأتوا رحالهم فأخبروه بمسيرهم.

قال: فأصاب علي جارية. قال: فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله إذا قدموا على رسول الله أخبروه.

قال: فقدمت السريّة، فأتوا رسول الله فأخبروه بمسيرهم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، أصاب علي جارية. فأعرض عنه، ثمّ قام الثاني فقال: يا رسول الله، صنع علي كذا وكذا. فأعرض عنه، ثمّ قام الثالث فقال: يا رسول الله، صنع علي كذا وكذا. فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع فقال: يا رسول الله، صنع علي كذا وكذا. فأقبل رسول الله مغضباً والغضب

---

١. المستدرك ٣/ ١١٠ ـ ١١١ (٤٥٧٩)، وعنه الخوارزمي في المناقب ص ١٥٣ (١٨٠)، من طريق البيهقي.
٢. مناقب أهل البيت ص ٢٩٥ ـ ٢٩٦ (٢٧٥).

يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟ علي منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[١]

٢٣٤٦١. ابن أبي‌شيبة: عن عمران بن حصين، [عن رسول الله ﷺ]:

دعوا عليّاً، دعوا عليّاً، دعوا عليّاً؛ إنّ عليّاً منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.[٢]

٢٣٤٦٢. ابن أبي‌شيبة والطبري: عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سريّة واستعمل عليهم عليّاً فغنموا، فصنع علي شيئاً أنكروه ـ وفي لفظ: فأخذ علي من الغنيمة جارية ـ فتعاقد أربعة من الجيش إذا قدموا على رسول الله ﷺ أن يعلموه، وكانوا إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلّموا عليه ونظروا إليه ثمّ ينصرفون إلى رحالهم.

فلمّا قدمت السريّة سلّموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أنّ عليّاً قد أخذ من الغنيمة جارية؟ فأعرض عنه، ثمّ قام الثاني فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثمّ قام الثالث فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثمّ قام الرابع، فأقبل إليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟ علي منّي وأنا من علي، وعلي وليّ كلّ مؤمن بعدي.[٣]

٧. كعب بن عجرة

٢٣٤٦٣. الطبراني: حدّثنا هارون بن سليمان أبوذرّ المصري، قال: حدّثنا سفيان بن بشير الكوفي، قال: حدّثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

لا تسبّوا عليّاً؛ فإنّه ممسوس في ذات الله.[٤]

---

١. ذخيرة الحفّاظ ١١٠٢/٢ ـ ١١٠٣ (٢٣٤٢).

٢. عنه المتقي في كنز العمّال ٦٠٨/١١ (٣٢٩٤٠).

٣. عنهما المتقي في كنز العمّال ١٤٢/١٣ (٣٦٤٤٤).

٤. المعجم الأوسط ١٦٧/١٠ (٩٣٥٧)، ومن طريقه أبونعيم في حلية الأولياء ٦٨/١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، وفيه: «سعد بن بشر» بدل «سفيان بن بشير»، وعنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٦٥/١ ←

٢٣٤٦٤. الطبراني: حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدّثنا سفيان بن بشر الكوفي، حدّثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

لا تسبّوا عليّاً، فإنّه كان ممسوساً في ذات الله ـ عزّ وجلّ ـ .[1]

٨ وهب بن حمزة

٢٣٤٦٥. ابن أبي‌غرزة: أخبرنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا يوسف بن صهيب، عن دكين، عن وهب بن حمزة، قال:

سافرت مع علي بن أبي‌طالب من المدينة إلى مكّة، فرأيت منه جفوة فقلت: لئن رجعت فلقيت رسول الله ﷺ لأنالنّ منه.

قال: فرجعت فلقيت رسول الله ﷺ ، فذكرت عليّاً فنلت منه، فقال لي رسول الله ﷺ : لا تقولنّ هذا لعلي، فإنّ عليّاً وليّكم بعدي.[2]

٢٣٤٦٦. ابن كرامة: حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا يوسف بن صهيب، عن دكين، عن وهب بن حمزة، قال:

صحبت عليّاً من المدينة إلى مكّة فرأيت منه بعض ما أكره، فقلت: لئن رجعت إلى رسول الله لأشكونّك إليه! فلمّا قدمت لقيت رسول الله ﷺ فقلت: رأيت من علي كذا وكذا.

---

(١٢٧)، وفيه: «سفيان بن بشر» بدل «سفيان بن بشير».

قال العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٣١٣/٣٩ ، ممسوس في ذات الله: أي لا يمسّه الأذى والشدّة في رضاء الله تعالى وقربه، أو هو لشدّة حبّه لله واتباعه لرضاه كأنّه ممسوس، أي مجنون، كما ورد في صفات المؤمن: «يحسبهم القوم أنهم قد خولطوا»، ويحتمل أن يكون المراد بالممسوس المخلوط والممزوج مجازاً، أي خالط حبّه تعالى لحمه ودمه.

١. المعجم الكبير ١٤٨/١٩ (٣٢٤).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي‌عبدالله ابن مندة فخيثمة.

فقال: لا تقل هذا؛ فهو [أولى] الناس بكم بعدي.[1]

الرابع: من انتقصه ﷺ فهو ضالّ

برواية: جعفر بن محمّد الصادق ﷺ

٢٣٤٦٧. الحسكاني: فرات[2] قال: حدّثني الحسين بن سعيد، قال: حدّثنا محمّد بن حمّاد بن عمرو الحنّاط، قال: حدّثنا محمّد بن الهيثم التميمي، قال: حدّثنا حمّاد بن ثابت، عن أبي‌داوود، عن أبان بن تغلب:

عن جعفر بن محمّد في هذه الآية: ﴿أَدْعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ﴾[3]، قال: هي والله ولايتنا أهل البيت لا ينكره أحد إلّا ضالّ، ولا ينتقص عليّاً إلّا ضالّ.[4]

الخامس: سابّه منافق، يذوده علي ﷺ عن الحوض

برواية: الحسن بن علي ﷺ

٢٣٤٦٨. أبويعلى: حدّثنا إسماعيل بن موسى ابن بنت السدّي، حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن الوليد بن يسار الهمداني، عن علي بن [أبي]طلحة مولى بني‌أُميّة، قال:

حجّ معاوية بن أبي‌سفيان، وحجّ معه معاوية بن حديج، وكان من أسبّ الناس لعلي. قال: فمرّ في المدينة وحسن بن علي ونفر من أصحابه جالس، فقيل له: هذا معاوية بن حديج السابّ لعلي. قال: عليّ الرجل.

قال: فأتاه رسول فقال: أجبه.

قال: من؟ قال: الحسن بن علي يدعوك.

١. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١٣٥/٢٢ (٣٦٠).

٢. تفسير فرات الكوفي ص ٢٠١ (٢٦٣).

٣. يوسف/١٠٨.

٤. شواهد التنزيل ٤٤٢/١ (٣٩٤).

فأتاه فسلّم عليه، فقال لـه الحسن: أنت معاوية بن حديج؟ قال: نعم. قال: فردّ ذلك عليه. قـال: فأنـت السابّ لعلي؟ قال: فكأنّه استحيى، فقال لـه الحسـن: أما والله لئن وردت علـيه الحـوض ـ ومـا أراك تـرده ـ لـتجدنّه مشمّراً الإزار على ساق يذود عنه رايات المنافقين ذود غريبة الإبل، قول الصادق المصدوق، ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ﴾[١].[٢]

٢٣٤٦٩. الطـبراني: حدّثـنا عـلي بـن إسحاق الوزير الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن موسـى السـدّي، حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن الوليد بن يسار الهمداني، عن علي بن أبي‌طلحة مولى بني‌أميّة، قال:

حـجّ معاوية بن أبي‌سفيان، وحجّ معه معاوية بن حديج، وكان من أسبّ الناس لعلي، فمـرّ في المديـنة في مسـجد الرسول ﷺ والحسن بن علي جالس في نفر من أصحابه، فقيل لـه: هذا معاوية بن حديج السـابّ لعلي ﵁. فقال: عليّ بالرجل.

فأتاه الرسول، فقال: أجب.

قال: من؟ قال: الحسن بن علي يدعوك.

فأتـاه فسـلّم علـيه، فقـال لـه الحسن بن علي ﵄: أنت معاوية بن حديج؟ قال: نعم ـ فـردّ عليه ثلاثاً ـ. فقال لـه الحسن: السابّ لعلي؟ فكأنّه استحيى، فقال لـه الحسن ﵁: أم والله لـئن وردت علـيه الحوض ـ وما أراك أن ترده ـ لتجدنّه مشمّر الإزار على ساق يذود المنافقين ذود غريبة الإبل، قول الصادق المصدوق ﷺ، ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ﴾[٣].[٤]

٢٣٤٧٠. الحاكم: أخبرنيْ علي بن عبدالرحمان بن عيسى السبيعي ـ بالكوفة ـ، حدّثنا الحسـين بـن الحكـم الحـبري، حدّثـنا الحسين بن الحسن الأشقر، حدّثنا سعيد بن خثيم

---

١. طه/٦١.
٢. مسند أبي‌يعلى ١٢/١٣٩ ـ ١٤١ (٦٧٧١).
٣. طه/٦١.
٤. المعجم الكبير ٣/٩١ ـ ٩٢ (٢٧٥٨).

الهلالي، عن الوليد بن يسار الهمداني، عن علي بن أبي‌طلحة، قال:

حججنا فمررنا على الحسن بن علي بالمدينة ومعنا معاوية بن حديج، فقيل للحسن: إنّ هذا معاوية بن حديج السابّ لعلي. فقال: عليّ به. فأُتي به، فقال: أنت السابّ لعلي؟ فقال: ما فعلت.

فقال: والله إن لقيته ــ وما أحسبك تلقاه يوم القيامة ــ لتجده قائماً على حوض رسول الله ﷺ يذود عنه رايات المنافقين بيده عصا من عوسج، حدّثنيه الصادق المصدوق ﷺ، ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾.[1]

٢٣٤٧١. الخطيب: أخبرنا أبوالحسن بشرى بن عبدالله الرومي، أخبرنا أبوبكر محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن بكير، حدّثنا محمّد بن يونس، حدّثنا حسين بن حسن الأشقر، حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن الوليد بن يسار الهمداني، عن علي بن أبي‌طلحة، قال:

حججنا فمررنا بالمدينة ومعنا معاوية بن حديج، فمررنا بالحسن بن علي، فقيل له: هذا معاوية بن حديج السابّ لعلي بن أبي‌طالب. فقال: عليّ به. [فأتاه] فقال: أنت السابّ لعلي؟ فقال له: ما فعلت.

قال: والله لئن لقيته ــ وما أحسبك أن تلقاه ــ لتجدنّه قائماً على الحوض ــ حوض محمّد ﷺ ــ يذود عنه رايات المنافقين، بيده عصا من عوسج، حدّثنيه الصادق المصدوق ﷺ، ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾.[2]

٢٣٤٧٢. عبدالله بن أحمد وأبويحيى الرازي: حدّثنا عبّاد بن يعقوب الأسدي، حدّثنا علي بن عابس، عن بدر بن الخليل أبي‌الخليل، عن أبي‌كبير، قال:

كنت جالساً عند الحسن بن علي ﷺ، فجاءه رجل فقال: لقد سبّ عند معاوية عليّاً

---

١. المستدرك ١٣٨/٣ (٤٦٦٩).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧/٥٩ ــ ٢٨، ترجمة معاوية بن حديج (٧٥٠٠).

ـ رضي الله عنهما ـ سبّاً قبيحاً رجل يقال له معاوية ـ يعني ابن حديج ـ تعرفه؟ قال: نعم، قال: إذا رأيته فائتني به.

قال: فرآه عند دار عمرو بن حريث، فأراه إيّاه، قال: أنت معاوية بن حديج؟ فسكت فلم يجبه ثلاثاً، ثمّ قال: أنت السبّاب عليّاً عند ابن آكلة الأكباد؟ أما لئن وردت عليه الحوض ـ وما أراك ترده ـ لتجدنّه مشمّراً حاسراً ذراعيه يذود الكفّار والمنافقين عن حوض رسول الله ﷺ كما تذاد غريبة الإبل عن صاحبها، قول الصادق المصدوق أبي القاسم ﷺ.[1]

السادس: اجتناب الصحابة والتابعين عن سبّه ؑ والوقيعة فيه ونهيهم عن ذلك

منهم:

١. حجر بن عدي
٢. حجر بن قيس المدري
٣. أبورجاء العطاردي
٤. سعد بن أبي‌وقّاص
٥. سعيد بن زيد
٦. صعصعة بن صوحان
٧. عامر بن عبدالله بن الزبير
٨. عبدالله بن عبّاس
٩. واثلة بن الأسقع
١٠. بعض الحكايات

١. حجر بن عدي

٢٣٤٧٣. ابن أبي‌الحديد: أمر المغيرة بن شعبة ـ وهو يومئذ أمير الكوفة من قبل معاوية ـ حجر بن عدي أن يقوم في الناس فليلعن عليّاً ؑ، فأبى ذلك، فتوعّده، فقام فقال: أيّها الناس، إنّ أميركم أمرني أن ألعن عليّاً فالعنوه. فقال أهل الكوفة: لعنه الله. وأعاد الضمير إلى المغيرة بالنيّة والقصد.[2]

---

١. عنهما الطبراني في المعجم الكبير ٨١/٣ ـ ٨٢ (٢٧٢٧).
٢. شرح نهج البلاغة ٥٨/٤ ، شرح الكلام ٥٦ .

٢. حجر بن قيس المدري

رواية:

١. حجر المدري ٢. طاووس

١.حجر المدري

٢٣٤٧٤. عبدالرزّاق: عن حجر المدري[١]، قال: قال لي علي: كيف بك إذا أُمرت أن تلعنني؟ قلت: أو كائن ذلك؟ قال: نعم. قلت: فكيف أصنع؟ قال: العنّي ولا تبرأ منّي.

قال: فأمرني محمّد بن يوسف ـ أخو الحجّاج، وكان أميراً من قبل عبدالملك بن مروان على اليمن ـ أن ألعن علياً، فقلت: إنّ الأمير أمرني أن ألعن علياً، فالعنوه لعنه الله. فما فطن لها إلّا رجل؛ أي لأنّه إنّما لعن الأمير ولم يلعن علياً.[٢]

٢.طاووس

٢٣٤٧٥. الحمّاني: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عبدالله بن طاووس، عن أبيه، قال:

كان حجر بن قيس المدري من المختصّين بخدمة أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ، فقال له علي يوماً: يا حجر، إنّك تقام بعدي فتؤمر بلعني، فالعنّي ولا تبرأ منّي.

قال طاووس: فرأيت حجر المدري وقد أقامه أحمد بن إبراهيم خليفة بني‌أُميّة في الجامع ووكّل به ليلعن علياً أو يقتل. فقال حجر: أما إنّ الأمير أحمد بن إبراهيم أمرني أن ألعن علياً، فالعنوه لعنه الله.

---

١. في الأصل: «المرادي»، فصحّحناه من سائر المصادر.

٢. عنه ابن حجر المكّي في الصواعق المحرقة ٣٧٧/٢، الباب التاسع، الفصل الرابع، في نبذ من كراماته، واللفظ له. ونحوه في معرفة الثقات ٢٨٨/١ (٢٧٣)، ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٩/٥٦ ـ ٣١٠، ترجمة محمّد بن يوسف الثقفي (٧١٣٥)، من طريق الخطيب فأبي‌نعيم والسرّاج، عن محمّد بن مسعود، عن عبدالرزّاق. وبإسناده عن ابن أبي‌الدنيا، عن خلف بن سالم، عن عبدالرحمان، عن أبيه، عن حجر المدري، وبإسناد آخر عن العجلي. وأورده ابن الجوزي في زاد المسير ٣٦٣/٥، ذيل الآية ٦٤ من سورة الأنبياء، مختصراً.

فقال طاووس: فلقد أعمى الله قلوبهم حتّى لم يقف أحد منهم على ما قال.[1]

٣. أبورجاء العطاردي

برواية: قرّة بن خالد

٢٣٤٧٦. الطبراني: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا بكر بن خلف، حدّثنا أبوعاصم. حيلولة: وحدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدّثنا أبوعامر العقدي، كلاهما عن قرّة بن خالد، قال: سمعت أبارجاء العطاردي يقول:
لا تسبّوا عليّاً ولا أهل هذا البيت، فإنّ جاراً لنا من بلهجيم قال: ألم تروا إلى هذا الفاسق الحسين بن علي قتله الله؟! فرماه الله بكوكبين[2] في عينيه، فطمس الله بصره.[3]

٢٣٤٧٧. ابن سعد: أخبرنا محمّد بن عبدالله الأنصاري وعبدالملك بن عمرو أبوعامر العقدي، قالا: حدّثنا قرّة بن خالد، قال: حدّثنا أبورجاء، قال:
لا تسبّوا عليّاً، يا لهفنا على أسهم رميته بهنّ يوم الجمل، مع ذاك لقد قصرن ـ والحمد لله ـ عنه.
قال: إنّ جاراً لنا من بلهجيم جاءنا من الكوفة، فقال: أ لم تروا إلى الفاسق ابن الفاسق قتله الله الحسين بن علي! قال: فرماه الله بكوكبين في عينيه فذهب بصره.[4]

٢٣٤٧٨. أحمد: حدّثنا عبدالملك بن عمرو، قال: حدّثنا قرّة، قال: سمعت أبارجاء يقول:

---

١. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك ٣٥٨/٢ (٣٣٦٦). ورواه ابن حجر في لسان الميزان ٥٧١/٤، ترجمة عبيد بن قنفذ البزاز (٥٥٠٧).
٢. الكوكب: نقطة بيضاء تحدث في العين.
٣. المعجم الكبير ١١٢/٣ (٢٨٣٠).
٤. الطبقات الكبرى «سلسلة الناقص، الطبقة الخامسة من الصحابة» ٥٠٢/١ ـ ٥٠٣ (٤٤٦)، ترجمة الحسين بن علي (٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٢/١٤، ترجمة الحسين بن علي بن أبي‌طالب (١٥٦٦).

لا تسبّوا عليّاً ولا أهل هذا البيت، إنّ جاراً لنا من بني الهجيم قدم من الكوفة فقال: ألم تروا هذا الفاسق ابن الفاسق، إنّ الله قتله ـ يعني الحسين ﷺ ـ ! قال: فرماه الله بكوكبين في عينه، فطمس الله بصره.[1]

٢٣٤٧٩. ابن سعد: أخبرنا محمّد بن عبدالله الأنصاري، حدّثنا قرّة بن خالد ... .[2]

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية أبي عامر العقدي عن قرّة بن خالد.

٤. سعد بن أبي وقّاص

برواية:

١. أبي بكر بن خالد بن عرفطة

٢. السدّي

٣. عامر بن سعد بن أبي وقّاص

٤. قيس بن أبي حازم

١. أبوبكر بن خالد بن عرفطة

٢٣٤٨٠. ابن أبي شيبة: حدّثنا جعفر بن عون، قال: حدّثنا شقيق بن أبي عبدالله، قال: حدّثنا أبوبكر بن خالد بن عرفطة، قال:

أتيت سعد بن مالك بالمدينة فقال: ذكر لي أنّكم تسبّون عليّاً! قال: قد فعلنا.

قال: فلعلّك قد سببته؟ قال: قلت: معاذ الله!

قال: فلا تسبّه، فلو وضع المنشار على مفرقي على أن أسبّ عليّاً ما سببته أبداً بعد ما سمعت من رسول الله ﷺ ما سمعت.[3]

٢٣٤٨١. النسائي: أخبرنا عبدالأعلى بن واصل بن عبدالأعلى، قال: حدّثنا جعفر بن

---

١. فضائل الصحابة ٥٧٤/٢ (٩٧٢).

٢. الطبقات الكبرى «سلسلة الناقص، الطبقة الخامسة من الصحابة» ٥٠٢/١ ـ ٥٠٣ (٤٦٦)، ترجمة الحسين بن علي (٨).

٣. المصنّف ٣٧٥/٦ (٣٢١١٣)، وعنه ابن أبي عاصم في السنّة ٩٠٣/٢ (١٣٨٧)، والبخاري في الكنى ـ المطبوع في آخر التاريخ الكبير ـ ١١/٨، ترجمة أبي بكر بن خالد بن عرفطة (٧١).

عون، عن شقيق بن أبي‌عبدالله، قال: حدّثنا أبوبكر بن خالد بن عرفطة، قال:

رأيت سعد بن مالك بالمدينة فقال: ذُكر [لي] أنّكم تسبّون عليّاً! قلت: قد فعلنا.

قال: لعلّك سببته؟ قلت: معاذ الله!

قال: لا تسبّه، فإن وضع المنشار على مفرقي على أن أسبّ عليّاً ما سببته بعد ما سمعت رسول الله‌ﷺ ما سمعت.[1]

٢٣٤٨٢. أحمد الدورقي: حدّثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا شقيق بن أبي‌عبدالله، عن أبي‌بكر بن خالد بن عرفطة:

أنّه أتى سعد بن مالك، فقال له: بلغني أنّكم تعرضون على سبّ علي بالكوفة، فهل سببته؟ قلت: معاذ الله!

قال: والّذي نفس سعد بيده لقد سمعت النبيّ‌ﷺ يقول في علي شيئاً لو وضع المنشار على مفرق رأسي ما سببته أبداً.[2]

٢٣٤٨٣. أبوخيثمة ومحمّد بن أسلم: حدّثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا شقيق بن أبي‌عبدالله، عن أبي‌بكر بن خالد بن عرفطة:

أنّه أتى سعد بن مالك فقال: بلغني أنّكم تعرضون على سبّ علي بالكوفة، فهل سببته؟ قال: معاذ الله!

قال: والّذي نفس سعد بيده لقد سمعت رسول الله‌ﷺ يقول في علي شيئاً لو وضع المنشار على مفرقي على أن أسبّه ما سببته أبداً.[3]

٢٣٤٨٤. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا سفيان بن بشر، حدّثنا علي بن هاشم،

---

١. السنن الكبرى ٤٤١/٧ (٨٤٢٣).

٢. مسند سعد ص ١٨٩ (١١٢).

٣. رواه أبويعلى في مسنده ١١٤/٢ (٧٧٧)، عن أبي‌خيثمة، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤١٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)؛ والعاصمي في زين الفتى ٢٣٩/٢ (٤٦١)، عن محمّد بن أسلم في المناقب، وفيه: «لو وضع المنشار على مفرق رأسي».

عن شقيق بن أبي‌عبدالله، قال: حدّثنا أبوبكر بن خالد بن عرفطة، عن أبيه:

أنّه أتى سعد بن مالك ـ وهو جدّه ـ فقال: إنّه بلغني أنّكم تعرضون على سبّ علي بالكوفة، فهل تسبّه؟ قلت: معاذ الله!

قال: والّذي نفسي بيده لقد سمعت النبيّ ﷺ يقول في علي قولاً لو وضع المنشار على مفرقي فنحب إلى الأرض على أن أسبّه ما سببته أبداً.[1]

٢. السدّي

٢٣٤٨٥. ابن الأنباري: حدّثنا محمّد بن الحسين، حدّثنا جندل بن والق التغلبي، حدّثنا عمر[و] بن طلحة [القنّاد]، عن أسباط بن نصر، عن السدّي، قال:

كنت غلاماً بالمدينة ألعب عند أحجار الزيت، فجاء راكب على بعير فجعل يسبّ عليّاً وجعل الناس يجتمعون حوله! فأقبل سعد بن أبي‌وقّاص فرفع يديه وقال: اللهمّ إن كان يذكر عبداً صالحاً فأر الناس به خزياً. فنفر به بعيره فاندقّت عنقه، أبعده الله وأسحقه.[2]

٣. عامر بن سعد بن أبي‌وقّاص

٢٣٤٨٦. هشام بن عمّار: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، قال: حدّثنا بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال:

مرّ معاوية بسعد فقال: ما يمنعك أن تسبّ أباتراب؟ فقال سعد: أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله فلا أسبّه، لأن يكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم.

سمعت رسول الله يقول له وخلّفه في بعض مغازيه، فقال علي: يا رسول الله، أ تخلّفني مع النساء والصبيان؟ فقال رسول الله ﷺ: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟

---

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تلخيص المتشابه ١/٣٣٧، ترجمة سفيان بن بشر بن غالب (٥٤١).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٤٢ ـ ١٤٣ (١١٢)، من طريق ابن الخالة. ولاحظ ما سيأتي برواية قيس بن أبي‌حازم.

وسمعته يقول: لأُعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله. فتطاولنا لها، فقال رسول الله: ادعوا عليّاً. فأُتي به أرمد، فبصق في عينيه ودفع إليه الراية، ففتح الله عليه.

ولمّا نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ﴾ الآية، دعا رسول الله عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناًوقال: اللهمّ هؤلاء أهلي.

وفي رواية: «أهل بيتي» لفظاً واحداً.[١]

٢٣٤٨٧. الترمذي: حدّثنا قتيبة، قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي‌وقّاص، عن أبيه، قال:

أمر معاوية بن أبي‌سفيان سعداً، فقال: ما يمنعك أن تسبّ أباتراب؟ قال: أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ رسول الله ﷺ فلن أسبّه، لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم.

سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي وخلّفه في بعض مغازيه، فقال له علي: يا رسول الله، تخلّفني مع النساء والصبيان؟ فقال رسول الله ﷺ: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبوّة بعدي؟

وسمعته يقول يوم خيبر: لأُعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله.

قال: فتطاولنا لها، فقال: ادعوا لي عليّاً. فأتاه وبه رمد، فبصق في عينه، فدفع الراية إليه، ففتح الله عليه.

وأُنزلت هذه الآية: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ﴾[٢] الآية، دعا رسول الله ﷺ عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: اللهمّ هؤلاء أهلي.[٣]

---

١. عنه الحسكاني بأسانيده إليه في شواهد التنزيل ٢/ ٣٥ ـ ٣٦ (٦٦٢)، وزاد في آخره: ولفظ ابن أبي‌عاصم ـ [وهو أحد الرواة عن هشام بن عمّار] ـ مختصر، والنسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤١٠ (٨٣٤٢)، مقروناً بقتيبة بن سعيد، وستأتي روايته.

٢. آل‌عمران/ ٦١.

٣. الجامع الكبير ٦/ ٨٦ ـ ٨٧ (٣٧٢٤).

٢٣٤٨٨. مسلم: حدّثنا قتيبة بن سعيد ومحمّد بن عبّاد ـ وتقاربا في اللفظ ـ ، قالا: حدّثنا حاتم ـ وهو ابن إسماعيل ـ ، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي‌وقّاص، عن أبيه، قال:

أمر معاوية بن أبي‌سفيان سعداً فقال: ما منعك أن تسبّ أباالتراب؟ فقال: أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله ﷺ فلن أسبّه، لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم.

سمعت رسول الله ﷺ يقول له [و] خلّفه في بعض مغازيه، فقال له علي: يا رسول الله، خلّفتني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله ﷺ : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبوّة بعدي؟

وسمعته يقول يوم خيبر: لأُعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله.

قال: فتطاولنا لها، فقال: ادعوا لي عليّاً. فأُتي به أرمد، فبصق في عينه ودفع الراية إليه، ففتح الله عليه.

ولمّا نزلت هذه الآية: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾[1] دعا رسول الله ﷺ عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: اللهمّ هؤلاء أهلي.[2]

٢٣٤٨٩. النسائي: أخبرنا قتيبة بن سعيد وهشام بن عمّار، قالا: حدّثنا حاتم [بن إسماعيل]، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي‌وقّاص، قال:

أمر معاوية سعداً فقال: ما منعك أن تسبّ أباتراب؟ قال: أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ رسول الله ﷺ فلن أسبّه، لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم.

سمعت رسول الله ﷺ يقول له وخلّفه في بعض مغازيه، فقال له علي: يا رسول الله، تخلّفني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله ﷺ : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبوّة بعدي؟

---

١. آل‌عمران/٦١.

٢. صحيح مسلم ١٨٧١/٤ (٣٢).

وسمعته يقول في يوم خيبر: لأُعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله. فتطاولنا لها فقال: ادعوا لي عليّاً. فأُتي به أرمد، فبصق في عينيه ودفع الراية إليه.

ولـمّا نزلت ـ زاد هشام ـ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ﴾[1] دعا رسول الله ﷺ عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: اللهمّ ـ يعني ـ هؤلاء أهلي.[2]

٢٣٤٩٠. الحاكم: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، حدّثنا محمّد بن سنان القزاز، حدّثنا عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي.

وأخبرني أحمد بن جعفر القطيعي، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، حدّثنا أبوبكر الحنفي [عبدالكبير بن عبدالمجيد]، حدّثنا بكير بن مسمار، قال: سمعت عامر بن سعد يقول:

قال معاوية لسعد بن أبيوقّاص ـ رضي الله عنهما ـ: ما يمنعك أن تسبّ ابن أبيطالب؟ قال: فقال: لا أسبّ ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله ﷺ لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم.

قال له معاوية: ما هنّ يا أباإسحاق؟

قال: لا أسبّه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي فأخذ عليّاً وابنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه ثمّ قال: ربّ إنّ هؤلاء أهل بيتي.

ولا أسبّه ما ذكرت حين خلّفه في غزوة تبوك غزاها رسول الله ﷺ فقال له علي: خلّفتني مع الصبيان والنساء؟ قال: ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبوّة بعدي؟

ولا أسبّه ما ذكرت يوم خيبر قال رسول الله ﷺ: لأُعطينّ هذه الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله ويفتح الله على يديه.

---

١. الأحزاب/٣٣.
٢. السنن الكبرى ٧/٤١٠ (٨٣٤٢).

فتطاولنا لرسول الله ﷺ فقال: أين علي؟ قالوا: هو أرمد. قال: ادعوه. فدعوه، فبصق في وجهه ثمّ أعطاه الراية ففتح الله عليه.

قال: فلا والله ما ذكره معاوية بحرف حتّى خرج من المدينة.[1]

٢٣٤٩١. البزّار: حدّثنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا أبوبكر الحنفي عبدالكبير بن عبدالمجيد، قال: حدّثنا بكير بن مسمار، قال: سمعت عامر بن سعد يحدّث، قال:

قال رجل لسعد: ما يمنعك أن تسبّ عليّاً؟ قال: لا أسبّه ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله ﷺ، لأن يكون قال لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم.

فقال له رجل: ما هنّ يا أباإسحاق؟

قال: لا أسبّه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي، فأخذ عليّاً وابنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه ثمّ قال: اللهمّ هؤلاء أهلي وأهل بيتي.

ولا أسبّه حين خلّفه في غزوة غزاها فقال له علي: خلّفتني مع النساء والصبيان؟ فقال له: ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبوّة بعدي؟

ولا أسبّه ما ذكرت يوم خيبر حين قال رسول الله ﷺ: لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّه الله ورسوله يفتح الله على يديه. فتطاول لها ناس، فقال رسول الله ﷺ: أين علي؟ فقالوا: هو ذا هو. قال: ادعوه. فدعوه، فبصق في عينه، ثمّ أعطاه الراية ففتح الله عليه.

قال: فلا والله ما ذكره ذلك الرجل بحرف حتّى خرج من المدينة.[2]

٢٣٤٩٢. النسائي: أخبرنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا أبوبكر الحنفي، قال: حدّثنا بكير بن مسمار، قال: سمعت عامر بن سعد، يقول:

قال معاوية لسعد بن أبي‌وقّاص: ما منعك أن تسبّ علي بن أبي‌طالب؟ قال: لا أسبّه ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ رسول الله ﷺ لأن تكون لي ـ قال ـ واحدة أحبّ إليّ من حمر النعم،

---

١. المستدرك ١٠٨/٣ ـ ١٠٩ (٤٥٧٥).

٢. البحر الزخّار ٣٢٤/٣ ـ ٣٢٥ (١١٢٠).

لا أسبّه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي، فأخذ عليّاً وابنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه، ثمّ قال: ربّ هؤلاء أهلي وأهل بيتي.

ولا أسبّه حين خلّفه في غزوة غزاها، قال: خلّفتني مع الصبيان والنساء؟ قال: أو لا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبوّة؟

ولا أسبّه ما ذكرت يوم خيبر، حين قال رسول الله ﷺ: لأُعطينّ هذه الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويفتح الله عليه يديه. فتطاولنا، فقال: أين علي؟ فقالوا: هو أرمد. فقال: ادعوه. فدعوه، فبصق في عينيه، ثمّ أعطاه الراية، ففتح الله عليه.

والله ما ذكره معاوية بحرف حتّى خرج من المدينة.[١]

٢٣٤٩٣. القزّاز: حدّثنا عبيدالله بن عبيد المجيد الحنفي؛ حدّثنا بكير بن مسمار ... .[٢]

تقدّمت روايته مع رواية أحمد بن عبدالكبير بن عبدالمجيد عن بكير بن مسمار، برواية الحاكم.

٤. قيس بن أبي‌حازم

٢٣٤٩٤. الحاكم: حدّثنا الشيخ أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدّثنا حامد بن يحيى البلخي ـ بمكّة ـ، حدّثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي‌خالد، عن قيس بن أبي‌حازم، قال:

كنت بالمدينة فبينا أنا أطوف في السوق إذ بلغت أحجار الزيت فرأيت قوماً مجتمعين على فارس قد ركب دابّة وهو يشتم علي بن أبي‌طالب والناس وقوف حواليه إذ أقبل سعد بن أبي‌وقّاص فوقف عليهم فقال: ما هذا؟ فقالوا: رجل يشتم علي بن أبي‌طالب! فتقدّم سعد فأفرجوا له حتّى وقف عليه فقال: يا هذا، على ما تشتم علي بن أبي‌طالب؟

---

١. السنن الكبرى ٧/٤٢٨ (٨٣٨٥).

٢. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك ٣/١٠٨ ـ ١٠٩ (٤٥٧٥).

ألم يكن أوّل من أسلم؟ ألم يكن أوّل من صلّى مع رسول الله ﷺ؟ ألم يكن أزهد الناس؟ ألم يكن أعلم الناس؟ وذكر حتّى قال: ألم يكن ختن رسول الله ﷺ على ابنته؟ ألم يكن صاحب راية رسول الله ﷺ في غزواته؟ ثمّ استقبل القبلة ورفع يديه وقال: اللهمّ إنّ هذا يشتم وليّاً من أوليائك فلا تفرّق هذا الجمع حتّى تريهم قدرتك.

قال قيس: فوالله ما تفرّقنا حتّى ساخت به دابّته فرمته على هامته في تلك الأحجار، فانفلق دماغه ومات.[1]

٥. سعيد بن زيد

برواية: عبدالرحمان بن البيلماني

٢٣٤٩٥. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا محمّد بن موسى الشامي، حدّثنا يزيد بن مهران الخبّاز، حدّثنا أبوبكر بن عيّاش، عن الأجلح، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن عبدالرحمان بن البيلماني، قال:

كنّا عند معاوية فقام رجل فسبّ علي بن أبي‌طالب ﷺ، وسبّ وسبّ! فقام سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فقال: يا معاوية، ألا أرى يسبّ علي بين يديك ولا تغيّر؟! فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: هو منّي بمنزلة هارون من موسى.[2]

٦. صعصعة بن صوحان

٢٣٤٩٦. ابن أبي‌الحديد: وقال المغيرة ـ وهو عامل معاوية يومئذ ـ لصعصعة بن صوحان: قم فالعن عليّاً. فقام فقال: إنّ أميركم هذا أمرني أن ألعن عليّاً، فالعنوه لعنه الله. وهو يضمر المغيرة.[3]

---

١. المستدرك ٤٩٩/٣ ـ ٥٠٠ (٦١٢١).

٢. السنّة ٩٠٠/٢ (١٣٨٥).

٣. شرح نهج البلاغة ٢٥٧/١٥، شرح الكتاب ٢٨.

٧. عامر بن عبدالله بن الزبير

رواية: حفص بن ميسرة

٢٣٤٩٧. ابـن وهب: عن حفص بن ميسرة، عن عامر بن عبدالله بن الزبير أنّه سمع ابناً لـه يتنقّص عليّاً، فقال: يا بنيّ، إيّاك والعودة إلى ذلك، فإنّ بنيمروان شتموه ستّين سنة، فلم يزده الله بذلك إلّا رفعة، وإنّ الدين لم يبن شيئاً فهدمته الدنيا، وإنّ الدنيا لم تبن شيئاً إلّا عادت على ما بنت فهدمته.[1]

٨. عبدالله بن عبّاس

رواية: عمرو بن ميمون

٢٣٤٩٨. البلاذري: حدّثنا عبدالملك بن محمّد بن عبدالله الرقاشي أبوقلابة، حدّثنا أبوربيعة فهد بن عوف الذهلي، حدّثنا أبوعوانة، عن أبيبلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

كنّا عند ابن عبّاس في بيته فدخل عليه نفر عشرة، فقالوا لـه: نخلو معك. قال: فخلا معهم ساعة، ثمّ قام وهو يجرّ ثوبه ويقول: أُفّ أُفّ، وقعوا في رجل قال لـه رسول اللهﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه. وقال لـه: من كنت وليّه فعلي وليّه. وقال لـه: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي. وأعطاه الراية يوم خيبر وقال: لأدفعنّ الراية إلى رجل يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله. وسدّت الأبواب إلّا باب علي، ونام مكان رسول اللهﷺ يوم الغار، فكان يرمى ويتضوّر، وبعث بسورة براءة مع أبيبكر ثمّ أرسل عليّاً فأخذها [منه] فقال: لا يؤدّي عنّي إلّا رجل من أهلي.[2]

٢٣٤٩٩. عبدالله بن أحمد: حدّثنا أبومالك كثير بن يحيى، قال: حدّثنا أبوعوانة، عن

---

١. عنه البرّي في الجوهرة ص ٩٤ ـ ٩٥، أخبارهم في تقشّفه في لباسه.
٢. أنساب الأشراف ٢/٨٥٧، ترجمة علي بن أبيطالبؑ.

أبي‌بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس، نحوه.[1]

٢٣٥٠٠. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا أبوعوانة، عن أبي‌بلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

كنّا عند ابن عبّاس فجاءه سبعة نفر وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى، فقالوا: يا ابن عبّاس، قم معنا، أو قال: اخلوا يا هؤلاء. قال: بل أقوم معكم. فقام معهم، فما ندري ما قالوا، فرجع ينفض ثوبه ويقول: أفّ أفّ، وقعوا في رجل قيل فيه ما أقول لكم الآن، وقعوا في علي بن أبي‌طالب وقد قال نبيّ الله ﷺ : لأبعثنّ رجلاً لا يخزيه الله. فبعث إلى علي وهو في الرحى يطحن، [قال:] وما كان أحدكم ليطحن؟ فجاؤوا به أرمد، فقال: يا نبيّ الله، ما أكاد أبصر. فنفث في عينه وهزّ الراية ثلاث مرّات، ثمّ دفعها إليه ففتح له، فجاء بصفيّة بنت حيي.

ثمّ قال لبني عمّه: أيّكم يتولّاني في الدنيا والآخرة؟ ثلاثاً حتّى مرّ على آخرهم، فقال علي: يا نبيّ الله، أنا وليّك في الدنيا وفي الآخرة. فقال النبيّ ﷺ : أنت وليّي في الدنيا والآخرة.

قال: وبعث أبابكر بسورة التوبة وبعث عليّاً على أثره، فقال أبوبكر: يا علي، لعلّ الله ونبيّه سخطا علَيّ؟ فقال علي: لا، ولكن نبيّ الله ﷺ قال: لا ينبغي أن يبلّغ عنّي إلّا رجل منّي. وأنا منه.[2]

٢٣٥٠١. أحمد: حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبوعوانة، حدّثنا أبوبلج، حدّثنا عمرو بن ميمون، قال:

إنّي لجالس إلى ابن عبّاس إذ أتاه تسعة رهط، فقالوا: يا أبا عبّاس، إمّا أن تقوم معنا،

---

١. مسند أحمد ٣٣١/١ (٣٠٦٢). والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو الحديث الآتي من طريق أحمد، عن يحيى بن حمّاد، عن أبي‌عوانة.

٢. المعجم الكبير ٧٧/١٢ (١٢٥٩٣).

وإمّا أن تخلونا يا هؤلاء. قال: فقال ابن عبّاس: بل أقوم معكم. قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى.

قال: فابتدؤوا فتحدّثوا، فلا ندري ما قالوا. قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول: أُفّ وتفّ، وقعوا في رجل له عشر، وقعوا في رجل قال له النبيّ ﷺ: لأبعثنّ رجلاً لا يخزيه الله أبداً، يحبّ الله ورسوله. قال: فاستشرف لها من استشرف، قال: أين علي؟ قالوا: هو في الرحى يطحن. قال: وما كان أحدكم ليطحن؟ قال: فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر. قال: فنفث في عينيه، ثمّ هزّ الراية ثلاثاً، فأعطاها إيّاه، فجاء بصفيّة بنت حيي ... .[1]

٢٣٥٠٢. أبوخيثمة: حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبوعوانة، حدّثنا أبوبلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

إنّي لجالس عند ابن عبّاس إذ أتاه تسعة رهط، فقالوا: يا أباعبّاس، إمّا أن تقوم معنا، وإمّا أن تخلونا بهؤلاء. قال: فقال ابن عبّاس: بل أقوم معكم. قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى، فابتدؤوا فتحدّثوا، فلا يدري ما قالوا، فجاء فنفض ثوبه وهو يقول: إنّ أُولئك وقعوا في رجل له عشر.

قال له النبيّ ﷺ: لأبعثنّ رجلاً لا يخزيه الله أبداً، يحبّ الله ورسوله. قال: فاستشرف لها من استشرف، فقال: أين علي؟ قال: هو في الرحى يطحن، قال: وما كان يغني أحدكم ليطحن؟ قال: فجاء وهو أرمد لا يكاد أن يبصر. قال: فنفث في عينيه ثلاثاً، ثمّ هزّ الراية فأعطاها إيّاه، فجاء بصفيّة بنت حيي.

ثمّ بعث أبابكر بسورة التوبة، وبعث عليّاً خلفه فأخذها منه ... .[2]

٢٣٥٠٣. النسائي والمحاملي: أخبرنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا يحيى بن حمّاد، قال:

---

١. مسند أحمد ٣٣٠/١ ـ ٣٣١ (٣٠٦١)، وعنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك ١٣٢/٣ (٤٦٥٢).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٩٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المقرئ فأبي‌يعلى.

حدّثنا الوضّاح ـ وهو أبوعوانة ـ ، قال: حدّثنا يحيى [أبوبلج]، قال: حدّثنا عمرو بن ميمون، قال:

إنّي لجالس إلى ابن عبّاس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: إمّا أن تقوم معنا وإمّا أن تخلونا يا هؤلاء ـ وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمي ـ . قال: أنا أقوم معكم، [فابتدؤوا] فتحدّثوا فلا أدري ما قالوا، فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول: أفّ وتفّ، يقعون في رجل لـه عشر.

وقعوا في رجل قال رسول الله ﷺ : لأبعثنّ رجلاً يحبّ الله ورسوله، لا يخزيه الله أبداً. فأشرف من استشرف، فقال: أين علي؟ وهو في الرحا يطحن. [قال:] وما كان أحدكم ليطحن؟ فدعاه وهو أرمد ما يكاد أن يبصر، فنفث في عينيه ثمّ هزّ الراية ثلاثاً فدفعها إليه فجاء بصفيّة بنت حيي.

وبعث أبابكر بسورة التوبة، وبعث علياً خلفه فأخذها منه ... .[1]

٩. واثلة بن الأسقع

برواية:

١. شدّاد أبي‌عمّار ٢. أبي‌عامر الرحبي

١.شدّاد أبوعمّار

٢٣٥٠٤. الأوزاعي: عن شدّاد أبي‌عمّار، قال:

دخلت على واثلة بن الأسقع وعنده قوم، فذكروا علياً فشتموه فشتمته معهم! فلمّا قاموا قال لي: لِمَ شتمت هذا الرجل؟ قلت: رأيت القوم شتموه فشتمته معهم! فقال: أ لا أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ ؟ قلت: بلى.

فقال: أتيت فاطمة أسألها عن علي فقالت: توجّه إلى رسول الله ﷺ . فجلست أنتظره

---

١. السنن الكبرى ٤١٦/٧ ـ ٤١٧ (٨٣٥٥)؛ ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٩٧/٤٢ ـ ٩٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسناده عن المحاملي.

حتّى جاء رسول الله ﷺ ومعه علي وحسن وحسين، آخذاً كلّ واحد منهما بيده حتّى دخل، فأدنى عليّاً وفاطمة فأجلسهما بين يديه، وأجلس حسناً وحسيناً كلّ واحد منهما على فخذه، ثمّ لفّ عليهم ثوبه ـ أو قال: كساء ـ ثمّ تلا هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾[1]، ثمّ قال: اللهمّ هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحقّ.[2]

٢٣٥٠٥. الطبري: حدّثني عبدالأعلى بن واصل، قال: حدّثنا الفضل بن دكين، قال: حدّثنا عبدالسلام بن حرب، عن كلثوم المحاربي، عن أبي‌عمّار، قال:

إنّي لجالس عند واثلة بن الأسقع إذ ذكروا عليّاً ؏ فشتموه، فلمّا قاموا قال: اجلس حتّى أُخبرك عن هذا الّذي شتموا، إنّي عند رسول الله ﷺ إذ جاءه علي وفاطمة وحسن وحسين، فألقى عليهم كساء له، ثمّ قال: اللهمّ هؤلاء أهل بيتي، اللهمّ أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً.

قلت: يا رسول الله، وأنا؟ قال: وأنت.

قال: فوالله إنّها لأوثق عملي عندي.[3]

٢. أبو عامر الرحبي

٢٣٥٠٦. الكتّاني: أخبرنا أبوالحسين عبدالله بن عمرو بن معاذ العنسي الإمام ـ بداريا ـ، أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيّوب بن حذلم، حدّثنا أحمد بن المعلّى، حدّثنا أبوالقاسم

---

١. الأحزاب/٣٣.

٢. عنه أحمد في مسنده ١٠٧/٤ (١٦٩٨٨)، وفضائل الصحابة ٥٧٧/٢ ـ ٥٧٨ (٩٧٨)، واللفظ له، وابن أبي‌شيبة في المصنّف ٣٧٣/٦ (٣٢٠٩٤)، بإسنادهما إليه. ورواه الثعلبي في الكشف والبيان ٤٣/٨، ذيل الآية ٣٣ من سورة الأحزاب، من طريق ابن أبي‌شيبة، والحسكاني في شواهد التنزيل ٧٥/٢ ـ ٧٦ (٦٩٥)، من طريق القطيعي، عن عبدالله بن أحمد، عن أحمد.

٣. جامع البيان ١٢/ الجزء ٦/٢٢ ـ ٧، ذيل الآية ٣٣ من سورة الأحزاب. ولا يخفى أنّ ذيله مخالف لما ورد في كثير من الروايات من اختصاص هذه الفضيلة لعلي وفاطمة وابناهما ؏ حتّى أنّ رسول الله ﷺ قال لأُمّ‌سلمة: «أنت على خير»، ولم يقل لها: «أنت من أهل بيتي».

عبدالله بن عبدالجبّار الخبائري، حدّثنا الحارث بن عبيدة، حدّثني العلاء بن عتبة اليحصبي، عن أبي‌عامر، قال:

جلست في حلقة بدمشق فيها واثلة بن الأسقع صاحب النبيّ ﷺ ، فوقعوا في علي يشتمونه وينتقصونه، حتّى إذا افترقت الحلقة جعلت أتوقّع في علي! فقال لي واثلة: رأيت عليّاً؟ قلت: لا. قال: لِمَ تقع فيه؟ قلت: لأنّي سمعت هؤلاء يقعون فيه!

قال: أ فلا أُخبرك عن علي؟ قال: أتيت منزله فقرعت الباب، فاستجابت لي فاطمة ابنة رسول الله ﷺ ، قالت: من ذا؟ قلت: واثلة. قالت: وما حاجتك؟ قلت: أردت أباالحسن، قالت: ارقب الساعة يأتيك.

فقعدت فأتى رسول الله ﷺ متكئاً على علي، فسلّمنا، فلمّا دخلا الدار دعا رسول الله ﷺ فاطمة بمرط، فأدخل رأسه تحته، وأدخل رأس فاطمة ورأس علي ورأس الحسن والحسين تحته، ثمّ قال: اللهمّ هؤلاء أهلي ــ ثلاثاً ــ ، ثمّ قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾[1].[2]

٢٣٥٠٧. ابن جوصا: حدّثنا عمرو بن عثمان، حدّثنا الحارث بن عبيدة، عن العلاء بن عتبة اليحصبي، عن رجل من الرحبة [يعني أباعامر]:

أنّه قعد في حلقة بدمشق فيها واثلة بن الأسقع الليثي فحدّث القوم، فلمّا أرادوا أن يتفرّقوا أخذوا في عيب علي حتّى وصل ذلك إلى ذلك الرجل، وكان آخر من أراد القيام، فتناوله واثلة بثوبه فأقعده فقال له: أ تعرف عليّاً؟ هل رأيته؟ قال: لا. قال: أ فلا أُحدّثك عن علي؟ قال: بلى.

قال: أتيت عليّاً أطلبه في منزله فلم أصبه، فاستجابت لي فاطمة بنت رسول الله ﷺ فقالت: من تريد؟ قلت: أباحسن. قالت: الساعة يأتيك من هذه الناحية.

---

١. الأحزاب/٣٣ .

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٤/٦٧ ، ترجمة أبي‌عامر الرحبي (٨٦٣٢).

قال: فجاء علي والنبيّ ﷺ معه يتوكأ عليه، فدخل على فاطمة وحسن وحسين، ثمّ دعا بمرط ففشّاهم بـه، ثمّ قال: اللهمّ هؤلاء أهلي. ثمّ قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾[1]

السابع: في من غيّر الله حالهم أو أهلكهم بسبّه ﷺ أو شتمه أو لعنه

برواية:

١. السدّي

٢. شيخ من بني‌هاشم

٣. عطاء

٤. قيس بن أبي‌حازم

٥. منصور العبّاسي

٦. هشيم

١. السدّي

٢٣٥٠٨. ابـن الأنباري: حدّثنا محمّد بن الحسين، حدّثنا جندل بن والق التغلبي، حدّثنا عمر[و] بن طلحة [القنّاد]، عن أسباط بن نصر، عن السدّي، قال:

كنت غلاماً بالمدينة ألعب عند أحجار الزيت، فجاء راكب على بعير فجعل يسبّ عليّاً وجعـل الـناس يجتمعون حولـه! فأقبل سعد بن أبي‌وقّاص فرفع يديه وقال: اللهمّ ن كان يذكر عبداً صالحاً فأر الناس به خزياً. فنفر به بعيره فاندقّت عنقه، أبعده الله وأسحقه.[2]

٢. شيخ من بني‌هاشم

٢٣٥٠٩. ابـن أبي‌الدنيا: حدّثني عيسى بن عبدالله مولى بني‌تميم، عن شيخ من بني‌هاشم، قال:

رأيـت رجـلاً بالشـام قد اسودّ نصف وجهه وهو يغطّيه، فسألته عن سبب ذلك فقال:

---

١. عـنه ابـن عـساكر بإسـناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٢٢/٦٨ ، ترجمة رجل رحبي (٩٠٩٣)، من طريق الكلابي، و ٢٤/٦٧ ، ترجمة أبي‌عامر الرحبي (٨٦٣٢)، من طريق ابن زبر.

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٤٢ ـ ١٤٣ (١١٢)، من طريق ابن الخالة.

نعـم، قد جعلت لله عليّ أن [لا] يسألني أحد عن ذلك إلا أخبرته، كنت شديد الوقيعة في علـي بـن أبي‌طالب، كثير الذكر لـه بالمكروه، فبينا أنا ذات ليلة نائم أتاني آت في منامي، فقـال: أنـت صاحب الوقيعة في علي؟ وضرب شقّ وجهي، فأصبحت وشقّ وجهي أسود كما ترى.[1]

٣. عطاء

٢٣٥١٠. الحمّاني: عن هارون بن أبي‌سنان، عن أبي‌سنان، عن ابن سيرين، قال: حدّثنا قيس، عن السدّي، عن عطاء، قال:

ولي رجـل مـن بني‌أُميّة مكّة فكان إذا صعد المنبر أمر الناس بلعن علي بن أبي‌طالب! فبينا هو ذات يوم على المنبر إذ مدّت لـه كفّ من الحائط قد عقدت على ثلاث وخمسين مشيرة بالسبّابة نحوه فقالت: يا أُمويّ ﴿أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا﴾[2]؟!

قال: فضرب الكفّ بما فيها في وجهه فأنزل من المنبر أعمى يقاد![3]

٤. قيس بن أبي‌حازم

٢٣٥١١. الحـاكم: حدّثـنا الشـيخ أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد السـري، حدّثنا حامد بن يحيى البلخي ـ بمكّة ـ، حدّثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي‌خالد، عن قيس بن أبي‌حازم، قال:

كنـت بالمديـنة فبينا أنا أطوف في السوق إذ بلغت أحجار الزيت فرأيت قوماً مجتمعين عـلى فـارس قـد ركب دابّة وهو يشتم علي بن أبي‌طالب والناس وقوف حواليه إذ أقبل

---

١. عنه ابن عسـاكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٣٣/٤٢ ـ ٥٣٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٢٣)، من طريق ابن بشران.

٢. الكهف/٣٧.

٣. عنه العاصمي في زين الفتى ٢٤٥/٢ (٤٦٣).

سعد بن أبي‌وقّاص فوقف عليهم فقال: ما هذا؟ فقالوا: رجل يشتم علي بن أبي‌طالب! فتقدّم سعد فأفرجوا له حتّى وقف عليه فقال: يا هذا، على ما تشتم علي بن أبي‌طالب؟ ألم يكن أوّل من أسلم؟ ألم يكن أوّل من صلّى مع رسول الله ﷺ؟ ألم يكن أزهد الناس؟ ألم يكن أعلم الناس؟ وذكر حتّى قال: ألم يكن ختن رسول الله ﷺ على ابنته؟ ألم يكن صاحب راية رسول الله ﷺ في غزواته؟ ثمّ استقبل القبلة ورفع يديه وقال: اللهمّ إنّ هذا يشتم وليّاً من أوليائك فلا تفرّق هذا الجمع حتّى تريهم قدرتك.

قال قيس: فوالله ما تفرّقنا حتّى ساخت به دابّته فرمته على هامته في تلك الأحجار، فانفلق دماغه ومات.[1]

٥. منصور العبّاسي

٢٣٥١٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي ؏ ـ قدم علينا واسطاً ـ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبّة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبوطالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبومعاوية، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبوطالب:] وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتّاب بن محمّد العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، [عن أبي‌جعفر المنصور في حديث طويل إلى أن قال]:

---

١. المستدرك ٣/٤٩٩ ـ ٥٠٠ (٦١٢١).

فلمّا أصبحت يا سليمان ركبت البغلة وأخذت في الطريق الّذي وصف لي، فلمّا صرت غير بعيد تشابه عليّ الطريق، وسمعت إقامة الصلاة في مسجد، فقلت: والله لأُصلّينّ مع هؤلاء القوم. فنزلت عن البغلة ودخلت المسجد فوجدت رجلاً قامته مثل قامة صاحبي، فصرت عن يمينه.

فلمّا صرنا في ركوع وسجود إذا عمامته قد رمي بها من خلفه فتفرّست في وجهه فإذا وجهه وجه خنزير ورأسه وحلقه ويداه ورجلاه! فلم أعلم ما صلّيت وما قلت في صلاتي متفكّراً في أمره، وسلّم الإمام وتفرّس في وجهي وقال: أنت أتيت أخي بالأمس فأمر لك بكذا وكذا؟ قلت: نعم. فأخذ بيدي وأقامني، فلمّا رآنا أهل المسجد تبعونا، فقال للغلام: اغلق الباب ولا تدع أحداً يدخل علينا. ثمّ ضرب بيده إلى قميصه فنزعه فإذا جسده جسد خنزير!

فقلت: يا أخي، ما هذا الّذي أرى بك؟ قال: كنت مؤذّن القوم، فكنت كلّ يوم إذا أصبحت ألعن عليّاً ألف مرّة بين الأذان والإقامة. قال: فخرجت من المسجد ودخلت داري هذه، وهو يوم جمعة، وقد لعنته أربعة آلاف مرّة، ولعنت أولاده، فاتّكيت على الدكّان فذهب بي النوم، فرأيت في منامي كأنّما أنا بالجنّة قد أقبلت، فإذا علي متكئ والحسن والحسين معه متّكئين بعضهم ببعض مسرورين، تحتهم مصلّيات من نور، وإذا أنا برسول الله ﷺ جالس، والحسن والحسين قدّامه وبيد الحسن كأس.

فقال النبيّ ﷺ للحسن: اسقني. فشرب، ثمّ قال للحسين: اسق أباك عليّاً. فشرب، ثمّ قال للحسن: اسق الجماعة. فشربوا، ثمّ قال: اسق المتّكئ على الدكّان. فولّى الحسن بوجهه عنّي وقال: يا أبه، كيف أسقيه وهو يلعن أبي في كلّ يوم ألف مرّة، وقد لعنه اليوم أربعة آلاف مرّة؟!

فقال النبيّ ﷺ: ما لك ـ لعنك الله ـ تلعن عليّاً وتشتم أخي؟ لعنك الله تشتم أولادي الحسن والحسين؟! ثمّ بصق النبيّ ﷺ فملأ وجهي وجسدي، فانتبهت من منامي ووجدت موضع البصاق الّذي أصابني من بصاق النبيّ ﷺ قد مسخ كما ترى، وصرت آية للسائلين ... .[1]

---

١. مناقب أهل البيت ص ٢١١ ـ ٢٢٠ (١٩١).

٦. هشيم

٢٣٥١٣. بحشل: حدّثنا أحمد بن زكريّا بن سفيان، قال: حدّثنا سعيد بن طهمان الفقراني، قال: سمعت هشيماً يقول:

أدركت خطباء أهل الشام بواسط في زمن بني‌أميّة، فكان إذا مات لهم ميّت قام خطيبهم فحمد الله تعالى وأثنى عليه، وذكر علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ فسبّه، فحضرتهم يوماً وقد مات لهم ميّت، فقام خطيبهم فحمد الله وأثنى عليه وذكر علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ فسبّه، فجاء ثور فوضع قرنيه في يديه وألزقه بالحائط فعصره حتّى قتله، ثمّ رجع يشقّ الناس يميناً وشمالاً لا يهيج أحداً ولا يؤذيه.

قال: حدّثنا إبراهيم بن منصور بن قادم الخبّاز الخصيب الأعور، قال: حدّثنا سعيد بن طهمان الفقراني، قال: سمعت هشيماً يقول هذا الحديث.[1]



١. تاريخ واسط ص ١٩٠، ترجمة سعيد بن طهمان الفقراني.

القسم الثامن: ما ورد في ناصبيه﵇ وظالميه ومحاربيه

وفيه فروع:

الأول: ناصبه﵇ كافر

برواية: أبي‌ذرّ الغفاري

٢٣٥١٤. الخزاعي: حدّثنا علي بن الحسين، قال: حدّثنا عبدالغفّار بن جعفر، قال: حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي‌ذرّ الغفاري، قال: قال رسول اللهﷺ:

من ناصب علياً الخلافة بعدي فهو كافر، وقد حارب الله ورسوله، ومن شكّ في علي فهو كافر.[1]

الثاني: من ظلمه﵇ فقد جحد نبوّة النبيّﷺ

برواية: عبدالله بن عبّاس

٢٣٥١٥. ابن طهمان: عن سعيد بن أبي‌عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن ابن عبّاس، قال:

---

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٠٧ ـ ١٠٨ (٧٠)، من طريق الحفّار.

لمّا نزلت ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً﴾[1]، قال رسول الله ﷺ: من ظلم عليّاً مقعدي هذا بعد وفاتي فكأنّما جحد نبوّتي ونبوّة الأنبياء قبلي.[2]

الثالث: حربه ﷺ حرب رسول الله ﷺ

تقدّمت رواياته في مقدّمة حروبه ﷺ من الباب الثالث: «الحوادث الّتي وقعت في أيّام خلافته ﷺ».



١. الأنفال/٢٥.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٣٢٣ (٢٧٣)، من طريق ابن أبي‌حاتم.

الباب التاسع: فضائله وخصائصه ﷺ في الآخرة

وفيه فروع:

الأوّل: أنّه ﷺ أوّل من تنشقّ عنه الأرض وينفض التراب عن رأسه مع النبيّ ﷺ

برواية:

١. أنس بن مالك

٢. أبي‌سعيد الخدري

٣. أبي‌عبدالرحمان حاضن عائشة

٤. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٥. أبي‌ليلى الأنصاري

١. أنس بن مالك

٢٣٥١٦. أبوحاتم الرازي: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن المثنّى الأنصاري، قال: حدّثني حميد، عن أنس، قال:

كنّا في بعض حجرات مكّة نتذاكر عليّاً، فدخل علينا رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ فقال: ... أيّها الناس، إنّي سألت الله تعالى في علي خصلة فأعطاني بواحدة سبعاً: سألته أن يحشره يوم القيامة معي فأعطاني.

ثمّ قال: أنا أوّل من يخرج من القبر وهو معي ... .[1]

---

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٣٦٢/٢ (٤٩٨).

٢. أبوسعيد الخدري

٢٣٥١٧. أبونعيم: حدّثنا أبي، حدّثنا محمّد بن أحمد بن يزيد، حدّثنا الخليل بن محمّد العجلي، حدّثنا أبوبكر الواسطي، حدّثنا عبيد بن العوّام، عن فطر، عن عطيّة العوفي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

قال رجل: يا رسول الله، أنت سيّد العرب؟ قال: لا، أنا سيّد ولد آدم، وعلي سيّد العرب، وإنّه لأوّل من ينفض الغبار عن رأسه يوم القيامة. فبكى علي.[1]

٣. أبوعبدالرحمان حاضن عائشة

٢٣٥١٨. ابن السكن: [عن] علي بن هاشم، عن عبدالملك بن أبي‌سليمان، عن أبي‌عبدالله قاضي الري، عن عبّاد، عن أبي‌عبدالرحمان حاضن عائشة، قال:

قلنا له: أ لا تذكر لنا من فضائل علي بن أبي‌طالب؟ قال: هي أكثر من أن تحصر! قلنا: فاذكر لنا بعضها.

قال: أفعل، استأذن علي على النبيّ ﷺ وأنا في البيت، فسمعته يقول: إنّك لأوّل من ينفض التراب عن رأسه يوم القيامة.[2]

٢٣٥١٩. ابن طرخان: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عمّار بن خالد التمّار الواسطي، قال: حدّثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن عبدالملك بن أبي‌سليمان، قال: حدّثني شريك لأبي يقال له يحيى، عن عبدالله بن عبدالله قاضي الري، قال:

قلت لأبي‌عبدالرحمان ـ مكاتب لعائشة ـ : حدّثنا بمناقب علي. قال: ما أُحدّثك هي أكثر من أن تحصى!

[ثمّ قال:] استأذن علي على النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ ؛ وعلى النبيّ ﷺ بعض الثوب؛

---

١. أخبار أصبهان ٣٠٨/١، ترجمة خليل بن محمّد العجلي، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٥/٤٢ ـ ٣٠٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، إلّا أنّ فيه: «قبلي علي» بدل «فبكى علي».

٢. عنه ابن حجر في الإصابة ٢٢١/٧، ترجمة علي بن أبي‌عبدالرحمان حاضن عائشة (١٠٢١٨).

وعلى عائشة بعضه، فجاء علي حتّى جلس بينهما، فلولا هيبة رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ لأخذت بيده حتّى أُقيمه من مكانه!

قال: فقالت عائشة بيدها فدفعته وقالت: لقد كان لك مجلس غير هذا.

فقال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ : ويحك! أين تدفعينه عنّي؟! والله إنّه لأوّل بني آدم ينفض رأسه من التراب يوم القيامة بكلمتي.[1]

٤. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٣٥٢٠. الرافعي: إبراهيم بن محمّد بن عبيد بن جهينة أبوإسحاق الشهرزوري، قال: حدّثني عبيدالله بن سعيد بن كثير بن عفير، حدّثنا إبراهيم بن رشيد أبوإسحاق الهاشمي الخراساني، حدّثني يحيى بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي‌طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي ﷺ، عن النبيّ ﷺ، قال:

سألت يا علي فيك خمساً، فمنعني واحدة، وأعطاني أربعاً، سألت الله أن يجمع عليك أُمّتي فأبى عليّ، وأعطاني فيك أنّ أوّل من ينشقّ عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت، معي لواء الحمد وأنت تحمله ... .[2]

٢٣٥٢١. الطائي: [حدّثنا أبي أحمد بن عامر] بن سليمان، حدّثنا أبوالحسن علي بن موسى الرضا[3]، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي‌طالب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، إنّي سألت ربّي فيك خمس خصال فأعطاني، أمّا أوّلها: فسألت ربّي أن تنشقّ

---

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/٢٧٣ ـ ٢٧٤ (٤٨٢).

٢. التدوين ٢/١٢٦ ، ترجمة إبراهيم بن محمّد بن عبيد.

٣. صحيفة الرضا ﷺ ص ٩٨ (٣٤).

عنّي الأرض وأنفض التراب عن رأسي وأنت معي، فأعطاني ... .[١]

٢٣٥٢٢. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبوالفرج حمد بن سهل، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن إبراهيم بن تركان، حدّثنا زكريّا بن هانئ أبوالقاسم ـ ببغداد ـ ، حدّثنا محمّد بن زكريّا الغلّابي، حدّثنا الحسن بن موسى بن محمّد بن عبّاد الجزّار، حدّثنا عبدالرحمان بن القاسم الهمداني، حدّثنا أبوحاتم محمّد بن محمّد الطالقاني أبومسلم، عن الخالص الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الناصح علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الثقة محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الأمين موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الصادق جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الباقر محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الزكيّ زين‌العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن البرّ الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن المرتضى أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ، عن المصطفى محمّد الأمين سيّد الأوّلين والآخرين ـ صلّى الله عليهم أجمعين ـ أنّه قال لعلي بن أبي‌طالب :

يا أباالحسن، كلّم الشمس فإنّها تكلّمك. قال علي : السلام عليك أيّها العبد المطيع لربّه.

فقالت الشمس: عليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين، يا علي، أنت وشيعتك في الجنّة، يا علي، أوّل من تنشقّ الأرض عنه محمّد ثمّ أنت ... .[٢]

٢٣٥٢٣. الرافعي: علي بن محمّد البياري أبوالحسن الأديب، سمع أباطلحة الخطيب،

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٣ (٢٨٠)، من طريق أبي‌بكر ابن شاذان.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٣ ـ ١١٤ (١٢٣)، ومقتل الحسين ٤٩/١ ـ ٥٠ ، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ، من طريق ابن الديلمي.

يحدّث عن أبيه، عن جدّه، عن علي ﷺ أنّ النبيّ ﷺ قال:

أنـا أوّل من ينشقّ الأرض عنه يوم القيامة؛ وأنت معي، ومعك لواء الحمد؛ وهو بيدك، تسير به أمامي، تسبق به الأوّلين والآخرين.[١]

٢٣٥٢٤. ابن الضريس: حدّثنا عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي‌طالب، حدّثني أبي‌عبدالله بـن عمر، عـن أبيه، عـن جدّه علي بن أبي‌طالب، قـال: قـال رسول الله ﷺ :

سألت الله فيك خمساً، فأعطاني أربعاً ومنعني واحدة، سألته فأعطاني فيك أنّك أوّل من تنشقّ الأرض عـنه يوم القيامة، وأنت معي معك لواء الحمد، وأنت تحمله، وأعطاني أنّك وليّ المؤمنين من بعدي.[٢]

٢٣٥٢٥. أبويحيى الرازي: أخبرني يحيى بن ضريس، حدّثنا عيسى بن عبدالله بن عبيدالله بـن عمر بـن علي بـن أبي‌طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي‌طالب ﷺ ، عن النبيّ ﷺ ، قال:

أنـا أوّل مـن تنشقّ الارض عنه يوم القيامة وأنت معي، ومعنا لواء الحمد، وهو بيدك، تسير به أمامي تسبق به الأوّلين والآخرين.[٣]

٥.أبوليلى الأنصاري

٢٣٥٢٦. الحفّار: حدّثـني أبوبكـر محمّد بن عمرو الحافظ، حدّثني أبوالحسـن علي بن موسـى الخـزّاز ـ من كتابه ـ، حدّثني الحسـن بن علي الهاشمي، حدّثني إسماعيل بن أبان، حدّثني أبومريم، عن ثوير بن أبي‌فاختة، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال: قال أبي:

دفـع الـنبيّ ﷺ الـراية يـوم خيـبر إلى علي بن أبي‌طالب ﷺ ، ففتح الله تعالى على يده،

١. التدوين ٤١٩/٣ ، ترجمة علي بن محمّد البياري.

٢. عـنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٩٩/٥ ـ ١٠٠ ، ترجمة أحمد بن غالب الأجلع (٢٤٨٣)، من طريق ابن جميع وابن مخلد.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٥٩ (٣٧١)، من طريق البيهقي.

وأوقفه يوم غدير خمّ فأعلم الناس أنّه مولى كلّ مؤمن ومؤمنة ... وقال له: أنت الآخذ بسنّتي، والذابّ عن ملّتي. وقال له: أنا أوّل من تنشقّ الأرض عنه وأنت معي ... .[1]

الثاني: أنّه عليه السلام يحيى مع النبيّ صلى الله عليه وآله

برواية: علي بن أبي‌طالب عليه السلام

٢٣٥٢٧. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبوالفرج حمد بن سهل، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن إبراهيم بن تركان، حدّثنا زكريّا بن هانئ أبوالقاسم ـ ببغداد ـ، حدّثنا محمّد بن زكريّا الغلّابي، حدّثنا الحسن بن موسى بن محمّد بن عبّاد الجزّار، حدّثنا عبدالرحمان بن القاسم الهمداني، حدّثنا أبوحاتم محمّد بن محمّد الطالقاني أبومسلم، عن الخالص الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الناصح علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الثقة محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الأمين موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الصادق جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الباقر محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الزكيّ زين‌العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن البرّ الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن المرتضى أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب عليه السلام، عن المصطفى محمّد الأمين سيّد الأوّلين والآخرين ـ صلّى الله عليهم أجمعين ـ أنّه قال لعلي بن أبي‌طالب عليه السلام:

يا أباالحسن، كلّم الشمس فإنّها تكلّمك. قال علي عليه السلام: السلام عليك أيّها العبد المطيع لربّه. فقالت الشمس: عليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين، يا

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٦١ ـ ٦٢ (٣١).

علي، أنت وشيعتك في الجنّة، يا علي، أوّل من تنشقّ الأرض عنه محمّد ثمّ أنت، وأوّل من يحيى محمّد ثمّ أنت ... .[1]

الثالث: أنّه ﷺ يحشر مع النبيّ ﷺ

برواية: أنس بن مالك

٢٣٥٢٨. أبوحاتم الرازي: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن المثنّى الأنصاري، قال: حدّثني حميد، عن أنس، قال:

كنّا في بعض حجرات مكّة نتذاكر عليّاً، فدخل علينا رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ فقال: ... أيّها الناس، إنّي سألت الله تعالى في علي خصلة فأعطاني بواحدة سبعاً، سألته أن يحشره يوم القيامة معي، فأعطاني ... .[2]

الرابع: أنّه ﷺ أوّل من يرى النبيّ ﷺ ويصافحه

برواية:

١. أبي‌ذرّ الغفاري
٢. سلمان الفارسي
٣. عائشة
٤. عبدالله بن عبّاس
٥. أبي‌ليلى الغفاري

١.أبوذرّ الغفاري

٢٣٥٢٩. الحسن بن رشيق: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن رزين بن جامع المديني ـ سنة تسع وتسعين ومئتين ـ، حدّثنا أبوالحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي‌رافع، عن أبي‌ذرّ

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٣ ـ ١١٤ (١٢٣)، ومقتل الحسين ١/٤٩ ـ ٥٠ ، الفصل الرابع، في أُنموذج من فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ ، من طريق ابن الديلمي.

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/٣٦٢ (٤٩٨).

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي‌طالب:

أنت أوّل من آمن بي، وأنت أوّل من يصافحني يوم القيامة ... .[1]

٢٣٥٣٠. الحاكم: أنبأنا محمّد بن علي الاسفرايني، أنبأنا أحمد بن محمّد بن إسماعيل السيوطي، أنبأنا مذكور بن سليمان، أنبأنا أبوالصلت الهروي، أنبأنا علي بن هاشم، أنبأنا محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي‌ذرّ، قال:

سمعت النبيّ ﷺ يقول لعلي: أنت أوّل من آمن بي وصدّقني، وأنت أوّل من يصافحني يوم القيامة ... .[2]

٢٣٥٣١. البزّار: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي‌ذرّ، عن النبيّ أنّه قال لعلي بن أبي‌طالب:

أنت أوّل من آمن بي، وأنت أوّل من يصافحني يوم القيامة ... .[3]

٢٣٥٣٢. الإسكافي: قد روى محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي‌رافع، قال:

أتيت أباذرّ بالربذة أودّعه، فلمّا أردت الانصراف قال لي ولأناس معي: ستكون فتنة، فاتّقوا الله، وعليكم بالشيخ علي بن أبي‌طالب، فاتّبعوه، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول له: أنت أوّل من آمن بي، وأوّل من يصافحني يوم القيامة ... .[4]

٢٣٥٣٣. ابن القزويني: حدّثنا أبوحبيب العبّاس بن محمّد [بن] أحمد بن محمّد البرّي، حدّثنا ابن بنت السدّي ـ يعني إسماعيل بن موسى ـ، أخبرنا عمرو بن سعيد البصري،

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه أبوالخير في الأربعين ص ١١٣ (٢٨)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٤٤ ـ ٣٤٥، باب في فضائل علي ؑ، الحديث الرابع، بإسنادهما إليه.

٣. البحر الزخّار ٩/٣٤٢ (٣٨٩٨)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ١/٣٤٤، باب في فضائل علي ؑ، الحديث الرابع، من طريق الصولي.

٤. نقض العثمانيّة، كما عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٣/٢٢٨، شرح الخطبة ٢٣٨.

عن فضيل بن مرزوق، عن أبي‌سخيلة، عن سلمان وأبي‌ذرّ، قالا:

أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فقال: ألا إنّ هذا أوّل من آمن بي، وهذا أوّل من يصافحني يوم القيامة ... .[1]

٢٣٥٣٤. الطبراني: حدّثنا علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن موسى السدّي، حدّثنا عمرو بن سعيد، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي‌سخيلة، عن أبي‌ذرّ وعن سلمان، قالا:

أخذ رسول الله ﷺ بيد علي ؑ فقال: إنّ هذا أوّل من آمن بي، وهو أوّل من يصافحني يوم القيامة ... .[2]

٢٣٥٣٥. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبوالحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا أبوعمر ابن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن القطواني، حدّثنا مخلد بن شدّاد، حدّثنا محمّد بن عبيدالله، عن أبي‌سخيلة، قال:

حججت أنا وسلمان فنزلنا بأبي‌ذرّ، فكنّا عنده ما شاء الله، فلمّا حان منّا حفوف قلت: يا أباذرّ، إنّي أرى أموراً قد حدثت وإنّي خائف أن يكون في الناس اختلاف، فإن كان ذلك فما تأمرني؟ قال: الزم كتاب الله ـ عزّ وجلّ ـ وعلي بن أبي‌طالب، فأشهد أنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي أوّل من آمن بي، وأوّل من يصافحني يوم القيامة ... .[3]

٢٣٥٣٦. البلاذري: حدّثني الوليد بن صالح، عن يونس بن أرقم، عن وهب بن أبي‌دبّي، عن أبي‌سخيلة، قال:

مررت أنا و سلمان بالربذة على أبي‌ذرّ فقال: إنّه ستكون فتنة، فإن أدركتموها فعليكم بكتاب الله وعلي بن أبي‌طالب، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي أوّل من آمن بي،

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. المعجم الكبير ٢٦٩/٦ (٦١٨٤).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

وأوّل من يصافحني يوم القيامة، وهو يعسوب المؤمنين.[١]

٢. سلمان الفارسي

٢٣٥٣٧. ابن القزويني: حدّثنا أبوحبيب العبّاس بن محمّد [بن] أحمد بن محمّد البرّي ... .[٢]

٢٣٥٣٨. الطبراني: حدّثنا علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني ... .[٣]
تقدّمت الروايتان مع رواية أبي‌ذرّ الغفاري آنفاً.

٣. عائشة

٢٣٥٣٩. العقيلي: حدّثنا أحمد بن القاسم وأحمد بن داوود، قالا[٤]: حدّثنا عبدالسلام بن صالح، قال: حدّثنا علي بن هاشم، قال: حدّثني أبي، عن موسى بن القاسم التغلبي، قال: حدّثتني ليلى الغفاريّة، قالت:
كنت أخرج مع رسول الله ﷺ في مغازيه، فأداوي الجرحى، وأقوم على المرضى، فلمّا خرج [علي] إلى البصرة خرجت معه، فلمّا رأيت عائشة واقفة دخلني شيء من الشك، فأتيتها فقلت: هل سمعت من رسول الله ﷺ فضيلة في علي؟ فقالت: نعم، دخل علي على رسول الله ﷺ وهو مع عائشة، وهو على فريش [لي]، وعليه جرد قطيفة، فجلس بينهما، فقالت له عائشة: أما وجدت مكاناً هو أوسع لك من هذا؟
فقال النبيّ ﷺ: يا عائشة، دعي [لي] أخي؛ فإنّه أوّل الناس [بي] إسلاماً، وآخر الناس بي عهداً عند الموت، وأوّل الناس لي لقياً يوم القيامة.[٥]

---

١. أنساب الأشراف ٣٦١/٢ ـ ٣٦٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب.
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. المعجم الكبير ٢٦٩/٦ (٦١٤٨).
٤. كذا في رواية ابن عساكر، وفي الأصل: «قال».
٥. الضعفاء ١٦٦/٤، ترجمة موسى بن القاسم التغلبي (١٧٣٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفات منه. ورواه ابن حجر ←

٤. عبدالله بن عبّاس

٢٣٥٤٠. أبومحمّد البغوي: حدّثنا أحمد بن علي الخزاز، حدّثنا عبدالله بن داهر بن يحيى الرازي، حدّثني أبي، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن ابن عبّاس أنّه قال:
سمعت نبيّ الله ﷺ ـ وهو آخذ بيد علي ـ يقول: هذا أوّل من يصافحني يوم القيامة.[١]

٢٣٥٤١. ابن عدي والعقيلي: حدّثنا علي [بن سعيد]، حدّثنا عبدالله [بن داهر]، حدّثنا أبي، عن الأعمش، عن عباية، عن ابن عبّاس، قال:
ستكون فتنة، فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين: كتاب الله وعلي بن أبي‌طالب، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول ـ وهو آخذ بيد علي ـ: هذا أوّل من آمن بي، وأوّل من يصافحني [يوم القيامة] ... .[٢]

٥. أبوليلى الغفاري

٢٣٥٤٢. ابن مندة: أخبرنا محمّد بن يعقوب، أخبرنا إبراهيم بن سليمان بن علي الحمصي، حدّثنا إسحاق بن بشر، حدّثنا خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي‌ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
ستكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي‌طالب، فإنّه أوّل من يراني، وأوّل من يصافحني يوم القيامة ... .[٣]

٢٣٥٤٣. العاصمي: أخبرني جدّي أحمد بن المهاجر، قال: حدّثنا أبوالعبّاس [محمّد بن

في الإصابة ٣٠٧/٨، ترجمة ليلى الغفاريّة (١١٧٣١)، من طريق ابن مندة، قال: من رواية علي بن هاشم ... وذكر نحوه، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١٩١٠/٤، ترجمة ليلى الغفاريّة (٤٠٨٨)، باختصار أنّ النبيّ ﷺ قال لعائشة: «هذا علي بن أبي‌طالب أوّل الناس إيماناً»، روى عنها محمّد بن قاسم الطائي.

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٤٦٠/٩، ترجمة عبدالله بن داهر (٥٠٨٥).
٢. الكامل ٢٣٩/٤، ترجمة عبدالله بن داهر (١٠٤٦)؛ الضعفاء ٤٧/٢، ترجمة داهر بن يحيى (٤٧٧).
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٥٠/٤٢، ترجمة علي أبي‌طالب (٤٩٣٣).

يعقـوب] الأصـمّ، قـال: حدّثنا إبراهيم بن سليمان الخزّاز الكوفي، قال: حدّثنا إسحاق بن بشر الأسدي، قال: حدّثنا خالد بن الحارث، عن عوف [الأعرابي]، عن الحسن [البصري]، عن أبي‌ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يقول:

سـيكون بعـدي فتـنة، فـإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي‌طالب، فإنّه أوّل من يراني، وأوّل من يصافحني يوم القيامة ... .[1]

٢٣٥٤٤. الذهبي: روى الأصمّ، عن إبراهيم بن سليمان الحمصي، أنبأنا إسحاق بن بشر، أنبأنا خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الغفاري سمع النبيّ ﷺ يقول:

سـتكون فتنة بعدي فالزموا عليّاً، فإنّه أوّل من يراني، وأوّل من يصافحني يوم القيامة، وهو معي في السماء العليا، وهو الفاروق بين الحقّ والباطل.[2]

٢٣٥٤٥. ابـن عبدالـبرّ وابن الأثير: روى إسحاق بن بشر، عن خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي‌ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

سـتكون بعـدي فتـنة، فـإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي‌طالب، فإنّه أوّل من يراني، وأوّل من يصافحني يوم القيامة ... .[3]

الخامس: أنّه ﷺ أوّل من يدعى من أُمّة النبيّ ﷺ ويلبس الكسوة إذا لبسها النبيّ ﷺ

برواية:

١. زيد بن أرقم
٢. أبي‌سعيد الخدري
٣. عبدالله بن عبّاس
٤. علي بن أبي‌طالب ﷺ
٥. مخدوج بن زيد
٦. ما ورد مرسلاً

---

١. زين الفتى ٣٧٤/٢ (٥٠٧).
٢. ميزان الاعتدال ٣٣٩/١ ، ترجمة إسحاق بن بشر بن مقاتل (٧٤١).
٣. الاستيعاب ١٧٤٤/٤ ، ترجمة أبي‌ليلى الغفاري (٣١٥٧)؛ أسد الغابة ٢٨٧/٥ ، نفس الترجمة.

١. زيد بن أرقم

٢٣٥٤٦. المدائني: عن يونس بن أرقم، عن أبي‌حرب بن[1] أبي‌الأسود، عن أبيه، عن زيد بن أرقم، قال:

آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه، فقال علي: يا رسول الله، آخيت بين أصحابك وتركتني؟ فقال: أنت أخي، أما ترضى أن تدعى إذا دعيت، وتكسى إذا كسيت، وتدخل الجنّة إذا دخلت؟ قال: بلى يا رسول الله.[2]

٢. أبوسعيد الخدري

٢٣٥٤٧. ابن المغازلي: أخبرنا أبوبكر أحمد بن [محمّد بن عبدالوهّاب بن] طاوان [إجازة أنّ أباأحمد عمر بن عبدالله بن شوذب حدّثهم، [قال:] حدّثنا محمّد بن يونس بن الحسين، قال: حدّثنا محمّد بن حبّان المازني، حدّثنا عبيدالله [بن محمّد] بن عائشة، حدّثنا عمر بن عبدالملك، قال: سمعت أباهارون العبدي يقول: حدّثنا أبوسعيد، قال:

كنّا مع رسول الله ﷺ، فأعطى رسول الله ﷺ الناس ولم يعط عليّاً، قال: فرئي ذلك في وجهه، فأخذ بضبعه ـ أو بضبعيه ـ قال: ثمّ قال رسول الله ﷺ: أما ترضى أن تعطى إذا أعطيت، وتكسى إذا كسيت.[3]

٣. عبدالله بن عبّاس

٢٣٥٤٨. الطبري: حدّثنا محمّد بن عيسى الدامغاني، قال: حدّثنا محمّد بن حسّان، قال: حدّثني أبوالأحوص، عن زبيد اليامي[4]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس ﵁، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١. في الأصل: «عن».

٢. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٧٨/٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب.

٣. مناقب أهل البيت ص ١٤٤ (١١٤).

٤. في المناقب: «الإيامي»، وكلاهما صحيح.

أوّل مـن يكسى يوم القيامة إبراهيم لخلّته، ثمّ أنا لصفوتي، ثمّ يزفّ علي بن أبي‌طالب ﷺ بيني وبين إبراهيم ﷺ زفّاً إلى الجنّة.[١]

٢٣٥٤٩. ابـن المغـازلي: أخـبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي ﷺ ـ قدم علينا واسطاً ـ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عـبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبّة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبوطالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثـنا عـبدالله بـن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبو معاوية [محمّد بن خازم]، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قـال أبوطالـب:] وحدّثـنا محمّـد بـن الحسـن، حدّثـنا عـبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكـبري، حدّثـنا عبدالله] بن عتّاب العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بـن الحكـم، قـال: حدّثـني سـليمان بـن سالم، حدّثني الأعمش، قال: بعث إليّ أبوجعفر المنصور، وقد دخل حديث بعضهم في بعض، واللفظ لعمر بن شبّة، قال:

وجّـه إليّ المنصور ... [إلى أن قال: قال أبوجعفر المنصور]: أخبرني أبي [محمّد بن علي]، عن جدّي [علي بن عبدالله]، عن أبيه [عبدالله بن العبّاس، عن رسول الله ﷺ]، قال:

... يا فاطمة، يكسى أبوك حلّتين من حلل الجنّة، ويكسى علي حلّتين من حلل الجنّة، ولـواء الحمـد في يـدي، وأمّـتي تحت لوائي، فأناوله علياً؛ لكرامته على الله تعالى، وينادي مـناد: يـا محمّـد، نعم الجدّ جدّك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي، وإذا دعاني ربّ العالمين دعا علياً معي ... .[٢]

---

١. عـنه ابـن بطريق في خصائص الوحي المبين ص ٢٢٣ ـ ٢٢٤ (١٦٩)، من طريق أبي‌نعيم، واللفظ لـه، والخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٩ (٣٠٥)، من طريق ابن مردويه.

٢. مناقب أهل البيت ص ٢١١ ـ ٢١٨ (١٩١).

٤. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٣٥٥٠. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبوالفرج حمد بن سهل، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن إبراهيم بن تركان، حدّثنا زكريّا بن هانئ أبوالقاسم ـ ببغداد ـ، حدّثنا محمّد بن زكريّا الغلّابي، حدّثنا الحسن بن موسى بن محمّد بن عبّاد الجزّار، حدّثنا عبدالرحمان بن القاسم الهمداني، حدّثنا أبوحاتم محمّد بن محمّد الطالقاني أبومسلم، عن الخالص الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الناصح علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الثقة محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الأمين موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الصادق جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الباقر محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الزكيّ زين‌العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن البرّ الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن المرتضى أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ، عن المصطفى محمّد الأمين سيّد الأوّلين والآخرين ـ صلّى الله عليهم أجمعين ـ أنّه قال لعلي بن أبي‌طالب ﷺ:

يا أباالحسن، كلّم الشمس فإنّها تكلّمك. قال علي ﷺ: السلام عليك أيّها العبد المطيع لربّه.

فقالت الشمس: عليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين، يا علي، أنت وشيعتك في الجنّة، يا علي، أوّل من تنشقّ الأرض عنه محمّد ثمّ أنت، وأوّل من يحيى محمّد ثمّ أنت، وأوّل من يكسى محمّد ثمّ أنت. فانكبّ علي ساجداً وعيناه تذرفان بالدموع، فانكبّ عليه النبيّ ﷺ وقال: يا أخي وحبيبي، ارفع رأسك، فقد باهى الله بك أهل سبع سماوات.[1]

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٣ ـ ١١٤ (١٢٣)، ومقتل الحسين ٤٩/١ ـ ٥٠، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ، من طريق ابن الديلمي.

٢٣٥٥١. الطبراني: حدّثنا علي بن سعيد الرازي، قال: حدّثنا الحسن بن عبد الواحد الخزّاز الكوفي، قال: حدّثنا إسماعيل بن صبيح اليشكري، قال: حدّثنا سفيان بن إبراهيم الحربي، عن عبدالمؤمن بن القاسم الأنصاري، عن أبان بن تغلب، عن عمران بن مقسم[١]، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل أنّه سمع علي بن أبي‌طالب يقول: قال رسول الله ﷺ:

ألا ترضى يا علي، إذا جمع [الله] النبيّين في صعيد واحد عراة حفاة مشاة قد قطع العطش أعناقهم، فكان أوّل من يدعى إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين، ثمّ يقوم عن يمين العرش، ثمّ يجرّ شعب من الجنّة إلى حوضي، وحوضي أعرض ممّا بين بصرى وصنعاء، فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضّة، فأشرب وأتوضّأ، ثمّ أكسى ثوبين أبيضين، ثمّ أقوم عن يمين العرش، ثمّ تدعى فتشرب وتتوضّأ، وتكسى ثوبين أبيضين، فتقوم معي، ولا أُدعى لخير إلّا دعيت له؟[٢]

٢٣٥٥٢. الحميري: حدّثنا أبوالعبّاس الأصمّ، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن محمّد بن مستورد، حدّثنا إسماعيل بن صبيح اليشكري، حدّثنا سفيان بن إبراهيم، عن عبدالمؤمن بن القاسم الأنصاري، عن أبان بن تغلب، عن عمران بن مقسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل أنّه سمع علي بن أبي‌طالب يقول: قال لي رسول الله ﷺ:

ألا ترضى يا علي، إذا جمع الله الناس في صعيد واحد عراة حفاة مشاة قد قطع أعناقهم العطش، فكان أوّل من يدعى إبراهيم ويكسى ثوبين أبيضين، ثمّ يقوم عن يمين العرش، ثمّ يفجر مثعب من الجنّة إلى الحوض، حوض أقرب ممّا بين بصرى وصنعاء، فيه آنية مثل عدد نجوم السماء، وقدحان من فضّة، فأشرب وأتوضّأ، ثمّ أكسى ثوبين أبيضين، ثم أقوم عن يمين العرش، ثمّ تدعى يا علي فتشرب، ثمّ توضّأ، ثمّ تكسى ثوبين أبيضين،

---

١. في الأصل: «عمران بن هشيم»، فصوّبناه حسب رواية ابن عساكر وغيره.
٢. المعجم الأوسط ٥٣١/٤ ـ ٥٣٢ (٣٩٠٣).

فتقوم عن يميني معي، فلا أُدعى لخير إلّا دعيت؟[1]

٢٣٥٥٣. الدارقطني: حدّثنا محمّد بن أحمد بن أبي‌الثلج، حدّثنا سلمان بن توبة، أخبرني محمّد بن الحجّاج، حدّثنا الحكم بن ظهير، عن ميسرة بن حبيب النهدي، عن المنهال بن عمرو، عن محمّد بن علي ابن الحنفيّة وعبدالله بن الحارث بن نوفل، عن علي بن أبي‌طالب ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، إنّ أوّل خلق الله يكسى يوم القيامة إبراهيم ؑ، فيكسى ثوبين أبيضين، ثمّ يقام عن يمين العرش، ثمّ أُدعى فأُكسى ثوبين أخضرين، ثمّ أُقام عن يسار العرش، ثمّ تدعى أنت يا علي، فتكسى ثوبين أخضرين، ثمّ تقام عن يميني، أ فما ترضى يا علي أن تدعى إذا دعيت، وتكسى إذا كسيت، وأن تشفع إذا شفعت؟[2]

٥. محدوج بن زيد

٢٣٥٥٤. الحمّاني: حدّثنا قيس بن الربيع، عن سعد الخفّاف، عن عطيّة العوفي، عن محدوج بن زيد الذهلي:

أنّ رسول الله ﷺ لمّا آخى بين المسلمين أخذ بيد علي فوضعها على صدره، ثمّ قال: يا علي، أنت أخي، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

أما تعلم أنّ أوّل من يدعى به يوم القيامة يدعى بي، فأُقام عن يمين العرش في ظلّه، فأُكسى حلّة خضراء من حلل الجنّة، ثمّ يدعى بأبيك إبراهيم ؑ، فيقام عن يمين العرش، فيكسى حلّة خضراء من حلل الجنّة، ثمّ يدعى بالنبيّين والمرسلين بعضهم على أثر بعض فيقومون سماطين، فيكسون حللاً خضراً من حلل الجنّة ... فينادي مناد من عند العرش: يا محمّد، نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك، وهو علي، يا علي، إنّك تدعى إذا

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٩٦/١ ـ ٣٩٧، باب في فضائل علي ؓ، الحديث التاسع والأربعون.

دعيت، وتحيّا إذا حيّيت، وتكسى إذا كسيت؟[1]

٢٣٥٥٥. **القطيعي**: حدّثنا الحسن [بن علي البصري]، قال: حدّثنا أبوعبدالله الحسين بن راشد الطفاوي والصباح بن عبدالله أبوبشر ـ جار بدل بن المحبر، يتقاربان في اللفظ، ويزيد أحدهما على صاحبه ـ، قالا: حدّثنا قيس بن الربيع، قال: حدّثنا سعد الخفّاف، عن عطيّة، عن محدوج بن زيد:

أنّ رسول الله ﷺ آخى بين المسلمين ثمّ قال: يا علي، أنت أخي، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى، غير أنّه لا نبيّ بعدي.

أما علمت يا علي أنّه أوّل من يدعى به يوم القيامة يدعى بي، فأقوم عن يمين العرش في ظلّه، فأكسى حلّة خضراء من حلل الجنّة، ثمّ يدعى بالنبيّين بعضهم على أثر بعض، فيقومون سماطين عن يمين العرش، ويكسون حللاً خضراً من حلل الجنّة ... ثمّ ينادي مناد من تحت العرش: نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي، أبشر يا علي إنّك تكسى إذا كسيت، وتدعى إذا دعيت، وتحيّا إذا حيّيت؟[2]

٦. ما ورد مرسلاً

٢٣٥٥٦. **الخوارزمي**: روى الناصر للحقّ [الحسن بن علي بن الحسن][3]، بإسناده في حديث طويل، قال:

لمّا قدم علي على رسول الله ﷺ لفتح خيبر، قال ﷺ: لولا أن تقول فيك طائفة من أُمّتي ماقالت النصارى في المسيح؛ لقلت اليوم فيك مقالاً لا تمرّ بملأ إلّا أخذوا التراب من تحت قدمك ومن فضل طهورك؛ يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك ... وأنّك

---

١. عنه خيثمة بإسناده إليه في فضائل الصحابة ص ١٩٩ إلى قوله: «لا نبيّ بعدي»، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، واللفظ له.

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٦٦٣/٢ ـ ٦٦٤ (١١٣١).

٣. كان من أئمّة الزيديّة.

أوّل من يرد عليّ الحوض، وأوّل من يكسى معي ... .[١]

٢٣٥٥٧. الملّا: روي أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي ـ كرّم الله وجهه ـ لمّا قدم عليه يوم فتح خيبر: يا علي، لولا أن يقول فيك طوائف من أُمّتي ما قالت النصارى في عيسى؛ لقلت فيك قولاً لا تمرّ بملأ إلّا أخذوا تراب رجليك وفضل طهورك؛ يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنّه لا نبيّ بعدي، وإنّك تبرئ عنّي ذمّتي، وتقاتل على سنّتي، وإنّك في الآخرة معي، وإنّك على الحوض خليفتي، وأنّك أوّل من يكسى معي ... .[٢]

السادس: أنّه ﷺ أوّل من يلحق بالنبيّ ﷺ من أُمّته

برواية: عبدالله بن عبّاس

٢٣٥٥٨. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي ﷺ ـ قدم علينا واسطاً ـ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبّة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش، يدعوه.

قال [أبوطالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبومعاوية [محمّد بن خازم]، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبوطالب:] وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتّاب العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش [في حديث طويل، عن

١. المناقب ص ١٥٨ ـ ١٥٩ (١٨٨).
٢. الوسيلة ٥/القسم ١٧٢/٢ ـ ١٧٣ .

أبي‌جعفر المنصور، قال:] أخبرني أبي، عن جدّي، عن أبيه، [عن رسول الله ﷺ]:

... أوّل من يلحق بي من اُمّتي يوم القيامة أنت [يا فاطمة] وعلي والحسن والحسين، فيقول الربّ: يا محمّد، إنّ اُمّتك لو أتوني بذنوب كأمثال الجبال لعفوت عنهم، ما لم يشركوا بي شيئاً ولم يوالوا لي عدوّاً ... .[١]

السابع: أنّه ﷺ ينادى يوم القيامة بعدّة أسماء

برواية: أنس بن مالك

٢٣٥٥٩. أبوحاتم الرازي: حدّثنا محمّد [بن عبدالله بن المثنّى]، قال: حدّثني حميد [الطويل]، عن أنس، عن النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ [أنّه قال]:

ينادي يوم القيامة لعلي بن أبي‌طالب أربعة مناد ويسمّونه بأربعة أسماء: يا علي بن أبي‌طالب، جعلت الميزان بيدك، فرجّح من شئت، واخفض من شئت، ويا أسد الله، جعل حوض محمّد بيدك، فاسق من شئت، واحبس من شئت، ويا سيف الله على أعدائه، اذهب إلى الصراط، فاحبس عليها من شئت، وجوّز من شئت، ويا وليّ الله، اذهب إلى باب الجنّة، فأدخل من شئت الجنّة، واصرف منها من شئت، فإنّه لا يدخلها إلّا من أحبّك بقلبه.[٢]

٢٣٥٦٠. الزيني: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[٣]، حدّثنا أبومحمّد عبدالله بن الحسين الصالح، عن محمّد بن علي الأعرج، عن محمّد بن الحسين بن عبدالوهّاب، عن علي بن الحسين، عن الربيع بن يزيد الرقاشي، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة ينادون علي بن أبي‌طالب ؑ بسبعة أسماء: يا صدّيق، يا دالّ، يا عابد، يا هادي، يا مهدي، يا فتى، يا علي، مرّوا أنت وشيعتك إلى الجنّة بغير حساب.[٤]

---

١. مناقب أهل البيت ص ٢١١ ـ ٢١٩ (١٩١).
٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/٤٠٤ (٥٢٧).
٣. مئة منقبة ص ١٥٠ ـ ١٥١ ، المنقبة الثالثة والثمانون.
٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٩ (٣٢٣).

الثامن: أنّه ﷺ راكب على ناقة من نوق الجنّة

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. عبدالله بن عبّاس
٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ
٤. أبي‌هريرة

١. أنس بن مالك

٢٣٥٦١. القطيعي: حدّثنا علي بن الحسن [بن سليمان] القاضي، قال: حدّثنا أبومسعود محمّد بن [عبدالله بن] عبيد بن عقيل، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، قال: حدّثنا عيسى [بن مسلم الطهوي]، ذكره عن داوود بن أبي‌هند، عن أبي‌جعفر [الباقر ﷺ]، وسمعته يذكره عن رجل، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي: تؤتى يوم القيامة بناقة من نوق الجنّة فتركبها، وركبتك مع ركبتي، وفخذك مع فخذي، حتّى تدخل الجنّة.[١]

٢. عبدالله بن عبّاس

٢٣٥٦٢. الخطيب: أخبرني أبوالوليد الحسن بن محمّد بن علي الدربندي، أخبرنا محمّد بن أحمد بن سليمان الحافظ ـ ببخارى ـ، أخبرنا محمّد بن نصر بن خلف وخلف بن محمّد بن إسماعيل، قالا: حدّثنا أبوعثمان سعد بن سليمان بن داوود الشرعي، حدّثنا أبوالطيّب حاتم بن منصور الحنظلي، حدّثنا المفضّل بن سلم ـ لقيته ببغداد ـ، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن الأصبغ بن نباتة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

ليس في القيامة راكب غيرنا، ونحن أربعة. قال: فقام عمه العبّاس فقال له: فداك أبي وأمّي؛ أنت ومن؟ قال: أمّا أنا فعلى دابّة الله البراق، وأمّا أخي صالح فعلى ناقة الله الّتي

---

١. فضائل الصحابة لأحمد ٦١٢/٢ (١٠٤٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وفيه: «تدخل الجنّة».

عقرت، وعمّي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء، وأخي وابن عمّي وصهري علي بن أبي‌طالب على ناقة من نوق الجنّة، مدبّجة الظهر، رحلها من زمرّد أخضر مضبّب بالذهب الأحمر، رأسها من الكافور الأبيض، وذنبها من العنبر الأشهب، وقوائمها من المسك الأذفر، وعنقها من لؤلؤ، وعليها قبّة من نور الله، باطنها عفو الله، وظاهرها رحمة الله ... .[1]

٢٣٥٦٣. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبوعمر ابن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن ـ يعني القطواني ـ ، حدّثنا خزيمة بن ماهان المروزي، حدّثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ :

يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلّا نحن أربعة. فقال له العبّاس بن عبدالمطّلب عمّه: فداك أبي وأُمّي؛ ومن هؤلاء الأربعة؟ قال: أنا على البراق، وأخي صالح على ناقة الله الّتي عقرها قومه، وعمّي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء، وأخي علي بن أبي‌طالب على ناقة من نوق الجنّة مدبّجة الحسن[2]. عليه حلّتان خضراوان من كسوة الرحمان، على رأسه تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركناً[3]. على كلّ ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلاثة أيّام ... .[4]

٢٣٥٦٤. ابن المظفّر: حدّثنا عبدالجبّار بن أحمد بن عبيدالله السمسار ـ ببغداد ـ ، حدّثنا علي بن المثنّى الطهوي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا عبدالله بن لهيعة، حدّثنا

---

١. تاريخ بغداد ١٢٣/١٣ ـ ١٢٤ ، ترجمة المفضّل بن سلم (٧١٠٦)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٧/٤٢ ـ ٣٢٨ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. في المناقب: «الجنبين».

٣. في المناقب: «سبعون ألف ركن».

٤. تاريخ مدينة دمشق ٣٢٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ورواه الخوارزمي في المناقب ص ٣٥٩ (٣٧٢)، عن عبدالملك بن علي الهمذاني، عن ابن السمرقندي.

جعفر بن ربيعة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ :

ما في القيامة راكب غيرنا؛ نحن أربعة. فقام إليه عمّه العبّاس بن عبدالمطّلب فقال: من هم يا رسول الله؟ فقال: أمّا أنا فعلى البراق ... .

قال العبّاس: ومن يا رسول الله؟ قال: وأخي صالح على ناقة الله وسقياها الّتي عقرها قومه.

قال العبّاس: ومن يا رسول الله؟ قال: وعمّي حمزة بن عبدالمطّلب أسد الله وأسد رسوله سيّد الشهداء على ناقتي.

قال العبّاس: ومن يا رسول الله؟ قال وأخي علي على ناقة من نوق الجنّة، زمامها من لؤلؤ رطب، عليها محمل من ياقوت أحمر، قضبانها من الدرّ الأبيض، على رأسها تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركناً، مامن ركن إلّا وفيه ياقوتة حمراء تضيء للراكب المحث، عليه حلّتان خضراوان ... .[1]

٣.علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٣٥٦٥. الطائي: حدّثنا أبي أحمد بن عامر بن سليمان، حدّثنا أبوالحسن علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي‌طالب ﷺ ، عن رسول الله ﷺ أنّه قال:

يا علي، ليس في القيامة راكب غيرنا؛ ونحن أربعة. فقام إليه رجل من الأنصار، فقال: فداك أبي وأمّي؛ أنت ومن؟ قال: أنا على دابّة الله البراق، وأخي صالح على ناقة الله الّتي عقرت، وعمّي حمزة على ناقتي العضباء، وأخي علي بن أبي‌طالب على ناقة من نوق الجنّة، وبيده لواء الحمد ... .[2]

---

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١١٣/١١ ـ ١١٤ ، ترجمة عبدالجبّار بن أحمد السمسار (٥٨٠٥).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٥ (٢٨٦)، من طريق أبي‌بكر ابن شاذان، والإسناد من الحديث ٢٨٠ .

٤. أبوهريرة

٢٣٥٦٦. ابن عائذ: حدّثنا علي بن داوود القنطري، حدّثنا عبدالله بن صالح، حدّثنا يحيى بن أيّوب، عن ابن جريج، عن محمّد بن كعب القرظي، عن أبي‌هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:
يبعث الله الأنبياء على الدوابّ، ويبعث صالحاً على ناقته، كما يوافي بالمؤمنين من أصحابه المحشر، ويبعث بابني فاطمة ـ الحسن والحسين ـ على ناقتين، وعلي بن أبي‌طالب على ناقتي، وأنا على البراق ....[1]

التاسع: أنّه ﷺ في الآخرة من الصالحين

برواية:

١. ثابت بن هرمز الكوفي
٢. حبشي بن جنادة
٣. أبي‌سعيد الخدري
٤. عبدالله بن عبّاس
٥. عبدالله بن مسعود

١. ثابت بن هرمز الكوفي

٢٣٥٦٧. أبوزرعة: حدّثنا ابن الأصبهاني، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، قال:
لمّا كان صبيحة فاطمة أصابها حصر ورعدة، فقال النبيّ ﷺ: لقد زوّجتكيه سيّداً ﴿وَإِنَّهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾.[2][3]

٢. حبشي بن جنادة

٢٣٥٦٨. البلاذري: حدّثنا عبدالله بن صالح، عن شريك، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال:

---

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٣/٣٥٧، ترجمة محمّد بن عائذ الخلّال (١٤٨٥).

٢. البقرة/١٣٠.

٣. عنه ابن أبي‌حاتم في تفسيره ١/٢٣٨ (١٢٧٢).

لمّا زوّج رسول الله ﷺ فاطمة أرعدت، فقال: اسكتي؛ فقد زوّجتك سيّداً في الدنيا، ﴿وَإِنَّهُۥ فِي ٱلْآخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾.[1]

٣. أبوسعيد الخدري

٢٣٥٦٩. ابن عساكر: أخبرنا أبوالبركات عمر بن إبراهيم الزيدي، أخبرنا محمّد بن أحمد بن علان، أخبرنا محمّد بن جعفر بن محمّد، أخبرنا محمّد بن القاسم المحاربي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، أخبرنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي‌سعيد، قال:

لمّا نكح رسول الله ﷺ عليّاً فاطمة أصابها حصر شديد، قال: فقال لها ﷺ : والله لقد أنكحتكيه سيّداً في الدنيا، وإنّه في الآخرة من الصالحين.[2]

٤. عبدالله بن عبّاس

٢٣٥٧٠. عبدالرزّاق: عن يحيى بن العلاء البجلي، عن عمّه شعيب بن خالد، عن حنظلة بن سمرة بن المسيّب، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عبّاس [في زواج علي بفاطمة]، قال:

... ثمّ صرخ [النبيّ] بفاطمة، فأقبلت، فلمّا رأت عليّاً جالساً إلى جنب النبيّ ﷺ خفرت، وبكت، فأشفق النبيّ ﷺ أن يكون بكاؤها لأنّ عليّاً لا مال له، فقال النبيّ ﷺ : ما يبكيك؟ فما ألوتك في نفسي، وقد طلبت لك خير أهلي، والّذي نفسي بيده لقد زوّجتكه سيّداً في الدنيا، ﴿وَإِنَّهُۥ فِي ٱلْآخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ ... .[3]

٥. عبدالله بن مسعود

٢٣٥٧١. ابن شعيب: حدّثنا أحمد بن إبراهيم العامري، حدّثنا أبوالأخيل خالد بن

---

١. أنساب الأشراف ٣٦٢/٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﷺ .

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٣٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. المصنّف ٤٨٦/٥ ـ ٤٨٩ (٩٧٨٢)، وفيه: «زوّجتكه سعيداً في الدنيا»، فصوّبناه حسب سائر المصادر، منها رواية الخوارزمي في المناقب ص ٣٣٧ (٣٥٩)، من طريق عبدالرزّاق.

عمرو السلفي، حدّثنا عبيدالله بن موسى الكوفي، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال:

أصاب فاطمة صبيحة العرس رعدة، فقال لها النبيّ: يا فاطمة، إنّي قد زوّجتك سيّداً في الدنيا، ﴿وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ﴾ ... .[1]

٢٣٥٧٢. الخطيب: أخبرنا الحسن بن أبي‌بكر، أخبرنا محمّد بن الحسن بن مقسم العطّار، حدّثنا أبوعمرو أحمد بن خالد، حدّثنا أبي.

[حيلولة:] وأخبرنا أبوبكر البرقاني، أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن أيّوب بن ماسي، حدّثنا أحمد بن خالد بن عمرو بن خالد السلفي الحمصي، حدّثني أبي، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال:

أصاب فاطمة بنت رسول الله ﷺ صبيح العرس رعدة، فقال لها رسول الله ﷺ: يا فاطمة، إنّي زوجتك سيّداً في الدنيا، ﴿وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ﴾ ... .[2]

٢٣٥٧٣. ابن شاذان: أخبرنا محمّد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم المقرئ، حدّثنا أبوعمرو أحمد بن خالد بن عمرو بن أبي‌الأخيل الحمصي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

أصاب فاطمة ؏ صبيحة العرس رعدة، فقال لها النبيّ ﷺ: يا فاطمة، إنّما زوّجتك سيّداً

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٢٨/٤٢ ـ ١٢٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الكتاني.

٢. تاريخ بغداد ٣٥١/٤ ـ ٣٥٢، ترجمة أحمد بن أبي‌الأخيل السلفي خالد بن عمرو بن خالد (٢١٢١)، وأضاف: وقد تابعه بعض الناس فرواه عن عبيدالله كذلك. وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٢٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٤١٨/١ ـ ٤١٩، كتاب الفضائل، باب ذكر تزويج فاطمة بعلي ؏، الحديث الرابع، بإسنادهما إليه.

في الدنيا، ﴿وَإِنَّهُۥ فِي ٱلْـَٔاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ ... .[١]

٢٣٥٧٤. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن عمر بن سالم، قال: حدّثنا أحمد بن [خالد بن] عمرو بن خالد السلفي ـ وما سمعته إلّا منه ـ ، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال:

أصابت فاطمة صبيحة يوم العرس رعدة، فقال لها النبيّ ﷺ : يا فاطمة، زوجتك سيّداً في الدنيا، ﴿وَإِنَّهُۥ فِي ٱلْـَٔاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ ... .[٢]

٢٣٥٧٥. ابن عدي: وفي كتابي بخطّي عن الحسين بن عبدالله القطّان، حدّثنا سفيان بن محمّد الفزاري المصيصي، حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

أصابت فاطمة صبيحة العرس رعدة، فقال لها النبيّ ﷺ إنّي زوّجتك سيّداً في الدنيا، ﴿وَإِنَّهُۥ فِي ٱلْـَٔاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ ... .[٣]

٢٣٥٧٦. ابن حبّان: أخبرنا الحسين بن عبدالله القطّان ـ بالرقّة ـ ، قال: حدّثنا أبوالحسين بن بسطام الحرّاني، قال: حدّثنا مخلد بن عمرو، عن عبيدالله بن موسى، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن[٤] مسعود، قال:

أصابت فاطمة صبيحة العرس رعدة، فقال النبيّ ـ عليه الصلاة والسلام ـ : يا فاطمة،

---

١. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٣٠٠ ـ ٣٠١ ، الباب الثمانون، في مفاخرة الحور والملائكة بما أصابوا من نثار فاطمة ، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٥١/٤ ـ ٣٥٢ ، كما تقدّم آنفاً.

٢. حلية الأولياء ٥٩/٥ (٢٨٨)، ترجمة سليمان الأعمش (٢٨٨)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٦٤/١ ـ٦٥ ، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، والمناقب ص ٣٣٧ (٣٥٨)، وابن الجوزي في الموضوعات ٤١٩/١ ، كتاب الفضائل، باب ذكر تزويج فاطمة بعلي ، الحديث الرابع.

٣. الكامل ٤١٩/٣ ـ ٤٢٠ ، ترجمة سفيان بن محمّد الفزاري (٨٤٥).

٤. في الأصل: «أبي»، والتصويب حسب المصادر المتقدّمة.

زوّجتك سيّداً في الدنيا، وإنّه في الآخرة من الصالحين ... .[١]

العاشر: أنّهﷺ أخو النبيّ ﷺ

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. عبدالله بن عبّاس
٣. عبدالله بن عمر
٤. علي بن أبي‌طالبﷺ
٥. عمرو بن العاص
٦. محمّد بن علي الباقرﷺ

١. أنس بن مالك

٢٣٥٧٧. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبوالقاسم ابن الخلّال، أخبرنا أبوعبدالله أحمد بن محمّد بن يوسف بن دوست العلّاف، حدّثنا عمر بن الحسن القاضي، أخبرنا جعفر بن محمّد بن سعيد البجلي، حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبي‌عبدالله بيّاع السابج، عن الحسن، عن أنس، قال:

سمعت رسول اللهﷺ يقول لعلي: أنت أخي في الدنيا والآخرة.[٢]

٢. عبدالله بن عبّاس

٢٣٥٧٨. إبراهيم البيهقي: أبوعثمان قاضي الري، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس [في حديث طويل، قال: قال رسول الله ﷺ]:

يا أمّ‌سلمة، هذا علي سيّد مبجّل مؤمّل المسلمين، وأمير المؤمنين، وموضع سرّي وعلمي، وبابي الّذي أُوِيَ إليه، وهو الوصيّ على أهل بيتي، وعلى الأخيار من أُمّتي، هو أخي في الدنيا والآخرة ... .[٣]

١. المجروحين ٤٢/٣ ـ ٤٣ ، ترجمة مخلد بن عمرو الحمصي الكلاعي.
٢. تاريخ مدينة دمشق ٥٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. المحاسن والمساوئ ص ٦٤ ـ ٦٦ ، محاسن علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ .

٢٣٥٧٩. البسوي: أنبأنا أبوطاهر محمّد بن تسنيم الحضرمي، حدّثنا حسن بن حسين العرني، حدّثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

قال رسول الله ﷺ لأمّ‌سلمة: ... يا أمّ‌سلمة، هذا علي أمير المؤمنين وسيّد المسلمين وصيّي ووعاء[1] علمي، وبابي الّذي أوتي منه، أخي في الدنيا والآخرة ... .[2]

٣. عبدالله بن عمر

٢٣٥٨٠. ابن عدي: أخبرنا زكريّا الساجي وعبدالله بن محمّد بن أبي‌فاطمة، قالا: حدّثنا الحسن بن معاوية بن هشام القصّار، حدّثنا علي بن قادم، عن علي بن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر:

أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي ﷺ: أنت أخي في الدنيا والآخرة.[3]

٢٣٥٨١. الحاكم: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم العدل ـ ببغداد ـ، حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد بن منصور الحارثي، حدّثنا علي بن قادم، حدّثنا علي بن صالح بن حيّ، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ، قال:

لمّا ورد رسول الله ﷺ المدينة آخى بين أصحابه، فجاء علي ﷺ تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله، آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد؟ فقال رسول الله ﷺ: يا علي، أنت أخي في الدنيا والآخرة.[4]

٢٣٥٨٢. العاصمي: أخبرني محمّد بن أبي‌زكريّا، قال: حدّثنا أبومحمّد بكر[5] أحمد بن محمّد

---

١. في نسخة: «وعيبة».

٢. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٤٩/١ ـ ١٥٠ (١١٣).

٣. الكامل ١٦٦/٢، ترجمة جميع بن عمير التيمي (٣٥٤)، وص ٢١٩، ترجمة حكيم بن جبير الأسدي (٤٠٢).

٤. المستدرك ١٤/٣ (٤٢٨٨).

٥. كذا في الأصل.

بن دفر السمناني ـ بها سنة ثمان وسبعون وثلاثمئة ـ، قال: حدّثنا علي بن محمّد، قال: حدّثنا مهدي ـ وهو ابن حسسفة ـ، قال: حدّثنا الفضل بن أبي‌طالب، قال: حدّثنا علي بن قادم، قال: حدّثنا علي بن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، [عن ابن عمر]، قال:

آخى رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ بين أصحابه، فجاء علي تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله، آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد؟ فقال له: أنت أخي في الدنيا والآخرة.[1]

٢٣٥٨٣. الترمذي: حدّثنا يوسف بن موسى القطّان البغدادي، قال: حدّثنا علي بن قادم، قال: حدّثنا علي بن صالح بن حيّ، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير التيمي، عن ابن عمر، قال:

آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه، فجاء علي تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله، آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد؟ فقال له رسول الله ﷺ: أنت أخي في الدنيا والآخرة.[2]

٢٣٥٨٤. ابن عدي: حدّثنا الحسين بن إسماعيل الرملي، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سوادة، حدّثنا عمرو بن عبدالغفّار، عن علي بن صالح بن حيّ، حدّثني حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر، قال:

آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه، فجاء علي ﷺ وعيناه تدمع، قال: يا رسول الله، ما لي آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد؟ فقال له رسول الله ﷺ: أنت أخي في الدنيا والآخرة.[3]

٢٣٥٨٥. ابن الأعرابي: حدّثنا [الحسن بن علي] بن عفّان، حدّثنا معاوية بن هشام القصّار، حدّثنا علي بن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر، قال:

حين آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه جاء علي تدمع عيناه، فقال: ما لي لم تؤاخ بيني

---

١. زين الفتى ١٧٣/٢ ـ ١٧٤ (٤١٠).

٢. الجامع الكبير ٨٤/٦ (٣٧٢٠).

٣. الكامل ١٦٦/٢، ترجمة جميع بن عمير التيمي (٣٥٤).

وبين أحد من إخواني؟ فقال: أنت أخي في الدنيا والآخرة.[١]

٢٣٥٨٦. الدارقطني: حدّثنا أبوعبدالله العدل، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، قال: حدّثنا معاوية بن هشام، عن علي بن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير التيمي، عن ابن عمر، قال:

حين آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه جاء علي ﷺ تدمع عيناه، فقال: ما لي لم تؤاخ بيني وبين أحد من إخواني؟ فقال: أنت أخي في الدنيا والآخرة.[٢]

٢٣٥٨٧. محمّد بن فضيل: عن سالم بن أبي‌حفصة، عن جميع بن عمير التيمي، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال:

إنّ رسول الله ﷺ آخى بين أصحابه، فآخى بين أبي‌بكر وعمر، وبين طلحة والزبير، وبين عثمان بن عفّان وعبدالرحمان بن عوف، فقال علي: يا رسول الله، إنّك قد آخيت بين أصحابك فمن أخي؟ قال رسول الله ﷺ: أما ترضى يا علي أن أكون أخاك؟

قال ابن عمر: وكان علي ﷺ جلداً شجاعاً.

فقال علي: بلى يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: أنت أخي في الدنيا والآخرة.[٣]

٢٣٥٨٨. ابن عدي: أخبرنا عبدالله بن زيدان، أخبرنا عبّاد بن يعقوب، أخبرنا أبوعبدالرحمان المسعودي، عن كثير النوّاء، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر، قال:

أ أحدّثك عن علي؟ قلت: نعم. قال: آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه حتّى بقي علي ـ رضوان الله عليهم أجمعين ـ فذكر نحوه سواء.[٤]

---

١. المعجم ٦٨١/٢ (١٣٦٦).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٩٨ ـ ٩٩ (٥٩).

٣. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك ١٤/٣ (٤٢٨٩).

٤. الكامل ١٦٦/٢، ترجمة جميع بن عمير التيمي (٣٥٤). والمصنّف لم يذكر نصّ الحديث، والحديث الّذي عطفه عليه هو الحديث الآتي قريباً عن علي بن هاشم عن كثير النوّاء، فلاحظ.

٢٣٥٨٩. ابـن عسـاكر: أخبرنا أبوالبركات عمر بن إبراهيم بن محمّد، أخبرنا محمّد بن أحمد بن علّان، أخبرنا أبوالحسن محمّد بن جعفر، أخبرنا محمّد بن القاسم بن زكريّا، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، أخبرنا [أبو]عبدالرحمان، عن كثير النوّاء، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر، قال:

... أحدّثك عن علي؟ قلت: نعم. قال: آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه، وآخى بين أبي‌بكر وعمر، وبين فلان وفلان، حتّى بقي علي، وكان رجلاً شجاعاً، ماضياً على أمره إذا أراد شيئاً، فقال: يا رسول الله، بقيت أنا!

فقال: أما ترضى أن أكون أخاك؟ قال: بلى. قال: فأنت أخي في الدنيا والآخرة.[١]

٢٣٥٩٠. ابـن عدي: أخبرنا علي بن العبّاس، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا علي بن هاشم، عن كثير النوّاء، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر، قال:

آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه حتّى بقي علي بن أبي‌طالب ؑ ، وكان رجلاً شجاعاً، ماضياً على أمر الله ـ تعالى ذكره ـ إذا أراد شيئاً، فقال: يا رسول الله، بقيت! قال: فأنت أخي في الدنيا والآخرة.

قال كثير لجميع: تشهد بهذا على ابن عمر ثلاث مرّات؟ قال: نعم، أشهد به عليه.[٢]

٤. علي بن أبي‌طالب ؑ

٢٣٥٩١. الرافعي: إبراهيم بن محمّد بن عبيد بن جهينة أبوإسحاق الشهرزوري، قال: حدّثني عبيدالله بن سعيد بن كثير بن عفير، حدّثنا إبراهيم بن رشيد أبوإسحاق الهاشمي الخراساني، حدّثني يحيى بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي‌طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي ؑ ، عن النبيّ ﷺ ، قال:

سألت يا علي فيك خمساً، فمنعني واحدة، وأعطاني أربعاً. سألت الله أن يجمع عليك أُمّتي

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٩٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. الكامل ١٦٦/٢ ، ترجمة جميع بن عمير التيمي (٣٥٤).

فأبى عليّ، وأعطاني فيك أنّ أوّل من ينشقّ عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت، معي لواء الحمد، وأنت تحمله بين يدي، تسبق الأوّلين والآخرين، وأعطاني أنّك أخي في الدنيا والآخرة ... .[1]

٢٣٥٩٢. ابن أبي‌الحديد: روى عبدالسلام بن صالح، عن إسحاق الأزرق، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه:

أنّ رسول الله ﷺ لمّا زوّج فاطمة دخل النساء عليها، فقلن: يا بنت رسول الله، خطبك فلان وفلان، فردّهم عنك، وزوّجك فقيراً لا مال له. فلمّا دخل عليها أبوها ﷺ رأى ذلك في وجهها، فسألها، فذكرت له ذلك، فقال: يا فاطمة، إنّ الله أمرني فأنكحتك أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً، وما زوّجتك إلّا بأمر من السماء، أما علمت أنّه أخي في الدنيا والآخرة؟[2]

٢٣٥٩٣. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدّثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال:

نظر علي بن أبي‌طالب ﷺ في وجوه الناس فقال: إني لأخو رسول الله ووزيره ... ولقد قال لي: أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة، ولقد أخرج الناس من المسجد وتركني، ولقد قال لي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[3]

٥. عمرو بن العاص

٢٣٥٩٤. الخوارزمي ـ في رسالة عمرو بن العاص إلى معاوية ـ:

وقد قال له رسول الله ﷺ: أما ترضى أن يكون سلمك سلمي، وحربك حربي، وتكون أخي ووليّي في الدنيا والآخرة ...؟[4]

---

١. التدوين ٢/١٢٦ ، ترجمة إبراهيم بن محمّد بن عبيد.

٢. شرح نهج البلاغة ١٣/٢٢٧ ، شرح الخطبة ٢٣٨ .

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٨١ ـ ١٨٢ (١٥٧).

٤. المناقب ص ٢٠٠ ، ذيل الحديث ٢٤٠ .

٦. محمّد بن علي الباقر

٢٣٥٩٥. ابن مندة: حدّثنا محمّد بن بكير، قال: حدّثنا الحسن بن عبدالحميد الكوفي، عن أبيه، عن أبي‌عبدالله جعفر بن محمّد، عن أبي‌جعفر [محمّد بن علي الباقر]، قال:

دخل علي على النبيّ وهو مغضب، فقال: يا ابن أبي‌طالب، ما لي أراك مغضباً؟ وإنّ الغضب في وجهك بارز! فقال: يا رسول الله، إنّي كلّمت رجلاً من قريش فسبّني، ولو أنّي سببته لقاتلني. فقال: يا بلال، ناد في الناس بالصلاة الجامعة.

فلمّا اجتمع إليه الناس صعد المنبر، فحمد الله ـ عزّ وجلّ ـ وأثنى عليه، ثمّ قال: يا أيّها الناس، ألا أخبركم بأخير الناس بعدي؟ هذا علي بن أبي‌طالب أخي في الدنيا والآخرة... .[١]

الحادي عشر: أنّه خدن النبيّ

برواية: عبدالله بن عبّاس

٢٣٥٩٦. الطبري: حدّثنا عبدالله بن داهر بن يحيى الرازي، حدّثنا أبي داهر بن يحيى المقرئ، حدّثنا الأعمش، عن عباية، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله:

هذا علي بن أبي‌طالب ... أخي في الدنيا، وخدني[٢] في الآخرة، معي في السنام الأعلى.[٣]

الثاني عشر: أنّه أقرب الخلق إلى رسول الله

برواية:

١. جابر بن عبدالله ٢. علي بن أبي‌طالب

١. جابر بن عبدالله

٢٣٥٩٧. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن علي بن عبيدالله بن القصّاب البيّع، حدّثنا

---

١. عنه الجوزقاني بإسناده إليه في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ١٠٢ ـ ١٠٣ (١٦٥).
٢. الخِدْن والخَدِين: الصديق. لسان العرب ٤٢/٤ «خدن».
٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٤٢ (١٦٣)، من طريق أبي‌نعيم.

أبوبكر محمّد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي، حدّثنا أبوالحسن علي بن سلمان بن يحيى، حدّثنا عبدالكريم بن علي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن ربيعة البجلي، حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، حدّثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لمّا قدم علي بن أبي‌طالب بفتح خيبر قال له النبيّ ﷺ : يا علي ... وأنت غداً في الآخرة أقرب الخلق منّي ... .[1]

٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٣٥٩٨. الخوارزمي: أخبرني سيّد الحفّاظ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي ـ فيما كتب إليّ من همدان ـ ، أخبرنا أبوالفتح عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني ـ كتابة ـ ، حدّثنا الشيخ أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة، عن مسند زيد بن علي ﷺ .

[حيلولة: و] حدّثنا الفضل بن الفضل بن العبّاس، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن سهل، حدّثنا محمّد بن عبدالله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ﷺ ، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي‌طالب ﷺ ، قال:

قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر: لولا أن تقول فيك طوائف من أُمّتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ على ملأ من المسلمين إلّا أخذوا من تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك، وأنت في الآخرة أقرب الناس منّي ... .[2]

الثالث عشر: يده ﷺ في يد النبيّ ﷺ ويدخل حيث يدخل

برواية: عمر بن الخطّاب

٢٣٥٩٩. معمر: عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال:

---

١. مناقب أهل البيت ص ٣٠٦ ـ ٣٠٧ (٢٩٠).

٢. المناقب ص ١٢٨ (١٤٣)، وص ١٥٨ (١٨٨)، مرسلاً من طريق الناصر للحقّ.

لمّا طعن عمر أمر بالشورى، دخلت عليه ابنته حفصة، فقالت له: يا أبتاه، إنّ الناس قد تكلّموا! فقال: أسندوني. فلمّا أُسند قال: ما عسى يقولون في علي بن أبي‌طالب؟ سمعت النبيّ ﷺ يقول: يا علي، يدك في يدي، تدخل معي الجنّة يوم القيامة حيث أدخل ... .[1]

الرابع عشر: أنّه ﷺ و النبيّ ﷺ في مكان واحد

برواية:

١. جابر بن عبدالله
٢. أبي‌سعيد الخدري
٣. اُمّ‌سلمة
٤. علي بن أبي‌طالب ﷺ
٥. ميمونة

١. جابر بن عبدالله

٢٣٦٠٠. ابن عدي: أخبرنا علي بن أحمد يعرف بابن أبي‌قربة، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، أخبرنا علي بن هاشم، عن سليمان بن قرم، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن سالم بن أبي‌الجعد، عن جابر، قال رسول الله ﷺ:

أنا وهذا ـ يعني عليّاً ـ نجيء يوم القيامة كهاتين. وجمع بين أصبعيه السبّابتين.[2]

٢. أبوسعيد الخدري

٢٣٦٠١. الطبراني: حدّثنا محمّد بن حبّان المازني، حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا سعيد

---

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تلخيص المتشابه ٣٧/١ ، ترجمة عبدالله بن مسلم (٤٦)، واللفظ لـه، والطبراني في المعجم الأوسط ١٢٣/٤ ـ ١٢٤ (٣١٩٦)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٢/٣٣ ، ترجمة عبدالله بن مسلم القرشي (٣٥٧٦)، من طريق الخطيب، و ٣٢٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، و ٣٤٩/٥٣ ، ترجمة محمّد بن عبدالله بن سليمان (٦٥٢٩)، من طريق الدارقطني في كلا الموضعين، و ٤٢٨/٣٥ ، ترجمة عبدالرحمان بن مسلم (٣٩٦٢)، و ٣٩٣/١٨ ، ترجمة الزبير بن العوام (٢٢٣٩).

٢. الكامل ٢٥٦/٣ ـ ٢٥٧ ، ترجمة سليمان بن قرم (٧٣٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٦٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

بن عبدالكريم بن سليط وأبوعوانة، عن داوود بن أبي‌عوف أبي‌الجحّاف، عن عبدالرحمان بن أبي‌زياد أنّه سمع عبدالله بن الحارث بن نوفل يقول: حدّثنا أبوسعيد الخدري:

أنّ رسول الله ﷺ دخل على فاطمة ذات يوم وعلي قائم وهي مضطجعة وأبناؤها إلى جنبها، فاستسقى الحسن فقام رسول الله ﷺ إلى لقحة فحلب لهم، فأتى به، فاستيقظ الحسين فجعل يعالج أن يشرب قبله، حتّى بكى، فقال رسول الله ﷺ: إنّ أخاك استسقى قبلك.

فقالت فاطمة: إنّ الحسن آثر عندك؟ قال: ما هو بآثر عندي منه، وإنّما هما عندي بمنزلة واحدة، وإنّي وإيّاك وهما وهذا النائم لفي مكان واحد يوم القيامة.[1]

٢٣٦٠٢. الحنيني: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون، حدّثنا علي بن عابس، عن أبي‌الجحّاف، عن عبدالرحمان بن أبي‌زياد[2]، عن عبدالله بن الحارث، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

دخل رسول الله ﷺ على علي وفاطمة والحسن والحسين، فاضطجع معهم، فاستسقى الحسن، فقام [النبيّ ﷺ] إلى لقوح فحلبها، فاستسقى الحسين، فقال [له النبيّ ﷺ]: يا بنيّ، استسقى أخوك قبلك نسقيه ثمّ نسقيك.

قالت فاطمة: كأنّه أحبّهما إليك يا رسول الله؟ قال: ما هو بأحبّهما إليّ، إنّي وأنت وهما وهذا المضطجع في مكان واحد يوم القيامة.[3]

٢٣٦٠٣. أبوحاتم الرازي: حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا أبوعوانة [الوضّاح بن عبدالله اليشكري، عن أبي‌الجحّاف] داوود بن أبي‌عوف، عن عبدالرحمان بن أبي‌زياد[4] أنّه سمع

---

١. المعجم الكبير ٢٢/٤٠٥ ـ ٤٠٦ (١٠١٦)، وفيه: «عبدالرحمان بن أبي‌زناد»، والمثبت هو الصواب. قال المزّي في تهذيب الكمال ١٧/١١٢ (٣٨١٩): عبدالرحمان بن زياد، ويقال: ابن أبي‌زياد، مولى بني‌هاشم، روى عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، وروى عنه أبوالجحّاف داوود بن أبي‌عوف.

٢. انظر التعليقة المتقدّمة آنفاً.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٦٣ ـ ١٦٤، ترجمة الحسين بن علي بن أبي‌طالب (١٥٦٦).

٤. انظر التعليقة المتقدّمة آنفاً.

عبدالله بن الحارث بن نوفل يقول: حدّثنا أبوسعيد الخدري ـ رضي الله تعالى عنه ـ:

أنّ النبيّ ﷺ دخل على فاطمة ـ رضي الله عنها ـ فقال: إنّي وإيّاك وهذا النائم ـ يعني عليّاً ـ وهما ـ يعني الحسن والحسين ـ لفي مكان واحد يوم القيامة.[١]

٣. أمّ‌سلمة

٢٣٦٠٤. الخطيب: أخبرنا أبوطاهر إبراهيم بن محمّد بن عمر بن يحيى العلوي، أخبرنا أبوالفضل محمّد بن عبدالله بن محمّد الشيباني، حدّثنا أبوزيد محمّد بن أحمد بن سلامة الأسدي ـ بالمراغة ـ، حدّثنا السري بن خزيمة ـ بالري ـ، حدّثنا يزيد بن هشام العبدي، حدّثنا مسمع بن عبدالملك، عن خالد بن طليق، عن أبيه، عن جدّته أمّ‌الجعد، عن ميمونة وأمّ‌سلمة زوجَي النبيّ ﷺ، قالتا:

استسقى الحسن فقام رسول الله ﷺ فخرج له في غمر كان لهم ثمّ أتاه به، فقام الحسين، فقال: اسقنيه يا أبه. فأعطاه الحسن، ثمّ خرج للحسين فسقاه.

فقالت فاطمة: كأنّ الحسن أحبّهما إليك؟ قال: إنّه استسقى قبله، وإنّي وإيّاك وهما وهذا الراقد في مكان واحد في الجنّة.[٢]

٤. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٣٦٠٥. الحلواني: حدّثنا عفّان، عن معاذ بن معاذ، حدّثنا القيس بن الربيع، حدّثنا أبوالمقدام [ثابت بن هرمز]، عن عبدالرحمان الأزرق، عن علي، قال:

دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا نائم على منامة، فاستسقى الحسن والحسين، فقال النبيّ ﷺ: إنّي وإيّاك ـ يعني فاطمة ـ وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة.[٣]

---

١. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك ١٣٧/٣ (٤٦٦٤).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٤/١٤، ترجمة الحسين بن علي بن أبي‌طالب (١٥٦٦).

٣. عنه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٨٨٦/٢ ـ ٨٨٧ (١٣٥٧).

٢٣٦٠٦. أحمد: حدّثنا عفّان، حدّثنا معاذ بن معاذ، حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي‌المقدام، عن عبدالرحمان الأزرق، عن علي، قال:

دخل عليّ رسول اللهﷺ وأنا نائم على المنامة، فاستسقى الحسن أو الحسين. قال: فقام النبيّﷺ إلى شاة لنا بكيء فحلبها فدرّت، فجاءه الحسن، فنحّاه النبيّﷺ . فقالت فاطمة: يا رسول الله، كأنّه أحبّهما إليك؟ قال: لا، ولكنّه استسقى قبله.

ثمّ قال: إنّي وإيّاك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة.[1]

٢٣٦٠٧. المحاملي: حدّثنا الحسن [بن محمّد] الزعفراني، حدّثنا عفّان، حدّثنا معاذ بن معاذ، قال: حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي‌المقدام، عن عبدالرحمان الأودي، عن علي، قال:

دخل عليّ رسول اللهﷺ وأنا نائم في المنامة، فاستسقى الحسن أو الحسين، قال: فقام النبيّﷺ إلى حلوبة لنا فمسح ضرعها فحفل، فحلبها، فوثب الآخر، فجعل النبيّﷺ يكفّه، فقالت فاطمة: يا رسول الله، كأنّه أحبّهما إليك؟ قال: لا، ولكنّه استسقى قبله.

ثمّ قال: إنّي وإيّاك وهذين وهذا الراقد يوم القيامة في مكان واحد.[2]

٢٣٦٠٨. الطيالسي: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي‌فاختة، قال: قال علي﵇ :

زارنا رسول اللهﷺ وبات عندنا والحسن والحسين نائمان، فاستسقى الحسن، فقام رسول اللهﷺ إلى قربة لنا فجعل يعصرها في القدح، ثمّ [جاء] يسقيه، [فناول الحسن]، فتناوله الحسين ليشرب فمنعه وبدأ بالحسن، فقالت فاطمة: يا رسول الله، كأنّه أحبّهما إليك؟ قال: لا، ولكنّه استسقى أوّل مرّة.

---

١. مسند أحمد ١٠١/١ (٧٩٢)؛ فضائل الصحابة ٦٩٢/٢ ـ ٦٩٣ (١١٨٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/١٤ ، ترجمة الحسين بن علي بن أبي‌طالب (١٥٦٦)، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٧/٨ ، حوادث سنة إحدى وستّين، فصل في ذكر شيء من فضائل الحسين﵇ .

٢. أمالي المحاملي ص ٢٠٥ ـ ٢٠٦ (١٨٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/١٤ ، ترجمة الحسين بن علي بن أبي‌طالب (١٥٦٦).

ثمّ قـال رسول الله ﷺ : إنّي وإيّاك وهذين ـ وأحسبه قال: ـ وهذا الراقد ـ يعني عليّاً ـ يوم القيامة في مكان واحد.[1]

٢٣٦٠٩. البزّار: حدّثنا أحمد بن يحيى الكوفي ـ وهو الصوفي ـ ، قال: حدّثنا أحمد بن المفضّل، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت بن أبيالمقدام، عن أبيه، عن أبيفاختة، عن علي، قال:

أتانـا رسـول الله ﷺ وأنـا والحسن والحسين نيام في لحاف ـ أو في شعار ـ ، فاستسقى الحسـن، فقام رسول الله ﷺ إلى إناء لنا فصبّ في القدح فجاء به، فوثب إليه الحسين، فقال بـيده، فقالـت فاطمة: كأنّه أحبّهما إليك يا رسول الله؟ قال: إنّه استسقى قبله، وإنّي وإيّاك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة.[2]

٢٣٦١٠. إبراهيم الجوهري: حدّثنا حسين بن محمّد، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبيفاختة، عن علي، قال:

قـال رسـول الله ﷺ لفاطمـة: إنّي وإيّاك وهذا ـ يعنيني ـ وهذين: الحسن والحسين يوم القيامة في مكان واحد.[3]

٢٣٦١١. الطـبراني: حدّثـنا محمّد بن حيّان المازني، حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا سعيد بن عبدالكريم بن سليط الحنفي، عن عمرو بن أبيالمقدام، عن أبيه، عن أبيفاختة، عن علي، قال:

دخـل علينـا النبيّ ﷺ وأنا نائم، فاستـسقى الحسن، فقام إلى مسحة لنا نكيه[4] فيض منها ثمّ جاء بالإناء، فقام إليه الحسين يستسقيه، فقال: أخوك استسقى قبلك يشرب ثمّ تشرب.

فقالـت فاطمـة: كأنّـه أحـبّهما إليك؟ فقال: ما هو بأحبّهما إليّ، وإنّهما عندي لبمكان

---

١. مسـند الطيالسـي ص ٢٦ (١٩٠)، وعنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٤٠/٣ ـ ٤١ (٢٦٢٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٦٢/١٤ ـ ١٦٣ ، ترجمة الحسين بن علي بن أبيطالب (١٥٦٦).

٢. البحر الزخّار ٢٩/٣ ـ ٣٠ (٧٧٩).

٣. عنه أبويعلى في مسنده ٣٩٣/١ (٥١٠)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٧/١٣ ـ ٢٢٨ ، ترجمة الحسن بن علي بن أبيطالب (١٣٨٣).

٤. كذا في الأصل، ولعلّ لفظة «نكيه» تصحيف عن «بكيئة».

واحد، فإنّي وإيّاك وهما وهذا الراقد لفي مكان واحد.[١]

٥. ميمونة

٢٣٦١٢. الخطيب: أخبرنا أبوطاهر إبراهيم بن محمّد بن عمر بن يحيى العلوي ... .[٢]
تقدّمت روايتها مع رواية أمّ‌سلمة.

الخامس عشر: أنه﵇ يقف مع النبيّﷺ عند كفّة الميزان

برواية: علي بن أبي‌طالب﵇

٢٣٦١٣. الطائي: حدّثنا أبي أحمد بن عامر بن سليمان، حدّثنا أبوالحسن علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي‌طالب﵇، قال: قال رسول اللهﷺ:

يا علي، إنّي سألت ربّي فيك خمس خصال فأعطاني، أمّا أولها: فسألت ربّي أن تنشقّ عنّي الأرض وأنفض التراب عن رأسي وأنت معي فأعطاني.

وأمّا الثانية: فسألت ربّي أن يوقفني عند كفّة الميزان وأنت معي فأعطاني ... .[٣]

السادس عشر: أنه﵇ أوّل من ترجّح كفّة حسناته في الميزان

برواية: عبدالله بن عبّاس

٢٣٦١٤. ابن مؤمن: حدّثنا محمّد بن عبيد [بن إسماعيل] الصفّار، حدّثنا عبدالله بن داوود، حدّثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي‌صالح، عن ابن عبّاس، قال:

---

١. المعجم الكبير ٤٠٦/٢٢ (١٠١٧).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٤/١٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٣ ـ ٢٩٤ (٢٨٠)، من طريق أبي‌بكر ابن شاذان.

أوّل مـن ترجّح كفّة حسناته في الميزان يوم القيامة علي بن أبي‌طالب، وذلك إنّ ميزانه لا يكـون فـيه إلّا الحسـنات، وتـبقى كفّة السيّئات فارغة لا سيّئة فيها؛ لأنّه لم يعص الله طـرفة عـين. فذلـك قولـه: ﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ۞ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾[١] أي في عيش في جنّة قد رضي عيشه فيها.[٢]

السابع عشر: أنّه ﷺ قائد الغرّ المحجّلين

برواية:

١. أسعد بن زرارة
٢. أبي‌أمامة
٣. أنس بن مالك
٤. أبي‌ذرّ الغفاري
٥. زرارة
٦. أمّ‌سلمة
٧. عبدالله بن أسعد
٨. عبدالله بن الحارث
٩. عبدالله بن زرارة
١٠. عبدالله بن عبّاس
١١. عبدالله بن عكيم
١٢. عبدالله بن مسعود
١٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١.أسعد بن زرارة

٢٣٦١٥. الطـبري: حدّثنا هارون بن حاتم، حدّثنا رباح بن خالد الأسدي، عن جعفر الأحمـر، عـن هلال بن مِقلاص[٣]، عن عبدالله بن مقلاص، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة،

---

١. القارعة/ ٦ ـ ٧.

٢. عـنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٥٥٢/٢ (١١٥٩). وفيه: «بإسناده حدّثنا محمّد بن عبيد». فحذفنا قولـه: «بإسناده». فإنّ محمّد بن عبيد من مشايخ ابن مؤمن كما في كافّة موارد ذكره من أسانيد شواهد التنزيل.

٣. قـال المـزّي في تهذيـب الكمال ٣٢٨/٣٠ (٦٦١٥): هلال بن أبي‌حُمَيد، ويقال: ابن حُمَيد، ويقال: ابن عـبدالله، ويقال: ابن عبدالرحمان، ويقال: ابن مقلاص، الجُهَني، مولاهم، أبوعمرو، ويقال: أبوأُميّة، ويقال: أبوالجَهْم، الكوفي الصَيرفي الجَهبذ المعروف بالوزّان.

وقـال الخطيب في موضح الأوهام ١٨١/١، الوهم الثالث والستّون: ... ويختلف أيضاً في نسبه، فيقال: ...
←

عن أبيه، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: لمّا أسري بي إلى السماء أُوحي إليّ في علي ثلاث خصال: أنّه إمام المتّقين وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين.[١]

٢٣٦١٦. ابن شاذان: حدّثنا أبوالحسن علي بن محمّد بن الزبير القرشي، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن فضّال الكوفي، حدّثنا حسين بن نصر، حدّثني أبي، حدّثنا جعفر بن زياد، عن هلال بن مقلاص، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة الأنصاري، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّه لمّا عرج بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ، فراشه ذهب يتلألأ وأوحى إليّ ـ أو: أمرني ـ في علي بثلاث خصال، بأنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين.

وخالفهم عيسى بن سوادة الرازي فرواه عن هلال الوزّان، عن عبدالله بن عكيم الجهني، عن رسول الله ﷺ.[٢]

٢٣٦١٧. أبويعلى: حدّثنا زكريّا بن يحيى الكسائي، حدّثنا نصر بن مزاحم، عن جعفر بن زياد، عن هلال بن مقلاص، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة الأنصاري، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

لمّا عرج بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ، فيه فراش من ذهب يتلألأ، فأوحي إليّ ـ أو أمرني ـ في علي بثلاث خصال: أنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين.[٣]

ابن أيّوب ... . وفي رجال الطوسي ص ٣٢٠ (٤٧٧٩): هلال بن مقلاص أبوأيّوب الصيرفي الكوفي.

١. عنه أبونعيم بإسناده إليه في معرفة الصحابة ٢٦٤/١ (٩٣١). والغرّة: بياض في الجبهة. والتحجيل: بياض في قوائم الفرس. والغرّة تكون في المؤمن يوم القيامة نور يبدو على مواضع الوضوء من أعضائه، وهو ﷺ قائدهم إلى الجنّة. راجع: النهاية ٣٥٤/٣ «غرر»، و ٣٤٦/١ «حجل».

٢. عنه الخطيب في موضح الأوهام ١٨٣/١ ، الوهم الثالث والستّون.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٢/٤٢ ـ ٣٠٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣) من طريق ابن المقرئ.

٢٣٦١٨. أبونصر الحربي: أخبرنا أبوالعبّاس أحمد ابن عقدة ـ بالكوفة ـ ، قال: حدّثنا محمّد بن الفضل بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا مثنّى بن القاسم الحضرمي، عن هلال بن أيّوب[1] الصيرفي، عن أبي‌كثير الأنصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

أُوحي إليّ في علي أنّه أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين.[2]

٢٣٦١٩. ابن جميع: أخبرنا أحمد بن محمّد ابن عقدة، حدّثنا محمّد بن المفضّل بن إبراهيم الأشعري، حدّثني أبي، حدّثنا مثنّى بن القاسم الحضرمي، عن هلال أبي‌أيّوب بن مقلاص الصيرفي، عن أبي‌كثير الأنصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

من كنت مولاه فعلي مولاه.

وقال رسول الله ﷺ : أُوحي إليّ في علي أنّه أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين.[3]

٢٣٦٢٠. السجزي: أخبرنا أبوالحسين محمّد بن محمّد بن علي الشروطي، قال: أخبرنا أبوالحسين محمّد بن عمر بن بهته وأبوعبدالله الحسين بن هارون بن محمّد القاضي الصيني وأبومحمّد عبدالله بن محمّد بن الألماني القاضي، قالوا: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا محمّد بن الفضل بن إبراهيم الأشعري، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا المثنّى بن القاسم الحضرمي، عن هلال بن أيّوب[4] الصيرفي، عن أبي‌كثير الأنصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

---

١. انظر التعليقة المتقدّمة في بداية روايات أسعد.

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٢ ، الباب ٢٩ .

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ١٨٥/١ ، الوهم الثالث والستون.

٤. انظر التعليقة المتقدّمة في بداية روايات أسعد.

أُوحي إليّ في علي ثلاث: أنّه أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين.[١]

٢٣٦٢١. أبويعلى: حدّثنا عمرو بن الحصين، حدّثنا يحيى بن العلاء، حدّثنا هلال بن أبي‌حُمَيد، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

أُوحي إليّ في علي أنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين.[٢]

٢٣٦٢٢. ابن شاذان والحاكم: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، حدّثنا محمّد بن أيّوب، أخبرنا عمرو بن الحصين العقيلي، حدّثنا يحيى بن العلاء الرازي، حدّثنا هلال بن أبي‌حُمَيد[٣] الوزّان، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

أُوحي إليّ في علي ثلاث: أنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين.[٤]

٢. أبوأمامة

٢٣٦٢٣. الخطيب: أخبرني أبوالحسن أحمد بن محمّد بن أحمد المؤدّب ـ من أصل كتابه ـ ، حدّثنا الحسين بن هارون الضبّي، أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الحافظ أنّ محمّد بن المفضّل بن إبراهيم الأشعري حدّثهم، قال: حدّثنا أبي، حدّثنا مثنّى بن القاسم الحضرمي، عن هلال أبي‌أيّوب الصيرفي، عن أبي‌كثير الأنصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أنس، عن أبي‌أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ :

أُوحي إليّ في علي أنّه سيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين.[٥]

---

١. الولاية، كما عنه السيّد ابن طاووس في اليقين ص ١٦٨ ـ ١٦٩ ، الباب ٢٧ .

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المقرئ.

٣. هذا هو الصواب الموافق لرواية الحاكم، وفي رواية الخطيب: «أبي‌أحمد»، وهو هلال بن مقلاص، انظر التعليقة المتقدّمة آنفاً.

٤. رواه الخطيب في موضح الأوهام ١٨٥/١ ، الوهم الثالث والستّون، عن ابن شاذان؛ المستدرك ١٣٧/٣ ـ ١٣٨ (٤٦٦٨).

٥. موضح الأوهام ١٨٤/١ ـ ١٨٥ ، الوهم الثالث والستّون.

٣. أنس بن مالك

٢٣٦٢٤. النطنزي: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن المنذر سكر الهروي، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم بن مسلم الكوفي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسن العرني، حدّثنا أبويعقوب الجعفي، عن جابر، عن أبي‌الطفيل، عن أنس بن مالك، قال:

كنت خادم رسول اللهﷺ ، فبينا أنا أُوضّيه، فقال: يدخل داخل هو أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالنبيّين، وأمير الغرّ المحجّلين.

فقلت: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار، فإذاً عليّ؛ قد دخل ... .[1]

٢٣٦٢٥. ابن مردويه: حدّثنا محمّد بن علي بن دحيم، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدّثنا صباح بن يحيى المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس، قال: قال رسول اللهﷺ :

يا أنس، اسكب لي وضوء ـ أو ماء ـ . فتوضّأ وصلّى، ثمّ انصرف فقال: يا أنس، أوّل من يدخل عليّ اليوم أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وخاتم الوصيّين، وإمام الغرّ المحجّلين.

فجاء عليّ؛ حتّى ضرب الباب، فقالﷺ : من هذا يا أنس؟ قلت: هذا علي. قال: افتح له. فدخل.[2]

٢٣٦٢٦. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون، حدّثنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس، قال: قال رسول اللهﷺ :

يا أنس، اسكب لي وضوء. ثمّ قام فصلّى ركعتين، ثمّ قال: يا أنس، أوّل من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين، وخاتم الوصيّين.

قال أنس: قلت: اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار، وكتمته. إذ جاء علي، فقال: من هذا

---

١. الخصائص العلويّة، كما عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٩ ، الباب ٣٤.

٢. المناقب، كما عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣١ ، الباب ٢ .

يا أنس؟ فقلت علي، فقام مستبشراً فاعتنقه ... .[1]

٤.أبوذرّ الغفاري

٢٣٦٢٧. الكنجي: أخبرنا محمّد بن عبدالواحد بن أحمد بن المتوكّل على الله ـ ببغداد ـ ، أخبرنا محمّد بن عبيدالله، حدّثنا عبدالحميد بن عبدالرحمان، حدّثنا [القاضي] محمّد بن عبدالله [الجعفي]، حدّثنا الحسين بن محمّد الفرزدق، حدّثنا الحسن بن علي بن بزيع، حدّثنا يحيى بن الحسن بن الفرات القزّاز، حدّثنا أبوعبدالرحمان المسعودي ـ وهو عبدالله بن عبدالملك ـ ، عن الحارث بن حصيرة، عن صخر بن الحكم الفزاري، عن حبّان بن الحارث الأزدي، عن الربيع بن جميل الضبّي، عن مالك بن ضمرة الرواسي، عن أبي‌ذرّ الغفاري أنّ رسول الله ﷺ قال:

ترد على الحوض راية علي أمير المؤمنين، وإمام الغرّ المحجّلين ... .[2]

٢٣٦٢٨. أبيّ النرسي: أنبأنا أبوعبدالله محمّد بن علي الحسني، حدّثنا القاضي محمّد بن عبدالله الجعفي ... مثله.[3]

٥.زرارة

٢٣٦٢٩. الإسماعيلي: أخبرني أبومعشر الحسن بن سليمان الدارمي، حدّثنا عمرو بن الحصين، حدّثنا يحيى بن العلاء الرازي، حدّثنا حمّاد بن هلال، حدّثنا محمّد بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ :

---

١. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٦٣/١ ـ ٦٤ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وص ٣٠٣ مختصراً، والديلمي في الفردوس ٣٦٤/٥ (٨٤٤٩)، وإسناده في زهر الفردوس ٣٣٤/٤ .

٢. كفاية الطالب ص ٧٦ ، الباب السادس، في كرامة الله تعالى لعلي بن أبي‌طالب ﷺ .

٣. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٨٩/١ ، باب في فضائل علي ﷺ ، الحديث الحادي والأربعون.

أُوحي في علي ثلاث: أنّه سيّد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغرّ المحجّلين.[١]

٦.أمّ سلمة

٢٣٦٣٠. الطبري: حدّثنا ناقد بن إبراهيم بن عبدالواحد، عن زكريّا بن يحيى، عن الهيثم بن جابر، قال: سمعت أباسلمان أيّوب بن يونس، قال: حدّثنا الحصين بن سالم، عن أمّ سلمة ـ رضي الله عنها ـ ، قالت:

كان النبيّ ﷺ عليلاً، وكان علي بن أبي‌طالب ؏ يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فغدا إليه ذات يوم وهو في صحن داره، فإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فسلّم عليه، فردّ عليه السلام، ثمّ قال: يا حبيبي، ادن منّي، لك عندي مدحة نزفّها إليك، أنت أمير المؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين، وسيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين ... .[٢]

٧.عبدالله بن أسعد

٢٣٦٣١. الإسماعيلي: أخبرني عبدالله بن محمّد بن ناجية، حدّثنا الحسين بن عمرو العنقزي، حدّثنا أحمد بن المفضّل، حدّثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن هلال الصيرفي، عن أبي‌كثير الأنصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، قال: قال رسول الله ﷺ :

لمّا أُسري بي انتهي بي إلى قصر من لؤلؤ، فراشه الذهب يتلألأ، فأمرني في علي بثلاث: أنّه سيّد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغرّ المحجّلين.

هكذا روى هذا الحديث يحيى بن أبي‌بكير الكرماني وأحمد بن المفضّل الكوفي، عن جعفر بن زياد؛ وخالفهما نصر بن مزاحم العطّار، فروى عن جعفر، عن هلال، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ ... .[٣]

٢٣٦٣٢. ابن مندة: أخبرنا محمّد بن الحسين بن القطّان، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله،

---

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ١/١٨٥ ـ ١٨٦ ، الوهم الثالث والستّون.
٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٢١٩ ، الباب ٦٣ .
٣. عنه الخطب بإسناده إليه في موضح الأوهام ١/١٨٣ ، الوهم الثالث والستّون.

[حدّثنا يحيى بن أبي‌بكير، حدّثنا جعفر الأحمر، عن هلال الصيرفي، حدّثنا أبوكثير الأنصاري، عن عبدالله] بن أسعد بن زرارة، قال: قال رسول الله ﷺ:

لمّا أُسري بي إلى السماء انتهي بي [إلى] قصر من لؤلؤ، فراشه من ذهب يتلألؤ، فأوحى إليّ ـ أو أمرني ـ في علي بثلاث خصال؛ بأنه سيّد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغرّ المحجّلين.[1]

٢٣٦٣٣. المحاملي: حدّثنا عيسى بن أبي‌حرب، حدّثنا يحيى بن أبي‌بكير، حدّثنا جعفر بن زياد، حدّثنا هلال الصيرفي، حدّثنا أبوكثير الأنصاري، حدّثني عبدالله بن أسعد بن زرارة، قال: قال رسول الله ﷺ:

انتهيت إلى ربّي فأوحى إليّ ـ أو أمرني، جعفر شكّ ـ في علي بثلاث: أنّه سيّد المسلمين، وولّي المتقين، وقائد الغرّ المحجّلين.[2]

٨. عبدالله بن الحارث

٢٣٦٣٤. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن السري الكوفي، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عمّي، قال: حدّثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن جابر بن إبراهيم، عن إسحاق، عن عبدالله [بن الحارث]، قال:

دخل علي ﷺ على رسول الله ﷺ وعنده عائشة، فجلس بين رسول الله ﷺ وبين عائشة.

فقالت عائشة: ما كان لك مجلس غير فخذي؟ فضرب رسول الله ﷺ على ظهرها فقال: مه، لا تؤذيني في أخي، فإنه أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين يوم القيامة، يقعد على الصراط، يدخل أوليائه الجنّة، ويدخل أعدائه النار.[3]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ١٨٢/١ ـ ١٨٣ ، الوهم الثالث والستّون، ومثله ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، باختلاف يسير.

٣. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٤ ، الباب ٥ .

٩. عبدالله بن زرارة

٢٣٦٣٥. ابن قانع: حدّثنا يعقوب بن إسماعيل بن الحجّاج النيسابوري، حدّثنا الحسين بن منصور، حدّثنا يحيى بن بكير، حدّثنا جعفر الأحمر، عن هلال الصيرفي، عن أبي‌كثير، عن عبدالله بن زرارة، قال: قال رسول الله ﷺ:

ليلة أُسري بي إذا بقصر يتلألؤ، فراشه نور، فأُوحي إليّ ـ أو أُمرت ـ في علي بثلاث: أنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين.[1]

١٠. عبدالله بن عبّاس

٢٣٦٣٦. الخطيب: أخبرني أبوالوليد الحسن بن محمّد بن علي الدربندي، أخبرنا محمّد بن أحمد بن سليمان الحافظ ـ ببخارى ـ، أخبرنا محمّد بن نصر بن خلف وخلف بن محمّد بن إسماعيل، قالا: حدّثنا أبوعثمان سعد بن سليمان بن داوود الشرعي، حدّثنا أبوالطيّب حاتم بن منصور الحنظلي، حدّثنا المفضّل بن سلم ـ لقيته ببغداد ـ، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن الأصبغ بن نباتة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

ليس في القيامة راكب غيرنا، ونحن أربعة.

قال: فقام عمه العبّاس فقال له: فداك أبي وأُمّي، أنت ومن؟

قال: أمّا أنا فعلى دابّة الله البراق، وأمّا أخي صالح فعلى ناقة الله الّتي عقرت، وعمّي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء، وأخي وابن عمّي وصهري علي بن أبي‌طالب على ناقة من نوق الجنّة، مدبّجة الظهر، رحلها من زمرّد أخضر مضبّب بالذهب الأحمر، رأسها من الكافور الأبيض، وذنبها من العنبر الأشهب، وقوائمها من المسك الأذفر، وعنقها من لؤلؤ، وعليها قبّة من نور الله، باطنها عفو الله، وظاهرها رحمة الله، بيده لواء الحمد، فلا يمرّ بملأ من الملائكة إلّا قالوا: هذا ملك مقرّب، أو نبيّ مرسل، أو حامل عرش ربّ العالمين.

فينادي مناد من لدنان العرش ـ أو قال: من بطنان العرش ـ: ليس هذا ملكاً مقرّباً،

---

١. معجم الصحابة ٢/١١٢ ـ ١١٣، ترجمة عبدالله بن زرارة (٥٦٨).

ولا نبيّاً مرسلاً، ولا حامل عرش ربّ العالمين، هذا علي بن أبي‌طالب أمير المؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين إلى جنان ربّ العالمين ... .[1]

٢٣٦٣٧. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبوعمر [عبدالواحد] بن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن ـ يعني القطواني ـ ، حدّثنا خزيمة بن ماهان المروزي، حدّثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ :

يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلّا نحن أربعة.

فقال لـه العبّاس بن عبدالمطّلب عمّه: فداك أبي وأمّي، ومن هؤلاء الأربعة؟

قال: أنا على البراق، وأخي صالح على ناقة الله الّتي عقرها قومه، وعمّي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء، وأخي علي بن أبي‌طالب على ناقة من نوق الجنّة، مدبّجة الجنب، عليه حلّتان خضراوان من كسوة الرحمان، على رأسه تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركناً، على كلّ ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلاثة أيّام، وبيده لواء الحمد، ينادي: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله. فيقول الخلائق: من هذا؟ ملك مقرّب؟ نبيّ مرسل؟ حامل عرش؟

فينادي مناد من بطن العرش: لا ملك مقرّب، ولا نبيّ مرسل، ولا حامل عرش، هذا علي بن أبي‌طالب، وصيّ رسول المسلمين، وأمير المؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين، في جنّات النعيم.[2]

٢٣٦٣٨. الخوارزمي: أنبأني مهذّب الأئمّة أبوالمظفّر عبدالملك بن علي بن محمّد الهمداني ـ نزيل بغداد ـ ، أخبرنا أبوالقاسم أحمد بن عمر المقرئ [السمرقندي] ... مثله، إلّا أنّ فيه:

---

١. تاريخ بغداد ١٢٣/١٣ ـ ١٢٤ ، ترجمة المفضّل بن سلم (٧١٠٦)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٢٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وعنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١٨٤ ، الباب الثاني والأربعون، في تخصيص علي ﷺ بالنداء من بطنان العرش يوم القيامة.

«حمزة أسد الله على ناقتي ... لذلك التاج سبعون ألف ركناً ...».[١]

٢٣٦٣٩. ابن مردويه: حدّثني عبدالله بن محمّد بن يزيد، حدّثنا محمّد بن أبي‌يعلى، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدّثنا زكريّا بن يحيى أبوعلي الخزّاز البصري، حدّثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

كان رسول الله ﷺ في بيته، فغدا عليه علي بن أبي‌طالب ؑ الغداة وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فدخل وإذا النبيّ في صحن الدار، وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أخا رسول الله.

قال له علي: جزاك الله عنّا أهل البيت خيراً. قال له دحية: إنّي أحبّك وإنّ لك عندي مدحة أزفّها إليك، أنت أمير المؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين ... .[٢]

٢٣٦٤٠. ابن المظفّر: حدّثنا عبدالجبّار بن أحمد بن عبيدالله السمسار ـ ببغداد ـ ، حدّثنا علي بن المثنّى الطهوي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا عبدالله بن لهيعة، حدّثنا جعفر بن ربيعة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

ما في القيامة راكب غيرنا نحن أربعة.

فقام إليه عمّه العبّاس بن عبدالمطّلب فقال: من هم يا رسول الله؟ فقال: أمّا أنا فعلى البراق ... .

قال العبّاس: ومن يا رسول الله؟ قال: وأخي صالح على ناقة الله وسقياها الّتي عقرها قومه.

قال العبّاس: ومن يا رسول الله؟ قال: وعمّي حمزة بن عبدالمطّلب أسد الله وأسد رسوله سيّد الشهداء على ناقتي.

قال العبّاس: ومن يا رسول الله؟ قال: وأخي علي على ناقة من نوق الجنّة، زمامها من

---

١. المناقب ص ٣٥٩ (٣٧٢).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٢ (٣٢٩)، وابن طاووس في اليقين ص ١٢٩ ـ ١٣٠، الباب ١٠.

لؤلؤ رطب، عليها محمل من ياقوت أحمر، قضبانها من الدرّ الأبيض، على رأسها تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركناً، ما من ركن إلّا وفيه ياقوتة حمراء تضيء للراكب المحث، عليه حلّتان خضراوان، وبيده لواء الحمد، وهو ينادي: أشهد أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمّداً رسول الله.

فيقول الخلائق: ما هذا إلّا نبيّ مرسل، أو ملك مقرّب. فينادي مناد من بطنان العرش: ليس هذا ملك مقرّب، ولا نبيّ مرسل، ولا حامل عرش، هذا علي بن أبي‌طالب وصيّ رسول ربّ العالمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين.[1]

١١. عبدالله بن عكيم

٢٣٦٤١. الطبراني: حدّثنا محمّد بن مسلم بن عبدالعزيز الأشعري الأصبهاني، حدّثنا مجاشع بن عمرو ـ بهمدان سنة خمس وثلاثين ومئتين ـ، حدّثنا عيسى بن سوادة الرازي، حدّثنا هلال بن أبي‌حُمَيد الوزّان، عن عبدالله بن عكيم الجهني، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ أوحى إليّ في علي ثلاثة أشياء ليلة أسري [بي]: أنّه سيّد المؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين.[2]

٢٣٦٤٢. ابن شاذان: ... عيسى بن سوادة الرازي، عن هلال الوزّان، عن عبدالله بن عكيم الجهني، عن رسول الله ﷺ.[3]

---

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١١/١١٣ ـ ١١٤، ترجمة عبدالجبّار بن أحمد (٥٨٠٥)، ومن طريقه ابن عساكر بسندين إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٢٦ ـ ٣٢٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. المعجم الصغير ٢/٨٨، وعنه أبونعيم في أخبار أصبهان ٢/٢٢٩، ترجمة محمّد بن مسلم بن عبدالعزيز، والخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ١/١٨٤، الوهم الثالث والستّون.

٣. عنه الخطيب في موضح الأوهام ١/١٨٣، الوهم الثالث والستّون، ذيل رواية هلال بن مقلاص ـ وهو هلال بن أبي‌حُمَيد الوزّان ـ، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة الأنصاري، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ، وقد تقدّمت.

١٢.عبدالله بن مسعود

٢٣٦٤٣. الخطيب: عن علقمة، عن عبدالله ﷺ ، قال:

مرض رسول الله ﷺ مرضة، فغدا إليه علي بن أبي‌طالب ﷺ في الغلس، وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا هو في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك. قال: وعليك السلام، أما إنّي أُحبّك ولك عندي مدحة أزفّها إليك.

قال: قل. قال: أنت أمير المؤمنين، وأنت قائد الغرّ المحجّلين، وأنت سيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين ... .[1]

١٣.علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٣٦٤٤. الطائي: حدّثنا أبي، حدّثنا علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي، حدّثني علي بن أبي‌طالب، [قال: قال النبيّ ﷺ]:

يا علي، إنّك لسيّد المرسلين[2]، ويعسوب المؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين.[3]

٢٣٦٤٥. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبوالفرج حمد بن سهل، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن إبراهيم بن تركان، حدّثنا زكريّا بن هانئ أبوالقاسم ـ ببغداد ـ ، حدّثنا محمّد بن زكريّا الغلابي، حدّثنا الحسن بن موسى بن محمّد بن عبّاد الجزّار، حدّثنا عبدالرحمان بن القاسم الهمداني، حدّثنا أبوحاتم محمّد بن محمّد الطالقاني أبومسلم، عن الخالص الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الناصح علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الثقة محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن

---

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٠٣ (٥٨٥).

٢. كذا في الأصل، وهو مصحّف، والصواب: «المؤمنين» أو «المسلمين»، كما في سائر الروايات.

٣. عنه الديلمي بإسناده إليه في الفردوس ٣١٥/٥ (٨٢٩٨)، من طريق البيهقي.

الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الأمين موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الصادق جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الباقر محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن الزكيّ زين‌العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن البرّ الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن المرتضى أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب﷣ ، عن المصطفى محمّد الأمين سيّد الأوّلين والآخرين ـ صلّى الله عليهم أجمعين ـ أنّه قال لعلي بن أبي‌طالب﷣ :

يا أباالحسن، كلّم الشمس فإنّها تكلّمك. قال علي﷣ : السلام عليك أيّها العبد المطيع لربّه. فقالت الشمس: عليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين ... .[1]

٢٣٦٤٦. إسماعيل البستي: ومن أسمائه ما سمّاه جبرئيل﷣ بها على ما رواه المخلف عن علي﷣ ، قال:

دخلت على رسول الله﷠ ، فوجدته ورأسه في حجر دحية الكلبي، فسلّمت عليه، فقال لي دحية: وعليك السلام يا أمير المؤمنين، وفارس المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين ... .[2]

الثامن عشر: أنّه﷣ سيّد في الآخرة

برواية:

١. جابر بن سمرة
٢. اُمّ‌سلمة
٣. عبدالله بن عبّاس
٤. عبدالله بن مسعود
٥. عمران بن حصين

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٣ ـ ١١٤ (١٢٣)، من طريق الديلمي، والحمّويي في فرائد السمطين ١/١٨٤ ـ ١٨٥ (١٤٧)، من طريق الخوارزمي وداوود بن معمر القرشي، عن الديلمي.
٢. فضائل علي بن أبي‌طالب﷣ ، كما عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣١٤ ، الباب ١١٨ .

١.جابر بن سمرة

٢٣٦٤٧. أبونعيم: روى ناصح أبوعبدالله، عن سماك، عن جابر بن سمرة.[١]

٢.أمّ‌سلمة

٢٣٦٤٨. الطبري: حدّثنا ناقد بن إبراهيم بن عبدالواحد، عن زكريّا بن يحيى، عن الهيثم بن جابر، قال: سمعت أباسلمان أيّوب بن يونس قال: حدّثنا الحصين بن سالم، عن أمّ‌سلمة ـ رضي الله عنها ـ ، قالت:

كان النبيّ ﷺ عليلاً، وكان علي بن أبي‌طالب ؑ يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فغدا إليه ذات يوم وهو في صحن داره، فإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فسلّم عليه، فردّ عليه السلام ثمّ قال: يا حبيبي، ادن منّي، لك عندي مدحة نزفّها إليك، أنت أمير المؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين، وسيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين.[٢]

٣.عبدالله بن عبّاس

٢٣٦٤٩. ابن مردويه: حدّثني عبدالله بن محمّد بن يزيد، حدّثنا محمّد بن أبي‌يعلى، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدّثنا زكريّا بن يحيى أبوعلى الخزّاز البصري، حدّثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

كان رسول الله ﷺ في بيته، فغدا عليه علي بن أبي‌طالب ؑ الغداة، وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فدخل وإذا النبيّ في صحن الدار، وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أخا رسول الله.

---

١. حلية الأولياء ٤٢/٢ ، ترجمة فاطمة بنت رسول الله ؓ (١٣٣)، ذيل رواية كثير النوّاء، عن عمران بن حصين، وستأتي.

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٢١٩ ، الباب ٦٣ .

قال له علي: جزاك الله عنّا أهل البيت خيراً. قال له دحية: إني أُحبّك وإنّ لك عندي مدحة أزفّها إليك، أنت أمير المؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين، وسيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين ... .[١]

٢٣٦٥٠. معمر: عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عبّاس، قال: نظر النبيّ ﷺ إلى علي بن أبي‌طالب، فقال: أنت سيّد في الدنيا، وسيّد في الآخرة ... .[٢]

٢٣٦٥١. العاصمي: روينا عن ابن عبّاس أنّ النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ نظر إلى علي فقال: أنت سيّد في الدنيا والآخرة ... .[٣]

٤. عبدالله بن مسعود

٢٣٦٥٢. الخطيب: عن علقمة، عن عبدالله ﷺ، قال:
مرض رسول الله ﷺ مرضة، فغدا إليه علي بن أبي‌طالب ﷺ في الغلس، وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا هو في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك. قال: وعليك السلام، أما إني أُحبّك ولك عندي مديحة أزفّها إليك.

قال: قل. قال: أنت أمير المؤمنين، وأنت قائد الغرّ المحجّلين، وأنت سيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين ... .[٤]

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٢ ـ ٣٢٣ (٣٢٩).

٢. عنه الحاكم بأسانيد ثلاثة في المستدرك ٣/١٢٧ ـ ١٢٨ (٤٦٤٠)، وابن عدي بسندين في الكامل ٥/٣١٢، ترجمة عبدالرزّاق بن همّام (١٤٦٣)، والقطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٤٢ ـ ٦٤٣ (١٠٩٢)، وابن عساكر بسندين في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٩١ ـ ٢٩٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والخوارزمي في المناقب ص ٣٢٧ (٣٣٧)، وابن المغازلي بسندين في مناقب أهل البيت ص ١٧٢ ـ ١٧٣ (١٤٨)، وص ٤٤٧ ـ ٤٤٨ (٤٣٧)، وأبوالخير في الأربعين ص ١٠٩ ـ ١١٠ (٢٠)، والحمّوييي بسندين في فرائد السمطين ١/١٢٨ (٩٠)، كلّهم من طريق عبدالرزّاق.

٣. زين الفتى ٢/٣٥٥ (٤٩٣).

٤. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٠٣ (٨٥٨).

٥. عمران بن حصين

٢٣٦٥٣. الحاكم: حدّثني علي بن حمشاذ العدل، حدّثنا أحمد بن علي بن مسلم الأبّار، حدّثنا ليث بن داوود القيسي، حدّثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن عمران بن حصين:

أنّ النبيّ ﷺ قال لفاطمة: أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين؟ قالت فاطمة: وأين مريم بنت عمران؟

قال لها: أي بنيّة، تلك سيّدة نساء عالمها وأنت سيّدة نساء عالمك، والّذي بعثني بالحقّ لقد زوّجتك سيّداً في الدنيا، وسيّداً في الآخرة، فلا يحبّه إلّا مؤمن، ولا يبغضه إلّا منافق.[١]

٢٣٦٥٤. الطحاوي: حدّثنا محمّد بن علي بن داوود، حدّثنا مثنّى بن معاذ بن معاذ، حدّثنا ليث بن داوود البغدادي، قال مبارك بن فضالة، حدّثنا عن الحسن، [قال:] قال عمران بن حصين:

خرجت يوماً فإذا أنا برسول الله ﷺ، فقال لي: يا عمران، إنّ فاطمة مريضة، فهل لك أن تعودها؟ قال: قلت: فداك أبي وأمّي، وأيّ شرف أشرف من هذا؟ قال: انطلق. فانطلق رسول الله ﷺ وانطلقت معه حتّى أتى الباب، فقال: السلام عليكم، أدخل؟ فقالت: وعليكم، ادخل. فقال رسول الله ﷺ: أنا ومن معي؟ قالت: والّذي بعثك بالحقّ ما عليّ إلّا هذه العباءة.

قال: ومع رسول الله ﷺ ملاءة خلقة، فرمى بها إليها، فقال لها: شدّيها على رأسك. ففعلت ثمّ قالت: ادخل.

فدخل رسول الله ﷺ ودخلت معه، فقعد عند رأسها، وقعدت قريباً منه، فقال: أي بنيّة، كيف تجدينك؟ قالت: والله يا رسول الله إنّي لوجعة، وإنّه ليزيدني وجعاً إلى وجعي أنّه ليس عندي ما آكل. فبكى رسول الله ﷺ، وبكت فاطمة ؏، وبكيت معهما، فقال لها: أي بنيّة، تصبّري ـ مرّتين أو ثلاثاً ـ.

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٣٣ ـ ١٣٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

ثمّ قال لها: ... والّذي بعثني بالحقّ لقد زوّجتك سيّداً في الدنيا، سيّداً في الآخرة، لا يبغضه إلّا منافق.[١]

٢٣٦٥٥. ابن شاهين: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يزيد الزعفراني، حدّثنا يوسف بن محمّد بن صاعد، حدّثنا ليث بن داوود القيسي ... مثله.[٢]

٢٣٦٥٦. مطيّن: حدّثنا سعيد بن عمرو الأشعثي، حدّثنا علي بن هاشم، عن كثير النوّاء، عن سعيد بن جبير، عن عمران بن حصين، أنّ النبيّ ﷺ قال له:

ألا تنطلق بنا نعود فاطمة فإنّها تشتكي؟ قلت: بلى، قال: فانطلقنا حتّى إذا انتهينا إلى بابها، فسلّم فاستأذن، فقال: أدخل أنا ومن معي؟ قالت: نعم، ومن معك يا أبتاه، فوالله ما عليّ إلّا عباءة.

فقال لها: اصنعي بها هكذا، واصنعي بها هكذا، فعلّمها كيف تستر.

فقالت: والله ما على رأسي خمار. قال: فأخذ خلق ملاءة كانت عليه قال: اختمري بها. ثمّ أذنت لهما، فدخلا، فقال: كيف تجدينك يا بنيّة؟ قالت: إنّي لوجعة، وإنّه ليزيدني أنّي ما لي طعام آكله. قال: أما ترضين يا بنيّة أنّك سيّدة نساء العالمين؟

قال: تقول: يا أبة، فأين مريم بنت عمران؟ قال: تلك سيّدة نساء عالمها، وأنت سيّدة نساء عالمك، أما والله لقد زوّجتك سيّداً في الدنيا والآخرة.[٣]

٢٣٦٥٧. السرّاج: حدّثنا محمّد بن الصبّاح، حدّثنا علي بن هاشم، عن كثير النوّاء، عن عمران بن حصين أنّ النبيّ ﷺ قال [له]:

أ لا تنطلق بنا نعود فاطمة فإنّها تشتكي؟ قلت: بلى. قال: فانطلقنا حتّى إذا انتهينا إلى

---

١. شرح مشكل الآثار ١/١٤١ ـ ١٤٢ (١٤٩).

٢. فضائل فاطمة ـ المطبوع ضمن مجموع فيه مصنّفات ابن شاهين ـ ص ٢٦ ـ ٢٧ (١٣).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٤/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الحاكم.

بابها فسلّم واستأذن، فقال: أدخل أنا ومن معي؟ قالت: نعم، ومن معك يا أبتاه، فوالله ما عليّ إلّا عباءة. فقال لها: اصنعي بها كذا، واصنعي بها كذا، فعلّمها كيف تستتر.

فقالت: والله ما على رأسي من خمار. قال: فأخذ خلق ملاءة كانت عليه فقال: اختمري بها. ثمّ أذنت لهما، فدخلا. فقال: كيف تجدينك يا بنيّة؟ قالت: إنّي لوجعة، وإنّه ليزيدني أنّه ما لي طعام آكله. قال: يا بنيّة ... أما والله زوّجتك سيّداً في الدنيا والآخرة.

كذا رواه علي بن هاشم مرسلاً، ورواه ناصح أبوعبدالله، عن سماك، عن جابر بن سمرة متّصلاً.[١]

التاسع عشر: أنّه ﷺ متّكأ رسول الله ﷺ

برواية:

١. أبي‌سعيد الخدري
٢. عبدالله بن عبّاس
٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ



١.أبوسعيد الخدري

٢٣٦٥٨. القطيعي: حدّثنا محمّد بن هشام بن البختري، قال: حدّثنا الحسين بن عبيدالله العجلي، قال: حدّثنا الفضيل بن مرزوق، عن عطيّة العوفي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

أُعطيت في علي خمساً، هنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، أمّا واحدة: فهو تكأ[تـ]ـي بين يدي الله ـ عزّ وجلّ ـ حتّى يفرغ من الحساب ... .[٢]

٢.عبدالله بن عبّاس

٢٣٦٥٩. ابن خزيمة: حدّثنا أبوسعيد عمرو بن عثمان بن راشد، حدّثنا عبدالله بن

---

١. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٤٢/٢ ، ترجمة فاطمة بنت رسول الله ﷺ (١٣٣)، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١٨٩٥/٤ ، ترجمة فاطمة بنت رسول الله ﷺ (٤٠٥٧) باختصار.

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٦٦١/٢ (١١٢٧).

مسعود ابن الشامي، حدّثنا ياسين بن محمّد بن أعين، عن أبي‌صالح، عن أبي‌حازم، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ :

أعطاني ربّي ـ عزّ وجلّ ـ في علي خصالاً في الدنيا وخصالاً في الآخرة ... وأعطاني به في الآخرة أنّه متكأي في طول الحشر يوم القيامة، وأعطاني به في الآخرة أنّه عون لي على حمل مفاتيح الجنّة.[1]

٢٣٦٦٠. ابن عساكر: أخبرنا أبوغالب أحمد بن الحسن وأبوالعزّ أحمد بن عبيدالله بن كادش، قالا: أخبرنا أبومحمّد الجوهري، أخبرنا علي بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ، حدّثنا محمّد بن إبراهيم الطلحي، حدّثنا عمرو بن عثمان أبومسعود السوّاق ـ وقال أبوغالب: أبوسعيد ـ .

حيلولة: وأخبرنا أبوالقاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبوسعد محمّد بن عبدالرحمان، أخبرنا الحاكم أبوالقاسم بشر بن محمّد بن محمّد بن ياسين، أخبرنا أبوبكر ابن خزيمة، حدّثنا أبوسعيد عمرو بن عثمان بن راشد، حدّثنا عبدالله بن مسعود الشامي، حدّثنا ياسين بن محمّد بن أعين، عن أبي‌صالح، عن أبي‌حازم، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ :

أعطاني ربّي ـ عزّ وجلّ ـ في علي خصالاً في الدنيا وخصالاً في الآخرة ... وأعطاني به في الآخرة أنّه متكأي في طول الجسر يوم القيامة، وأعطاني به أنّه عون لي على حمل مفاتيح الجنّة.[2]

٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٣٦٦١. ابن الضريس: حدّثنا خلف بن المبارك، قال: حدّثنا شريك، عن أبي‌اسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

١. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٢٢٨/١ ـ ٢٢٩ (١٧٨)، من طريق البيهقي والحاكم، وأيضاً ابن عساكر بإسناده إليه كما في الحديث التالي.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٣٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

أُعطيت في علي خمس خصال، لم يعطها ربّي في أحد قبلي ... وأمّا الثالثة: فإنّه متّكأ لي في طريق الحشر يوم القيامة ... .[1]

العشرون: أنّه ﷺ صاحب لواء رسول الله ﷺ

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. جابر بن سمرة
٣. جابر بن عبدالله
٤. أبي ذرّ الغفاري
٥. أبي سعيد الخدري
٦. الضحّاك بن مزاحم
٧. عبدالله بن عبّاس
٨. عبدالله بن مسعود
٩. علي بن أبي طالب ﷺ
١٠. عمر بن الخطّاب
١١. محدوج بن زيد
١٢. ما ورد مرسلاً

١. أنس بن مالك

٢٣٦٦٢. معتمر بن سليمان: عن أبي، قال: قال أنس بن مالك:

سألت رسول الله ﷺ فقلت: بأبي وأمّي، من صاحب لواءك يوم القيامة؟ قال: صاحب لوائي في دار الدنيا. وأومأ إلى علي بن أبي طالب.[2]

٢٣٦٦٣. معتمر بن سليمان: [حدّثني أبي]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: حدّثنا أنس بن مالك، قال:

بعثني النبيّ ﷺ إلى أبي برزة الأسلمي فقال له ـ وأنا أسمعه ـ: ... يا أبا برزة، علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة على حوضي، وصاحب لوائي، ومعي غداً في القيامة على مفاتيح خزائن جنّة ربّي.[3]

---

١. عنه العقيلي بإسناده إليه في الضعفاء ٢٢/٢ ، ترجمة خلف بن مبارك (٤٤٠).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٧٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن عدي في الكامل ١٤١/٧ ، ترجمة لاهز بن عبدالله (٢٠٥٣)، والخطيب في تاريخ بغداد ١٠٢/١٤ ، ←

٢٣٦٦٤. معتمر بن سليمان: عن أبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: حدّثنا أنس بن مالك، قال:

بعثني النبيّ ﷺ إلى أبي‌برزة الأسلمي فقال لـه ـ وأنا أسمع ـ: ... يا أبابرزة، علي بن أبي‌طالب أميني غداً في القيامة، وصاحب رايتي في القيامة، [ومعي] على مفاتيح خزائن رحمة ربّي.[1]

٢٣٦٦٥. الخوارزمي: عن أبي‌سعيد الخدري وأنس بن مالك، قالا: قال رسول الله ﷺ: يا علي ... أنت صاحب لوائي في الدنيا وفي الآخرة.[2]

٢.جابر بن سمرة

٢٣٦٦٦. ابن أبي‌غرزة: حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا ناصح بن عبدالله المحلّمي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال:

قالوا: يا رسول الله، من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: ومن عسي أن يحملها يوم القيامة إلّا من كان يحملها في الدنيا؛ علي بن أبي‌طالب.[3]

٢٣٦٦٧. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد بن [عبدالوهّاب] ـ إجازة ـ، قال: أخبرنا عمر بن عبدالله [بن شوذب]، قال: أخبرنا محمّد بن الحسين الزعفراني، حدّثنا جعفر بن أحمد [بن عيسى الرازي]، أخبرنا عبدالأعلى بن واصل، حدّثنا إسماعيل بن

ترجمة لاهز بن عبدالله (٧٤٤١)، بإسنادهما إليه.

١. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٦٦/١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص ٣١١ ـ ٣١٢ (٣١١)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٨٨/١، باب في فضائل علي ع، الحديث الأربعون.

٢. المناقب ص ٣٢٩ (٣٤٦).

٣. عنه خيثمة في فضائل الصحابة ص ١٩٩، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٧٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣) وليس فيه: «ومن عسى أن يحملها يوم القيامة إلّا».

أبان، حدّثنا ناصح أبوعبدالله المحلّمي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال:

قيل: يا رسول الله، من صاحب لوائك في الآخرة؟ قال صاحب لوائي في الآخرة صاحب لوائي في الدنيا؛ علي بن أبي‌طالب.[1]

٢٣٦٦٨. البيهقي: أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطّان ـ ببغداد ـ ، أخبرنا إسماعيل بن محمّد الصفّار، حدّثنا محمّد بن إسحاق الصغاني، حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا ناصح أبوعبدالله المحلّمي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال:

قيل: يا رسول الله، من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: من عسى أن يحملها إلّا من حملها في الدنيا؛ علي بن أبي‌طالب.[2]

٢٣٦٦٩. الخطيب: أخبرنا أبوعمر محمّد بن محمّد بن علي بن حبيش الناقد، حدّثنا إسماعيل بن محمّد الصفّار ... مثله.[3]

٢٣٦٧٠. عبدان الأهوازي: حدّثنا يوسف بن موسى، حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا ناصح، عن سماك، عن جابر، قال:

قالوا: يا رسول الله، من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: من يحسن أن يحملها إلّا من حملها في الدنيا؛ علي بن أبي‌طالب ؓ.[4]

٢٣٦٧١. ابن عدي: أخبرنا محمّد بن خلف بن المرزبان، حدّثنا يوسف بن موسى، حدّثنا

---

١. مناقب أهل البيت ص ٢٧٣ (٢٤١).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٥٨ (٣٦٩).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٧٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وأبوعمر الناقد مترجم في تاريخ بغداد ٤٤٩/٣ (١٦١٤). وله ذكر في مواضع منه وبوصف الناقد. هذا وفي الأصل: «حسين النافذ».

٤. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤٧/٢ (٢٠٣٦)، ومن طريقه المتقي في كنز العمّال ١٣٦/١٣ (٣٦٤٢٧)، إلّا أنّ فيه: «عن بريدة».

إسماعيل بن أبان، حدّثنا ناصح أبوعبدالله، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال:

قالوا: يا رسول الله ﷺ، من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: من عسى يحملها إلّا من حملها في الدنيا ـ يعني علي ـ.[1]

٢٣٦٧٢. ابن حبّان: أخبرنا الحسن بن علي بن خلف ـ بعسكر مكرم ـ، قال: حدّثنا نضر بن داوود بن طوق، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، قال: حدّثنا ناصح بن عبدالله المحلّمي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال:

قالوا: يا رسول الله، من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: الّذي حملها في الدنيا؛ علي بن أبي‌طالب.[2]

٢٣٦٧٣. الكلابي: حدّثنا أبوأيّوب سليمان بن محمّد الخزاعي، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن الوليد بن أبان القلانسي الهاشمي، قال: حدّثنا أبوغسّان مالك بن إسماعيل النهدي، قال: حدّثنا ناصح أبوعبدالله، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال:

قالوا: يا رسول الله، من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: من كان يحملها في الدنيا؛ علي بن أبي‌طالب ﷺ.[3]

٣. جابر بن عبدالله

٢٣٦٧٤. الزينبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[4]، حدّثنا هارون بن موسى، عن جعفر بن علي الدقّاق، عن الحارث بن محمّد، عن سعيد بن كثير، عن محمّد بن الحسين المعروف بشلقان، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله،

---

١. الكامل ٤٦/٧ ـ ٤٧، ترجمة ناصح بن عبدالله (١٩٧٩).

٢. المجروحين ٥٤/٣، ترجمة ناصح بن عبدالله.

٣. مناقب علي بن أبي‌طالب من مسند الكلابي ـ المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي‌طالب لابن المغازلي ـ ص ٤٤٠ (٢٦).

٤. مئة منقبة ص ٨١ ـ ٨٢، المنقبة التاسعة والأربعون.

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

أوّل من يدخل الجنّة من النبيّين والصدّيقين علي بن أبي‌طالب.

فقام إليه أبودجانة [فقال له]: ألم تخبرنا عن الله تعالى أنّه أخبرك أنّ الجنّة محرّمة على الأنبياء حتّى تدخلها أنت، وعلى الأُمم حتّى تدخلها أُمّتك؟ قال: بلى، ولكن أما علمت أنّ حامل لواء الحمد أمامهم؟ وعلي بن أبي‌طالب حامل لواء الحمد يوم القيامة بين يدي، يدخل به الجنّة وأنا على أثره.

فقام علي ﷺ وقد أشرق وجهه سروراً ويقول: الحمد لله الّذي شرّفنا بك يا رسول الله.[1]

٤. أبوذرّ الغفاري

٢٣٦٧٥. الكنجي: أخبرنا محمّد بن عبدالواحد بن أحمد بن المتوكّل على الله ـ ببغداد ـ ، أخبرنا محمّد بن عبيدالله، حدّثنا عبدالحميد بن عبدالرحمان، حدّثنا محمّد بن عبدالله [الجعفي]، حدّثنا حسين بن محمّد [بن] الفرزدق، حدّثنا حسن بن علي بن بزيع، حدّثنا يحيى بن الحسن بن الفرات، حدّثنا أبوعبدالرحمان المسعودي ـ وهو عبدالله بن عبدالملك ـ ، عن الحارث بن حصيرة، عن صخر بن الحكم الفزاري، عن حبّان بن الحارث الأزدي، عن الربيع بن جميل الضبّي، عن مالك بن ضمرة الرواسي[2]، عن أبي‌ذرّ الغفاري، قال: قال رسول الله ﷺ :

ترد على الحوض راية أمير المؤمنين، وإمام الغرّ المحجّلين، فأقوم فآخذ بيده، فيبيضّ وجهه ووجوه أصحابه.[3]

٢٣٦٧٦. ابن الجوزي: أنبأنا محمّد بن ناصر الحافظ، قال: أنبأنا محمّد بن علي بن ميمون، أنبأنا أبوعبدالله محمّد بن علي الحسني، حدّثنا القاضي محمّد بن عبدالله الجعفي ...

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٧ (٣١٩).

٢. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «الدوسي».

٣. كفاية الطالب ص ٧٦ ، الباب السادس، في كرامة الله تعالى لعلي بن أبي‌طالب.

مثله، إلّا أنّ فيه: «راية علي أميرالمؤمنين ... فبياضٌ وجهه ...».[١]

٥. أبوسعيد الخدري

٢٣٦٧٧. القطيعي: حدّثنا محمّد بن هشام البختري، قال: حدّثنا الحسين بن عبيدالله العجلي، قال: حدّثنا الفضيل بن مرزوق، عن عطيّة العوفي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

أُعطيت في علي خمساً، هنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، أمّا واحدة: فهو تكأ[تـ]ـي بين يدي الله ـ عزّ وجلّ ـ حتّى يفرغ من الحساب، وأمّا الثانية: فلواء الحمد بيده، آدم ﷺ ومن ولد تحته ... .[٢]

٢٣٦٧٨. الحمّويي: أنبأني الشيخ الشريف عبدالحميد بن الإمام فخار العلوي، [بإسناده][٣] إلى محمّد بن علي بن بابويه[٤]، قال: حدّثني أبي ﷺ، قال: أنبأنا سعد بن عبدالله، قال: أنبأنا أحمد بن محمّد بن عيسى، قال: أنبأنا العبّاس بن معروف، أنبأنا عبدالله بن المغيرة، قال: أنبأنا أبوحفص العبدي، عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: [في حديث يذكر فيه الوسيلة يوم القيامة]:

فأقبل أنا يومئذ متّزر بريطة من نور الجنّة، وعليّ تاج الملك وإكليل الكرامة، وعلي بن أبي‌طالب أمامي، وبيده لوائي، وهو لواء الحمد، مكتوب عليه: لا إله إلّا الله، المفلحون الفائزون بالله ... .[٥]

٢٣٦٧٩. الخوارزمي: عن أبي‌سعيد الخدري وأنس بن مالك ... .[٦]

---

١. الموضوعات ٣٨٩/١، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الحادي والأربعون.
٢. فضائل الصحابة لأحمد ٦٦١/٢ (١١٢٧).
٣. ما بين المعقوفين كان بدله في الأصل: «بالسند المتقدّم»، وليس في الروايات المتقدّمة سند ينتهي إلى ابن بابويه.
٤. معاني الأخبار ص ١١٦ ـ ١١٧، باب معنى الوسيلة (١).
٥. فرائد السمطين ١٠٦/١ ـ ١٠٧ (٧٦).
٦. المناقب ص ٣٢٩ (٣٤٦).

تقدّمت الرواية في روايات أنس بن مالك.

٦.الضحّاك بن مزاحم

٢٣٦٨٠. الضحّاك بن مزاحم: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ:

أجيء يوم القيامة وعلي بين يديّ ومعه لواء الحمد، وعليه يومئذ شقّتان: شقّة من سندس، وشقّة من استبرق.

فقام إليه أعرابي فقال له: فداك أبي وأُمّي يا رسول الله، وهل يستطيع علي أن يحمل لواء الحمد؟

فقال: وكيف لا يستطيع حمله؟ وقد أُعطي خصالاً شتّى: صبراً كصبري، وحسناً كحسن يوسف، وقوّة كقوّة جبريل، وإنّ لواء الحمد بيد علي بن أبي‌طالب؛ وجميع الخلائق يومئذ تحت لوائي.[1]

٧.عبدالله بن عبّاس

٢٣٦٨١. الخطيب: أخبرني أبوالوليد الحسن بن محمّد بن علي الدربندي، أخبرنا محمّد بن أحمد بن سليمان الحافظ ـ ببخارى ـ، أخبرنا محمّد بن نصر بن خلف وخلف بن محمّد بن إسماعيل، قالا: حدّثنا أبوعثمان سعد بن سليمان بن داوود الشرعي، حدّثنا أبوالطيّب حاتم بن منصور الحنظلي، حدّثنا المفضّل بن سلم ـ لقيته ببغداد ـ، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن الأصبغ بن نباتة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

ليس في القيامة راكب غيرنا، ونحن أربعة.

قال: فقام عمّه العبّاس فقال له: فداك أبي وأُمّي، أنت ومن؟

قال: أمّا أنا فعلى دابّة الله البراق، وأمّا أخي صالح فعلى ناقة الله الّتي عقرت، وعمّي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء، وأخي وابن عمّي وصهري علي بن أبي‌طالب على

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/٢٦٩ ـ ٢٧٠ (٤٧٨)، من طريق مقاتل.

ناقة من نوق الجنّة، مدبّجة الظهر؛ رحلها من زمرّد أخضر مضبّب بالذهب الأحمر، رأسها من الكافور الأبيض، وذنبها من العنبر الأشهب، وقوائمها من المسك الأذفر، وعنقها من لؤلؤ، وعليها قبّة من نور الله، باطنها عفو الله، وظاهرها رحمة الله، بيده لواء الحمد ... .[1]

٢٣٦٨٢. ابن خزيمة: حدّثنا أبوسعيد عمرو بن عثمان بن راشد، حدّثنا عبدالله بن مسعود ابن الشامي، حدّثنا ياسين بن محمّد بن أيمن، عن أبي‌صالح، عن أبي‌حازم، عن ابن عبّاس، قال:

قال رسول الله ﷺ : أعطاني ربّي ــ عزّ وجلّ ــ في علي خصالاً في الدنيا وخصالاً في الآخرة ... وأعطاني به في الآخرة أنّه صاحب لواء الحمد يقدّمني به ... .[2]

٢٣٦٨٣. ابن عساكر: أخبرنا أبوغالب أحمد بن الحسن وأبوالعزّ أحمد بن عبيدالله بن كادش، قالا: أخبرنا أبومحمّد الجوهري، أخبرنا علي بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ، حدّثنا محمّد بن إبراهيم الطلحي، حدّثنا عمرو بن عثمان أبومسعود الورّاق ــ وقال أبوغالب: أبوسعيد ــ .

حيلولة: وأخبرنا أبوالقاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبوسعد محمّد بن عبدالرحمان، أخبرنا الحاكم أبوالقاسم بشر بن محمّد بن محمّد بن ياسين، أخبرنا أبوبكر بن خزيمة، حدّثنا أبوسعيد عمرو بن عثمان بن راشد، حدّثنا عبدالله بن مسعود الشامي، حدّثنا ياسين بن محمّد بن أيمن، عن أبي‌صالح، عن أبي‌حازم، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ :

أعطاني ربّي ــ عزّ وجلّ ــ في علي خصالاً في الدنيا وخصالاً في الآخرة ... وأعطاني به في الآخرة أنّه صاحب لواء الحمد يقدّمني به ... .[3]

---

١. تاريخ بغداد ١٣/١٢٣ ــ ١٢٤ ، ترجمة المفضّل بن سلم (٧١٠٦).

٢. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/٢٢٨ ــ ٢٢٩ (١٧٨)، من طريق البيهقي والحاكم، وابن عساكر بإسناده إليه كما في الحديث التالي.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٣٠ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢٣٦٨٤. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبوعمر ابن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن ـ يعني القطواني ـ، حدّثنا خزيمة بن ماهان المروزي، حدّثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلّا نحن أربعة.

فقال له العبّاس بن عبدالمطّلب عمّه: فداك أبي واُمّي، ومن هؤلاء الأربعة؟ قال: أنا على البراق، وأخي صالح على ناقة الله الّتي عقرها قومه، وعمّي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء، وأخي علي بن أبي‌طالب على ناقة من نوق الجنّة، مدبّجة الجنب، عليه حلّتان خضراوان من كسوة الرحمان، على رأسه تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركناً، على كلّ ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلاثة أيّام، وبيده لواء الحمد ينادي: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله ... .[1]

٢٣٦٨٥. الخوارزمي: أنبأني مهذّب الأئمّة أبوالمظفّر عبدالملك بن علي بن محمّد الهمداني ـ نزيل بغداد ـ، أخبرنا أبوالقاسم أحمد بن عمر المقرئ [السمرقندي] ... مثله، إلّا أنّ فيه: «حمزة أسد الله على ناقتي ... لذلك التاج سبعون ألف ركناً ...».[2]

٢٣٦٨٦. ابن مردويه: حدّثني عبدالله بن محمّد بن يزيد، حدّثنا محمّد بن أبي‌يعلى، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدّثنا زكريّا بن يحيى أبوعلي الخزّاز البصري، حدّثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

كان رسول الله ﷺ في بيته، فغدا عليه علي بن أبي‌طالب ؑ الغداة، وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فدخل وإذا النبيّ في صحن الدار، وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أخا رسول الله.

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٢٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. المناقب ص ٣٥٩ (٣٧٢).

قال لـه علي: جزاك الله عنّا أهل البيت خيراً.

قـال لـه دحية: إنّي أُحبّك وإنّ لك عندي مدحة أزفّها إليك: أنت أميرالمؤمنين، وقائد الغـرّ المحجّلين، وسيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين، ولواء الحمد بيدك يوم القيامة ... .[1]

٢٣٦٨٧. الخزاعي: حدّثنا أبي، حدّثنا أخي دعبل بن علي بن رزين، حدّثنا مجاشع بن عمرو، عن ميسرة بن عبدربّه، عن عبدالكريم الجزري، عن سعيد بن جبير:

عـن ابـن عـبّاس أنّه سئل عن قول الله [عزّ وجل]: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾[2]، قـال: سأل قوم النبيّ ﷺ ، فقالوا: فيمن نزلت هذه الآية يا نبيّ الله؟ قال: إذا كـان يـوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فنادى منادٍ: ليقم سيّد المؤمنين ومعه الّذين آمنوا بعـد بعث محمّد ﷺ . فيقوم علي بن أبي‌طالب، فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده تحته جميع السابقين الأوّلين من المهاجرين والأنصار، لا يخالطهم غيرهم حتّى يجلس على منبر من نور ربّ العـزّة، ويعـرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فيعطى أجره ونوره، فإذا أتى على آخرهم قيل لهم: قد عرفتم منازلكم من الجنّة إنّ ربّكم تعالى يقول لكم: عندي مغفرة وأجر عظيم ـ يعني الجنّة ـ، فيقوم علي بن أبي‌طالب والقوم تحت لوائه حتّى يدخلهم الجنّة ... .[3]

٢٣٦٨٨. ابـن المظفّـر: حدّثـنا عبدالجـبّار بـن أحمد بن عبيدالله السمسار ـ ببغداد ـ، حدّثـنا عـلي بـن المثـنّى الطهوي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا عبدالله بن لهيعة، حدّثنا جعفر بن ربيعة، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ :

ما في القيامة راكب غيرنا، نحن أربعة.

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٢ (٣٢٩).

٢. الفتح/ ٢٩ .

٣. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢/ ٣٠٠ ـ ٣٠٢ (٨٩٥)، واللفظ لـه، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣٨٣ ـ ٣٨٤ (٣٧٤)، بإسنادهما إليه، من طريق الحفّار.

فقام إليه عمّه العبّاس بن عبدالمطّلب، فقال: من هم يا رسول الله؟

فقال: ... وأخي علي على ناقة من نوق الجنّة، زمامها من لؤلؤ رطب، عليها محمل من ياقوت أحمر، قضبانها من الدرّ الأبيض، على رأسها تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركناً، ما من ركن إلّا وفيه ياقوتة حمراء تضيء للراكب المحث، عليه حلّتان خضراوان، وبيده لواء الحمد، وهو ينادي: أشهد أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمّداً رسول الله ... .[1]

٢٣٦٨٩. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي؛ ـ قدم علينا واسطاً ـ ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبّة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبوطالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبومعاوية [محمّد بن خازم]، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبوطالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتّاب العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، [عن أبي‌جعفر المنصور، قال:] أخبرني أبي، عن جدّي، عن أبيه، [عن رسول الله ﷺ في حديث]:

يا فاطمة، يكسى أبوك حلّتين من حلل الجنّة، ويكسى علي حلّتين من حلل الجنّة، ولواء الحمد في يدي، وأُمّتي تحت لوائي، فأُناوله عليّاً؛ لكرامته على الله تعالى ... .[2]

٢٣٦٩٠. ابن عساكر: أخبرنا أبوغالب ابن البنّاء، أخبرنا أبومحمّد الجوهري، أخبرنا

---

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١١/١١٣ ـ ١١٤ ، ترجمة عبدالجبّار بن أحمد بن عبيدالله (٥٨٠٥).
٢. مناقب أهل البيت ص ٢١١ ـ ٢١٨ (١٩١).

أبوالحسن علي بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ، حدّثنا محمّد بن أحمد بن المؤمّل، حدّثنا محمّد بن علي ـ وهو ابن خلف ـ، حدّثنا أبوحذيفة إسحاق بن بشر، حدّثنا عبدالرحمان بن قبيصة بن ذؤيب، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي: أنت أمامي يوم القيامة، فيدفع إليَّ لواء الحمد فأدفعه إليك، وأنت تذود الناس عن حوضي.[1]

٨. عبدالله بن مسعود

٢٣٦٩١. الخطيب: عن علقمة، عن عبدالله ﷺ، قال:

مرض رسول الله ﷺ مرضة، فغدا إليه علي بن أبي‌طالب ﷺ في الغلس، وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا هو في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك. قال: وعليك السلام، أما إنّي أُحبّك ولك عندي مديحة أزفّها إليك.

قال: قل. قال: أنت أميرالمؤمنين، وأنت قائد الغرّ المحجّلين، وأنت سيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين، لواء الحمد بيدك ... .

فقال رسول الله: لم يكن ذلك دحية بن خليفة، كان ذلك جبرئيل، سمّاك بما سمّاك الله بها، وهو الّذي ألقى محبّتك في صدور المؤمنين، وهيبتك في صدور الكافرين، ولك يا علي عند الله أضعاف كثيرة.[2]

٩. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٣٦٩٢. ابن الضريس: حدّثنا خلف بن المبارك، قال: حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

أُعطيت في علي خمس خصال، لم يعطها ربّي في أحد قبلي ... وأمّا الرابعة: فإنّ لوائي

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٣٨/٣٥، ترجمة عبدالرحمان بن قبيصة الخزاعي (٣٩٢٢)، وفيه: «عن حوضه»، والظاهر أنّ المثبت هو الصحيح الموافق لما رواه المتّقي في كنز العمّال ١٤٥/١٣ (٣٦٤٥٥)، عن ابن عساكر.
٢. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٠٣ (٨٥٨).

معه يوم القيامة وتحته آدم وما ولد ... .[1]

٢٣٦٩٣. الرافعي: إبراهيم بن محمّد بن عبيد بن جهينة أبوإسحاق الشهرزوري، قال: حدّثني عبيدالله بن سعيد بن كثير بن عفير، حدّثنا إبراهيم بن رشيد أبوإسحاق الهاشمي الخراساني، حدّثني يحيى بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي‌طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه علي ، عن النبيّ قال:

سألت يا علي فيك خمساً، فمنعني واحدة، وأعطاني أربعاً ... وأعطاني فيك أنّ أوّل من ينشقّ عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت، معي لواء الحمد وأنت تحمله بين يدي، تسبق الأوّلين والآخرين ... .[2]

٢٣٦٩٤. الطائي: [حدّثنا أبي أحمد بن عامر] بن سليمان، حدّثنا أبوالحسن علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي‌طالب ، قال: قال رسول الله :

يا علي، إنّي سألت ربّي فيك خمس خصال فأعطاني ... وأمّا الثالثة: فسألت الله أن يجعلك حامل لوائي ـ وهو لواء الله الأكبر، عليه المفلحون الفائزون بالجنّة ـ فأعطاني ... .[3]

٢٣٦٩٥. الطائي: [حدّثنا أبي أحمد بن عامر] بن سليمان، حدّثنا أبوالحسن علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي‌طالب ، عن رسول الله أنّه قال:

---

١. عنه العقيلي بإسناده إليه في الضعفاء ٢٢/٢ ، ترجمة خلف بن مبارك (٤٤٠).

٢. التدوين ١٢٦/٢ ، ترجمة إبراهيم بن محمّد بن عبيد.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٣ ـ ٢٩٤ (٢٨٠)، من طريق أبي‌بكر ابن شاذان، والحمّويي في فرائد السمطين ١٠٥/١ ـ ١٠٦ (٧٥)، وفيه: « فسألت ربّي ... والفائزون ...».

يا علي، ليس في القيامة راكب غيرنا، ونحن أربعة.

فقام إليه رجل من الأنصار، فقال: فداك أبي وأمّي، أنت ومن؟ قال: أنا على دابّة الله البراق، وأخي صالح على ناقة الله الّتي عقرت، وعمّي حمزة على ناقتي العضباء، وأخي علي بن أبي‌طالب على ناقة من نوق الجنّة، وبيده لواء الحمد ينادي: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله.[1]

٢٣٦٩٦. ابن الضريس: حدّثنا عيسى[2] بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي‌طالب، حدّثني أبي عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

سألت الله فيك خمساً، فأعطاني أربعاً، ومنعني واحدة، سألته فأعطاني فيك أنّك أوّل من تنشقّ الأرض عنه يوم القيامة وأنت معي، معك لواء الحمد، وأنت تحمله، وأعطاني أنّك وليّ المؤمنين من بعدي.[3]

٢٣٦٩٧. أبويحيى الرازي: أخبرني يحيى بن ضريس، حدّثنا عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي‌طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي‌طالب ؛، عن النبيّ ﷺ، قال:

أنا أوّل من تنشقّ الأرض عنه يوم القيامة وأنت معي، ومعنا لواء الحمد وهو بيدك، تسير به أمامي، تسبق به الأوّلين والآخرين.[4]

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٥ (٢٨٦)، من طريق أبي‌بكر ابن شاذان، والحمّويي في فرائد السمطين ٨٧/١ (٦٦) و (٦٧)، وليس فيه: «يا علي» في أوّل الحديث، وفيه: «... فداك أبي وأمّي، ومن هم؟».

٢. الظاهر حذف واسطة في السند، فإنّ الراوي عن عيسى بن عبدالله، هو يحيى بن الضريس ـ كما في الحديث التالي ـ، وهو جدّ محمّد بن أيّوب بن يحيى بن الضريس المذكور هنا في بداية الرواية.

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٩٩/٥ ـ ١٠٠، ترجمة أحمد بن غالب الأجلح (٢٤٨٣)، من طريق ابن جميع وابن مخلد.

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٥٩ (٣٧١)، من طريق البيهقي.

٢٣٦٩٨. الرافعي: علي بن محمّد البياري أبوالحسن الأديب، سمع أباطلحة [القاسم بن أبي‌المنذر أحمد بن محمّد بن أحمد بن منصور القطّان] الخطيب [القزويني]، يحدّث عن أبيه، عن جدّه، عن علي‌ﷺ أنّ النبيّ‌ﷺ قال:

أنا أوّل من ينشقّ الأرض عنه يوم القيامة وأنت معي، ومعك لواء الحمد، وهو بيدك، تسير به أمامي تسبق به الأوّلين والآخرين.[1]

٢٣٦٩٩. مطيّن: عن علي، قال:

كسرت يد علي‌ﷺ يوم أُحد فسقط اللواء من يده، فقال رسول الله‌ﷺ: ضعوه في يده اليسرى؛ فإنّه صاحب لوائي في الدنيا والآخرة.[2]

١٠. عمر بن الخطّاب

٢٣٧٠٠. إبراهيم الجوهري: حدّثني أميرالمؤمنين المأمون، حدّثني الرشيد، حدّثني المهدي، حدّثني المنصور، حدّثني أبي، [حدّثني أبي]، حدّثني عبدالله بن عبّاس، قال: سمعت عمر بن الخطّاب يقول:

كفّوا عن ذكر علي بن أبي‌طالب فقد رأيت من رسول الله‌ﷺ فيه خصالاً لأن تكون لي واحدة منهنّ في آل الخطّاب أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبوبكر وأبوعبيدة في نفر من أصحاب رسول الله‌ﷺ فانتهيت إلى باب أُمّ‌سلمة وعلي قائم على الباب، فقلنا: أردنا رسول الله‌ﷺ. فقال: يخرج إليكم، فخرج رسول الله‌ﷺ فسرنا إليه، فاتكأ على علي بن أبي‌طالب، ثمّ ضرب بيده منكبه، ثمّ قال: إنّك مخاصم تخاصم، أنت أوّل المؤمنين إيماناً ... وأنت تتقدّمني بلواء الحمد وتذود عن حوضي ... .[3]

---

١. التدوين ٤١٩/٣، ترجمة علي بن محمّد البياري، وما بين المعقوفات من ترجمة الرجل من التدوين ٤٧/٤، وتاريخ الإسلام ١٩٤/٢٨، ترجمة القاسم بن أبي‌المنذر (٢٨٧).

٢. عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٧٥، باب فضائل علي‌ﷺ، ذكر أنّه حمل راية النبيّ‌ﷺ يوم بدر ... .

٣. عنه المتّقي بإسناده إليه في كنز العمّال ١١٦/١٣ ـ ١١٧ (٣٦٣٧٨)، من طريق سلم بن الفضل بن سهل، ←

١١. محدوج بن زيد

٢٣٧٠١. الحمّاني: حدّثنا قيس بن الربيع، عن سعد الخفّاف، عن عطيّة العوفي، عن محدوج بن زيد الذهلي:

أنّ رسول الله ﷺ لمّا آخى بين المسلمين أخذ بيد علي فوضعها على صدره ثمّ قال: يا علي، أنت أخي ... وأنا أُخبرك يا علي أنّه أوّل من يدعى بي من أُمّتي يدعى بك؛ لقرابتك منّي، ومنزلتك عندي، فيدفع إليك لوائي، وهو لواء الحمد، يستبشر به آدم وجميع من خلق الله ـ عزّ وجلّ ـ من الأنبياء والمرسلين، فيستظلّون بظلّ لوائي، فتسير باللواء بين السماطين، الحسن بن علي عن يمينك، والحسين عن يسارك، حتّى تقف بيني وبين إبراهيم في ظلّ العرش ....[١]

٢٣٧٠٢. القطيعي: حدّثنا الحسن [بن علي البصري]، قال: حدّثنا أبوعبدالله الحسين بن راشد الطفاوي والصباح بن عبدالله أبوبشر ـ جار بدل بن المحبر، يتقاربان في اللفظ، ويزيد أحدهما على صاحبه ـ، قالا: حدّثنا قيس بن الربيع، قال: حدّثنا سعد الخفّاف، عن عطيّة، عن محدوج بن زيد:

أنّ رسول الله ﷺ آخى بين المسلمين ثمّ قال: يا علي، أنت أخي ... ألا وإنّي أُخبرك يا علي أنّ أُمّتي أوّل الأمم يحاسبون يوم القيامة، ثمّ أبشر أوّل من يدعى بك؛ لقرابتك منّي، ومنزلتك عندي، ويدفع إليك لوائي، وهو لواء الحمد، فتسير به بين السماطين، آدم ﷺ وجميع خلق الله يستظلّون بظلّ لوائي يوم القيامة، وطوله مسيرة ألف سنة، سنانه ياقوتة حمراء، قضبه فضّة بيضاء، زجّه درّة خضراء، له ثلاث ذوائب من نور، ذؤابة في المشرق،

وابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٤٣ ـ ٣٤٤، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الثالث، من طريق أبي أحمد الفرضي.

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٣ ـ ٥٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق خيثمة.

وذؤابة في المغرب، والثالثة وسط الدنيا، مكتوب عليه ثلاثة أسطر، الأوّل: بسم الله الرحمن الرحيم، والثاني: الحمد لله ربّ العالمين، والثالث: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، طول كلّ سطر ألف سنة، وعرضه مسيرة ألف سنة، فتسير باللواء والحسن عن يمينك، والحسين عن يسارك، حتّى تقف بيني وبين إبراهيم في ظلّ العرش ... .[1]

١٢.ما ورد مرسلاً

٢٣٧٠٣. الملا: عن رسول الله ﷺ، قال:

إذا كان يوم القيامة حشر علي أمامي وبيده لواء الحمد يحمله.

فقال رجل من القوم: يا رسول الله، وكيف يستطيع علي أن يحمل لواء الحمد؟ فقال ﷺ: وكيف لا يستطيع أن يحمله؟ وقد أُعطي خصالاً شتّى: صبراً كصبري، وحسناً كحسن يوسف، وقوّة كقوّة جبريل، وأنّ لواء الحمد بيده، وجميع الخلائق يومئذ تحت لوائي.[2]

الحادي والعشرون: أنّه ﷺ يجلس على كرسي أو منبر من نور

برواية: عبدالله بن عبّاس

٢٣٧٠٤. الزينبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[3]، حدّثنا محمّد بن حمّاد التستري، عن محمّد بن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن عبدالله الأصبهاني، عن أبيه، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن أبي‌طالب على الفردوس ـ وهو جبل قد علا على الجنّة، وفوقه عرش ربّ العالمين، ومن سفحه تتفجّر أنهار الجنّة، وتتفرّق في الجنان ـ ،

١. فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٦٣ ـ ٦٦٤ (١١٣١).

٢. الوسيلة ٥/القسم ٢/١٧٢ .

٣. مئة منقبة ص ٨٥ ـ ٨٦ ، المنقبة الثانية والخمسون.

وهو جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم ... .[١]

٢٣٧٠٥. الخزاعي: حدّثنا أبي، حدّثنا أخي دعبل بن علي بن رزين، حدّثنا مجاشع بن عمرو، عن ميسرة بن عبدربّه، عن عبدالكريم الجزري، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عبّاس أنه سئل عن قول الله [عزّ وجلّ]: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾[٢] قال: سأل قوم النبيّﷺ ، فقالوا: فيمن نزلت هذه الآية يا نبيّ الله؟ قال: إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فنادى مناد: ليقم سيّد المؤمنين ومعه الّذين آمنوا بعد بعث محمّدﷺ . فيقوم علي بن أبي‌طالب فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده تحته جميع السابقين الأوّلين من المهاجرين والأنصار، لا يخالطهم غيرهم حتّى يجلس على منبر من نور ربّ العزّة ... .[٣]

الثاني والعشرون: أنه﵇ يصعد على منبر النبيّﷺ دونه بمرقاة

برواية:

١. أنس بن مالك ٢. عبدالله بن عبّاس

١. أنس بن مالك

٢٣٧٠٦. الدارقطني: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن علي المرهبي، حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا علي بن يزيد[٤] الذهلي، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس، قال: قال رسول اللهﷺ :

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧١ (٤٨)، ومقتل الحسين ١/ ٣٩، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب﵇ .

٢. الفتح/ ٢٩ .

٣. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢/ ٣٠٠ ـ ٣٠٢ (٨٩٥)، واللفظ له، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣٨٣ ـ ٣٨٤ (٣٧٤)، بإسنادهما إليه، من طريق الحفّار.

٤. في الأصل: «زيد» والمثبت هو الصواب.

إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر طوله ثلاثون ميلاً، ثمّ ينادي مناد من بطنان العرش: أين محمّد؟ فأجيب، فيقال لي: ارق، فأكون أعلاه.

قال: ثمّ ينادي الثانية: أين علي بن أبي‌طالب؟ فيكون دوني فيرقاه[١]، فيعلم جميع الخلائق أنّ محمّداً سيّد المرسلين، وأنّ عليّاً سيّد المؤمنين ... .[٢]

٢٣٧٠٧. أبومنصور البغدادي: حدّثنا إبراهيم بن أحمد بن رجاء، حدّثنا أبوجعفر محمّد بن الحسين بن حفص الخثعمي، حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا علي بن يزيد الذهلي[٣]، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر، فيقال لي: ارق، [فأرقاه] فأكون أعلاه، ثمّ ينادي مناد: أين علي؟ فيكون دوني بمرقاة، فيعلم جميع الخلائق أنّ محمّداً سيّد المرسلين، [وأنّ] عليّاً سيّد الوصيّين ... .[٤]

٢. عبدالله بن عبّاس

٢٣٧٠٨. ابن الأعرابي: عن علي بن هلال الأحمسي، عن شريك، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ، عن النبيّ ﷺ [في حديث، و] فيه:

أنّ النبيّ ﷺ وعليّاً ينصب لهما منبر فيه ألف مرقاة، فيصعد النبيّ ﷺ على أعلى مرقاة، ويصعد علي دونه بمرقاة، فلا يزالان يسألان الله تعالى حتّى يأذن لعلي أن يكون معه على المرقاة العليا، فذلك المقام المحمود ... .[٥]

---

١. كذا في الأصل، والظاهر: «بمرقاة».

٢. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٩٦/١، باب فضائل علي ؏، الحديث الثامن والأربعون.

٣. الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي الأصل: «الدهّان».

٤. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٣٤/١ ـ ١٣٥ (٩٧)، من طريق الواحدي، ومثله في توضيح الدلائل ص ٣٤٦ (٩٤٩)، عن المديني.

٥. عنه ابن حجر في لسان الميزان ١٠٨/٥ ـ ١٠٩، ترجمة علي بن هلال الأحمسي (٥٩٩٥).

الثالث والعشرون: أنه ﷺ أول من يجثو بين يدي الله للخصومة

برواية:

١. عبدالله بن عبّاس ٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١. عبدالله بن عبّاس

٢٣٧٠٩. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي ﷺ ـ قدم علينا واسطاً ـ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبّة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبوطالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبومعاوية [محمّد بن خازم]، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبوطالب:] وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتّاب العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، [عن أبي‌جعفر المنصور، قال:] أخبرني أبي [محمّد بن علي]، عن جدّي [علي بن عبدالله]، عن أبيه [عبدالله بن العبّاس، عن رسول الله ﷺ في حديث طويل، إلى أن] قال:

وإذا دعاني ربّ العالمين دعا عليّاً معي، وإذا جثوت جثا علي معي ... .[١]

٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٣٧١٠. معتمر بن سليمان: عن أبي، عن أبي‌مجلز، عن قيس بن عبّاد، عن علي بن أبي‌طالب.

---

١. مناقب أهل البيت ص ٢١١ ـ ٢١٨ (١٩١).

وقال مرّة: عن قيس بن عبّاد، عن أبي‌ذرّ، عن علي بن أبي‌طالب، قال:
إنّي لأوّل ـ أو قال: أنا أوّل ـ من يجثو للخصومة بين يدي الله يوم القيامة.[1]

٢٣٧١١. معتمر بن سليمان: سمعت أبي قال: حدّثنا أبومجلز، عن قيس بن عبّاد، عن علي بن أبي‌طالب، قال:
أنا أوّل من يجثو بين يدي الرحمان للخصومة يوم القيامة.[2]

٢٣٧١٢. الحاكم: أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن يعقوب، حدّثنا حامد بن أبي‌حامد المقرئ، حدّثنا إسحاق بن سليمان، حدّثنا أبوجعفر الرازي، عن سليمان التيمي، عن لاحق بن حميد [أبي‌مجلز]، عن قيس بن عبّاد، عن علي، قال:
نزلت ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُواْ فِى رَبِّهِمْ﴾[3] في الذين بارزوا يوم بدر: حمزة بن عبدالمطّلب وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة.
قال علي: وأنا أوّل من يجثو للخصومة على ركبتيه بين يدي الله يوم القيامة.[4]

٢٣٧١٣. أبوالعرب: حدّثني بكر بن حمّاد، قال: حدّثنا حامد بن عمر، قال: حدّثنا حمّاد بن مسعدة، عن [سليمان] التيمي، عن أبي‌مجلز، عن قيس بن عبّاد، عن علي، قال:
أنا أوّل من يجثو فيخصمه بين يدي الله.[5]

---

١. عنه عبدالرزّاق في تفسيره ٢/ ٢٩ (١٩٠٥).
٢. عنه البخاري في صحيحه ٥/ ١٦٥ (٤٦٥) و ٦/ ٤٥٦ (١١٦٩)، ومن طريقه البغوي في معالم التنزيل ٣/ ٢٧٩، ذيل الآية ١٩ من سورة الحجّ. ورواه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/ ٥٨٧ (٥٣٣)، وأبوالعرب في المحن ص ١٢٠، ذكر قتل يوم الجمل، وقال: «مثله»، أي مثل رواية حمّاد بن مسعدة، عن سليمان التيمي، وقد تقدّم آنفاً. والبيهقي في دلائل النبوّة ٣/ ٧٣، باب استدعاء عتبة بن ربيعة وصاحبيه إلى المبارزة، وفيه: «أنا أوّل من يجثوا للخصومة بين يدي لله تعالى يوم القيامة»، بإسنادهم إليه.
٣. الحجّ/ ١٩.
٤. المستدرك ٢/ ٣٨٦ (٣٤٥٦).
٥. المحن ص ١٢٠، ذكر قتل يوم الجمل.

٢٣٧١٤. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا مروان بن معاوية، عن [سليمان] التيمي، عن أبي مجلز، عن قيس بن عبّاد، قال: قال علي:

أنا أوّل من يجثو للخصم بين يدي الله يوم القيامة.[1]

٢٣٧١٥. يزيد بن سنان القزّاز: حدّثنا يحيى بن سعيد القطّان، قال: حدّثنا سليمان التيمي، عن أبي‌مجلز، عن قيس بن عبّاد، عن علي ﷺ ، قال:

إنّي لأوّل من يجثو للخصومة بين يدي الله ـ تبارك وتعالى ـ .[2]

٢٣٧١٦. ابن مندة: أنبأنا محمّد بن سعيد بن إسحاق وأحمد بن محمّد بن إبراهيم، قالا: حدّثنا أحمد بن عصام، حدّثنا يوسف بن يعقوب السلعي، حدّثنا سليمان التيمي، عن أبي‌مجلز، عن قيس بن عبّاد، عن علي بن أبي‌طالب ﷺ ، قال:

إنّي أوّل من يجثو للخصومة يوم القيامة.

قال علي بن أبي‌طالب ﷺ : وفينا نزلت هذه الآية: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾[3] انتهى.

رواه المعتمر بن سليمان وغيره عن سليمان.

ورواه أبوهاشم، عن أبي‌مجلز، عن قيس، عن أبي‌ذرّ، وعنه منصور والثوري وهشيم.[4]

٢٣٧١٧. الخلّال: أخبرنا محمّد بن علي، قال: حدّثنا مهنّأ [بن يحيى]، قال: حدّثنا يوسف بن يعقوب صاحب السلعة قال: حدّثنا سليمان التيمي، عن أبي‌مجلز، عن قيس بن عبّاد، قال: قال علي:

---

١. المصنف ٤٥٦/٥ (٣٧٩٤١).

٢. عنه الكلابي بإسناده إليه في مناقب علي بن أبي‌طالب من مسنده ـ المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي‌طالب لابن المغازلي ـ ص ٤٣٢ (١١).

٣. الحج/ ١٩ .

٤. الإيمان ٤١٦/١ (٢٦٣).

إنّي من[1] أوّل من يجثو للخصومة بين يدي الله ـ عزّ وجلّ ـ يوم القيامة.[2]

٢٣٧١٨. أبوعروبة: حدّثنا سليمان بن عمر بن خالد، حدّثنا أبومعاوية، عن عاصم، عن أبي‌مجلز، عن قيس بن عبّاد، قال: قال علي:

أنا أوّل من يجثو للخصومة بين يدي الله ـ عزّ وجلّ ـ يوم القيامة.[3]

٢٣٧١٩. ابن منيع: حدّثنا هشيم [بن بشير]، قال: حدّثنا أبوهاشم [يحيى بن دينار الواسطي]، عن أبي‌مجلز [لاحق بن حميد]، عن قيس بن عبّاد، عن علي ، قال:

أنا أوّل من يجثو للخصومة بين يدي الله ـ عزّ وجلّ ـ ... فينا نزلت هذه الآية في مبارزتي يوم بدر: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ الآية.[4]

٢٣٧٢٠. الدورقي: حدّثنا هشيم، قال: أخبرنا أبوهاشم، عن أبي‌مجلز، عن قيس بن عبّاد، قال: سمعت أباذرّ يقسم قسماً أنّ هذه الآية: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ نزلت في الّذين بارزوا يوم بدر: حمزة، وعلي، وعبيدة بن الحارث، وعتبة وشيبة ابني ربيعة، والوليد بن عتبة.

قال: وقال علي: إنّي لأوّل ـ أو من أوّل ـ من يجثو للخصومة يوم القيامة بين يدي الله ـ تبارك وتعالى ـ.[5]

٢٣٧٢١. الدورقي والبيهقي: عن قيس بن عبّاد، عن علي، قال:

أنا أوّل من يجثو بين يدي الرحمان للخصومة يوم القيامة.

---

١. كذا في الأصل، وانظر ما سيأتي في رواية الدورقي.

٢. السنّة ٤٦٩/٢ (٧٣٦).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٧٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المقرئ.

٤. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٢٥٧ ـ ٢٥٨ (١٩٦)، من طريق أبي‌نعيم.

٥. عنه الطبري في جامع البيان ١٠/الجزء ١٣١/١٧ ، ذيل الآية ١٩ من سورة الحجّ، ورواه الثعلبي في الكشف والبيان ١٣/٧ ، ذيل الآية، مرسلاً عن قيس نحوه، والسيوطي في الدرّ المنثور ٦٢٧/٤ ، ذيل الآية.

قال قيس: وفيهم نزلت ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ قال: هم الّذين بارزوا يوم بدر: علي، وحمزة، وعبيدة بن الحارث، وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة.[1]

الرابع والعشرون: أنّه ﷺ يُشفّع مع النبيّ ﷺ

برواية:

١. عبدالله بن عبّاس ٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١. عبدالله بن عبّاس

٢٢٧٢٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي ﷺ ـ قدم علينا واسطاً ـ ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبّة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبوطالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبومعاوية [محمّد بن خازم]، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبوطالب:] وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتّاب العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش [عن أبي‌جعفر المنصور، قال:] أخبرني أبي، عن جدّي، عن أبيه، [عن رسول الله ﷺ في حديث طويل، إلى أن] قال:

وإذا دعاني ربّ العالمين دعا عليّاً معي، وإذا جثوت جثا علي معي، وإذا شفّعني شفّع عليّاً معي ....[2]

١. عنهما المتقي في كنز العمّال ٤٧٢/٢ (٤٥٣١).

٢. مناقب أهل البيت ص ٢١١ ـ ٢١٨ (١٩١).

٢. علي بن أبي‌طالب

٢٣٧٢٣. الدارقطني: حدّثنا محمّد بن أحمد بن أبي‌الثلج، حدّثنا سلمان بن توبة، أخبرني محمّد بن الحجّاج، حدّثنا الحكم بن ظهير، عن ميسرة بن حبيب النهدي، عن المنهال بن عمرو، عن محمّد بن علي ابن الحنفيّة وعبدالله بن الحارث بن نوفل، عن علي بن أبي‌طالب قال: قال رسول الله:

... أ فما ترضى يا علي أن تدعى إذا دعيت، وتكسى إذا كسيت، وأن تشفّع إذا شفّعت؟[1]

الخامس والعشرون: أنّه يجاب مع النبيّ

برواية: عبدالله بن عبّاس

٢٣٧٢٤. ابن المغازلي: ... حدّثني الأعمش، [عن أبي‌جعفر المنصور، قال:] أخبرني أبي، عن جدّي، عن أبيه، [عن رسول الله في حديث طويل، إلى أن] قال:

وإذا دعاني ربّ العالمين دعا عليّاً معي، وإذا جثوت جثا علي معي، وإذا شفّعني شفّع عليّاً معي، وإذا أُجبت أُجيب علي معي ...[2]

السادس والعشرون: أنّه قسيم الجنّة والنار وبيده مفاتيحهما

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. أبي‌ذرّ الغفاري
٣. أبي‌سعيد الخدري
٤. عبدالله بن الحارث
٥. عبدالله بن عبّاس
٦. علي بن أبي‌طالب
٧. ما ورد مرسلاً

---

١. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٩٦/١ ـ ٣٩٧، باب في مناقب علي، الحديث التاسع والأربعون.

٢. مناقب أهل البيت ص ٢١١ ـ ٢١٨ (١٩١)، وتقدّمت إسناده في العنوان المتقدّم.

١. أنس بن مالك

٢٣٧٢٥. أبوحاتم الرازي: حدّثنا محمّد [بن عبدالله بن المثنّى]، قال: حدّثني حميد [الطويل]، عن أنس، عن النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ:

ينادي يوم القيامة لعلي بن أبي‌طالب أربعة مناد ويسمّونه بأربعة أسماء: يا علي بن أبي‌طالب، جعلت الميزان بيدك فرجّح [ميزان] من شئت، واخفض [ميزان] من شئت، و[ينادي]: يا أسد الله، جعل حوض محمّد بيدك فاسقِ من شئت، واحبس من شئت، ويا سيف الله على أعدائه، اذهب إلى الصراط فاحبس عليها من شئت، وجوّز [منها] من شئت، ويا وليّ الله، اذهب إلى باب الجنّة فأدخل من شئت الجنّة، واصرف منها من شئت، فإنّه لا يدخلها إلّا من أحبّك بقلبه.[1]

٢٣٧٢٦. معتمر بن سليمان: عن أبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: حدّثنا أنس بن مالك، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى أبي‌برزة الأسلمي، فقال له ـ وأنا أسمعه ـ: ... يا أبابرزة، علي بن أبي‌طالب معي غداً في القيامة على حوضي، وصاحب لوائي، ومعي غداً على مفاتيح خزائن جنّة ربّي.[2]

٢. أبوذرّ الغفاري

٢٣٧٢٧. أبوبكر الشافعي: حدّثنا محمّد بن عمر القبلي، قال: حدّثنا محمّد بن هاشم

---

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/٤٠٤ (٥٢٧).

٢. عنه الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/١٠٢، ترجمة لاهز بن عبدالله (٧٤٤١)، واللفظ له، وابن عدي في الكامل ٧/١٤١، ترجمة لاهز بن عبدالله (٢٠٥٣)، وفيه: «بعثني النبيّ ... أميني غداً ... ومعي غداً في القيامة على ...»، وأبونعيم في حلية الأولياء ١/٦٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، وفيه: «بعثني النبيّ ... أميني غداً في القيامة، وصاحب رايتي في القيامة على مفاتيح خزائن رحمة ربّي»، بإسنادهم إليه. ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٣٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسناده إلى الخطيب وأبي‌نعيم، والخوارزمي في المناقب ص ٣١١ ـ ٣١٢ (٣١١)، بإسناده عن أبي‌نعيم، باختلاف يسير.

الـثقفي، حدّثـنا عبـيدالله بـن موسى، حدّثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي‌ذرّ، قال: قال رسول الله ﷺ :

علي قسيم النار، يدخل أولياؤه الجنّة، وأعداؤه النار.[١]

٣.أبوسعيد الخدري

٢٣٧٢٨. الحمّاني: حدّثنا شريك بن عبدالله، قال:

كـنّا عند الأعمش في مرضه الّذي مات فيه، فدخل عليه أبوحنيفة وابن أبي‌ليلى وابن شبرمة، فالتفـت أبوحنـيفة إلـيه، فقال لـه: يا أبامحمّد، اتّق الله فإنّك في أوّل يوم من أيّام الآخـرة وآخر يوم من أيّام الدنيا، وقد كنت تحدّث في علي بن أبي‌طالب ع بأحاديث، لو أمسكت عنها كان خيراً لك!

قـال: فقـال الأعمـش: أ لمثـلي يقـال هـذا؟! أسندوني، أسندوني، حدّثني أبوالمتوكّل الناجي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ :

إذا كـان يـوم القـيامة قـال الله لي ولعـلي بن أبي‌طالب ع : أدخلا الجنّة من أحبّكما، وأدخلا النار من أبغضكما، وذلك قولـه تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾[٢].

قال: فقال أبوحنيفة: قوموا، لا يجيء بأظهر من هذا، قوموا، لا يجيء بأطمّ من هذا.

قال: فوالله ما جزنا الباب حتّى مات الأعمش.[٣]

٢٣٧٢٩. الكـلابي: حدّثـنا أبوالأغـرّ أحمـد بن جعفر الملطي ـ قدم علينا في سنة سبع وعشـرين وثلاثمئة ـ ، قال: حدّثنا محمّد بن الليث الجوهري، قال: حدّثنا محمّد بن الطفيل،

---

١. عـنه الدارقطني في العلل ٢٧٣/٦ ، س ١١٣٢ ، وقال: إنّما روى هذا الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عباية، عن علي.

٢. ق/٢٤ .

٣. عـنه ابـن الجـوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٤٠٠/١ ، باب في مناقب علي ع ، الحديث السادس والخمسون، من طريق الأشناني.

قال: حدّثنا شريك بن عبدالله، قال:

كنت عند الأعمش وهو عليل، فدخل عليه أبوحنيفة وابن شبرمة وابن أبي‌ليلى، فقالوا: يا أبامحمّد، إنّك في آخر أيّام الدنيا وأوّل أيّام الآخرة وقد كنت تحدّث في علي بن أبي‌طالب بأحاديث، فتب إلى الله منها! قال: أسندوني، أسندوني. فأُسند، فقال: حدّثنا أبوالمتوكّل الناجي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة قال الله ـ تبارك وتعالى ـ لي ولعلي: ألقيا في النار من أبغضكما، وأدخلا في الجنّة من أحبّكما، فذلك قوله تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾[1].

قال: فقال أبوحنيفة للقوم: قوموا، لا يجيء بشيء أشدّ من هذا.[2]

٢٣٧٣٠. الحمّويي: أنبأني الشيخ الشريف عبدالحميد بن الإمام فخار العلوي [بإسناده][3] إلى محمّد بن علي بن بابويه[4]، قال: حدّثني أبي ﷺ، قال: أنبأنا سعد بن عبدالله، قال: أنبأنا أحمد بن محمّد بن عيسى، قال: أنبأنا العبّاس بن معروف، أنبأنا عبدالله بن المغيرة، قال: أنبأنا أبوحفص العبدي، عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ [في حديث طويل في معنى الوسيلة في القيامة، إلى أن قال]:

فبينما أنا كذلك إذ ملكان قد أقبلا عليّ، أمّا أحدهما فرضوان خازن الجنّة، وأمّا الآخر فمالك خازن النار، فيدنو رضوان، فيقول: السلام عليك يا أحمد، فأقول: السلام عليك يا ملك، من أنت؟ فما أحسن وجهك وأطيب ريحك! فيقول: أنا رضوان خازن الجنّة، وهذه مفاتيح الجنّة، بعث بها إليك ربّ العزّة، فخذها يا أحمد، فأقول: قد قبلت ذلك من ربّي، فله الحمد على ما فضّلني به، أدفعها إلى أخي علي بن أبي‌طالب.

---

١. ق/٢٤.

٢. مناقب علي بن أبي‌طالب من مسند الكلابي ـ المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي‌طالب لابن المغازلي ـ ص ٤٢٧ (٣).

٣. كان بدله في الأصل: «بالسند المتقدّم»، وليس في الروايات المتقدّمة سند ينتهي إلى ابن بابويه.

٤. معاني الأخبار ص ١١٦ ـ ١١٧، باب معنى الوسيلة (١).

ثمّ يرجع رضوان فيدنو مالك، فيقول: السلام عليك يا أحمد، فأقول: السلام عليك أيّها الملك، من أنت؟ ما أقبح وجهك وأنكر رؤيتك! فيقول: أنا مالك خازن النار، وهذه مقاليد النار، بعث بها إليك ربّ العزّة، فخذها يا أحمد، فأقول: قد قبلت ذلك من ربّي، فله الحمد على ما فضّلني به، أدفعها إلى أخي علي بن أبي‌طالب.

ثمّ يرجع مالك، فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنّة ومقاليد النار حتّى يقف على عجزة جهنّم، وقد تطاير شرارها، وعلا زفيرها، واشتدّ حرّها، وعلي آخذ بزمامها، فتقول له جهنّم: جزني يا علي، فقد أطفأ نورك لهبي. فيقول لها علي عليه السلام: قرّي يا جهنّم، خذي هذا، واتركي هذا، خذي هذا عدوّي، واتركي هذا وليّي.[1]

٤. عبدالله بن الحارث

٢٣٧٣١. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن السري الكوفي، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عمّي، قال: حدّثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن جابر بن [إبراهيم، عن إسحاق، عن عبدالله [بن الحارث]، قال:

دخل علي عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده عائشة، فجلس بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين عائشة.

فقالت عائشة: ما كان لك مجلس غير فخذي؟ فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله على ظهرها فقال: مه، لا تؤذيني في أخي، فإنّه أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين يوم القيامة، يقعد على الصراط يدخل أولياءه الجنّة، ويدخل أعداءه النار.[2]

٥. عبدالله بن عبّاس

٢٣٧٣٢. ابن خزيمة: حدّثنا أبوسعيد عمرو بن عثمان بن راشد، حدّثنا عبدالله بن مسعود ابن الشامي، حدّثنا ياسين بن محمّد بن أيمن، عن أبي‌صالح، عن أبي‌حازم، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

---

١. فرائد السمطين ١/١٠٦ ـ ١٠٨ (٧٦).

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٤، الباب ٥.

أعطاني ربّي ـ عزّ وجلّ ـ في علي خصالاً في الدنيا وخصالاً في الآخرة ... وأعطاني به في الآخرة أنّه عون لي على حمل مفاتيح الجنّة.[1]

٢٣٧٣٣. ابن عساكر: أخبرنا أبوغالب أحمد بن الحسن وأبوالعزّ أحمد بن عبيدالله بن كادش، قالا: أخبرنا أبومحمّد الجوهري، أخبرنا علي بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ، حدّثنا محمّد بن إبراهيم الطلحي، حدّثنا عمرو بن عثمان أبومسعود السوّاق ـ وقال أبوغالب: أبوسعيد ـ.

حيلولة: وأخبرنا أبوالقاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبوسعد محمّد بن عبدالرحمان، أخبرنا الحاكم أبوالقاسم بشر بن محمّد بن محمّد بن ياسين، أخبرنا أبوبكر بن خزيمة، حدّثنا أبوسعيد عمرو بن عثمان بن راشد، حدّثنا عبدالله بن مسعود الشامي، حدّثنا ياسين بن محمّد بن أيمن، عن أبي‌صالح، عن أبي‌حازم، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

أعطاني ربّي ـ عزّ وجلّ ـ في علي خصالاً في الدنيا وخصالاً في الآخرة ... وأعطاني به أنّه عون لي على حمل مفاتيح الجنّة.[2]

٢٣٧٣٤. الزيني: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[3]، حدّثنا محمّد بن حمّاد التستري، عن محمّد بن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن عبدالله الأصبهاني، عن أبيه، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن أبي‌طالب على الفردوس ـ وهو جبل قد علا على الجنّة، وفوقه عرش ربّ العالمين، ومن سفحه تتفجّر أنهار الجنّة، وتتفرّق في الجنان ـ،

١. عنه الحمّويي في فرائد السمطين ٢٢٨/١ ـ ٢٢٩ (١٧٨)، من طريق البيهقي والحاكم، وابن عساكر بإسناده إليه كما في الحديث التالي.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٣٠/٤٢ ـ ٣٣١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. مئة منقبة ص ٨٥ ـ ٨٦، المنقبة الثانية والخمسون.

وهو جالس على كرسي من نور، يجري بين يديه التسنيم، لا يجوز أحد الصراط إلّا ومعه براءة بولايته وولاية أهل بيته، يشرف على الجنّة، فيدخل محبّيه الجنّة، ومبغضيه النار.[1]

٢٣٧٣٥. ابن الأعرابي: عن علي بن هلال الأحمسي، عن شريك، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس ــ رضي الله عنهما ــ، عن النبيّ ﷺ [في حديث طويل، و] فيه:

أنّ النبيّ ﷺ وعليّاً ينصب لهما منبر فيه ألف مرقاة، فيصعد النبيّ ﷺ على أعلى مرقاة، ويصعد علي دونه بمرقاة، فلا يزالان يسألان الله تعالى حتّى يأذن لعلي أن يكون معه على المرقاة العليا، فذلك المقام المحمود، ثمّ يتسلّم النبيّ ﷺ مفاتيح الجنّة والنار فيسلمها لعلي، فيدخل شيعته الجنّة وأعداءه النار.[2]

٢٣٧٣٦. الخزاعي: حدّثنا أبي، حدّثنا أخي دعبل بن علي بن رزين، حدّثنا مجاشع بن عمرو، عن ميسرة بن عبدربّه، عن عبدالكريم الجزري، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عبّاس أنّه سئل عن قول الله ــ عزّ وجلّ ــ: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ﴾[3]، قال: سأل قوم النبيّ ﷺ، فقالوا: فيمن نزلت هذه الآية يا نبيّ الله؟ قال: إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فنادى مناد: ليقم سيّد المؤمنين ومعه الّذين آمنوا بعد بعث محمّد ﷺ، فيقوم علي بن أبي‌طالب فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده تحته جميع السابقين الأوّلين من المهاجرين والأنصار، لا يخالطهم غيرهم حتّى يجلس على منبر من نور ربّ العزّة، ويعرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فيعطى أجره ونوره، فإذا أتى على آخرهم قيل لهم: قد عرفتم منازلكم من الجنّة إنّ ربّكم تعالى يقول لكم: عندي مغفرة وأجر عظيم ــ يعني الجنّة ــ، فيقوم علي بن أبي‌طالب والقوم تحت لوائه حتّى يدخلهم الجنّة.

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧١ (٤٧)، ومقتل الحسين ٣٩/١، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ.

٢. عنه ابن حجر في لسان الميزان ١٠٨/٥ ــ ١٠٩، ترجمة علي بن هلال الأحمسي (٥٩٩٥).

٣. الفتح/ ٢٩.

ثمّ يرجع إلى منبره، ولا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ بنصيبه منهم إلى الجنّة، ويترك أقواماً منهم إلى النار، وذلك قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ [بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمۡ] لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ وَنُورُهُمۡ﴾ يعني السابقين الأوّلين وأهل الولاية.

وقوله: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ﴾ يعني بالولاية بحقّ علي، وحقّ علي الواجب على العالمين ﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ﴾[1] [و] هم الّذين قاسم علي عليهم النار فاستحقّوا الجحيم.[2]

٢٣٧٣٧. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي ﷺ ـ قدم علينا واسطاً ـ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبّة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبوطالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبومعاوية [محمّد بن خازم]، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبوطالب:] وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتّاب العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، [عن أبي‌جعفر المنصور، قال:] أخبرني أبي [محمّد بن علي بن عبدالله بن عبّاس]، عن جدّي، عن أبيه، [عن النبيّ ﷺ في حديث طويل، إلى أن قال]:

---

١. الحديد/١٩.

٢. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢/٣٠٠ ـ ٣٠٢ (٨٩٥)، واللفظ له، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣٨٣ ـ ٣٨٤ (٣٧٤)، بإسنادهما إليه، من طريق الحفّار

يـا فاطمـة، إنّـي آخذ لواء الحمد ومفاتيح الجنّة بيدي، فأدفعها إلى علي، فيكون آدم ومن ولد تحت لوائه ... .[1]

٢٣٧٣٨. **محمّـد بـن فضيل:** حدّثنا يزيد بن أبي‌زياد، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

علـي يـوم القـيامة عـلى الحـوض، لا يدخـل الجنّة إلّا من جاء بجواز من علي بن أبي‌طالب ؑ.[2]

٢٣٧٣٩. **محمّـد بن فضيل:** عن يزيد بن أبي‌زياد، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة أمر الله جبرئيل أن يجلس على باب الجنّة، فلا يدخلها إلّا من معه براءة من علي بن أبي‌طالب ؑ.[3]

٦. علي بن أبي‌طالب ؑ

٢٣٧٤٠. **السـبيعي:** أخـبرنا علي بن أحمد بن عمرو، قال: حدّثنا محمّد بن منصور بن يـزيد المـرادي، قـال: حدّثـنا محمّـد بن جعفر بن راشد، قال: حدّثني أبي، عن حسـين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال:

كنت جالساً عند علي، فأتاه عبدالله بن الكوّاء، فقال: يا أميرالمؤمنين، أخبرني عن قول الله: ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾[4]؟ فقال: ويحك يا ابن الكوّاء! نحن نوقف يوم القيامة بين الجنّة والنار، فمن ينصرنا عرفناه بسيماه فأدخلناه الجنّة، ومن أبغضنا عرفناه بسيماه فأدخلناه النار.[5]

---

١. مناقب أهل البيت ص ٢١١ ـ ٢١٨ (١٩١).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٩٠ ـ ١٩١ (١٥٩)، من طريق الحفّار والخزاعي.

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٠١ (١٧٥).

٤. الأعراف/ ٤٦.

٥. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/ ٣١١ (٢٦٠).

٢٣٧٤١. الحسكاني: فرات بن إبراهيم[١] قال: حدّثني جعفر بن محمّد بن مروان، قال: حدّثني أبي، حدّثنا عبيد بن يحيى بن مهران الثوري، عن محمّد بن الحسين بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه:

عن علي ﷺ في قوله تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾[٢]، قال: قال لي رسول الله: إنّ الله ـ تبارك وتعالى ـ إذا جمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد؛ كنت أنا وأنت يومئذ عن يمين العرش، فيقال لي ولك: قوما فألقيا من أبغضكما وخالفكما وكذّبكما في النار.

[فرات بن إبراهيم قال:] حدّثني محمّد بن أحمد بن ظبيان، حدّثنا محمّد بن مروان به. [وساقه] لفظاً سواء أنا اختصرته.[٣]

٢٣٧٤٢. الطائي: حدّثنا أبي أحمد بن عامر بن سليمان، حدّثنا أبوالحسن علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، إنّك قسيم النار، وإنّك تقرع باب الجنّة فتدخلها بلا حساب.[٤]

٢٣٧٤٣. الساجي: حدّثنا محمّد بن المثنّى، حدّثنا عبدالرحمان بن مهدي، حدّثنا سفيان، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن أبيه، حديث علي:

أنا قسيم النار.[٥]

---

١. تفسير فرات الكوفي ص ٤٣٦ (٥٧٥)، وص ٤٣٧ (٥٧٦).
٢. ق/ ٢٤.
٣. شواهد التنزيل ص ٣١٤/٢ (٩٠٥) و (٩٠٦).
٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٤ (٢٨١)، من طريق أبي‌بكر ابن شاذان، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٣٣ (١٠٠)، وفيه: «وتدخلها بغير حساب».
٥. عنه ابن عدي في الكامل ٣٣٩/٦، ترجمة موسى بن طريف (١٨١٨).

٢٣٧٤٤. يحيى بن سليمان الجعفي: حدّثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، يذكر عن أبيه ـ أو عن عباية بن ربعي ـ، قال: قال علي‏ؑ :
أنا قسيم النار.[١]

٢٣٧٤٥. الساجي: حدّثنا محمّد بن خالد، حدّثنا مخول بن إبراهيم، حدّثنا قيس، عن أبي‌حصين، عن عباية، [قال:] سمعت عليّاً يقول:
أنا قسيم النار.[٢]

٢٣٧٤٦. محمّد بن فضيل: عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عباية، عن علي بن أبي‌طالب‏ؑ أنّه قال:
أنا قسيم النار يوم القيامة، أقول: خذي ذا، وذري ذا.[٣]

٢٣٧٤٧. ابن عساكر: أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن عبدالملك، أخبرنا سعيد بن أحمد بن محمّد، أخبرنا محمّد بن عبدالله بن محمّد الشيباني، حدّثنا عمر بن الحسين بن علي بن مالك القاضي، حدّثنا أحمد بن الحسن الخزاز، حدّثنا أبي، حدّثنا حصين بن مخارق، عن الأعمش وعبدالواحد بن حسّان وهارون بن سعيد، عن موسى بن طريف، عن عباية بن ربعي، قال: سمعت عليّاً‏ؑ يقول:
أنا قسيم النار يوم القيامة، أقول: هذا لي، وهذا لك.[٤]

٢٣٧٤٨. البسوي: رأيت في كتاب عمر بن حفص بن غياث، حدّثني أبي، عن الأعمش،

---

١. عنه ابن العديم بإسناده إليه في بغية الطلب ٢٨٩/١ ، باب في ذكر صفّين، الفصل الثاني، في بيان أنّ عليّاً‏ؑ على الحقّ في قتاله معاوية، من طريق ابن شاذان وابن ديزيل، وقال: قال أبومعاوية: قال الأعمش: وإنّما يعني بقوله: «أنا قسيم النار» أنّ من كان معي فهو على الحقّ، ومن كان مع معاوية فهو على الباطل.
٢. عنه ابن عدي في الكامل ٣٣٩/٦ ، ترجمة موسى بن طريف (١٨١٨).
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٤. تاريخ مدينة دمشق ٢٩٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

[عن موسى بن طريف، عن عباية]، حديث علي:

أنا قسيم النار.[١]

٢٢٧٤٩. العقيلي: حدّثنا علي بن العبّاس، حدّثنا حسين بن نصر بن مزاحم، حدّثنا أبي، عن سفيان بن إبراهيم بن الجريري، عن الأعمش، عن موسى بن طريف الأسدي، عن عباية بن ربعي الأسدي، أنّه سمع علياً يقول:

أنا قسيم النار، [أقول:] هذا لي، وهذا لك.[٢]

٢٢٧٥٠. العقيلي: حدّثنا محمّد بن أيّوب، حدّثنا محمّد بن يحيى بن أبي‌سمينة، قال: كنّا عند عبدالله بن داوود الخريبي فقال:

كنّا عند الأعمش فجاء يوماً وهو مغضب فقال: ألا تعجبون من موسى بن طريف يحدّث عن عباية، عن علي ﷺ : أنا قسيم النار؟![٣]

٢٢٧٥١. ابن عدي: كتب إليّ ابن أيّوب، أخبرني محمّد بن عبدالله بن إسماعيل، حدّثني ابن أبي‌سمينة، قال: كنّا عند عبدالله بن داوود الخريبي فقال:

كنّا عند الأعمش فجاءنا يوماً وهو مغضب فقال: ألا تعجبون من موسى بن طريف يحدّث عن عباية، عن علي: أنا قسيم النار؟![٤]

٢٢٧٥٢. ابن قتيبة: قول علي: أنا قسيم النار.

يرويه عبدالله بن داوود، عن الأعمش، عن موسى بن طريف.[٥]

---

١. المعرفة والتاريخ ٧٦٤/٣ .

٢. الضعفاء ٤١٥/٣ ، ترجمة عباية بن ربعي (١٤٥٧).

٣. الضعفاء ١٥٨/٤ ، ترجمة موسى بن طريف (١٧٢٩) و ٤١٥/٣ ، ترجمة عباية بن ربعي (١٤٥٧).

٤. الكامل ٣٤٠/٦ ، ترجمة موسى بن طريف (١٨١٨).

٥. غريب الحديث ١٥٠/٢ ، حديث أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب، وقال: «أراد أنّ الناس فريقان، فريق معي، فهم على هدى، وفريق عليّ، فهم على ضلال كالخوارج، فأنا قسيم النار، نصف في الجنّة معي، ←

٢٣٧٥٣. ابن عدي: حدّثنا محمّد بن الحسين المحاربي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا عبدالله بن عبدالقدّوس، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عباية بن ربعي، قال: قال علي:

أنا والله الّذي لا إله غيره قسيم النار، [أقول:] هذا لي، وهذا لك.[1]

٢٣٧٥٤. الحمّاني: حدّثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عباية بن ربعي الأسدي، عن علي، قال:

أنا قسيم النار، إذا كان يوم القيامة قلت: هذا لك، وهذا لي.[2]

٢٣٧٥٥. الخلّال: أخبرني محمّد بن علي، قال: حدّثنا مهنّأ [بن يحيى]، قال: سألت أحمد، قلت: حدّثني خالد بن خداش، قال: قال سلّام: وأخبرني محمّد بن علي، قال: حدّثنا يحيى، قال: سمعت خالد بن خداش قال:

جاء سلّام بن أبي‌مطيع إلى أبي‌عوانة فقال: هات هذه البدع الّتي قد جئتنا بها من الكوفة! قال: فأخرج إليه أبوعوانة كتبه فألقاها في التنّور.

فسألت خالداً ما كان فيها؟ قال: حديث الأعمش، عن سالم بن أبي‌الجعد، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ : استقيموا لقريش، وأشباهه.

قلت لخالد: وأيش؟ قال: حديث علي: أنا قسيم النار.

قلت لخالد: حدّثكم به أبوعوانة عن الأعمش؟ قال: نعم.[3]

٢٣٧٥٦. الحلواني: حدّثنا محمّد بن داوود الحداني، قال: سمعت عيسى بن يونس يقول:

ونصف فيها». وقسيم في معنى مقاسم، مثل جليس وأكيل وشريب، وعنه ابن الجوزي في غريب الحديث ٢/٢٤٣ «قسم».

١. الكامل ٦/٣٤٠، ترجمة موسى بن طريف (١٨١٨).

٢. عنه البسوي في المعرفة والتاريخ ٢/٧٦٤ و ٣/١٩٢، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٩٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٢٣).

٣. السنّة ٣/٥١٠ (٨١٩).

ما رأيت الأعمش خضع إلّا مرّة واحدة فإنّه حدّثنا بهذا الحديث، قال علي: أنا قسيم النار.

فبلغ ذلك أهل السنّة، فجاؤوا إليه، فقالوا: أ تحدّث بأحاديث تقوّي بها الروافضة والزيديّة والشيعة؟ فقال: سمعته فحدّثت به ... .[1]

٢٣٧٥٧. يحيى بن سليمان الجعفي: حدّثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عباية، عن علي عليه السلام ... .[2]

تقدّمت روايته مع رواية موسى بن طريف، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

٢٣٧٥٨. البسوي: سمعت الحسن بن الربيع يقول: قال أبومعاوية: قلنا للأعمش: لا تحدّث بهذه الأحاديث. قال: يسألوني فما أصنع ربما سهوت! فإذا سألوني عن شيء من هذا فسهوت فذكّروني.

قال: فكنّا يوماً عنده فجاء رجل فسأله عن حديث: أنا قسيم النار. قال: فتنحنحت.

قال: فقال الأعمش: هؤلاء المرجئة لا يدعوني أحدّث بفضائل علي، أخرجوهم من المسجد حتّى أحدّثكم.[3]

٢٣٧٥٩. الساجي: حدّثنا محمّد بن خالد، حدّثنا مخول، حدّثنا كامل، عن خبيب، عن موسى بن طريف، عن عباية، عن علي، مثله.[4]

---

١. عنه العقيلي بإسناده إليه في الضعفاء ٤١٦/٣، ترجمة عباية بن ربعي الأسدي (١٤٥٧)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن العديم بإسناده إليه في بغية الطلب ٢٨٩/١، باب في ذكر صفّين، الفصل الثاني، في بيان أنّ عليّاً عليه السلام على الحقّ في قتاله معاوية، من طريق ابن شاذان وابن ديزيل.

٣. المعرفة والتاريخ ٧٦٤/٢، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. عنه ابن عدي في الكامل ٣٣٩/٦، ترجمة موسى بن طريف (١٨١٨). والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل حديث أبي‌حصين، عن عباية، وقد تقدّم.

٢٣٧٦٠. العقيلي: حدّثنا إسحاق بن يحيى الدهقان، حدّثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي، حدّثنا مخول، عن سلام الخيّاط، عن موسى بن طريف، عن عباية الأسدي، قال: سمعت علياً يقول:

أنا قسيم النار، [أقول:] هذا لي، وهذا لك.[1]

٢٣٧٦١. ابن عساكر: ... عن عبدالواحد بن حسّان وهارون بن سعيد، عن موسى بن طريف ... .[2]

تقدّمت روايتهما مع رواية حصين بن مخارق، عن الأعمش، عن موسى بن طريف.

٢٣٧٦٢. الأشناني: حدّثنا إسحاق بن الحسن الحربي، قال: سمعت محمّد بن منصور يقول:

كنّا عند أحمد بن حنبل، فقال له رجل: يا أباعبدالله، ما تقول في هذا الحديث الّذي يروى أنّ علياً قال: أنا قسيم النار؟

فقال: وما تنكرون من ذا؟ أليس روينا أنّ النبيّ قال لعلي: لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق؟ قلنا: بلى.

قال: فأين المؤمن؟ قلنا: في الجنّة. قال: وأين المنافق؟ قلنا: في النار.

قال: فعلي قسيم النار.[3]

السابع والعشرون: يسأل عن ولايته

راجع ما تقدّم في باب أدلّة إمامته وولايته، في عنوان: «القسم العاشر أنّه هو الوليّ، الثاني عشر: يسأل عن ولايته».

---

١. الضعفاء ١٥٨/٤ ، ترجمة موسى بن طريف (١٧٢٩).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٩٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن أبي‌يعلى بإسناده إليه في طبقات الحنابلة ٣٢٠/١ ، ترجمة محمّد بن منصور (٤٤٨)، من طريق الآبنوسي.

الثامن والعشرون: لا يجوز أحد الصراط إلّا بجواز منه ﷺ وبولايته

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. أبي‌بكر
٣. الحسين بن علي ﷺ
٤. عبدالله بن عبّاس
٥. علي بن الحسين ﷺ

١. أنس بن مالك

٢٣٧٦٣. أبوحاتم الرازي: حدّثنا محمّد [بن عبدالله بن المثنّى]، قال: حدّثني حميد [الطويل]، عن أنس، عن النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ:

ينادي يوم القيامة لعلي بن أبي‌طالب أربعة مناد ويسمّونه بأربعة أسماء: يا علي بن بن أبي‌طالب، جعلت الميزان بيدك فرجّح ميزان من شئت، واخفض ميزان من شئت، وينادي: يا أسد الله، جعل حوض محمّد بيدك، فاسق من شئت، واحبس من شئت، ويا سيف الله على أعدائه، اذهب إلى الصراط فاحبس عليها من شئت، وجوّز منها من شئت ... .[1]

٢٣٧٦٤. العبّاس بن بكّار: عن عبدالله بن المثنّى، عن عمّه ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أبيه، [عن جدّه]، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط علي شفير جهنّم لم يجز إلّا من معه كتاب ولاية علي بن أبي‌طالب ﷺ .[2]

٢. أبوبكر

٢٣٧٦٥. الخطيب: أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين التوزي، أخبرنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمذاني، حدّثنا أبوالقاسم عبيدالله بن لؤلؤ السلمي ـ ببغداد ـ، أخبرنا أبوالقاسم

---

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/٤٠٤ (٥٢٧).
٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣١٠ ـ ٣١١ (٢٩٤)، من طريق الطائي.

عبدالعزيز بن محمّد بن جعفر العطّار، أخبرنا أبوالقاسم عبيدالله بن لؤلؤ الساجي، أخبرنا عمر بن واصل ـ بالبصرة، سنة ثلاثمئة ـ، قال: سمعت سهل بن عبدالله ـ في سنة مئتين وخمسين بالبصرة ـ، يقول: أخبرني محمّد بن سوار خالي، حدّثنا مالك بن دينار، أخبرنا الحسن بن أبي‌الحسن البصري، عن أنس بن مالك، قال:

لمّا حضرت وفاة أبي‌بكر ... قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ على الصراط لعقبة لا يجوزها أحد إلّا بجواز من علي بن أبي‌طالب.[١]

٢٣٧٦٦. السمّان: عن قيس بن أبي‌حازم، قال:

التقى أبوبكر وعلي بن أبي‌طالب ـ رضي الله عنهما ـ، فتبسّم أبوبكر في وجه علي، فقال له: ما لك تبسّمت؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يجوز أحد الصراط إلّا من كتب له علي الجواز.[٢]

٣. الحسين بن علي عليه السلام

٢٣٧٦٧. الحسكاني: أخبرني أبوبكر محمّد بن أحمد بن علي المعمري، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن علي بن الحسين الفقيه، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن الحسين بن [يـ]ـزيد، عن اليعقوبي، عن عيسى بن عبدالله العلوي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر الباقر، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله:

من سرّه[٣] أن يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنّة بغير حساب فليتولّ

---

١. تاريخ بغداد ٣٥٥/١٠، ترجمة عبيدالله بن لؤلؤ السلمي (٥٥١١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٣/٤٤ ـ ٢٥٤، ترجمة عمر بن الخطّاب (٥٢٠٦).

٢. الموافقة، كما عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ٧١، باب فضائل علي ع، ذكر اختصاصه بأنّه لا يجوز أحد الصراط إلّا من كتب له علي الجواز، والرياض النضرة ١٧٧/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنّه لا يجوز ... .

٣. في نسخة: «من أراد»، وكذا في المورد التالي.

ولـيّـي ووصيّـي وصاحبي وخليفتي على أهلي علي بن أبي‌طالب، ومن سرّه أن يلج النار فليترك ولايته، فوعـزّة ربّـي وجلالـه إنّه لباب الله الّذي لا يؤتى إلّا منه، وإنّه الصراط المستقيم، وإنّه الّذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة.[1]

٤. عبدالله بن عبّاس

٢٣٧٦٨. الزيني: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[2]، حدّثنا محمّد بن حمّاد التستري، عن محمّد بن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن عبدالله الأصبهاني، عن أبيه، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كـان يـوم القيامة يقعد علي بن أبي‌طالب على الفردوس ـ وهو جبل قد علا على الجـنّة، وفوقـه عـرش ربّ العالمين، ومن سفحه تتفجّر أنهار الجنّة، وتتفرّق في الجنان ـ، وهـو جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم، لا يجوز أحد الصراط إلّا ومعه براءة بولايته وولاية أهل بيته ... .[3]

٢٣٧٦٩. محمّد بن فضيل: عن يزيد بن أبي‌زياد، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كـان يـوم القـيامة أقام الله ـ عزّ وجلّ ـ جبرئيل ومحمّداً على الصراط، فلا يجوزه أحد إلّا من كان معه براءة من علي بن أبي‌طالب ﷺ.[4]

٥. علي بن الحسين ﷺ

٢٣٧٧٠. مالك: عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١. شواهد التنزيل ١/٩١ ـ ٩٢ (٩١).

٢. مئة منقبة ص ٨٥ ـ ٨٦، المنقبة الثانية و الخمسون.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧١ (٤٨)، ومقتل الحسين ١/٣٩، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ.

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٩ ـ ٣٢٠ (٣٢٤)، من طريق أبي‌نعيم.

إذا جمع الله الأوّلين والآخرين يوم القيامة ونصب الصراط على جسر جهنّم ما جازها أحد إلّا من كانت معه براءة بولاية علي بن أبي‌طالب.[١]

٢٣٧٧١. **مالك**: عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ:
إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على ظهراني جهنّم لا يجوزها ولا يقطعها إلّا من كان معه جواز بولاية علي بن أبي‌طالب.[٢]

التاسع والعشرون: نزول آية: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ في منزلته ؑ من الله

برواية:

١. الأعمش
٢. جعفر بن محمّد الصادق ؑ
٣. محمّد بن علي الباقر ؑ

١. الأعمش

٢٣٧٧٢. **الحسكاني**: أخبرنا ابن فنجويه ـ قراءة ـ، حدّثنا [عبيدالله بن محمّد] بن شنبة، حدّثنا عمر بن عقبة بن الزبير الأنصاري، حدّثنا أبومحمّد عبدالله بن الحسين الأشقر، قال: سمعت نبقة الخيّاط، عن شريك.

وأخبرنا السيّد أبوالعبّاس الفرغاني، حدّثنا صالح بن الفتح بن الحارث الشيرحاني، حدّثنا محمّد بن العبّاس بن الحسن الورّاق، حدّثنا عبدالرحمان بن الحسن الضرّاب، حدّثنا عبدالله بن حسين بن حسن الأشقر، عن شريك.

وأخبرنا أبوعبدالله الشيرازي، أخبرنا أبوبكر الجرجاني، حدّثنا أبوأحمد البصري،

---

١. عنه أبوالخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١١٩ (٤٠)، من طريق الحاكم، والحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/٢٨٩ ـ ٢٩٠ (٢٢٨)، من طريق البيهقي.

٢. عنه أبونعيم بإسناده إليه في أخبار أصبهان ١/٣٤١ ـ ٣٤٢، ترجمة سوّار بن أحمد.

قال: حدّثني المغيرة بن محمّد، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن يزيد، قال: حدّثني سهل بن عامر، حدّثنا شريك، قالوا جميعاً:

عن الأعمش في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾[1]، قال: لمّا رأوا ما لعلي بن أبي‌طالب عند الله من الزلفى ﴿سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾.

[هذا] لفظ الأوّلين، وقال سهل: قال: نزلت في علي بن أبي‌طالب.[2]

٢. جعفر بن محمّد الصادق ﷺ

٢٣٧٧٣. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي[3] [قال]: حدّثنا الحسين بن سعيد، حدّثنا عبّاد، حدّثنا داوود بن سرحان، قال:

سألت جعفر بن محمّد عن قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً﴾؟ قال: [هو] علي بن أبي‌طالب إذا رأوا منزلته ومكانه من الله أكلوا أكفّهم على ما فرّطوا في ولايته.

وقال أيضاً[4]: حدّثني الحسين بن سعيد، حدّثنا محمّد بن علي الكندي، حدّثنا الحسين بن وهب الأسدي، حدّثنا عبيس بن هشام، عن داوود بن سرحان، به لفظاً سواء.[5]

٣. محمّد بن علي الباقر ﷺ

٢٣٧٧٤. الحسكاني: في التفسير العتيق: حدّثنا أحمد بن يحيى، حدّثنا أسد بن سعيد، عن عمر بن أبي‌بكّار التميمي:

عن أبي‌جعفر محمّد بن علي في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً﴾، قال: فلمّا رأوا مكان

---

١. الملك/ ٢٧.

٢. شواهد التنزيل ٢/٤١٣ ـ ٤١٤ (١٠٠٦).

٣. تفسير فرات الكوفي ص ٤٩٤ ـ ٤٩٣ (٦٤٤).

٤. تفسير فرات الكوفي ص ٤٩٣ (٦٤٣).

٥. شواهد التنزيل ٢/٤١٤ ـ ٤١٥ (١٠٠٩) و (١٠١٠).

علي من النبيّ ﴿سِيٓـَٔتۡ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾. يعني الّذين كذّبوا بفضله.[1]

٢٣٧٧٥. الحسكاني: [قال فرات الكوفي:][2] حدّثني علي بن محمّد الزهري، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن غالب، عن محمّد بن إسماعيل، عن حمّاد، عن إبراهيم، عن المغيرة، قال: سمعت أباجعفر يقول [في قوله تعالى]: ﴿فَلَمَّا رَأَوۡهُ زُلۡفَةً﴾: لمّا رأوا عليّاً عند الحوض مع رسول الله ﷺ ﴿سِيٓـَٔتۡ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾.[3]

الثلاثون: أنه ﷺ من أهل الجنّة وفيها ويزفّ إليها

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. جابر بن عبدالله
٣. حذيفة بن اليمان
٤. حسين بن علي ﷺ
٥. أمّ خارجة
٦. سعيد بن زيد
٧. أمّ سلمة
٨. سلمى
٩. عبدالله بن عبّاس
١٠. عبدالله بن عمر
١١. عبدالله بن مسعود
١٢. علي بن أبي طالب ﷺ
١٣. عمّار بن ياسر
١٤. فاطمة الزهراء ﷺ
١٥. أمّ مرثد
١٦. أمّ هانئ
١٧. أبي هريرة

١. أنس بن مالك

٢٣٧٧٦. الحسكاني: أخبرنا عبدالله بن يوسف ـ إملاء وقراءة في الفوائد ـ، قال: أخبرنا

---

١. شواهد التنزيل ٤١٤/٢ (١٠٠٧).
٢. تفسير فرات الكوفي ص ٤٩٤ (٦٤٧).
٣. شواهد التنزيل ٤١٤/٢ (١٠٠٨).

علي بن محمّد بن عقبة، قال: حدّثنا الخضر بن أبان، قال: حدّثنا إبراهيم بن هدبة، عن أنس:

أنّ سائلاً أتى المسجد وهو يقول: من يقرض المليّ الوفيّ؟ وعلي ﷺ راكع، يقول بيده خلفه للسائل، أي اخلع الخاتم من يدي.

فقال رسول الله ﷺ : يا عمر، وجبت.

قال: بأبي أنت وأمّي يا رسول الله، ما وجبت؟ قال: وجبت له الجنّة، والله ما خلعه من يده حتّى خلعه من كلّ ذنب ومن كلّ خطيئة.

قال: بأبي أنت وأمّي يا رسول الله هذا هذا لهذا؟ قال: هذا لمن فعل هذا من أمّتي.[١]

٢٣٧٧٧. القشيري: أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدّثنا أبوالحسن علي بن محمّد بن عقبة الشيباني، حدّثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدّثنا أبوهدبة إبراهيم بن [هدبة]، حدّثنا أنس بن مالك:

أنّ سائلاً أتى المسجد وهو يقول: من يقرض الملّي الوفّي؟ وعلي ﷺ راكع، يقول بيده خلفه للسائل، أي اخلع الخاتم من يدي.

قال رسول الله ﷺ : يا عمر، وجبت.

قال: بأبي أنت وأمّي يا رسول الله، ما وجبت؟ قال: وجبت له الجنّة، والله ما خلعه من يده حتّى خلعه الله من كلّ ذنب ومن كلّ خطيئة.

قال: فما خرج أحد من المسجد حتّى نزل جبرئيل ﷺ بقوله ـ عزّ وجلّ ـ : ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾[٢].[٣]

---

١. شواهد التنزيل ٢٥٣/١ ـ ٢٥٥ (٢٢٥).

٢. المائدة/ ٥٥ .

٣. عنه بالإسناد إليه الكنجي في كفاية الطالب ص ٢٢٨ ـ ٢٢٩ ، الباب الحادي والستّون، في تخصيص علي ﷺ بالتصدّق في حال ركوعه، والرافعي في التدوين ٢١٢/٣ ، الاسم الثالث والعشرون، ترجمة عبدالكريم بن هوازن، إلى قوله: «من كلّ خطيئة»، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين ١٨٧/١ ـ ١٨٨ (١٤٩).

١. جابر بن عبدالله

٢٣٧٧٨. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال:

مشيت مع النبيّ ﷺ إلى امرأة رجل من الأنصار، قال: فرشت له أُصول نخل وذبحت لنا شاة، فقال رسول الله ﷺ: ... ليدخلنّ رجل من أهل الجنّة. ثمّ قال: اللهمّ إن شئت جعلته عليّاً. فدخل علي.[١]

٢٣٧٧٩. أحمد: حدّثنا أبوسعيد، حدّثنا زائدة، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال:

مشيت مع رسول الله ﷺ إلى امرأة من الأنصار، فذبحت لنا شاة، فقال رسول الله ﷺ: ... ليدخلنّ رجل من أهل الجنّة.

فقال: اللهمّ إن شئت فاجعله عليّاً. فدخل علي.[٢]

٢٣٧٨٠. الحاكم: حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن بالويه، حدّثنا محمّد بن أحمد بن النضر الأزدي، قال: حدّثني جدّي معاوية بن عمرو، حدّثنا زائدة، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ، قال:

مشيت مع النبيّ ﷺ إلى امرأة فذبحت لنا شاة فقال رسول الله ﷺ: ... ليدخلنّ رجل من أهل الجنّة، اللهمّ إن شئت فاجعله عليّاً.

قال: فدخل علي بن أبي‌طالب ﷺ.[٣]

٢٣٧٨١. أحمد: حدّثنا أبوأحمد، حدّثنا سفيان، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر، قال:

---

١. المصنف ٣٥٤/٦ (٣١٩٤٣).
٢. مسند أحمد ٣٨٧/٣ (١٥١٦٢).
٣. المستدرك ١٣٦/٣ (٤٦٦١).

كنّا مع رسول الله عند امرأة من الأنصار صنعت لـه طعاماً، فقال النبيّ : ... يدخل عليكم رجل من أهل الجنّة.

فرأيـت الـنبيّ يدخـل رأسه تحت الوديّ، فيقول: اللهمّ إن شئت جعلته عليّاً. فدخل علي، فهنّيناه.[١]

٢٣٧٨٢. أحمـد: حدّثنا يزيد، أخبرنا شريك بن عبدالله، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال:

كـنّا مـع رسـول الله فقـال: ... يطلع عليكم رجل من أهل الجنّة، اللهمّ اجعله عليّاً، اللهمّ اجعله عليّاً.

قال: فجاء علي .[٢]

٢٣٧٨٣. أحمـد: حدّثنا إبراهيم بن أبي‌العبّاس، حدّثنا أبوالمليح، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عقيل بن أبي‌طالب، عن جابر، قال: قال رسول الله :

يطلـع علـيكم من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنّة، اللهمّ إن شئت جعلته عليّاً. ثلاث مرّات، فطلع علي.[٣]

٢.حذيفة بن اليمان

٢٣٧٨٤. ابـن قـانع: أخبرنا محمّد بن زكريّا بن دينار، أخبرنا عمير بن عمران، أخبرنا سليمان بن عمرو النخعي، عن ربعي بن خراش، عن حذيفة، قال:

رأيـت رسـول الله أخـذ بـيد الحسين بن علي، فقال: أيّها الناس، جدّ الحسين أكرم عـلى الله من جدّ يوسف بن يعقوب، وإنّ الحسين في الجنّة، وأباه في الجنّة، وأمّه في الجنّة،

---

١. مسند أحمد ٣٣١/٣ (١٤٥٥٠).
٢. مسند أحمد ٣٨٠/٣ (١٥٠٦٥).
٣. مسند أحمد ١٣٥/٢٣ (١٤٨٣٨).

وأخاه في الجنّة، ومحبّهم في الجنّة، ومحبّ محبّهم في الجنّة.[١]

٣. حسين بن علي

٢٣٧٨٥. الزينبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[٢]، حدّثني أحمد بن محمّد بن سليمان، عن جعفر بن محمّد، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى، عن داوود بن الحصين، عن عمر بن أُذينة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله :

... فأنت يا علي وشيعتك في الجنّة ... .[٣]

٤. أُمّ خارجة

٢٣٧٨٦. البخاري: حدّثنا مكّي بن إبراهيم، حدّثنا عبيدالله بن أبي‌زياد، حدّثنا أبوبكر بن عبدالله بن أبي‌ربيعة، حدّثتني أُمّ‌خارجة ـ امرأة زيد بن ثابت ـ، قالت:

أتينا رسول الله في حائط ومعه أصحابه إذ قال: أوّل ما يطلع عليكم فهو رجل من أهل الجنّة. وليس أحد منّا إلّا وهو يتمنّى أن يكون وراء الحائط. فبينا نحن كذلك إذ سمعنا حسّاً، فرفعنا أبصارنا عليه ننظر من هو، فقال رسول الله : عسى أن يكون عليّاً. فدخل علي .[٤]

٢٣٧٨٧. ابن إسحاق: عن سعد بن عبدالرحمان بن أبي‌أيّوب، قال:

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٦٧/١ ، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، من طريق ابن مردويه.

٢. مئة منقبة ص ٨٠ ـ ٨١ ، المنقبة الثامنة والأربعون.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٧ (٣١٨).

٤. عنه ابن أبي‌عاصم في الآحاد والمثاني ٢٣٤/٦ (٣٤٦٧)، والأوائل ص ٨٩ (١٠٤) باختصار، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ٥٧٨/٥ ، ترجمة أُمّ‌خارجة، نقلاً عن ابن مندة وأبي‌نعيم، وابن حجر في الإصابة ٣٨٤/٨ ، ترجمة أُمّ‌خارجة (١٢٠٠٢).

كنت في حجر جدّتي ـ أمّ أبي ابنة سعد بن الربيع، وكانت عند زيد بن ثابت ـ فسمعتها تقول: قد رأيتني ـ وأنا جارية شابّة ـ في مال لنا بالأسواف[١]؛ ورسول اللهﷺ عندنا في نفر من أصحابه؛ إذ قال لنا رسول الله: ليدخلنّ عليكم الآن رجل من أهل الجنّة. ثمّ ثنى رسول الله ظهره ثمّ قال: كن عليّاً.

قالت: فطلع علي يفرج له الجريد، والّذي نفس أمّ‌سعيد بيده لكأنّ وجهه القمر ليلة البدر.[٢]

٥.سعيد بن زيد

٢٣٧٨٨. وكيع: عن شعبة، عن الحرّ بن صياح، عن عبدالرحمان بن الأخنس، عن سعيد بن زيد، قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول:

علي في الجنّة.[٣]

٦.أمّ‌سلمة

٢٣٧٨٩. ابن أبي‌خيثمة: حدّثنا الفضل بن غانم، حدّثنا سوّار بن مصعب، عن عطيّة العوفي، عن أبي‌سعيد الخدري، عن أمّ‌سلمة، قالت:

كانت ليلتي من رسول اللهﷺ فأتته فاطمة ومعها علي، فقال له النبيّﷺ: أنت وأصحابك في الجنّة، أنت وشيعتك في الجنّة ... .[٤]

٢٣٧٩٠. الطبراني: حدّثنا محمّد بن جعفر الإمام بن الإمام، قال: حدّثنا الفضل بن غانم، قال: حدّثنا سوّار بن مصعب، عن عطيّة العوفي، عن أبي‌سعيد الخدري، عن أمّ‌سلمة، قالت:

كانت ليلتي، وكان النبيّﷺ عندي، فأتته فاطمة، فسبقها علي، فقال له النبيّﷺ: يا

---

١. الأسواف: اسم حرم المدينة، وقيل: موضع بعينه بناحية البقيع وهو موضع صدقة زيد بن ثابت الأنصاري من حرم المدينة. معجم البلدان ٢٢٧/١ (٦٤٣) «الأسواف».

٢. عنه ابن أبي‌الدنيا بإسناده إليه في مقتل أميرالمؤمنين ص ٦٩ (٦٠).

٣. عنه ابن أبي‌شيبة في المصنّف ٣٧٦/٦ (٣٢١٢١).

٤. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٣٥٣/١٢، ترجمة الفضل بن غانم (٦٧٩٠).

علي، أنت وأصحابك في الجنّة، أنت وشيعتك في الجنّة ... .[1]

٢٣٧٩١. ابن بكير: عن السوّار بن مصعب، عن أبي‌الجحّاف ـ قال أبومكرم عقبة: وكان من الشيعة ـ، عن محمّد بن عمرو، عن فاطمة الكبرى، عن أم‌سلمة، قالت:

كان النبيّ ﷺ عندي في ليلتي، فغدت عليه فاطمة وعلي، فقال رسول الله ﷺ: يا علي، أبشر فإنّك وأصحابك وشيعتك في الجنّة.[2]

٢٣٧٩٢. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبوسعد محمّد بن عبدالرحمان، أخبرنا أبوسعيد محمّد بن بشر بن العبّاس، أخبرنا أبولبيد محمّد بن إدريس السامي.

حيلولة: وأخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن محمّد بن النقور، أخبرنا أبوطاهر المخلّص، حدّثنا أبوالقاسم البغوي، قالا: حدّثنا سويد بن سعيد.

حيلولة: وأخبرنا أبوالسعادات أحمد بن أحمد بن عبدالواحد، حدّثنا أبوجعفر بن المسلمة ـ إملاء ـ، حدّثنا أبوالقاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير، أخبرنا عبدالله بن محمّد البغوي، حدّثنا محمّد بن عبدالوهّاب، وسويد بن سعيد، قالا: حدّثنا سوّار بن مصعب الهمداني، عن أبي‌الجحّاف، عن محمّد بن علي ـ وفي حديث السامي: عن محمّد بن عمرو ـ، عن فاطمة بنت علي، عن أم‌سلمة، قالت:

كانت ليلتي ـ وقال السامي: كان ليلتي ـ وكان رسول الله ﷺ عندي، فغدت عليه ـ وقال السامي: إليه ـ فاطمة ومعها ـ وقال السامي: معها علي ـ فرفع إليه رسول الله ﷺ رأسه ـ وفي حديث السامي: فرفع إليه رأسه ـ وقال: أبشر يا علي، أنت وأصحابك في الجنّة، أبشر يا علي، أنت وشيعتك في الجنّة ... .[3]

---

١. المعجم الأوسط ٣١٥/٧ (٦٦٠١).

٢. عنه أحمد بإسناده إليه في فضائل الصحابة ٦٥٥/٢ (١١١٥).

٣. تاريخ دمشق ٣٣٣/٤٢ ـ ٣٣٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٧. سلمى

٢٣٧٩٣. خيثمة: حدّثنا أبو عمر أحمد بن أبي حمّاد الحمصي، حدّثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدّثنا إبراهيم بن الحسن بن علي الرافعي، عن محمّد بن الفضل الرافعي، عن جدّته سلمى، قالت:

كنّا مع رسول الله ﷺ في النخل، فقال: يطلع عليكم رجل من أهل الجنّة.

[قالت:] فسمعت حسّاً، فإذا علي بن أبي‌طالب ﷺ.[1]

٢٣٧٩٤. الطبراني: حدّثنا أحمد بن عمرو الخلّال المكّي، حدّثنا يعقوب بن حميد، حدّثنا إبراهيم بن علي بن الحسن الرافعي، عن محمّد بن الفضل الرافعي، عن جدّته سلمى أنّها قالت:

إنّي لمع النبيّ ﷺ بالأسواف[2]، فقال: ليطلعنّ عليكم رجل من أهل الجنّة. إذا سمعت الخشفة، فإذا علي بن أبي‌طالب ﷺ.[3]

٨. عبدالله بن عبّاس

٢٣٧٩٥. ابن مردويه: حدّثني عبدالله بن محمّد بن يزيد، حدّثنا محمّد بن أبي‌يعلى، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدّثنا زكريّا بن يحيى أبو علي الخزّاز البصري، حدّثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

كان رسول الله ﷺ في بيته فغدا عليه علي بن أبي‌طالب ﷺ الغداوة، وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فدخل وإذا النبيّ في صحن الدار، وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أخا رسول الله. قال له

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٢١/٤٢ ـ ٣٢٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن مندة.

٢. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «بالأسواق». انظر التعليق المتقدّم آنفاً ذيل رواية ابن إسحاق.

٣. المعجم الكبير ٣٠١/٢٤ (٧٦٤).

علي: جزاك الله عنّا أهل البيت خيراً.

قال لـه دحية: إنّي أُحبّك، وإنّ لك عندي مدحة أزفّها إليك: أنت أمير المؤمنين، وقائد الغرّ المحجّلين، وسيّد ولد آدم يوم القيامة، ما خلا النبيّين والمرسلين، ولواء الحمد بيدك يوم القيامة، تزفّ أنت وشيعتك مع محمّد وحزبه إلى الجنان زفّاً زفّاً ... .[1]

٢٣٧٩٦. ابن عدي: أخبرنا أبوعلي الحسين بن عفير بن حمّاد بن زياد العطّار ـ بمصر ـ ، حدّثنا أبويعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدّثنا جرير بن عبدالحميد الضبّي، حدّثني سليمان بن مهران الأعمش، [عن أبي‌جعفر المنصور]، أخبرني والدي، عن أبيه، عن جدّه، [عن رسول الله ﷺ]:

... اللهمّ إنّك تعلم أنّ الحسن والحسين في الجنّة، وجدّهما في الجنّة، وجدّتهما في الجنّة، وأباهما في الجنّة ... يا فاطمة، لا تبكي، فإنّ عليّاً وشيعته غداً هم الفائزون، يدخلون الجنّة.[2]

٢٣٧٩٧. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي ـ قدم علينا واسطاً ـ ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبّة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبوطالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبومعاوية [محمّد بن خازم]، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبوطالب:] وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتّاب العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال:

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٢ (٣٢٩).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٨٤ ـ ٢٩١ (٢٧٩).

حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، [عن أبي‌جعفر المنصور، قال:] حدّثني أبي، عن جدّي، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ [في حديث يذكر فيه فضائل الحسين ﷺ ، قال]:

ألا يا معشر الناس، أُعلمكم أنّ جدّهما في الجنّة، وجدّتهما في الجنّة، وأبوهما في الجنّة، وأُمّهما في الجنّة ... .[١]

٩. عبدالله بن عمر

٢٣٧٩٨. ابن ديزيل: حدّثنا محمّد بن معاوية، حدّثني يحيى بن سابق، حدّثني زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، أنت في الجنّة، أنت في الجنّة، أنت في الجنّة ... .[٢]

٢٣٧٩٩. الحاكم: أخبرني أبومحمّد بن زياد العدل، أنبأنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، أنبأنا أحمد بن نصر المقرى، أنبأنا محمّد بن معاوية ... مثله، إلّا أنّ فيه: عبدالرحمان بن زيد بن أسلم ... قال رسول الله ﷺ لعلي:

يا علي، أنت في الجنّة، يا علي، أنت في الجنّة، يا علي، أنت في الجنّة.[٣]

٢٣٨٠٠. ابن الغطريف وابن المظفّر: حدّثنا أبوعبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبّار الصوفي، حدّثنا عيسى بن مسلم الأحمر، حدّثنا محمّد بن معاوية ... مثله.[٤]

٢٣٨٠١. ابن النجّار: أخبرنا الحسين وعلي ابنا أحمد بن الحسين بن أيّوب ـ قراءة عليهما وأنا أسمع ـ ، قالا: أنبأنا أبوبكر محمّد بن عبدالباقي البزّار الأنصاري ـ قراءة عليه ـ ،

---

١. مناقب أهل البيت ص ٢١١ ـ ٢١٦ (١٩١).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٥/٤٢ ـ ٣٣٦ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الحفّار.

٣. عنه أبوالخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١١٤ ـ ١١٥ (٣١).

٤. جزء ابن الغطريف ص ٧٩ (٣٢). وعنه سبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواصّ ٣٣١/١ ـ ٣٣٢ ، الباب الثاني، في ذكر فضائله ﷺ ؛ تاريخ مدينة دمشق ٣٣٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسناده عنهما.

أنـبأنا القاضي أبوالطيّب طاهر بن عبدالله، حدّثنا أبوعبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبّار الصوفي ... مثله.[١]

١٠. عبدالله بن مسعود

٢٣٨٠٢. **مطيّن**: حدّثنا محفوظ بن نصر الهمداني، حدّثنا أبومريم عبدالغفّار بن القاسم، عن عمرو بن مرّة، عن إبراهيم، عن عبيدة السلماني، عن عبدالله بن مسعود، قال:

خرج رسول الله ﷺ لحاجته، فأتيته بماء، فقال: من أمرك بهذا؟ قلت: ما أمرني به أحد. قال: قد أحسنت، أبشر بالجنّة. ثمّ جاء علي فبشّره بالجنّة.[٢]

٢٣٨٠٣. **محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة**: حدّثنا أبونعيم ضرار بن صرد، حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن إسماعيل بن رجاء، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن عبيدة، عن عبدالله، قال:

كنّا جلوساً عند النبيّ ﷺ، فقال: يطلع عليكم رجل من أهل الجنّة. فدخل علي بن أبي‌طالب ؑ، فسلّم وصعد.[٣]

٢٣٨٠٤. **محمّد بن نوح**: حدّثنا أحمد بن محمّد بن أنس، حدّثنا ضرار بن صرد، حدّثنا يحيى بن يعلى، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، حدّثني عبيدة السلماني، قال: سمعت ابن مسعود يقول:

كنت عند النبيّ ﷺ فقال: ... يطلع عليكم رجل من أهل الجنّة. فطلع علي، فسلّم وجلس.[٤]

٢٣٨٠٥. **الدارقطني**: وسئل عن حديث عبيدة، عن عبدالله:

---

١. ذيل تاريخ بغداد ٣٩/١٨، ترجمة علي بن أحمد بن الحسين بن عبدالله الكاتب (٥٥٤).

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٦٦/١٠ (١٠٣٤١)، والمعجم الأوسط ٣٨١/٦ (٥٨١٠).

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٦٦/١٠ ـ ١٦٧ (١٠٣٤٢).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٢١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق عيسى بن علي الوزير.

خرج رسول الله ﷺ لحاجة فلقيته بماء، فقال: من أمرك بهذا؟ فقلت: ما أمرني أحد، فقال: قد أحسنت، أبشر بالجنّة. ثمّ جاء علي فبشّره بالجنّة ... الحديث.

فقال: يرويه عمرو بن مرّة، واختلف عنه، فرواه أبومريم عبدالغفّار بن القاسم، عن عمرو بن مرّة، عن إبراهيم النخعي، عن عبيدة، عن عبدالله.

ورواه الأعمش، عن عمرو بن مرّة، واختلف عنه، فرواه عبدالله بن عبدالقدّوس وأبويحيى التيمي وشريك عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن عبيدة، عن عبدالله.

وكذلك قال أبوالجحّاف عن عمرو بن مرّة.

ورواه منصور بن أبي‌الأسود، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن عبيدة، عن عبدالله، ولم يذكر ابن سلمة.

ورواه هارون بن سعد، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌عبيدة، عن عبدالله.

والصحيح ما قاله عبدالله بن عبدالقدّوس ومن تابعه عن الأعمش.[1]

٢٣٨٠٦. الخطيب: عن علقمة، عن عبدالله ع، قال:

مرض رسول الله ﷺ مرضة، فغدا إليه علي بن أبي‌طالب ع في الغلس، وكان يحبّ أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا هو في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك. قال: وعليك السلام، أما إنّي أُحبّك، ولك عندي مديحة أزفّها إليك.

قال: قل. قال: أنت أمير المؤمنين، وأنت قائد الغرّ المحجّلين، وأنت سيّد ولد آدم يوم القيامة، ما خلا النبيّين والمرسلين، لواء الحمد بيدك، تزفّ أنت وشيعتك إلى الجنان زفّاً زفّاً ... .[2]

١١. علي بن أبي‌طالب ع

٢٣٨٠٧. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة، عن مسند زيد بن علي ع، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العبّاس، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن سهل، حدّثنا

---

١. العلل ١٨٥/٥ ـ ١٨٦، س ٨٠٩.

٢. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٠٣ (٨٥٨).

محمّد بن عبدالله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله يوم فتحت خيبر:

لولا أن تقول فيك طوائف من أُمّتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم؛ لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ على ملأ من المسلمين إلّا أخذوا من تراب رجليك؛ وفضل طهورك؛ يستشفون به ... وإنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ أمرني أن أُبشّرك أنّك وعترتك في الجنّة ... .[1]

٢٣٨٠٨. القلوسي: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن علي الفقيه[2]، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن خالد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي، قال: قال لي رسول الله:

يا علي، [أنت وشيعتك على الحوض، تسقون من أحببتم، وتمنعون من كرهتم، وأنتم الآمنون يوم الفزع الأكبر في ظلّ العرش، يفزع الناس ولا تفزعون، ويحزن الناس ولا تحزنون]، فيكم نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُوْلَـٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾[3].

وبه قال: [قال] رسول الله:

يا علي، فيكم نزلت ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ﴾[4]، [أنت وشيعتك] تطلبون في الموقف وأنتم في الجنان تتنعّمون.[5]

٢٣٨٠٩. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبوالفرج حمد بن سهل، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن إبراهيم بن تركان، حدّثنا زكريّا بن هانئ أبوالقاسم ـ ببغداد ـ، حدّثنا محمّد ين زكريّا

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ ـ ١٢٩ (١٤٣)، من طريق ابن الديلمي.
٢. أمالي الصدوق ص ٥٠٢ ـ ٥٠٣، المجلس الثالث والثمانون، وما بين المعقوفات منها.
٣. الأنبياء/ ١٠١ .
٤. الأنبياء/١٠٣ .
٥. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٥٨٣/١ (٥٢٩) و (٥٣٠).

الغـلّابي، حدّثنا الحسن بن موسى بن محمّد بن عبّاد الجزّار، حدّثنا عبدالرحمان بن القاسم الهمـداني، حدّثـنا أبوحاتم محمّد بن محمّد الطالقاني أبومسلم، عن الخالص الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عـن الناصح علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن عـلي بـن أبي‌طالـب، عـن الـثقة محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بـن علي بن أبي‌طالب، عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بـن علي بن أبي‌طالب، عن الأمين موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بـن عـلي بـن أبي‌طالـب، عـن الصـادق جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالـب، عـن الـباقر محمّـد بـن عـلي بـن الحسـين بن علي بن أبي‌طالب، عن الزكيّ زيـن‌العـابدين عـلي بـن الحسـين بـن عـلي بن أبي‌طالب، عن البرّ الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن المرتضى أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ، عن المصطفى محمّد الأمين سيّد الأوّلين والآخرين ـ صلّى الله عليهم أجمعين ـ أنّه قال لعلي بن أبي‌طالب ﷺ:

يـا أباالحسـن، كلّم الشمس، فإنّها تكلّمك. قال علي ﷺ: السلام عليك أيّها العبد المطيع لـربّه. فقالـت الشمس: عليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتّقين وقائد الغرّ المحجّلين، يا علي، أنت وشيعتك في الجنّة ....[1]

٢٣٨١٠. ابـن مـردويه: حدّثـني أحمـد بن محمّد بن السري، حدّثنا المنذر بن محمّد بن المـنذر، حدّثـني أبي، حدّثني عمّي الحسين بن سعيد، حدّثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن فضيل، عن عبدالملك الهمداني، عن زاذان، عن علي ﷺ، [قال]:

تفـترق هذه الأمّة على ثلاث وسبعين فرقة، ثنتان وسبعون في النار، وواحدة في الجنّة، وهم الّذين قال الله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ﴾[2]

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٣ ـ ١١٤ (١٢٣)، من طريق ابن الديلمي.

٢. الأعراف/ ١٨١.

وهم أنا وشيعتي.[١]

٢٣٨١١. الصالحاني: ... عن أبي‌سعيد في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ [أُوْلَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ۝ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِى مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَٰلِدُونَ ۝ لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ]﴾[٢]. قال علي بن أبي‌طالب؏ : أنا منهم.[٣]

٢٣٨١٢. أبوبكر ابن شاذان: حدّثنا صالح بن أحمد بن يونس البزّار، حدّثنا عصام بن الحكم العكبري، حدّثنا جميع بن عمر البصري، حدّثنا سوّار، عن محمّد بن جحادة، عن الشعبي، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ :

أنت وشيعتك في الجنّة.[٤]

٢٣٨١٣. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعدان الصيدلاني، حدّثنا شعيب بن أيّوب، حدّثنا أبويحيى الحمّاني عبدالحميد، عن أبي‌جناب الكلبي، عن أبي‌سليمان ـ يعني الهمداني ـ ، عن عمّه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، أنت وشيعتك في الجنّة ... [٥]

٢٣٨١٤. عبدالله بن أحمد: حدّثني محمّد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، حدّثنا أبويحيى الحمّاني، عن أبي‌جناب الكلبي، عن أبي‌سليمان الهمداني ـ أو النخعي ـ ، عن عمّه، عن علي، قال: قال لي النبيّ ﷺ :

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٣١ (٣٥١)، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٧٤ (٤٩٢)، من طريق الصالحاني.

٢. الأنبياء /١٠١ ـ ١٠٣ .

٣. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٨٣ (٥١٩).

٤. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٢٨٤/١٢ ، ترجمة عصام بن الحكم (٦٧٣١)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٣١/٤٢ ـ ٣٣٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٥. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

يا علي، أنت وشيعتك في الجنّة.[1]

١٢. عمّار بن ياسر

٢٣٨١٥. **الطبراني**: حدّثنا أحمد [بن زهير]، قال: حدّثنا عثمان بن هشام بن الفضل بن دلهم البصري، قال: حدّثنا محمّد بن كثير الكوفي، قال: حدّثنا علي بن الحزوّر، عن أصبغ بن نباتة، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:

إنّ الله ـ تبارك وتعالى ـ زيّنك بزينة لم يزيّن العباد بزينة مثلها، إنّ الله تعالى حبّب إليك المساكين، والدنوّ منهم، وجعلك لهم إماماً ترضى بهم، وجعلهم لك أتباعاً يرضون بك، فطوبى لمن أحبّك وصدّق عليك، وويل لمن أبغضك وكذّب عليك. فأمّا من أحبّك وصدّق عليك فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك من جنّتك ... .[2]

٢٣٨١٦. **خيثمة**: حدّثنا إبراهيم بن سليمان بن حزازة النهمي، حدّثنا مخول بن إبراهيم، حدّثنا علي بن الحزوّر، عن الأصبغ بن نباتة وأبي‌مريم الخولاني، قالا: سمعنا عمّار بن ياسر وهو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يا علي، إنّ الله زيّنك بزينة لم يزيّن العباد بشيء أحبّ إلى الله منها، وهي زينة الأبرار عند الله: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبّ المساكين، فجعلك ترضى بهم أتباعاً، ويرضون بك إماماً، فطوبى لمن أحبّك وصدّق فيك، فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك في جنّتك ... .[3]

٢٣٨١٧. **ابن عساكر**: أخبرنا أبوغالب ابن البنّاء، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن حسنون النرسي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن العبّاس ـ إملاء ـ ، حدّثنا أحمد بن علي الرقّي، حدّثنا القاسم بن علي بن أبان الرقّي، حدّثنا سهل بن صقر، حدّثنا يحيى بن هاشم

---

١. السنّة ص ٢٢٢ (١٢٠١).

٢. المعجم الأوسط ٣/٨٩ ـ ٩٠ (٢١٧٨).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٨٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

الغسّاني، عن علي بن حزوّر، قال: سمعت أبامريم السلولي يقول: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي‌طالب:

يا علي، إنّ الله قد زيّنك بزينة لم يتزيّن العباد بزينة أحبّ إلى الله منها: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبّ المساكين، فرضوا بك إماماً، ورضيت بهم أتباعاً، فطوبى لمن أحبّك وصدّق فيك، وويل لمن أبغضك وكذّب عليك، فأمّا الّذين أحبّوا وصدّقوا فيك فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك في قصرك ... .[1]

١٣. فاطمة الزهراء ﷺ

٢٣٨١٨. الخطيب: أخبرنا أبوالحسن بن رزقويه، حدّثنا عثمان بن محمّد بن بشر البيّع، حدّثنا أبوالحسن شعيب بن محمّد الذارع، حدّثنا عبدالله بن سعيد الكندي، حدّثنا تليد بن سليمان، عن أبي‌الجحّاف داوود بن أبي‌عوف، عن محمّد بن عمرو الهاشمي، عن زينب بنت علي، عن فاطمة بنت محمّد ﷺ، قالت:

نظر رسول الله ﷺ إلى علي فقال: هذا في الجنّة ... .[2]

٢٣٨١٩. أبويعلى الفرّاء: أخبرتنا أمّ‌الفتح أمة السلام بنت القاضي أحمد بن كامل، قالت: حدّثنا محمّد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي، أخبرنا أبوسعيد عبدالله الأشجّ، حدّثنا تليد بن سليمان أبوإدريس المحاربي، عن أبي‌الجحّاف داوود بن أبي‌عوف، عن محمّد بن عمرو بن الحسن بن علي، عن زينب بنت علي، عن فاطمة بنت محمّد، قالت:

نظر رسول الله ﷺ إلى علي فقال: إنّ هذا في الجنّة ... .[3]

٢٣٨٢٠. ابن أبي‌غرزة: حدّثنا سهل بن عامر، حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي‌الجحّاف، عن

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٨١/٤٢ ـ ٢٨٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. موضح الأوهام ٥١/١، الوهم الثاني عشر.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

محمّد بن عمرو بن الحسن، عن زينب، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي:
يا أباالحسن، أما إنّك وشيعتك في الجنّة ....[١]

٢٣٨٢١. إبراهيم البيهقي: عن فاطمة ـ رضي الله عنها ـ، قالت:
دخل عليّ علي ﷺ وأنا عند النبيّ ﷺ فقال: أبشر يا أباالحسن، أما أنّك في الجنّة.[٢]

١٤. أمّ مرثد

٢٣٨٢٢. إبراهيم الجوهري: حدّثنا محمّد بن وهب بن أبي كريمة الحرّاني، عن محمّد بن مسلمة، عن أبي عبدالرحيم بن العلاء، عن محمّد بن عبدالله بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أمّ خارجة بنت سعد بن الربيع، عن أمّ مرثد ـ وكانت ممّن بايعن رسول الله ﷺ ـ، قالت:
خرجنا معه، فقال: أوّل من يشرف عليكم رجل من أهل الجنّة. فأشرف علي ﷺ.[٣]

٢٣٨٢٣. ابن الأثير: أمّ مرثد، روت عنها أمّ خارجة بنت سعد بن الربيع ـ امرأة زيد بن ثابت ـ أنها قالت:
خرجنا مع رسول الله ﷺ وهو في ناس من الأنصار في رعل ـ والرعل: النخل ـ، فقال رسول الله ﷺ: إنّ أوّل من يشرف عليكم من تسمعون خشخشته بهذا الوادي لمن أهل الجنّة. فأشرف عليهم علي بن أبي طالب.[٤]

١٥. أمّ هانئ

٢٣٨٢٤. أبوالمؤيّد الخوارزمي: أبوحنيفة، عن إسماعيل بن عبدالملك، عن أبي صالح، عن أمّ هانئ:

---

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ٥١/١، الوهم الثاني عشر، من طريق الدارقطني.
٢. المحاسن والمساوئ ص ٦٢، محاسن علي بن أبي طالب ـ رضوان الله عليه ـ.
٣. عنه الطبري في المنتخب من ذيل المذيّل ـ المطبوع في آخر تاريخ الطبري ـ ٦٢٥/١١، ومن غرائب نساء العرب.
٤. أسد الغابة ٦١٨/٥، ترجمة أمّ مرثد.

أنّ رسول اللهﷺ نظر إلى علي ذات يوم فرآه جائعاً، فقال له: يا علي، ما أجاعك؟ قال: يا رسول الله، إنّي لم أشبع منذ كذا وكذا. فقال رسول اللهﷺ: أبشر بالجنّة.[1]

١٦. أبوهريرة

٢٣٨٢٥. الطبراني: حدّثنا محمّد بن موسى، قال: حدّثنا الحسن بن كثير، قال: حدّثنا سلمى بن عقبة الحنفي اليماني، قال: حدّثنا عكرمة بن عمّار، عن يحيى بن أبي‌كثير، عن أبي‌سلمة، عن أبي‌هريرة، قال:

قال علي بن أبي‌طالب: يا رسول الله، أيّما أحبّ إليك، أنا أم فاطمة؟ قال: فاطمة أحبّ إليّ منك، وأنت أعزّ عليّ منها، وكأنّي بك وأنت على حوضي تذود عنه الناس، وإنّ عليه لأباريق مثل عدد نجوم السماء، وإنّي وأنت والحسن والحسين وفاطمة وعقيلاً وجعفراً في الجنّة إخواناً على سرر متقابلين، أنت معي وشيعتك في الجنّة.

ثمّ قرأ رسول اللهﷺ: ﴿إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾[2] ينظر أحدهم في قفا صاحبه.[3]

٢٣٨٢٦. ابن شاهين: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يزيد بن يحيى الزعفراني، حدّثنا أبويوسف يعقوب بن إسحاق بن دينار ـ وكتبه عنّي عثمان بن أبي‌شيبة ـ، حدّثنا منبّه بن عثمان الدمشقي، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، سمعت يحيى بن عبيدالله يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أباهريرة قال:

لمّا أسري بالنبيّﷺ ثمّ هبط إلى الأرض مضى لذلك زمان، ثمّ إنّ فاطمة أتت النبيّﷺ فقالت: بأبي أنت يا رسول الله، ما الّذي رأيت لي؟ فقال: يا فاطمة، أنت خير نساء البريّة،

---

١. جامع مسانيد أبي‌حنيفة ١/ ٢٢١، الباب الثالث، الفصل الرابع، في الفضائل.

٢. الحجر/ ٤٧.

٣. المعجم الأوسط ٨/ ٣٣٠ (٧٦٧١)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ١/ ٦٩، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، والإربلي في كشف الغمّة ١/ ٥٨٥، في بيان ما نزل من القرآن في شأن عليﷺ، كلاهما من طريق ابن مردويه.

وسيّدة نساء أهل الجنّة.

قالت: يا أبه، فما لبعلي؟ قال: رجل من أهل الجنّة.

قالت: يا أبه، فما لحسن وحسين؟ فقال: سبطيّ، وولديّ، وسيّدي شباب أهل الجنّة.

قال: ثمّ إنّ عليّاً أتى النبيّ ﷺ فقال: ما الّذي رأيت لي؟ فقال: أنا وأنت وحسن وحسين وفاطمة في قبّة من درّ أساسها من رحمة الله، وأطرافها من نور الله ـ عزّ وجلّ ـ، وهي تحت عرش الله تعالى، يا ابن أبي‌طالب وبينك وبين كرامة الله باب، تسمع صوتاً وهينمة وقد ألجم الناس العرق، وعلى رأسك تاج من نور قد أضاء منه المحشر، ترفل في حلّتين: حلّة خضراء، وحلّة ورديّة، خلقت وخلقتم من طينة واحدة.[1]

الحادي والثلاثون: أنّه ﷺ السابق إلى الجنّة وأوّل الداخلين فيها

برواية:

١. أنس بن مالك

٢. جابر بن عبدالله

٣. أبي‌رافع

٤. عبدالله بن عبّاس

٥. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١.أنس بن مالك

٢٣٨٢٧. الزرندي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[2]، حدّثني أحمد بن محمّد بن موسى، عن عروة، عن محمّد بن عثمان المعدّل، عن محمّد بن عبدالملك، عن يزيد بن هارون، عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

رأيت رسول الله ﷺ في المنام، فقال: قال رسول الله ﷺ لي: يا أنس، ما حملك على أن لا

---

١. شرح مذاهب أهل السنّة ص ١٢٨ (٩٩)، وعنه أبونعيم في فضائل الخلفاء الراشدين ص ٥٨ (٣٣)، والحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/٤٧ ـ ٤٨ (١٢)، والسيوطي في ذيل اللآلي ص ٦٢ ـ ٦٣ ، كتاب المناقب.

٢. مئة منقبة ص ١٦٤ ، المنقبة التاسعة والثمانون.

تؤدّي ما سمعت منّي في علي بن أبي‌طالب حتّى أدركتك العقوبة؟ ولولا استغفار علي بن أبي‌طالب‌ لك ما شممت رائحة الجنّة أبداً! ولكن انشر في بقيّة عمرك أنّ عليّاً وذرّيّته ومحبّيهم السابقون الأوّلون إلى الجنّة ... .[1]

٢٣٨٢٨. أبوحاتم الرازي: حدّثنا محمّد بن عبدالله المثنّى الأنصاري، قال: حدّثني حميد، عن أنس، قال:

كنّا في بعض حجرات مكّة نتذاكر عليّاً، فدخل علينا رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ ؛ فقال: ... أيّها الناس، إنّي سألت الله تعالى في علي خصلة، فأعطاني بواحدة سبعاً، سألته أن يحشره يوم القيامة معي فأعطاني.

ثمّ قال: أنا أوّل من يخرج من القبر وهو معي، وأنا أوّل من يسقى من الرحيق المختوم وهو معي، وأنا أوّل من يشفع للخلق إلى الله تعالى وهو معي، وأنا أوّل من يجوز إلى الصراط وهو معي، وأنا أوّل من يقرع باب الجنّة وهو معي، وأنا أوّل من يعانق الحور العين وهو معي، وأنا أوّل من ينظر إلى رحمة الله تعالى وهو معي.[2]

٢. جابر بن عبدالله

٢٣٨٢٩. الزينبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[3]، حدّثنا هارون بن موسى، عن جعفر بن علي الدقّاق، عن الحارث بن محمّد، عن سعيد بن كثير، عن محمّد بن الحسين ـ المعروف بشلقان ـ ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله، قال: سمعت رسول الله‌ يقول:

أوّل من يدخل الجنّة من النبيّين والصدّيقين علي بن أبي‌طالب.

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧٢ (٥٠)، ومقتل الحسين ٤٠/١ ، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب‌ .

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٣٦٢/٢ (٤٩٨).

٣. مئة منقبة ص ٨١ ، المنقبة التاسعة والأربعون.

فقـام إلـيه أبودجانـة، [فقال لـه]: ألم تخبرنا عن الله تعالى أنه أخبرك أنّ الجنّة محرّمة على الأنبياء حتّى تدخلها أنت، وعلى الأُمم حتّى تدخلها أُمّتك؟

قـال: بـلى، ولكن أما علمت أنّ حامل لواء الحمد أمامهم؛ وعلي بن أبي‌طالب حامل لواء الحمد يوم القيامة بين يديّ، يدخل به الجنّة وأنا على أثره؟

فقام علي ﷺ وقد أشرق وجهه سروراً ويقول: الحمد لله الّذي شرّفنا بك يا رسول الله.[1]

٢٣٨٣٠. ابن مردويه: عن جابر بن عبدالله ﷺ ، قال:

كـنّا عـند رسول الله ﷺ فتذاكر أصحابه الجنّة، فقال ﷺ : إنّ أوّل أهل الجنّة دخولاً إليها علي بن أبي‌طالب.

قـال أبودجانـة الأنصـاري: يا رسول الله، أخبرتنا أنّ الجنّة محرّمة على الأنبياء حتّى تدخلها أنت، وعلى الأُمم حتّى تدخلها أُمّتك؟

قـال: بـلى يـا أبادجانـة، أما علمت أنّ لله لواء من نور، وعموداً من ياقوت، مكتوب عـلى ذلـك الـنور: لا إله إلّا الله، محمّد رسولي، آل محمّد خير البريّة، صاحب اللواء أمام القوم. وضرب بيده إلى علي بن أبي‌طالب.

قـال: فسـرّ رسـول الله بذلك عليّاً، فقال: الحمد لله الّذي كرّمنا وشرّفنا بك. فقال لـه: أبشر يا علي، ما من عبد ينتحل مودّتك إلّا بعثه الله معنا يوم القيامة.

ثمّ قرأ رسول الله: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾[2].[3]

٣. أبورافع

٢٣٨٣١. الطـبراني: حدّثـنا أحمـد بن العبّاس المري القنطري، حدّثنا حرب بن الحسن

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٧ (٣١٩).

٢. القمر/٥٤ ـ ٥٥ .

٣. عـنه الإربلي في كشف الغمّة ٥٧٤/١ ، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي ﷺ ، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٩٢ (٥٤٧).

الطحّان، حدّثنا يحيى بن يعلى، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه، أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي ﷺ:

إنّ أوّل أربعة يدخلون الجنّة أنا وأنت والحسن والحسين، وذرارينا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرارينا، وشيعتنا عن أيماننا وعن شمائلنا.[1]

٤. عبدالله بن عبّاس

٢٣٨٣٢. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عبّاس، قال:

سألت رسول الله ﷺ عن قول الله: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۞ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾[2]؟ قال: حدّثني جبرئيل بتفسيرها، قال: ذاك علي وشيعته إلى الجنّة.[3]

٥. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٣٨٣٣. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة، عن مسند زيد بن علي ﷺ، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العبّاس، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن سهل، حدّثنا محمّد بن عبدالله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ﷺ، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي‌طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر:

لولا أن تقول فيك طوائف من أُمّتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم؛ لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ على ملأ من المسلمين إلّا أخذوا من تراب رجليك؛ وفضل طهورك؛ يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك ... وأنت أوّل داخل الجنّة من أُمّتي ... .[4]

---

١. المعجم الكبير ١/٣١٩ ـ ٣٢٠ (٩٥٠) و ٣/٤١ (٢٦٢٤)، وفيه: «أحمد بن محمّد المري القنطري».

٢. الواقعة/ ١٠ ـ ١١.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/٣٤٥ ـ ٣٤٦ (٩٣٦)، من طريق مقاتل.

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ (١٤٣)، من طريق ابن الديلمي، ونحوه ص ١٥٨ ـ ١٥٩ (١٨٨)، مرسلاً عن الناصر للحقّ بإسناده. وأورده الملا في الوسيلة ٥/القسم ٢/١٧٢ ـ ١٧٣، مرسلاً.

٢٣٨٣٤. القطيعي: حدّثنا محمّد بن يونس، قال: حدّثنا عبيدالله [بن محمّد بن حفص] ابن عائشة، قال: أخبرنا إسماعيل بن عمرو، عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

شكوت إلى رسول الله ﷺ حسد الناس إيّاي فقال: أما ترضى أن تكون رابع أربعة أوّل من يدخل الجنّة أنا وأنت والحسن والحسين، وأزواجنا عن أيماننا وعن شمائلنا، وذرارينا خلف أزواجنا، وشيعتنا من ورائنا.[1]

٢٣٨٣٥. ابن عساكر: أخبرنا أبوالفتح نصر بن القاسم بن الحسن [المهتدي، أنبأنا الحسن بن علي بن عبدالواحد بن البزي.

وأخبرنا أبوالقاسم نصر بن أحمد بن مقاتل]، أخبرنا [أبو]محمّد ابن البري وأبوالفضل أحمد بن علي بن الفضل بن الفرات.

حيلولة: وأخبرنا أبوالحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأبّار وأبونصر غالب [بن أحمد بن المسلم الآدمي، قالا: أنبأنا أبوالفضل بن الفرات، قالا: أنبأنا أبومحمّد ابن أبي‌نصر، أنبأنا أبوالحسن علي] بن أحمد بن محمّد بن المقابري، حدّثنا محمّد بن يونس بن موسى، حدّثنا عبيدالله بن محمّد التميمي، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدّثني محمّد بن يحيى، عن زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي‌طالب، عن أبيه، عن جدّه الحسين، عن علي، قال:

شكوت إلى رسول الله ﷺ حسد الناس إيّاي، فقال: يا علي، إنّ أوّل أربعة يدخلون الجنّة أنا وأنت والحسن والحسين، وذرارينا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرارينا.

قال [علي]: قلت: يا رسول الله، فأين شيعتنا؟ قال: شيعتكم من ورائكم.[2]

٢٣٨٣٦. ابن بطّة: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن زكريّا الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدّثنا الأجلح بن عبدالله الكندي، عن حبيب بن ثابت، عن عاصم بن

١. فضائل الصحابة لأحمد ٦٢٤/٢ (١٠٦٨).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٦٨/١٤ ـ ١٦٩ ، ترجمة الحسين بن علي بن أبي‌طالب (١٥٦٦).

ضمرة، عن علي﵁ ، قال:

أخبرني رسول اللهﷺ أنّ أوّل من يدخل الجنّة أنا وفاطمة والحسن والحسين. قلت: يا رسول الله، فمحبّونا؟ قال: من ورائكم.[1]

٢٣٨٣٧. المحبّ الطبري: أخرج علي بن موسى الرضا[2]، عن علي﵁ ، قال: قال رسول اللهﷺ : يا علي، إنّك أوّل من يقرع باب الجنّة فتدخلها بغير حساب بعدي.[3]

الثاني والثلاثون: أنّه﵁ قائد الأُمّة إلى الجنّة

برواية:

١. جابر بن عبدالله

٢. عبدالله بن عبّاس

٣. علي بن أبي‌طالب﵁

١.جابر بن عبدالله

٢٣٨٣٨. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا زكريّا بن يحيى، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن عاصم بن ضمرة، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: بينا رسول اللهﷺ يوماً في مسجد المدينة، فذكر بعض أصحابه الجنّة فقال رسول اللهﷺ : إنّ لله لواء من نور وعموداً من زبرجد، خلقهما قبل أن يخلق السماوات بألفي عام، مكتوب على رداء ذلك اللواء: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، [آل] محمّد خير البريّة، صاحب اللواء أمام القوم.

فقال علي: الحمد لله الّذي هدانا بك وكرّمنا وشرّفنا. فقال له النبيّﷺ : يا علي، أما

---

١. عنه الحاكم في المستدرك ٣/١٥١ (٤٧٢٣).

٢. صحيفة الرضا﵇ ص ١١٥ (٧٥).

٣. ذخائر العقبى ص ٦١ ، باب فضائل علي﵁ ، ذكر أنّه أوّل من يقرع باب الجنّة بعد النبيّﷺ ؛ الرياض النضرة ٢/٢١١ ، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر أنّه أوّل من يقرع باب الجنّة بعد النبيّﷺ .

علمت أنّ من أحبّنا وانتحل محبّتنا أسكنه الله تعالى معنا؟ وتلا هذه الآية: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾[1].[2]

٢. عبدالله بن عبّاس

٢٣٨٣٩. الخزاعي: حدّثنا أبي، حدّثنا أخي دعبل بن علي بن رزين، حدّثنا مجاشع بن عمرو، عن ميسرة بن عبدربّه، عن عبدالكريم الجزري، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عبّاس أنّه سئل عن قول الله [عزّ وجلّ]: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾[3]، قال: سأل قوم النبيّ ﷺ، فقالوا: فيمن نزلت هذه الآية يا نبيّ الله؟ قال: إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فنادى منادٍ: ليقم سيّد المؤمنين ومعه الّذين آمنوا بعد بعث محمّد ﷺ، فيقوم علي بن أبي‌طالب، فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده تحته جميع السابقين الأوّلين من المهاجرين والأنصار، لا يخالطهم غيرهم حتّى يجلس على منبر من نور ربّ العزّة، ويعرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فيعطى أجره ونوره فإذا أتى على آخرهم قيل لهم: قد عرفتم منازلكم من الجنّة إنّ ربّكم تعالى يقول لكم: عندي مغفرة وأجر عظيم ـ يعني الجنّة ـ فيقوم علي بن أبي‌طالب والقوم تحت لوائه حتّى يدخلهم الجنّة.

ثمّ يرجع إلى منبره، ولا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ بنصيبه منهم إلى الجنّة، ويترك أقواماً منهم إلى النار، وذلك قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ [بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمْ] لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ﴾ يعني السابقين الأوّلين وأهل الولاية.

---

١. القمر/٥٥.
٢. عنه الثعلبي بإسناده إليه في الكشف والبيان ٩/١٧٤، ذيل الآية ٥٥ من سورة القمر، ومخطوطته ق ٢٨٨. وسيأتي في الحديث الآتي أنّ صاحب اللواء علي بن أبي‌طالب ؑ.
٣. الفتح/٢٩.

وقولــه: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ يعني بالولاية بحقّ علي، وحقّ علي الواجب عـلى العـالمين ﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾[1] [و] هم الّذين قاسم علي عليهم النار فاستحقّوا الجحيم.[2]

٣. علي بن أبي‌طالب

٢٣٨٤٠. الطـائي: [حدّثنا أبي أحمـد بن عامر] بن سليمان، حدّثنا أبوالحسن علي بن موسـى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بـن عـلي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي‌طالب ، قال: قال رسول الله :

يا علي، إنّي سألت ربّي فيك خمس خصال فأعطاني.

أمّـا أوّلهـا: فسألت ربّي أن تنشقّ عنّي الأرض وأنفض التراب عن رأسي وأنت معي؛ فأعطاني.

وأمّا الثانية: فـسألت ربّي أن يوقفني عند كفّة الميزان وأنت معي؛ فأعطاني.

وأمّـا التالـثة: فـسألت الله أن يجعلك حامل لوائي وهو لواء الله الأكبر، عليه المفلحون الفائزون بالجنّة، فأعطاني.

وأمّا الرابعة: فسألت ربّي أن تسقي أُمّتي من حوضي؛ فأعطاني.

وأمّـا الخامسة: فسألت ربّي أن يجعلك قائد أُمّتي إلى الجنّة، فأعطاني، فالحمد لله الّذي منّ عليّ بذلك.[3]

---

١. الحديد/١٩.

٢. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢/٣٠٠ ـ ٣٠٢ (٨٩٥)، واللفظ لـه، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣٨٣ ـ ٣٨٤ (٣٧٤)، بإسنادهما إليه، من طريق الحفّار.

٣. عنه الخوارزمـي بإسناده إلـيه في المناقـب ص ٢٩٣ ـ ٢٩٤ (٢٨٠)، مـن طريق أبي‌بكر ابن شاذان، والحمّويـي في فـرائد السـمطين ١/١٠٥ (٧٥)، والمتقي في كنز العمّال ١٣/١٥٢ (٣٦٤٧٦)، من طريق شاذان الفضلي في رسالة ردّ الشمس.

الثالث والثلاثون: أنه ﷺ يدخل الجنّة بغير حساب

برواية:

١. أنس بن مالك

٢. عبدالله بن عبّاس

٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١. أنس بن مالك

٢٣٨٤١. ابن المغازلي: أخبرنا القاضي أبوجعفر محمّد بن إسماعيل العلوي، حدّثنا أبومحمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المزني الحافظ الملقّب بابن السقّاء، حدّثنا أبوعبدالله أحمد بن علي الرازي، حدّثنا علي بن الحسن بن عبيد الرازي، حدّثنا إسماعيل بن أبان الأزدي، عن عمرو بن حريث، عن داوود بن سليك، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

يدخل من أُمّتي الجنّة سبعون ألفاً لا حساب عليهم. ثمّ التفت إلى علي ﷺ فقال: هم من شيعتك و أنت إمامهم.[1]

٢. عبدالله بن عبّاس

٢٣٨٤٢. الضحّاك بن مزاحم: عن عبدالله بن عبّاس في قول الله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾[2]، يعني لا شكّ فيه أنّه من عند الله نزل ﴿هُدًى﴾ يعني بياناً ونوراً ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾، علي بن أبي‌طالب الّذي لم يشرك بالله طرفة عين، اتّقى الشرك وعبادة الأوثان، وأخلص لله العبادة، يبعث إلى الجنّة بغير حساب هو وشيعته.[3]

٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٣٨٤٣. الطائي: حدّثنا أبي أحمد بن عامر بن سليمان، حدّثنا أبوالحسن علي بن

---

١. مناقب أهل البيت ص ٣٥٢ ـ ٣٥٣ (٣٤٠).

٢. البقرة/٢.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/١٠٢ ـ ١٠٣ (١٠٧)، من طريق ابن السماك ومقاتل.

موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي‌طالب ، قال: قال رسول الله :

يا علي، إنّك قسيم النار، وإنّك تقرع باب الجنّة، فتدخلها بلا حساب.[١]

٢٣٨٤٤. المحبّ الطبري: أخرج علي بن موسى الرضا[٢]، عن علي ، قال: قال رسول الله :

يا علي، إنّك أوّل من يقرع باب الجنّة، فتدخلها بغير حساب بعدي.[٣]

الرابع والثلاثون: أنّه مع رسول الله في الجنّة ورفيقه فيها، ودارهما واحدة، أو متجاورة

برواية:

١. جابر بن عبدالله
٢. الحسين بن علي
٣. زيد بن أرقم
٤. زيد بن أبي‌أوفى
٥. عبدالله بن أبي‌أوفى
٦. علي بن أبي‌طالب
٧. محمّد بن سيرين
٨. محمّد بن علي الباقر
٩. أبي‌هريرة

١. جابر بن عبدالله

٢٣٨٤٥. الملّا: عن جابر بن عبدالله الأنصاري ، قال:

كان رسول الله ذات يوم في مجلس، فنظر إلى أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ـ كرّم

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٤ (٢٨١)، من طريق أبي‌بكر ابن شاذان، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٣٣ (١٠٠)، وليس فيه: «يا علي»، وفيه: «بغير حساب».

٢. صحيفة الرضا ص ١١٥ (٧٥).

٣. ذخائر العقبى ص ٦١، باب فضائل علي ، ذكر أنّه أوّل من يقرع باب الجنّة بعد النبيّ ؛ الرياض النضرة ٢/ ٢١١، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر أنّه أوّل من يقرع باب الجنّة بعد النبيّ .

الله وجهه ـ فقال: يا علي، أما ترضى أن يكون منزلك في الجنّة بحذاي؟[1]

٢.الحسين بن علي ﷺ

٢٣٨٤٦. القـازي: حدّثـني علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفـر بـن محمّـد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ لعلي:

يـا عـلي، أنت فارس العرب، وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين، وأنت أخي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة، وأنت سيف الله الّذي لا يخطئ، وأنت رفيقي في الجنّة.[2]

٣.زيد بن أرقم

٢٣٨٤٧. المدائـني: عـن يونـس بن أرقم، عن أبي‌حرب، عن أبي‌الأسود، عن أبيه، عن زيد بن أرقم، قال:

آخـى رسول ﷺ بين أصحابه، فقال علي: يا رسول الله، آخيت بين أصحابك وتركتني؟ فقـال: أنـت أخي، أما ترضى أن تدعى إذا دعيت، وتكسى إذا كسيت، وتدخل الجنّة إذا دخلت؟ قال: بلى يا رسول الله.[3]

٤.زيد بن أبي‌أوفى

٢٣٨٤٨. العاصـمي: حدّثنا أيوب بن الحسن، حدّثنا عبدالرحيم بن واقد، حدّثنا شعيب بن يونس، حدّثنا موسى بن صهيب، عن يحيى بن زكريّا، عن عبدالله بن شرحبيل ... .[4]

ستأتي روايته مع رواية يزيد بن معن عن عبدالله بن شرحبيل.

---

١. الوسيلة ٥/ القسم ٢/ ١٧٠ .

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/ ٣٨٧ (٥١٠).

٣. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ٣٧٨ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب.

٤. زين الفتى ٢/ ٣٦٥ ـ ٣٦٧ (٥٠١).

٢٣٨٤٩. البزّار: حدّثنا الحسين بن محمّد الذارع، حدّثنا عبدالمؤمن بن عبّاد بن عمر، حدّثني يزيد بن معن، حدّثني عبدالله بن شرحبيل، عن رجل من قريش، عن زيد بن أبي‌أوفى [في حديث طويل يذكر فيه قصّة المؤاخاة، وفيه أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي ؏]:

وأنت معي في قصري في الجنّة، مع ابنتي فاطمة، وأنت أخي ورفيقي. ثمّ تلا رسول الله ﷺ: ﴿إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾[1]، الأخلاء في الله، ينظر بعضهم إلى بعض.[2]

٢٣٨٥٠. أبوالقاسم البغوي: حدّثنا الحسين بن محمّد الذارع البصري، قال: حدّثنا عبدالمؤمن بن عبّاد العبدي، حدّثنا يزيد بن معن، عن عبدالله بن شرحبيل، [عن رجل]، عن زيد بن أبي‌أوفى.

حيلولة: وحدّثني محمّد بن علي الجوزجاني، حدّثنا نصر بن علي الجهضمي، أخبرنا عبدالمؤمن بن عبّاد [العبدي، حدّثنا يزيد بن معن، عن عبدالله بن شرحبيل، عن رجل، عن زيد بن] أبي‌أوفى، [عن النبيّ ﷺ في قصّة المؤاخاة قال لعلي ؏]:

وأنت معي في قصري في الجنّة، وفاطمة ابنتي، وأنت أخي ورفيقي. ثمّ تلا رسول الله ﷺ: ﴿إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾، المتحابّين في الله، ينظر بعضهم إلى بعض.[3]

٢٣٨٥١. القطيعي: حدّثنا أحمد بن عبدالجبّار الصوفي، قال: حدّثنا أبوعلي الحسين بن محمّد السعدي البصري ـ في جمادى الأُولى سنة [إحدى وثلاثين ومئتين ـ، قال: حدّثنا عبدالمؤمن بن عبّاد العبدي، قال: حدّثنا يزيد بن معن، عن عبدالله بن شرحبيل، [عن رجل]، عن زيد بن أبي‌أوفى، [عن النبيّ ﷺ في قصّة المؤاخاة قال لعلي ؏]:

وأنت معي في قصري في الجنّة، مع فاطمة ابنتي، وأنت أخي ورفيقي. ثمّ تلا رسول الله ﷺ:

---

١. الحجر/ ٤٧.

٢. عنه الهيثمي في كشف الأستار ٣/ ٢١٥ ـ ٢١٧ (٢٦٠٥).

٣. معجم الصحابة ٢/ ٥٢٨ ـ ٥٣١ (٩٠٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١/ ٤١٤ ـ ٤١٦، ترجمة سلمان (٢٥٩٩)، و ٤٢/ ٥٢ ـ ٥٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

﴿إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾ المتحابّون في الله ـ عزّ وجلّ ـ ينظر بعضهم إلى بعض.[1]

٢٣٨٥٢. الذهلي: حدّثنا نصر بن علي، قال: حدّثنا عبدالمؤمن بن عبّاد، قال: حدّثنا يزيد بن معن[2]، قال: حدّثني عبدالله بن شرحبيل.

قال: وحدّثنا أيّوب بن الحسن الرجل الصالح، قال: حدّثنا عبدالرحيم بن واقد الواقدي، قال: حدّثنا شعيب بن يونس، قال: حدّثنا موسى بن صهيب، عن يحيى بن زكريّا، عن عبدالله بن شرحبيل، عن رجل من قريش، عن زيد بن أبي‌أوفى [في حديث طويل يذكر فيه قصّة المؤاخاة، وفيه أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي]:

وأنت معي في قصري في الجنّة، مع ابنتي فاطمة، وأنت أخي ورفيقي. ثمّ تلا رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ: ﴿إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾ الأخلّاء في الله، ينظر بعضهم إلى بعض.[3]

٢٣٨٥٣. الطبراني: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا نصر بن علي، حدّثنا عبدالمؤمن بن عبّاد بن عمرو العبدي، حدّثنا يزيد بن معن، حدّثني عبدالله بن شرحبيل، عن رجل من قريش، عن زيد بن أبي‌أوفى، [عن النبيّ ﷺ في قصّة المؤاخاة قال لعلي ﷺ]:

وأنت معي في قصري في الجنّة، مع فاطمة ابنتي، ورفيقي. ثمّ تلا رسول الله ﷺ الآية: ﴿إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾، الأخلّاء في الله، ينظر بعضهم إلى بعض.[4]

٢٣٨٥٤. أبوالقاسم البغوي: حدّثني محمّد بن علي الجوزجاني، حدّثنا نصر بن علي ... .[5]

تقدّمت روايته مع رواية الحسين بن محمّد الذارع، عن عبدالمؤمن بن عبّاد.

---

١. فضائل الصحابة لأحمد ٦٦٦/٢ ـ ٦٦٧ (١١٣٧).

٢. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «سفيان».

٣. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٣٦٥/٢ ـ ٣٦٧ (٥٠١).

٤. المعجم الكبير ٢٢٠/٥ ـ ٢٢١ (٥١٤٦).

٥. معجم الصحابة ٥٢٨/٢ ـ ٥٣١ (٩٠٨).

٢٣٨٥٥. **الحمّويـــي**: أنـبأني ـ بمديـنة الحلّـة فخر مشايخنا الجلّة، نسّابة عصره وقدوة السـادة والنقـباء في مصره ـ السيّد جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد الموسوي و ـ بمديـنة بغـداد بقيّة مسنديها ومشايخ روايتها ـ شهاب‌الدين أبوعبدالله محمّد بن يعقوب بن أبي‌الفـرج ومجدالدين عبدالصمد بن أحمد بن عبدالقادر الحنبليّان و ـ بمدينة واسط شيخها المـرجوع إلـيه في جمـيع اُمورهـا الديـنيّة والدنيويّة ذو الفضائل السنيّة، والمناقب العليّة ـ عزّالدين أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروثي الواسطي.

وكتب إليّ من مدينة القدس الشريف خطيبها الإمام مسند الشام قطب‌الدين عبدالمنعم بـن يحيى بن إبراهيم بن علي ـ من ولد عبدالرحمان بن عوف القرشي الزهري رحمهم الله ـ، فيما أذنـوا لي في روايـته بكـتاب الخصائص العلويّة، بروايتهم عن نقيب العبّاسيّين شرف‌الدين أبي‌طالـب عـبدالرحمان بـن عبدالسـميع الهـاشمي ـ إجـازة ـ، أنـبأنا الشيخ سديدالدين أبوعـبدالله شـاذان بن جبرئيل القمّي ـ بقراءتي عليه ـ، أنبأنا محمّد بن عبدالعزيز القمّي، أنـبأنا الإمـام أبوعـبدالله محمّـد بن أحمد بن علي النطنزي المصنّف ﷺ، قال: أنبأنا أبوعلي الحسـن بن أحمد بن الحسـن الحدّاد ـ فيما قرأت عليه ـ، قال: أنبأنا أبوبكر محمّد بن علي بـن إبراهـيم بن مصعب ـ في جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وأربعمئة ـ، قال: أنبأنا القاضـي أبوأحمـد محمّـد بـن إبراهـيم العسّـال، قـال: أنـبأنا محمّد بن أيّوب بن يحيى بن الضريـس، قال: حدّثنا نصر بن علي الجهضـمي القاضي بأصبهان.

وأخبرنا أبومنصور محمّد بن عبدالله بن عبدالواحد بن مندويه المعدّل ـ قراءة عليه وأنا أسمع ـ، قال: أنبأنا محمّد بن يوسف، قال: أنبأنا نصر بن علي.

حـيلولة: وأخـبرنا الحـافظ أبونصـر محمّـد بـن الحسن بن إبراهيم ـ إملاء سنة تسع وخمـسمئة ـ، قـال: حدّثـنا الإمـام الحـافظ أبومحمّد الحسن بن أحمد بن محمّد بن القاسم السـمرقندي ـ بنيسـابور ـ، قـال: أخـبرنا أبوسـلمة عبدالصمد بن محمّد الحاكم الأزدي ـ بـبخارى ـ، قـال: أنـبأنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد النسوي، قال: أنبأنا الحسين بن سفيان الشـيباني، قـال: أنبأنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدّثنا عبدالله بن عبّاد بن عمرو العنزي،

قال: حدّثنا يزيد بن نصر، قال: حدّثني عبدالله بن شرحبيل، عن رجل من قريش، عن زيد بن [أبي]أوفى، [في حديث طويل يذكر فيه قصّة المؤاخاة، وفيه أنّ رسول الله﴿ص﴾ قال لعلي]:

وأنت معي في قصري في الجنّة، مع ابنتي فاطمة، وأنت أخي ورفيقي. ثمّ تلا رسول الله﴿ص﴾ هذه الآية: ﴿فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ۞ عَلَىٰ سُرُرٖ مُّتَقَٰبِلِينَ﴾[1].[2]

٥. عبدالله بن أبي‌أوفى

٢٣٨٥٦. النطنزي: أنبأنا الأديب أبوعبدالله الحسين بن عبدالملك الخلّال، قال: أنبأنا أبوالقاسم عبدالرحمان بن محمّد الحافظ، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن حامد الهمداني، قال: أنبأنا أبويعقوب، قال: أنبأنا أحمد بن محمّد بن غالب، قال: حدّثنا الحسن بن الصبّاح، قال: أنبأنا محمّد بن جعفر [بن أبي‌مواتية]، قال: أنبأنا [عبدالرحمان بن محمّد] المحاربي، عن عمّار بن سيف الضبّي، عن إسماعيل بن أبي‌خالد، عن عبدالله بن أبي‌أوفى، قال:

خرج رسول الله﴿ص﴾ على أصحابه أجمع ما كانوا، فقال: يا أصحاب محمّد، لقد رأيت الليلة منازلكم في الجنّة، وقرب منازلكم من منزلي، فأخذ رسول الله﴿ص﴾ بيد علي، فقال: يا علي، أما ترضى أن يكون منزلك في الجنّة مقابل منزلي؟ فقال: بلى، بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله. قال: فإنّ منزلك في الجنّة مقابل منزلي.[3]

٢٣٨٥٧. خيثمة: حدّثنا علي بن صدقة الشطّي ـ بالرقّة ـ، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر ... مثله، وفيه: «على أصحابه ذات يوم فقال ... لقد أراني الله ـ عزّ وجلّ ـ منازلكم ... منزلي، ثمّ أقبل على علي بن أبي‌طالب﴿ع﴾ فقال ...».[4]

---

١. الصافّات/ ٤٣ ـ ٤٤.

٢. فرائد السمطين ١/١١٨ ـ ١٢١ (٨٣).

٣. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/١٠٣ (٧٣).

٤. من حديث خيثمة ص ١٢١، الجزء السادس من فضائل أبي‌بكر، باب مجاورة النبيّ﴿ص﴾ لأصحابه في الجنّة، مع زيادات في ذيل الحديث، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٥/٢٦٦، ترجمة عبدالرحمان بن عوف (٣٩١١).

٢٣٨٥٨. ابـن بطّـة: حدّثـني محمّـد بن أحمد الرقام، حدّثنا محمّد بن أحمد بن يعقوب، حدّثني جدّي، حدّثنا محمّد بن جعفر ... .

خـرج رسول الله ﷺ ذات يوم على أصحابه أجمع ما كانوا، فقال: يا أصحاب محمّد، لقد أراني الله تعالى منازلكم من منزلي.

قـال: ثمّ إنّ رسـول الله ﷺ أخذ بيد علي فقال: يا علي، أما ترضى أن يكون منزلك في الجـنّة مقـابل مـنزلي؟ قال: بلى، بأبي أنت و أمّي يا رسول الله. قال: فإنّ منزلك في الجنّة مقابل منزلي.[١]

٦.علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٣٨٥٩. ابـن شـاهين: حدّثـنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، قال: حدّثنا أحمد بن الحسـن الخزّاز، قال: أخبرنا أبي، قال: حدّثنا حصين بن مخارق، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، قال:

سئل رسول الله [ﷺ] عن طوبى، قال: [هي] شجرة أصلها في داري وفرعها على أهل الجنّة.
ثمّ سئل عنها مرّة أخرى، فقال: هي في دار علي.
فقيل لـه في ذلك؟ فقال: إنّ داري ودار علي في الجنّة بمكان واحد.[٢]

٢٣٨٦٠. الحمّاني: حدّثنا شريك، عن الأعمش ... .[٣]
ستأتي روايته مع رواية أبي‌خيثمة زهير بن حرب، عن أسود بن عامر، عن شريك.

٢٣٨٦١. أحمـد: حدّثـنا أسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال، عن

---

١. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٢٢٧ ـ ٢٢٨ ، الباب الستّون، في تخصيص علي ﷺ بقصر يقـابل قصـر النبيّ ﷺ في الجنّة، من طريق الشهرزوري، وقال: هذا حديث حسن عال، ما كتبناه إلا من هذا الوجه، واللفظ لـه، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٥١ (٤٠٢).

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/ ٤٦٨ (٤١٧).

٣. عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٢/ ٦٥٠ ـ ٦٥١ (١١٠٨)، من طريق أبي‌القاسم البغوي.

عبّاد بن عبدالله الأسدي، عن علي، قال:

لمّا نزلت هذه الآية: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾[1]، قال: جمع النبيّ ﷺ من أهل بيته، فاجتمع ثلاثون، فأكلوا وشربوا.

قال: فقال لهم: من يضمن عنّي ديني ومواعيدي، ويكون معي في الجنّة، ويكون خليفتي في أهلي؟ فقال رجل ـ لم يسمّه شريك ـ: يا رسول الله، أنت كنت بحراً، من يقوم بهذا؟!

قال: ثمّ قال لآخر، قال: فعرض ذلك على أهل بيته، فقال علي: أنا.[2]

٢٣٨٦٢. الرمادي: حدّثنا الأسود بن عامر، قال: حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي، عن علي، قال:

لمّا نزلت هذه الآية: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾، قال: جمع رسول الله ﷺ عليه أهل بيته، فاجتمعوا ثلاثين رجلاً، فأكلوا وشربوا، وقال لهم: من يضمن عنّي ذمّتي ومواعيدي، وهو معي في الجنّة، ويكون خليفتي في أهلي؟!

قال: فعرض ذاك عليهم، فقال رجل: أنت يا رسول الله كنت بحراً، من يطيق هذا؟ حتّى عرض على واحد واحد، فقال علي: أنا.[3]

٢٣٨٦٣. أبوالقاسم البغوي: حدّثنا يحيى بن عبدالحميد الحمّاني، حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله، عن علي.

حيلولة: وحدّثنا أبوخيثمة [زهير بن حرب]، قال: حدّثنا أسود بن عامر، قال: حدّثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي، عن علي، قال:

---

١. الشعراء/ ٢١٤.

٢. مسند أحمد ١/ ١١١ (٨٨٣)؛ فضائل الصحابة ٢/ ٧٠٠ (١١٩٦). وفي الحديث وتاليه حصل خلط بين قصّة الإنذار وقصّة أُخرى كانت بالمدينة في أواخر حياة رسول الله ﷺ، والرجل الّذي لم يسمّه شريك هو العبّاس بن عبدالمطّلب.

٣. عنه الطبري في تهذيب الآثار (مسند علي بن أبي‌طالب ﷺ) ص ٦٠ (٥).

لمّا نزلت ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾، دعا رسول اللهﷺ رجالاً من أهل بيته، إن كان الرجل منهم لآكلاً جذعة، وإن كان شارباً فرقاً، فقدّم إليهم رِجلاً فأكلوا حتّى شبعوا، فقال لهم: من يضمن عنّي ديني ومواعيدي؛ ويكون معي في الجنّة؛ ويكون خليفتي في أهلي؟ فعرض ذلك على أهل بيته، فقال علي: أنا.

فقال رسول اللهﷺ : علي يقضي عنّي ديني، وينجز مواعيدي.

ولفظ الحديث للحمّاني، وبعضه لحديث أبي‌خيثمة.[١]

٢٣٨٦٤. الخطيب: أخبرنا الحسين بن محمّد أخو الخلّال، أخبرنا أبونصر محمّد بن أحمد الإسماعيلي، أخبرني أبوعمر محمّد بن العبّاس بن الفضل بن محمّد بن إبراهيم بن أزهر التميمي الخزّاز ـ بجرجان ـ ، حدّثنا عمران بن سوار البغدادي، حدّثنا عثمان بن عبدالرحمان، حدّثنا محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ :

يا علي، أنت أخي وصاحبي ورفيقي في الجنّة.[٢]

٧.محمّد بن سيرين

٢٣٨٦٥. الخلدي: حدّثنا عبيد بن خلف البزّار، حدّثنا أبوإبراهيم إسماعيل بن إبراهيم البلخي، حدّثنا علي بن ثابت القرشي، حدّثنا أبوقتيبة تميم بن ثابت:

عن محمّد بن سيرين في قوله تعالى: ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ﴾[٣]، قال: طوبى شجرة في الجنّة، أصلها في حجرة علي بن أبي‌طالب، ليس في الجنّة حجرة إلّا فيها غصن من أغصانها.[٤]

---

١. عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٥٠ ـ ٦٥١ (١١٠٨).

٢. تاريخ بغداد ١٢/٢٦٣ ، ترجمة عمران بن سوار (٦٧١٢).

٣. الرعد/ ٢٩ .

٤. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٣٤ (٣٢٠)، من طريق ابن شاذان. وروى نحوه الصالحاني، كما في توضيح الدلائل ص ١٧٩ (٥٠٦)، مرسلاً.

٨ محمّد بن علي الباقر ﷺ

٢٣٨٦٦. مطيّن: حدّثنا جندل بن والق، [قال:] أخبرنا إسماعيل بن أميّة القرشي، عن داوود بن عبدالجبّار، أظنّه عن جابر، عن أبي‌جعفر [محمّد بن علي الباقر ﷺ]، قال:

سئل رسول الله ﷺ عن [قوله تعالى]: ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾، قال: [هي] شجرة في الجنّة، أصلها في داري، وفرعها على أهل الجنّة.

ثمّ سئل عنها مرّة أخرى، قال: [هي] شجرة في الجنّة، أصلها في دار علي، وفرعها على أهل الجنّة.

فقيل له: سألناك عنها يا رسول الله فقلت: أصلها في داري، ثمّ سألناك عنها مرّة أخرى فقلت: شجرة في الجنّة، أصلها في دار علي، وفرعها على أهل الجنّة؟! فقال: إنّ داري ودار علي واحدة.[1]

٢٣٨٦٧. الثعلبي: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله، حدّثنا محمّد بن عثمان بن الحسن، حدّثنا محمّد بن الحسين بن صالح، أخبرنا عبدالله بن سوار، حدّثنا جندل بن والق التغلبي، حدّثنا إسماعيل بن أميّة القرشي، عن داوود بن عبدالجبّار، عن جابر، عن أبي‌جعفر، قال:

سئل رسول الله ﷺ عن قوله [تعالى]: ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾، فقال: شجرة أصلها في داري، وفرعها على أهل الجنّة.

ثمّ سئل عنها مرّة أخرى، فقال: شجرة في الجنّة، أصلها في دار علي، وفرعها على أهل الجنّة.

فقيل له: يا رسول الله، سألناك عنها [مرّة] فقلت: شجرة في الجنّة، أصلها في داري وفرعها على أهل الجنّة، ثمّ سألناك عنها مرّة أخرى فقلت: شجرة في الجنّة، أصلها في دار علي، وفرعها على أهل الجنّة؟ فقال: إنّ داري ودار علي غداً واحدة في مكان واحد.[2]

---

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٤٦٩ ـ ٤٧٠ (٤١٨)، وزاد: و [في التفسير العتيق أيضاً:] حدّثنا جندل بن والق، حدّثنا أبومحمّد [إسماعيل بن أميّة] القرشي، حدّثنا داوود، به سواء.

٢. الكشف والبيان ٥/٢٩٠ ـ ٢٩١، ذيل الآية ٢٩ من سورة الرعد، مع تصحيفات، وأخذنا الحديث ولفظه من مخطوطة إسكوريال مادريد ق ٨٩.

٢٣٨٦٨. الحسكاني: وفي [التفسير] العتيق قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الكوفي، عن إسماعيل، به سواء.[1]

٩. أبو هريرة

٢٣٨٦٩. ابن مؤمن: حدّثنا محمّد بن خرّزاد ـ بالأهواز ـ، قال: حدّثنا بشر بن سليمان بن مطر، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبي‌هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ يوماً لعمر بن الخطّاب: إنّ في الجنّة لشجرة ما في الجنّة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلّا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة، أصل تلك الشجرة في داري.

ثمّ مضى على ذلك ثلاثة أيّام، ثمّ قال رسول الله ﷺ : يا عمر، إنّ في الجنّة لشجرة ما في الجنّة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلّا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة، أصلها في دار علي بن أبي‌طالب.

قال عمر: يا رسول الله، قلت ذلك اليوم: إنّ أصل تلك الشجرة في داري واليوم قلت: إنّ أصل تلك الشجرة في دار علي؟!

فقال رسول الله ﷺ : أما علمت أنّ منزلي ومنزل علي في الجنّة واحد، وقصري وقصر علي في الجنّة واحد، وسريري وسرير علي في الجنّة واحد؟

[و] الحديث اختصرته.[2]

٢٣٨٧٠. الطبراني: حدّثنا محمّد بن موسى، قال: حدّثنا الحسن بن كثير، قال: حدّثنا سُلْمِي بن عقبة الحنفي اليماني، قال: حدّثنا عكرمة بن عمّار، عن يحيى بن أبي‌كثير، عن أبي‌سلمة، عن أبي‌هريرة، قال:

قال علي بن أبي‌طالب: يا رسول الله، أيّما أحبّ إليك أنا أم فاطمة؟ قال: فاطمة أحبّ

---

١. شواهد التنزيل ١/ ٤٧٠ (٤١٩). والمراد من قوله: «به سواء» ما تقدّم آنفاً برواية مطيّن عن جندل بن والق عن إسماعيل بن أميّة.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/ ٤٧٠ ـ ٤٧١ (٤٢١).

إليّ منك، وأنت أعزّ عليّ منها، وكأنّي بك وأنت على حوضي تذود عنه الناس، وإنّ عليه لأباريق مثل عدد نجوم السماء، وإنّي وأنت والحسن والحسين وفاطمة وعقيلاً وجعفراً في الجنّة إخواناً على سرر متقابلين، أنت معي وشيعتك في الجنّة.

ثمّ قرأ رسول الله ﷺ: ﴿إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾[1] ينظر أحدهم في قفا صاحبه.[2]

الخامس والثلاثون: أنّه ؑ مع النبيّ ﷺ في قبّة من درّ

برواية: أبي‌هريرة

٢٣٨٧١. ابن شاهين: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يزيد بن يحيى الزعفراني، حدّثنا أبويوسف يعقوب بن إسحاق بن دينار ـ وكتبه عنّي عثمان بن أبي‌شيبة ـ، حدّثنا منبّه بن عثمان الدمشقي، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، سمعت يحيى بن عبيدالله يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أباهريرة يقول:

لمّا أسري بالنبيّ ﷺ ثمّ هبط إلى الأرض مضى لذلك زمان ... ثمّ إنّ عليّاً أتى النبيّ ﷺ فقال: ما الّذي رأيت لي؟ فقال: أنا وأنت وحسن وحسين وفاطمة في قبّة من درّ أساسها من رحمة الله، وأطرافها من نور الله ـ عزّ وجلّ ـ، وهي تحت عرش الله تعالى ... .[3]

السادس والثلاثون: قصره ؑ أو قبّته في الجنّة بين قصر النبيّ ﷺ وقصر إبراهيم ؑ

برواية:

١. أبي‌حثمة

٢. حذيفة بن اليمان

٣. سلمان الفارسي

---

١. الحجر/ ٤٧.

٢. المعجم الأوسط ٨/ ٣٣٠ (٧٦٧١)، وعنه الخوارزمي في مقتل الحسين ١/ ٦٨، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، والإربلي في كشف الغمّة ١/ ٥٨٥، في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي ؑ، كلاهما من طريق ابن مردويه.

٣. شرح مذاهب أهل السنّة ص ١٢٨ (٩٩)، وعنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/ ٤٧ ـ ٤٨ (١٢)، من طريق أبي‌نعيم، والسيوطي في ذيل اللآلي ص ٦٢، كتاب المناقب.

١. أبو حثمة

٢٣٨٧٢. ابن إسحاق: عن عبدالرحمان [ابن مسعود بن نيار]، عن سهل بن أبي‌حثمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة ضرب الله لي عن يمين العرش قبّة من ذهب حمراء، وضرب لأبي إبراهيم ؑ قبّة من ذهب حمراء، وضرب لعلي قبّة من زبرجد خضراء، فما ظنّك بحبيب بين خليلين؟[١]

٢. حذيفة بن اليمان

٢٣٨٧٣. الحاكم: أخبرنا أبوحبيب محمّد بن أحمد بن موسى المصاحفي، حدّثني أبي، حدّثنا أحمد بن أبي‌الوجيه الجوزجاني، حدّثنا أبومعقل يزيد بن معقل، عن عقبة بن موسى، عن سالم، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ اتّخذني خليلاً كما اتّخذ إبراهيم خليلاً، فقصري في الجنّة وقصر إبراهيم في الجنّة متقابلان، وقصر علي بن أبي‌طالب بين قصري وقصر إبراهيم، فيا له من حبيب بين خليلين![٢]

٣. سلمان الفارسي

٢٣٨٧٤. الحاكم: أخبرنا محمّد بن يزيد، أنبأنا أبوعبدالله محمّد بن سعيد بن محمّد المروزي البورقي ـ بنيسابور ـ، أنبأنا الحسن بن يحيى الفارسي، أنبأنا داوود بن سليمان،

---

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٩٢ ـ ٢٩٣ (٢٧٠) و (٢٧١)، واللفظ للمورد الثاني، وفي المورد الأوّل: «صفّ» بدل «ضرب»، و «ذهبة» بدل «ذهب»، و «صفّ لعلي فيما بيننا قبّة من ذهبة حمراء».

٢. عنه أبوالخير في الأربعين ص ١١٧ ـ ١١٨ (٣٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٥٠ (٤٠٠)، والحموّيي في فرائد السمطين ١/ ١٠٢ (٧١)، بإسنادهم إليه، وفي الأخيرين من طريق البيهقي. ورواه المتّقي في كنز العمّال ١١/ ٦١٦ (٣٢٩٨٨)، عن الحاكم في تاريخه والبيهقي في فضائل الصحابة وابن الجوزي.

أنبأنا [يحيى بن] المغيرة، عن جرير [بن عبدالحميد]، عن سليمان التيمي، عن أبي‌عثمان، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ :

إذا كان يوم القيامة ضربت لي قبّة حمراء عن يمين العرش، وضربت لأبي إبراهيم قبّة من ياقوتة خضراء عن يسار العرش، وضربت فيما بيننا لعلي بن أبي‌طالب قبّة من لؤلؤ بيضاء، فما ظنّكم بحبيب بين خليلين؟[1]

٢٣٨٧٥. الحاكم: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن صالح بن هانئ، قال: حدّثنا أبوسليمان داوود بن الحصين بن عقيل بن سعيد الذهاني، قال: أخبرني علي بن الحسن الخسروجردي، قال: حدّثنا يحيى بن المغيرة السعدي، قال: حدّثنا جرير، عن سليمان التيمي، عن أبي‌عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله ﷺ :

إذا كان يوم القيامة ضربت لي قبّة من ياقوتة حمراء على يمين العرش، وضربت لإبراهيم قبّة من ياقوتة خضراء على يسار العرش، وضربت فيما بيننا لعلي بن أبي‌طالب قبّة من لؤلؤ بيضاء، فما ظنّكم بحبيب بين خليلين؟[2]

السابع والثلاثون: بيته ﷺ مقابل بيت النبيّ ﷺ في الجنّة

برواية: علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٣٨٧٦. الرافعي: إبراهيم بن محمّد بن عبيد بن جهينة أبوإسحاق الشهرزوري، قال: حدّثني عبيدالله بن سعيد بن كثير بن عفير، حدّثنا إبراهيم بن رشيد أبوإسحاق الهاشمي الخراساني، حدّثني يحيى بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي‌طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي ﷺ ، عن النبيّ ﷺ ، قال:

---

١. عنه أبوالخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٢٠ ـ ١٢١ (٤٤)، وفيه: «المغيرة بن جرير»، والتصويب حسب ترجمتها وموارد ذكرها في الروايات، وحسب الرواية المتقدّمة.

٢. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المتناهية ٢٥٠/١ ـ ٢٥١ (٤٠١)، من طريق البيهقي. ورواه المتقي في كنز العمّال ٦١٥/١١ ـ ٦١٦ (٣٢٩٨٧)، عن البيهقي في فضائل الصحابة وابن الجوزي.

سألت يا علي فيك خمساً، فمنعني واحدة، وأعطاني أربعاً.

سـألت الله أن يجمـع عليـك أمّـتي فـأبى علـيّ، وأعطاني فيك أنّ أوّل من ينشقّ عنه الأرض يـوم القيامة أنـا وأنـت، معـي لـواء الحمد وأنت تحمله، بين يدي تسبق الأوّلين والآخـرين، وأعطاني أنك أخي في الدنيا والآخرة، وأعطاني أنّ بيتي مقابل بيتك في الجنّة، وأعطاني أنك وليّ المؤمنين بعدي.[1]

الثامن والثلاثون: أنّه ﷺ سيّد شباب أهل الجنّة ومن ساداتها

برواية: أنس بن مالك

٢٣٨٧٧. الحاكم: أخبرني مكرم بن أحمد القاضي، حدّثنا أبوبكر بن أبي‌العوام الرياحي، حدّثـنا سـعد بـن عبدالحمـيد، حدّثنا عبدالله بن زياد اليمامي، عن عكرمة بن عمّار، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي‌طلحة، عن أنس بن مالك؏ أنّ رسول الله ﷺ قال:

نحـن بنوعبدالمطّلـب سـادة أهـل الجـنّة: أنـا وعلي وجعفر وحمزة والحسن والحسين والمهدي.[2]

٢٣٨٧٨. أبوالشـيخ: حدّثـنا عامـر بـن عقـبة، قال: حدّثنا أبوجعفر الرازي محمّد بن هـارون، قـال: حدّثـنا سـعد بن عبدالحميد الأنصاري، قال: حدّثنا عبدالله بن زياد، قال: حدّثنا عكرمة بن عمّار العجلي، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي‌طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

نحـن بنوعبدالمطّلـب سادة أهل الجنّة: أنا وعلي وجعفر ابنا أبي‌طالب، وحمزة والحسن والحسـين والمهدي.[3]

١. التدوين ١٢٦/٢، ترجمة إبراهيم بن محمّد بن عبيد.
٢. المستدرك ٢١١/٣ (٤٩٤٠).
٣. طبقات المحدّثين ٢٩٠/٢ ـ ٢٩١، ترجمة أبي‌جعفر الرازي محمّد بن هارون (١٧٧).

٢٣٨٧٩. الثعلبي: حدّثنا أبوالعبّاس سهل بن محمّد بن سعيد المروزي، حدّثنا أبوالحسن المحمودي، حدّثنا أبوجعفر محمّد بن عمران الأرسابندي، حدّثنا هديّة بن عبدالوهّاب، حدّثنا سعد[١] بن عبدالحميد بن جعفر، حدّثنا عبدالله بن زياد اليمامي، [عن عكرمة بن عمّار]، عن إسحاق بن عبدالله[٢] بن أبي‌طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

نحن ولد عبدالمطّلب سادة أهل الجنّة: أنا وحمزة وجعفر وعلي والحسن والحسين والمهدي.[٣]

٢٣٨٨٠. ابن ماجة: حدّثنا هديّة بن عبدالوهّاب، حدّثنا سعد بن عبدالحميد بن جعفر، عن علي[٤] بن زياد اليمامي، عن عكرمة بن عمّار، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي‌طلحة، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

نحن ولد عبدالمطّلب سادة أهل الجنّة: أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي.[٥]

٢٣٨٨١. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم هبةالله بن أحمد بن عمر، أخبرنا أبوطالب العشاري، حدّثنا محمّد بن أحمد بن إسماعيل، حدّثنا أبوبكر محمّد بن يونس المقرئ، حدّثنا جعفر بن شاكر، حدّثنا الخليل بن زكريّا، حدّثنا محمّد بن ثابت البناني، حدّثني أبي، عن أنس أنّ رسول الله ﷺ قال:

يا علي، أنت سيّد شباب أهل الجنّة.[٦]

---

١. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «سعيد».

٢. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «أبي‌عبدالله».

٣. الكشف والبيان ٣١٢/٨، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى.

٤. كذا في الأصل، وهو مذكور في تهذيب الكمال ٤٣٣/٢٠ (٤٠٦٩)، ولعلّ الصواب: «عبدالله»، كما في سائر الروايات.

٥. سنن ابن ماجة ١٣٦٨/٢ (٤٠٨٧).

٦. تاريخ مدينة دمشق ٣٠٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢٣٨٨٢. أبونعيم: حدّثنا الحسين بن محمّد بن علي، حدّثنا علي بن محمّد بن جعفر بن عنبسة ورّاق عبدان، حدّثنا عبدالله بن الحسن بن إبراهيم الأنباري، حدّثنا عبدالملك بن قريب، سمعت كدام بن مسعر بن كدام يحدّث عن أبيه، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

نحن سبعة بنوعبدالمطّلب سادات أهل الجنّة: أنا، وعلي أخي، وعمّي حمزة، وجعفر والحسن والحسين والمهدي.[1]

٢٣٨٨٣. هنّاد بن السري: عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

نحن بنوعبدالمطّلب سادات أهل الجنّة: أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي.[2]

التاسع والثلاثون: اسمه ﷺ مكتوب على باب الجنّة، وعلى ساق العرش

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. جابر بن عبدالله
٣. أبي الحمراء
٤. عبدالله بن عبّاس
٥. عبدالله بن مسعود

١. أنس بن مالك

٢٣٨٨٤. ابن عدي: حدّثنا عيسى بن محمّد بن عبدالله أبوموسى البغدادي ـ بدمشق ـ، حدّثنا الحسين بن إبراهيم البابي، حدّثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال النبيّ ﷺ:

لمّا عرج بي رأيت على ساق العرش مكتوباً: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، أيّدته

---

١. أخبار أصبهان ١٣٠/٢ ، ترجمة عبدالملك بن قريب، وعنه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٤٠/٩ ، ترجمة عبدالله بن الحسن بن إبراهيم الأنباري (٥٠٥٠).

٢. عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٨٩ ، باب فضائل علي ؛ ، ذكر أنّه من سادات أهل الجنّة.

بعلي، نصرته بعلي.[1]

٢.جابر بن عبدالله

٢٣٨٨٥. أبويعلى: حدّثنا زكريّا بن يحيى الكسائي، حدّثنا يحيى بن سالم، حدّثنا أشعث ابن عمّ الحسن بن صالح ــ وكان يفضّل على الحسن بن صالح ــ، قال: حدّثني مسعر بن كدام، عن عطيّة بن سعد، عن جابر بن عبدالله، قال: سمعت رسول الله ــ صلّى الله عليه ــ يقول:

مكتوب على باب الجنّة قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بألفي عام: محمّد رسول الله وعلي أخوه.[2]

٢٣٨٨٦. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا زكريّا بن يحيى الكسائي، قال: حدّثنا يحيى بن سالم ــ وكان رجل صدق ــ، قال: حدّثنا أشعث ابن عمّ الحسن بن صالح ــ وكان يفضّل على الحسن بن صالح ــ، قال: حدّثنا مسعر بن كدام، عن عطيّة العوفي، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ:

مكتوب على باب الجنة: محمّد رسول الله ﷺ، علي أخو رسول الله ﷺ، قبل أن تخلق السماوات والأرض بألفي سنة.[3]

٢٣٨٨٧. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا زكريّا بن يحيى الكسائي، قال: حدّثنا

---

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١٧٣/١١، ترجمة عيسى بن محمّد بن عبدالله (٥٨٧٦).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٦١ ــ ١٦٢ (١٣٧).

٣. عنه الطبراني في المعجم الأوسط ٢٣٤/٦ (٥٤٩٤)، وأبونعيم في حلية الأولياء ٢٥٦/٧، ترجمة مسعر بن كدام (٣٨٩) بزيادة: «لا إله إلّا الله» في أوّله، والقطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٦٨/٢ ــ ٦٦٩ (١١٤٠)، وفيه: «... تخلق السماوات بألفي سنة»، وعن الأوّلين الخطيب في تاريخ بغداد ٣٩٨/٧، ترجمة الحسن بن علي بن الحسن الورّاق (٣٩١٩)، ومن طريق الثالث في موضح الأوهام ٤٦٥/١، ذكر أبي‌بكر أحمد بن سلمان النجّاد (٦٥)، ومن طريق الأوّل الخوارزمي في المناقب ص ١٤٤ (١٦٨)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ورواه الملّا مرسلاً في الوسيلة ٥/القسم ١٦٠/٢، وفيه: «بألفي ألف سنة».

يحيى بن سالم[١]، قال: حدّثنا أشعث ابن عمّ حسن بن صالح، قال: حدّثنا مسعر، عن عطيّة العوفي، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ:

مكتوب على باب الجنّة: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، أيّدته بعلي، قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بألفي سنة.[٢]

٢٣٨٨٨. أبوبكر الشافعي: حدّثنا محمّد بن غالب، حدّثنا زكريّا بن يحيى الكسائي، حدّثنا يحيى بن سالم، حدّثنا أشعث ابن عمّ حسن بن صالح ـ كان يفضّل على حسن ـ، قال: حدّثنا مسعر، عن عطيّة العوفي، عن جابر بن عبدالله، قال:

مكتوب على باب الجنّة: محمّد رسول الله، علي أخو رسول الله، قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بألف ألف سنة.[٣]

٢٣٨٨٩. ابن عدي وابن حبّان والقطيعي: حدّثنا حمزة بن داوود الثقفي، حدّثنا سليمان بن الربيع، حدّثنا كادح بن رحمة، حدّثنا مسعر بن كدام، عن عطيّة، عن جابر، قال رسول الله ﷺ:

رأيت على باب الجنّة مكتوباً: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، علي أخو رسول الله.[٤]

٢٣٨٩٠. ابن جميع: حدّثنا محمّد بن موسى أبوبكر أمير ساحل الشام ـ بصيدا ـ،

---

١. في الأصل: «يحيى بن صالح»، والمثبت من تاريخ مدينة دمشق وشواهد التنزيل.

٢. عنه العقيلي في الضعفاء ٣٣/١، ترجمة أشعث ابن عمّ حسن بن صالح (١٥)، وأعاده أيضاً في ٨٦/٢، ترجمة زكريّا بن يحيى (٥٤٠) إلى قوله: «بعلي»، ولم يذكر يحيى بن صالح في السند، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والحسكاني في شواهد التنزيل ٣٥١/١ ـ ٣٥٢ (٣٠٥).

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في تالي تلخيص المتشابه ٤٢٦/٢ ـ ٤٢٧ (٢٥٦).

٤. الكامل ٨٣/٦، ترجمة كادح بن رحمة (١٦١٦)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٦٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)؛ المجروحين ٢٢٩/٢، ترجمة كادح؛ ورواه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٦٥/٢ (١١٣٤).

حدّثنا أبونصر فتح بن أبلج ـ بطرسوس ـ، حدّثنا داوود بن سليمان، حدّثني سليمان بن الربيع، حدّثنا كادح بن رحمة الزاهد، حدّثنا مسعر بن كدام، عن عطيّة بن سعد، عن جابر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

رأيت على باب الجنّة مكتوباً: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، علي أخو رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ.[1]

٣. أبوالحمراء

٢٣٨٩١. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبي‌حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن أبي‌الحمراء خادم النبيّ ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

لمّا أُسري بي إلى السماء دخلت الجنّة، فرأيت في ساق العرش مكتوباً: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، أيّدته بعلي ونصرته.[2]

٢٣٨٩٢. ابن عساكر: أخبرنا أبوالفرج عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر، أخبرنا أبونصر الزينبي، أخبرنا أبوبكر محمّد بن عمر بن علي بن خلف الورّاق، حدّثنا أبوبكر محمّد بن السري بن عثمان، حدّثنا إبراهيم بن هانئ النيسابوري، حدّثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدّثنا عمرو بن ثابت بن أبي‌المقدام، عن أبي‌حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن أبي‌الحمراء خادم رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

لمّا أُسري بي رأيت في ساق العرش مكتوباً: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، صفوتي من خلقي، أيّدته بعلي، ونصرته [به].[3]

---

١. معجم الشيوخ ص ١٤٣ ـ ١٤٤، ترجمة محمّد بن موسى بن حبشون (٩٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٧٢/٥٦ ـ ٧٣، ترجمة محمّد بن موسى بن حبشون (٧٠٣٦).

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠٠/٢٢ (٥٢٦).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٣٣٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. عبدالله بن عبّاس

٢٣٨٩٣. وكيع: نبأنا سليمان بن مهران، قال: نبأنا جابر، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

ليلة عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنّة مكتوباً: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، علي حِبّ الله، والحسن والحسين صفوة الله، فاطمة خيرة الله، على باغضهم لعنة الله.[1]

٥. عبدالله بن مسعود

٢٣٨٩٤. النطنزي: أنبأنا القاضي إسفنديار بن رستم الغازي، قال: حدّثنا أبوالرجاء بندار بن محمّد بن جعفر، قال: نبأنا أبوسعيد الحسن بن سهلان، قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن جعفر، قال: أنبأنا بهلول بن إسحاق الأنباري، قال: حدّثنا عمر بن محمّد بن الحسن، قال: حدّثنا عمرو بن جميع، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ:

لمّا أسري بي إلى السماء أمر الله بعرض الجنّة والنار عليّ فرأيتهما جميعاً، رأيت الجنّة وألوان نعيمها، ورأيت النار وألوان عذابها، فلمّا رجعت قال لي جبرئيل ﵇: هل قرأت يا رسول الله ما كان مكتوباً على أبواب الجنّة؟ وما كان مكتوباً على أبواب النار؟ فقلت: لا يا جبرئيل.

قال: إنّ للجنّة ثمانية أبواب على كلّ باب منها أربع كلمات، كلّ كلمة منها خير من الدنيا وما فيها ... وعلى الباب الرابع منها مكتوب: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، علي وليّ الله .... [2]

---

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٢٧٤/١، ترجمة محمّد بن إسحاق بن مهران أبي‌بكر المقرئ (٨٨)، من طريق الحفّار.

٢. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٢٣٨/١ ـ ٢٤١ (١٨٦).

الأربعون: أنه ﷺ عمود الجنة

برواية: عمرو بن الحمق

٢٣٨٩٥. الملا: عن عمرو بن الحمق، قال:

كنت مع النبيّ ﷺ قاعداً فقال: يا عمرو، أ تحبّ أن أُريك عمود الجنّة؟ قلت: نعم. فمرّ علي بن أبي‌طالب ﷺ فقال: هذا وأهل بيته عمود الجنّة.[1]

الحادي والأربعون: أنه ﷺ حلقة معلّقة بباب الجنّة من تعلّق بها دخلها

برواية: عبدالله بن مسعود

٢٣٨٩٦. وكيع: عن إسماعيل بن أبي‌خالد، عن قيس بن أبي‌حازم، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ :

علي بن أبي‌طالب حلقة معلّقة بباب الجنّة، من تعلّق بها دخل الجنّة.[2]

الثاني والأربعون: اشتياق الجنّة إليه ﷺ

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. حذيفة بن اليمان
٣. الحسين بن علي ﷺ
٤. عبدالله بن عبّاس
٥. عبدالله بن مسعود
٦. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١.أنس بن مالك

٢٣٨٩٧. وكيع: عن الحسن بن صالح، عن أبي‌ربيعة الايادي، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ :

---

١. الوسيلة ٥/القسم ٢/ ١٧١ .
٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٤ (٣٣١)، من طريق ابن مردويه.

إنّ الجنّة تشتاق إلى ثلاثة: علي، وعمّار، وسلمان.[1]

٢٣٨٩٨. يحيى بن آدم: حدّثنا الحسن بن صالح، عن أبي‌ربيعة، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

الجنّة تشتاق إلى ثلاثة: علي، وعمّار، وسلمان.[2]

٢٣٨٩٩. ابن شبّة: حدّثنا أبوأحمد ـ يعني الزبيري ـ، حدّثنا الحسن بن صالح، عن أبي‌ربيعة، عن الحسن، عن أنس، عن النبيّ ﷺ، قال:

الجنّة تشتاق إلى ثلاثة: علي، وعمّار، وسلمان.[3]

٢٣٩٠٠. أبوبكر الدينوري: حدّثنا علي بن داوود القنطري، حدّثنا خالد بن مخلد القطواني، حدّثنا الحسن بن صالح، عن أبي‌ربيعة الإيادي، عن الحسن البصري، عن أنس بن مالك، عن النبيّ ﷺ [أنّه قال]:

الجنّة تشتاق إلى ثلاثة: علي، وعمّار، وسلمان.[4]

٢٣٩٠١. البلاذري: حدّثنا إسحاق بن أبي‌إسرائيل، حدّثنا علي بن قادم، حدّثنا الحسن بن صالح، عن أبي‌ربيعة، عن الحسن البصري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

الجنّة تشتاق إلى ثلاثة: علي، وعمّار، وسلمان.[5]

---

١. عنه الترمذي بإسناده إليه في الجامع الكبير ١٣١/٦ (٣٧٩٧).

٢. عنه أبويعلى في مسنده ١٦٥/٥ ـ ١٦٦ (٢٨٧٠)، من طريق ابن أبي‌شيبة، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٥/٤٣، ترجمة عمّار بن ياسر (٥١٥٦).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١٠/٢١، ترجمة سلمان الفارسي (٢٥٩٩). ورواه نصر بن علي، عن أبي‌أحمد الزبيري، بلفظ: «اشتاق الجنّة إلى ثلاثة: علي وعمّار وبلال»، كما رواه عنه ابن عدي في الكامل ٣١٥/٢، ترجمة الحسن بن صالح بن حيّ (٤٤٨).

٤. المجالسة ١٣٣/٢ ـ ١٣٦ (٢٦٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٠٩/٢١ ـ ٤١٠، ترجمة سلمان الفارسي (٢٥٩٩).

٥. أنساب الأشراف ٣٦٤/٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﷺ.

٢٣٩٠٢. خيثمة: حدّثنا محمّد بن عوف الطائي، قال: حدّثنا علي بن قادم.

[و] حدّثنا أحمد بن الهيثم البزّاز، قال: حدّثنا محمّد بن الحارث، قالا: حدّثنا الحسن بن صالح، عن أبي‌ربيعة الإيادي، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ الجنّة اشتاقت إلى علي وعمّار وسلمان ﷺ.[1]

٢٣٩٠٣. الحاكم: حدّثنا أبوبكر بن إسحاق، أنبأ محمّد بن عيسى بن السكن الواسطي، حدّثنا شهاب بن عباد، حدّثنا محمّد بن بشر، حدّثنا الحسن بن [صالح بن] حيّ، عن أبي‌ربيعة الإيادي، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

اشتاقت الجنّة إلى ثلاثة: علي، وعمّار، وسلمان.[2]

٢٣٩٠٤. أبويعلي: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن نمير، حدّثنا محمّد بن بشر، حدّثنا الحسن بن صالح، عن أبي‌ربيعة، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

ثلاثة تشتاق إليهم الجنّة: علي، وعمّار، وسلمان.[3]

٢٣٩٠٥. خيثمة: حدّثنا أحمد بن الهيثم البزّاز، قال: حدّثنا محمّد بن الحارث، قال: حدّثنا الحسن بن صالح ... .[4]

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية محمّد بن عوف عن الحسن بن صالح.

٢٣٩٠٦. أبوالحسن البغوي: أخبرنا أبونعيم، حدّثنا حسن بن صالح، عن أبي‌ربيعة

---

١. عنه الكلابي في مناقب علي بن أبي‌طالب ﷺ من مسنده ـ المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي‌طالب لابن المغازلي ـ ص ٤٣٦ ـ ٤٣٧ (٢١).

٢. المستدرك ١٣٧/٣ (٤٦٦٦)، ومثله في الوسيلة ٥/القسم ١٧١/٢ ـ ١٧٢، مرسلاً.

٣. مسند أبي‌يعلى ١٦٤/٥ (٢٧٧٩)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٥/٤٣، ترجمة عمّار بن ياسر (٥١٥٦).

٤. عنه الكلابي في مناقب علي بن أبي‌طالب ﷺ من مسنده ـ المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي‌طالب لابن المغازلي ـ ص ٤٣٦ ـ ٤٣٧ (٢١).

البصري، عن الحسن البصري، عن أنس، عن النبيّ ﷺ، قال:

ثلاثة تشتاق إليهم الجنّة: علي، وعمّار، وسلمان ـ رضي الله تعالى عنهم ـ.[1]

٢٣٩٠٧. عيسى بن علي الوزير: حدّثنا أبوجابر عرس بن فهد الموصلي، حدّثنا محمّد بن أحمد بن أبي‌المثنّى، حدّثنا أبونعيم، حدّثنا الحسن بن صالح، عن أبي‌ربيعة البصري، عن الحسن، عن أنس بن مالك أنّ النبيّ ﷺ قال:

الجنّة تشتاق إلى ثلاثة: علي بن أبي‌طالب، وعمّار، وسلمان.[2]

٢٣٩٠٨. البيهقي: أنبأنا أبومحمّد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، قال: أنبأنا أبوبكر محمّد بن الحسين بن الحسن القطّان، قال: أنبأنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، قالا: أنبأنا يحيى بن أبي‌بكير، قال: أنبأنا الحسن بن صالح، عن أبي‌ربيعة الإيادي، عن الحسن البصري، عن أنس بن مالك، قال: قال النبيّ ﷺ:

اشتاقت الجنّة إلى ثلاثة: علي، وعمّار، وسلمان.[3]

٢٣٩٠٩. ابن الجوزي: أخبرنا علي بن عبيدالله بن سلمان، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي، قال: حدّثنا يحيى بن أبي‌بكير أبوزكريّا، قال: حدّثنا الحسن بن صالح، عن أبي‌ربيعة الإيادي، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

اشتاقت الجنّة إلى ثلاثة: علي، وعمّار، وسلمان.[4]

٢٣٩١٠. أبوالقاسم البغوي: حدّثنا سريج بن يونس أبوالحارث، حدّثنا يحيى بن

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١٠/٢١ ـ ٤١١، ترجمة سلمان الفارسي (٢٥٩٩)، و ٣٨٥/٤٣ ـ ٣٨٦، ترجمة عمّار بن ياسر (٥١٥٦)، من طريق الطبراني.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١٠/٢١، ترجمة سلمان الفارسي (٢٥٩٩).

٣. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٢٩٣/١ (٢٣١).

٤. العلل المتناهية ٢٨٤/١ (٤٥٩). ولعلّ ابن الجوزي ينقل الحديث بواسطة ابن عدي، كما في الحديث المتقدّم عليه.

أبي‌بكير، عن الحسن بن صالح، عن أبي‌ربيعة، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

اشتاقت الجنّة إلى ثلاثة: إلى علي، وعمّار، وبلال.[1]

٢٣٩١١. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا علي بن أحمد وأبوطاهر الخوارزمي وأبومحمّد وأبوالغنائم وأبوالحسين عاصم وأبوعبدالله، قالوا: أخبرنا أبوعمر [ابن مهدي]، أخبرنا أبوبكر [محمّد بن أحمد بن يعقوب]، حدّثنا جدّي، حدّثنا يحيى بن أبي‌بكير، حدّثنا [الحسن بن صالح] بن حيّ، عن أبي‌ربيعة، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

الجنّة تشتاق إلى ثلاثة: علي، وعمّار، وسلمان.[2]

٢٣٩١٢. ابن الصوّاف: حدّثنا جعفر بن محمّد بن عيسى، حدّثنا محمّد بن حميد، حدّثنا إبراهيم بن المختار، حدّثنا عمران بن وهب الطائي، عن أنس بن مالك ـ رضي الله تعالى عنه ـ، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول:

اشتاقت الجنّة إلى أربعة: علي، والمقداد، وعمّار، وسلمان.[3]

٢٣٩١٣. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن إسحاق بن إبراهيم، حدّثنا أحمد بن سهل بن أيّوب، حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا سلمة بن الأبرش، حدّثنا عمران الطائي، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

إنّ الجنّة تشتاق إلى أربعة: علي، وسلمان، وعمّار، والمقداد.[4]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٥١/١٠، ترجمة بلال بن رباح (٩٧٤). والمزّي في تهذيب الكمال ٣٠٧/٣٣، ترجمة أبي‌ربيعة الإيادي (٧٣٥٧).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٨٥/٤٣، ترجمة عمّار بن ياسر (٥١٥٦).

٣. عنه أبونعيم في حلية الأولياء ١٩٠/١، ترجمة سلمان الفارسي (٣٤).

٤. أخبار أصبهان ٤٩/١، ذكر سابق الفرس وصاحب الفرس (سلمان الفارسي)؛ حلية الأولياء ١٤٢/١، ترجمة عمّار بن ياسر (٢٢). وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٦/٦٠، ترجمة مقداد بن عمرو (٧٦١٨). وأشار الى هذه الرواية الملّا في الوسيلة ٥/القسم ١٧١/٢ ـ ١٧٢.

٢٣٩١٤. بحشل: حدّثنا إسماعيل بن حبّان، قال: حدّثنا علي بن بحر، قال: حدّثنا سلمة بن الفضل، عن عمران الطائي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:
الجنّة تشتاق إلى أربعة: علي، وسلمان، وبلال، وعمّار.[1]

٢٣٩١٥. الطبراني: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا سلمة بن الفضل الأبرش، حدّثنا عمران الطائي، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ:

إنّ الجنّة تشتاق إلى أربعة: علي بن أبي‌طالب، وعمّار بن ياسر، وسلمان الفارسي، والمقداد بن الأسود ﷺ.[2]

٢٣٩١٦. البزّار: حدّثنا أحمد بن مالك القشيري، حدّثنا جعفر بن سليمان الضبعي، حدّثنا النضر بن جميل، عن سعد الإسكاف، عن محمّد بن علي، عن أنس، قال:
جاء جبريل إلى النبيّ ﷺ فقال: إنّ الله ـ تبارك وتعالى ـ يحبّ ثلاثة من أصحابك يا محمّد. ثمّ أتاه فقال: يا محمّد، إنّ الجنّة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك.

قال أنس: فأردت أن أسأل رسول الله ﷺ فهبته، فلقيت أبابكر ﷺ فقلت: يا أبابكر، إنّي كنت ورسول الله ﷺ، وإنّ جبريل ﷺ قال: يا محمّد، إنّ الجنّة تشتاق إلى ثلاثة، فلعلّك أن تكون منهم، ثمّ لقيت عمر ﷺ، فقلت له مثل ذلك، ثمّ لقيت علي بن أبي‌طالب ﷺ، فقلت له كما قلت لأبي‌بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ.

فقال علي ﷺ: أنا أسأله، إن كنت منهم حمدت الله ـ تبارك وتعالى ـ، وإن لم أكن منهم حمدت الله ـ تبارك وتعالى ـ، فدخل على رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنّ أنساً حدّثني أنّ جبريل ﷺ أتاك فقال: إنّ الجنّة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك، فإن كنت منهم حمدت الله ـ تبارك وتعالى ـ، وإن لم أكن منهم حمدت الله ـ تبارك وتعالى ـ، فقال

---

١. تاريخ واسط ص ٦٩، والّذي اتصل بنا ممّن حدّث عن أنس بن مالك من أهل واسط.
٢. المعجم الكبير ٢١٥/٦ (٦٠٤٥).

رسول الله ﷺ : أنت منهم، وعمّار بن ياسر، وسيشهد مشاهد بيّن فضلها؛ عظيم أجرها، وسلمان منّا أهل البيت، فاتّخذه صاحباً.[١]

٢.حذيفة بن اليمان

٢٣٩١٧. **أبومحمّد الخلّال:** أخبرنا عبيدالله بن عبدالرحمان بن محمّد، حدّثنا أبي أبومحمّد، حدّثنا محمّد بن غالب، حدّثنا صالح بن حرب، حدّثنا إسماعيل بن يحيى بن طلحة، حدّثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن سعيد بن جبير، قال: قال حذيفة: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

اشتاقت الجنّة إلى أربعة: علي، وسلمان، وأبي‌ذرّ، وعمّار بن ياسر.[٢]

٣.الحسين بن علي ﷺ

٢٣٩١٨. **أبويعلى:** حدّثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن النضر بن حميد الكندي، عن سعد الإسكاف، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

أتى جبريل النبيّ ﷺ فقال: يا محمّد، إنّ الله يحبّ من أصحابك ثلاثة فأحبّهم: علي بن أبي‌طالب، وأبوذرّ، والمقداد بن الأسود.

قال: فأتاه جبريل فقال له: يا محمّد، إنّ الجنّة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك. ـ وعنده أنس بن مالك، فرجا أن يكون لبعض الأنصار ـ.

قال: فأراد أن يسأل رسول الله ﷺ عنهم، فهابه، فخرج فلقي أبابكر فقال: يا أبابكر، إنّي كنت عند رسول الله ﷺ آنفاً، فأتاه جبريل، فقال: إنّ الجنّة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك، فرجوت أن يكون لبعض الأنصار، فهبته أن أسأله، فهل لك أن تدخل على نبيّ الله ﷺ فتسأله؟ فقال: إنّي أخاف أن أسأله، فلا أكون منهم، ويشمت بي قومي.

---

١. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٨٤/٣ (٢٥٢٤). وسيأتي مثله عن علي بن الحسين ﷺ.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١١/٢١ ، ترجمة سلمان الفارسي (٢٥٩٩).

ثمّ لقيني عمر بن الخطّاب فقال لـه مثل قول أبي‌بكر.

قال: فلقي عليّاً، فقال لـه علي: نعم، إن كنت منهم فأحمد الله، وإن لم أكن منهم فحمدت الله.

فدخـل عـلى نـبيّ اللهﷺ فقال: إنّ أنساً حدّثني أنّه كان عندك آنفاً، وإنّ جبريل أتاك فقـال: يـا محمّـد، إنّ الجنّة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك. قال: فمن هم يا نبيّ الله؟ قال: أنـت مـنهم يـا عـلي، وعمّار بن ياسر، وسيشهد معك مشاهد بيّن فضلها، عظيم خيرها، وسلمان، وهو منّا أهل البيت، وهو ناصح فاتّخذه لنفسك.[1]

٤. عبدالله بن عبّاس

٢٣٩١٩. ابـن عسـاكر: أخـبرنا أبوعـبدالله محمّد بن المفضّل بن سيّار بن محمّد التاجر ـ بهـراة ـ، أخبرنا أبوسهل نجيب بن ميمون بن علي الواسطي ـ بهراة ـ، أخبرنا أبوعلي منصـور بـن عـبدالله بن خالد الذهلي الهروي، أخبرنا عبدالصمد بن علي الطستي، حدّثنا الحسـن بـن سـعيد السلمي، حدّثني محمّد بن مصبح البزّاز، حدّثنا أبي، حدّثنا قيس، عن أبان بن تغلب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللهﷺ:

تشتاق الجنّة إلى أربعة: إلى علي، وأبي ذرّ، وعمّار، والمقداد.[2]

٢٣٩٢٠. المـلا: عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ، قال: قال رسول اللهﷺ:

لـيلة أسـري بي إلى السـماء مـا مـررت بسـماء إلّا وأهـلها مشـتاقون إلى علي بن أبي‌طالب، وما في الجنّة شيء إلّا وهو يشتاق إلى علي.[3]

٥. عبدالله بن مسعود

٢٣٩٢١. أبوالليث السمرقندي: روى عبدالله بن مسعود ـ رضي الله تعالى عنه ـ، عن

---

١. مسند أبي‌يعلى ١٤٢/١٢ ـ ١٤٤ (٦٧٧٢). وتقدّم نحوه عن أنس من طريق البزّار.

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٧٦/٦٠ ـ ١٧٧، ترجمة مقداد بن عمرو (٧٦١٨).

٣. الوسـيلة ٥/القسـم ١٦٥/٢، وعـنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٥، باب في فضائل علي، ذكر اشتياق أهل السماء والأنبياء الّذين في الجنّة إليه، وفيه: «وما في الجنّة نبي».

النبيّ ﷺ أنّه قال:

إنّ الله تعالى قد اختار من الأيّام أربعة، ومن الشهور أربعة، ومن النساء أربعة، وأربعة يسبقون إلى الجنّة، وأربعة اشتاقت إليهم الجنة ـ إلى أن قال ـ : وأمّا الأربعة الّتي اشتاقت إليهم الجنّة فأميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ـ رضي الله تعالى عنه ـ وسلمان، وعمّار بن ياسر، والمقداد بن الأسود ـ رضي الله تعالى عنهم ـ .[1]

٦. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٣٩٢٢. **الضحّاك بن مزاحم**: عن الأعمش، عن باذام، عن قنبر، عن علي، عن رسول الله ﷺ، قال:

ألا إنّ الجنّة اشتاقت إلى أربعة من أصحابي، فأمرني ربّي أن أحبّهم.

فانتدب صهيب الرومي وبلال بن رباح وعلي والزبير وسعد بن أبي‌وقّاص وحذيفة بن اليمان وعمّار بن ياسر، فقالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الأربعة حتّى نحبّهم؟

قال: رسول الله ﷺ : يا عمّار، أنت عرّفك الله المنافقين، وأمّا هؤلاء الأربعة فأحدهم علي بن أبي‌طالب، والثاني المقداد بن الأسود الكندي، والثالث سلمان الفارسي، والرابع أبوذرّ الغفاري.[2]

الثالث والأربعون: أنّه ﷺ يزهر في الجنّة ويضيء لأهلها

برواية: أنس بن مالك

٢٣٩٢٣. **أسدالسنّة**: حدّثنا [حمّاد] بن سلمة، [عن حميد الطويل]، عن أنس بن مالك أنّ النبيّ ﷺ قال:

---

١. تنبيه الغافلين ص ٢٦٣ ، باب فضل أيّام العشر.

٢. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الأوسط ٢٨٠/٨ ـ ٢٨١ (٧٥٦٥)، واللفظ له، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٧٧/٦٠ ، ترجمة مقداد بن عمرو (٧٦١٨). ورواه أبوالشيخ بإسناده إليه في طبقات المحدّثين ٤٤٦/١ ، ترجمة نهشل بن سعيد الترمذي (٧٢)، مع اختصار، وعنه أبونعيم في أخبار أصبهان ٣٢٨/٢ ، ترجمة نهشل بن سعيد.

إنّ علي بن أبي‌طالب يضيء لأهل الجنّة كما يزهر كوكب الصبح لأهل الدنيا.[1]

٢٣٩٢٤. الحاكم: حدّثنا محمّد بن سليمان بن منصور، قال: أخبرنا إبراهيم بن علي الترمذي، قال: حدّثنا يحيى بن الحسن الفاطمي، قال: حدّثنا إبراهيم بن أبي‌يحيى، عن حمّاد بن سلمة، عن حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي بن أبي‌طالب يزهر في الجنّة ككوكب الصبح لأهل الدنيا.[2]

٢٣٩٢٥. ابن المغازلي: أخبرنا القاضي أبوعلي إسماعيل بن محمّد بن أحمد بن الطيّب المعروف بابن كماري الفقيه الحنفي‌؏، أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن علي السقطي، حدّثنا محمّد بن الحسن النقّاش ـ وهو المقرئ ـ، حدّثنا علي بن إبراهيم ـ بنساء ـ، حدّثنا سليمان بن الربيع، حدّثنا أبوموسى كادح، أخبرنا حمّاد بن سلمة، حدّثنا حميد الطويل، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ عليّاً يزهر في الجنّة ككوكب الصبح لأهل الدنيا.[3]

الرابع والأربعون: حديقته ؏ في الجنّة أحسن الحدائق

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. عبدالله بن عبّاس
٣. علي بن أبي‌طالب ؏

١. أنس بن مالك

٢٣٩٢٦. ابن عساكر: أخبرنا أبوالعزّ بن كادش، أخبرنا أبومحمّد الجوهري، أخبرنا

---

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٠٩ (١٨٨)، وأبوالخير في الأربعين ص ١٠٧ (١٣)، من طريق الحاكم، وفيه: «علي يزهر بأهل الجنّة كما يزهر كوكب الصبح بأهل الدنيا».
٢. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المتناهية ١/٢٥١ ـ ٢٥٢ (٤٠٣).
٣. مناقب أهل البيت ص ٢٠٨ ـ ٢٠٩ (١٨٧).

علي بن محمّد بن أحمد بن نصير، حدّثنا عمر بن محمّد القابلاني، حدّثنا أحمد بن بديل، حدّثنا المفضّل بن ضمرة الأسدي، حدّثنا يونس بن خباب، عن عثمان بن حاضر، عن أنس بن مالك، قال:

خرجنا مع رسول الله ﷺ فمرّ بحديقة، فقال علي ؑ : ما أحسن هذه الحديقة! قال: حديقتك في الجنّة أحسن منها. حتّى مرّ بسبع حدائق، كلّ ذلك يقول علي: يا رسول الله، ما أحسن هذه الحديقة! فيردّ عليه النبيّ ﷺ : حديقتك في الجنّة أحسن منها ... .[1]

٢٣٩٢٧. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا يحيى بن يعلى، عن يونس بن خباب، عن أنس، قال:

خرجت أنا وعلي مع رسول الله ﷺ في حائط المدينة، فمررنا بحديقة، فقال علي: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله! قال: فقال رسول الله ﷺ : حديقتك في الجنّة أحسن منها يا علي. حتّى مرّ بسبع حدائق، كلّ ذلك يقول علي: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله! فيقول: حديقتك في الجنّة أحسن من هذه.[2]

٢٣٩٢٨. الساجي: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمان بن صالح، حدّثني أبي، حدّثنا يحيى بن يعلى، عن يونس بن خباب، عن أنس بن مالك، قال:

خرجت [أنا] وعلي مع رسول الله ﷺ في حيطان المدينة، فمررنا بحديقة، فقال علي: ما أحسن هذه الحديقة! قال النبيّ ﷺ : حديقتك في الجنّة أحسن منها. حتّى مرّ من تسع حدائق ويقول مثلها ... .[3]

٢. عبدالله بن عبّاس

٢٣٩٢٩. الطبراني: حدّثنا الحسن بن علوية القطّان، حدّثنا أحمد بن عمرو بن محمّد

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٢٣/٤٢ ـ ٣٢٤ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. المصنّف ٣٧٤/٦ (٣٢١٠٢).

٣. عنه ابن عدي في الكامل ١٧٣/٧ ، ترجمة يونس بن خباب (٢٠٨٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٤٣/١ (٣٨٩)، وما بين المعقوفين منه، وفيه: «حتّى مرّ بسبع حدائق ...».

السكري، حدّثنا موسى بن أبي‌سليم البصري، حدّثنا مندل بن علي، حدّثنا الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ، قال:

خرجت أنا والنبيّ ﷺ وعلي ؓ في حشان المدينة، فمررنا بحديقة، فقال علي ؓ : ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله! فقال: حديقتك في الجنّة أحسن منها ... .[1]

٣. علي بن أبي‌طالب ؓ

٢٣٩٣٠. ابن شبّة وابن المديني والفلّاس: حدّثنا حرمي بن عمارة، قال: حدّثنا الفضل بن عميرة الطفاوي، قال: حدّثني ميمون الكردي، عن أبي‌عثمان النهدي، عن علي، قال:

بينا النبيّ ﷺ آخذ بيدي فمررنا بحديقة، فقلت: ما أحسنها! قال: لك في الجنّة أحسن منها. حتى مررنا بسبع حدائق، كلّ ذلك أقول: ما أحسنها! ويقول: لك في الجنّة أحسن منها ... .[2]

٢٣٩٣١. الحاكم: حدّثنا علي بن حمشاد العدل، حدّثنا العبّاس بن الفضل الأسفاطي، حدّثنا علي بن عبدالله المديني وإبراهيم بن محمّد بن عرعرة، قالا: حدّثنا حرمي بن عمارة، حدّثني الفضل بن عميرة، أخبرني ميمون الكردي، عن أبي‌عثمان النهدي أنّ علياً ؓ قال:

بينما رسول الله ﷺ آخذ بيدي ونحن في سكك المدينة، إذ مررنا بحديقة، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنّة أحسن منها.[3]

٢٣٩٣٢. أبويعلى وأبوالقاسم البغوي: حدّثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدّثنا حرمي بن عمارة، حدّثنا الفضل بن عميرة أبوقتيبة القيسي، قال: حدّثني ميمون الكردي أبونصير، عن أبي‌عثمان، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

---

١. المعجم الكبير ١١/ ٦٠ ـ ٦١ (١١٠٨٤).

٢. رواه المزّي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠ ، ترجمة الفضل بن عميرة (٤٧٤١)، بإسناده عن ابن شبّة. وسيأتي حديث ابن المديني مقروناً بإبراهيم بن محمّد بن عرعرة كما في الحديث التالي، وحديث الفلّاس مقروناً بمحمّد بن معمر، برواية البزّار.

٣. المستدرك ٣/ ١٣٩ (٤٦٧٢).

بينما رسول الله ﷺ آخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة إذ أتينا على حديقة، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنّة أحسن منها. ثمّ مررنا بأُخرى، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنّة أحسن منها. حتّى مررنا بسبع حدائق كلّ ذلك أقول: ما أحسنها! ويقول: لك في الجنّة أحسن منها ... .[1]

٢٣٩٣٣. البزّار: حدّثنا عمرو بن علي [الفلّاس] ومحمّد بن معمر، قالا: حدّثنا حرمي بن عمارة بن أبي‌حفصة، قال: حدّثنا الفضل بن عميرة، قال: حدّثني ميمون الكردي، عن أبي‌عثمان النهدي، عن علي، قال:

كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وهو آخذ بيدي، فمررنا بحديقة، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنّة أحسن منها. ثمّ مررنا بأُخرى، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها. حتّى مررنا بسبع حدائق، كلّ ذلك أقول: ما أحسنها! وهو يقول: لك في الجنّة أحسن منها ... .[2]

٢٣٩٣٤. أبومحمّد البغوي: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن كثير الدورقي أبوالعبّاس وأحمد بن زهير، قالا: حدّثنا الفيض بن وثيق، عن يوسف بن عبدالله بن عثمان بن أبي‌العاص ـ قال أحمد بن زهير: قدم علينا سنة أربع وعشرين ومئتين ـ، حدّثنا الفضل بن عميرة، حدّثني ميمون الكردي مولى عبدالله بن عامر أبونصير، عن أبي‌عثمان النهدي، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

مررت مع رسول الله ﷺ بحديقة، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها! قال: لك في الجنّة خير منها. حتّى مررت بسبع حدائق ـ وقال أحمد بن زهير: بتسع حدائق ـ كلّ ذلك أقول له: [ما أحسنها!] ويقول: لك في الجنّة خير منها ... .[3]

---

١. مسند أبي‌يعلى ٤٢٧/١ ـ ٤٢٨ (٥٦٥)؛ معجم الصحابة ٣٦٥/٤ (١٨٢٤)، وعنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٥١/٢ ـ ٦٥٢ (١١٠٩).

٢. البحر الزخّار ٢٩٣/٢ (٧١٦).

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٣٩٤/١٢، ترجمة الفيض بن وثيق (٦٨٥٩).

٢٣٩٣٥. أبوالشيخ وابن النجّار: [عن علي، قال]:

بينما رسول الله آخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة، فمررنا بحديقة، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! فقال: لك في الجنّة أحسن منها. ثمّ مررنا بأخرى، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنّة أحسن منها. حتّى مررنا بسبع حدائق، كلّ ذلك أقول: ما أحسنها! ويقول: لك في الجنّة أحسن منها ... .[١]

الخامس والأربعون: له كنز في الجنّة وهو ذوقرنيها

برواية:

١. بلال ٢. علي بن أبي‌طالب

١. بلال

٢٣٩٣٦. ابن إسحاق: عمّن سمع أباالطفيل عامر بن واثلة، عن بلال، [قال:] قال النبيّ [لعلي]:

إنّ لك كنزاً في الجنّة.[٢]

٢. علي بن أبي‌طالب

٢٣٩٣٧. ابن إسحاق: عن محمّد بن إبراهيم، عن سلمة بن أبي‌الطفيل، عن علي بن أبي‌طالب أنّ النبيّ قال له:

يا علي، إنّ لك كنزاً في الجنّة، وإنّك ذوقرنيها ... .[٣]

---

١. عنهما السيوطي في مسند علي بن أبي‌طالب ص ١٨٣ ـ ١٨٤ (٥٧٤)، وقال: رواه أبوالشيخ في كتاب القطع والسرقة، وابن النجّار في تاريخه.

٢. عنه البخاري بإسناده إليه في التاريخ الكبير ٧٧/٤، ترجمة سلمة بن أبي‌الطفيل (٢٠١٠).

٣. عنه بالإسناد إليه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١١٩/٥ ـ ١٢٠ (١٨٦٥)، وشرح معاني الآثار ١٤/٣، كتاب النكاح، باب الرجل يريد تزوّج المرأة، وابن أبي‌شيبة في المصنّف ٧/٤ (١٧٢٢١) و ٣٧٠/٦ (٣٢٠٧٤)، وأحمد في مسنده ١٥٩/١ (١٣٧٣)، وفضائل الصحابة ٦٠١/٢ (١٠٢٨)، والبخاري في التاريخ الكبير ٧٧/٤، ←

٢٣٩٣٨. ابن إسحاق: عن محمّد بن إبراهيم التيمي، عن سلمة بن أبي‌الطفيل، عن علي ﷺ، قال: قال لي رسول الله ﷺ:

يا علي، إنّ لك بيتاً في الجنّة، وإنّك ذوقرنيها ... [1]

ترجمة سلمة بن أبي‌الطفيل (٢٠١٠)، مقتصراً على الفقرة الأولى، وابن حبّان في صحيحه ٣٨١/١٢ (٥٥٧٠)، وأبونعيم في معرفة الصحابة ١٠٤/١ (٣٤٢)، والجصّاص في أحكام القرآن ١٧١/٥ ، ومن سورة النور، باب ما يجب من غضّ البصر عن المحرّمات، والحاكم في المستدرك ١٢٣/٣ (٤٦٢٣)، إلّا أنّ فيه: «سلمة بن أبي‌الطفيل، أظنّه عن أبيه عن علي ﷺ ، قال: قال لي رسول الله ﷺ»، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٤/٤٢ ـ ٣٢٥ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن شبّة وأبي‌القاسم البغوي، والطبراني في المعجم الأوسط ٣٨٨/١ (٦٧٨)، والبزّار في البحر الزخّار ١٢١/٣ (٩٠٧)، وابن الجوزي في التبصرة ١٥٦/١ ـ ١٥٧ ، المجلس العاشر في قصّة لوط ﷺ ، والمقدسي في الأحاديث المختارة ١٠٨/٢ (٤٨٢)، كلاهما من طريق أبي‌القاسم البغوي، وص ١٠٩ (٤٨٣)، من طريق الطبراني، والهيثمي في كشف الأستار ١٥٩/٢ (١٤١٩)، عن البزّار. وبحوه مرسلاً في الفردوس ٣١٧/٥ (٨٣١٢)، وغريب الحديث لأبي‌عبيد ٧٨/٣ «قرن»، والمحاسن والمساوئ ص ٤٦ ، محاسن المعراج.

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٥٥ (٣٦٥)، من طريق البيهقي، وقال: قال أبوعبيدة: معناه إنّك ذوقرني هذه الأمّة.

كلام الطحاوي حول الحديث

قال الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٢٠/٥ ـ ١٢١ (١٨٦٥): اختلف الناس في المراد بقوله: «وإنّك ذوقرنيها»، فذهب بعضهم إلى أنّه أراد «وإنّك ذوقرني الجنّة»، طرفيها، إذ كان ذكره ذلك بعقب ذكره الجنّة.

وذهب بعضهم إلى أنّه أراد «إنّك ذوقرني هذه الأمّة»، فأضمر الأمّة، كمثل قول الله ـ عزّ وجلّ ـ : ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ﴾ [فاطر/٤٥]، وفي موضع آخر: ﴿مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ﴾ [النحل/٦١]، يريد الأرض، ولم يذكر قبل ذلك، وكمثل قوله ـ عزّ وجلّ ـ : ﴿حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ﴾ [ص/٣٢]، وهو يريد الشمس، فأضمرها، ثمّ مثل قول الناس: ما بها ـ يريدون القرية أو المدينة ـ أعلم من فلان.

وذهب قوم في ذلك إلى معنى سوى هذا المعنى، وهو أنّهم ذهبوا إلى أنّ عليّاً في هذه الأمّة كذي‌القرنين في أمّته في دعائه إيّاها إلى الله ـ عزّ وجلّ ـ ، فقيل له لذلك: إنّك ذوقرنيها، تشبيهاً له به.

وشدّوا ذلك من قولهم بما قد حدّثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدّثنا عبدالله بن داوود الخريبي، عن بسّام الصيرفي، عن أبي‌الطفيل، قال: قام علي ﷺ على المنبر، فقال: «سلوني قبل أن لا تسألوني، ولن تسألوا بعدي مثلي. فقام إليه ابن الكوّاء، فقال: ما كان ذوالقرنين؟ أملك كان أو نبي؟ قال: لم يكن نبيّاً

السادس والأربعون: أنه ﷺ أول من يأكل في الجنّة من طير يكون مثل البخت ومن شجرة طوبى

برواية: أبي‌سعيد الخدري

٢٣٩٣٩. المطيري: حدّثنا علي بن الحسين الهاشمي، حدّثنا أبي، حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ في الجنّة لطيراً مثل البخت وإنّ أوّل من يأكل منها علي بن أبي‌طالب، لحمها ألين

ولا ملكاً، ولكنّه كان عبداً صالحاً، أحبّ الله فأحبّه، وناصح الله فنصحه، ضرب على قرنه الأيمن فمات، ثمّ بعثه الله ـ عزّ وجلّ ـ ثمّ ضرب على قرنه الأيسر فمات، وفيكم مثله».

وممّن كان يذهب إلى هذا القول أبوعبيد القاسم بن سلّام، حدّثني بذلك عنه علي بن عبدالعزيز.

وحدّثني علي وابن أبي‌عمران أنهما سمعا عبيدالله بن محمّد التيمي ـ يعنيان ابن عائشة ـ وسئل عن هذا الحديث: «إنّك ذوقرنيها»؟ فقال: أراد أنّك كبشها وفارسها.

فقال قائل: ففي حديث علي الّذي رويته: «وفيكم مثله»، فما المراد بذلك ممّا قد جعل فيه مثلاً لذي القرنين؟

فكان جوابنا له في ذلك بتوفيق الله ـ عزّ وجلّ ـ وعونه أنّه أُريد به أنّه مثل لذي‌القرنين في دعائه إلى الله ـ عزّ وجلّ ـ، وفي قيامه بالحقّ دعاء وقياماً إلى يوم القيامة، كما كان ذوالقرنين فيما دعا إليه وفيما قام به قائماً وداعياً به إلى يوم القيامة، والأشياء قد تشبّه بالأشياء لشبهها إيّاها في معنى، وإن كانت لا تشبهها في خلافه، كمثل قول الله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ [الطلاق/١٢] ليس أنهنّ مثلهنّ في أنهنّ سماوات، ولكنّهنّ أرضون عددهنّ كعدد السماوات، فكنّ مثلاً لهنّ في العدد، لا فيما سواه، انتهى.

وأمّا تعيين ذي‌القرنين، ومن هو؟ فللمورّخين وأرباب التفسير في ذلك أقوال بحسب اختلاف أنظارهم في تطبيق قصّته في القرآن الكريم، والأظهر عندنا ـ كما قال جمع من المحقّقين ـ أنّه كورش الهخامنشي ملك الفرس؛ لانطباق جميع الأوصاف والمشخصات المذكورة في القرآن لذي‌القرنين وسدّه عليه، وإنّ إيمانه بالله، وعدله في الرعيّة ورفقه بهم، وسياسته لأهل الظلم والعدوان، وقد أتاه الله من كلّ شيء سبباً، فجمع بين الدين والدنيا، وقد سار إلى الشرق والغرب، أقوى شاهد لذلك، ولم أجد في الملوك أحداً غيره ينطبق عليه جميع الأوصاف، والله العالم.

من الزبد وأحلى من العسل المصفّى.[١]

٢٣٩٤٠. الملّا: عن أبي‌سعيد ﷺ، قال: قال النبيّ ﷺ:
أوّل من يأكل من شجرة طوبى علي ﷺ.[٢]

السابع والأربعون: أنّه ﷺ من الثلاثة الّذين يساق إليهم الحور العين، وله حوراء خاصّة

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. أبي‌سعيد الخدري
٣. عبدالله بن عبّاس
٤. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١. أنس بن مالك

٢٣٩٤١. أبوالحسن البغوي: حدّثنا أبونعيم [الفضل بن دكين، حدّثنا] الحسن بن صالح، عن أبي‌ربيعة البصري، عن الحسن، عن أنس، عن النبيّ ﷺ، قال:
ثلاثة يساق إليهم الحور العين: علي وعمّار وسلمان ﷺ.[٣]

٢. أبوسعيد الخدري

٢٣٩٤٢. محمّد بن كرّام: عن أحمد بن عيسى الدامغاني، عن يحيى بن المغيرة، عن جرير، عن الأعمش، عن عطيّة العوفي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: سمعت النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ يقول:

لمّا أن كانت ليلة أسرى بي جبرئيل ﷺ أدخلني الجنّة، فأتاني بسفرجلة من سفرجلها، ففككتها ـ أو قال: فكسرتها ـ، فخرجت منها حوراء، فقالت: السلام عليك يا أحمد،

---

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٠٧ (١٨٥).
٢. الوسيلة ٥/القسم ١٦٩/٢.
٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٢١٥/٦ (٦٠٤٤).

السلام عليك يا محمّد، السلام عليك يا رسول الله.

[قال النبيّ ﷺ:] فقلت: من أنت؟ فقالت: أنا الراضية المرضيّة، خلقني [الله] من ثلاثة أنواع: أعلاي من المسك الأذفر، ووسطي من العنبر الأشهب، وأسفلي من الكافور الأبيض، عجنت بماء الحيوان، فقال لي صاحب العرش: كوني، فكنت، خلقني الجبّار لأخيك ووصيّك علي بن أبي‌طالب.[1]

٢٣٩٤٣. ابن شاذان: أخبرنا أبوبكر مكرّم بن أحمد بن محمّد بن مكرّم القاضي، حدّثنا أبوجعفر أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان الرازي، حدّثنا أبوغسّان محمّد بن عمرو زنيج، حدّثنا يحيى بن مغيرة، حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد أنّ رسول الله ﷺ قال:

لمّا أسري بي دخلت الجنّة، فناولني جبريل تفّاحة، فانفلقت بنصفين، فخرجت منها حوراء، فقلت لها: لمن أنت؟ فقالت: لعلي بن أبي‌طالب.[2]

٣. عبدالله بن عبّاس

٢٣٩٤٤. الزرندي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[3]، حدّثنا طلحة بن أحمد بن محمّد أبوزكريّا النيسابوري، عن سابور بن عبدالرحمان، عن علي بن عبدالله بن عبدالحميد، عن هشيم بن بشير، عن شعبة بن الحجّاج، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

ليلة أسري بي إلى السماء دخلت الجنّة، فرأيت نوراً ضرب به وجهي، فقلت لجبرئيل: ما هذا النور الّذي رأيته؟ قال: يا محمّد، ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر، ولكن جارية من جواري علي بن أبي‌طالب ﷺ اطّلعت من قصورها فنظرت إليك وضحكت،

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ١٧١/٢ (٤٠٨).
٢. عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٣/٥ ـ ٣٤، ترجمة أحمد بن عيسى بن علي (٢٣٤٢).
٣. مئة منقبة ص ١٣٤، المنقبة الخامسة والستّون.

فهذا النور خرج من فيها، وهي تدور في الجنّة إلى أن يدخلها أميرالمؤمنين ﷺ.[١]

٢٣٩٤٥. العاصمي: أخبرني شيخي الإمام، قال: أخبرنا إبراهيم بن جعفر، قال: حدّثنا أبوحامد أحمد [بن] مهدي الطوشي، عن أبي‌علي النهرواني، عن عبدالمنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن منبّه، عن ابن عبّاس، قال: قال النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ :

لمّا كانت ليلة أُسري بي إلى السماء السابعة أدخلني جبرئيل الجنّة وأقعدني على درنوك من درانيك الجنّة، فناولني سفرجلة، فانفلقت السفرجلة بنصفين، فخرجت منها درّة بيضاء، فانفلقت الدرّة بنصفين، فخرجت منها حوراء، فضحكت في وجهي، فقالت: السلام عليك يا رسول الله. فقلت: وعليك السلام، من أنت رحمك الله؟ فقالت: أنا الراضية المرضيّة، خلقني الله من ثلاثة أنواع: أوّلي من المسك الأذفر، ووسطي من العنبر، وآخري من الكافور، عجنت بماء الحيوان، ثمّ قال لي الجبّار: كوني، فكنت بقدرته لعلي بن أبي‌طالب.[٢]

٤. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٣٩٤٦. الطائي: حدّثنا أبي، حدّثني أبوالحسن علي بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي، قال: حدّثني أبي علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي، قال: حدّثني أبي علي بن أبي‌طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ :

لمّا أُسري بي إلى السماء أخذ جبرئيل ﷺ بيدي وأقعدني على درنوك من درانيك الجنّة، ثمّ ناولني سفرجلة فأنا أُقلّبها إذا انفلقت، فخرجت جارية حوراء لم أر أحسن منها، فقالت: السلام عليك يا محمّد. فقلت: من أنت؟ قالت: أنا الراضية المرضيّة، خلقني الجبّار

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٨ (٣٢١)، ومقتل الحسين ١/‏٣٩ ـ ٤٠، الفصل الرابع، في أُنموذج من فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ، والكنجي في كفاية الطالب ص ٣٢١ ـ ٣٢٢، الباب التاسع والثمانون، في ذكر ما بني لعلي وفاطمة ﷺ.

٢. زين الفتى ٢/‏١٧٢ ـ ١٧٣ (٤٠٩).

من ثلاثة أصناف: أسفلي من مسك، ووسطي من كافور، وأعلاي من عنبر، عجنني بماء الحيوان، قال لي الجبّار: كوني، فكنت، خلقني لأخيك وابن عمّك علي بن أبي‌طالب ع.[1]

الثامن والأربعون: أنه ع يدعى لكلّ خير يدعى لـه النبيّ ص

برواية: علي بن أبي‌طالب ع

٢٣٩٤٧. الطبراني: حدّثنا علي بن سعيد الرازي، قال: حدّثنا الحسن بن عبدالواحد الخزّاز الكوفي، قال: حدّثنا إسماعيل بن صبيح اليشكري، قال: حدّثنا سفيان بن إبراهيم الحريري، عن عبدالمؤمن بن القاسم الأنصاري، عن أبان بن تغلب، عن عمران بن مقسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل أنّه سمع علي بن أبي‌طالب يقول: قال رسول الله ص:

أ لا ترضى يا علي إذا جمع [الله] النبيّين في صعيد واحد عراة حفاة مشاة قد قطع العطش أعناقهم، فكان أوّل من يدعى إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين، ثمّ يقوم عن يمين العرش، ثمّ يجرّ شعب من الجنّة إلى حوضي، وحوضي أعرض ممّا بين بصرى وصنعاء، فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضّة، فأشرب وأتوضّأ، ثمّ أكسى ثوبين أبيضين، ثمّ أقوم عن يمين العرش، ثمّ تدعى فتشرب وتتوضّأ وتكسى ثوبين أبيضين، فتقوم معي، ولا أدعى لخير إلّا دعيت لـه؟[2]

٢٣٩٤٨. المطيري: حدّثنا عبدالله بن أحمد [بن محمّد] بن المستورد، حدّثنا إسماعيل بن صبيح اليشكري، حدّثنا سفيان بن إبراهيم الحريري، عن عبدالمؤمن بن القاسم الأنصاري، عن أبان بن تغلب، عن [عمران] بن مقسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث

---

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٤٧٧ (٤٦٨)، والخوارزمي في المناقب ص ٢٩٥ (٢٨٨)، من طريق أبي‌بكر ابن شاذان، والحمّويي في فرائد السمطين ١/ ٨٨ (٦٧)، من طريق أبي‌القاسم بن حبيب.

٢. المعجم الأوسط ٤/ ٥٣١ ـ ٥٣٢ (٣٩٠٣)، وفيه: «عمران بن هشيم»، فصوّبناه حسب رواية ابن عساكر وغيره.

بن نوفل أنّه سمع علي بن أبي‌طالب يقول: قال [لي] رسول الله ﷺ:

ألا ترضى يا علي إذا جمع الله الناس في صعيد واحد عراة حفاة مشاة قد قطع أعناقهم العطش، فكان أوّل من يدعى إبراهيم يكسى ثوبين أبيضين، ثمّ يقوم عن يمين العرش، ثمّ تفجر لي مثعب من الجنّة إلى الحوض، حوض أعرض ممّا بين بصرى وصنعاء، فيه [آنية] مثل عدد نجوم السماء، وقدحان من فضّة، فأشرب وأتوضّأ، ثمّ أكسى ثوبين أبيضين، ثمّ أقوم عن يمين العرش، ثمّ تدعى [يا علي] فتشرب، وتتوضّأ، ثمّ تكسى ثوبين أبيضين فتقوم [عن يميني] معي، ثمّ لا أدعى لخير إلّا دعيت له؟ قلت: بلى.[1]

٢٣٩٤٩. الحيري: حدّثنا أبوالعبّاس الأصمّ، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن محمّد المستورد ... مثله، مع مغايرة طفيفة، وليس في آخره: «قلت: بلى».[2]

التاسع والأربعون: أنّه ﷺ يعطى مع النبيّ ﷺ

برواية: أبي‌سعيد الخدري

٢٣٩٥٠. ابن المغازلي: أخبرنا أبوبكر أحمد بن [محمّد بن عبدالوهّاب بن] طاوان ـ إجازة ـ أنّ أباأحمد عمر بن عبدالله بن شوذب حدّثهم، [قال]: حدّثنا محمّد بن يونس بن الحسين، قال: حدّثنا محمّد بن حبّان المازني، حدّثنا عبيدالله [بن محمّد] ابن عائشة، حدّثنا عمر بن عبدالملك، قال: سمعت أباهارون العبدي يقول: حدّثنا أبوسعيد، قال:

كنّا مع رسول الله ﷺ: فأعطى رسول الله ﷺ الناس ولم يعط عليّاً، قال: فرئي ذلك في وجهه، فأخذ بضبعه ـ أو بضبعيه ـ قال: ثمّ قال رسول الله ﷺ: أما ترضى أن تعطى إذا أعطيت، وتكسى إذا كسيت؟[3]

---

١. عنه ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنّة ص ١٥٦ (١١١)، وما بين المعقوفات من تاريخ مدينة دمشق ٣٢٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. مناقب أهل البيت ص ١٤٤ (١١٤).

الخمسون: أنّه ﷺ يحبى مع النبيّ ﷺ

برواية: عبدالله بن عبّاس

٢٣٩٥١. ابن عدي: أخبرنا أبوعلي الحسين بن عفير بن حمّاد بن زياد العطّار ـ بمصر ـ، حدّثنا أبويعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدّثنا جرير بن عبدالحميد الضبّي، حدّثني سليمان بن مهران الأعمش، [عن أبي‌جعفر المنصور]: حدّثني والدي، عن أبيه، عن جدّه، [عن النبيّ ﷺ في حديث طويل]:

يا فاطمة، لا تبكي فإنّي إذا دعيت غداً إلى ربّ العالمين فيكون علي معي، وإذا حبيت غداً فيحبى معي ... .[1]

الحادي والخمسون: أنّه ﷺ يحيّا مع النبيّ ﷺ

برواية: محدوج بن زيد

٢٣٩٥٢. الحمّاني: حدّثنا قيس بن الربيع، عن سعد الخفاف، عن عطيّة العوفي، عن محدوج بن زيد الذهلي:

أنّ رسول الله ﷺ لمّا آخى بين المسلمين أخذ بيد علي ﷺ فوضعها على صدره، قال: يا علي، أنت أخي ... [يا علي، إنّك تدعى إذا دعيت، وتحيّا إذا حيّيت، وتكسى إذا كسيت].[2]

٢٣٩٥٣. القطيعي: حدّثنا الحسن [بن علي البصري]، قال: حدّثنا أبوعبدالله الحسين بن راشد الطفاوي والصبّاح بن عبدالله أبوبشر ـ جار بدل بن المحبر ـ يتقاربان في اللفظ ويزيد

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٨٤ ـ ٢٩١ (٢٧٩).

٢. عنه خيثمة بإسناده إليه في فضائل الصحابة ـ المطبوع ضمن جزء من حديث خيثمة ـ ص ١٩٩ ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفين منه.

أحدهما على صاحبه ـ، قالا: حدّثنا قيس بن الربيع، قال: حدّثنا سعد الخفاف، عن عطيّة، عن محدوج بن زيد:

أنّ رسول الله ﷺ آخى بين المسلمين ثمّ قال: يا علي، أنت أخي ... ابشر يا علي أنك تكسى إذا كسيت، وتدعى إذا دعيت، وتحيّا إذا حيّيت.[1]

الثاني والخمسون: أنه ﷺ وشيعته هم الفائزون يوم القيامة

برواية:

١. جابر بن عبدالله
٢. أبي‌سعيد الخدري
٣. سلمان الفارسي
٤. أمّ‌سلمة
٥. عبدالله بن عبّاس
٦. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١. جابر بن عبدالله

٢٣٩٥٤. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبوالحسين أحمد بن محمّد بن أحمد البزّار ـ ببغداد ـ، حدّثني القاضي أبوعبدالله الحسين بن هارون بن محمّد الضبّي، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الحافظ [ابن عقدة] أنّ محمّد بن أحمد القطواني حدّثهم، قال: حدّثنا إبراهيم بن أنس الأنصاري، حدّثنا إبراهيم بن جعفر بن عبدالله بن محمّد بن مسلمة، عن أبي‌الزبير، عن جابر، قال:

كنّا عند النبيّ ﷺ وأقبل علي بن أبي‌طالب ﷺ فقال رسول الله ﷺ: قد أتاكم أخي. ثمّ التفت إلى الكعبة فضربها بيده ثمّ قال: والّذي نفسي بيده إنّ هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة ... .[2]

٢٣٩٥٥. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن،

---

١. فضائل الصحابة لأحمد ٦٦٣/٢ ـ ٦٦٤ (١١٣١).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١١ ـ ١١٢ (١٢٠). من طريق ابن الديلمي، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين ١٥٥/١ ـ ١٥٦ (١١٨).

أخبرنا أبوعمر ابن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن القطواني، حدّثنا إبراهيم بن أنس الأنصاري، حدّثنا إبراهيم بن جعفر بن عبدالله بن محمّد بن مسلمة، عن أبي‌الزبير، عن جابر بن عبدالله، قال:

كنّا عند النبيّ ﷺ فأقبل علي بن أبي‌طالب، فقال النبيّ ﷺ: قد أتاكم أخي. ثمّ التفت إلى الكعبة فضربها بيده، ثمّ قال: والّذي نفسي بيده إنّ هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة ... .[1]

٢٣٩٥٦. الحسكاني: فرات[2] قال: حدّثنا أحمد بن عيسى بن هارون، قال: حدّثني علي بن أحمد بن عيسى بن سويد القرشي الباني، حدّثنا سليمان بن محمّد البصري ـ ويعرف بابن أبي‌فاطمة ـ، حدّثنا جابر بن إسحاق البصري، عن أحمد بن محمّد بن ربيعة ـ ويعرف بابن عجلان ـ مولى علي بن أبي‌طالب [ع]، عن ابن لهيعة، عن أبي‌الزبير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

كنّا جلوساً عند رسول الله ﷺ إذ أقبل علي بن أبي‌طالب، فلمّا نظر إليه النبيّ قال: قد أتاكم أخي. ثمّ التفت إلى الكعبة فقال: وربّ هذه البنية إنّ هذا وشيعته [هم] الفائزون يوم القيامة ... .[3]

٢٣٩٥٧. الحسكاني: حدّثني أحمد بن عبيد بن سلام، حدّثنا الحسن بن عبدالواحد، عن سليمان بن أبي‌فاطمة، حدّثنا جابر بن إسحاق، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله بن عجلان مولى علي بن أبي‌طالب، عن عبدالله بن لهيعة به لفظاً سواء أنا اختصرته.[4]

٢٣٩٥٨. ابن مردويه: عن جابر ؓ، قال:

كنّا عند النبيّ ﷺ فأقبل علي ؑ فقال النبيّ ﷺ: قد أتاكم أخي. ثمّ التفت إلى الكعبة

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٧١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. تفسير فرات الكوفي ص ٥٨٥ (٧٥٤).
٣. شواهد التنزيل ٥٤٣/٢ ـ ٥٤٤ (١١٤٩).
٤. شواهد التنزيل ٥٤٥/٢ (١١٥٠).

فضربها بيده فقال: والّذي نفسي بيده إنّ هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة ... .[١]

٢. أبوسعيد الخدري

٢٣٩٥٩. ابـن الغطـريف: أخـبرنا عمـر [بن محمّد بن نصر] الكاغدي، حدّثنا أحمد بن يحيى الصـوفي، حدّثـنا يحيى بن الحسن بن الفرات القزّاز، حدّثنا عبدالله بن منتصر، عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

نظر رسول الله ص إلى علي ع فقال: هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة.[٢]

٣. سلمان الفارسي

٢٣٩٦٠. الحسـكاني: أخـبرنا أبوبكر المعمري ـ بقراءتي عليه ـ ، قال: حدّثنا أبوجعفر الفقـيه[٣] ـ إمـلاء ـ ، قـال: حدّثنا علي بن أحمد بن موسى الدقّاق، قال: حدّثنا أبوالعبّاس أحمـد بـن يحيى بن زكريّا القطّان، قال: حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدّثنا عمر بـن عـبدالله، قـال: حدّثنا الحسن بن الحسين بن عاصم، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال: حدّثني سلمان الخير، فقال:

يا [أ]باالحسن، قلّما أقبلت أنت وأنا عند رسول الله إلّا قال: يا سلمان، هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيامة.

ورواه [أيضاً] عن الحسن [بن الحسين]، حسين بن الحكم الحبري.[٤][٥]

---

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٩٨ (٥٦٢)، من طريق الصالحاني.

٢. جـزء ابـن الغطـريف ص ٨١ ـ ٨٢ (٣٥)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٣/٤٢، ترجمة عـلي بـن أبي‌طالـب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفين منه، وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ٣٤٤/١، آخر الباب الثاني، في ذكر فضائله ع ، بإسنادهما إليه.

٣. أمالي الصدوق ص ٤٤٠ ـ ٤٤١ ، المجلس الرابع والسبعون.

٤. تفسير الحبري ص ١٣٢ (١).

٥. شواهد التنزيل ١٠٥/١ ـ ١٠٦ (١٠٩).

٤. أمّ‌سلمة

٢٣٩٦١. ابن عساكر: رواه أبوالجحّاف، عن محمّد بن علي، عن فاطمة بنت علي، عن أمّ‌سلمة.[1]

٢٣٩٦٢. الدقّاق: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، حدّثنا علي بن الحسين بن عبيد، حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا سعد بن طالب أبوغيلان الشيباني، عن جابر بن يزيد، عن محمّد بن علي، قال:

سألت أُمّ‌سلمة زوج النبيّ ﷺ عن علي، فقالت: سمعت النبيّ ﷺ يقول: إنّ عليّاً وشيعته هم الفائزون يوم القيامة.[2]

٢٣٩٦٣. البلاذري: حدّثني خلف البزّار ووهبان بن بقيّة، قالا: حدّثنا خالد بن عبدالله الواسطي، حدّثنا يزيد بن أبي‌زياد، عن رجل أخبره، قال:

ذكرت شيعة علي وعثمان عند أمّ‌سلمة، فقالت: ما تذكرون من شيعة علي وهم الفائزون يوم القيامة.[3]

٥. عبدالله بن عبّاس

٢٣٩٦٤. ابن عدي: أخبرنا أبوعلي الحسين بن عفير بن حمّاد بن زياد العطّار ـ بمصر ـ، حدّثنا أبويعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدّثنا جرير بن عبدالحميد الضبّي، حدّثني سليمان بن مهران الأعمش، عن المنصور [العبّاسي في

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٣٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). ذيل رواية محمّد بن علي عن أمّ‌سلمة، وهو الحديث التالي هنا.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). ورواه الملّا في الوسيلة ٥/القسم ١٧٠/٢، مرسلاً عن أمّ‌سلمة، والديلمي في الفردوس ٣٥٨/٢ (٣٥٩٩) و ٦١/٣ (٤١٧٢).

٣. أنساب الأشراف ٤٠٥/٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﵇.

حديث طويل]، قال: حدّثني والدي، عن أبيه، عن جدّه [عبدالله بن عبّاس]، قال:

كنّا يوماً عند رسول الله ﷺ إذ أقبلت فاطمة وقد حملت الحسن على كتفها وهي تبكي بكاء شديداً قد شهقت في بكائها، فقال لها رسول الله ﷺ : ... يا فاطمة، لا تبكي، فإنّ عليّاً وشيعته غداً هم الفائزون، يدخلون الجنّة.[١]

٢٣٩٦٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي ؒ ـ قدم علينا واسطاً ـ ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبّة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبوطالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبومعاوية [محمّد بن خازم]، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبوطالب:] وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتّاب العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، [عن أبي‌جعفر المنصور، قال]: أخبرني أبي، عن جدّي، عن أبيه، [عن رسول الله ﷺ في حديث طويل]، قال:

قومي يا فاطمة، إنّ عليّاً وشيعته هم الفائزون غداً.[٢]

٦. علي بن أبي‌طالب ؑ

٢٣٩٦٦. ابن عساكر: أخبرنا أبوالعلاء صاعد بن أبي‌الفضل بن أبي‌عثمان المالبني، أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن أبي‌بكر بن أحمد السقطي، أخبرنا أبوالفضل محمّد بن أحمد بن محمّد بن

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٨٤ ـ ٢٩١ (٢٧٩).
٢. مناقب أهل البيت ص ٢١١ ـ ٢١٨ (١٩١).

الجارود الحافظ ـ إملاء ـ، أخبرنا أبومحمّد ابن جعفر بن محمّد بن أحمد بن محمّد المعروف بابن المتيم الكاتب ـ ببغداد ـ، أخبرنا أبومحمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عبدالله، عن أبي‌عبدالله جعفر بن محمّد الصادق، عن محمّد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، إذا كان يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم لباسهم النور، على نجائب من نور، أزمّتها يواقيت حمر، تزفّهم الملائكة إلى المحشر.

فقال علي: تبارك الله ما أكرم هؤلاء على الله!

قال رسول الله ﷺ: يا علي، هم أهل ولايتك وشيعتك ومحبّوك، يحبّونك بحبّي، ويحبّوني بحبّ الله، هم الفائزون يوم القيامة.[1]

الثالث والخمسون: أنه ﷺ يرد على حوض النبيّ ﷺ ويكون معه

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. البراء بن عازب
٣. أبي‌برزة
٤. أبي‌ذرّ الغفاري
٥. زيد بن أرقم
٦. سلمان الفارسي
٧. أمّ‌سلمة
٨. علي بن أبي‌طالب ﷺ
٩. عمّار بن ياسر
١٠. أبي‌ليلى الأنصاري
١١. محمّد بن علي الباقر ﷺ
١٢. المقداد بن الأسود

١. أنس بن مالك

٢٣٩٦٧. معتمر بن سليمان: عن أبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: حدّثنا أنس

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٣٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

بن مالك، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى أبي‌برزة الأسلمي، فقال لـه ـ وأنا أسمعه ـ : ... يا أبابرزة، علي بن أبي‌طالب معي غداً في القيامة على حوضي ... .[1]

٢. البراء بن عازب

٢٣٩٦٨. الحمّويـي: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي ﷺ ، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس‌الدين شيخ الشرف فخار الموسوي ﷺ ـ إجازة ـ ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي[2]، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن ـ رضي الله عنهما ـ ، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أُذينة، عن أبان بن أبي‌عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي[3]، قال:

رأيت عليّاً ﷺ في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان ﷺ وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل ... فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبوذرّ والمقداد وعمّار، فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبيّ ﷺ وهو قائم على المنبر وأنت [يا علي] إلى جنبه وهو يقول:

... يا أيّها الناس، إنّ الله أمركم في كتابه بالصلاة فقد بيّنتها لكم، و [بـ]ـالزكاة والصوم والحجّ فبيّنتها لكم وفسّرتها، وأمركم بالولاية وإنّي أُشهدكم أنّها لهذا خاصّة ـ ووضع يده على علي بن أبي‌طالب ﷺ ـ ، ثمّ لابنيه بعده، ثمّ للأوصياء من بعدهم من ولدهم، لا يفارقون القرآن، ولا يفارقهم القرآن حتّى يردوا عليّ حوضي ... .[4]

---

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١٠٢/١٤ ، ترجمة لاهز بن عبدالله (٧٤٤١).

٢. كمال الدين ٢٤٧/١ ، الباب ٢٤ (٢٥).

٣. لاحظ: كتاب سليم بن قيس ص ٦٩ ـ ١٤٩ .

٤. فرائد السمطين ٣١٢/١ ـ ٣١٦ (٢٥٠).

٣. أبوبرزة

٢٣٩٦٩. الحسكاني: أخبرنا أبوبكر ابن أبي‌الحسن الحافظ، أخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، حدّثنا أحمد بن الحسن بن سعيد الخزّاز، قال: حدّثنا أبي، حدّثنا حصين بن مخارق، عن حبّان بن علي وبحر المسلي، عن أبي‌داوود، عن أبي‌برزة، قال:

تلا رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ﴾[1] [و] قال: هم أنت وشيعتك يا علي، وميعاد ما بيني وبينكم الحوض.[2]

٤. أبوذرّ الغفاري

٢٣٩٧٠. الكنجي: أخبرنا محمّد بن عبدالواحد بن أحمد بن المتوكّل على الله ـ ببغداد ـ، أخبرنا محمّد بن عبيدالله، حدّثنا عبدالحميد [بن] عبدالرحمان، حدّثنا محمّد بن عبدالله [الجعفي القاضي]، حدّثنا حسين بن محمّد [بن] الفرزدق، حدّثنا حسن بن علي بن بزيع، حدّثنا يحيى بن الحسن بن الفرات، حدّثنا أبوعبدالرحمان المسعودي ـ وهو عبدالله بن عبدالملك ـ، عن الحارث بن حصيرة، عن صخر بن الحكم الفزاري، عن حبّان بن الحارث الأزدي، عن الربيع بن جميل الضبّي، عن مالك بن ضمرة الرؤاسي، عن أبي‌ذرّ الغفاري، قال: قال رسول الله ﷺ:

ترد على الحوض راية أمير المؤمنين، وإمام الغرّ المحجّلين، فأقوم فآخذ بيده، فيبيضّ وجهه ووجوه أصحابه.[3]

٢٣٩٧١. أُبيّ النرسي: أنبأنا أبوعبدالله محمّد بن علي الحسني، حدّثنا القاضي محمّد بن عبدالله الجعفي ... مثله بهذا الإسناد، وفيه: «ترد على الحوض راية علي أميرالمؤمنين ...

---

١. البيّنة/ ٧.

٢. شواهد التنزيل ٢/ ٥٣٩ (١١٤٠).

٣. كفاية الطالب ص ٧٦، الباب السادس، في كرامة الله تعالى لعلي بن أبي‌طالب ؑ.

فبياضَ وجهه ...».[1]

٢٣٩٧٢. **الحمّويي**: أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبدالحميد ... .[2]

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

٥.زيد بن أرقم

٢٣٩٧٣. **الحمّويي**: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد ... .[3]

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

٦.سلمان الفارسي

٢٣٩٧٤. **الحمّويي**: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد ... .[4]

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

٧.أمّ‌سلمة

٢٣٩٧٥. **الحاكم**: أخبرنا أبوبكر محمّد بن عبدالله الحفيد، حدّثنا أحمد بن محمّد بن نصر، حدّثنا عمرو بن طلحة القنّاد الثقة المأمون، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، قال: حدّثني أبوسعيد التيمي، عن أبي‌ثابت مولى أبي‌ذرّ، قال:

كنت مع علي يوم الجمل، فلمّا رأيت عائشة واقفة دخلني بعض ما يدخل الناس فكشف الله عنّي ذلك عند صلاة الظهر، فقاتلت مع أميرالمؤمنين، فلمّا فرغ ذهبت إلى المدينة، فأتيت أمّ‌سلمة، فقلت: إنّي والله ما جئت أسأل طعاماً ولا شراباً ولكنّي مولى لأبي‌ذرّ، فقالت: مرحباً، فقصصت عليها قصّتي، فقالت: أين كنت حين طارت القلوب

---

١. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٨٩/١، باب في فضائل علي، الحديث الحادي والأربعون.

٢. فرائد السمطين ٣١٢/١ ـ ٣١٦ (٢٥٠).

٣. فرائد السمطين ٣١٢/١ ـ ٣١٦ (٢٥٠).

٤. فرائد السمطين ٣١٢/١ ـ ٣١٦ (٢٥٠).

مطائرها؟ قلت: إلى حيث كشف الله ذلك عنّي عند زوال الشمس، قالت: أحسنت، سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي مع القرآن والقرآن مع علي لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض.[1]

٨.علي بن أبي‌طالب ؑ

٢٣٩٧٦. الحاكم وابن مردويه: أخبرنا أبوبكر ابن أبي‌دارم [أحمد بن محمّد بن السري] الحافظ ـ بالكوفة ـ، أخبرنا المنذر بن محمّد بن المنذر، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عمّي الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن إسماعيل بن زياد البزّاز، عن إبراهيم بن مهاجر مولى آل شخبرة، قال: حدّثني يزيد بن شراحيل الأنصاري ـ كاتب علي ـ، قال: سمعت عليّاً يقول:

حدّثني رسول الله ﷺ وأنا مسنده إلى صدري، فقال: يا علي، أما تسمع قول الله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ﴾[2]؟ هم أنت وشيعتك، وموعدي وموعدكم الحوض، إذا اجتمعت الأمم للحساب تدعون غرّاً محجّلين.[3]

٩.عمّار بن ياسر

٢٣٩٧٧. الحمّويي: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد ... .[4]

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

١٠.أبوليلى الأنصاري

٢٣٩٧٨. الحقّار: حدّثني أبوبكر محمّد بن عمرو الحافظ، حدّثني أبوالحسن علي بن

---

١. المستدرك ١٢٤/٣ (٤٦٢٨).

٢. البيّنة / ٧ .

٣. شواهد التنزيل ٥٣٥/٢ (١١٣٥)، عن الحاكم، واللفظ له؛ ورواه عن ابن مردويه كلّ من الكنجي في كفاية الطالب ص ٢٤٦ ، الباب الثاني والستّون، في تخصيص علي ؑ بمنقبة دون سائر الصحابة، والخوارزمي في المناقب ص ٢٦٥ (٢٤٧)، وفيهما: «أي علي، ألم تسمع ... إذا جئت ...». وانظر: الدرّ المنثور ٦٤٣/٦ ، ذيل الآية ٧ من سورة البيّنة.

٤. فرائد السمطين ٣١٢/١ ـ ٣١٦ (٢٥٠).

موسى الخزّاز ـ من كتابه ـ، حدّثني الحسن بن علي الهاشمي، حدّثني إسماعيل بن أبان، حدّثني أبومريم، عن ثوير بن أبي‌فاختة، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال: قال أبي:

دفع النبيّ ﷺ الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي‌طالب ﷺ، ففتح الله تعالى على يده، وأوقفه يوم غدير خمّ ... وقال له: أنا عند الحوض وأنت معي ... .[1]

١١. محمّد بن علي الباقر ﷺ

٢٣٩٧٩. الحسكاني: [فرات الكوفي قال:][2] حدّثني علي بن محمّد الزهري، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن غالب، عن محمّد بن إسماعيل، عن حمّاد، عن إبراهيم، عن المغيرة، قال:

سمعت أباجعفر [محمّد بن علي الباقر ﷺ] يقول [في قوله تعالى]: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً﴾[3]: لمّا رأوا عليّاً عند الحوض مع رسول الله ﷺ ﴿سِيٓـَٔتۡ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾[4].[5]

١٢. المقداد بن الأسود

٢٣٩٨٠. الحمّويي: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد ... .[6]

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

الرابع والخمسون: أنّه ﷺ أوّل من يرد على النبيّ ﷺ على الحوض

برواية:

١. أنس بن مالك

٢. سلمان الفارسي

٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٤. ما ورد مرسلاً

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٦١ ـ ٦٢ (٣١).

٢. تفسير فرات الكوفي ص ٤٩٤ (٦٤٧).

٣. الملك/ ٢٧ .

٤. الملك/ ٢٧ .

٥. شواهد التنزيل ٢/٤١٤ (١٠٠٨).

٦. فرائد السمطين ١/٣١٢ ـ ٣١٦ (٢٥٠).

١. أنس بن مالك

٢٣٩٨١. ابن العديم: أخبرنا الشريف أبوحامد محمّد بن عبدالله بن زهرة الحسيني الحلبي، قال: أخبرنا عمّي أبوالمكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، قال: أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن أبي‌جرادة، قال: أخبرنا أبوالفتح عبدالله بن إسماعيل بن الجلي، قال: أخبرنا أبي، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا موسى بن محمّد الأنصاري، قال: حدّثنا أحمد بن النعمان، عن أسباط بن محمّد، عن طعمة بن غيلان، يرفعه إلى أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

أوّل هذه الأُمّة وروداً عليّ الحوض أوّلها إسلاماً علي بن أبي‌طالب.[١]

٢. سلمان الفارسي

٢٣٩٨٢. الإسماعيلي: نبّأنا أحمد بن حفص السعدي ـ إملاء ـ ، قال: نبّأنا محمّد بن أبان المخرمي، قال: نبّأنا داوود بن مهران، قال: نبّأنا سيف بن محمّد، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، [عن أبي‌صادق]، عن الأغرّ، عن سلمان، عن النبيّ ﷺ، قال:

أوّلكم واردة عليّ الحوض أوّلكم إسلاماً علي بن أبي‌طالب.[٢]

٢٣٩٨٣. الحاكم: حدّثنا أبوبكر ابن إسحاق، أنبأ عبيد بن حاتم الحافظ، حدّثنا محمّد بن حاتم المؤدّب، حدّثنا سيف بن محمّد، حدّثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، عن الأغرّ، عن سلمان ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ:

أوّلكم وارداً عليّ الحوض أوّلكم إسلاماً علي بن أبي‌طالب.[٣]

٢٣٩٨٤. العاصمي: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا أبوأحمد، قال: حدّثنا محمّد

---

١. بغية الطلب ١١٨٧/٣، ترجمة أحمد بن النعمان الفرّاء.

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٧٩/٢، ترجمة محمّد بن أبان المخرمي (٤٥٩).

٣. المستدرك ١٣٦/٣ (٤٦٦٢).

بن يزيد العدل، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن الفرج الهمداني ـ بها ـ، قال: حدّثنا محمّد بن عبيد، قال: حدّثنا سيف [بن محمّد الثوري]، قال: حدّثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، عن الأغرّ، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ:

أوّلكم واردة عليّ الحوض أوّلكم إسلاماً علي بن أبي‌طالب.[1]

٢٣٩٨٥. ابن أبي‌أسامة: حدّثنا يحيى بن هاشم، حدّثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، عن حنش بن المعتمر، عن عليم الكندي، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله ﷺ:

أوّلكم واردة عليّ الحوض أوّلكم إسلاماً علي بن أبي‌طالب.[2]

٢٣٩٨٦. الأزدي: حدّثنا هارون بن عيسى بن السكين، قال: حدّثنا محمّد بن موسى، قال: حدّثنا الفضل بن الفضل أبوعبيدة البصري ـ في منزل في بني‌ليث ـ، قال: حدّثنا يحيى بن يمان، عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌الصادق، عن حنش[3]، عن عليم، عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ:

أوّل هذه الأمّة وروداً عليّ الحوض أوّلها إسلاماً علي بن أبي‌طالب.[4]

٢٣٩٨٧. عبدالرزّاق: أخبرنا الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، عن عليم، عن سلمان ؓ، قال:

أوّل هذه الأمّة وروداً على نبيّها ﷺ وأوّلها إسلاماً علي بن أبي‌طالب.[5]

---

١. زين الفتى ٢/٢٧٤ (٤٨٤).

٢. عنه الهيثمي في بغية الباحث ٢/٩٠١ ـ ٩٠٢ (٩٨٠)، وابن عبدالبرّ بإسناده إليه في الاستيعاب ٣/١٠٩١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، وفيه: «وروداً» بدل «واردة».

٣. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «حسين».

٤. من وافق اسمه اسم أبيه ص ٤٨، ترجمة الفضل بن الفضل (٧٠).

٥. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٦/٢٦٥ (٦١٧٤)، والأوائل ص ٧٨ (٥١)، وابن أبي‌عاصم في الأوائل ص ٢٩ (٦٧)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٦٧ ـ ٦٨ (٢٤)، وفيه: «أوّل الناس ←

٢٣٩٨٨. المطيري: حدّثنا إسماعيل بن عبدالله بن ميمون، حدّثنا أبومعاوية الزعفراني عبدالرحمان بن قيس، حدّثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، [عن عليم]، عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ :

أوّلكم وروداً عليّ الحوض أوّلكم إسلاماً علي بن أبي‌طالب.[1]

٢٣٩٨٩. عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا ابن يمان، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، عن عليم، عن سلمان، قال:

إنّ أوّل هذ الأمّة وروداً على نبيّها ﷺ الحوض يوم القيامة أوّلهم إسلاماً علي بن أبي‌طالب.[2]

٢٣٩٩٠. الحاكم: أنبأنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، أنبأنا أبوجعفر محمّد بن عبدالرحمان القرشي، أنبأنا أبوالصلت [عبدالسلام] الهروي، أنبأنا عبدالرزاق ويحيى بن اليمان، قالا: أنبأنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، عن عليم بن قعير الكندي، عن سلمان، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول:

أوّل الناس وروداً عليّ الحوض يوم القيامة أوّلهم إسلاماً علي بن أبي‌طالب.[3]

٢٣٩٩١. الخطيب: أخبرنا محمّد بن الحسين القطّان، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن عثمان

وروداً عليّ الحوض أوّلهم إسلاماً علي بن أبي‌طالب»، والحاكم كما عنه أبوالخير في الأربعين ص ١١٤ (٢٩)، والخوارزمي في المناقب ص ٥٢ (١٥)، بلفظ: «أوّل الناس وروداً عليّ الحوض يوم القيامة أوّلهم إسلاماً علي بن أبي‌طالب».

١. عنه ابن عدي في الكامل ٢٩١/٤ ، ترجمة عبدالرحمان بن قيس الضبّي أبومعاوية الزعفراني (١١١٨) ، وقال: ورواه مع أبي‌معاوية الزعفراني سيف بن محمّد ابن أخت الثوري، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٩/٤٢ ـ ٤٠ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). ورواه الديلمي في الفردوس ٤١/١ (٩٣)، مرسلاً، ودون لفظة: «عليّ».

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة وابن الأنباري.

٣. عنه أبوالخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١١٤ (٢٩)، والخوارزمي في المناقب ص ٥٢ (١٥).

بن يحيى بن الآدمي، حدّثنا أبوقلابة عبدالملك بن محمّد الرقاشي، حدّثنا الفضل بن الفضل العصفري، حدّثنا ابن يمان، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، عن عليم الكندي، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله ﷺ:

أوّلكم وروداً عليّ الحوض أوّلكم إسلاماً علي بن أبي‌طالب.[1]

٢٣٩٩٢. الكلابي: حدّثنا عثمان بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن يونس بن موسى الكديمي، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن حبّان، قال: حدّثنا يحيى بن يمان، عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، عن عليم الكندي، عن سلمان، عن النبيّ ﷺ، قال:

أوّل هذه الأمّة وروداً على نبيّها أوّلها إسلاماً علي بن أبي‌طالب ﷺ.[2]

٢٣٩٩٣. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبوالحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا عبدالواحد بن محمّد بن عبدالله، أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة، [حدّثنا] أحمد بن الحسين بن عبدالملك الأودي، حدّثنا إسماعيل بن عامر، حدّثني كامل أبوالعلاء، عن عامر بن [السمط]، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، عن عليم، عن سلمان، قال:

إنّ أوّل هذه الأمّة وروداً على رسول الله ﷺ أوّلها إسلاماً علي بن أبي‌طالب.[3]

٢٣٩٩٤. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا معاوية بن هشام، قال: حدّثنا قيس، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، عن عليم، عن سلمان، قال:

إنّ أوّل هذه الأمّة وروداً على نبيّها أوّلها إسلاماً علي بن أبي‌طالب.[4]

---

١. تالي تلخيص المتشابه ٣٤٤/١ (٢٠٧).

٢. مناقب علي بن أبي‌طالب ﷺ من مسند الكلابي ـ المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي‌طالب لابن المغازلي ـ ص ٤٣١ (١٠).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٤٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. المصنّف ٣٧٤/٦ (٣٢١٠٣) و ٢٦٦/٧ (٣٥٩٤٣)، وعنه ابن أبي‌عاصم في الأوائل ص ٣٠ (٦٩).

٢٣٩٩٥. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن القاسم بن صدقة المصري، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد الواسطي، قال: حدّثنا إسحاق بن الصيف، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى المأربي، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم الجدلي، عن عليم الكندي، عن سلمان، عن النبيّ ﷺ ، قال:

أوّل هذه الأمّة وروداً على الحوض أوّلها إسلاماً علي بن أبي‌طالب.[1]

٢٣٩٩٦. ابن عبدالبرّ: روي عن سلمان أنّه قال:

أوّل هذه الأمّة وروداً على نبيّها ـ عليه الصلاة والسلام ـ الحوض أوّلها إسلاماً علي بن أبي‌طالب ؏ .

وقد روي هذا الحديث مرفوعاً عن سلمان، عن النبيّ ﷺ أنّه قال:

أوّل هذه الأمّة وروداً عليّ الحوض أوّلها إسلاماً علي بن أبي‌طالب.

ورفعه أولى؛ لأنّ مثله لا يدرك بالرأي.[2]

٣. علي بن أبي‌طالب ؏

٢٣٩٩٧. عبدوس: ... عن علي بن أبي‌طالب ؏ ، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر:

... وأنت أوّل من يرد عليّ الحوض.[3]

ستأتي إسناده في العنوان التالي.

٤. ما ورد مرسلاً

٢٣٩٩٨. الخوارزمي: روى الناصر للحقّ بإسناده في حديث طويل، قال:

لمّا قدم علي على رسول الله ﷺ لفتح خيبر قال ﷺ : لولا أن تقول فيك طائفة من أمّتي ما قالت النصارى في المسيح لقلت اليوم فيك مقالاً لا تمرّ بملأ إلّا أخذوا التراب من تحت

---

١. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في العلل المتناهية ٢١١/١ (٣٣٣).

٢. الاستيعاب ١٠٩٠/٣ ـ ١٠٩١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥).

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ (١٤٣)، من طريق ابن الديلمي.

قدمك؛ ومن فضل طهورك، يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك ... وأنّك أوّل من يرد عليّ الحوض ... .[1]

الخامس والخمسون: أنّه ﷺ صاحب حوض النبيّ ﷺ وخليفته وأمينه عليه

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. جابر بن عبدالله
٣. أبي‌سعيد الخدري
٤. علي بن أبي‌طالب ﷺ
٥. أبي‌هريرة

١. أنس بن مالك

٢٣٩٩٩. أبوحاتم الرازي: حدّثنا محمّد [بن عبدالله بن المثنّى]، قال: حدّثني حميد [الطويل]، عن أنس، عن النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ [أنّه قال]:

ينادي يوم القيامة لعلي بن أبي‌طالب أربعة مناد ويسمّونه بأربعة أسماء: يا علي بن أبي‌طالب، جعلت الميزان بيدك فرجّح من شئت، واخفض من شئت، ويا أسد الله، جعل حوض محمّد بيدك فاسق من شئت، واحبس من شئت ... .[2]

٢٤٠٠٠. معتمر بن سليمان: عن أبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: حدّثنا أنس بن مالك، قال:

بعثني النبيّ ﷺ إلى أبي‌برزة الأسلمي فقال له ـ وأنا أسمعه ـ : ... يا أبابرزة، علي بن أبي‌طالب أميني غداً في القيامة على حوضي ... .[3]

---

١. المناقب ص ١٥٨ ـ ١٥٩ (١٨٨).

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٤٠٤/٢ (٥٢٧).

٣. عنه ابن عدي في الكامل ١٤١/٧، ترجمة لاهز بن عبدالله (٢٠٥٣)، وأبونعيم في حلية الأولياء ٦٦/١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، وليس فيه: «على حوضي»، والخوارزمي في المناقب ص ٣١١ ـ ٣١٢ (٣١١)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٨٨/١، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الأربعون، بإسنادهم إليه.

٢.جابر بن عبدالله

٢٤٠٠١. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن علي بن عبيدالله بن القصّاب البيّع ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي، حدّثنا أبوالحسن علي بن سلمان بن يحيى، حدّثنا عبدالكريم بن علي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن ربيعة البجلي، حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، حدّثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لمّا قدم علي بن أبي‌طالب بفتح خيبر قال له النبيّ : يا علي ... وأنت على الحوض خليفتي ... .[1]

٢٤٠٠٢. الطبراني: حدّثنا أحمد بن حمّاد بن زغبة، قال: حدّثنا روح بن صلاح، قال: حدّثنا ابن لهيعة، عن سعيد بن موسى بن وردان، عن أبيه موسى بن وردان، عن أبي‌هريرة وجابر بن عبدالله، قالا: قال رسول الله :

علي بن أبي‌طالب صاحب حوضي يوم القيامة، فيه أكواب كعدد النجوم، وسعة حوضي ما بين الجابية إلى صنعاء.[2]

٣.أبوسعيد الخدري

٢٤٠٠٣. ابن المظفّر: حدّثنا أبوعلي محمّد بن الضحّاك بن عمرو، حدّثنا سهل بن عبدالله الزاهد، حدّثنا سليمان بن عبدالرحمان، حدّثنا محمّد بن عبدالرحمان القشيري، حدّثنا عبدالملك بن أبي‌سليمان، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد الخدري، عن

ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٩/٤٢ ـ ٣٣٠ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن عدي وأبي‌نعيم والخطيب وغيرهم. وأورده الديلمي في الفردوس ٣٦٧/٥ (٨٤٥٨)، مرسلاً عن ابن عبّاس.

١. مناقب أهل البيت ص ٣٠٦ ـ ٣٠٧ (٢٩٠). ومثله في الوسيلة ٥/القسم ١٧٢/٢ ، مرسلاً.

٢. المعجم الأوسط ١٥٢/١ (١٩٠).

النبيّ ﷺ ، قال:

أعطيت في علي خمساً. أمّا إحداها فيواري عورتي، والثانية يقضي ديني، والثالثة أنّه متكأي في طول الموقف، والرابعة فإنّه عوني على حوضي، والخامسة فإنّي لا أخاف عليه أن يرجع كافراً بعد إيمان، ولا زانياً بعد إحصان.[1]

٤. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٤٠٠٤. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة، عن مسند زيد بن علي ﷺ ، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العبّاس، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن سهل، حدّثنا محمّد بن عبدالله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ﷺ ، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي‌طالب ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر:

لولا أن تقول فيك طوائف من أمّتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ على ملأ من المسلمين إلّا أخذوا من تراب رجليك، وفضل طهورك، يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك ... وأنت غداً على الحوض خليفتي، تذود عنه المنافقين، وأنت أوّل من يرد عليّ الحوض.[2]

٥. أبوهريرة

٢٤٠٠٥. الطبراني: حدّثنا أحمد بن حمّاد بن زغبة ... .[3]

تقدّم حديثه مع حديث جابر بن عبدالله.

---

١. عنه أبونعيم في حلية الأولياء ٢١١/١٠ ـ ٢١٢ ، ترجمة سهل بن عبدالله (٥٤٦)، ومن طريقه السيوطي في ذيل اللآلي ص ٦٣ ، كتاب المناقب.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ (١٤٣)، من طريق ابن الديلمي.

٣. المعجم الأوسط ١٥٢/١ (١٩٠).

السادس والخمسون: أنّه﵇ الساقي من حوض النبيّﷺ

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. أبي‌سعيد الخدري
٣. عبدالله بن عبّاس
٤. علي بن أبي‌طالب﵇

١.أنس بن مالك

٢٤٠٠٦. أبوحاتم الرازي: حدّثنا محمّد [بن عبدالله بن المثنى]، قال: حدّثني حميد [الطويل]، عن أنس، عن النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ:

ينادي يوم القيامة لعلي بن أبي‌طالب أربعة مناد ويسمّونه بأربعة أسماء: يا علي بن أبي‌طالب، جعلت الميزان بيدك فرجّح من شئت، واخفض من شئت، و يا أسد الله، جعل حوض محمّد بيدك فاسق من شئت، واحبس من شئت ... .[١]

٢.أبوسعيد الخدري

٢٤٠٠٧. القطيعي: حدّثنا محمّد بن هشام بن البختري، قال: حدّثنا الحسين بن عبيدالله العجلي، قال: حدّثنا الفضيل بن مرزوق، عن عطيّة العوفي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول اللهﷺ:

أعطيت في علي خمساً، هنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها. أمّا واحدة: فهو تكأ[تـ]ـي بين يدي الله ـ عزّ وجلّ ـ حتّى يفرغ من الحساب، وأمّا الثانية: فلواء الحمد بيده، آدم﵇ ومن ولد تحته، وأمّا الثالثة: فواقف على عقر حوضي يسقي من عرف من أُمّتي ... .[٢]

٣.عبدالله بن عبّاس

٢٤٠٠٨. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر

---

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٤٠٤/٢ (٥٢٧).
٢. فضائل الصحابة لأحمد ٦٦١/٢ (١١٢٧).

الصيرفي البغدادي ﷺ ـ قدم علينا واسطاً ـ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبّة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبوطالب]: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبومعاوية [محمّد بن خازم]، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبوطالب:] وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتّاب العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، [عن أبيجعفر المنصور، قال:] أخبرني أبي، عن جدّي، عن أبيه، [عن النبيّ ﷺ في حديث طويل]، قال:

يا فاطمة، إنّي غداً مقيم عليّاً على حوضي يسقي من عرف من أُمّتي.[1]

٤. علي بن أبيطالب ﷺ

٢٤٠٠٩. الطائي: [حدّثنا أبي أحمد بن عامر] بن سليمان، حدّثنا أبوالحسن علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبيطالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، إنّي سألت ربّي فيك خمس خصال فأعطاني ... وأمّا الرابعة: فسألت ربّي أن تسقي أُمّتي من حوضي فأعطاني ... .[2]

---

١. مناقب أهل البيت ص ٢١١ ـ ٢١٨ (١٩١).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٣ ـ ٢٩٤ (٢٨٠)، من طريق أبيبكر ابن شاذان.

السابع والخمسون: أنّه؇ يذود الكفّار والمنافقين عن حوض النبيّ؈

برواية:

١. جابر بن عبدالله
٢. الحسن بن علي؇
٣. أبي‌سعيد الخدري
٤. عبدالله بن عبّاس
٥. علي بن أبي‌طالب؇
٦. عمر بن الخطّاب
٧. أبي‌هريرة

١.جابر بن عبدالله

٢٤٠١٠. أبوحاتم الرازي: حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا حفص بن ميسرة، عن حرام بن عثمان، عن ابن جابر، أراه عن جابر، قال:

جاء رسول الله؈ ونحن مضطجعون في المسجد، فضربنا بعسيب في يده، فقال: أ ترقدون في المسجد؟ إنّه لا يرقد فيه. فأجفلنا، وأجفل علي، فقال رسول الله؈ : تعال يا علي، إنّه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي، أ لا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا النبوّة؟ والّذي نفسي بيده إنّك لذوّاد عن حوضي يوم القيامة، تذود كما يذاد البعير الضالّ عن الماء، بعصا لك من عوسج، كأنّي أنظر إلى مقامك من حوضي.[1]

٢٤٠١١. الخوارزمي: أخبرنا صمصام الأئمّة أبوعفّان عثمان بن أحمد الصرام الخوارزمي ـ بخوارزم ـ ، أخبرنا عماد الدين أبوبكر محمّد بن الحسن النسفي، حدّثنا أبوالقاسم ميمون بن علي الميموني، حدّثنا الشيخ أبومحمّد إسماعيل بن الحسين بن علي، حدّثني أبونصر أحمد بن سهل الفقيه، حدّثنا أبوالحسن علي بن الحسن بن عبدة، حدّثنا

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). ومثله مع اختصار في ميزان الاعتدال ٢١٠/٢ ، ترجمة حرام بن عثمان (١٧٦٩)، ولسان الميزان ٣٤٢/٢ ، ترجمة حرام بن عثمان (٢٣٦٩)، عن سويد بن سعيد.

إبراهيم بن سلام المكّي، حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد، عن حرام بن عثمان، عن ابن جابر، عن جابر بن عبدالله ﷺ أنه قال:

جاءنا رسول الله ﷺ ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب، قال: ترقدون في المسجد؟ قد أجفلنا وأجفل علي معنا، فقال رسول الله ﷺ : تعال يا علي، إنّه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي، ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا النبوّة؟ والّذي نفسي بيده إنّك لذائد عن حوضي يوم القيامة، تذود عنه رجالاً كما يذاد البعير الضالّ عن الماء، بعصا لك من عوسج، كأنّي أنظر إلى مقامك من حوضي.[1]

٢٤٠١٢. ابن زبر: حدّثنا محمّد بن يوسف الهروي، حدّثنا محمّد بن النعمان بن بشير، حدّثنا أحمد بن الحسين بن جعفر الهاشمي اللهبي، حدّثني عبدالعزيز بن محمّد، عن حرام بن عثمان، عن عبدالرحمان ومحمّد ابني جابر بن عبدالله، عن أبيهما جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

جاءنا رسول الله ﷺ ونحن مضطجعين في المسجد وفي يده عسيب رطب فضربنا وقال: أ ترقدون في المسجد؟ إنّه لا يرقد فيه أحد. فأجفلنا وأجفل معنا علي بن أبي‌طالب، فقال رسول الله ﷺ : تعال يا علي، إنّه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي، يا علي، أ لا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا النبوّة؟ والّذي نفسي بيده إنّك لتذودنّ عن حوضي يوم القيامة رجالاً كما يذاد البعير الضالّ عن الماء بعصا معك من عوسج، كأنّي أنظر إلى مقامك من حوضي.[2]

٢٤٠١٣. **العاصمي**: عن جابر بن عبدالله أنّ النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ قال لعلي بن أبي‌طالب: أنت الذائد عن حوضي يوم القيامة، تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد.[3]

---

١. المناقب ص ١٠٩ (١١٦).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٩/٤٢ ـ ١٤٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. زين الفتى ٤٠٦/٢ (٥٢٨)، وقال: أراد بالصاد؛ البعير الّذي به الصيد، وهو داء يأخذ الإبل في رؤوسها.

٢. الحسن بن علي

٢٤٠١٤. أبويعلى: حدّثنا إسماعيل بن موسى ابن بنت السدّي، حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن الوليد بن يسار الهمداني، عن علي بن [أبي]طلحة مولى بني‌أُميّة، قال:

حجّ معاوية بن أبي‌سفيان وحجّ معه معاوية بن حديج وكان من أسبّ الناس لعلي. قال: فمرّ في المدينة، وحسن بن علي ونفر من أصحابه جالس فقيل لـه: هذا معاوية بن حديج السابّ لعلي.

قال: عليّ بـ[ـا]لرجل. قال: فأتاه رسول فقال: أجبه.

قال: من؟ قال: الحسن بن علي يدعوك. فأتاه فسلّم عليه، فقال لـه الحسن: أنت معاوية بن حديج؟ قال: نعم. قال: فردّ ذلك عليه.

قال: فأنت السابّ لعلي؟ قال: فكأنّه استحيا. فقال لـه الحسن: أما والله لئن وردت عليه الحوض ـ وما أراك ترده ـ لتجدنّه مشمّراً الإزار على ساق يذود عنه رايات المنافقين ذود غريبة الإبل، قول الصادق المصدوق، ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾[1].[2]

٢٤٠١٥. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن الوليد بن يسار[3] الهمداني، عن علي بن أبي‌طلحة مولى بني‌أُميّة، قال:

حجّ معاوية بن أبي‌سفيان، وحجّ معه معاوية بن حديج، فمرّ في مسجد الرسول، والحسن بن علي جالس، فدعاه فقال لـه الحسن: أنت السابّ لعلي؟ أما والله لتردنّ عليه الحوض ـ وما أراك أن ترده ـ، فتجده مشمّر الإزار على ساق يذود عنه، لا يأتي المنافقون ذود غريبة الإبل، قول الصادق المصدوق، ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾.[4]

---

١. طه/٦١.

٢. مسند أبي‌يعلى ١٢/١٣٩ ـ ١٤١ (٦٧٧١)، وعنه ابن عساكر بسندين إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٩/٢٧، ترجمة معاوية بن حديج بن جفنة (٧٥٠٠).

٣. في الأصل: «مسار»، والتصويب من ترجمة الرجل وسائر المصادر.

٤. السنّة ١/٥٢٠ ـ ٥٢١ (٧٩٥)، وقال: والأخبار الّتي ذكرناها في حوض النبيّ توجب العلم، أن يعلم كنه حقيقته إنّها كذلك، وعلى ما وصف به نبيّنا حوضه. فنحن به مصدّقون، غير مرتابين، ولا جاحدين، ←

٢٤٠١٦. الحاكم: أخبرني علي بن عبدالرحمان بن عيسى السبيعي ـ بالكوفة ـ ، حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدّثنا الحسين بن الحسن الأشقر، حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن الوليد بن يسار الهمداني، عن علي بن أبي‌طلحة، قال:

حججنا فمررنا على الحسن بن علي بالمدينة ومعنا معاوية بن حديج، فقيل للحسن: إنّ هذا معاوية بن حديج السابّ لعلي، فقال: عليّ به. فأُتي به، فقال: أنت السابّ لعلي؟ فقال: ما فعلت.

فقال: والله إن لقيته ـ وما أحسبك تلقاه يوم القيامة ـ لتجده قائماً على حوض رسول الله ﷺ يذود عنه رايات المنافقين بيده عصا من عوسج، حدّثنيه الصادق المصدوق ﷺ ، ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾[1].[2]

٢٤٠١٧. الخطيب: أخبرنا أبوالحسن بشرى بن عبدالله الرومي، أخبرنا أبوبكر محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن بكير، حدّثنا محمّد بن يونس، حدّثنا حسين بن حسن الأشقر، حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن الوليد بن يسار الهمداني، عن علي بن أبي طلحة، قال:

حججنا فمررنا بالمدينة ومعنا معاوية بن حديج، فمررنا بالحسن بن علي، فقيل له: هذا معاوية بن حديج السابّ لعلي بن أبي‌طالب، فقال: عليّ به. فقال: أنت السابّ لعلي؟ فقال له: ما فعلت.

قال: والله لئن لقيته ـ وما أحسبك أن تلقاه ـ لتجدنّه قائماً على الحوض ـ حوض محمّد ﷺ ـ يذود عنه رايات المنافقين، بيده عصا من عوسج، حدّثنيه الصادق المصدوق ﷺ ، ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾.[3]

ونرغب إلى الّذي وفّقنا للتصديق به، وخذل المنكرين له، والمكذّبين به عن الإقرار والتصديق به، ليحرمهم لذّة شربه، أن يوردنا فيسقينا منه شربة، نعدم لها ظمأ الأبد بطوله، ونسأله ذلك بتفضّله.

١. طه/ ٦١ .

٢. المستدرك ١٣٨/٣ (٤٦٦٩).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧/٥٩ ـ ٢٨ ، ترجمة معاوية بن حديج (٧٥٠٠).

٢٤٠١٨. عبدالله بن أحمد وأبويحيى الرازي: حدّثنا عبّاد بن يعقوب الأسدي، حدّثنا علي بن عابس، عن بدر بن الخليل أبي الخليل، عن أبي‌كبير، قال:

كنت جالساً عند الحسن بن علي؈ فجاءه رجل، فقال: لقد سبّ عند معاوية عليّاً ـ رضي الله عنهما ـ سبّاً قبيحاً رجل يقال له معاوية ـ يعني ابن حديج ـ تعرفه؟ قال: نعم. قال: إذا رأيته فائتني به.

قال: فرآه عند دار عمرو بن حريث، فأراه إيّاه، قال: أنت معاوية بن حديج؟ فسكت، فلم يجبه ثلاثاً.

ثمّ قال: أنت السبّاب عليّاً عند ابن آكلة الأكباد؟! أما لئن وردت عليه الحوض ـ وما أراك ترده ـ لتجدنّه مشمّراً حاسراً ذراعيه يذود الكفّار والمنافقين عن حوض رسول الله ﷺ كما تذاد غريبة الإبل عن صاحبها، قول الصادق المصدوق أبي‌القاسم ﷺ.[1]

٢٤٠١٩. المدائني: عن قيس بن الربيع، عن بدر بن الخليل، عن مولى الحسن بن علي [أبي‌كبير]، قال:

قال الحسن بن علي: أ تعرف معاوية بن حديج؟ قال: قلت: نعم. قال: فإذا رأيته فأعلمني. فرآه خارجاً من دار عمرو بن حريث، فقال: هو هذا. قال: ادعه. فدعاه، فقال له الحسن: أنت الشاتم عليّاً عند ابن آكلة الأكباد؟ أما والله لئن وردت الحوض ـ ولن ترده ـ لتر[يـ]ـنّه مشمّراً عن ساقه، حاسراً عن ذراعيه، يذود عنه المنافقين.[2]

٣. أبوسعيد الخدري

٢٤٠٢٠. الطبراني والعقيلي: حدّثنا محمّد بن زيدان الكوفي ـ بمصر سنة خمس وثمانين

---

١. عنهما الطبراني في المعجم الكبير ٨١/٣ ـ ٨٢ (٢٧٢٧)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨/٥٩، ترجمة معاوية بن حديج بن جفنة (٧٥٠٠).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨/٥٩، ترجمة معاوية بن حديج بن جفنة (٧٥٠٠)، من طريق ابن سعد.

ومئتين ـ ، حدّثنا سلام بن سليمان المدائني، حدّثنا شعبة، عن زيد العمّي، عن أبي‌الصدّيق الناجي، عن أبي‌سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، معك يوم القيامة عصاً من عصا الجنّة تذود بها المنافقين عن حوضي.[1]

٤. عبدالله بن عبّاس

٢٤٠٢١. ابن عساكر: أخبرنا أبوغالب ابن البنّاء، أخبرنا أبومحمّد الجوهري، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ، حدّثنا محمّد بن أحمد بن المؤمّل، حدّثنا محمّد بن علي ـ هو ابن خلف ـ ، حدّثنا أبوحذيفة إسحاق بن بشر، حدّثنا عبدالرحمان بن قبيصة بن ذؤيب، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

أنت أمامي يوم القيامة، فيدفع إليّ لواء الحمد فأدفعه إليك، وأنت تذود الناس عن حوضي.[2]

٥. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٤٠٢٢. ابن الضريس: حدّثنا خلف بن المبارك، قال: حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

أُعطيت في علي خمس خصال لم يعطها ربّي في أحد قبلي، أمّا خصلة منها فإنّه يقضي ديني، ويواري عورتي، وأمّا الثانية فإنّه الذائد عن حوضي ... .[3]

٢٤٠٢٣. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة، عن مسند زيد بن علي ﷺ ، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العبّاس، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن سهل، حدّثنا

---

١. المعجم الصغير ٨٩/٢ ، واللفظ له؛ الضعفاء ١٦١/٢ ، ترجمة سلام بن سليمان (٦٦٨)، وفيه: «معك يا علي ... بها الناس عن حوضي». ورواه الديلمي في الفردوس ٣١٧/٥ (٨٣٠٥)، مرسلاً.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٣٨/٣٥ ، ترجمة عبدالرحمان بن قبيصة (٣٩٢٢)، وفيه: «عن حوضه»، وعنه المتقي في كنز العمّال (٣٦٤٥٥)، والتصويب منه.

٣. عنه العقيلي بإسناده إليه في الضعفاء ٢٢/٢ ، ترجمة خلف بن مبارك (٤٤٠).

محمّد بن عبدالله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي‌طالب ، قال: قال رسول الله يوم فتحت خيبر:

لولا أن تقول فيك طوائف من أُمّتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم؛ لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ على ملأ من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجليك، وفضل طهورك، يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك ... وأنت غداً على الحوض خليفتي، تذود عنه المنافقين، وأنت أوّل من يرد عليّ الحوض.[1]

٢٤٠٢٤. الطبراني: حدّثنا محمّد بن نصر بن حميد، قال: حدّثنا محمّد بن قدامة الجوهري، قال: حدّثنا الأحوص بن جوّاب، قال: حدّثنا أبومريم، عن عبدالله بن عطاء، قال: حدّثني أبوحرب بن أبي‌الأسود الديلي، قال: حدّثني عبدالله بن قيس[2]، قال:

سمعت أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب وهو على المنبر يقول: إنّي أذود عن حوض رسول الله بيديّ هاتين القصيرتين الكفّار والمنافقين، كما يذود السقاة غريبة الإبل عن حياضهم.[3]

٦. عمر بن الخطّاب

٢٤٠٢٥. إبراهيم الجوهري: حدّثني المأمون، حدّثني الرشيد، حدّثني المهدي، حدّثني المنصور، حدّثني أبي، [حدّثني أبي]، حدّثني عبدالله بن عبّاس، قال: سمعت عمر بن الخطّاب يقول:

كفّوا عن ذكر علي بن أبي‌طالب فقد رأيت من رسول الله فيه خصالاً لأن تكون لي

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ (١٤٣)، من طريق ابن الديلمي.

٢. في الأصل: «عبدالله بن احارة بن قيس»، ولم أعثر له على ترجمة، والظاهر أنّ «بن احارة» زائدة، وأباحرب الديلي يروي عن عبدالله بن قيس البصري، كما في ترجمته من تهذيب الكمال ٢٣١/٣٣ (٧٣٠٥).

٣. المعجم الأوسط ٧١/٦ ـ ٧٢ (٥١٤٩).

واحدة منهنّ في آل الخطّاب أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبوبكر وأبوعبيدة في نفر من أصحاب رسول اللهﷺ فانتهيت إلى باب أمّ‌سلمة وعلي قائم على الباب، فقلنا: أردنا رسول اللهﷺ، فقال: يخرج إليكم. فخرج رسول اللهﷺ فسرنا إليه، فاتّكأ على علي بن أبي‌طالب، ثمّ ضرب بيده منكبه، ثمّ قال: إنّك مخاصم تخاصم، أنت أوّل المؤمنين إيماناً ... و أنت تتقدّمني بلواء الحمد و تذود عن حوضي ... .[1]

٧. أبوهريرة

٢٤٠٢٦. الطبراني: حدّثنا محمّد بن موسى، قال: حدّثنا الحسن بن كثير، قال: حدّثنا سلمي بن عقبة الحنفي اليماني، قال: حدّثنا عكرمة بن عمّار، عن يحيى بن أبي‌كثير، عن أبي‌سلمة، عن أبي‌هريرة، قال:

قال علي بن أبي‌طالب: يا رسول الله، أيّما أحبّ إليك أنا أم فاطمة؟ قال: فاطمة أحبّ إليّ منك، وأنت أعزّ عليّ منها، وكأنّي بك وأنت على حوضي تذود عنه الناس ... .[2]

الثامن والخمسون: أنّهﷺ أوّل من يسقى من الرحيق المختوم مع النبيّﷺ

برواية: أنس بن مالك

٢٤٠٢٧. أبوحاتم الرازي: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن المثنّى الأنصاري، قال: حدّثني حميد، عن أنس، قال:

---

١. عنه المتقي بإسناده إليه في كنز العمّال ١٣/١١٦ ـ ١١٧ (٣٦٣٧٨)، من طريق سلم بن الفضل بن سهل، وابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٤٣ ـ ٣٤٤، باب في فضائل عليﷺ، الحديث الثالث، من طريق أبي‌أحمد الفرضي.

٢. المعجم الأوسط ٨/٣٣٠ (٧٦٧١)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ١/٦٨، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، والإربلي في كشف الغمّة ١/٥٨٥، في بيان ما نزل من القرآن في شأن عليﷺ، كلاهما من طريق ابن مردويه. ورواه أبونعيم الحافظ، كما في تأويل الآيات للأسترآبادي ١/٢٤٩ (٤)، ذيل الآية ٤٧ من سورة الحجر.

كـنّا في بعـض حجـرات مكّة نتذاكر عليّاً، فدخل علينا رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ فقـال: ... أنـا أوّل مـن يخرج من القبر وهو معي، وأنا أوّل من يسقى من الرحيق المختوم وهو معي ... .[١]

التاسع والخمسون: أنّه ﷺ وشيعته يردون يوم القيامة راضين مرضيّين

برواية:

١. عبدالله بن عبّاس

٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٣. محمّد بن علي الباقر ﷺ

١. عبدالله بن عبّاس

٢٤٠٢٨. الحسـكاني: حدّثـني أبوعمـرو المحتسـب، أخبرنا أبوعلي القاسم بن علي بن القاسـم بن العبّاس بن الفضل بن شاذان القاضي ـ بالري سنة تسعين [وثلاثمئة] ـ، حدّثنا أبي، حدّثـنا أبي، حدّثـنا أبي، [حدّثـنا] الفضـل، حدّثـنا حفص بن عمر، عن إسحاق بن إسماعيل حبّويه، عن عمر بن هارون، عن جابر، به لفظاً سواء.[٢]

٢٤٠٢٩. أبوالشيخ: حدّثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، حدّثنا حفص بن عمر المهرقاني، حدّثـنا حبّويه ـ يعني إسحاق بن إسماعيل ـ، عن عمر بن هارون، عن عمرو، عن جابر، عن محمّد بن علي وتميم بن حذلم، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا نـزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ﴾[٣]، قال النبيّ ﷺ لعلي: هو أنت وشيعتك، تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيّين ... .[٤]

---

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٣٦٢/٢ (٤٩٨).

٢. شواهد التنزيل ٥٣٨/٢ (١١٣٧). وقولـه: «به لفظاً سواء» إشارة إلى الحديث التالي هنا.

٣. البيّنة/ ٧.

٤. عـنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٣٧/٢ ـ ٥٣٨ (١١٣٦)، وأبونعيم كما في خصائص الوحي المبين ص ٢٢٤ (١٧١)، وفيه: «هم أنت وشيعتك». ورواه أيضاً ابن عدي كما في الدرّ المنثور ←

٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٤٠٣٠. الطبراني: حدّثنا علي بن سعيد الرازي، قال: حدّثنا محمّد بن عبيد المحاربي، قال: حدّثنا عبدالكريم أبويعقوب، عن جابر، عن أبي‌الطفيل، عن عبدالله بن نجيّ:

أنّ عليّاً أتى يوم البصرة بذهب أو فضّة فنكته وقال: امضي واصفرّي وغرّي غيري، غرّي أهل الشام غداً إذا ظهروا عليك. فشقّ قوله ذلك على الناس، فذكر ذلك له، فأذن في الناس، فدخلوا عليه فقال: إنّ خليلي ﷺ قال: يا علي، إنّك ستقدم على الله وشيعتك راضين مرضيّين، ويقدم عليه عدوّك غضاباً مقمحين.

ثمّ جمع علي يده إلى عنقه ليريهم كيف الإقماح.[١]

٣. محمّد بن علي الباقر ﷺ

٢٤٠٣١. الحسكاني: [فرات الكوفي[٢] قال]: حدّثنا الحسين بن الحكم[٣]، حدّثنا سعيد بن عثمان، حدّثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي‌جعفر [محمّد بن علي الباقر ﷺ]، عن النبيّ ﷺ، قال:

يا علي ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ﴾[٤] أنت وشيعتك، ترد عليّ أنت وشيعتك راضين مرضيّين.[٥]

٦٤٣/٦، ذيل الآية ٧ من سورة البيّنة، وابن مردويه كما في توضيح الدلائل ص ١٩٨ (٥٦١)، من طريق الصالحاني.

١. المعجم الأوسط ٥٥٥/٤ (٣٩٤٦)، وعنه المتقي في كنز العمّال ١٥٦/١٣ (٣٦٤٨٣). ورواه ابن الأثير في النهاية ١٠٦/٤ «قمح»، وقال: الإقماح رفع الرأس وغضّ البصر. يقال: أقمحه الغلّ: إذا ترك رأسه مرفوعاً من ضيقه.

٢. تفسير فرات الكوفي ص ٥٨٣ ـ ٥٨٤ (٧٥٠).

٣. تفسير الحبري ص ٣٧٢ (٩٩).

٤. البيّنة/٧.

٥. شواهد التنزيل ٥٤١/٢ (١١٤٤).

الستّون: أنّه ﷺ وشيعته يردون يوم القيامة رواء مرويّين

برواية:

١. بريدة ٢. أبي‌رافع

١. بريدة

٢٤٠٣٢. ابن قانع: حدّثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحمّار ـ بالكوفة ـ، حدّثنا القاسم بن الضحّاك، حدّثنا الحسن بن علي البزّاز، عن عمرو بن شمر، قال: سمعت محمّد بن جحادة يحدّث عن جابر الجعفي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

تلا النبيّ ﷺ هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ﴾، فوضع يده على كتف علي وقال: هو أنت وشيعتك، يا علي، ترد أنت وشيعتك يوم القيامة رواء مرويّين، ويرد عدوّك عطاشاً مقمحين.[1]

٢. أبو رافع

٢٤٠٣٣. الطبراني: حدّثنا أحمد بن العبّاس المرّي القنطري، حدّثنا حرب بن الحسن الطحّان، حدّثنا يحيى بن يعلى، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي:

أنت وشيعتك تردون عليّ الحوض رواء مرويّين مبيضّة وجوهكم، وإنّ عدوّك يردون عليّ ظماء مقبّحين.[2]

الحادي والستّون: نور وجهه ﷺ كالشمس الضاحية

برواية: أنس بن مالك

---

١. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢/ ٥٣٩ ـ ٥٤٠ (١١٤١)، من طريق الحاكم.

٢. المعجم الكبير ١/ ٣١٩ (٩٤٨)، ولعلّ الصواب: «مقمحين»، كما في سائر الأحاديث.

٢٤٠٣٤. أبوالحسن البغوي: حدّثنا أبونعيم، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال:

سألت رسول الله ﷺ عن قوله: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ﴾؟ قال: يا أنس، هي وجوهنا بني‌عبدالمطّلب: أنا وعلي وحمزة وجعفر والحسن والحسين وفاطمة، نخرج من قبورنا ونور وجوهنا كالشمس الضاحية يوم القيامة، قال الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ﴾ يعني مشرقة بالنور في أرض القيامة، ﴿ضَاحِكَةٌ﴾ فرحانة برضاء الله عنّا، ﴿مُسْتَبْشِرَةٌ﴾[1] بثواب الله الّذي وعدنا.[2]

الثاني والستّون: أنّه ﷺ أوّل من يعانق الحور العين مع النبيّ ﷺ

برواية: أنس بن مالك

٢٤٠٣٥. أبوحاتم الرازي: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن المثنّى الأنصاري، قال: حدّثني حميد، عن أنس، قال:

كنّا في بعض حجرات مكّة نتذاكر عليّاً؛ فدخل علينا رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ فقال: ... وأنا أوّل من يعانق الحور العين وهو معي ... .[3]

الثالث والستّون: أنّه ﷺ أوّل من ينظر إلى رحمة الله تعالى مع النبيّ ﷺ

برواية: أنس بن مالك

٢٤٠٣٦. أبوحاتم الرازي: ... عن أنس، قال:

كنّا في بعض حجرات مكّة نتذاكر عليّاً؛ فدخل علينا رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ فقال: ... وأنا أوّل من ينظر إلى رحمة الله تعالى وهو معي.[4]

---

١. عبس/ ٣٨ ـ ٣٩.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٩٢/٢ (١٠٩٠)، من طريق ابن مؤمن.

٣. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٣٦٢/٢ (٤٩٨)، وتقدّمت إسناده في العنوان المتقدّم.

٤. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٣٦٢/٢ (٤٩٨)، وقال: وهذا لعلّه كان بعد فتح مكّة.

الرابع والستّون: أنّه﵇ مع النبيّﷺ في السنام الأعلى

برواية:

١. عبدالله بن عبّاس ٢. أبي‌ليلى الغفاري

١.عبدالله بن عبّاس

٢٤٠٣٧. إبراهيم البيهقي: روى أبوعثمان قاضي الري، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، قال:

كان عبدالله بن عبّاس بمكّة يحدّث على شفير زمزم ونحن عنده، فلمّا قضى حديثه قام إليه رجل، فقال: يا ابن عبّاس، إنّي امرؤ من أهل الشام من أهل حمص، إنّهم يتبرّؤون من علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ ويلعنونه، فقال: بل لعنهم الله في الدنيا والآخرة ... فكيف أنت يا أخا أهل الشام وأصحابك؟ إنّ عليّاً﵇ لم يقتل إلّا من كان يستحلّ قتله، وإنّي أُخبرك أنّ رسول اللهﷺ كان عند أُمّ‌سلمة بنت أبي‌أُميّة إذ أقبل علي﵇ يريد الدخول على النبيّﷺ ... قال: يا أُمّ‌سلمة، هل تعرفين هذا؟ قالت: نعم، هذا علي بن أبي‌طالب.

فقال رسول اللهﷺ: نعم هذا علي سيط لحمه بلحمي، ودمه بدمي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

يا أُمّ‌سلمة، هذا علي سيّد مبجّل، مؤمّل المسلمين وأمير المؤمنين، وموضع سرّي وعلمي، وبابي الّذي أُوتي إليه، وهو الوصيّ على أهل بيتي وعلى الأخيار من أُمّتي، هو أخي في الدنيا والآخرة، وهو معي في السنام الأعلى، واشهدي يا أُمّ‌سلمة أنّ عليّاً يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين ... .[١]

٢٤٠٣٨. البسوي: أنبأنا أبوطاهر محمّد بن تسنيم الحضرمي، حدّثنا حسن بن حسين العرني، حدّثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي‌ثابت، عن سعيد

١. المحاسن والمساوئ ص ٦٤ ـ ٦٦ ، محاسن علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ.

بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ لأمّ‌سلمة:

... يا أمّ‌سلمة، هذا علي أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وصيّي ووعاء[1] علمي، وبابي الّذي أُوتي منه، أخي في الدنيا والآخرة، ومعي في السنام الأعلى[2]، يقتل القاسطين والناكثين والمارقين.[3]

٢٤٠٣٩. الطبري: حدّثنا عبدالله بن داهر بن يحيى الرازي، حدّثنا أبي داهر بن يحيى المقرئ، حدّثنا الأعمش، عن عباية، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

... يا أمّ‌سلمة، اشهدي واسمعي هذا علي أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وعيبة علمي، وبابي الّذي أُوتي منه، أخي في الدنيا، وخدني في الآخرة، ومعي في السنام الأعلى.[4]

٢٤٠٤٠. الطبري: وجدت في كتابي عن محمّد بن حميد الرازي قال: حدّثنا داهر بن يحيى الأحمري المقرئ، [عن الأعمش]، عن عباية الأسدي، قال: قال ابن عبّاس: [قال رسول الله ﷺ لأمّ‌سلمة:]

... يا أمّ‌سلمة، هذا علي أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وعيبة علمي، وبابي الّذي أُوتي منه، والوصيّ على الأموات من أهل بيتي، والخليفة على الأحياء من أمّتي، أخي في الدنيا، وقريني في الآخرة، ومعي في السنام الأعلى، اشهدي يا أمّ‌سلمة أنّه يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين ... .[5]

٢. أبوليلى الغفاري

٢٤٠٤١. ابن مندة: أخبرنا محمّد بن يعقوب، حدّثنا إبراهيم بن سليمان بن علي

---

١. في نسخة: «وعيبة».
٢. أي الدرجة الرفيعة العالية، وسنام كلّ شيء أعلاه.
٣. عنه الحمّويي بإسنادين إليه في فرائد السمطين ١/١٤٩ ـ ١٥٠ (١١٣).
٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٤٢ (١٦٣).
٥. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٦٨ ـ ٣٧١، الباب ١٣١، من طريق المظفّر بن جعفر.

الحمصي، حدّثنا إسحاق بن بشر، حدّثنا خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

ستكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي‌طالب فإنه أوّل من يراني، وأوّل من يصافحني يوم القيامة، وهو معي في السنام الأعلى، وهو الفاروق بين الحقّ والباطل.[1]

الخامس والستّون: افتخار رسول الله ﷺ به ﷺ

برواية: عبدالله بن عمر

٢٤٠٤٢. النطنزي: أنبأنا محمّد بن أبي‌عبدالله عبدالله بن عبدالله الحافظ، قال: حدّثنا [عمّ] والدي أبوالقاسم [نصر بن أحمد بن محمّد]، قال: حدّثنا أبوالفضل العاصمي، قال: حدّثنا أحمد بن حسام بن نجدة الزاهد، قال: حدّثنا أبوبكر السوادي ـ وهي قرية من قرى بلخ ـ، قال: حدّثنا أحمد بن جعفر بن أحمد الجرجاني، قال: حدّثنا عبدالله بن صالح الجهني، قال: حدّثنا ليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

يفتخر يوم القيامة آدم بابنه شيث، وأفتخر أنا بعلي بن أبي‌طالب.[2]

السادس والستّون: أنّه ﷺ أعظم الناس مزيّة يوم القيامة

برواية:

١. أبي‌سعيد الخدري ٢. معاذ بن جبل

١. أبوسعيد الخدري

٢٤٠٤٣. ابن المظفّر: حدّثنا عبدالله بن إسحاق، حدّثنا إبراهيم الأنماطي، حدّثنا القاسم

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٥٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وفيه: «السماء الأعلى»، والظاهر أنّ المثبت هو الصواب بقرينة سائر الروايات.

٢. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٢٣٢/١ (١٨٠).

بن معاوية الأنصاري، حدّثني عصمة بن محمّد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي ـ وضرب بين كتفيه ـ: يا علي، لك سبع خصال لا يحاجّك فيهنّ أحد يوم القيامة: أنت أوّل المؤمنين بالله إيماناً، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأرأفهم بالرعيّة، وأقسمهم بالسويّة، وأعلمهم بالقضيّة، وأعظمهم مزيّة يوم القيامة.[1]

٢. معاذ بن جبل

٢٤٠٤٤. مطيّن: حدّثنا خالد بن خالد العبدي، حدّثنا بشر بن الأنصاري، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن معاذ مرفوعاً:

يا علي، أنا أخصمك بالنبوّة، ولا نبوّة بعدي، و [أنت] تخصم الناس بسبع: أنت أوّلهم إيماناً، وأوفاهم بعهد، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسويّة، وأعدلهم، وأبصرهم بالقضاء، وأعظمهم عند الله مزيّة يوم القيامة.[2]

---

١. عنه أبونعيم في حلية الأولياء ٦٦/١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤).

٢. عنه الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٣/٢ ، ترجمة بشر بن إبراهيم الأنصاري (١١٨٣).